



اصْحَابِ

الْأَهْلِ مِنَ النَّبِيِّينَ

وَمُعَاصِرُوهُمُ الرَّؤُوفَ عَلَيْهِمْ

بِأَمْرِ  
الْمَجْلِسِ الشَّيْخِيِّ بِرَأْسِ  
الْمَجْلِسِ الشَّيْخِيِّ بِرَأْسِ

بِحُجْرَةِ الْحَادِي عَشْرٍ  
ق - ن



النَّبِيِّينَ



مَهْرَجَانِ تَرَانِيمِ سَجَادِيَةِ الرَّابِعِ

الْإِسْلَامِيِّينَ مِنَ النَّبِيِّينَ



مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
الرحمن



الكتاب

اصحاب  
الامام السجادي  
ومعاصروه والرواة عنه

١١



## الإمامة العامة لعصمة الحسينة المقدسة

اسم الكتاب : أصحاب الإمام السجّاد

المؤلف : العلامة السيد محمد جواد الحسيني الجلاي

الجزء : الحادي عشر

الطبعة : الأولى ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨

الناشر : مهرجان تراويل سجادية الرابع

الكمية : ١٠٠٠





اصحاب

الائمة السجادية

ومعامر وه والراوت ع

تأليف

العلامة السيد محمد جواد الحسيني الجبالي

جزء الحادي عشر

ن-ه-و-ي

٦١٧.٥٢٣



السلامة

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
الرحمن

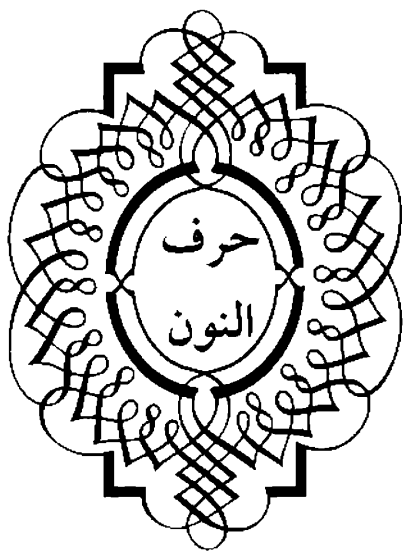


الكتاب

اصحاب  
الامام السجاد  
ومعاصروه والرواة عنه

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





[٥٢٣]

## نافع بن الأزرق

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٥٤٩٧ - نافع بن الأزرق: عدّه المامقاني مجهولاً. وهو مولى عمر ابن الخطاب، مذموم من الخوارج.

سؤاله عن ابن عباس - كما في رواية العياشي - : صف لي إلهك الذي تعبده. فأطرق ابن عباس طويلاً، فقال له مولانا الحسين صلوات الله وسلامه عليه: يا بن الأزرق المتورط في الضلالة، المرتكس في الجهالة، أجيبك عما سألت عنه؟. فقال: ما إياك سألت فتجيبني. فقال له ابن عباس: مه! سل ابن رسول الله، فإنه من أهل بيت النبوة ومعه من الحكمة. فقال له: صف لي.

فقال: أصفه بما وصف به نفسه، وأعرفه بما عرف به نفسه. لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، قريب غير ملزق، وبعيد غير منقص، يوحد ولا يبعض، لا إله إلا هو الكبير المتعال. فبكى ابن الأزرق بكاءً شديداً. فقال له الحسين عليه السلام: ما يبكيك؟ قال: بكيت من حسن وصفك. قال: يا بن الأزرق إني أخبرتك أنك تكفر أبي وأخي وتكفرني. قال له نافع: لئن قلت ذلك لقد كنتم الحكام ومعالم الاسلام، فلما بدلتهم

استبدلنا بكم - الخ. (كمباج ٨ / ٦١٩. ويقرب منه في ج ٢ / ١٩٨،  
وجد ج ٣٣ / ٤٢٣، وج ٤ / ٢٩٧).

وروى القمي في تفسيره عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن  
أبي الربيع قال: حججت مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها هشام  
بن عبد الملك و كان معه نافع بن الأزرق مولى عمر بن الخطاب. فنظر  
نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس، فقال  
لهشام: يا أمير المؤمنين من هذا الذي تكافئ عليه الناس؟ قال: هذا  
نبي أهل الكوفة. هذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.  
فقال نافع: لآتينه ولأسأله عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو وصي  
نبي. قال: فاذهب إليه فاسأله لعلك تحججه. فجاء نافع حتى اتكأ على  
الناس فأشرف على أبي جعفر عليه السلام، فقال: يا محمد بن علي إني قرأت  
التوراة والأنجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها - إلى  
أن قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه، فقال: سل عما بدالك - إلى أن  
قال: - يا نافع أخبرني عما أسألك عنه. فقال: هات يا أبا جعفر. قال:  
ما تقول في أصحاب النهروان؟ فإن قلت: إن أمير المؤمنين عليه السلام قتلهم  
بحق فقد ارتددت أي رجعت إلى الحق، وإن قلت: إنه قتلهم باطلا فقد  
كفرت. قال: فولى عنه وهو يقول: أنت والله أعلم الناس حقا حقا -  
الخ. (كمباج ٨ / ٦٢٠، وج ٤ / ١٢٨، وقريب منه في ج ١١ / ١٠٢،  
وجد ج ١٠ / ١٦١، وج ٤٦ / ٣٥٥، وج ٣٣ / ٤٢٥. ورواه الطبرسي عن  
الثمالي مثله).

مسائله الأخرى عن أبي جعفر عليه السلام. كمباج ٨ / ٦٢٠، وج ٤ / ١٢٧،  
وج ٦ / ٣٨٦، وجد ج ١٠ / ١٥٨، وج ١٨ / ٣٦٣.  
كتاب أبي بكر بن مردويه: قال نافع بن الأزرق لعبد الله بن عمر: إني

أبغض عليا. فقال: أبغضك الله! أتبغض رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها؟! كمباج ٩ / ٤١٦ و ٤٣٤. وبسند آخر نحوه في جد ج ٣٩ / ٣٠٩، وج ٤٠ / ٣٤.

مجيئه مع جند الشيطان حتى كبس المدينة فقتل مقاتلهم وفضح نساءهم. كمباج ١١ / ٧٢، وجد ج ٤٦ / ٢٥٤. وتقدم ابنه عبد الله.<sup>(١)</sup>  
من هم الخوارج؟:

انقسمت الأمة الإسلامية بعد السقيفة إلى حزبين: شيعة بني أمية وشيعة علي عليه السلام، وفي حرب صفين ظهرت فرقة ثالثة هم الخوارج، الذين خرجوا على الإمام علي عليه السلام في المعركة رافضين نتائج التحكيم، طالبين منه التوبة، فكانت له معهم وقعة النهروان، وبعد شهادته عليه السلام كان الخوارج أشد الناس على معاوية بن أبي سفيان، لاعتقادهم بوجوب قتاله وكفره، وقد خرجوا في زمنه، فكانت حركة المستورد بن علقمة، وحيان بن ظبيان، كما تعرضوا إلى أكثر من إبادة وقتل جماعي على يد المغيرة وزياد بن أبيه.

ثم ظهر نافع بن الأزرق ومذهبه الشديد في تكفير المسلمين وسبيهم، وحارب الأمويين وانهزم الجيش الأموي عدة مرات أمام الخوارج. واعتد أمر الخوارج وتفاقم خطرهم على الدولة الأموية في عهد مروان بن محمد، فقد انتهز الضحّاك بن قيس الشيباني فرصة انقسام الحزب الأموي، فخرج وانضم إليه الخوارج، وتوجه إلى الحيرة ثم زحف إلى الكوفة، وبعدها سار نحو الموصل، ثم النصيبين حتى هزم

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٥٥

عند ماردين في سنة " ١٢٨ هـ "، وخرج أبو حمزة إلى مكة، ثم دخل المدينة وأقام فيها ثلاثة أشهر.<sup>(١)</sup>

والأزارقة: هم أصحاب نافع بن الأزرق، وكانوا أكبر فرق الخوارج. خرجوا من البصرة إلى الأهواز وغلبوا عليها وعلى كورها وما ورائها من بلدان فارس وكرمان في أيام عبد الله بن الزبير، وكان مع نافع من أمراء الخوارج عشرة: عطية بن الأسود الحنفي، وعبد الله بن ماخول، وأخواه: عثمان بن الزبير، وعمر بن عمير العميري، وقطري بن فجأة المازني، وعبد بن الهلال الشيباني، وصخر التميمي، وصالح العبدي، وعبد ربّه الكبير، وعبد ربّه الصغير في ثلاثين وثيِّف ألف فارس منهم فانفذ إليهم المهلب بن أبي صفرة، ولم يزل في حربهم هو وأولاده تسع عشرة سنة إلى أن فرغ من أمرهم في أيام الحجاج، ومات نافع قبل وقايح المهلب وبايعوا قطرياً وسمّوه أمير المؤمنين.<sup>(٢)</sup>

### تاريخ الخوارج:

في مروج الذهب ٢: ٤١٨، أن علياً عليه السلام عندما انتصر على الخوارج قال له بعض أصحابه: ( قد قطع الله دابرههم إلى آخر الدهر، فقال: كلا والذي نفسي بيده وإنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء، لا تخرج خارجة إلا خرجت بعدها مثلها، حتى تخرج خارجة بين الفرات ودجلة مع رجل يقال له الأشمط، يخرج إليه رجل منا أهل البيت فيقتله، ولا تخرج بعدها خارجة إلى يوم القيامة ). انتهى. وقد حددت

(١) راجع: المعلی بن خنیس - لحسین الساعدي - ص ٢٥-٢٧.

(٢) شرح نهج البلاغة - لابن ميثم البحراني - ج ٢ - ص ١٥٤.

روايات أخرى مكان آخر خارجة قرب بعقوبة من العراق.<sup>(١)</sup>  
 وفي زمن الإمام زين العابدين عليه السلام كان زعيم الخوارج البارز نافع بن  
 الأزرق ثم انشق عليه نجدة بن عامر بن المعروف بنجدة الحروري،  
 وسيطر على نجد والبحرين وعمان وقسم من اليمن، لمدة ثلاث سنوات  
 من ٦٥ إلى ٦٩ هجرية .

ففي العبر للذهبي ١: ٧٤: ( وفيها [سنة ٦٦] قويت شوكة الخوارج  
 واستولى نجدة الحروري على اليمامة والبحرين). وشذرات الذهب ١: ٧٤ .  
 وفي مسند الشافعي ترتيب السندي: ٢ / ٨٥: (نجدة الحروري رئيس  
 النجدية والحرورية خرج من جبال عمان، فقتل الأطفال وسبى النساء،  
 وأهرق الدماء واستحل الفروج والأموال، وكان يُكْفَرُ السلف والخلف،  
 ويتولى ويتبرأ، وكان ردياً مُردياً يأخذ بالقرآن، ولا يقول بالسنة أصلاً).  
 انتهى.

وأكثر ما اشتهر عن نجدة رسالته إلى ابن عباس وجوابها، روتها  
 عامة كتب الحديث والفقهاء، كالصدوق في الخصال / ٢٣٥، بسنده عن  
 الإمام الصادق عليه السلام قال: (إن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله  
 عن أربعة أشياء هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو بالنساء وهل كان يقسم  
 لهن شيئاً؟ وعن موضع الخمس؟ وعن اليتيم متى ينقطع يتمه؟ وعن  
 قتل الذراري؟

فكتب إليه ابن عباس: أما قولك في النساء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان  
 يُحذيهن ولا يقسم لهن شيئاً، وأما الخمس فإننا نزع من أنه لنا وزعم قوم  
 أنه ليس لنا فصبرنا، فأما اليتيم فانقطاع يتمه أشده وهو الاحتمال إلا أن

(١) جواهر التاريخ - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٨٤ .

لا تؤنس منه رشداً فيكون عندك سفيهاً أو ضعيفاً فيمسك عليه وليه. وأما الذراري فلم يكن النبي ﷺ يقتلها، وكان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم، فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فأنت أعلم). وفي سنن النسائي: ٤٤ / ٣: (عن الزهري، عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين خرج من فتنه بن الزبير أرسل إلى بن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو؟ فقال: لنا لقرب رسول الله ﷺ قسمه رسول الله ﷺ لنا وقد كان عمر عرض علينا شيئاً رأيناه دون حقنا، فأبينا أن نقبله! وكان الذي عرض عليهم أن يعيننا كحهم ويقضي عن غارهم ويعطي فقيرهم، وأبي أن يزيدهم على ذلك. (نيل الأوطار: ٨ / ٢٣٠، وأحمد: ١ / ٣٢٠، وأبو داود: ٢ / ٢٦، وشرح مسلم للنووي: ١٢ / ١٩٢، وراجع في نجدة: تاريخ الذهبي: ٥ / ٤٩، و: ٥ / ٦٨، والنهاية: ٨ / ٣٤٩).

كما اشتهر أن عكرمة غلام ابن عباس ذهب إلى نجدة وبقي عنده تسعة أشهر، وتبنى أفكاره في بغض علي ﷺ وتكفير كل من خالفهم من المسلمين! (مقدمة فتح الباري / ٤٢٥، وفيه أن ابن عباس قال عنه لما رجع: جاء الخبيث! والطبقات: ٥ / ١٠٣، وفي سير الذهبي: ٥ / ٢١: قال علي بن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري. وذكر ذلك من ترجم لعكرمة، كميزان الاعتدال: ٣ / ٩٦، وتاريخ دمشق: ٤١ / ١٢٠، والإستذكار: ٢ / ٥٠١. فاعجب لمن اتخذوا عكرمة إماماً وملؤوا تفاسيرهم وفقههم بأرائه!.

ولم أجد رواية عن احتكاك بين نجدة والإمام زين العابدين ﷺ، ومعناه أن الإمام ﷺ كان يتوقى ذلك، وكان نجدة مشغولاً عنه في مناطق حكمه وحروبه، وقد هاجم مكة سنة ٦٧، وحارب ابن الزبير، وحج سنة ٦٨، وله مناظرات مع إمامه السابق نافع بن الأزرق، ومع ابن

الزبير. وروى الطبري: ٤ / ٥٩٥، والطبقات: ٥ / ١٠٣، أن موسم حجّ سنة ٦٨، كان فيه أربعة أمراء وأن الناس طالبوهم أن يكفوا عن بعضهم حتى يحج الناس، قال: (وفي هذه السنة وافت عرفات أربعة ألوية.. ثم تقدم ابن الحنفية بأصحابه حتى وقفوا حذاء ابن الزبير ونجدة الحروري خلفهما ولواء بني أمية عن يسارهما). وقال الذهبي في تاريخه: ٥ / ٤٣: (وأما نجدة الحروري فإنه قدم في العام الماضي في جموعه من الحرورية على ابن الزبير وقاتلوا معه). انتهى.

وفي تاريخ يعقوبي: ٢ / ٢٦٨: (وأقام الحج للناس في هذه السنين في سنة ٦٣ عبد الله بن الزبير، وفي سنة ٦٤ ابن الزبير، وقيل يحيى بن صفوان الجمحي، وفي سنة ٦٥ وسنة ٦٦ وسنة ٦٧ ابن الزبير، وفي سنة ٦٨ وقفت أربعة ألوية بعرفات: لواء مع محمد بن الحنفية وأصحابه، ولواء مع ابن الزبير، ولواء مع نجدة بن عامر الحروري، ولواء مع بني أمية، وفي سنة ٦٩ وسنة ٧٠ وسنة ٧١ ابن الزبير). انتهى.

ولعل الإمام عليه السلام لم يحج في السنوات الصعبة أو حج مستخفياً، حيث لم أجد شيئاً عن لقائه أو احتكاكه أو مناظرته مع نجدة أو ابن الزبير أو الأمويين، لكن وجدت له حديثاً مع شخص من خوارج البصرة رواها في الإحتجاج: ٢ / ٤٠: (جاء رجل من أهل البصرة إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: يا علي بن الحسين إن جدك علي بن أبي طالب قتل المؤمنين! فهملت عينا علي بن الحسين دموعاً حتى امتلأت كفه منها، ثم ضرب بها على الحصى، ثم قال: يا أخا أهل البصرة، لا والله ما قتل علي مؤمناً ولا قتل مسلماً، وما أسلم القوم ولكن استسلموا وكتموا الكفر وأظهروا الإسلام، فلما وجدوا على الكفر أعواناً أظهروه! وقد علمت صاحبة الجمل والمستحفظون من آل محمد عليه السلام أن أصحاب الجمل

وأصحاب صفين وأصحاب النهروان، لعنوا على لسان النبي الأمي  
 ﷺ وقد خاب من افترى! فقال شيخ من أهل الكوفة: يا علي بن  
 الحسين إن جددك كان يقول: إخواننا بغوا علينا! فقال علي بن الحسين  
 ﷺ: أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾. فهم مثلهم، أنجى  
 الله عز وجل هوداً والذين معه، وأهلك عاداً بالريح العقيم . انتهى. (١)

### ومن رواياته:

بالاسناد عن قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح:

٢٣ - ومنها: ما روى أبو بصير، عن الصادق ﷺ قال: كان أبي في  
 مجلس له ذات يوم إذ أطرق رأسه إلى الأرض، فمكث فيها ملياً. ثم رفع  
 رأسه، فقال: يا قوم كيف أنتم إذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم  
 هذه في أربعة آلاف حتى يستعرضكم بالسيف ثلاثة أيام، فيقتل مقاتلتكم  
 وتلقون منه بلاء لا تقدرُونَ أن تدفعوه، وذلك من قابل فخذوا حذركم،  
 واعلموا أن الذي قلت [ لكم ] هو كائن لا بد منه. فلم يلتفت أهل  
 المدينة إلى كلامه وقالوا: لا يكون هذا أبداً، ولم يأخذوا حذرهم إلا نفر  
 يسير وبنو هاشم خاصة، وذلك أنهم علموا أن كلامه هو الحق. فلما  
 كان من قابل، تحمل أبو جعفر بعياله وبنو هاشم فخرجوا من المدينة،  
 وجاء نافع بن الأزرق حتى كبس المدينة فقتل مقاتلتهم، وفضح  
 نساءهم. فقال أهل المدينة: لا نرد على أبي جعفر شيئاً نسمعه منه أبداً

بعدهما سمعنا ورأينا، فإنهم أهل بيت النبوة، وينطقون بالحق. (١)

وبالاسناد عن الفتال النيسابوري في روضة الواعظين:

وروى ان نافع بن الأزرق جاء إلى محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام فجلس بين يديه يسأله عن مسائل في الحلال والحرام. قال له أبو جعفر عليه السلام في أثناء كلامه: قل لهذه المارقة بما استحلتهم فراق أمير المؤمنين عليه السلام وقد سفكتم دمائكم بين يديه في طاعته، والقربة إلى الله في نصرته؟ وسيقولون لك انه قد حَكَمَ في دين الله. فقل لهم: قد حَكَمَ الله في شريعة نبيه عليه السلام رجلين من خلقه فقال: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ وحكم رسول الله عليه السلام سعد بن معاذ في بنى قريضة فحكم فيهم بما أمضاه الله عز وجل أو ما علمتم ان أمير المؤمنين عليه السلام إنما أمر الحاكمين ان يحكما بالقرآن ولا يتعديا واشترط رد ما خالف القرآن من احكام الرجال؟، وقال حين قالوا له: قد حكمت على نفسك من حكم عليك. فقال: ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت كتاب الله. فأين نجد المارقة تضليل من أمر بالحكمين بالقرآن واشترط رد ما خالفه لولا ارتكابهم في بدعتهم البهتان. فقال نافع ابن الأزرق: هذا والله كلام ما مر بسمعي قط ولا خطر ببالي وهو الحق إن شاء الله. (٢)

(١) الخرائج والجرائح - قطب الدين الراوندي - ج ١ - ص ٢٨٩ - ٢٩٠ .

(٢) روضة الواعظين - للفتال النيسابوري - ص ٢٠٤، الاحتجاج - للشيخ الطبرسي - ج

٢ - ص ٥٧ - ٥٨، بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٣ - ص ٤٢٧ .

[٥٢٤]

نافع بن جبير

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل  
المنهج في تحقيق المطلب:

[٢٥٧] نافع بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي: يروي عن أبيه  
وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، توفي في ولاية سليمان بن عبد الملك. (٣)  
وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:  
١٥٥٠٠ - نافع بن جبير بن مطعم: هو مادح معاوية، كما في كمباج ٨  
/ ٥٧١، وج ١٧ / ١٥١ و ١٦٠، وجدج ٣٣ / ٢١٩، وج ٧٨ / ١٢٧ و ١٥٨.  
وروى عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان كثير الرواية عن ابن عباس كيفية  
فرض الصلاة. (٤)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٧٠٩٨ - نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني

(٣) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

ص ٥٧٥.

(٤) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٥٧.

ثقة فاضل من الثالثة مات سنة تسع وتسعين / ع. (١)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٧٢٧- ع (السته) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد

مناف النوفلي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله المدني.

روى عن أبيه والعباس بن عبد المطلب والزبير بن العوام وعلي بن أبي طالب وعثمان بن أبي العاص والمغيرة بن شعبة ويشرب بن سحيم ورافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة وعبد الله بن عباس وأبي شريح الخزاعي ومسعود بن الحكم الزرقعي، وذكر آخرين الى ان قال: قال الزبير بن بكار وغير واحد: مات في خلافة سليمان بن عبد الملك وقال الواقدي عن ابن أبي الزناد مات سنة تسع وتسعين.

قلت: وقال الكلاباذي كان نافع بن جبير تائها فصيحا عظيم النخوة جهير الكلام يفخم كلامه. (٢)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[٧٩٢٤] نافع بن جبير:

قال: روى المناقب أنه قال لعلي بن الحسين عليه السلام: إنك تجالس قوماً دوناً، فقال عليه السلام له: إنني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني. أقول: قول نافع له عليه السلام نظير قول الكفار لنبيهم: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَفُرُوا بِهِمْ﴾. وعنونه ابن حجر، قائلاً: نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد - أو أبو عبد الله - المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ولا غرو من ابن حجر في توثيقه له، فإنه مصرّ على توثيق النصاب، كما لا غرو من نصب الرجل، فالنوفليون إخوة عبد شمس في عداد بني أمية. (٣)

(١) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ٢ - ص ٢٣٧.

(٢) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ١٠ - ص ٣٦١ - ٣٦٢.

(٣) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٣٣٦.

من رواياته:

بالإسناد عن البخاري في التاريخ الكبير:

١٢٨٧ - زيد بن أسلم أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب العدوي القرشي، سمع ابن عمر، قال ابن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن: توفي سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة ست وثلاثين ومائة.

وقال زكريا بن عدي: حدثنا هشيم عن محمد بن عبد الرحمن القرشي: كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه. فقال له نافع بن جبير بن مطعم: تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب؟ فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.<sup>(١)</sup>

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٣ - ص ٣٨٧.

[٥٢٥]

نافع، غلام ابن عمر

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[٧٩٢٧] نافع غلام ابن عمر:

قال: روى الكافي أنّ هشاماً سأله أن يسأل الباقر عليه السلام عن مسألة لا يعرفها. وخبره دالّ على أنّه كان ضالّاً، وإن كان قال لهشام - بعد إفحامه منه عليه السلام -: دعونا منكم يا بني أميّة! فإنّ هذا أعلم أهل الأرض بما في السماء. أقول: وفي معارف ابن قتيبة: " يُكنّى أبا عبد الله ". وهو معروف بمولى ابن عمر، ولعلّه " نافع بن الأزرق " المتقدّم. لكن مرّ عن الذهبي كون ذلك من الخوارج، فهو غيره.

وعنون هذا ابن حجر أيضاً، فقال: نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة ١١٧ أو بعد ذلك. <sup>(١)</sup> وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٥٥٠١ - نافع غلام ابن عمر: روى الكافي عنه ما يدل على ذمه

وضلالته. <sup>(٢)</sup>

(١) قاموس الرجال (الطبعة القديمة) - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٣٣٧.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٥٧.

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٧١١١ - نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك / ع. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٣ - تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي الربيع قال: حججت مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك، وكان معه نافع بن الأزرق مولى عمر بن الخطاب.

فنظر نافع إلى أبي جعفر في ركن البيت، وقد اجتمع عليه الناس، فقال لهشام: يا أمير المؤمنين، من هذا الذي يتكافأ عليه الناس؟ فقال: هذا نبي أهل الكوفة! هذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

فقال نافع: لآتينه ولأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو وصي نبي أو ابن وصي نبي.

فقال هشام: فاذهب إليه فسله، فلعلك أن تحججه.

فجاء نافع فاتكأ على الناس، ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي، إني قد قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وقد عرفت حلالها وحرامها، قد جئت أسألك عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي، أو وصي نبي، أو ابن وصي نبي. فرفع إليه أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال: سل. فقال: أخبرني كم بين عيسى ومحمد من سنة؟ قال: أخبرك بقولي أم بقولك؟ قال: أخبرني بالقولين جميعاً. قال: أما بقولي

(١) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ٢ - ص ٢٣٩.

فخمسةائة سنة، وأما بقولك فستمائة سنة. قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ( واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون )، من الذي سأل محمد ﷺ وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة؟

قال: فتلا أبو جعفر ﷺ هذه الآية: ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا )، فكان من الآيات التي أراها الله محمدا ﷺ حين أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم أمر جبرئيل ﷺ فأذن شفعا وأقام شفعا، ثم قال في إقامته: حي على خير العمل، ثم تقدم محمد ﷺ فصلى بالقوم، فأنزل الله تعالى عليه: ( واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ) فقال لهم رسول الله ﷺ: علام تشهدون؟ وما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنت رسول الله. اخذت على ذلك موثيقنا وعهودنا .

قال نافع: صدقت يا ابن رسول الله يا أبا جعفر، أنتم والله أوصياء رسول الله وخلفاؤه في التوراة، وأسماءكم في الانجيل وفي الزبور وفي القرآن، وأنتم أحق بالامر من غيركم.

وروى العلامة المجلسي في بحار الأنوار: ان هذا جرى مع الأبرش الكلبي، ولعله جرى معه أيضا، فروى باسناده:

٩ - مناقب ابن شهر آشوب: قال الأبرش الكلبي لهشام مشيرا إلى الباقر ﷺ: من هذا الذي احتوشته أهل العراق يسألونه؟ قال: هذا نبي الكوفة، وهو يزعم أنه ابن رسول الله، وباقر العلم، ومفسر القرآن، فاسأله مسألة لا يعرفها، فأتاه وقال: يا ابن علي قرأت التوراة

والإنجيل، والزيور والفرقان؟ قال: نعم. قال: فإني أسألك عن مسائل؟ قال: سل، فإن كنت مسترشدا فستنتفع بما تسأل عنه، وإن كنت متعتنا فتضل بما تسأل عنه.

قال: كم الفترة التي كانت بين محمد وعيسى عليه السلام؟ قال: أما في قولنا فسبع مائة سنة، وأما في قولك فستمائة سنة.

قال: فأخبرني عن قوله تعالى: (يوم تبدل الأرض غير الأرض). (سورة إبراهيم، الآية: ٤٨) ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ قال: يحشر الناس على مثل قرصة النقي، فيها أنهار متفجرة يأكلون ويشربون، حتى يفرغ من الحساب، فقال هشام: قل له: ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ؟ قال: هم في النار أشغل، ولم يشتغلوا عن أن قالوا: (أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله). (سورة الأعراف الآية: ٥٠).

قال: فنهض الأبرش، وهو يقول: أنت ابن بنت رسول الله حقا، ثم صار إلى هشام [و] قال: دعونا منكم يا بني أمية، فان هذا أعلم أهل الأرض بما في السماء والأرض، فهذا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثم قال المجلسي: وقد روى الكليني هذه الحكاية عن نافع غلام ابن عمر، وزاد فيه:

أنه قال له الباقر عليه السلام: ما تقول في أصحاب النهروان؟ فان قلت إن أمير المؤمنين قتلهم بحق، [فـ] قد ارتددت، وإن قلت إنه قتلهم باطلا فقد كفرت. قال: فوئى من عنده وهو يقول: أنت والله أعلم الناس حقا. فأتى هشاما.... الخبر. <sup>(١)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٣٥٥ - ٣٥٦، مناقب آل أبي طالب -

وبالاسناد عن أبي نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء:

حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح قالوا ثنا عبد الله ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب بن أزدك قال: سمعت نافع بن جبير يقول لعلي بن الحسين: غفر الله لك، أنت سيد الناس وأفضلهم، تذهب الى هذا العبد فتجلس معه - يعني زيد بن أسلم - فقال: إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث ما كان. (١)

وبالاسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

مما جاء في تواضعه عليه السلام: النسوي في التاريخ، قال نافع بن جبير لعلي ابن الحسين: انك تجالس أقواما دوننا، فقال له: اني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني. (٢)

وبالاسناد عن ابن شهر آشوب أيضا عن أبي الفرج الاصفهاني في

الأغاني:

قال نافع: قال عليه السلام: ما أكلت بقرابتي من رسول الله شيئا قط. (٣)

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ج ٣ ص ١٣٣ .

(٢) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠٠ .

(٣) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠٠، عن الأغاني ج ١٤ ص ٧٥

طبعة الساسي، بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٩٣ .

[٥٢٦]

## نجدة الحروري

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

قال الكوراني: لم أجد رواية عن احتكاك بين نجدة والإمام زين العابدين عليه السلام، ومعناه أن الإمام عليه السلام كان يتوقى ذلك، وكان نجدة مشغولاً عنه في مناطق حكمه وحروبه، وقد هاجم مكة سنة ٦٧، وحارب ابن الزبير، وحج سنة ٦٨، وله مناظرات مع إمامه السابق نافع بن الأزرق، ومع ابن الزبير .

وروى الطبري ٤: ٥٩٥، والطبقات ٥: ١٠٣، أن موسم حج سنة ٦٨، كان فيه أربعة أمراء وأن الناس طالبوهم أن يكفوا عن بعضهم حتى يجح الناس، قال: ( وفي هذه السنة وافت عرفات أربعة ألوية .. ثم تقدم ابن الحنفية بأصحابه حتى وقفوا حذاء ابن الزبير ونجدة الحروري خلفهما ولواء بني أمية عن يسارهما ) .

وقال الذهبي في تاريخه ٥: ٤٣: ( وأما نجدة الحروري فإنه قدم في العام الماضي في جموعه من الحرورية على ابن الزبير وقاتلوا معه ) . انتهى .

وفي تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٦٨: ( وأقام الحج للناس في هذه السنين في سنة ٦٣ عبد الله بن الزبير، وفي سنة ٦٤ ابن الزبير، وقيل يجيى بن صفوان الجمحي، وفي سنة ٦٥ وسنة ٦٦ وسنة ٦٧ ابن الزبير، وفي

سنة ٦٨ وقفت أربعة ألوية بعرفات: لواء مع محمد بن الحنفية وأصحابه، ولواء مع ابن الزبير، ولواء مع نجدة بن عامر الحروري، ولواء مع بني أمية، وفي سنة ٦٩ وسنة ٧٠ وسنة ٧١ ابن الزبير). انتهى.

وفي مسند الشافعي ترتيب السندي ٢: ٨٥: (نجدة الحروري رئيس النجدية والحرورية خرج من جبال عمان، فقتل الأطفال وسبى النساء، وأهرق الدماء واستحل الفروج والأموال، وكان يُكْفَرُ السلف والخلف، ويتولى ويتبرأ، وكان ردياً مُردياً يأخذ بالقرآن، ولا يقول بالسنة أصلاً). انتهى .

وأكثر ما اشتهر عن نجدة رسالته إلى ابن عباس وجوابها، روتها عامة كتب الحديث والفقهاء، كالصدوق في الخصال: ٢٣٥، بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (إن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو بالنساء وهل كان يقسم لهن شيئاً؟ وعن موضع الخمس؟ وعن اليتيم متى ينقطع يتمه؟ وعن قتل الذراري؟ فكتب إليه ابن عباس: أما قولك في النساء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يُجْذِهِن ولا يقسم لهن شيئاً، وأما الخمس فإننا نزع أنه لنا وزعم قوم أنه ليس لنا فصبرنا، فأما اليتيم فانقطاع يتمه أشده وهو الاحتلام إلا أن لا تؤنس منه رشداً فيكون عندك سفيهاً أو ضعيفاً فيمسك عليه وليه. وأما الذراري فلم يكن النبي صلى الله عليه وآله يقتلها، وكان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم، فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فأنت أعلم).

وفي سنن النسائي ٣: ٤٤: (عن الزهري، عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين خرج من فتنة بن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو؟ فقال: لنا لقرب رسول الله صلى الله عليه وآله قسمه رسول

الله ﷺ لنا وقد كان عمر عرض علينا شيئاً رأيناه دون حقنا، فأبينا أن نقبله ! وكان الذي عرض عليهم أن يعين ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم، وأبى أن يزيدهم على ذلك). ونيل الأوطار ٨: ٢٣٠، وأحمد ١: ٣٢٠، وأبو داود ٢: ٢٦، وشرح مسلم للنووي ١٢: ١٩٢، وراجع في نجدة: تاريخ الذهبي ٥: ٤٩، و ٥: ٦٨، والنهاية ٨: ٣٤٩.

كما اشتهر أن عكرمة غلام ابن عباس ذهب إلى نجدة وبقي عنده تسعة أشهر، وتبنى أفكاره في بغض علي ﷺ وتكفير كل من خالفهم من المسلمين! (مقدمة فتح الباري: ٤٢٥)، وفيه: أن ابن عباس قال عنه لما رجع: جاء الخبيث! والطبقات ٥: ١٠٣، وفي سير الذهبي ٥: ٢١: قال علي بن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري. وذكر ذلك من ترجم لعكرمة، كميزان الاعتدال ٣: ٩٦، وتاريخ دمشق ٤١: ١٢٠، والإستذكار ٢: ٥٠١. فاعجب لمن اتخذوا عكرمة إماماً وملؤوا تفاسيرهم وفقههم بأرائه! (١).

(١) جواهر التاريخ - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٨٦.

## [٥٢٧]

## نسير بن ذعلوق

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

و "نسير" في التقريب بمهملة مصغرا من الرابعة (وذعلوق) في الخلاصة بضم المعجمة واسكان المهملة واللام آخره قاف اهـ (المصحح).  
"نسير" بالتصغير اهـ تقريب. <sup>(١)</sup>

قال البخاري في التاريخ الكبير:

٢٤٨٠ - نسير بن ذعلوق، أبو طعمة الكوفي: مولى بني ثور: سمع ابن عمر وبكر بن ماعز وعمرو بن راشد روى عنه الثوري وإسرائيل وجريير (بن عبد الحميد) وسعيد بن عبد الله. <sup>(٢)</sup>

وقال العجلي في معرفة الثقات:

(١٨٤٦) نسير بن ذعلوق أبو طعمة كوفي تابعي ثقة مولى الربيع

ابن خثيم. <sup>(٣)</sup>

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٢٣٣٢ - نسير بن ذعلوق أبو طعمة مولى بني ثور، روى عن ابن عمر

(١) تهاشم: "هذيب التهذيب" - لابن حجر - ج ١٠ - ص ٣٧٩.

(٢) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٨ - ص ١٣٨ - ١٤٠.

(٣) معرفة الثقات - للعجلي - ج ٢ - ص ٣١٢.

والربيع بن خثيم وبكر بن معز وخليد الثوري سمعت أبي يقول ذلك .  
قال أبو محمد روى عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وعمر بن  
راشد روى عنه إسرائيل . نا عبد الرحمن قال ذكره ابن عن إسحاق بن  
منصور عن يحيى بن معين أنه قال: نسير [ بن ذعلوق ] ثقة . نا عبد  
الرحمن قال: سمعت أبي يقول: نسير بن ذعلوق صالح.<sup>(١)</sup>

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٧٦٦ - ق ( ابن ماجة ) نسير بن ذعلوق الثوري، مولا هم، أبو طعمة  
الكوفي. روى عن أبيه وابن عمر وبكر بن معز وخليد الثوري وسعيد  
ابن جبير والربيع بن خثيم. ذكره ابن حبان في الثقات.  
قلت: وزاد في الرواة عنه إسرائيل وقال ابن أبي حاتم عن أبيه عن  
إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين نسير بن ذعلوق ثقة. قال وقال  
أبي: نسير صالح الحديث وقال يعقوب بن سفيان ثقة وقال ابن عبد  
البر هو عندهم من ثقات الكوفيين وقال ابن حزم لا شئ وتبعه عبد  
الحق في ذلك.<sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام:

٤ - نسير بن ذعلوق، أبو أبو طعمة الكوفي، عن أبيه وابن عمر  
والربيع بن خثيم وبكر بن معز. وعنه ابنه عمرو والثوري وقيس بن  
الربيع وغيرهم. وما علمت فيه جرحاً.<sup>(٣)</sup>

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٨ - ص ٥٠٩ .

(٢) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ١٠ - ص ٣٧٩ .

(٣) تاريخ الإسلام - للذهبي - ج ٨ - ص ٢٧٦ .

من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن جرير الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

٢١٧٦٦ - حدثني محمد بن عمار، قال: ثنا علي بن قادم، قال: ثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن علي بن الحسين في قوله: (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم) قال: نزلت في زيد بن حارثة.<sup>(١)</sup>

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن - لمحمد بن جرير الطبري - ج ٢٢ - ص ٢١.

[٥٢٨]

نصر بن أوس الكوفي

الراوي عن الإمام السّجّاد عليه السلام

قال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام

الصادق عليه السلام :

(٣٤٨٩) [الكوفي] نصر بن أوس الكوفي: إمامي.

المراجع: رجال الطوسي ٣٢٤. مجمع الرجال ٦: ١٧٦. جامع الرواة

٢: ٢٩٠. نقد الرجال ٣٦١. معجم رجال الحديث ١٩: ١٣٥. خاتمة

المستدرك ٨٥٣. تنقيح المقال ٣: قسم النون: ٢٦٨. منهج المقال ٣٥٢.

منتهى المقال ٣١٦. (١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٠١٣ - ١٣٠١٠ - ١٣٠٣٩ - نصر بن أوس: الكوفي - من أصحاب

الصادق عليه السلام - مجهول. (٢)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٢١٣٢ - نصر بن أوس الطائي أبو المنهال كوفي:

روى عن علي بن الحسين وعن عمه عبد الله بن زيد روى عنه ابن

(١) الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٣ - ص

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٣٨

المباك ووكيع وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا نصر بن أوس قال دخلت على علي بن حسين فقال: ممن أنت؟ قلت: من طيء قال حياك الله وحيا قوما اعتزيت إليهم نعم الحي حيك.

قال: قلت: أنت؟ قال: أنا علي بن الحسين. قال: قلت: أو لم يقتل مع أبيه؟! قال: لو قتل - يا بني - لم تره.<sup>(٢)</sup>

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا نصر بن أوس الطائي قال: دخلت على علي بن حسين وعليه سحق ملحفة حمراء، وله حمة إلى المنكب، مفروق.<sup>(٣)</sup>

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال حدثنا نصر بن أوس قال: جعل علي بن حسين يدحس كفه من التمر فيعطى الكبير والمولود سواء.<sup>(٤)</sup>

وبالإسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا محمد بن الحسين

(١) الجرح والتعديل - لأبن أبي حاتم الرازي - ج ٨ - ص ٤٦٥ .

(٢) الطبقات الكبرى - لأبن سعد - ج ٥ - ص ٢١٣ .

(٣) الطبقات الكبرى - لأبن سعد - ج ٥ - ص ٢١٧ .

(٤) الطبقات الكبرى - لأبن سعد - ج ٥ - ص ٢١٩ .

ابن شهر يار نا عمرو بن علي الفلاس نا أبو داود نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال: رأيت علي بن الحسين وله شعر طويل فقال: إلى من يذهب الناس؟ قال: قلت: يذهبون ها هنا وها هنا. قال: قل لهم يجيئون إليّ، وكان يعطيهم التمر. <sup>(١)</sup>

(١) تاريخ مدينة دمشق - لأبن عساکر - ج ٤١ - ص ٣٦٥.

[٥٢٩]

نوح بن أبي بلال

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

قال الخزرجي الأنصاري اليمني في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال:

(س) نوح بن أبي بلال المدني عن علي بن الحسين وعنه زيد بن الحباب وثقه أبو حاتم.<sup>(١)</sup>

وقال أحمد بن حنبل في العلل:

(٣٩٨٢) سألت يحيى عن نوح بن أبي بلال فقال: ثقة من أهل المدينة، حدث عنه علي بن ثابت.<sup>(٢)</sup>

وقال البخاري في التاريخ الكبير:

٢٣٨٠ - نوح بن أبي بلال مولى معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي يعد في أهل المدينة، سمع سعيد بن المسيب وعن أبي سعيد المقبري وزيد ابن أبي عتاب روى عنه الثوري ويونس بن يحيى بن نباتة.<sup>(٣)</sup>

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٢٢٠٤ - نوح بن أبي بلال الخيبري مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن سعيد بن المسيب وأبي سعيد المقبري وزيد بن أبي عتاب وعلي

(١) خلاصة تذهيب تذهيب الكمال - للخزرجي الأنصاري اليمني - ص ٤٠٤.

(٢) العلل - أحمد بن حنبل - ج ٣ - ص ٢٤.

(٣) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٨ - ص ١١٠.

بن الحسين وعطاء بن يسار روى عنه الثوري وزيد بن الحباب وأبو بكر الحنفي وأبو نباتة يونس بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن نا محمد ابن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل: نوح ابن أبي بلال مدني ثقة. انا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت يحيى بن معين عن نوح بن أبي بلال، فقال: ثقة من اهل المدينة، حدث عنه علي بن ثابت. نا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن نوح بن أبي بلال فقال: ثقة. نا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن نوح بن أبي بلال الخيبري فقال: لا بأس به.<sup>(١)</sup> وورد اسمه بعنوان (نوح بن بلال) في ترجمة الحارث بن أفلح عند العقيلي في الضعفاء، حيث قال:

(٢٦٩) - الحارث بن أفلح مديني:

حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول: الحارث بن أفلح ليس بشيء، روى عنه مروان بن معاوية، وقد روى عنه غير مروان أيضا، حدثنا يحيى بن زكريا النيسابوري قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو غسان الكناني قال حدثني: الحارث بن أفلح عن داود بن إسماعيل، عن نوح بن بلال، عن سعد بن أبي إسحاق - قال محمد بن يحيى: هو عندي بن إسحاق - عن سليل بن سعد عن بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى في هذا المسجد - يعني مسجد قباء - كان له عدل عمرة.

وقال: نوح بن بلال، وإنما هو ابن أبي بلال، وداود بن إسماعيل ليس بالمعروف بالنقل.<sup>(٢)</sup>

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٨ - ص ٤٨١ - ٤٨٢.

(٢) ضعفاء العقيلي - للعقيلي - ج ١ - ص ٢٢٠، ومثله في لسان الميزان - لابن حجر - ج

## من رواياته:

بالإسناد عن ابن حزم في المحلى:

وعن ابن أبي شيبة: نا أبو بكر عن نوح بن أبي بلال: اشترى مني علي بن الحسين طعاما إلى عطائه. (١)

وبالإسناد عن ابن أبي شيبة الكوفي في المصنف:

(٤) حدثنا أبو بكر الحنفي عن نوح بن أبي بلال قال: اشترى مني علي بن الحسين إلى عطائه طعاما. (٢)

## ومن رواياته:

بالإسناد عن الثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي):

أخبرنا [محمد بن الحسين] حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا نوح بن أبي بلال قال: سمعت المقبري عن أبي هريرة أنه قال: إذا قرأتم أم القرآن فلا تبرحوا ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فإنها إحدى آياتها وإنها السبع المثاني. (٣)

بالإسناد عن أبي عمرو الداني في البيان في عد آي القرآن:

قال الحافظ أنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن عثمان قال أنا الفضل قال أنا محمد بن عيسى وأحمد بن يزيد وغيرهما قالوا أنا خلف بن هشام قال أنا محمد بن حسان عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن نوح بن أبي بلال

٢ - ص ١٤٧.

(١) المحلى - لابن حزم - ج ٨ - ص ٤٤٧.

(٢) المصنف - لابن أبي شيبة الكوفي - ج ٥ - ص ٣٤.

(٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) - للثعلبي - ج ١ - ص ١٠٣.

عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله : الحمد سبع آيات إحداهن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، وهي السبع المثاني هي أم القرآن، هي فاتحة الكتاب. (١)

---

(١) البيان في عدآي القرآن - لابي عمرو الداني - ص ٣٧.

[٥٣٠]

نوح بن شعيب

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

١١٩٩ - نوح بن شعيب (-.. كان حياً قبل ٢٣١ هـ) الخراساني،

النيسابوري

روى عن: أبي داود المسترقّ وابن مِيّاح وعبيد الله بن عبد الله الدهقان،

وياسين الضرير، وعليّ بن حسان، وغيرهم

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي،

ومحمد بن عليّ وكان فقيهاً، مفتياً. روي أنّ نوح بن شعيب كان في مجلسٍ

فيه نحوٌ من عشرين رجلاً من مشايخ الشيعة، وأفتى في مسألة، فوافقه

جميع من كان حاضراً وقد وقع نوح في اسناد جملة من الروايات عن

أئمة العترة الطاهرة تبلغ سبعة وثلاثين مورداً.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٥٦١٩] ١ - نوح بن شعيب البغدادي، ذكر الفضل بن شاذان انه

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٣ - ص

كان فقيها عالما صالحا مرضيا، وقيل: إنه نوح بن صالح.<sup>(١)</sup>

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

١ - نوح بن شعيب البغدادي، من أصحاب أبي جعفر محمد بن

علي الثاني عليه السلام، ذكر الفضل بن شاذان انه كان فقيها.<sup>(٢)</sup>

وقال حسن بن زين الدين العاملي في التحرير الطاووسي، في أبواب

النون، باب نوح:

٤٣٢ - نوح بن صالح البغدادي. أورد عن أبي عبد الله الشاذاني، عن

أبي محمد الفضل بن شاذان ما يشهد بأنه من شيعة أهل البيت عليهم السلام.

(قلت: الذي رأيته في الاختيار بالاسناد الذي ذكره السيد انما يدل

على أن نوح بن شعيب بتلك الصفة، ولكن اتفق في افتتاح الكلام ذكر "

نوح بن صالح" كما هنا، وفي كتاب الرجال للشيخ ما هذا لفظه: "نوح

بن شعيب البغدادي: ذكر الفضل بن شاذان انه كان فقيها عالما صالحا

مرضيا، وقيل إنه نوح بن صالح " وهذا الكلام كما ترى يؤذن بأنهما

واحد.<sup>(٣)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٦٠٣ / ٧ - نوح بن شعيب البغدادي: ذكر الفضل بن شاذان أنه

كان فقيها عالما صالحا مرضيا، وقيل: إنه نوح بن صالح، من أصحاب

الجواد عليه السلام، رجال الشيخ .

٥٦٠٤ / ٨ - نوح بن شعيب الخراساني: روى عن ياسين كذا يظهر

من كتب الأخبار. ولم أجده في كتب الرجال، ويحمل أن يكون هذا والذي

نقلناه قبيل هذا واحدا. ٥٦٠٥ / ٩ نوح بن صالح البغدادي: روى الكشي

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٧٩.

(٢) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢٨٤ .

(٣) التحرير الطاووسي - لاحسن بن زين الدين العاملي - ص ٥٧٧ - ٥٧٨.

عن أبي عبد الله الشاذاني عن الفضل بن شاذان ما يشهد بأنه من شيعة أهل البيت وكان فقيها. ويظهر من الكشي أن نوح بن صالح ونوح بن شعيب البغدادي واحد، كما يظهر من كلام الشيخ أيضا عند ترجمة نوح بن شعيب البغدادي. ويظهر من الخلاصة أنها رجلا، ولعلهما واحد.<sup>(١)</sup> وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

نوح بن شعيب البغدادي من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام ذكر الفضل ابن شاذان انه كان فقيها (صه. جنخ) عالما صالحا مرضيا وقيل إنه نوح ابن صالح (ج) "مح". وقيل إنه نوح بن صالح (د. جنخ) "س".<sup>(٢)</sup> وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

نوح بن شعيب الخراساني: روى عن ياسين، كذا يظهر من كتب الاخبار ولم أجده في كتب الرجال. ويحتمل ان يكون هذا والذي نقلناه قبيل هذا واحدا "س".<sup>(٣)</sup>

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[١٠٠٦] نوح بن شعيب البغدادي ذكره في نقد الرجال، وذكر بعده نوح بن شعيب الخراساني [وقال]: روى عن ياسين، كذا يظهر من كتب الأخبار ولم أجده في كتب الرجال، ويحتمل أن يكون هذا والذي نقلناه قبيل هذا واحداً "جع".<sup>(٤)</sup>

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال:

نوح بن صالح اه في سند الروايات نوح بن شعيب الخراساني في هذه

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٢٠ - ٢١.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٢٩٦ - ٢٩٧.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٢٩٧.

(٤) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

الدرجة ولعله هو هذا ومرّ عن ق صالح الخراساني فلعله نوح بن شعيب بن صالح الخراساني أو بالعكس ومرّ عن فضالة عن شعيب أبي صالح فتأمل فلعل البغدادي هو نوح لا صالح وشعيب بل هما يلقبان بالخراساني والظاهر اتحاد المذكورين في المتن كما ذكره المصنف رحمته.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٣١٣٣ - نوح بن صالح البغدادي: ذكر كش عن أبي عبد الله الشاذاني عن أبي محمد الفضل بن شاذان ما يشهد بأنّه من شيعة أهل البيت عليهم السلام، صه. وفي كش: في نوح بن صالح البغدادي، سأل أبو عبد الله الشاذاني أبا محمد الفضل بن شاذان أنّه كان يصلي خلف هؤلاء ويضيق صدره لدخوله البيت بعد خروجه من المسجد لتوهمهم أنّ ذلك لإعادة الصلاة، ولذلك كان يدافع بصلاة المغرب إلى العتمة، فقال: لا تفعلوا هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صلّيتم معهم وكبرتم معهم وقرأتم معهم وفي الركوع والسجود بقدر ما يتأتى لكم فقد تمّت صلاتكم. فقال: هل سمعت أحداً من أصحابنا يفعل هذه الفعلة؟ قال: نعم، كنت بالعراق وكان يضيق صدري عن الصلاة معهم فشكوت ذلك إلى فقيهه هناك يقال له: نوح بن شعيب فأمرني بمثل الذي أمرتكم، فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلاً من مشايخ أصحابنا فسألته أن يجري بحضرتهم ذكراً ممّا سألته، فقال: يا معشر من حضر، ألا تعجبون من هذا الخراساني الغمر يظنّ في نفسه أنّه أكبر من هشام بن الحكم ويسألني: هل تجوز الصلاة مع

المرجئة في جماعة؟ فقال جميع من كان حاضراً بقول نوح بن شعيب، فعندها طابت نفسي، انتهى.

والذي يظهر من ذكر ابن صالح في العنوان وابن شعيب في الأثناء أنّهما واحد، وأنه فقيه من فقهاء الشيعة رضي الله عنهم. وفي تعق: في سند الروايات نوح بن شعيب الخراساني في هذه الدرجة، ولعلّه هو هذا، ويكون أحد الأبين جداً. ومرّ عن فضالة عن شعيب أبي صالح، فتأمل. ولعلّ البغدادي لقب نوح، وصالح وشعيب يلقبان بالخراساني فتأمل. أقول: صرح عناية الله أيضاً باتحادهما، والفاضل عبد النبي الجزائري ذكر ابن شعيب في الثقات وابن صالح في الضعاف وقال: كأتهما واحد.<sup>(١)</sup> وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٢٧٨٣ - نوح بن شعيب البغدادي، من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام، ذكر الفضل بن شاذان انه كان فقيهاً "صه" "جخ" عالماً صالحاً مريضاً وقيل: إنه نوح بن صالح "ج".

٢٧٨٤ - نوح بن صالح البغدادي، ذكر "كش" عن الشاذاني عن ابن شاذان انه من شيعة أهل البيت، وعن بعض "كش" ما يؤمي إلى اتحاده مع ابن شعيب كما عن "ج" فتأمل.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد بن محمد بن محمد ابراهيم الكلّباسي في الرسائل الرجالية:

ومقتضى ما عن بعض - من تضعيف نوح بن شعيب مع ما ذكره الشيخ في الرجال في ترجمته من أنه " كان فقيهاً صالحاً مريضاً " - عدم الدلالة على المدح أيضاً، ومقتضى ما عن المتقى في باب ما يُمنع منه الجُنُب أو يُكرهه - من عدّ حديث نوح بن شعيب حسناً - الدلالة على

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٦ - ص

المدح. وربما يقال بالدلالة على العدالة استناداً إلى عموم المتعلق المحذوف اللازم بارتكاب حذفه على حسب لزوم المتعلق للصلاح، وليس ما يليق بالحذف أمراً خاصاً، فلا بدّ من إضمار العام حذراً من لزوم الإجمال المخالف للظاهر، بل الحكمة كما هو مشرب البعض. وفيه: أنه يمكن دعوى ظهور كون المضمّر النقل أو الحديث أو الرواية بقرينة المقام، كما تقدّم في " ثقة "، وليس هاهنا ما كان يؤيدّ إضمار العموم في " ثقة " من فهم المشهور المعارض بالاستقراء المتقدّم، بل الاستقراء مقدّم عليه. بل يرشد إلى إضمار الحديث ما يقال: " صالح في الحديث " كما هو مقتضى كلام الشهيد الثاني في الدراية. وكذا ما يقال: " صالح الرواية " كما في ترجمة أحمد بن هلال. لكنّ " الصلاح " - المستعمل في الشخص - في العرف لا يكون في قبيل الفاسد، بل إنّها هو يُستعمل في العادل، أو من هو أعلى درجة منه، بل قد فوّبل الصلاح بالسوء في بعض الأخبار. وعلى أيّ حال لا إشكال في الدلالة على المدح. وبما تقدّم يظهر القول بالدلالة على المدح، والقول بعدم الدلالة عليه في " صالح مرضي ". وجرى بعض فيه على القول بالدلالة على العدالة، واستفادة من العلامة حيث إنّه عدّ نوح بن شعيب من القسم الأوّل، مع أنّه ذكر في ترجمته أنّه كان فقيهاً. ولا مجال لدلالته على العدالة، والظاهر أنّ المنشأ ما ذكره الشيخ، وسقط " الصالح مرضي " عن القلم، ولا بأس به.

وقد ضبطنا ما وقع من العلامة من أمثال ما ذكر في الرسالة المعمولة في النجاشي. ولعلّ القول بعدم الدلالة على العدالة أظهر. نعم، لا إشكال في الدلالة على المدح.<sup>(١)</sup>

(١) الرسائل الرجالية - لمحمد بن محمد ابراهيم الكلباسي - ج ١ - ص ٢٠٩ - ٢١١.

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:  
 ١٥٦٥١ - نوح بن شعيب البغدادي: عدّه الشيخ في رجاله من  
 أصحاب الجواد عليه السلام. ونقل عن الفضل بن شاذان أنه كان فقيها عالما  
 صالحا مرضيا. وقيل: إنه نوح بن صالح. انتهى. وتبعه في ذلك من  
 تأخر عنه. ويشهد على ذلك ما في كمباج ١٢ / ١٢٥، وجدج ٥٠ / ١٠٦.  
 وروى البرقي في المحاسن ج ٢ / ٤٢٤ عنه، عن نادر الخادم، عن  
 الرضا عليه السلام. ومثله في ص ٤٢٦ و ٥٠٥.

١٥٦٥٢ - نوح بن شعيب النيسابوري: وقع في طريق الصدوق في  
 الخصال ص ١٩ عن محمد بن أسلم، عنه، عن عبد العزيز بن المهدي.  
 وفي أمالي الصدوق ص ٢٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه، عن عبيد  
 الله بن عبد الله الدهقان، عن عروة ابن أخي شعيب العرقوفي، عن  
 شعيب، عن أبي بصير - الخ. ومثله في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة.  
 وروى البرقي في سنن ج ١ / ٢٩٥ عنه، عن عبيد بن عبد الله الدهقان -  
 الخ. وكذا فيه ج ٢ / ٤١٤ عنه، عن صفوان بن يحيى. وج ٢ / ٥١٥ عنه،  
 عن محمد بن الحسن بن يقطين.<sup>(١)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣١٣٤ - نوح بن شعيب: وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من  
 الروايات، تبلغ ثلاثين موردا. فقد روى عن أبي داود المسترق، وابن  
 مياح، وحريز، وسليمان بن رشيد، وشهاب بن عبد ربه، وعبيد الله  
 الدهقان، وعلي بن حسان، ومحمد بن أبي عمير، ونادر (الخادم)،  
 وهشام بن الحكم، وياسر الخادم. وروى عنه إبراهيم بن هاشم، وأحمد

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٩٠

بن أبي عبد الله، وأحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن علي. ثم إنه روى الشيخ بسنده، عن إبراهيم بن هاشم، عن نوح بن شعيب، عن حريز، أو عمن رواه، عن محمد بن مسلم. التهذيب: الجزء ١، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ٤٠٠. وهنا اختلاف في المعنون تقدم في حريز، عن محمد بن مسلم.

أقول: الظاهر أن نوحا هذا، هو الخراساني الآتي.

١٣١٣٥ - نوح بن شعيب البغدادي: ذكر الشيخ في رجاله عن الفضل بن شاذان، في أصحاب الجواد عليه السلام، أنه كان فقيها، عالما، صالحا، مرضيا، وقيل: إنه نوح بن صالح. وعده في المناقب، من أصحاب الهادي عليه السلام أيضا. الجزء ٤، باب إمامة أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام، فصل في المقدمات. أقول: يأتي بعنوان نوح بن صالح البغدادي.

١٣١٣٦ - نوح بن شعيب الخراساني: روى عن ياسين، عن حريز، وروى عنه أبو إسحاق. التهذيب: الجزء ١، باب تطهير المياه من النجاسات الحديث ٦٩٧. والاستبصار: الجزء ١، باب البئر يقع فيها البعير أو الحمار، الحديث ٩٦، لكن فيها بشيرا، بدل ياسين، والظاهر أن ما في التهذيب هو الصحيح بقرينة الروايات الأخر.

١٣١٣٧ - نوح بن شعيب النيسابوري: روى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، وروى عنه أحمد بن محمد. الكافي: الجزء ١، كتاب فضل العلم ٢، باب النوادر ١٦، الحديث ٢. وروى عن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين، وروى عنه أحمد بن أبي عبد الله. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأطعمة ٦، باب الكرفس ١١٥، الحديث ٢. وروى عن ياسين الضرير، وروى عنه إبراهيم بن هاشم. الكافي: الجزء ٤، كتاب الصيام ٢، باب صوم عرفة وعاشوراء ٦١، الحديث ٣. ورواها الشيخ عن محمد بن

يعقوب، مثله. التهذيب: الجزء ٤، باب وجوه الصيام، الحديث ٩٠٩، والاستبصار: الجزء ٢، باب صوم يوم عاشورا، الحديث ٤٤٠.

أقول: لا شك في تحاده مع نوح بن شعيب الخراساني المتقدم.

١٣١٣٨ - نوح بن صالح البغدادي: قال الكشي (٤٣٨): "سأل أبو عبد الله الشاذاني أبا محمد الفضل بن شاذان، قال: إنما ربما صلينا مع هؤلاء صلاة المغرب، فلا نحب أن ندخل المنزل عند خروجنا من المسجد، فيتوهموا علينا أن دخولنا المنزل ليس إلا لإعادة الصلاة التي صليناها معهم، فتدافع بصلاة المغرب إلى صلاة العتمة؟ فقال: لا تفعلوا هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صليتم معهم فتكبروا في مرة واحدة ثلاث أو خمس تكبيرات، وتقرأ في كل ركعة الحمد وسورة أي سورة شئتم بعد أن تتموها عند ما يتم إمامهم، وتقولوا في الركوع: (سبحان ربي العظيم وبحمده) بقدر ما يتأتى لكم معهم، وفي السجود كمثل ذلك، وتسلموا معهم وقد تمت صلاتكم لأنفسكم، وليكن الإمام عندكم والحائط بمنزلة واحدة، فإذا فرغ من الفريضة قوموا معهم فصلوا السنة بعدها أربع ركعات، فقال: يا أبا محمد، أفليس يجوز إذا فعلت ما ذكرت؟ قال: نعم، قال: فهل سمعت أحدا من أصحابنا يفعل هذه الفعلة؟ قال: نعم، كنت بالعراق وكان يضيق صدري عن الصلاة معهم كضيق صدوركم، فشكوت ذلك إلى فقيه هناك يقال له نوح بن شعيب، فأمرني بمثل الذي أمرتكم به. فقلت: هل يقول هذا غيرك؟ قال: نعم. فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ أصحابنا فسألته - يعني نوح بن شعيب - أن يجري بحضرتهم ذكرا مما سألته من هذا. قال نوح بن شعيب: يا معشر من حضر، ألا تعجبون من هذا الخراساني الغمر، يظن في نفسه أنه أكبر من هشام بن

الحكم، ويسألني هل يجوز الصلاة مع المرجئة في جماعتهم؟ فقال جميع من كان حاضرا من المشايخ كقول نوح بن شعيب، فعندها طابت نفسي ".  
أقول: بما أن الكشي عنون نوح بن صالح، وذكر في روايته نوح بن شعيب، فالظاهر من ذلك أنهما عنوانان لرجل واحد، وقد أشار إلى ذلك الشيخ في نوح بن شعيب.<sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣١٠٨ - ١٣١٠٥ - ١٣١٣٤ - نوح بن شعيب: وقع بهذا العنوان في سند ٣٠ رواية - وهو نوح بن شعيب الخراساني "المجهول الآتي ١٣١١٠".  
١٣١٠٩ - ١٣١٠٦ - ١٣١٣٥ - نوح بن شعيب البغدادي: ذكر الشيخ في رجاله عن الفضل بن شاذان في أصحاب الجواد عليه السلام انه كان فقيها، عالما، صالحا، مرضيا، وقيل إنه نوح بن صالح - عده ابن شهر آشوب في المناقب من أصحاب الهادي عليه السلام -  
أقول: يأتي بعنوان نوح بن صالح البغدادي ١٣١١٢.

١٣١١٠ - ١٣١٠٧ - ١٣١٣٦ - نوح بن شعيب الخراساني: روى في التهذيبين - مجهول - متحد مع لاحقه - وبشر الذي روى عنه المعنون في الاستبصار ج ١ ح ٩٦ بدل ياسين في التهذيب خطأ والصحيح ما في التهذيب.  
١٣١١١ - ١٣١٠٨ - ١٣١٣٧ - نوح بن شعيب النيسابوري: روى عدة روايات - متحد مع سابقه المجهول.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٠ - ص ١٩٩ - ٢٠١.

١٣١١٢ - ١٣١٠٩ - ١٣١٣٨ - نوح بن صالح البغدادي: وقع في مضمون رواية رواها الكشي - متحد مع نوح بن شعيب البغدادي " المتقدم ١٣١٠٩ " (١).

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٠٤٩ ] نوح بن شعيب البغدادي قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: ذكر الفضل بن شاذان أنّه كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً، وقيل: إنّهُ " نوح بن صالح ". وعبر العلامة في الخلاصة بما في رجال الشيخ إلى قوله: فقيهاً.

أقول: الظاهر أنّ الشيخ في الرجال استند إلى عنوان الكشي " نوح بن صالح البغدادي " الآتي ونقله في ترجمته رواية متضمنة لنوح بن شعيب البغدادي مع النقل عن الفضل قصة تدلّ على كون نوح فقيهاً - كما يأتي في عنوانه - لكنّ الظاهر عدم تحقّق هذا ولا ذاك، بل " نوح بن شعيب الخراساني النيسابوري " الآتي، بتصديق الأخبار للآتي دونهما.

[ ٨٠٥٠ ] نوح بن شعيب الخراساني .

قال: نقل الجامع رواية صوم عرفة الكافي " عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن ياسين الضرير " ورواية تطهير مياهه " عن أبي إسحاق، عن نوح بن شعيب الخراساني، عن ياسين، عن حريز " قائلاً: الظاهر أنّ حاده مع " البغدادي " السابق، لأنّ حاده طبقتها واحتمال كونه بغداديّاً سكن خراسان، مع أنّنا لم نر مع التبع التامّ " البغدادي " في موضع.

أقول: بل نقل الثاني عن تطهير مياه التهذيب، لا الكافي. ثمّ إنّهُ

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٤٣.

وإن لم يوصف في خبر بالخراساني النيسابوري، بل في بعضها بالأول وفي بعضها بالثاني - كما عرفت - إلا أنّ اتّحادهما لا ريب فيه، لكون نيسابور من خراسان واتّحادهما راوياً ومروياً عنه، ف " أبو إسحاق " في التطهير هو " إبراهيم " في الصوم. وأمّا البغدادي - المتقدّم - فالظاهر أنّ الشيخ في رجاله استند فيه إلى خبر الكشي - في الآتي - عن الفضل قال: كنت بالعراق (إلى أن قال) فشكوت إلى فقيه هناك يقال له: " نوح بن شعيب ". لكنّه قاصر دلالةً. والصحيح عدم وجوده، لأنّ الأخبار بين مقيّد بالنيسابوري أو الخراساني - كما مرّ - ومطلق كما في حكم جنابة التهذيب وزيادات أغساله وزيادات قضاياه وقسمة أزواجه وزيادات فقه نكاحه، وكما في نوادر جنائز الكافي وما يستحبّ من تزويجه وتمشّطه وسعة منزلة ونوادر بعد تسمية طعامه - مرّات - وفي سمكه وألبان إبله، وأصول كفره وشدة ابتلاء مؤمنه وفضل فقراه.

[ ٨٠٥١ ] نوح بن صالح البغدادي قال: عنونه الكشي، قائلاً: سألت أبو عبد الله الشاذاني أبا محمد الفضل بن شاذان، أنّ ربّما صلّينا مع هؤلاء صلاة المغرب، فلا نحبّ أن ندخل البيت عند خروجنا من المسجد، فيتوهّموا علينا أنّ دخولنا المنزل ليس إلّا لإعادة الصلاة التي صلّيناها معهم فتدافع بصلاة المغرب إلى صلاة العتمة؟ فقال: لا تفعلوا، هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صلّيتم معهم فتكبّروا في مرّة واحدة ثلاثاً أو خمس تكبيرات وتقرأوا في كلّ ركعة الحمد وسورة أيّ سورة شئتم بعد أن تتمّوها عندما يتمّ إمامهم، وتقول في الركوع: " سبحان ربّي العظيم وبحمده " بقدر ما يتأتّى لكم معهم، وفي السجود كمثّل ذلك، وتسلموا معهم وقد تمتّ صلاتكم لأنفسكم، ولكنّ الإمام عندكم والحائط بمنزلة واحدة، فإذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم

فصلّوا السنّة بعدها أربع ركعات. فقال: يا أبا محمّد فليس يجوز إذا فعلت ما ذكرت؟ قال: نعم، قال: فهل سمعت أحداً من أصحابنا يفعل هذه الفعلة؟ قال: نعم كنت بالعراق وكان صدري يضيق عن الصلاة معهم كضيق صدوركم، فشكوت ذلك إلى فقيه هناك يقال له: "نوح بن شعيب" فأمرني بمثل الذي أمرتكم به، فقلت: هل يقول هذا غيرك؟ قال: نعم، فاجتمعت معه في مجلس فيه نحواً من عشرين رجلاً من مشايخ أصحابنا، فسألته - يعني نوح بن شعيب - أن يجري بحضرتهم ذكراً ممّا سألته من هذا، فقال نوح بن شعيب: يا معشر من حضر! ألا تعجبون من هذا الخراساني الغمر! يظنّ في نفسه أنّه أكبر من هشام بن الحكم ويسألني هل يجوز الصلاة مع المرجئة في جماعتهم؟ فقال جميع من كان حاضراً من المشايخ كقول نوح بن شعيب، فعندها طابت نفسي وفعلته. وعنوان الكشّي "نوح بن صالح" وذكره ما يتعلّق بـ "نوح بن شعيب" يكشف عن اتّحادهما.

أقول: ما قاله خارج عن طريق تكلم العقلاء، فلا بدّ أنّ ما في نسخنا من تحريفها الشائع الذائع، فلو كان رجل اختلف في اسم أبيه أو كان التعبير عنه بالنسبة إلى الأب تارة وإلى الجدّ أخرى مختلفاً كان اللازم التنبيه على ذلك، لا أن يذكر عنواناً لنسب ويذكر ترجمة لآخر، وحيث إنّ نوح بن شعيب متّفق عليه لا بدّ أنّ العنوان كان كذلك وحُرّف، كما أنّ "البغدادي" أيضاً حُرّف "الخراساني" أو "النيسابوري" كما عرفت تحقّقه من الأخبار، والفضل الوارد في خبر الكشّي في طبقة إبراهيم القمي أو

أحمد الأشعري الراويين عن ذلك. وتحريفات خبره أيضاً لا تخفى.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

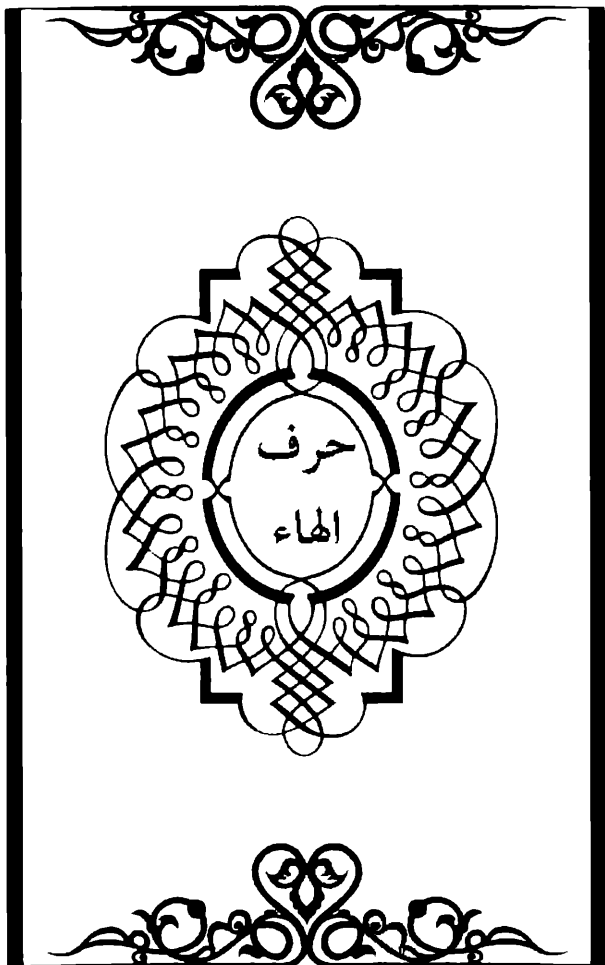
٨ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان علي بن الحسين عليه السلام: إذا أتاه ختنه على ابنته أو على أخته بسط له رداءه، ثم أجلسه ثم يقول: مرحبا بمن كفى المؤونة وستر العورة.<sup>(٢)</sup>

ووردت الرواية في تقرير بحث السيد البروجردي، للشيخ علي بناه الاشتهادي، بما لفظه: ثم يقول: مرحبا بمن كفى المؤمنة [المؤونة] وستر العورة.<sup>(٣)</sup>

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٤٠٩ - ٤١٢.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٣٣٨، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٠ - ص ٦٥.

(٣) تقرير بحث السيد البروجردي (في القبلة، الستر والساتر، مكان المصلي) - تقرير بحث البروجردي للشيخ علي بناه الاشتهادي - ج ١ - ص ٥٩.





## [٥٣١]

هارون بن حمزة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد(باب الرواة)، ج٢، ص ٥٠٣ - ٥٠٤، بالرقم ٢٢٢، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٦٩٥ هارون بن حمزة الغنوي (.. كان حياً قبل ١٥٠ هـ) الصيرفي، الكوفي، المحدث، الثقة.

روى عن: أبي أيوب، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وعبد الاعلى، وعلي بن عبد العزيز. روى عنه: علي بن الحسن الميثمي، ومحمد بن علي، ويزيد بن إسحاق شعر. وكان من الفقهاء الاعلام، المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفُتيا والاحكام، أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام ووقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثمانية وخمسين مورداً وقد عُدَّ أيضاً من أصحاب

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٣.

الإمام الباقر عليه السلام. له كتاب يرويه عنه يزيد بن إسحاق شعر. (١)  
وقال في فهرست اسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي):

[ ١١٧٧ ] هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي، ثقة، عين. روى  
عن أبي عبد الله عليه السلام. له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا الحسين بن عبيد الله  
قال: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد  
بن تسنيم، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة بكتابه. (٢)

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي) - - ص ٣١٨

[ ٤٧٣٥ ] ٣ - هارون بن حمزة الغنوي الكوفي. (٣)

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست :

[ ٧٨٦ ] ٣ - هارون بن حمزة الغنوي. له كتاب، رواه يزيد بن

إسحاق شعر، عنه. (٤)

وقال العلامة الحلي في إيضاح الاشتباه - ص ٣١٤

[ ٧٥٠ ] هارون بن حمزة الغنوي - بالغين المعجمة، والنون الصيرفي،

ثقة. (٥)

وقال في خلاصة الأقوال - العلامة الحلي - ص ٢٩١

٣ - هارون بن حمزة الغنوي - بالغين المعجمة، والنون - الصيرفي،

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص ٥٩٢ - ٥٩٣.

(٢) فهرست اسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣١٨.

(٤) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ٢٦٠.

(٥) إيضاح الاشتباه - للعلامة الحلي - ص ٣١٤.

كوفي، ثقة عين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وفي رجال ابن داود :

١٦٦٢ - هارون بن حمزة الغنوي، بالغين المعجمة والنون الصيرفي ق

(جخ) كوفي ثقة.<sup>(٢)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال :

٥٦٥٧ / ٧ - هارون بن حمزة الغنوي: الصيرفي، كوفي، ثقة، عين،

روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، روى عنه: يزيد بن إسحاق شعر،

رجال النجاشي. من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، رجال الشيخ.<sup>(٣)</sup>

وقال في جامع الرواة - محمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٠٥

هارون بن حمزة الغنوي (قر. ق. صه) الكوفي (ق) الصيرفي كوفي

ثقة عين روى عن أبي عبد الله عليه السلام (صه. جش) له كتاب

عنه يزيد بن إسحاق شعر (ست. جش) "مح". عنه يزيد بن

إسحاق شعر في مشيخة (يه) في طريقه. أحمد بن أبي عبد الله عن محمد

بن علي عن هارون بن حمزة عن علي بن عبد العزيز في (يب) في

كتاب المكاسب وفي (في) في باب الرزق من حيث لا يحتسب، علي بن

الحسن التيمي في نسخة وأخرى الميثمي عن هارون بن حمزة عن بعض

أصحابنا عن علي بن الحسين عليهما السلام في باب العلة في غسل الميت.<sup>(٤)</sup>

(١) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢٩١ .

(٢) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ١٩٨ .

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٣٦ .

(٤) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٠٥ .

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقة على منهج المقال :

قوله هارون بن حمزة الغنوي اه .عده المفيد ره من فقهاء الأصحاب  
وقدمرّ في زياد بن المنذر . قوله هارون بن خارجة اه الظاهر اتحاد المذكورين  
خلافًا لظاهر الشيخ ويؤيد الاتحاد ما مرّ في مراد بن خارجة والحسن بن  
هارون هذا ويروى عن هارون بن خارجة جعفر بن بشير ويظهر من ابن  
طاوس ذم فيه حيث قال في ترجمة زرارمة لما روى عنه حديثا في ذمه ثم قال  
ضعفه ظ بالعبيدي وبما يقال عن هارون ويونس مختلف فيه انتهى وظني  
ان ما يقال عنه هو ما يقال عن هارون بن سلم فنسبته اليه غفلة أو توهم  
وبالجملة إلى الان لم اظفر على ما أشير إلى ما قال فيه مع أنّ الظاهر من  
كلامه مشهوريته ومعروفيته، والله يعلم.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني:

٣١٥٤ هارون بن حمزة الغنوي: قر. وزاد صه: بالغين المعجمة والنون،  
الصيرفي، كوفي ثقة عين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. وزاد جش: له كتاب،  
يزيد بن إسحاق شعر عنه. وفي تعق: مرّ توثيقه أيضاً عن المفيد في زياد بن  
المنذر.

أقول: في مشكا: ابن حمزة الثقة، يزيد بن إسحاق عنه.<sup>(٢)</sup>

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال :

٦١٦٦ - هارون بن حمزة الغنوي "قر" "ق" "صه" الكوفي في الثاني  
الصيرفي، كوفي ثقة عين روى عن "ق" عليه السلام في الثالث و"جش" له كتاب،  
عنه يزيد بن إسحاق شعر "ست" "جش" وفي "تعق" مرّ توثيقه أيضاً عن

(١) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٣٥٠ - ٣٥١.

(٢) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٦ - ص

المفيد في زياد بن المنذر، وفي "مشكا" ابن حمزة الثقة يزيد بن إسحاق عنه.<sup>(١)</sup>  
وقال ميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:

٧٥٢ - هارون بن حمزة، الغنويّ الصيرفيّ الكوفيّ، ثقة عين، روى  
عن أبي عبد الله عليه السلام، وعنه يزيد بن إسحاق شعر.

٧٥٣ - هارون بن خارجة، الكوفيّ، ثقة، روى عنه عليّ بن النعمان،  
والحسن بن محمّد بن سماعة.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي :

١٥٧٨٤ - هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي الكوفي: من أصحاب  
الباقر والصادق صلوات الله عليهما. ثقة عين بالاتفاق. وله كتاب يرويه  
جماعة منهم يزيد بن إسحاق شعر وغيره. جملة من رواياته الدالة على  
حسنه وكماله. كمباج ١٤ / ٤٣٩، وجد ج ٦١ / ١٨٢.<sup>(٣)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد  
بن بشر البرقي قال: حدثني عباس بن عامر القصباني، قال: أخبرني  
هارون بن الجهم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال:

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٦٢١.

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - للميرزا أبو القاسم النراقي - ص ١٤٢.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١٢٠.

قال: لو اجتمع أهل السماء والأرض أن يصفوا الله بعظمته لم يقدرُوا. (١)  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - بعض أصحابنا، عن علي بن الحسن الميثمي، عن هارون بن حمزة، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال: إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلق منها من فيه أو من عينه. (٢)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

[ ٢٧١١ ] ٤ - وعن بعض أصحابنا، عن علي بن الحسن التيمي، عن هارون بن حمزة، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال: إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلق منها من فيه أو من غيره.

ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن حسان بن سليمان،

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ١٠٢ .

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٣ - ص ١٦٣، وعلق المحشي على الحديث بقوله: وروى الصدوق - رحمه الله - في العلل هذا المضمون بأسانيد قوية وظاهرها خروج المنى الأول بعينها من عينه أو فيه. ويمكن أن يحفظ الله تعالى جزءاً من تلك النطفة في بدنه مدة حياته ويحتمل أن يكون المراد أن هذا الماء من جنس النطفة فعلة الغسل مشتركة. انتهى. وأقول: لعل في الكلمة الأخيرة تصحيف وانها بالمهملة لا المعجمة، وهو خروج النطفة من الموضع المعتاد، ويؤيده: ما ورد من ان علة الغسل هي جنابة الميت.

عن الحسن بن علي بن فضال، عن هارون بن حمزة مثله. (١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

(١٣٢٣) ٢٣٦ - وعنه عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان علي بن الحسين عليه السلام كان يتقي الطاقة من

العشب ينتفها من الحرم، قال: ورأيتة قد نتف طاقة وهو يطلب ان

يعيدها مكانها. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة:

٤٢٣ / ٢٧ - وحدثني أبو الفضل، قال: حدثني أبو الطيب

الصابوني، عن جعفر القصيري، عن علي بن هارون، عن عبد الله بن

خلف الحلبي، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي،

عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: دخلت أنا وأخي الحسن علي جدي

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي على فخذه الآخر،

ثم قبلنا وقال: يا ابني، أنعم بكما من إمامين زكيين صالحين! اختاركما

الله (عز وجل) مني ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين

تسعة، تاسعهم قائمهم، وكلهم في المنزلة والفضل عند الله واحد. (٣)

وبالاسناد عن السيد البروجردي في جامع أحاديث الشيعة:

٢٨١ يب ٥٥٥ - وعنه عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة عن أبي عبد

الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين عليه السلام كان يتقي (يبقي - خ) الطاقة من العشب

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢ - ص ٤٨٧ - ٤٨٨.

(٢) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٥ - ص ٣٧٩.

(٣) دلائل الإمامة - لمحمد بن جرير الطبري (الشيعي) - ص ٤٤٧.

ينتفها من الحرم قال: ورأيته فدنت فطاقه وهو يطلب ان يعيدها مكانها. (١)

ومن رواياته:

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هي الأئمة خاصة. (٢)

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(١٧) حدثني محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم أن من عرف الإمام والآيات ممن يعقل ذلك. (٣)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الاعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المتوثب على هذا الامر، المدعي له، ما الحجة عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال: ثم أقبل علي فقال: ثلاثة من الحجة لم تجتمع في أحد إلا كان صاحب هذا الامر أن يكون أولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة سألت

(١) جامع أحاديث الشيعة - للسيد البروجردي - ج ١٠ - ص ١١٢.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٢٥.

(٣) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٢٧.

عنها العامة والصبيان: إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان.<sup>(١)</sup>  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٦ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق،  
عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يجزئك من الغسل  
والاستنجاء ما ملأت يمينك.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق،  
عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن  
الصلاة في السفينة فقال: إذا كانت محملة ثقيلة إذا قمت فيها لم تحرك  
فصل قائما وإن كانت خفيفة تكفى فصل قاعدا.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٥ - عنه، عن محمد بن علي، عن هارون بن حمزة، عن علي بن  
عبد العزيز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل عمر بن مسلم  
؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال: ويحه  
أما علم أن تارك الطلب لا يستجاب له، إن قوما من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه  
من حيث لا يحتسب أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا:  
قد كفيينا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فأرسل إليهم، فقال: ما حملكم على  
ما صنعتم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٢٨٤.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٢٢.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٣ - ص ٤٤٢.

العبادة، فقال: إنه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب.<sup>(١)</sup>  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٦ - أحمد، عن محمد بن علي، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما عبد أقال مسلماً في بيع أقاله الله تعالى عشرته يوم القيامة.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شهد بعيراً مريضاً وهو يباع فاشتره رجل بعشرة دراهم فجاء وأشرك فيه رجلاً بدرهمين بالرأس والجلد فقضى أن البعير برئ فبلغ ثمنه دنانير قال: فقال لصاحب الدرهمين: خذ خمس ما بلغ فأبي قال: أريد الرأس والجلد فقال: ليس له ذلك هذا الضرار وقد أعطى حقه إذا أعطى الخمس.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري النخل ليقطعه للجدوع فيغيب الرجل ويدع النخل كهيته لم يقطع فيقدم الرجل وقد حمل النخل، فقال: له الحمل يصنع به ما شاء إلا أن يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه.<sup>(٤)</sup>

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٨٤.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ١٥٣.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٢٩٣.

(٤) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٢٩٧.

[٥٣٢]

هاشم بن البريد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٤، بالرقم ٢٢٣، وقال: له روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال محمد جعفر الطوسي في رجال الشيعة في أسانيد السنة:

[ ١٢٥ ] هاشم بن البريد:

١ - شخصيته ووثاقته :

هاشم بن البريد، أبو علي الكوفي، والد علي بن هاشم بن البريد. قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره. وقال ابن حجر: ثقة. وقال أحمد: لا بأس به. وقال الدارقطني: مأمون. وقال ابن عدي: وأما هاشم فمقدار ما يرويه لم أر في حديثه شيئاً منكراً .

٢ - تشييعه :

قال ابن حجر: رمي بالتشييع. وقال ابن عدي: وإنما يذكر بالغلو في التشيع. وقال الذهبي: يترفض .

٣ - طبقة ورواياته:

عده ابن حجر في الطبقة السادسة. قال المزي: روى عن: إسماعيل

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٤.

بن رجاء، وإسماعيل بن سميع في كتاب الرد على أهل القدر ومسند علي، والأصبغ بن نباتة، وأبي بشر بيان بن بشر، وحسين بن ميمون في أبي داود ومسند علي، وداود بن يزيد الأودي، والربيع بن بدر الجعفي، وزكريا بن أبي زائدة، وزيد بن علي بن الحسين، وعبد الله بن محمد ابن عقيل في ابن ماجه، وعبد الرحمن بن قيس الأرحبي، وأبي سعيد عقيصي التيمي، والفضل بن سعد الجعفي، والقاسم بن مسلم الكوفي، وكثير النواء، ومسلم البطين، وأبي إسحاق السبيعي في النسائي وابن ماجه. روى عنه: إسماعيل بن عامر البجلي، والحسن بن عنبسة، وأبو قتيبة سلم ابن قتيبة في النسائي وابن ماجه، وصالح بن أبي الأسود، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن نمير في أبي داود، وابنه علي بن هاشم بن البريد، وعمار بن رزيق الضبي، وعمرو بن ثابت بن هرمز، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي، وعيسى بن يونس في ابن ماجه، ومحمد بن عبيد الطنافسي في كتاب الرد على أهل القدر ومسند علي، ومحمد بن كثير الكوفي، ومنديل بن علي، ووكيع بن الجراح، ويحيى ابن سالم.

٤ - رواياته في الكتب الستة: سنن أبي داود، والنسائي.<sup>(١)</sup>

وقال محمد علي الأربيلي في جامع الرواة:

هاشم بن البريد:

علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام في (في) في باب استعمال العلم عنه عن أبيه قال قال علي ابن الحسين عليه السلام في باب الرضا بالقضاء.

عنه عن أبيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليه السلام في باب ذم الدنيا.

(١) رجال الشيعة في أسانيد السنة - لمحمد جعفر الطوسي - ص ٤٠٩ - ٤١١.

علي بن هاشم عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام في باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر.

يحيى بن معلى الأسلمي عن هاشم بن بريد بالموحدة والراء في نسخة وأخرى بالثناة والزاي قال: سمعت زيد بن علي في (يب) في باب النوادر في كتاب الجهاد.

هاشم بن حيان أبو سعيد المكاربي روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب عنه جماعة منهم القاسم بن إسماعيل (جش) ويأتي عن (د) و (ق) هشام. والأول هو الصواب كما تقدم في ابنه الحسين وانه واقفي "مح". ابن أبي عمير عن أبي سعيد المكاربي عن أبي عبد الله عليه السلام في (يب) في باب الكفارة عن خطأ المحرم. وكذا داود بن أبي يزيد العطار فيه.

علي بن الحسن بن رباط عن هاشم بن حيان أبي سعيد المكاربي عن أبي بصير في باب احكام الطلاق وفي (بصر) في باب طلاق الغائب. عثمان بن عبد الملك عن أبي سعيد المكاربي عن أبي عبد الله عليه السلام في (يب) في باب تطهير المياه.

محمد بن عيسى عن يونس عنه عن أبي بصير في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة وفي (في) في باب الصلاة التي تصلى في كل وقت. هاشم الرماني مجهول (قر) عنه (د) "مح" <sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٥٨٢٦ - هاشم بن البريد: وقع في طريق الشيخ في أماليه ج ٢ / ٩٣ عن إسحاق بن يزيد الطائي، عنه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٠٩ - ٣١٠.

مولي أبي ذر - الخ. بشا ص ١٥٢: بسند آخر عن إسحاق بن يزيد، عنه،  
عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وجد ج ٣٩ /  
٢٨٤، وكمباج ٩ / ٤١٠. ويروي عنه ابنه علي روايات عن السجاد  
والباقر عليهما السلام، كما تقدم. وذكرها المامقاني<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨١٥٦ ] هاشم بن البريد عنون الخطيب علياً ابنه وقال: قال  
الجوزجاني: "هاشم بن البريد وابنه عليّ ابن هاشم غاليان في سوء  
مذهبهما" وهو دليل إماميته. وقال ابن حجر: "ثقة إلا أنه رُمي  
بالتشيع". وقال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره، إلا أنه يترفض، روى  
عنه ابنه والخريبي، وروى عن زيد بن عليّ ومسلم البطين. وروى عن  
السجاد عليه السلام في استعمال علم الكافي والرضا بقضاه وذمّ دنياه، وعن الباقر  
عليه السلام في "أنه من عرف إمامه" وراويه في الكلّ ابنه.<sup>(٢)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن  
المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: جاء رجل  
إلى علي بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسائل فأجاب ثم عاد  
ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام: مكتوب في الإنجيل:  
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم، فإن العلم

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١٢٩

- ١٣٠ -

(٢) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٤٨١ - ٤٨٢.

إذا لم يعمل به لم يزد صاحبه إلا كفرا ولم يزد من الله إلا بعدا. (١)  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٠ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،  
عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: قال [ لي ] علي بن الحسين  
(صلوات الله عليهما): الزهد عشرة أجزاء. أعلى درجة الزهد أدنى  
درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة  
اليقين أدنى درجة الرضا. (٢)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

[ ٢٠٨٣٢ ] ٦ - وبالاسناد عن المنقري، عن علي بن هاشم بن  
البريد، عن أبيه: ان رجلا سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال:  
عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع  
أدنى درجة اليقين، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا. ألا وإن  
الزهد في آية من كتاب الله: ( لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما  
آتاكم ) ( الحديد ٥٧ : ٢٣ ).

ورواه الصدوق في ( معاني الأخبار ) عن محمد بن الحسن، عن سعد  
بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود  
المنقري.

ورواه في ( الخصال ) عن أبيه عن سعد نحوه. (٣)

وبالاسناد عن السيد البروجردي في جامع أحاديث الشيعة:

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٤٤ - ٤٥.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٦٢، وسائل الشيعة (الإسلامية) - للحر العاملي  
- ج ٢ - ص ٩٠١.

(٣) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ١٦ - ص ١٢ - ١٣.

٢٠١٣ (٧٦) كا ١٠٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن أبيه أن رجلاً سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد، فقال: عشرة أشياء، فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا. ألا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) مشكاة الأنوار.

١١٣ - سئل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال: الزهد عشرة أشياء. وذكر مثله المعاني: ٢٥٢ .

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد الله الخصال ٤٣٧ .

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم (بن - خصال) البريد عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام نحوه. <sup>(١)</sup>  
وبالاسناد عن السيد حسن القبانجي في مسند الإمام علي عليه السلام:

١١٠٤٦ / ٤ - الحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن برد، ثنا علي بن هاشم ابن البريد، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام [ عليه السلام ] قال: أنصح الناس وأعلمهم بالله، أشد الناس حباً وتعظيماً حرمة أهل لا إله إلا الله. <sup>(٢)</sup>

(١) جامع أحاديث الشيعة - للسيد البروجردي - ج ١٤ - ص ٤٩ - ٥٠.

(٢) مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج ١٠ - ص ٢٣٦.

## ومن رواياته:

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد:

٩٠ - وروى المسعودي، قال: حدثنا يحيى بن سالم العبدي، عن صالح ابن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن بنان الطائي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قرأت سبعين سورة من فلق على رسول الله كما أنزلت، وزيد بن ثابت له ذوابة يرمى الإبل، وقرأت بقية القرآن على خير خلق الله بعد نبي الله علي بن أبي طالب.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١٧٩ / ٣٣ - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأودي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي، قال: كنت جالسا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على باب القصر حتى ألتأته الشمس إلى حائط القصر، فوثب ليدخل، فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه، وقال: يا أمير المؤمنين، حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به قال: أو لم يكن في حديث كثير؟ قال: بلى، ولكن حدثني حديثا ينفعني الله به. قال: حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم، ويرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم، خذها إليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت، ولك ما اكتسبت، أرسلني يا أخا همدان، ثم دخل القصر.<sup>(٢)</sup>

(١) المسترشد - لمحمد بن جرير الطبري (الشيعي) - ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٢) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ١١٥ - ١١٦.

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١٠٢٨ / ٣٤ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد أبو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة، قال: حدثني عباد ابن سعيد الجعفي وهو جده لأمه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بهلول، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر رضي الله عنه، قال: شهدت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلتني من الشك بعض ما يدخل الناس، فلما زالت الشمس كشف الله ذلك عني، فقاتلت مع أمير المؤمنين رضي الله عنه.

ثم أتيت بعد ذلك أم سلمة زوج النبي رضي الله عنها، فقصصت عليها قصتي، فقالت: كيف صنعت حين طارت القلوب مطائرها؟ قال: قلت: إلى أحسن ذلك والحمد لله، كشف الله (عز وجل) ذلك عني عند زوال الشمس، فقاتلت مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قتالا شديدا. فقالت: أحسنت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن معه، لا يفرقان حتى يردا علي الحوض. <sup>(١)</sup>

(١) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ٤٦٠ - ٤٦١.

## [٥٣٣]

## هاني بن عروة

المعاصر للامام السجّاد عليه السلام

قال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

[ ٣١٠٩ ] هاني بن عروة المرادي: المذحجي، في مروج الذهب لعلي بن الحسين المسعودي: كان هاني بن عروة المرادي شيخ مراد وزعيمها، يركب في أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل، فإذا إجابتها أجلافها من كندة كانوا في ثلاثين ألف دارع. وفي حبيب السير: كان من أشرف الكوفة وأعيان الشيعة، قال: وروى أنه قد أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتشرف بصحبته، وكان يوم قتل ابن تسع وثمانين سنة. وفي إرشاد المفيد عن عبد الله بن سليمان، والمنذر بن المشمعل الأسديان، في حديث أنهما لما أخبرا أبا عبد الله الحسين عليه السلام بقتل مسلم وهاني فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمة الله عليهما، يردّد ذلك مراراً. وفيه أنه أخرج إلى الناس كتاباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فقد أتانا خبر فظيع قتل مسلم وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر. إلى آخره. وفي مزار المفيد، ومزار محمد بن المشهدي، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، في سياق أعمال الكوفة على الترتيب المعروف الذي أوضحنا مآثوريته في ترجمة السيد علي بن طاوس ما لفظهم في آخرها ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي عليه السلام إلى أن قال: وشهد حرب الجمل مع علي عليه السلام. وفي مناقب ابن شهر آشوب أنه

كان يرتجز ويقول :

يا لك حرب حثها جماها فائدة ينقصها ضلالها  
هذا عليّ حوله أقيالها

وفي تكملة الكاظمي بعد مدحه لبعض ما ذكرنا قال: واشتهر عن السيد مهدي سوء ظنه به، وهي النظرة الأولى ثم اطلع على هذا أو أمثاله فتاب عما ظنه به ورثاه بقصيدة معتذراً، انتهى. قلت: بل بالغ في رجاله في ذكر أحواله، وأجاب عن بعض الحكايات التي فيها طعن فيه، في كلام طويل، من أراد راجعه. (١)

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أنصار الحسين عليه السلام:

٦ - هاني بن عروة المرادي (من مذحج، عرب الجنوب): من زعماء اليمن الكبار في الكوفة. أدرك النبي، وصحبه: من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. شارك في حروب الجمل وصفين والنهروان من أركان حركة حجر بن عدي الكندي ضد زياد بن أبيه. اتخذ مسلم ابن عقيل منزله مقراله، بعد قدوم عبيد الله بن زياد إلى الكوفة واليا عليها. انكشف أمر اشتراكه في الاعداد للثورة مع مسلم بن عقيل، فقبض عليه ابن زياد، وسجنه. ثم قتله، وبعث برأسه مع رأس مسلم ابن عقيل إلى يزيد بن معاوية .

قتل في اليوم الثامن من ذي الحجة سنة ٦٠ هـ وهو اليوم الذي خرج فيه الحسين من مكة متوجها إلى العراق. وكان عمره يوم قتل تسعين سنة. (٢)

(١) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٩ - ص ١٨٢ - ١٨٤.

(٢) أنصار الحسين عليه السلام - للشيخ محمد مهدي شمس الدين - ص ١٢٥ - ١٢٦.

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:  
 ٣١٧١ - هاني بن عروة: المقتول في محبة أهل البيت عليهم السلام، غير  
 المذكور في الكتابين. وذكره المفيد رحمته الله في الإرشاد مترحماً [عليه] مكثراً  
 وهو دليل الجلالة، مضافاً إلى ما في موضع منه فقال أي الحسين سلام  
 الله عليه لما سمع بخبر مسلم وهاني: إنا لله وإنا إليه راجعون رحمة الله  
 عليهما، يردد ذلك مراراً. (١)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧٢٨٧ - هاني بن عروة، المقتول في محبة أهل البيت عليهم السلام، هو  
 الذي أعان مسلماً حتى فاز بالشهادة، واستقبل بالسعادة من بين أهل  
 الكوفة، وقبره جنب المسجد مزار للشيعنة رحمة الله، وقد ترجم عليه أبا  
 عبد الله عليه السلام مرارا حين سماع خبر مسلم معه، وقال: انا لله وانا إليه  
 راجعون. (٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال  
 الحديث:

١٥٨٥٤ - هاني بن عروة المرادي المذحجي: من أشرف الكوفة  
 وأعيان الشيعة ومن رؤسائهم. شيخ مراد وزعيمها يركب في أربعة آلاف  
 دارع وثمانية آلاف راجل. روي أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتشرف بصحبته. وله  
 حين الشهادة تسع وثمانين سنة. راجع مستدرک الوسائل.

انتقال مسلم بن عقيل إلى دار هاني وقضايهما في الكوفة. كمباج ١٠  
 / ١٧٨ - ١٨٧، وجدج ٤٤ / ٣٤١.

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٦ - ص  
 ٤١٦.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٧٢ - ٧٣.

فلما وصل خبر قتل مسلم وهاني إلى مولانا الحسين عليه السلام قال: إنا لله  
وإنا إليه راجعون. رحمة الله عليهما. ردد ذلك مرارا. كمباج ١٠ / ١٨٦،  
وجد ج ٤٤ / ٣٧٣.

ويشهد على كماله وجلالة قدره وعظم شأنه الزيارة التي نقلها  
السيد له، كما في كمباج ٢٢ / ٩٩، وجد ج ١٠٠ / ٤٢٩.  
ما يتعلق بكيفية شهادته وأنه رمي به في طمار كما أخبر به أمير  
المؤمنين عليه السلام. جد ج ٤١ / ٣٤٧، وج ٣٤ / ٣٠٤، وكمباج ٩ / ٥٩٢، وج  
٨ / ٧٣١.

أشعاره يوم الجمل في شرح نهج البلاغة للخوئي ج ٣ / ١٧٤، وكمبا  
ج ٨ / ٤٣١، وجد ج ٣٢ / ١٨١.

كلماته مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين في كتاب صفين ص ١٣٧.  
وكانت رويحة بنت عمر بن الحجاج زوجة هاني فولدت له يحيى.  
كمباج ١٠ / ١٧٨، وجد ج ٤٤ / ٣٤٤.

ما جرى عليه من ابن زياد وقتل مسلم وهاني ص ٣٥٩.  
ثم بعده اختفى ابنه يحيى، فلما سمع بنزول الحسين عليه السلام بكر بلاء  
لحق به وتشرف بالشهادة. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد:

لما سمع مسلم بن عقيل رحمه الله بمجئ عبيد الله بن زياد الكوفة،  
ومقالته التي قالها، وما أخذ به العرفاء والناس، خرج من دار المختار  
حتى انتهى إلى دار هاني بن عروة فدخلها، وأخذت الشيعة تختلف إليه  
في دار هاني على تستر واستخفاء من عبيد الله، وتواصوا بالكتمان.

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١٣٨

فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل، فقال: خذ ثلاثة آلاف درهم، ثم أطلب مسلم بن عقيل والتمس أصحابه، فإذا ظفرت بواحد منهم أو جماعة فأعطهم هذه الثلاثة آلاف درهم، وقل لهم: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلمهم أنك منهم، فإنك لو قد أعطيتها إياهم لقد اطمأنوا إليك ووثقوا بك ولم يكتموك شيئاً من أخبارهم، ثم اغد عليهم ورح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل، وتدخل عليه. ففعل ذلك وجاء حتى جلس إلى مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم وهو يصلي، فسمع قوما يقولون: هذا يبايع للحسين، فجاء فجلس إلى جنبه حتى فرغ من صلاته، ثم قال: يا عبد الله! إني امرؤ من أهل الشام، أنعم الله علي بحب أهل هذا البيت وحب من أحبهم؟ وتباكي له وقال: معي ثلاثة آلاف درهم، أردت بها لقاء رجل منهم بلغني أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله، فكنت أريد لقاءه فلم أجد أحداً يدلني عليه ولا أعرف مكانه، فإني لجالس في المسجد الآن إذ سمعت نفراً من المؤمنين يقولون: هذا رجل له علم بأهل هذا البيت، وإني أتيتك لتقبض مني هذا المال وتدخلني على صاحبك، فإنما أنا أخ من إخوانك وثقة عليك، وإن شئت أخذت بيعتي له قبل لقاءه. فقال له مسلم بن عوسجة رحمه الله: أحمد الله على لقاءك إياي فقد سرني ذلك، لتنال الذي تحب، ولينصر الله بك أهل بيت نبيه عليه وآله السلام، ولقد ساءني معرفة الناس إياي بهذا الأمر قبل أن يتم، مخافة هذا الطاغية وسطوته، فقال له معقل: لا يكون إلا خيراً، خذ البيعة علي، فأخذ بيعته وأخذ عليه المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتمن، فأعطاه من ذلك ما رضي به، ثم قال له: اختلف إلي أياماً في منزلي فأنا طالب لك الإذن على صاحبك. فأخذ يختلف مع الناس، فطلب له الإذن فأذن له، فأخذ

مسلم بن عقيل رضي الله عنه يبعته، وأمر أبا ثمامة الصائدي فقبض المال منه، وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً، ويشترى لهم السلاح، وكان بصيراً ومن فرسان العرب ووجوه الشيعة. وأقبل ذلك الرجل يختلف إليهم، وهو أول داخل وآخر خارج، حتى فهم ما احتاج إليه ابن زياد من أمرهم، وكان يخبره به وقتاً فوقتاً.

وخاف هانئ بن عروة عبيد الله بن زياد على نفسه فانقطع من حضور مجلسه وتمارض، فقال ابن زياد لجلسائه: مالي لا أرى هانئاً؟ فقالوا: هو شاك. فقال: لو علمت بمرضه لعدته، ودعا محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة وعمرو بن الحجاج الزبيدي، وكانت رويحة بنت عمرو تحت هانئ بن عروة وهي أم يحيى بن هانئ، فقال لهم: ما يمنع هانئ بن عروة من إتياننا؟ فقالوا: ما ندري وقد قيل إنه يشتكي، قال: قد بلغني أنه قد برئ وهو يجلس على باب داره، فألقوه ومره ألا يدع ما عليه من حقنا، فإني لا أحب أن يفسد عندي مثله من أشرف العرب. فأتوه حتى وقفوا عليه عشية وهو جالس على باب، فقالوا: ما يمنعك من لقاء الأمير؟ فإنه قد ذكرك وقال: لو أعلم أنه شاك لعدته، فقال لهم: الشكوى تمنعني، فقالوا له: قد بلغه أنك تجلس كل عشية على باب دارك، وقد استبطأك، والإبطاء والجفاء لا يحتمله السلطان، أقسمنا عليك لما ركبت معنا.

فدعا بثيابه فلبسها ثم دعا ببيغته فركبها، حتى إذا دنا من القصر كأن نفسه أحست ببعض الذي كان، فقال لحسان بن أسماء بن خارجة: يا ابن أخي إني والله لهذا الرجل لخائف، فما ترى؟

قال: أي عم! والله ما أتخوف عليك شيئاً، ولم تجعل على نفسك سيلاً، ولم يكن حسان يعلم في أي شيء بعث إليه عبيد الله.

فجاء هانئ حتى دخل على ابن زياد ومعه القوم، فلما طلع قال ابن زياد: أتتك بحائن رجلاه.

فلما دنا من ابن زياد - وعنده شريح القاضي - التفت نحوه فقال :

أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد وقد كان أول ( ما دخل ) عليه مكرما له ملطفا، فقال له هانئ: وما ذلك أيها الأمير؟ قال: إيه يا هانئ بن عروة، ما هذه الأمور التي تربص في دارك لأمر المؤمنين وعامة المسلمين؟ جئت بمسلم بن عقيل فأدخلته دارك وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك، وظننت أن ذلك يخفى علي. فقال: ما فعلت، وما مسلم عندي، قال: بلى قد فعلت. فلما كثر ذلك بينهما، وأبي هانئ إلا مجاحدته ومناكرته، دعا ابن زياد معقلا - ذلك العين - فجاء حتى وقف بين يديه، فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم، وعلم هانئ عند ذلك أنه كان عينا عليهم، وأنه قد أتاه بأخبارهم، فأسقط في يده ساعة ثم راجعته نفسه فقال: اسمع مني وصدق مقالتي، فوالله لا كذبت، والله ما دعوته إلى منزلي، ولا علمت بشئ من أمره حتى جاءني يسألني النزول، فاستحييت من رده، ودخلني من ذلك ذمام فضيفته وأوته، وقد كان من أمره ما كان بلغك، فإن شئت أن أعطيك الآن موثقا مغلظا ألا أبغيك سوءا ولا غائلة، ولآتينك حتى أضع يدي في يدك، وإن شئت أعطيتك رهينة تكون في يدك حتى آتيك، وانطلق إليه فأمره أن يخرج من داري إلى حيث شاء من الأرض، فأخرج من ذمامه وجواره.

فقال له ابن زياد: والله لا تفارقني أبدا حتى تأتيني به. قال: لا والله لا آتيك به أبدا، أجيئك بضيفي تقتله؟! قال: والله لتأتين به، قال: لا والله لا آتيك به.

فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي - وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره - فقال: أصلح الله الأمير، خلني وإياه حتى أكلمه، فقام فخلا به ناحية من ابن زياد، وهما منه بحيث يراهما، وإذا رفعوا أصواتهما سمع ما يقولان، فقال له مسلم: يا هانئ إني أنشدك الله أن تقتل نفسك، وأن تدخل البلاء على عشيرتك، فوالله إني لأنفس بك عن القتل، إن هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه، فادفعه إليه فإنه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة، إنما تدفعه إلى السلطان.

فقال هانئ: والله إن علي في ذلك للخزي والعار، أنا أَدفع جاري وضيفي وأنا حي صحيح أسمع وأرى، شديد الساعد، كثير الأعوان؟! والله لو لم أكن إلا واحدا ليس لي ناصر لم أدفعه حتى أموت دونه. فأخذ يناشده وهو يقول: والله لا أدفعه أبدا.

فسمع ابن زياد ذلك فقال: أدنوه مني، فأدني منه فقال: والله لتأتيني به أو لأضربن عنقك.

فقال هانئ: إذا والله تكثر البارقة حول دارك. فقال ابن زياد: والهفاه عليك! أبا البارقة تخوفني؟ وهو يظن أن عشيرته سيمنعونه؟ ثم قال: أدنوه مني، فأدني، فاعترض وجهه بالقضيب فلم يزل يضرب وجهه وأنفه وجبينه وخده حتى كسر أنفه وسيل الدماء على ثيابه، ونثر لحم خده وجبينه على لحيته، حتى كسر القضيب.

وضرب هانئ يده إلى قائم سيف شرطي، وجاذبه الرجل ومنعه.

فقال عبيد الله: أحروزي سائر اليوم؟ قد حل لنا دمك، جرؤه،

فجروه فألقوه في بيت من بيوت الدار، وأغلقوا عليه بابه، فقال: اجعلوا عليه حرسا، ففعل ذلك به، فقام إليه حسان بن أساء فقال له: أرسل غدر سائر اليوم؟ أمرتنا أن نجيثك بالرجل، حتى إذا جئناك به هسمت وجهه، وسيلت دمائه على لحيته، وزعمت أنك تقتله. فقال له عبيد الله: وإنك لها هنا، فأمر به فلهز وتعتع ثم أجلس ناحية.

فقال محمد بن الأشعث: قد رضينا بما رآه الأمير، لنا كان أو علينا، إنما الأمير مؤدب.

وبلغ عمرو بن الحجاج أن هانئا قد قتل فأقبل في مذحج حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم، ثم نادى: أنا عمرو بن الحجاج، وهذه فرسان مذحج ووجوهها، لم تخلع طاعة، ولم تفارق جماعة، وقد بلغهم أن صاحبهم قد قتل فأعظموا ذلك.

فقبل لعبيد الله بن زياد: هذه مذحج بالباب، فقال لشريح القاضي: ادخل على صاحبهم فانظر إليه، ثم اخرج وأعلمهم أنه حي لم يقتل. فدخل فنظر شريح إليه، فقال هانيء لما رأى شريحا: يا الله! يا للمسلمين! أهلكت عشيرتي؟! أين أهل الدين؟! أين أهل البصر؟! والدماء تسيل على لحيته، إذ سمع الرجة على باب القصر، فقال: إني لأظنها أصوات مذحج وشيعتي من المسلمين، إنه إن (دخل علي) عشرة نفر أنقذوني.

فلما سمع كلامه شريح خرج إليهم فقال لهم: إن الأمير لما بلغه مكانكم ومقاتلكم في صاحبكم، أمرني بالدخول إليه فأتيته فنظرت إليه، فأمرني أن ألقاكم وأن أعلمكم أنه حي، وأن الذي بلغكم من قتله باطل، فقال عمرو بن الحجاج وأصحابه: أما إذ لم يقتل فالحمد لله، ثم انصرفوا.

وخرج عبيد الله بن زياد فصعد المنبر، ومعه أشرف الناس وشرطه وحشمه، فقال: أما بعد: أيها الناس فاعتصموا ببطاعة الله وطاعة أئمتكم، ولا تفرقوا فتهلكوا وتذلوا وتقتلوا وتجنفوا وتحربوا، إن أخاك من صدقك، وقد أعذر من أنذر. ثم ذهب لينزل فما نزل عن المنبر حتى دخلت النظارة المسجد من قبل باب التمارين يشتدون ويقولون: قد جاء ابن عقيل! قد جاء ابن عقيل! فدخل عبيد الله القصر مسرعا وأغلق أبوابه.

قال عبد الله بن حازم: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر ما فعل هانئ، فلما حبس وضرب ركبت فرسي فكنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، فإذا نسوة لمрад مجتمعات ينادين: يا عبرته! يا ثكله! فدخلت على مسلم بن عقيل فأخبرته، فأمرني أن أنادي في أصحابه وقد ملأ بهم الدور حوله، وكانوا فيها أربعة آلاف رجل، فناديت: يا منصور أمت. فتنادى أهل الكوفة واجتمعوا عليه، فعقد مسلم لرؤوس الأرباع على القبائل: كندة ومذحج وأسد وتميم وهمدان، وتداعى الناس واجتمعوا، فما لبثنا إلا قليلا حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، وما زالوا يتوثبون حتى المساء، فضاق بعبيد الله أمره، وكان أكثر عمله أن يمسك باب القصر وليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من أشرف الناس وأهل بيته وخاصته، وأقبل من نأى عنه من أشرف الناس يأتونه من قبل الباب الذي يلي دار الروميين، وجعل من في القصر مع ابن زياد يشرفون عليهم فينظرون إليهم وهم يرمونهم بالحجارة ويشتمونهم ويفترون على عبيد الله وعلى أبيه.

ودعا ابن زياد كثير بن شهاب وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من

مدحج، فيسير في الكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب ويحذرهم عقوبة السلطان، وأمر محمد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كندة وحضر موت، فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع الذهلي وشبث بن ربعي التميمي وحجار بن أبجر العجلي وشمر بن ذي الجوشن العامري، وحبس باقي وجوه الناس عنده استيحاشا إليهم، لقلّة عدد من معه من الناس. فخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل، وخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور بني عمارة، فبعث ابن عقيل إلى محمد بن الأشعث من المسجد عبد الرحمن بن شريح الشبامي، فلما رأى بن الأشعث كثرة من أتاه تأخر عن مكانه، وجعل محمد بن الأشعث وكثير بن شهاب والقعقاع بن شور الذهلي وشبث بن ربعي يردون الناس عن اللحوق بمسلم ويخوفونهم السلطان، حتى اجتمع إليهم عدد كثير من قومهم وغيرهم، فصاروا إلى ابن زياد من قبل دار الروميين ودخل القوم معهم، فقال له كثير بن شهاب: أصلح الله الأمير، معك في القصر ناس كثير من أشرف الناس ومن شرطك وأهل بيتك ومواليك، فاخرج بنا إليهم، فأبي عبيد الله؟ وعقد لشبث بن ربعي لواء فأخرجه.

وأقام الناس مع ابن عقيل يكثررون حتى المساء وأمرهم شديد، فبعث عبيد الله إلى الأشرف فجمعهم، ثم أشرفوا على الناس فمناوا أهل الطاعة الزيادة والكرامة، وخوفوا أهل العصيان الحرمان والعقوبة، وأعلموهم وصول الجند من الشام إليهم. وتكلم كثير حتى كادت الشمس أن تخب، فقال: أيها الناس الحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا الشر، ولا تعرضوا أنفسكم للقتل، فإن هذه جنود أمير المؤمنين يزيد قد أقبلت، وقد أعطى الله الأمير عهدا: لئن تمتم على حربيه ولم تنصرفوا

من عشيتكم ( أن يحرم ) ذريتكم العطاء، ويفرق مقاتلتكم في مغازي الشام، وأن يأخذ البرئ بالسقيم والشاهد بالغائب، حتى لا تبقى له بقية من أهل المعصية إلا أذاقها وبال ما جنت أيديها. وتكلم الأشراف بنحو من ذلك.

فلما سمع الناس مقالهم أخذوا يتفرقون، وكانت المرأة تأتي ابنها أو أخاها فتقول: انصرف، الناس يكفونك. ويحيى الرجل إلى ابنه وأخيه فيقول: غدا يأتيك أهل الشام، فما تصنع بالحرب والشر؟ انصرف، فيذهب به فينصرف. فما زالوا يتفرقون حتى أمسى ابن عقيل وصلى المغرب وما معه إلا ثلاثون نفسا في المسجد، فلما رأى أنه قد أمسى وما معه إلا أولئك النفس، خرج من المسجد متوجها نحو أبواب كندة، فما بلغ الأبواب ومعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب فإذا ليس معه إنسان، فالتفت فإذا هو لا يحس أحدا يدلّه على الطريق، ولا يدلّه على منزله، ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو.

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٣٠٨ - هاني بن عروة: قال الشيخ المفيد: " ولما سمع مسلم بن عقيل مجيء عبيد الله إلى الكوفة ومقاتله التي قالها وما أخذ به العرفاء والناس، خرج من دار المختار، حتى انتهى إلى دار هاني بن عروة، فدخلها فأخذت الشيعة تختلف إليه في دار هاني على تستر واستخفاء من عبيد الله، وتواصوا بالكتمان ( إلى أن قال ) فجاء هاني حتى دخل على عبيد الله بن زياد وعنده القوم، فلما طلع قال عبيد الله: أتتكم بحائن رجلاه ( إلى أن قال ) وقال له ابن زياد: والله لا تفارقني أبدا حتى تأتيني به ( مسلم بن عقيل )، قال: لا والله لا أجيئك به أبدا، أجيئك بضيفي تقتله ( إلى أن قال ) فقال: أدنوه مني، فأدنوه منه وقال: والله لتأتيني به أو لأضربن

عنقك، ثم قال: أدنوه مني، فأدني منه فاعترض وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب به أنفه وجبينه وخده حتى كسر أنفه وسال الدماء على وجهه ولحيته (إلى أن قال) فقال أخرجوه إلى السوق فاضربوا عنقه، فأخرج هاني حتى انتهى به مكان من السوق كان يباع فيه من الغنم (إلى أن قال) فوثبوا إليه وشدوه وثاقا، ثم قيل له: مد عنقك، فقال: ما أنا بها بسخي وما أنا بمعينكم على نفسي، فضربه مولى لعبيد الله - تركي - يقال له رشيد بالسيف، فلم يصنع شيئا، فقال هاني: إلى الله المعاد، اللهم إلى رحمتك ورضوانك، ثم ضربه أخرى فقتله ". الارشاد: في حالات مسلم بن عقيل.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ المفيد في مقتل الهاني ابن عروه .

فذكر مقتل مسلم بن عقيل ..<sup>(٢)</sup>:

وقام محمد بن الأشعث إلى عبيد الله بن زياد فكلمه في هاني بن عروة فقال: إنك قد عرفت منزلة هاني في المصر وبيته في العشيرة، وقد علم قومه أي أنا وصاحبي سقناه إليك، فأنشدك الله لما وهبته لي، فأني أكره عداوة المصر وأهله. فوعده أن يفعل، ثم بداله فأمر بهاني في الحال فقال: أخرجوه إلى السوق فاضربوا عنقه. فأخرج هاني حتى انتهى به إلى مكان من السوق كان يباع فيه الغنم، وهو مكتوف، فجعل يقول: وا مذحجاه! ولا مذحج لي اليوم، يا مذحجاه! يا مذحجاه! وأين مذحج؟ فلما رأى أن أحدا لا ينصره جذب يده فترعها من الكتاف، ثم قال: أما من عصا أو سكين أو حجر أو عظم يحاجز به رجل عن نفسه، ووثبوا إليه فشدوه وثاقا، ثم قيل له: امدد عنقك، فقال: ما أنا بها سخي،

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٠ - ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٢) الارشاد للشيخ المفيد - ج ٢ ص ٦٢ .

وما أنا بمعينكم على نفسي، فضربه مولى لعبيد الله - تركي يقال له رشيد - بالسيف فلم يصنع شيئاً، فقال هانئ: إلى الله المعاد، اللهم إلى رحمتك ورضوانك، ثم ضربه أخرى فقتله.

وفي مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة - رحمة الله عليهما - يقول عبد الله بن الزبير الأسدي:

إن كنت لا تدرين ما الموت فانظري	إلى هانئ في السوق وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه	وأخر يهوي من طمار قتيل
أصاحبها أمر الأمير فأصبحا	أحاديث من يسري بكل سبيل
ترى جسداً قد غير الموت وجهه	ونضح دم قد سال كل مسيل
فتى هو أحياء من فتاة حية	وأقطع من ذي شفرتين صقيل
أيركب أسماء الهماليج آمنا	وقد طلبته مذحج بذحول
تطيف حواليه مراد وكلهم	على رقبة من سائل ومسول
فإن أنتم لم تثاروا بأخيكم	فكونوا بغايا أرضيت بقليل

ولما قتل مسلم وهانئ - رحمة الله عليهما - بعث عبيد الله بن زياد برؤوسهما مع هانئ بن أبي حية الوادعي والزبير بن الأرواح التميمي إلى يزيد ابن معاوية، وأمر كاتبه أن يكتب إلى يزيد بما كان من أمر مسلم وهانئ، فكتب الكاتب - وهو عمرو بن نافع - فأطال، وكان أول من أطال في الكتب، فلما نظر فيه عبيد الله تكرهه وقال: ما هذا التطويل؟ وما هذه الفضول؟ اكتب:

أما بعد، فالحمد لله الذي أخذ لأمر المؤمنين بحقه، وكفاه مؤنة عدوه، أخبر أمير المؤمنين أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هانئ بن عروة المرادي، وأني جعلت عليهما العيون ودست إليهما الرجال وكدتها حتى استخرجتهما، وأمكن الله منهما، فقدمتهما وضربت أعناقهما، وقد بعثت

إليك برؤوسهما مع هانيء بن أبي حية والزبير بن الأروح التميمي، وهما من أهل السمع والطاعة والنصيحة، فليسألها أمير المؤمنين عما أحب من أمرهما، فإن عندهما علماً وصدقاً وورعاً، والسلام.

فكتب إليه يزيد: أما بعد: فإنك لم تعد أن كنت كما أحب، عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع الرابط الجأش، وقد أغنيت وكفيت وصدقت ظني بك ورأيي فيك، وقد دعوت رسوليك فسألتها وناجيتها، فوجدتها في رأيها وفضلها كما ذكرت، فاستوص بهما خيراً، وإنه قد بلغني أن حسيناً قد توجه إلى العراق فضع المناظر والمسالح واحترس، واحبس على الظنة واقتل على التهمة، واكتب إلي فيما يحدث من خبر إن شاء الله .

وقال السيد البراقى في تاريخ الكوفة:

وأما هاني بن عروة، فقد كان محبوساً عند ابن زياد فأخرج من الحبس - بعد قتل مسلم - وجيء به إلى السوق الذي يباع فيه الغنم مكتوفاً، فجعل ينادي: وا مذحجاه ولا مذحج لي اليوم، وا مذحجاه وأين مني مذحج. فلما رأى أن أحداً لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال: أما من عصا أو سكين أو حجر أو عظم يجاهد به رجل عن نفسه. فتواثبوا عليه وشدّوه وثاقاً ثم قيل له: أمدد عنقك. فقال: ما أنا بها سخي، وما أنا بمعينكم على نفسي. فضربه مولى لعبيد الله بن زياد تركي يقال له: رشيد، بالسيف فلم يصنع سيفه شيئاً. فقال هاني: إلى الله المعاد، اللهم إلى رحمتك ورضوانك. ثم ضربه ضربة أخرى فقتله، وكان ذلك يوم التاسع من ذي الحجة بعد قتل مسلم بيوم واحد، وكان له من العمر سبع وتسعون سنة، وأمر ابن زياد فسحب جثتها من أرجلها بالأسواق والناس ينظرون إليهما، يا له منظرأ فظيماً وعبرة للمعتبر. ثم

إن ابن زياد بعث برأسي مسلم وهاني إلى يزيد الخنا، مع هاني بن أبي حية الوادعي والزبير بن الأروح التميمي، واستوهب جثتيهما ودفنوهما عند القصر حيث موضعهما اليوم، وقبراهما كل على حدة.<sup>(١)</sup>

وقال إبراهيم بيضون في "التوابون"، بعد ذكره فاجعة استشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام:

ثم جيء برقيقه هاني بن عروة من سجنه وقد أنهكوه تعذيباً، وحمل إلى السوق حيث أعدم أمام جمهور من الناس.

وقبل أن ينبلج صباح اليوم التالي كان رأسا مسلم وهاني أول شهيدين في ثورة الحسين، مغروسين على أسنة الرماح في طريقهما إلى دمشق. سارع ابن زياد إلى تطويق ذيول ما يمكن أن يحدثه مصرع الزعيمين الشيعيين من ردة فعل في الكوفة، فأبعد عنها عددا من المتعاونين مع مسلم وقبض على أشدهم خطورة وزج بهم في السجن من أمثال المختار بن أبي عبيد الثقفي وسليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبه الفزاري وغيرهم. واختفت فئة من هؤلاء، فلم تتمكن منها شرطة ابن زياد وجواسيسه. وأما الذين استهوتهم اغراءات أمير الكوفة، فقد انضموا إلى جانب السلطة وأصبحوا جزءا من النظام الحاكم وصاروا يشكلون طبقة لها امتيازاتها الخاصة عرفت بطبقة الاشراف.

والواقع ان الانقلاب الذي قاده ابن زياد ضد مسلم في الكوفة لم يكن يخلو من مغامرة. وقد ساعدته عدة عوامل على نجاح انقلابه وافشال حركة مسلم، أهمها شخصيته السياسية الصارمة التي شابته إلى حد كبير شخصية أبيه، ثم التركيب القبلي في الكوفة ونجاح أميرها

(١) تاريخ الكوفة - للسيد البراقعي - ص ٣٣٢.

في شق الوحدة السياسية لأكثر من قبيلة واستقطابه عدد غير قليل من رؤساء القبائل. وأخيرا فان التزام مسلم بخط أخلاقي واضح، هو خط الثورة التي كان يبشر بها جاء في مصلحة ابن زياد الذي استغل الظروف بأسلوب مناقض تماما، في وقت كانت فيه المبادرة في يد مسلم، وكان بإمكانه أن يبطش ببعدهه ولكن أخلاقيته واطمئنانه إلى موقف الكوفة دفعاه إلى إضاعة هذه الفرصة المهمة من يده.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أنصار الحسين عليه السلام:

لماذا كل هذه الوحشية التي لا لزوم لها على الاطلاق؟ لقد أرادت السلطة أن تجعل هؤلاء الثائرين عبرة لغيرهم، وأرادت أن تحدث تأثيرا نفسيا محطما في العناصر (الشاذة) في القبائل، لقد أرادت أنت تحطم المناعة النفسية في البؤر الثورية في كل العرب، في عرب اليمن - وهم الذين كبرت على السلطة ثورتهم وهم المقربون من الدولة وأهل السلطان - وفي عرب الشمال. إن الثائين لم يتصرفوا بروح قبيلة، ولا بعقلية قبلية، لقد تصرفوا بوحي من عقيدتهم الاسلامية، وبذلك أفلتوا من الطوق الذي تستطيع السلطة أن تقودهم به.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أنصار الحسين عليه السلام:

رأسي هاني بن عروة ومسلم بن عقيل:

بعد القضاء على الثائرين في كربلاء قطعت رؤوس عدد كبير من الشهداء، وحملت إلى الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، ثم أرسلها إلى الشام إلى يزيد بن معاوية، وكان نقلها يتم بصورة استعراضية لتتاح مشاهدتها لأكثر عدد من الناس في الطرق والمدن التي يمر بها حملة الرؤوس. وهنا نلاحظ

(١) التوابون - لابراهيم بيضون - ص ٧٣ - ٧٥.

(٢) أنصار الحسين عليه السلام - للشيخ محمد مهدي شمس الدين - ص ٢٠٣.

أن ما قطع وحمل من الرؤوس لا يتجاوز الثمانين وسبعين رأساً، وربما لم يزد على سبعين رأساً، مع أن عدد الشهداء يتجاوز عشرين ومئة شهيد. وهنا نتساءل: لماذا قطعت الرؤوس؟ وهل تم ذلك بمبادرة من عمر بن سعد وضباطه أو أنه تم بناء على أوامر من ابن زياد؟ وما المبدأ الذي اتبع في قطعها؟ ولماذا لم تقطع جميع الرؤوس، فلم يقطع إلا رأساً مسلم بن عقيل وهاني بن عروة في الكوفة، ولم يقطع إلا سبعون رأساً أو ما يزيد قليلاً على هذا العدد من رؤوس الشهداء في كربلاء؟ هل قطع الرؤوس إجراء إنتقامي محض أو أنه عمل سياسي ذو صفة إنتقامية؟ يمكن أن يكون عمر بن سعد قد أقدم على اتخاذ هذا القرار بقطع رؤوس الشهداء من عند نفسه رجاء أن يزيد حظوة عند عبيد الله ابن زياد بعد أن فهم بوضوح الرغبة الشريرة عند عبيد الله بالمضي في الانتقام إلى آخر ما يمكن تصوره من إجراءات، ولكننا نرجح - استناداً إلى ما نعرفه من شخصية عمر بن سعد الذليلة الحقيرة المهتزة - أن هذا الاجراء لم يتم بمبادرة منه، ونرجح أنه قد تلقى أمراً بذلك من عبيد الله بن زياد. ويعزز هذا الرأي أن قطع رؤوس القتلى من المسلمين كان في ذلك الحين عنصراً جديداً تماماً في الثقافة الاسلامية، ولم يمارس قبل كربلاء إلا من قبل والي معاوية بن أبي سفيان على الموصل حين قطع رأس عمرو بن الحمق الخزاعي كما قدمنا آنفاً، ومما يشعر بجدة هذا العنصر في الثقافة الاسلامية في ذلك الحين ما ورد في أحد نصوص الطبري عن زر بن حبيش: ( أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين رضي الله عنه وصلى الله على روحه ).<sup>(١)</sup>

(١) أنصار الحسين ﷺ - للشيخ محمد مهدي شمس الدين - ص ٢٢٨-٢٢٩.

وقال السيد البراقى فى تاريخ الكوفة فى تعيين قبر هانى بن عروة عليه السلام إن قبر هانى بن عروة رضوان الله عليه هو فى موضعه المعروف اليوم خلف قبر مسلم بن عقيل فى الجهة الشمالية، وسط شباك من نحاس أصفر وعليه قبة من القاشانى يقصده الزائرون من كل فج، وهو مسلم رضوان الله عليهما أول الشهداء وقد ترخم عليه وعلى مسلم الحسين عليهما السلام لما أتاه نبا قتلها ولا مغمز فيه بكل وجه، أنظر ترجمته التفصيلية فى كتاب الفوائد الرجالية لسيدنا الحجة آية الله السيد محمد المهدي بحر العلوم، تجد فيه الضالة المنشودة. (١)

وقال الشيخ عباس القمى فى مفاتيح الجنان فى زيارة هانى بن عروة رحمة الله ورضوانه عليه:

تقف عند قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول:

سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِي بْنَ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشَا قُبُورَهُمْ نَارًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجُعِلَ رُوحُكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ؛ فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صلّ ركعتين واهدما إلى هانى وادع لنفسك بما شئت وودّعه بما

تودع به مسلم تتم. (٢)

(١) تاريخ الكوفة - للسيد البراقى - ص ١٠٠.

(٢) مفاتيح الجنان (عربى) - للشيخ عباس القمى (الترجم: نجفى) - ص ٥٩٩.

[٥٣٤]

هشام بن اسماعيل المخزومي

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

قال السيد حسين الزرباطي في شرح بغية الخائر في أولاد الإمام الباقر

عليه السلام:

ومن ولاة عبد الملك في المدينة - موطن أهل البيت - هشام بن إسماعيل المخزومي الذي تولى المدينة من سنة ٨٢ - ٨٦ هـ. ق فلنستمع إلى أحد الهاشميين وهو يصف موقف هشام منهم قال كان هشام ابن إسماعيل يسيئ جوارنا ويؤذينا. ولقي منه علي بن الحسين عليه السلام أذى شديداً. كان ظالماً مبغضاً لآل محمد عليه السلام اظهر لهم العداوة ٢ يخطب على المنبر وينال من علي بن أبي طالب عليه السلام. وهكذا كانت سيرته حتى عزله الوليد بن عبد الملك سنة ٨٧ هـ. <sup>(١)</sup>

ولاه عبد الملك بن مروان وبقي واليا عليها حتى سنة ٨٧ فعزله الوليد بن عبد الملك عن المدينة. وورد عزله فيما ذكر: ليلة الأحد لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول ( عن الطبري باختصار ). <sup>(٢)</sup>

وقال حسين غيب غلامي في نحو السنة أو تدوينها:

الواقدي: حدثنا عبد الله بن جعفر وغيره أن عبد العزيز بن مروان

(١) بغية الخائر في أولاد الإمام الباقر عليه السلام - للسيد حسين الزرباطي - ص ٣٣ - ٣٤.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - هامش ص ٥٥.

توفي بمصر سنة أربع وثمانين، فعقد عبد الملك لابنيه: الوليد وسليمان بالعهد، وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان، وعامله يومئذ على المدينة هشام ابن اسماعيل المخزومي، فدعا الناس إلى البيعة، فبايعوا، وأبي سعيد بن المسيب أن يبايع لهما وقال حتى أنظر، فضربه هشام ستين سوطاً، وطاف به في تبان من شعر، حتى بلغ به رأس الثنية، فلما كروا به قال: أين تكرون بي؟ قالوا: إلى السجن. فقال: والله لولا أني ظننته الصلب، ما لبست هذا التبان أبداً. فردوه إلى السجن، فحبسه وكتب إلى عبد الملك يخبره بخلافه. فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع به ويقول: سعيد، كان والله أحوج إلى أن تصل رحمه من أن تضربه، وإنا لنعلم ما عنده خلاف<sup>(١)</sup>.

وفي مقدمة تفسير منتخب التبيان (موسوعة ابن إدريس الحلي):  
 وذكر أيضاً: أن هشام بن اسماعيل المخزومي - عامل المدينة - دعاه إلى بيعة الوليد، إذ عقد له أبوه عبد الملك بالخلافة، فأبي وقال: أنظر ما يصنع الناس فضربه ستين سوطاً، وطوّف به في تبان من شعر حتى بلغ رأس الثنية، فلما كروا به قال: إلى أين؟ قال: إلى السجن، فقال: والله لولا أني ظننت أنه الصلب ما لبست هذا التبان أبداً، فردوه إلى السجن. وقال الشعراني في طبقاته الكبرى: وضربه عبد الملك بن مروان وألبسه المسوح، وطاف به في أسواق المدينة حين امتنع من مبايعته، ومنع الناس من مجالسته، فكان يقول: لا أحد يجالسني، فإتهم قد جلدوني ومنعوا الناس من مجالستي، فيرجع الناس عنه. وذكر أبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن سليمان، قال: وكانت بنت سعيد بن المسيب خطبها عبد

(١) نحو السنة أو تدوينها - لحسين غيب غلامي - ص ٦٩ - ٧٠.

الملك بن مروان لابنه الوليد حين ولّاه العهد، فأبي سعيد أن يزوجه، فلم يزل عبد الملك يَحْتال على سعيد حتى ضربه مائة سوط في يوم بارد، وصبّ عليه جرّة ماء، وألبسه جبة صوف.<sup>(١)</sup>

وقال خليفة بن خياط العصفري شباب في تاريخه:

وأقام الحج هشام بن إسماعيل المخزومي. سنة أربع وثمانين فيها مات عبد العزيز بن مروان بمصر، فبايع عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان، فدعا، هشام بن إسماعيل بن إبراهيم سعيد بن المسيب إلى بيعة الوليد وسليمان فأبي أن يبايع لأمرين، فضربه مائة سوط. قال أبو اليقظان: قال سعيد بن المسيب لهشام بن إسماعيل: إن أحب عبد الملك أن أبايع الوليد فليخلع نفسه فقال له: ادخل من هذا الباب واخرج من هذا الباب ليري الناس أنه قد بايع، فأبي وقال: لا يغتري أحد، فضربه مائة سوط وألبسه تبان شعر وأراه أنه يصلبه. قال أبو اليقظان: فحدثني أبو المقدم قال: مروا علينا بسعيد بن المسيب ونحن في الكتاب، وقد ضرب مائة سوط وعليه تبان شعر، ذهبوا به يرهونه بالصلب، فقال سعيد بعد: لو علمت أنهم لا يصلبونني ما لبست لهم التبان.<sup>(٢)</sup> قال الكوراني تحت عنوان: "عبد الملك يأمر واليه في المدينة بإذلال بني هاشم!":

من طغيان عبد الملك بن مروان أنه أراد إهانة آل علي وآل الزبير، وترسيخ العداوة بينهما، فبعث إلى واليه في المدينة أن يجبرهم على شتم أنفسهم، أو شتم بعضهم بعضاً عند منبر النبي ﷺ!

(١) مقدمة تفسير منتخب التبيان (موسوعة ابن إدريس الحلبي) - لابن إدريس الحلبي -

(٢) تاريخ خليفة بن خياط - لخليفة بن خياط العصفري (شباب) - ص ٢٢٣ - ٢٢٤.

قال في تاريخ دمشق ١٣: ٦٨: ( وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبةً له فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبد الملك وأم ابنه هشام، فكتب إليه أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب! وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير! فقدم كتابه على هشام فأبى آل علي وآل عبد الله بن الزبير وكتبوا وصاياهم فركبت أخت لهشام إليه وكانت جزلة عاقلة فقالت: يا هشام أتراك الذي يهلك عشيرته على يده! راجع أمير المؤمنين. قال: ما أنا بفاعل! قالت: فإن كان لا بد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ومر آل الزبير يشتمون آل علي! قال: هذه أفعالها، فاستبشر الناس بذلك وكانت أهون عليهم! وكان أول من أقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيقة، فقال له هشام: تكلم بسب آل الزبير فقال: إن لآل الزبير رحماً أبلها ببلها وأرهبها بربابها، يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار؟! فقال هشام لحرسه عنده: إضربه. فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرخه حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر! (أي في مسجد النبي صلى الله عليه وآله عند المنبر الشريف)!

فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي فقال: أنا دونه أكفيك أيها الأمير! فقال في آل الزبير وشتهم!

ولم يحضر علي بن الحسين كان مريضاً أو تمارض. ولم يحضر عامر بن عبد الله بن الزبير، فهم هشام أن يرسل إليه فليل له إنه لا يفعل أفتقتله، فأمسك عنه! وحضر من آل الزبير من كفاه! وكان عامر يقول: إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع الناس خفضه! أنظروا إلى ما يصنع بنو أمية،

يخفضون علياً ويغرون بشته، وما يزيده الله بذلك إلا رفعة .

وروى القصة في بغية الطلب ٥: ٢٣٢١، وسمط النجوم: ١٣٦٨، ونسب قريش: ٣٠، وفيه: فمشى القوم بعضهم إلى بعض - آل علي إلى آل الزبير، وآل الزبير إلى آل علي - فقالوا: إن هؤلاء يقيموننا غداً فيسب بعضنا بعضاً فيشتفون بذلك فالله والرحم ! فقال آل الزبير لآل علي: أنتم تُقامون قبلنا فما قلتم قلنا مثله. فكان أول من أقيم حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.. فقام في المرمر وهشام بن إسماعيل المخزومي على المنبر وإل لعبد الملك بن مروان، فقال: سُبَّ آل الزبير، فأبي.. الخ). انتهى.

قال الشيخ الكوراني: مع أن عبد الملك أعقل بني مروان، فقد غلبه حقه وقدرته، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: (أصناف السكر أربعة: سكر الشباب، وسكر المال وسكر النوم، وسكر الملك). (تحف العقول: ١٢٤).<sup>(١)</sup> وقام الإمام عليه السلام بمدراة الأعداء وممارسة صفة العفو والتجاوز عن اساءتهم، ويظهر ذلك مما رواه المؤرخون من أنه ولي هشام بن إسماعيل المخزومي المدينة، وأنال علي بن الحسين عليه السلام من الأذى والمكروه عظيمًا، ثم عزله الوليد بعد ذلك وأمر أن يوقف للناس، فلم يكن أخوف من أحد [كخوفه] من علي بن الحسين عليه السلام لما ناله منه، أن يرفع ذلك عليه ويقول فيه ويشكوه.

ولكن الإمام عليه السلام لم يقل فيه شيئًا، بل ونهى خاصته وأهل بيته، وكل من سمع له، من القول فيه بسوء.

ثم أرسل إليه وهو واقف عند دار مروان: انظر ما أعجزك من مال

(١) جواهر التاريخ - للكوراني - ج ٤ - ص ١٥٨ - ١٦٠.

تؤخذ به فعندنا ما يسعك، وطب نفسا منا، ومن كل من يطيعنا.  
فنادى هشام - وهو قائم - بأعلى صوته: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ  
رِسَالَتَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

### من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:  
أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني بن أبي سبرة عن سالم مولى أبي  
جعفر قال: كان هشام بن إسماعيل يؤذي علي بن حسين وأهل بيته،  
يخطب بذلك على المنبر وينال من علي رحمه الله. فلما ولي الوليد بن عبد  
الملك عزله وأمر به أن يوقف للناس. قال: فكان يقول لا والله ما كان  
أحد من الناس أهم إلي من علي بن حسين. كنت أقول رجل صالح  
يسمع قوله. فوقف للناس. قال: فجمع علي بن حسين ولده وحامته  
ونهاهم عن التعرض. قال: وغدا علي بن حسين مارا الحاجة فما عرض  
له. قال: فناداه هشام بن إسماعيل: "اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ".<sup>(٢)</sup>  
وبالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن عبد الله بن علي  
بن حسين قال: لما عزل هشام بن إسماعيل نهانا أن ننال منه ما نكره.  
فإذا أبي قد جمعنا فقال: إن هذا الرجل قد عزل، وقد أمر بوقفه للناس،  
فلا يتعرضن له أحد منكم. فقلت: يا أبت ولم؟ والله إن أثره عندنا لسيئ،  
وما كنا نطلب إلا مثل هذا اليوم. قال: يا بني نكله إلى الله.  
فوالله ما عرض له أحد من آل حسين بحرف حتى تصرم أمره.<sup>(٣)</sup>

(١) راجع: الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٢٠.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٢٠.

(٣) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٢٠-٢٢١.

[٥٣٥]

هشام بن سالم

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٤-٥٠٥، بالرقم ٢٢٤، وقال: له روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٧٠٢ - هشام بن سالم (.. كان حياً قبل ١٨٣ هـ) الجواليقي، مولى بشر بن مروان، الفقيه أبو محمد، وقيل: أبو الحكم الكوفي، كان من سبي الجوزجان

روى عن: أبي حمزة الثمالي، وأبي أيوب الخزاز، وأبي بصير، وأبي خالد الكابلي، وأبي عبيدة الحذاء، وأبي عمرو الأعجمي، وأبي مريم الأنصاري، وجابر بن يزيد الجعفي، وأبان بن تغلب، وأبان بن عثمان، ووزارة بن أعين، وسليمان بن خالد البجلي الأقطع، وعبد الله بن أبي يعفور، وإسماعيل الجعفي، وعمار بن موسى الساباطي، ومحمد بن مسلم، ومحمد بن قيس، والمعلّى بن خنيس، وسماعة بن مهران، وسورة بن كلاب، وعمر بن حنظلة، بن محرز، وزياد بن سوقة، وسليمان الإسكاف، وغيرهم.

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٤ ٥٠٥.

روى عنه: الحسن بن محبوب، وابن مُسكان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وجعفر بن بشير البجلي، وحماد بن عثمان، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمن، ومنصور ابن حازم البجلي، ومحمد بن الربيع الأقرع، وأبو يحيى الواسطي، ومحمد بن سعيد الجُمحي، وآخرون .

وكان أحد شيوخ الشيعة في الفقه والكلام، أخذ العلم عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وعدّ من الفقهاء الاعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام. وهو أحد من ناظر الشامي الذي كان قد جاء لمناظرة أصحاب أبي عبد الله الصادق، فقال عليه السلام ليونس بن يعقوب: انظر من ترى بالباب من المتكلمين. قال يونس في حديث طويل رواه أبو جعفر الكليني تذت في صدر كتاب الحجة من الكافي بإسناده عن يونس، قال: فأدخلت ابن أعين وكان يحسن الكلام، وأدخلت الأحوال وكان يحسن الكلام، وأدخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام.. وقد وقع هشام بن سالم في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل بيت النبوة عليهم السلام، تبلغ ستمائة وثلاثة وستين مورداً. وصنّف كتاب الحج، وكتاب التفسير، وكتاب المعراج. <sup>(١)</sup>

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[ ١١٦٥ ] هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة. له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا محمد بن عثمان قال: حدثنا جعفر ابن محمد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا ابن أبي عمير عنه

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

بكتابه. وكتابه الحج، وكتابه التفسير، وكتابه المعراج.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) في هشام بن سالم:

٥٠١ - مولى بشر بن مروان، وكان من سبي الجوزجان كوفي، ويقال له: الجواليقي، ثم صار علفا. محمد بن الحسن البرائي، وعثمان بن حامد الكشيان، قالوا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الرجال عن هشام بن سالم، قال: كلمت رجلا بالمدينة من بني مخزوم في الإمامة.

قال، فقال: فمن الإمام اليوم؟ قال، قلت: جعفر بن محمد. قال، فقال: والله لأقولنها له، قال: فغممني بذلك غما شديدا خوفا أن يلومني أبو عبد الله أو يتبرأ مني. قال: فأتاه المخزومي فدخل عليه، فجرى الحديث، قال: فقال له مقالة هشام، قال، فقال أبو عبد الله ﷺ: أفلا نظرت في قوله؟ فنحن لذلك أهل، قال: فبقي الرجل لا يدري أيش يقول، وقطع به. قال، فبلغ هشاما قول أبي عبد الله ﷺ ففرح بذلك وانجلت غمته.

٥٠٢ - جعفر بن محمد، قال: حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم، قال، كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله ﷺ أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال، والناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الامر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبد الله، وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله ﷺ أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة. فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟ قال: في مائتين خمسة، قلنا: ففي

(١) فهرست اساء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٤٣٤.

مائة؟ قال: درهمان ونصف درهم، قال، قلنا له: والله ما تقول المرجئة هذا، فرفع يديه إلى السماء، فقال: لا والله ما أدري ما تقول المرجئة. قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى من نقصد وإلى من نتوجه، نقول إلى المرجئة، إلى القدرية، إلى الزيدية، إلى المعتزلة، إلى الخوارج. قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا عرفه يومئذ إليّ بيده، فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر، وذاك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق شيعة جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم. فقلت لأبي جعفر: تنح فاني خائف على نفسي وعليك، وانما يريدني ليس يريدك، فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ، وذاك أني ظننت أني لا أقدر على التخلص منه. فما زلت أتبعه حتى وردني على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ثم خلاني ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: ادخل رحمك الله! قال: فدخلت فإذا أبو الحسن عليه السلام فقال لي ابتداء: لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولا إلى الزيدية، ولا إلى الخوارج، إلي إلي إلي. قال: فقلت له جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: نعم، قال، قلت: جعلت فداك مضى في موت؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: انشاء الله يهديك هداك، قلت: جعلت فداك أن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، فقال: يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت له: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ فقال انشاء الله أن يهديك هداك أيضا. قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال، قلت: جعلت فداك عليك امام، قال: لا، فدخلني شيء لا يعلمه الا الله اعظاما له وهيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه.

قلت: جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك؟ قال: سل تخبر ولا تدع، فان أذعت فهو الذبح، قال، فسألته فإذا هو بحر، قال، قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال، فألقي إليهم وأدعوهم إليك فقد أخذت عليّ بالكتمان؟ قال: من أنست منهم رشدا فألق إليهم وخذ عليهم بالكتمان، فان أذاعوا فهو الذبح وأشار بيده إلى حلقه. قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي ما وراك؟ قال: قلت: الهدى، قال، فحدثته بالقصة، قال: ثم لقيت المفضل بن عمر وأبا بصير، قال: فدخلوا عليه، فسمعوا كلامه وسألوه، قال ثم قطعوا عليه ﷺ ثم قال: ثم لقينا الناس أفواجا، قال: فكان كل من دخل عليه قطع عليه الا طائفة مثل عمار وأصحابه، فبقي عبد الله لا يدخل عليه أحد الا قليل من الناس. قال: فلما رأى ذلك وسأل عن حال الناس، قال: فأخبر أن هشام بن سالم صد عنه الناس، قال: فقال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٥٢٦ - : حدثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله وذكر الغلاة، فقال: ان فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٤٧٤٩] ١٧ - هشام بن سالم الجواليقي الجعفي، مولا هم كوفي، أبو

محمد.<sup>(٣)</sup>

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٥٦٥ - ٥٦٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٥٨٧.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣١٨.

وقال في الفهرست:

[ ٧٨٢ ] ١ - هشام بن سالم. له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب ابن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى، عنه. ورواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عنه. وأخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عنه. (١)

وقال أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي في رجاله:

[ ١٨٥ ] - ٢٦ - هشام بن سالم، الجواليقي. ثقة، ثقة. (٢)

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٢ - هشام بن سالم الجواليقي، مولى بشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة. (٣)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١٦٧٦ - هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان، أبو الحكم ق، م (جخ) ثقة ثقة. (٤)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٧٠٢ / ٩ - هشام بن سالم الجواليقي: مولى بشر بن مروان، أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة، له كتب، روى عنه: ابن أبي عمير، رجال النجاشي. له أصل،

(١) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٢) رجال ابن الغضائري - لآحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي - ص ١١٧.

(٣) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢٨٩.

(٤) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٠٠.

روى عنه: صفوان بن يحيى وعلي بن الحكم، الفهرست. روى الكشي - بطريق ضعيف - أنه زعم أن الله عز وجل صورة وأن آدم خلق على مثال الرب.<sup>(١)</sup>

وقال في محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[ ١٠٢٥ ] هشام بن سالم [ الجواليقي ] روى هشام بن سالم في باب الحدّ من اللواط من " ر " عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي باب اللعان من " يب "، وفي باب السراري وملك الأيمان من " يب "، وغيرها، والظاهر كونه يحيى بن القاسم أوليث بن البختري لانحصار أبي بصير الراوي عنه فيهما " م ح د ". ويأتي الكلام فيه على عنوان يحيى بن القاسم " جع " .<sup>(٢)</sup>

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقة على منهج المقال:

قوله هشام بن سالم الجواليقي اه مرّ في ترجمته هشام بن الحكم ما يشير إلى حسنه وعده المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب وقد مرّ في زياد بن المنذر وهشام الحكم ما يشير إلى بعض أحواله.<sup>(٣)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٣١٨٤ - هشام بن سالم الجواليقي: ق. وزاد صه: مولى بشر بن مروان، أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٤٩ - ٥٠.

(٢) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٥٠٧.

(٣) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٣٥٧.

الحسن (رضي الله عنه)، ثقة ثقة. وزاد جش: له كتاب يرويه جماعة، عنه ابن أبي عمير. وفي ست: له أصل، أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير وصفوان ابن يحيى، عنه. ورواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عنه. ثم نقل مارواه الكشي عن: جعفر بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي يحيى، عن هشام بن سالم الى ان قال: أقول: في مشكا: ابن سالم الثقة، عنه ابن أبي عمير، والنضر بن سويد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، والحسن بن محبوب، وحماد بن عثمان، وعلي بن الحكم الثقة، وأبو الحسين الحجّال، وأبو يحيى سهل بن زياد الواسطي. (١)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٦١٩٥ - هشام بن سالم، روى عن "ق" (رضي الله عنه) هو الجواليقي الجعفي كوفي، كان من سبي الجوزجان، عنه ابن أبي عمير، وصفوان، وعلي بن الحكم بأصله، والظاهر بل المقطوع أنه صحيح العقيدة معروف الولاية، ومارواه "كش" من الذم ضعيف السند، واحد من رواه ضعيف، واثان منهم مجهول الحال. (٢)

وقال في ترجمة هشام بن سالم:

الثالث: هشام بن سالم الجواليقي الجوزجاني، مولى بشر بن مروان ابن الحكم، كان من سبي ولاية جوزجان، ومن أصحاب الإمامين المهامين جعفر بن محمد الصادق وموسى الكاظم (رضي الله عنهما). وفي مختار "كش"

(١) انتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٦ - ص

٤٣٠ - ٤٣١.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٦٢٣ - ٦٢٤.

قد نقل عنه أنه قال: كنت مع مؤمن الطاق بعد وفاة الإمام الهمام الصادق عليه السلام في المدينة الطيبة، وكان الناس يعتقدون أن عبد الله ابن جعفر قائم مقام أبيه لكونه أكبر أولاده، فذهبنا إليه ورأينا الناس يجمعون عنده ويتمسك في الإمامة بما روي عن الصادق عليه السلام من أن الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة، فسألنا عنه ما سألناه عن أبيه للامتحان. فقلنا له: ما يلزم من الزكاة؟ فقال: خمسة دراهم في مائتي درهم، ثم سألنا عنه كم يجب في مائة درهم؟ فقال: درهمان ونصف، فقلنا له والله لم يفت بهذه الفتوى المرجئة، فرفع يديه إلى السماء وقال: لا والله ما أدري ما تقول المرجئة. فخرجنا من بيته آيسين، وعلمنا أنه ليس بامام لقله علمه بالشريعة، فاذا جلسنا في بعض دكاكين المدينة باكين متحيرين، فلم نعلم أن في المسائل المستحدثة بأي شخص نرجع، وشاورنا مع مؤمن الطاق، فتارة يخطر بالبال الرجوع إلى المرجئة، وأخرى إلى القدرية، وثالثة إلى الزيدية، ورابعة إلى المعتزلة، وخامسة إلى الخوارج. وكنا على هذا المنوال حيارى مترددين، فإذا رأينا شيئاً نورانياً من البعيد يشير إلينا، فغلب علينا الخوف، واحتملنا كونه من جواسيس المنصور العباسي، الذي قرره لتحقيق شيعة الإمام الهمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إلى من يرجعون من أولاده بعد وفاته، وإلى من يقربون منهم، وأيا منهم يزعمون إمامته والقائم مقامه. فقلت لرفيقي مؤمن الطاق: تنح عني أني أخاف من إشارته على نفسي وعليك، ولعلك كنت مستخلصاً من شره بالبعد عني فإنه يطلبني، فتبعد عني قليلاً، ولما كان اعتقادي بأنه لا مخلص لي من الفرار، فاخترت القرار فرافقتة في السير إلى أن وصلت باب بيت المولى موسى بن جعفر عليه السلام فذهب إلى داخل البيت وأنا متوقف. فقال لي الخادم المقيم على الباب: ادخل البيت رحمك الله. رأيت موسى

بن جعفر عليه السلام فنظر إلي وقال في أول كلام قبل السؤال والجواب: لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إلي إلي، فعرضت على الإمام عليه السلام فدتك نفسي أباك تجاوز عن هذا العالم، فقال: نعم. فقلت: بالموت؟ قال: نعم. فقلت: فداك نفسي فمن القائم مقامه يهدينا بعده؟ قال: انشاء الله يهديك. فقلت: جعلت فداك أحاك عبد الله يزعم أنه الإمام والقائم مقام أبيك. فقال: يريد أن لا يعبد الله. ثم قلت: جعلت فداك فمن القائم مقامه يهدينا؟ فأجاب بما أجاب أولاً. فقلت: انك الهادي؟ فقال: أنا لا أقول ذلك. ولما رأيت أن طريق المسألة لم يفتح، فقلت له: فهل يكون أحد عليك إماماً؟ قال: لا، فوقع في قلبي المهابة والعظمة مقارنا لهذا الكلام مثل ما يخاطر بيالي من أبيه، فاذن قلت: جعلت فداك فأذن لي أن نسأل عنك من المسائل التي نسألك من أبيك. فقال: اسأل ولا تبرز، فان أبرزته يوجب الخطر، فسألت منه مسائل مشكلة، فوجدته بحراً عميقاً فأيقنت إمامته. فقلت له بعد ظهور إمامته: جعلت فداك ان شيعتك وشيعة أبيك في حيرة وضلالة، فأذن لي أن نأتي بهم مستورا عن نظر الأغيار إلى حضرتك. فقال: كل من لاح منه آثار الرشد والصلاح فأخذ [كذا، والظاهر: فخذ] منه العهد والميثاق أن يكتم الحال ثم إئت به، إذ لو انكشف هذا السر فلا يكون الا الذبح يعني القتل، ثم وضع يده على حلقه. فخرجت من خدمته ولاقيت أبو جعفر مؤمن الطاق، فقال: ما عندك؟ قلت: الهداية من الله تعالى، فقصصت القصة من أول ملازمة الإمام إلى خروجي، ثم أخبرت مفضل بن عمر وأبا بصير عن حقيقة الحال، فنتشروا في خدمة الإمام عليه السلام وسألوا منه عليه السلام المسائل المشكلة فرجع إليه أكثر الشيعة، ولم يبق مع

عبد الله الا قليل منهم. فلما علم عبد الله أن الباعث على الرجوع إلى الإمام عليه السلام وكفهم عن الرجوع إليه هو هشام بن سالم، فأمر جمعا في أذية هشام.

ويستفاد منه هذه الرواية في زمان الإمام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام كانت التقية شديدة في الغاية، كما يستفاد ذلك من غيرها من الروايات، ومن قرائن اخر، ولذا يعبرون عنه بنفس الكنية تارة، وبالعالم أخرى، وبالفقيه ثالثة وبالعبد الصالح رابعة، وبالرجل خامسة ليختفى الامر بملاحظة أمر الإمام بالستر والاختفاء في هذه الرواية وغيرها.<sup>(١)</sup>

وقال ال ميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:

٧٦٠ - هشام بن سالم الجواليقي، أبو الحكم، مولى بشر بن مروان، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، وعنه ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٥٩٠٩ - هشام بن سالم الجواليقي الجعفي: عدوه من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. ثقة جليل بالاتفاق ويشهد على ذلك ما في كمباج ١١ / ٢٢٨، وكتاب العشرة ص ٢٣٩، وجد ج ٤٧ / ٤٠٧، وج ٧٥ / ٤٤٨.

أقول: روى الصدوق في الصحيح، عن الحسين بن سيف، عنه، عن الرضا عليه السلام فضل الحوقلة. كتاب الدعاء ص ١٠، وجد ج ٩٣ / ١٨٨.

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٥٧٥-٥٧٧، انما اعدنا الرواية لاختلاف الفاظها عما تقدم والظاهر انه منقول معنى .

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - للميرزا أبو القاسم النراقي - ص ١٤٣.

وله كتاب الحج، وكتاب التفسير، وكتاب المعراج رواها ابن أبي عمير. و  
الظاهر أن كتابه المعراج هو الذي رواه القمي، وكتابه الآخر رواه الشيخ  
في أماليه ج ٢ / ٢٧١، كما تقدم في الحسن بن علي بن عبد الكريم. وروى  
القمي في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه، الحديث المفصل في  
المعراج في سورة الإسراء، وفي سورة ص حديث داود النبي. وله أصل  
ويروي عنه الأجلاء كابن أبي عمير وصفوان وابن محبوب و البزنطي  
والحسين بن سعيد وغيرهم. وهو أول من دخل على موسى بن جعفر  
ﷺ بعد وفاة أبيه واطلع على إمامته وأخبر أصحابه وصرف الناس عن  
عبد الله الأفتح. كمباج ١١ / ١٨٣ و ٢٤٥، وجدج ٤٧ / ٢٦٢، وج ٤٨  
/ ٥٠. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٣٦١ - هشام بن سالم: = هشام الجواليقي. قال النجاشي: "هشام  
بن سالم الجواليقي، مولى بشر بن مروان، أبو الحكم، كان من سبي  
الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. ثقة ثقة، له كتاب  
يرويه جماعة. أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال:  
حدثنا عبيد الله ابن أحمد، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عنه بكتابه، وكتابه  
الحج، وكتابه التفسير، وكتابه المعراج". وقال الشيخ ٧٨١: " (هشام) بن  
سالم له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار،  
عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وإبراهيم ابن  
هاشم، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى، عنه. ورواه أحمد بن محمد  
بن عيسى، عن علي بن الحكم، عنه. وأخبرنا به جماعة، عن أبي الفضل،

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١٥٤

عن حميد، عن أبي العباس عبيد الله ابن أحمد بن نبيك، عن ابن أبي عمير، عنه ". وعده في رجاله (تارة) في أصحاب الصادق عليه السلام (١٧)، قائل: " هشام بن سالم الجواليقي الجعفي، مولا هم، كوفي، أبو محمد ". و (أخرى) في أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلا: هشام بن سالم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ". وعده البرقي (تارة) في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلا: " هشام بن سالم مولى بشر بن مروان، كان من سبي الجوزجان، كوفي، يقال له الجواليقي، ثم صار علفا، وفي كتاب سعد له كتب، يكنى بأبي محمد ". و (أخرى) في أصحاب أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلا: " هشام بن سالم ". وعده الشيخ المفيد في رسالته العديدة، من الرؤساء والاعلام، المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم بشئ، ولا طريق إلى ذم واحد منهم. روى هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. وروى عنه الأصم. كامل الزيارات: الباب (٤٤)، في ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه أو جهز إليه غيره، الحديث ٢. روى عن أبي حمزة الثمالي، وروى عنه الحسن بن محبوب. تفسير القمي: سورة المائدة، في تفسير قوله تعالى: (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ..). وقال ابن داود بعد تمام تقسيم الأول عند ذكر جماعة: " قال النجاشي، في كل منهم: ثقة ثقة، مرتين ". وذكر ابن الغضائري في كتابه خمسة رجال، زيادة على ما قاله النجاشي كل منهم ثقة ثقة، مرتين، وعد منهم هشام بن سالم الجواليقي. وقال الكشي (١٢٢): " هشام بن سالم مولى بشر بن مروان، وكان من سبي الجوزجان، كوفي، ويقال هشام بن سالم الجواليقي، ثم صار علفا ". ثم ذكر الروايتان المتقدمتان عن رجال الكشي بدون تعليق الى اهنان قال :

٣ - " محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي، قال:

حدثني أحمد ابن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عيسى من أهل همدان، قال: حدثني أشكيب بن عبدك الكيساني، قال: حدثني عبد الملك بن هشام الحنطاط، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك جعلني الله فداك؟ قال: سل يا جبلي عما إذا تسألني، فقلت: جعلت فداك، زعم هشام بن سالم أن الله عز وجل صورة وأن آدم خلق على مثل الرب، فنصف هذا ونصف هذا، وأوميت إلى جانبي وشعر رأسي، وزعم يونس مولى آل يقطين، وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء، وان الأشياء بائنة منه، وأنه بائن من الأشياء، وزعم أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو لا كالأجسام، شيء لا كالأشياء، ثابت موجود، غير مفقود ولا معدوم خارج من الحدين، حد الابطال وحد التشبيه، فبأي القولين أقول؟ قال: فقال عليه السلام: أراد هذا الاثبات، وهذا شبه ربه عالي بمخلوق، تعالى الله الذي ليس له شبه ولا مثل، ولا عدل ولا نظير، ولا هو بصفة المخلوقين، لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه. قال: قلت: فنعطي الزكاة من خالف هشاماً في التوحيد؟ فقال برأسه: لا .

أقول: هذه الرواية تدل على ذم هشام بن سالم، لكنها لضعفها غير قابلة للاعتماد عليها، وقد تقدم مثل ذلك في ترجمة هشام بن الحكم .

٤ - " محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى ( رفع الحديث )، قال: كان أصحابنا يروون ويتحدثون أنه كان يكسر خمسين ألف درهم .

أقول: لم يظهر لنا معنى متحصل من هذه الرواية، ولا شك في أن فيها تحريفاً.

وكيف كان فطريق الصدوق تتنزل إليه: أبوه، ومحمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، جميعا، عن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف، وأيوب بن نوح، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم. وأيضا: أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، وعلي ابن الحكم، جميعا، عن هشام بن سالم الجواليقي. والطريق صحيح، كما أن الطريق الأول للشيخ إليه صحيح، وإن كان فيه ابن أبي جيد، فإنه ثقة على الأظهر. طبقتة في الحديث وقع بعنوان هشام بن سالم في إسناد كثير من الروايات، تبلغ ستمئة وثلاثة وستين موردا. فقد روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن، وأبي إبراهيم عليه السلام، وعن أبي أيوب الخزاز، وأبي بصير، وأبي حمزة، وأبي حمزة الثمالي، وأبي خالد الكابلي، وأبي العباس، وأبي عبيدة، وأبي عبيدة الحذاء، وأبي عمرو الأعجمي، وأبي عمرو الكناني، وأبي مريم الأنصاري، وأبي الورد، وابن أبي يعفور، وأبان بن تغلب، وأبان بن عثمان، وإسماعيل بن جابر، وإسماعيل الجعفي، وبريد العجلي، وذكر آخرين الى ان قال:

اختلاف الكتب:

روى الصدوق بسنده، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه: الجزء ٤، باب القود ومبلغ الدية، الحديث ٢٥٩. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ١٠، باب القضاء في قتل الزحام، الحديث ٨٢٨، والاستبصار: الجزء ٤، باب إذا أعنف أحد الزوجين على صاحبه فقتله، الحديث ١٠٥٩، إلا أن فيهما: هشام، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، والوافي والوسائل عن كل مثله. روى الشيخ

بسنده، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٨، باب العتق وأحكامه، الحديث ٨٣٨، والاستبصار: الجزء ٤، باب الرجل يعتق عبده عند الموت...، الحديث ٢٩. ورواها أيضا في باب السراري وملك الايمان، الحديث ٧١٤ و ٧٦٢ من الجزء المتقدم من التهذيب، إلا أن فيهما: هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي الوافي بكلا السندين، وفي الوسائل كما في المورد الأول. وروى أيضا بسنده، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٩، باب الصيد والذكاة، الحديث ١٨٨، والاستبصار: الجزء ٤، باب كراهية لحوم الجلالات، الحديث ٢٨١، إلا أن فيه: هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وهو الموافق للكافي: الجزء ٦، كتاب الأطعمة ٦، باب لحوم الجلالات ٦، الحديث ١، والوافي أيضا، والوسائل كما في التهذيب. وروى أيضا بسنده، عن عبد الحميد، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير. التهذيب: الجزء ٨، باب العتق وأحكامه، الحديث ٨٠٢. ورواها في الجزء ٩، باب الزيادات، الحديث ١٤١١، إلا أن فيه: محمد بن عبد الحميد، بدل عبد الحميد، والظاهر هو الصحيح الموافق للكافي: الجزء ٧، كتاب الموارث ٢، باب ولاء السائبة ٦٨، الحديث ٩، والوافي والوسائل عن كل مثله. وروى أيضا بسنده، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام. التهذيب: الجزء ١٠، باب اشتراك الأحرار والعيبد...، في القتل، الحديث ٩٦٣، والاستبصار: الجزء ٤، باب المرأة والعبد يقتلان رجلا، الحديث ١٠٨٤، إلا أن فيه: هشام بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام، بلا واسطة، وما في التهذيب هو الصحيح الموافق للكافي: الجزء ٧، كتاب

الديات ٤، باب من خطاؤه عمد ٢١، الحديث ١، والفقيه: الجزء ٤، باب من خطاؤه عمد، الحديث ٢٦٧، والوافي والوسائل كما في التهذيب. روى الكليني بسنده، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجّة ٤، باب أن الأرض لا تخلو من حجة ٥، الحديث ٧، وباب في الغيبة ٨٠، الحديث ١٣. ورواها أيضا مع زيادة، في باب نادر في حال الغيبة ٧٩، الحديث ٣، من الكتاب المزبور، إلا أن فيه: ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام بن سالم، وفي الوافي عن كل مورد مثله. روى الشيخ بسنده، عن الحسين بن سعيد، عن هشام بن سالم، عن سليمان ابن خالد. التهذيب: الجزء ١٠، باب القضاء في قتل الزحام، الحديث ٨٢١. ورواها الكليني في الكافي: الجزء ٧، كتاب الديات ٤، باب من لا دية له ١٤، الحديث ٩، إلا أن فيه: الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام ابن سالم، وهو الصحيح، الموافق للوافي والوسائل بقريئة ساير الروايات. ثم روى الشيخ بسنده، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن هشام بن سالم. التهذيب: الجزء ٧، باب الغرر والمجازفة، الحديث ٥٣٣. كذا في الطبعة القديمة والوافي والوسائل أيضا، ولكن الظاهر وقوع التحريف فيه، والصحيح: الحلبي وهشام بن سالم، عطفًا، لعدم ثبوت رواية الحلبي عن هشام في شيء من الروايات، ويؤيد ما ذكرناه أن الكليني روى هذه الرواية في الكافي: الجزء ٥، كتاب المعيشة ٢، كتاب بيع العدد والمجازفة ٨٣، الحديث ٣. ورواها أيضا الصدوق في الفقيه: الجزء ٣، باب البيوع، الحديث ٦١٧، وفيهما: حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، بلا واسطة. روى الكليني بسنده، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن بريد الكناسي. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجّة ٤، باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن ٩١، الحديث ١. كذا في هذه

الطبعة، ولكن في الطبعة القديمة والمرأة والوافي: يزيد الكناسي. وروى أيضا بسنده، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي. الروضة: الحديث ٥٣٥. كذا في هذه الطبعة، ولكن في المرأة: يزيد الكناسي. وروى بعنوان هشام بن سالم الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه عبد الله بن القاسم. التهذيب: الجزء ٧، باب تفصيل أحكام النكاح، الحديث ١١٥١، والاستبصار: الجزء ٣، باب مقدار ما يجزي من ذكر الاجل في المتعة، الحديث ٥٥٦، وفيه: هشام الجواليقي.

أقول: وتأتي له رواية بعنوان هشام الجواليقي.<sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٣٥٥ - ١٣٣٥٢ - ١٣٣٨١ - هشام الجواليقي: ورد في رواية ذكرها الصدوق في كتاب التوحيد ورواها محمد بن يعقوب وفيها هشام بن سالم الجواليقي - وروى روايتين في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام - تقدم في هشام بن سالم الجواليقي "الثقة المتقدم ١٣٣٣٥".<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٢٢٠ ] هشام بن سالم:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الجواليقي الجعفي مولا هم كوفي أبو محمد. وعدّه في أصحاب الكاظم عليه السلام كما مرّ في هشام بن أحمري. وعنوانه في الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير وصفوان، عن هشام بن سالم، ورواه أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ ابن الحكم، عن هشام بن سالم. وعنوانه النجاشي قائلا: الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٠ - ص ٣٢٤ - ٣٢٩.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٥٥.

الله وأبي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة، له كتاب يرويه جماعة. وعنوانه الكشي  
قائلاً: مولى بشر بن مروان، وكان من سبي الجوزجان، كوفي ويقال  
له: الجواليقي، ثم صار علفاً. ثم ذكر حديث الكشي عن محمد بن  
الحسن البرائي وعثمان بن حامد الكشيان، عن محمد بن يزداد، عن  
محمد بن الحسين، عن الحجاج، عن هشام بن سالم وكذلك حديث.  
جعفر بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي يحيى، عن  
هشام بن سالم، قال: كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام أنا ومؤمن  
الطاق وأبو جعفر إلى آخره، وحديث محمد بن مسعود، عن علي بن  
محمد القمي، عن أحمد البرقي، عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن  
عيسى - من أهل همدان - عن أسكيب بن عبدك الكيساني، عن عبد  
الملك بن هشام الحياط، قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك جعلني  
الله فداك؟ قال: سل يا جبلي عما إذا تسألني؟ فقلت: جعلت فداك  
! زعم هشام بن سالم أن الله عز وجل صورة، وأن آدم خلق مثل الرب،  
فنصف هذا ونصف هذا، وأوميت إلى جانبي وشعر رأسي، وزعم يونس  
مولى آل يقطين وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء وأن الأشياء بائنة  
منه وأنه بائن من الأشياء، وزعم أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو لا  
كالأجسام شيء لا كالأشياء ثابت موجود غير مفقود ولا معدوم خارج  
من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه، فبأي القولين أقول؟ قال: فقال  
عليه السلام: أراد هذا الإثبات، وهذا شبه ربه تعالى بمخلوق تعالى الله الذي  
ليس له شبه ولا مثل ولا عدل ولا نظير ولا هو بصفة المخلوقين، لا تقل  
بمثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه،  
قال: قلت: فيعطى الزكاة من خالف هشاماً في التوحيد؟ فقال برأسه

لا. وعنه، عنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى - رفع الحديث - قال: كان أصحابنا يروون ويتحدثون أنه كان يكسر خمسين ألف درهم. ومرّ في هشام بن الحكم.

ثم قال: أقول: وعده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: مولى بشر بن مروان، كان من سبي الجوزجان، كوفي يقال له " الجواليقي " ثم صار علافاً، وفي كتاب سعد له كتاب، يكنى أبا محمد. ونقل ابن داود في " فصل من وثق مرتين " عن ابن الغضائري توثيقه له مرتين مثل النجاشي. ومرّ في هشام بن الحكم أخبار من الكافي فيهما. وعده المرتضى في فصوله من الذين رروا عن الصادق عليه السلام قائلا: مولى بشر ابن مروان، وكان من سبي الجوزجان. وعده المفيد في العددية من فقهاء أصحابهم عليهم السلام الذين رروا نقص شهر رمضان، لكنه لم ينقل روايته كما نقل رواية بعض آخر، ونقل الجامع روايته عن أبي حمزة في أصناف ناس علم الكافي، والمصنّف عكس.

هذا، وقد عرفت في هشام بن الحكم أنّ أصل الطعن فيهما من معاندي العامة، ثمّ سرى إلى ضعفاء الشيعة فسألوا الأئمة عليهم السلام عنهما ناسبين إليهما التجسيم والتشبيه، فأجابوهم بما هو المهمّ من نفيهما، فقال السمعاني في أنسابه: " كان هشام بن سالم يزعم أنّ معبوده جسم على صورة الإنسان لكنّه ليس بلحم ولا دم، وهو نور ساطع يتلألأ بياضاً، وله حواسّ خمس كحواسّ الإنسان، ونصفه الأعلى مجوف ونصفه الأسفل مصمت " وعنه أخذ داود الجواربي قوله: " إنّ معبوده له جميع أعضاء الإنسان إلاّ الفرج واللحية ". وهو الأصل في خبر الكشيّ الثالث، وإن كان تحريفه بحيث لا يفهم منه شيء وكذا رابعه. هذا، وقد عرفت أنّ البرقي والكشيّ والمرتضى عن المفيد والنجاشي قالوا: إنّ مولى

بشر بن مروان من سبي جوزجان - وفتح جوزجان كان في سنة ٣٣ في خلافة عثمان فلعّل أباه أو جدّه كان من سبيها - ولكن عرفت أنّ الشيخ في الرجال جعله مولى جعفي. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٣٠ - عنه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: العجب كل العجب للشاك في قدرة الله وهو يرى خلق الله، والعجب كل العجب للمكذب بالنشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى، والعجب كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يعمل لدار الغرور، والعجب كل العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة ثم يصير جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري كيف يصنع. ورواه علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة، والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم و ليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء. (٢)

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٣٣٦ - عنه، عن أبيه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين قام مناد

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي البستري - ج ١٠ - ص ٥٥٩ - ٥٦٣.

(٢) المحاسن - لاهمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

ينادى بصوت يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله؟ - (قال: )  
 فيقوم عنق من الناس، فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب،  
 (قال: ) فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين؟ - فيقولون: إلى الجنة بغير  
 حساب، (قال: ) فيقولون: أي حزب أنتم من الناس؟ - فيقولون: نحن  
 المتحابون في الله، قالوا: وأي شئ كانت أعمالكم؟ - قالوا: كنا نحب في  
 الله ونبغض في الله، قال: فيقولون: نعم أجر العاملين.<sup>(١)</sup>  
 بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٨٦٣ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال:  
 كان علي بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب، فكان ذات يوم صائماً فلما أفطر  
 كان أول ما جاءت العنب، أتمه أم ولد له بعنقود، فوضعت بين يديه،  
 فجاء سائل فدفع إليه فدست إليه (أعنى إلى السائل) فاشتريته ثم أتمه،  
 فوضعت بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه، ففعلت أم الولد مثل ذلك  
 حتى فعل ثلاث مرات، فلما كان في الرابع أكله.<sup>(٢)</sup>  
 وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٨ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن  
 سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: مر علي بن الحسين (صلوات الله عليهما)  
 على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء، فقال:  
 أما إني لولا أني صائم لفعلت فلما صار إلى منزله أمر بطعام، فصنع وأمر  
 أن يتنوقوا فيه، ثم دعاهم فتغدوا عنده و تغدى معهم.<sup>(٣)</sup>  
 وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٦٤.

(٢) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٥٤٧.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٢٣.

٨ - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله، قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب، قال: فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب، قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله، قال: فيقولون: وأي شئ كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب في الله ونبغض في الله، قال: فيقولون: نعم أجر العاملين<sup>(١)</sup>.  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: عجباً للمتكبر الفخور، الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة<sup>(٢)</sup>.

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢٨ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: عجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى<sup>(٣)</sup>.

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٢٦.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٣٢٨.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٣ - ص ٢٥٨.

سالم، وابن بكير، وغير واحد قالوا: كان علي بن الحسين عليه السلام في الطواف فنظر في ناحية المسجد إلى جماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم فأخرجه أهله لعله إذا رأى أى الناس أن يتكلم فلما قضى علي بن الحسين طوافه خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين عليه السلام: مالك؟ فقال: وليت ولاية فأصبت دما فقتلت رجلا فدخلني ما ترى؟ فقال له علي بن الحسين عليه السلام: لأنا عليك من يأسك من رحمة الله أشد خوفا مني عليك مما أتيت، ثم قال له: أعطهم الدية، قال: قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلاة فألقها في دارهم. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٥٣٦ - ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم؟ فقال: أو كان كافرا قط؟!، إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله ﷺ عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله ﷺ وسبق الناس كلهم إلى الايمان بالله وبرسوله ﷺ وإلى الصلاة بثلاث سنين وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله ﷺ الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله ﷺ يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة وخلف عليا عليه السلام في أمور لم يكن يقوم

بها أحد غيره وكان خروج رسول الله ﷺ من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقبلا ينتظر عليا ﷺ يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فأقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له: أتقيم عندنا فتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول: لا إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد امرته أن يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما أسرعه إن شاء الله. فقدم علي ﷺ والنبي ﷺ في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم إن رسول الله ﷺ لما قدم عليه علي ﷺ تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي ﷺ معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين، ثم راح يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي ﷺ معه لا يفارقه، يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله ﷺ ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم: خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة، فانطلقت به ورسول الله ﷺ واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى - وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله ﷺ الذي يصلى عنده بالجناز - فوقف عنده وبركت ووضع جرائها على الأرض فنزل رسول الله ﷺ وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله فأدخله منزله ونزل رسول الله ﷺ وعلي ﷺ معه حتى بني له مسجده [و] بنيت له مساكنه ومنزل علي ﷺ فتحولا إلى منازلهما.

فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين ع: جعلت فداك كان

أبو بكر مع رسول الله ﷺ حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه؟ فقال: إن أبا بكر لما قدم رسول الله ﷺ إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام فقال له أبو بكر: انفض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون إقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما أظنه يقدم عليك إلى شهر، فقال له رسول الله ﷺ: كلا ما أسرعه ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عز وجل وأحب أهل بيتي إلي فقد وقاني بنفسه من المشركين، قال: فغضب عند ذلك أبو بكر واثمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله ﷺ في علي عليه السلام وأول خلاف على رسول الله ﷺ، فانطلق حتى دخل المدينة وتحلف رسول الله ﷺ بقبا ينتظر عليا عليه السلام. قال: فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله ﷺ فاطمة من علي عليه السلام فقال: بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين. قال: علي بن الحسين عليه السلام: ولم يولد لرسول الله ﷺ من خديجة علي بن فاطمة إلا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ﷺ سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأشفق على نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل عليه السلام ذلك، فأوحى الله عز وجل إليه: اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا. فعند ذلك توجه رسول الله ﷺ إلى المدينة.

فقلت له: فمتى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم؟ فقال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام وكتب الله عز

وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ﷺ في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين، وفي العصر ركعتين، وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل: " وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا " يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل.<sup>(١)</sup>

رواه الشيخ الصدوق في علل الشرائع في، باب ١٦ العلة التي من أجلها تركت صلاة الفجر على حالها:<sup>(٢)</sup>  
وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في معاني الأخبار:

١ - أبي جعفر قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشار. فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾، فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشر، والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة، فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة، فتغلب سيئاته.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

١١ (١٥٨٧) - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٨ - ص ٣٣٨ - ٣٤١.

(٢) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٣) معاني الأخبار - للشيخ الصدوق - ص ٢٤٨ - ٢٤٩.

زرارة عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم  
عن أحدهما عليه السلام قال: لما زوج علي بن الحسين عليه السلام أمه مولاه وتزوج  
هو مولاته كتب إليه عبد الملك بن مروان كتابا يلومه فيه ويقول له:  
انك قد وضعت شرفك وحسبك

فكتب إليه علي ابن الحسين عليه السلام: ان الله تعالى رفع بالاسلام كل  
خسيصة وأتم به الناقصة وأذهب به اللوم فلا لوم على مسلم وإنما  
اللوم لوم الجاهلية، واما تزويج أمي فاني إنما أردت بذلك برها.  
فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال: لقد صنع علي بن الحسين  
أمرين ما كان يصنعهما أحد إلا علي بن الحسين، فان بذلك قد زاد شرفاً.<sup>(١)</sup>

(١) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٧ - ص ٣٩٧، ونقله المجلسي في ملاذ الاخيار  
- ج ١٢ - ص ٣١٧ وفي اخره: فإنه بذل ازداد شرفاً.

[٥٣٦]

## هشام بن عبد الملك

المعاصر للإمام السجاد عليه السلام

هشام بن عبد الملك، هو عاشر الخلفاء الأمويين المتسلطين على رقاب المسلمين في الحكم، وفي عصره جرت كوارث على شيعة اهل البيت، حيث قتل الشهيد زيد بن علي وصلب ثم احرق وذري رماده في البر والبحر انتقاما من رسول الله لانه كان يدعو الى العدل والحق، وللتفصيل يراجع حياته وسيرته وسيرة ولاته إبان حكمه:  
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء:

١٦٢ - هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة، أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي. ولد بعد السبعين، واستخلف بعهد معقود له من أخيه يزيد، ثم من بعده لولد يزيد، وهو الوليد. وكانت داره عند باب الخواصين، واليوم بعضها هي المدرسة والترية النورية. استخلف في شعبان سنة خمس ومئة إلى أن مات في ربيع الآخر، وله أربع وخمسون سنة. وأمه فاطمة بنت الأمير هشام بن إسماعيل بن هشام أخي خالد ابني الوليد بن المغيرة المخزومي. وكان جميلا أبيض مسمنا أحول، خضب بالسواد. قال مصعب الزبيري: زعموا أن عبد الملك رأى أنه بال في المحراب أربع مرات، فدرس من سأل ابن المسيب عنها، فقال: يملك من ولده لصلبه أربعة، فكان هشام آخرهم، وكان حريصا جماعا

للحال، عاقلاً حازماً سائساً، فيه ظلم مع عدل.... الى ان قال: قال الهيثم ابن عمران: مات هشام بورم الخلق: داء يقال له: الحرذون بالرصافة، وتسلم الخلافة الوليد بن يزيد ولي العهد. وقيل: كان هشام مغرى بالخيال، اقتنى من جياها ما لا يوصف كثرة. وله من الأولاد: معاوية، وخلف، ومسلمة، ومحمد، وسليمان، وسعيد وعبد الله، ويزيد الأفقم، ومروان، وإبراهيم، ومنذر، وعبد الملك، والوليد، وقريش، وعبد الرحمن، وبنات. نقله وكيع القاضي.<sup>(١)</sup>

وذكر الشيخ علي الكوراني العاملي في جواهر التاريخ علاقة الإمام مع هشام بن عبد الملك، فقال:

أحدث قتلُ الحسين عليه السلام زلزالاً في الأمة! فنقمت على يزيد وبني أمية، واتجهت بعواطفها نحو أهل البيت النبوي عليهم السلام فرأت في علي بن الحسين عليه السلام شخصيةً مميزةً في عبادته وزهده وعلمه، فاحترمته وأحبتّه، خاصةً أنه سلك طريق العبادة والموعظة لتثبيت أصول الدين ولم يتجه إلى الثورة على السلطة. وقد ظهرت محبة الناس له في موسم الحج عندما أراد ولي العهد الأموي أن يستلم الحجر الأسود فلم يستطع من زحام الناس، ولما جاء زين العابدين عليه السلام انفسح له الناس احتراماً وهيبة! فكان هذا المشهد استفتاء للناس على حبهم للإمام عليه السلام، وعدم إفساحهم لهشام استفتاء على عدم حبهم للأمويين! وعبرَ الفرزدق عن ضميرهم بقصيدته العصاء التي ارتجلها يومذاك، فغضب عليه هشام وأراد قتله، لكنه حبسه، حتى دعا له الإمام عليه السلام فأطلقوه!

وقد روى هذه الحادثة عامة مؤلفي السير والتاريخ وعدد من

(١) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ٥ - ص ٣٥١ - ٣٥٢.

المحدثين، وأضاف بعضهم ملاحظات مفيدة كالذهبي في سيره: ٤ / ٣٩٨، قال: ( وكان له جلاله عجيبة وَحَقَّ له والله ذلك، فقد كان أهلاً للإمامة العظمى لشرفه وسؤدده وعلمه وتألهه وكمال عقله.

قد اشتهرت قصيدة الفرزدق وهي سماعنا، أن هشام بن عبد الملك حج قبيل ولايته الخلافة، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه وإذا دنا علي بن الحسين من الحجر تفرقوا عنه إجلالاً له، فوجم لها هشام وقال: من هذا؟ فما أعرفه! فأنشأ الفرزدق يقول:

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته      والبيتُ يعرفُهُ والحلُّ والحرمُ  
ثم أورد أبياتاً من مطلعها، وقال: فأمر هشام بحبس الفرزدق فحبس بعسفان، وبعث إليه علي بن الحسين باثني عشر ألف درهم وقال: أعذُرُ أبا فراس، فردّها وقال: ما قلت ذلك إلا غضباً لله ولرسوله ﷺ، فردّها إليه وقال: بحقي عليك لما قبلتها، فقد علم الله نيتك ورأى مكانك، فقبلها.

كما أوردتها في تاريخه: ٦ / ٤٣٨، وقال: ( وليس للحسين عليه السلام عقب إلا من زين العابدين، وأمه أمة، وهي سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس... قال أبو جعفر الباقر: عاش أبي ثمان وخمسين سنة.

وقال الواقدي: حدثني حسين بن علي بن الحسن أن أباه مات سنة أربع وتسعين، وكذا قال البخاري، وأبو عبيد، والفلاس، وروي عن جعفر بن محمد .

وقال في النهاية: ٩ / ١٢٦: ( وقد روي من طرق ذكرها الصولي والجريري وغير واحد، أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة أبيه وأخيه الوليد، فطاف بالبيت فلما أراد أن يستلم الحجر لم يتمكن حتى نصب له منبر فاستلم وجلس عليه، وقام أهل الشام حوله، فبينما هو كذلك إذ

أقبل علي بن الحسين، فلما دنا من الحجر ليستلمه تنحى عنه الناس إجلالاً له وهيبةً واحتراماً، وهو في بزة حسنة وشكل مليح، فقال أهل الشام لهشام: من هذا؟ فقال لا أعرفه، استنقاصاً به واحتقاراً، لئلا يرغب فيه أهل الشام! فقال الفرزدق وكان حاضراً أنا أعرفه، فقالوا: ومن هو؟ فأشار الفرزدق يقول.. وأورد منها ٢٧ بيتاً.

ورواها السبكي في طبقات الشافعية: ١ / ٢٩٠، بسنده عن ابن عائشة، وفيه: فطاف بالبيت فجهد أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه أهل الشام، إذ أقبل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وكان من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم أرجاً، فطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تنحى له الناس حتى يستلمه! فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟! فقال هشام: لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه أهل الشام! وكان الفرزدق حاضراً فقال الفرزدق: لكنني أعرفه! قال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فقال الفرزدق....

وأورد السبكي ٢٩ بيتاً. ومثله الإختصاص للمفيد: ١٩١. واختيار معرفة الرجال: ١ / ٣٤٣. وفي أبجد العلوم للقنوجي: ٣ / ٧٦: (منها قصيدته في مدح الإمام زين العابدين، التي سارت بها الركبان، وشرحها جمع جم من الأعيان... ) وفي شذرات الذهب: ١ / ١٤٢: عن أبي عمرو بن العلاء قال: شهدت الفرزدق وهو يجود بنفسه، فما رأيت أحسن ثقة بالله منه! وتُرْجى له الزلفى والفائدة وعظيم العائدة بحميته في أهل بيت رسول الله ﷺ لزين العابدين، لما أراد استلام الحجز في زحمة الناس فانفرجوا عنه هيبةً ومحبةً، ولم تنفرج لهشام بن عبد الملك، فقال شامي من هذا؟ فقال هشام: لا أعرفه خاف أن يرغب عنه أهل الشام!

فقال الفرزدق: أنا أعرفه! فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فقال: هذا سليل حسين وابن فاطمة بنت الرسول من انجابت به الظلم... انتهى.

وأتم رواياتها في المناقب: ٣ / ٣٠٦، قال: الخلية، والأغاني، وغيرهما: حج هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام فنصب له منبر وجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة، بين عينيه سجادة كأنها ركبة عنز، فجعل يطوف فإذا بلغ موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له، فقال شامي: من هذا يا أمير؟ فقال: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكنني أنا أعرفه، فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في الأغاني والخلية والحماسة، والقصيدة بتامها:

يا سائلي أين حلّ الجود والكرمُ      عندي بيان إذا طلبه قدموا  
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته      والبيت يعرفه والحل والحرمُ

الايات [وقد اوردناها في ترجمة الفرزدق].

واورد القصة في كتاب الخرائج: ١ / ٢٦٧، وفيه:

فلما طال الحبس عليه وكان يوعدة بالقتل! شكى إلى علي بن الحسين عليه السلام فدعاه فخلصه الله. فجاء إليه وقال: يا بن رسول الله إنه محاسمي من الديوان. فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا. فأعطاه لأربعين سنة وقال عليه السلام: لو علمت أنك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك. فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنة!

ونحوه الصراط المستقيم: ٢ / ١٨١. وابن خلكان: ٦ / ٩٥، وفيه: (وتنسب إليه مكرمة يرجى له بها الجنة، وهي أنه لما حج هشام بن

عبد الملك في أيام أبيه، فطاف وجهد أن يصل إلى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة الزحام.. الخ.)، وينابيع المودة: ٣ / ١٠٧، وفيه: (وأخرج أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء والطبراني في الكبير، والحافظ السلفي وغير واحد من أهل السير والتواريخ.. قال شيخ الحرمين أبو عبد الله القرظي: لو لم يكن لأبي فراس عند الله عز وجل عمل إلا هذا دخل الجنة به لأنها كلمة حق عند سلطان جائر)

وشرح ديوان الحماسة / ٨٧٥، وثمرات الأوراق / ١٥٥، عن أبي الفرج، وفيه: (فلما طاف بالبيت وبلغ الحجر تنحى الناس كلهم إجلالاً له، فاستلم الحجر وحده، فغاظ ذلك هشاماً، وبلغ منه! فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا أصلح الله الأمير؟ قال لا أعرفه وكان عارفاً ولكن خاف من رغبة أهل الشام..). والأغاني: ١٠ / ٣٧٨، وفيه: (عن الشعبي قال: حج الفرزدق بعد ما كبر وقد أتت له سبعون سنة، وكان هشام بن عبد الملك قد حج في ذلك العام فرأى علي بن الحسين في غمار الناس في الطواف فقال: من هذا الشاب الذي تبرق أسرة وجهه كأنه امرأة صينية تترأى فيها عذارى الحي وجوهها؟ فقالوا: هذا علي ابن الحسين..). وتاريخ دمشق: ٤١ / ٤٠١، وأورد منها ٢٦ بيتاً. وكذا تهذيب الكمال: ٢٠ / ٤٠٠.

وفصل روايتها وتحميسها في أعيان الشيعة: ١ / ٦٣٤، و: ١٠ / ٢٦٨، و: ٦ / ٣٩٦، ومستدركات: ٣ / ٣٠١.

إن مشهد روحانية الإمام عليه السلام الذي رسمه الفرزدق بريشته، ما زال شاهداً على أن جماهير الأمة كانت تتأجج حباً وعاطفة لأهل البيت عليهم السلام، وأن قلوبها كانت معهم، وإن كانت سيوفها مع الحكام! وقد اغتاز هشام بن عبد الملك حسداً للإمام زين العابدين عليه السلام! ثم اغتاز

أتباعه من أن القصيدة سَرَتْ في الأمة كالنسيم في الهجير والنور في الظلمة، وتناقلها الناس وأعجبوا بها، وما زالوا إلى يومنا هذا! لذلك قام الحساد الكذابون بإسقاط ذكر هشام منها، وقالوا إن الفرزدق رأى زين العابدين عليه السلام فأنشد فيه! تاريخ دمشق: ٤١ / ٤٠٠، ومجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٠، عن الطبراني، والمرتضى في أماليه: ١ / ٤٨، عن المرزباني، لكن في أخبار شعراء الشيعة / ٦٤، فيه ذكر هشام.

وبعضهم أنكر الحادثة من أصلها، وزعم أن الأبيات لداود بن سلم أو لخالد بن يزيد في قثم بن العباس! وأصل هذه الكذبة من الزبير بن بكار الزبيري، وقد ردَّ عليه ابن عبد البر في الإستيعاب / ٩٣٥، وطبعة: ٣ / ١٣٠٥، قال: (وقال الزبير في الشعر الذي أوله: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.. والبيت يعرفه والحل والحرم.. إنه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس.. وقد ذكرنا في بهجة المجالس.. ولمن هو، والاختلاف فيه، ولا يصح أنه قثم بن العباس، وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته وما قاله الزبير فغير صحيح).

كما رد عليهم الشيخ محمد أبوزهرة في كتابه الإمام الصادق / ٢٢، فقال: (لقد روت كتب التاريخ والسير والأدب هذه القصيدة منسوبة إلى الفرزدق الشاعر، ولم يتشكك الرواة والمؤرخون في نسبتها إليه، وأكثر كتب الأدب لم تثر عجاجة شك حولها). انتهى.

ومعناه أنهم حوَّروا الحادثة والقصيدة حسداً، ليجعلوها في بني الزبير أو بني العباس أو بني أمية! وهذه عاداتهم عندما تصل فضائل أهل البيت عليهم السلام إلى الناس ولا يستطيعون إنكارها! وهذا وقد استغرب ابن كثير في النهاية: ٨ / ٢٢٦، رواية الطبراني للأبيات في مدح الإمام الحسين عليه السلام لأن الفرزدق التقى به عليه السلام وهو متجهاً إلى كربلاء ولم يلتق به

في الحج. لكن قد يكون التقى بالحسين في سنة سابقة وقال بعض أبياتها فيه، ثم أكملها في ولده زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

---

(١) جواهر التاريخ (السيرة النبوية) - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٩٥ -

[٥٣٧]

هشام بن عروة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

٧٠٣ - هشام بن عروة (٦١ - ١٤٦ هـ) ابن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر المدني. ولد سنة إحدى وستين. روى عن: صالح بن أبي صالح السَّمان، وعبد الله بن ذكوان، وعبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبيه عروة بن الزبير، والزهرى، وابن المنكدر، وآخرين. وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق - عليه السلام. روى عنه: أبو إسحاق الفزاري، وإسرائيل بن يونس، وأيوب السخيتاني، وجعفر بن سليمان الضُّبعي، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، وعبد الله بن نمير، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ومحمد بن عجلان، ومعمّر بن راشد، وطائفة. وكان فقيهاً، كثير الحديث، مشهوراً، وقد على المنصور العباسي، فكان من خاصّته، وزار الكوفة فسمع منه أهلها، وأنكر عليه بعض العلماء انبساطه في الرواية فيها، وإرساله عن أبيه أشياء مما كان قد سمعه من غير أبيه عن أبيه. وثقه: العجلي، وابن سعد، وأبو حاتم، وغيرهم. وذكره أبو الحسن بن القطان فيمن اختلط وتغيّر. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح.

توفي ببغداد - سنة ست وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين،  
وقيل: سنة سبع.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن هشام بن عروة  
قال: كان علي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يقرعها.<sup>(٢)</sup>  
وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق، تحت عنوان: "مراعاته ﷺ  
لراحلته"، مانصه:

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم: فمنهم العلامة المؤرخ محمد  
بن مكرم المشتهر بابن المنظور المتوفى سنة ٧١١ في "مختصر تاريخ مدينة  
دمشق لابن عساكر" (ج ١٧ ص ٢٣٣ ط دار الفكر) قال: قال هشام بن  
عروة: كان علي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يقرعها.  
ومنهم صاحب "مختار المناقب" (ص ٢٦١ نسخة مكتبة جستربريتي  
بإيرلندة) قال: وقال سعيد بن عامر: كان علي بن الحسين لا يضرب  
بعيره من المدينة إلى مكة. ومنهم الحافظ ابن عساكر في "تاريخ مدينة  
دمشق" (ج ١٢ ص ٣٣ ط دار البشير بدمشق) قال: قرأت على أبي غالب  
بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي محمد عمر بن حيويه، أنا  
سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ﷺ - ج ٢ - ص  
٦٠٤ - ٦٠٥.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٦، تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢٠ -  
ص ٣٨٥، سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ٤ - ص ٣٨٨، المنتخب من ذيل المذيل من  
تاريخ الصحابة والتابعين - لمحمد بن جرير الطبري - ص ١١٩.

علي بن محمد، نا علي بن مجاهد، عن هشام بن عروة، قال: كان علي بن الحسين يخرج على راحلته - فذكر مثل ما تقدم عن "المختصر".<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الحافظ ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق:

قال: قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي محمد عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا علي بن محمد، نا علي بن مجاهد، عن هشام بن عروة، قال: كان علي بن الحسين يخرج على راحلته - فذكر مثل ما تقدم عن "المختصر".<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

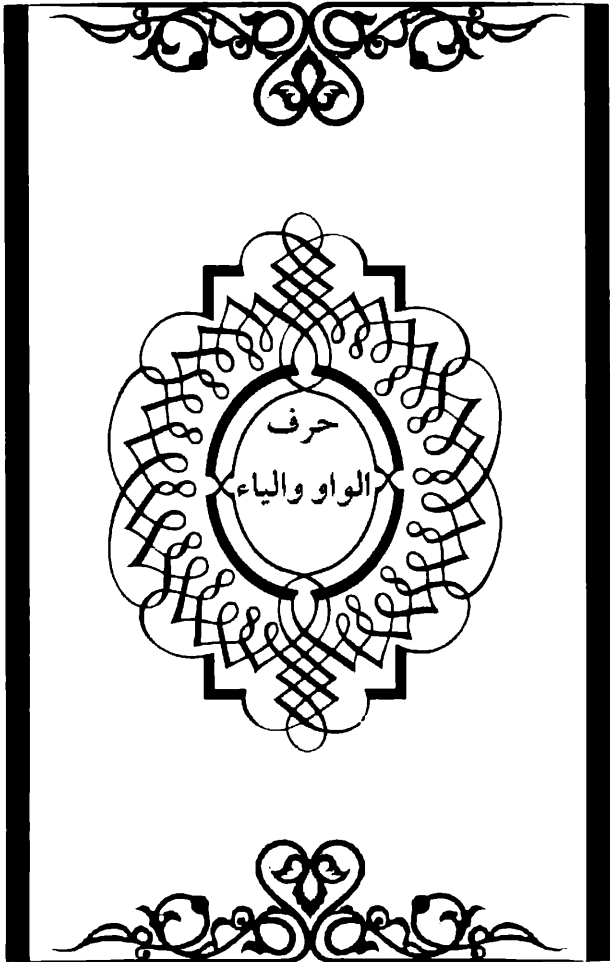
بالاسناد عن العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن المنظور المتوفى سنة ٧١١ في " مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر " :  
قال: قال هشام بن عروة: كان علي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يقرعها. ومنهم صاحب " مختار المناقب " ( ص ٢٦١ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنדה ) قال: وقال سعيد بن عامر: كان علي ابن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة.<sup>(٣)</sup>

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٢٨ - ص ٤٥ - ٤٦.

(٢) تاريخ مدينة دمشق " ( ج ١٢ ص ٣٣ ط دار البشير بدمشق.

(٣) إحقاق الحق للتستري ج ٢٨ ص ٤٥، نقلا عن مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

" ( ج ١٧ ص ٢٣٣ ط / دار الفكر.





[٥٣٨]

وهيب

غير المنسوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٣، بالرقم ٢٢١، بلفظ "وهيب" ثم قال: ووهيب مشترك بين جماعة من الرواة، "وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام".<sup>(١)</sup>

ولكن الموجود في المصدر الذي اشار اليه هو: "وهب". والرواية التي اشار اليها هي في كامل الزيارات، وقد ورد فيها: (عمر بن ثابت، عن أبيه)، وفي نسخة: (عمر بن وهب - خ ل)، وكأنه قد اعتمد رحمه الله على العبارة الثانية التي وردت في الطبعة القديمة، ولكنه أثبت الاسم اشتباها: "وهيب".

واشار الى هذا الاختلاف السيد الخوئي في ترجمة أسلم بن القاسم، الراوي عنه: فقال:

١٢٥٨ - أسلم بن القاسم: روى عن عمر بن وهب (عمر بن ثابت)، وروى عنه الحسين بن عيسى. كامل الزيارات: باب في بكاء

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٣.

السماء والأرض على قتل الحسين ويحيى بن زكريا عليهما السلام (٢٨)، الحديث ١٢. (١)

كما اشار الى ذلك أيضا استاذنا الشيخ غلام رضا عرفانيان في مشايخ الثقات، فقال: عمر بن وهب (عمر بن ثبيت) ٢٨ / ١٢، لم يذكر. (٢)

وكذلك العلامة المجلسي في بحار الأنوار أثبت الاسمين، فقال:

كما في خبر رواه ابن قولويه في الكامل: ٩٠ باسناد ذكره عن عمر بن وهب (عمر بن ثبيت - خ ل) عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت: اي شئ كان بكأؤها؟ قال: كانت إذا استقبلت بالشوب وقع عليه شبه أثر البراغيث من الدم.

ثم قال: واخرجه في البرهان عن كتاب محمد بن العباس عن ابن قولويه الا ان فيه: عمر بن ثابت. (٣)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٢١٥ - وهب بن حفص النخاس: روى الشيخ بسنده، عن محمد بن الحسين، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير. التهذيب: الجزء ٨، باب حكم الظهار، الحديث ٧٤. كذا في هذه الطبعة، ولكن في الطبعة القديمة والوافي والوسائل: "وهيب بن حفص" فقط.

أقول: لم يثبت وجود لعنوان وهب بن حفص مطلقا، أو مقيدا في الكتب الأربعة، والصحيح في جميع ذلك: وهيب بن حفص. (٤)

وعلى كل حال، فالرواية عنه:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٣ - ص ٢٥٠.

(٢) مشايخ الثقات - غلام رضا عرفانيان - ص ١٣٩.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٤ - ص ١٨٢.

(٤) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٠ - ص ٢٢٧.

بالاسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[ ٢٥٤ ] ١٤ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن عيسى، عن أسلم بن القاسم، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليه السلام، قلت: اي شئ كان بكاؤها، قال: كانت إذا استقبلت بثوب وقع على الثوب شبه أثر البراغيث من الدم.<sup>(١)</sup>  
وراجع: عنوان: "ثبيت".

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ١٨٣ - ١٨٤.

[٥٣٩]

يحيى ابن أم طويل

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

يحيى بن أم الطويل المطعمي من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقال الفضل بن شاذان لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس وذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل. وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا. وفي رواية أخرى مثله وزاد فيها جابر بن عبد الله الأنصاري. وروى عن أبي جعفر عليه السلام أن الحجاج طلبه وقال: تلعن أبا تراب وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله.

و أقول: كان هؤلاء الاجلاء من خواص أصحاب الأئمة عليهم السلام كانوا مآذونين من قبل الأئمة عليهم السلام بترك التقية لمصلحة خاصة خفية. أو أنهم كانوا يعلمون أنه لا تنفعهم التقية وأنهم يقتلون على كل حال باخبار المعصوم أو غيره والتقية إنما تجب إذا نفعت، مع أنه يظهر من بعض الأخبار: أن التقية إنما تجب ابقاء للدين وأهله فإذا بلغت الضلالة حداً توجب اضمحلال الدين بالكلية فلا تقية حيثئذ وان أوجب القتل كما أن الحسين عليه السلام لما رأى

انطماس آثار الحق رأسا ترك التقية والمسألة (مرآت العقول).<sup>(١)</sup>  
وقال أحمد بن محمد بن خالد البرقي في الرجال:

(٦). يحيى ابن أم طويل.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[١٢٢٦] ١ - يحيى بن أم الطويل المطعمي.<sup>(٣)</sup>

ويحيى هذا كان من حوارى علي بن الحسين عليهما السلام قيل إنه لم يكن في زمنه في أول أمره إلا خمسة أنفس وذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل وعن أبي جعفر عليه السلام: أن يحيى بن أم الطويل كان يظهر الفتوة. وكان إذا مشى في الطريق يضع الخلق على رأسه ويمضغ اللبان ويطول ذيله. فطلبه الحجاج وقال: تلعن أبا تراب فأبي فأمر بقطع يديه ورجليه وقتله. وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: "ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا".

وقال ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

وكان بابه يحيى بن أم الطويل المطعمي. ومن رجاله من الصحابة: جابر بن عبد الله الأنصاري، وعامر بن وائلة الكناني، وسعيد بن المسيب بن حزن. وكان رباه أمير المؤمنين. قال زين العابدين: سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدم من الآثار، أي في زمانه، وسعيد بن جهان الكناني مولى أم هاني. ومن التابعين: أبو محمد سعيد بن جبير مولى بني أسد نزيل مكة، وكان يسمى [كذا، والظاهر: جهبذ] العلماء، ويقرأ القرآن

(١) من هامش الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - هامش ص ٣٨٠.

(٢) الرجال - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ص ٨.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٢٠.

في ركعتين، قيل: وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه، ومحمد ابن جبير بن مطعم، وأبو خالد الكابلي، والقاسم بن عوف، وإسماعيل ابن عبد الله بن جعفر، وإبراهيم والحسين ابنا محمد بن الحنفية، وحيب ابن أبي ثابت، وأبو يحيى الأسدي، وأبو حازم الأعرج، وسلمة بن دينار المدني الاقرن القاص. ومن أصحابه أبو حمزة الثمالي بقي إلى أيام موسى، وفرات بن أحنف بقي إلى أيام أبي عبد الله، وجابر بن محمد بن أبي بكر، وأيوب بن الحسن، وعلي ابن رافع، وأبو محمد القرشي السدي الكوفي، والضحاك بن مزاحم الخراساني أصله من الكوفة، وطاووس ابن كيسان أبو عبد الرحمن، وحميد بن موسى الكوفي، وابان ابن رباح، وأبو الفضل سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، وقيس بن رمانة، و عبد الله البرقي، والفرزدق الشاعر. ومن مواليه شعيب<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدرك سفينة البحار:

باب الإمام السجاد عليه السلام يحيى بن أم الطويل المطعمي المدفون بواسط.

قتله الحجاج. وأبو جلبة بوابه.<sup>(٢)</sup>

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

يحيى بن أم الطويل المطعمي (ين) قال الفضل بن شاذان لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول امره الا خمسة أنفس، ذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل (صه. كش). وفيه أيضا بسند تقدم في حجر بن زائدة: ان يحيى بن أم الطويل من حواربي علي بن الحسين عليهما السلام.<sup>(٣)</sup>

(١) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣١١ - ٣١٢.

(٢) مستدرك سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٤٣٥.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٢٦.

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عن أحمد بن علي قال حدثني أبو سعيد الأدمي قال حدثنا الحسين ابن يزيد النوفلي عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما يحيى بن أم الطويل فكان يظهر الفتوة وكان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه ويمضغ اللبان ويطول ذيله فطلبه (الحجاج و- خ) قال: أتلعن أبا تراب!! وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله، وغير ذلك مما تقدم في وردان "مح".<sup>(١)</sup>

ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧١٨٢ - يحيى بن أم الطويل المطعمي "ين" قال "فش": لم يكن في زمنه عليه السلام في أول أمره الا خمسة أنفس، ثم ذكر من جملتهم ابن أم الطويل "كش". وفيه أيضا أنه من حواريه عليه السلام، فحاله وجلالته أظهر من أن يشرح.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٠٦٣ - يحيى بن أم الطويل المطعمي: نسبته إلى جده مطعم من أشرف قريش، ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي من أصحاب مولانا السجاد صلوات الله عليه. عده الكاظم عليه السلام من حواريه السجاد عليه السلام، كما تقدم في رواية المتحورة. وهو من الخمسة الذين كانوا مع الإمام السجاد عليه السلام ولم يكن غيرهم، كما نقله كش عن الفضل بن شاذان ومر في سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب. وفي مستدرک السفينة ج ٤ / ١١٥ لغة (ردد) رواية كش عن الصادق عليه السلام أنه قال: ارتد

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٢٦.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٦٤.

الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم - الخ. وفي ج ١ / ٣٩١ لغة (بوب) أنه باب الإمام السجاد عليه السلام. وقتله الحجاج.

أقول: في أمالي المفيد مج ١٩ ص ٩٠ عن سعيد بن المسيب، عنه قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام. قال العلامة المجلسي في البحار - بعد نقله رواية الكافي -: أنه وقف بالكناسة، ثم نادى بأعلى صوته، معشر أولياء الله، أنا براء مما تسمعون. من سب عليا فعليه لعنة الله. ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله: إن يحيى بن أم الطويل المطعمي من أصحاب الحسين عليه السلام. ثم نقل رواية الفضل في الخمسة ورواية ارتد الناس المذكورتين، وقتل الحجاج إياه، ثم قال: كان هؤلاء الأجلاء من خواص أصحاب الأئمة عليهم السلام. كتاب العشرة ص ٦٠، ج ٧٤ / ٢٢٠. (١)  
وقال الشيخ الحر العاملي في وسائل الشيعة:

يحيى بن أم الطويل: روى الكشي أنه من حوارى علي بن الحسين عليه السلام. وقال الفضل بن شاذان: (لم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس) ذكر من جملتهم: (يحيى بن أم الطويل)، ونقلهما العلامة وروى الكشي والكليني له مدحا - أيضا - (٢).

ومما قال السيد الخوئي في المعجم:

١٣٤٨٨ - يحيى بن أم الطويل: المطعمي، من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. وعده البرقي من أصحاب السجاد عليه السلام أيضا. وقال الكشي (٥٧):

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١٩٠

- ١٩١.

(٢) وسائل الشيعة (البيت) - للحر العاملي - ج ٣٠ - ص ٥٠٧.

١ - " محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن سمعته، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام، إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، وبيحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا، وروى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار، مثله، وزاد فيه: وجابر بن عبد الله الأنصاري."

٢ - " حدثني أحمد بن علي، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، قال: حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي جعفر الأول عليه السلام، قال: أما بيحيى بن أم الطويل فكان يظهر الفتوة، وكان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه، ويمضغ اللبان ويطول ذيله، وطلبه الحجاج، فقال: تلعن أبا تراب، وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله، وأما سعيد بن المسيب فنجا، وذلك أنه كان يفتي بقول العامة وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنجا، وأما أبو خالد الكابلي فهرب إلى مكة وأخفى نفسه فنجا. وأما عامر بن واثلة، فكانت له يد عند عبد الملك ابن مروان فهوى عنه. وأما جابر بن عبد الله الأنصاري فكان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يتعرض له، وكان شيخا قد أسن. وأما أبو حمزة الثمالي وفرات بن أحنف فبقوا إلى أيام أبي عبد الله عليه السلام، وبقي أبو حمزة إلى أيام أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام ".  
وتقدم في ترجمة سلمان، في رواية أسباط بن سالم: أنه من حوارى علي ابن الحسين عليه السلام، كما تقدم في ترجمة سعيد بن المسيب، قول فضل بن شاذان: أنه أحد الخمسة الذين لم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام في أول أمره إلا هم. وروى الشيخ المفيد، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد

الكابلي، ويحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا، وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله ﷺ، ويقول: كفرنا بكم، وبدا بيننا وبينكم البغضاء. الاختصاص: في ترجمة خزيمة بن ثابت. وذكرها إلى قوله: وكثروا، في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي.

وقال المحدث المجلسي: قال المبرد: كان اسم أم علي بن الحسين عليه السلام، سلافة من ولد يزيد جرد (إلى أن قال): بابه يحيى بن أم الطويل المدفون بواسط، قتله الحجاج لعنه الله.

في البحار: في آخر الباب الأول، من أبواب تاريخ سيد الساجدين عليه السلام، من المجلد (٤٦)، من الطبعة الحديثة، الحديث ٣٣. وذكر ابن شهر آشوب: كان بابه يحيى بن أم الطويل المطعمي. المناقب: الجزء ٤، باب إمامة أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام، في فصل في أحواله وتواريخه.

وروى أبو خالد كنكر الكابلي، أنه لقي يحيى بن أم الطويل ابن داية زين العابدين عليه السلام، فأخذ بيده وصار معه إليه عليه السلام، ثم ذكر أنه رأى معجزة منه سلام الله عليه، وصار هذا سببا لهديته وإيمانه، ذكره المجلسي في البحار: من كتاب عيون المعجزات، المنسوب إلى السيد المرتضى رحمه الله، باب مكارم أخلاقه وعلمه، ص ١٠٢ من الجزء المذكور. ثم إنه روى الكليني بسنده، عن اليمان بن عبيد الله، قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته.. إلخ، فذكر التبري ممن سب عليا عليه السلام، واللعن والبراءة من آل مروان. الكافي: الجزء ٢، كتاب الايمان والكفر ١، باب مجالسة أهل المعاصي ١٦٣، الحديث ١٦. (١)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٣٧ - ٣٩.

وقال العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

قال المبرد: كان اسم أم علي بن الحسين عليه السلام سلافة من ولد يزيد مجرد معروفة النسب من خيرات النساء، وقيل: خولة، ولقبه عليه السلام: ذو الثفنتان والخالص، والزاهد، والخاشع، والبكاء، والمتهجد، والرهباني، وزين العابدين وسيد العابدين، والسجاد، وكنيته: أبو محمد، وأبو الحسن، وبابه: يحيى بن أم الطويل المدفون بواسط، قتله الحجاج لعنه الله. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي الناهزي الشاهرودي في مستدرک سفينة البحار:

قبر يحيى بن أم الطويل باب علي بن الحسين عليه السلام بواسط، قتله الحجاج. وتقدم في (حيا). وتقدم في (سعد): أن سعيد بن جبير أيضا قتله الحجاج بواسط. <sup>(٢)</sup>

من رواياته:

بالإسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلا عن هارون بن خارجة عن يحيى بن أم طویل قال: صحبت علي بن الحسين عليه السلام في المدينة إلى مكة، وهو على بغلته وأنا على راحلة، فجزنا وادي ضجنان فإذا نحن برجل اسود في رقبتة سلسلة قال وهو يقول: يا علي بن الحسين عليه السلام اسقني سقاك الله. قال: فقال علي: فوضع رأسه على صدره ثم حرك دابته قال: فالتفت فإذا رجل يجذبه وهو يقول: لا تسقه، لا سقاه الله. قال: فحركت براحتي فلحقت بعلي بن

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٦ - ١٧.

(٢) مستدرک سفينة البحار - للشيخ علي الناهزي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٨٨.

الحسين قال: فقال لي: أي شيء رأيت؟ فأخبرته. قال: ذاك معاوية. (١)

وبالإسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة:

١٣٢ / ٢٢ - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو النجم بدر بن الطبرستاني، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: روي عن أبي خالد الكابلي أنه قال: كنت أقول بمحمد بن الحنفية فلقيني يحيى بن أم الطويل فدعاني إلى علي ابن الحسين عليه السلام، فامتنت عليه، فقال لي: ما يضرك أن تقضي حقي بأن تلقاه لقيه واحدة! فصرت معه إليه، فوجدته عليه السلام جالسا في بيت مفروش بالمعصر ملبس الحيطان وعليه ثياب مصبغة، فلم أطل عنده، فلما نهضت قال لي: صر إلينا في غد إن شاء الله. فخرجت من عنده. فقلت ليحيى: أدخلتني إلى رجل يلبس المصبغات! وعزمت أن لا أرجع إليه، ثم فكرت أن رجوعي غير ضائر، فصرت إليه في الوقت فوجدت الباب مفتوحا، ولم أر أحدا فهممت بالرجوع، فناداني من داخل الدار: ادخل. ثلاثة أصوات. فظننت أنه يريد غيري، فصاح: يا كنكر، ادخل. وهذا الاسم كانت أمي سميتي به، ولم يسمعه منها أحد غيري، فدخلت إليه فوجدته جالسا في بيت مطين، على حصير بردي، وعليه قميص كرابيس، فقال لي: يا أبا خالد، إني قريب عهد بعرس، وإن الذي رأيت بالأمس من آلة المرأة، ولم أحب خلافها. فما برحت ذلك اليوم من عنده حتى أراني الأعاجيب، فقلت

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٠٦، بحار الأنوار -

للعلامة المجلسي - ج ٦ - ص ٢٤٨، ج ٣١ - ص ٦٤٤، ج ٣٣ - ص ١٦٨.

بإمامته، وهداني الله به وعلى يديه.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب:

٢٩٠ / ٢ - عن يحيى بن أم الطويل، قال: كنا عند الحسين صلوات الله عليه إذ دخل عليه شاب يبكي، قال له: "وما يبكيك؟!" قال: إن والدتي توفيت في هذه الساعة، ولم توصي، ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا أحدث في أمرها حدثاً حتى أعلمك بخبرها. فقال الحسين عليه السلام: قوموا بنا حتى نصير إلى هذه الحرة، فقمنا معه حتى انتهى إلى باب البيت الذي فيه المرأة [وهي] مسجاة، حتى أشرف على البيت فدعا الله تعالى ليحييها حتى توصي بما يجب من وصيتها. فأحياها الله تعالى، وإذا المرأة قد جلست وهي تشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم نظرت إلى الحسين صلوات الله عليه، فقالت: أدخل البيت يا مولاي، وأمرني بأمرك. فدخل الحسين صلوات الله عليه وجلس عند فخذه، ثم قال لها: "أوصي رحمك الله" فقالت: يا ابن رسول الله، لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا، وقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من أوليائك ومواليك، والثلاثان لابني هذا إن علمت أنه من مواليك وأوليائك، وإن كان مخالفاً فخذه إليك فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين. ثم سألته أن يصلي عليها، وأن يتولى أمرها ثم صارت المرأة ميتة كما كانت.. " والباقي وجدت في الكتاب الأصيل بياضاً.<sup>(٢)</sup>

وبالإسناد عن قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح:

١٩ - وعن فرات بن أحنف، عن يحيى بن أم الطويل، عن رشيد

(١) دلائل الإمامة - لمحمد بن جرير الطبري (الشيعة) - ص ٢٠٩، مدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ٤ - ص ٢٩٥.

(٢) الثاقب في المناقب - لابن حمزة الطوسي - ص ٣٤٤ - ٣٤٦، والخرائج والجرائح - قطب

الهجري قال: دخلنا على أبي محمد [الحسن] عليه السلام بعد مضي أبيه أمير المؤمنين عليه السلام فتذاكرنا له شوقنا إليه فقال الحسن: أتريدون أن تروه؟ قلنا: نعم، وأنى لنا بذلك وقد مضى لسبيله؟! فضرب بيده إلى ستر كان معلقا على باب في صدر المجلس، فرفعه فقال: انظروا من في هذا البيت. فإذا أمير المؤمنين جالس كأحسن ما رأيناه في حياته. فقال: هو هو. ثم خلى الستر من يده، فقال بعضنا: هذا [الذي رأيناه] من الحسن كالذي نشاهد من دلائل أمير المؤمنين ومعجزاته. (١)

### ومن رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٥٧ - مجالس المفيد: علي بن بلال، عن علي بن عبد الله، عن الثقفي، عن القتاد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت يحيى بن أم الطويل يقول: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما بين لوحى المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وأين نزلت، في سهل أو جبل، وإن بين جوانحي لعلمهما فاسألوني قبل أن تفقدوني، فإنكم إن فقدتموني لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي. (٢)

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٩٢ - من كتاب عيون المعجزات المنسوب إلى السيد المرتضى - ره -:

الدين الراوندي - ج ١ - ص ٢٤٥، وفرج المهموم - للسيد ابن طاووس - ص ٢٢٧، ومدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ٣ - ص ٥٠٧، و بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٤ - ص ١٨٠.

(١) الخرائج والجرائح - قطب الدين الراوندي - ج ٢ - ص ٨١٠ - ٨١١، ومدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ٣ - ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٠ - ص ١٧٦.

روي عن أبي خالد كنكر الكابلي أنه قال: لقيني يحيى بن أم الطويل - رفع الله درجته - وهو ابن داية زين العابدين عليه السلام فأخذ بيدي وصرت معه إليه عليه السلام فرأيته جالسا في بيت مفروش بالمعصفر، مكلس الحيطان، عليه ثياب مصبغة، فلم أطل عليه الجلوس، فلما أن نهضت قال لي: صر إلي في غد إن شاء الله تعالى، فخرجت من عنده، وقلت ليحيى أدخلتني على رجل يلبس المصبغات، وعزمت على أن لا أرجع إليه، ثم إنني فكرت في أن رجوعي إليه غير ضائر، فصرت إليه في غد، فوجدت الباب مفتوحا ولم أر أحدا، فهممت بالرجوع، فناداني من داخل الدار، فظننت أنه يريد غيري، حتى صاح بي: يا كنكر ادخل، وهذا اسم كانت أمي سميتني به ولا علم أحد به غيري، فدخلت إليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير من البردي، وعليه قميص كرايس، وعنده يحيى، فقال لي: يا أبا خالد إنني قريب العهد بعروس، وإن الذي رأيت بالأمس من رأي المرأة، ولم أرد مخالفتها، ثم قام عليه السلام وأخذ بيدي ويدي يحيى بن أم الطويل ومضى بنا إلى بعض الغدران وقال: قفا، فوقفنا ننظر إليه فقال: " بسم الله الرحمن الرحيم " ومشى على الماء حتى رأينا كعبه تلوح فوق الماء، فقلت: الله أكبر الله أكبر، أنت الكلمة الكبرى والحجة العظمى، صلوات الله عليك، ثم التفت إلينا عليه السلام وقال: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم: المدخل فينا من ليس منا، والمخرج منا من هو منا، والقائل إن لها في الاسلام نصيبا أعني هذين الصنفين. <sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٣ - مناقب ابن شهر آشوب: كان بابه يحيى بن أم الطويل المطعمي،

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٠٢ - ١٠٣، وأخرج الحديث محمد ابن جرير الطبري في دلائل الإمامة ص ٩١ بدون ذكر المعجزات، وعيون المعجزات -

ومن رجاله من الصحابة جابر بن عبد الله الأنصاري، وعامر بن واثلة الكناني، وسعيد بن المسيب بن حزن.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٩ - الاختصاص: جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، يحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا وكثروا، وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول: كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء.<sup>(٢)</sup>

وبالإسناد عن الفيض الكاشاني في الوافي:

علي بن النعمان عن أبيه عن ابن مسكان عن اليمان بن عبد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل واقفا بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته: معشر أولياء الله، إنا برآء مما تسمعون من سب علي عليه السلام، فعلى من سبه لعنة الله، ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله. ثم يخفض صوته ويقول: من سب أولياء الله فلا تقاعدوهم، ومن شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوهم، ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد ختموه. ثم يقرأ: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾. (الكهف: ٢٩).<sup>(٣)</sup>

لحسين بن عبد الوهاب - ص ٦٤ - ٦٥.

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٣٣.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٤٤.

(٣) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢ - ص ٢٣٣ - ٢٣٤، وقوله: "فلا تفاتحوهم" أي لا

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٣٤ - أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين اللخمي عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن منصور بن أبي بريرة، عن نوح بن دراج عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي قال: قال لي علي عليه السلام: يا نوف خلقنا من طينة طيبة، وخلق شيعتنا من طينتنا، فإذا كان يوم القيامة الحقوا بنا، قال نوف: فقلت: صف لي شيعتك، يا أمير المؤمنين فبكى لذكرى شيعته وقال: يا نوف شيعتي والله العلماء، العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره، المهتدون بحبه، أنضاء عبادة، أحلاس زهادة، صفر الوجوه من التهجد، عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خص البطون من الطوى، تعرف الربانية في وجوههم والرهانية في سماتهم، مصابيح كل ظلمة وريحان كل قبيل، لا يثنون من المسلمين سلفا، ولا يقفون لهم خلفا، شرورهم مكنونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، أنفسهم منهم في عناء، والناس منهم في راحة، فهم الكاسة الألباء، والخالصة النجباء، فهم الرواغون فرارا بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، أولئك شيعتي الاطييون وإخواني الأكرمون، ألا، هاه، شوقا إليهم.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٤٨ - وبالإسناد: عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن

---

تفتحوا باب الكلام معهم و"من احتاج إلى مسألتكم" يعني من بلغ به الحاجة من إخوانكم المؤمنين إلى مسألتكم فقد ختموه، إذ لا بد لكم أن تتفقوا من حاله وتدفعوا عنه حاجته قبل سؤاله.

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٥ - ص ١٧٧ - ١٧٨، وقال العلامة المجلسي في

أحمد بن محمد الوابشي، عن عاصم بن حميد، وعن أبي المفضل، عن محمد بن علي البندار عن الحسن بن علي بن بزيع، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن رجل من قومه يعني يحيى بن أم الطويل أنه أخبره، عن نوف البكالي قال: عرضت لي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجة، فاستتبت إليه جندب ابن زهير والربيع بن خثيم وابن أخته همام بن عباد بن خثيم وكان من أصحاب البرانس، فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين عليه السلام فألفيناه حين خرج يؤم المسجد فأفضى ونحن معه إلى نفر مبدنين قد أفاضوا في الأحداث تفكها، وبعضهم يلهي بعضا فلما أشرف لهم أمير المؤمنين عليه السلام أسرعوا إليه قياما فسلموا فرد التحية ثم قال: من القوم؟ قالوا: أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال: يا هؤلاء مالي لا أرى فيكم سمة شيعتنا، وحلية أحببنا أهل البيت؟ فأمسك القوم حياء. قال نوف: فأقبل عليه جندب والربيع فقالا: ما سمة شيعتكم

البيان: " الأنضاء " جمع النضو بالكسر، وهو المهزول من الإبل وغيرها " أحلاس زهادة " أي ملازمون للزهد أو ملازمون للبيوت لزهدهم، في النهاية في حديث الفتن عد منها فتنة الأحلاس، الأحلاس: جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، وفيه كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها " ريجان كل قبيل " أي الشيعة عزيز كريم بين كل قبيلة بمنزلة الريجان، ولذا يطلق الريجان على الولد وعلى الرزق " ولا يقفون " أي لا يتهمون ولا يقذفون أو لا يتبعونهم بغير حجة في القاموس قفوته تبعته، وقذفه بالفجور صريحا، ورميته بأمر قبيح " فهم الرواغون ": أي يميلون عن الناس ومخالطتهم، أو يجادلون في الدين ويدخلون الناس فيه بالحكمة والموعظة الحسنة، وفي القاموس: راغ الرجل والثعلب روغا وروغانا مال وحاد عن الشيء، وهذه روغتهم وياغتهم بكسرهما أي مضطربهم وأخذتني بالرويغة بالحيلة من الروغ وأراغ أراد وطلب، والمراوغة المصارعة.

وصفتهم يا أمير المؤمنين؟ فتناقل عن جوابهما، وقال: اتقيا الله أيها الرجال وأحسننا فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

فقال همام بن عباد وكان عبدا مجتهدا: أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت وخصكم وحباكم، وفضلكم تفضيلا إلا أنبأتنا بصفة شيعتكم.

فقال: لا تقسم فسأنبئكم جميعا وأخذ بيد همام فدخل المسجد فسبح ركعتين أوجزهما وأكملهما وجلس وأقبل علينا، وحف القوم به، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال:

أما بعد فان الله جل ثناؤه، وتقدست أسماؤه، خلق خلقه فالزمهم عبادته وكلفهم طاعته، وقسم بينهم معاشهم، ووضعهم في الدنيا بحيث وضعهم، وهو في ذلك غني عنهم، لا تنفعه طاعة من أطاعه، ولا تضره معصية من عصاه منهم، لكنه علم تعالى قصورهم عما تصلح عليه شؤنهم، وتستقيم به دهماؤهم في عاجلهم وآجلهم، فارتبطهم بأذنه في أمره ونهيه، فأمرهم تخيرا، وكلفهم يسيرا، وأثابهم كثيرا وأماز سبحانه بعدل حكمه وحكمته، بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبه، وبين المبطئ عنها والمستظهر على نعمته منهم بمعصيته. فذلك قول الله عز وجل " أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون.

ثم وضع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يده على منكب همام ابن عباد فقال: ألا من سأل عن شيعة أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم في كتابه مع نبيه تطهيرا، فهم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل والفواضل منقطعهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، يخعوا لله تعالى بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين أسماعهم

على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء رضى عن الله بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين، شوقا إلى لقاء الله والثواب، وخوفا من العقاب. عظم الخالق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن رآها فهم على أرائكها متكئون، وهم والنار كمن ادخلها فهم فيها يعذبون، قلوبهم محزونة؛ وشروهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة ومعونتهم في الاسلام عظيمة. صبروا أياما قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، وتجارة مريحة يسرها لهم رب كريم، أناس أكياس، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها. أما الليل فصافون أقدامهم، تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا، يعظون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة، وتارة مفترشون جباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يمجدون جبارا عظيما ويجأرون إليه جل جلاله في فكاك رقابهم، هذا ليلهم؛ فأما النهار فحلمااء علماء بررة أتقياء، براهم خوف بارهم فهم أمثال القداح، يحسبهم الناظر إليهم مرضى وما بالقوم من مرض، أو قد خولطوا، وقد خالط القوم من عظمة ربهم، وشده سلطانه أمر عظيم. طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استقاموا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالاعمال الزاكية، لا يرضون له بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل، فهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون، إن زكي أحدهم خاف مما يقولون، وقال: أنا أعلم بنفسى من غيرى، وربى أعلم بي، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني خيرا مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، فإنك علام الغيوب، وسائر العيوب. هذا ومن علامة أحدهم أن ترى له قوة في دين، وحزما في لين، وإيانا في يقين،

وحرصا على علم، وفهما في فقه، وعلما في حلم، وكيسا في رفق، وقصدا في غنى، وتجملا في فاقة، وصبرا في شدة، وخشوعا في عبادة، ورحمة للمجهود، وإعطاء في حق، ورفقا في كسب، وطلبا في حلال، وتعففا في طمع، وطمعا في غير طبع - أي دنس - ونشاطا في هدى، واعتصاما في شهوة، وبراً في استقامة، لا يغيره ما جهله، ولا يدع إحصاء ما عمله، يستبطئ نفسه في العمل، وهو من صالح عمله على وجل يصبح وشغله الذكر، ويمسي وهمه الشكر، يبيت حذرا من سنة الغفلة، ويصبح فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره، لم يعطها سؤلها فيما إليه تشره، رغبته فيما يبقى، وزهاده فيما يفنى، قد قرن العمل بالعلم والعلم بالحلم.

يظل دائما نشاطه، بعيدا كسله، قريبا أمله، قليلا زله، متوقعا أجله، خاشعا قلبه، ذاكرا ربه، قانعة نفسه، عازبا جهله، محرزا دينه، ميتا داؤه، كاظما غيظه، صافيا خلقه، آمنا منه جاره، سهلا أمره، معدوما كبره، بينا صبره، كثيرا ذكره، لا يعمل شيئا من الخير رثاء، ولا يتركه حياء. الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان بين الغافلين كتب في الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، يعفو عن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، قريب معروفه، صادق قوله، حسن فعله، مقبل خيره مدبر شره، غايب مكره، في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور، لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، ولا يدعي ما ليس له، ولا يجحد ما عليه، يعترف بالحق قبل أن يشهد به عليه، لا يضيع ما استحفظه، ولا يناز باللقاب، لا يبغى على أحد، ولا يغلبه الحسد، ولا يضار بالجار، ولا يشمت بالمصاب مؤد للأمانات، عامل بالطاعات، سريع إلى الخيرات، بطئ عن

المنكرات، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويحجبه، لا يدخل في الأمور بجهل، ولا يخرج من الحق بعجز، إن صمت لم يعيه الصمت، وإن نطق لم يعيه اللفظ، وإن ضحك لم يعمل به صوته، قانع بالذي قدر له، لا يجمع به الغيظ، ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشح، يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم، يتكلم ليغنم، ويسأل ليفهم، نفسه منه في عناء والناس منه في راحة، أراح الناس من نفسه، وأتعبها لآخرته، إن بغي عليه صبر ليكون الله تعالى هو المنتصر له، يقتدي بمن سلف من أهل الخير قبله، فهو قدوة لمن خلف من طالب البر بعده أولئك عمال الله، ومطايا أمره وطاعته، وسرج أرضه وبريته، أولئك شيعتنا وأحبتنا، ومنا ومعنا، ألاها شوقا إليهم.

فصاح همام بن عباد صيحة وقع مغشيا عليه، فحركوه فإذا هو قد فارق الدنيا رحمة الله عليه .

فاستعبر الربيع باكيا وقال: لأسرع ما أودت موعظتك يا أمير المؤمنين بابن أخي، ولوددت لو أني بمكانه.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما والله لقد كنت أخافها عليه.

فقال له قائل: فما بالك أنت يا أمير المؤمنين؟

فقال: ويحك، إن لكل واحد أجلًا لن يعدوه، وسببًا لن يجاوزه. فمهلا لا تعد لها، فإنما نفثها على لسانك الشيطان.

قال: فضلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم، وشهد جنازته ونحن معه.

قال الراوي عن نوف: فصرت إلى الربيع بن خثيم، فذكرت له ما حدثني نوف، فبكى الربيع حتى كادت نفسه أن تفيض، وقال: صدق

أخي، لاجرم أن موعظة أمير المؤمنين وكلامه ذلك مني بمرأى ومسمع، وما ذكرت ما كان من همام بن عبادة يومئذ وأنا في بلهنية إلا كدرها، ولا شدة إلا فرجها.<sup>(١)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٥ - ص ١٩٢ - ١٩٦، وبلهنية - على زنة خزعلة - الرخاء والسراء، وقال العلامة المجلسي في البيان: قد مر هذا الخبر بروايات عديدة في باب صفات المؤمن وشرحناها هناك، ونوضح ههنا ما يختص بهذه الرواية "نوف" بفتح النون وسكون الواو وقال الجوهري: نوف البكالي كان حاجب علي رضوان الله عليه، قال تغلب: هو منسوب إلى بكالة قبيلة انتهى، وقيل: هو بالكسر منسوب إلى بكالة قرية باليمن، وسيأتي الكلام فيه إنشاء الله تعالى "فاستتبع" أي جعلتها تابعين لي في المضي إليه وفي النسخ هنا الربيع بن خثيم بتقديم المثناة على المثلة، وفي كتب اللغة والرجال بالعكس مصغرا وهو أحد الزهاد الثمانية، ورأيت بعض الطعون فيه وهو المدفون بالمشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرفه، وقال الجوهري: البرنس قلنسوة طويلة، وكان النسائك يلبسونها في صدر الاسلام، أي كان من الزهاد والعباد المشهورين بذلك، وفي المصباح أفضيت إلى الشيء: وصلت إليه. "مبدنين" بضم الميم وتشديد الدال المفتوحة أي سمانا ملحمين كما هو هيئة المترفين بالنعم. في القاموس البادن والبدين والمبدن كمعظم: الجسم، وفي أساس اللغة: بدنت لما بدنت، أي سمت لما أسنت، يقال: بدن الرجل وبدنا وبدانة فهو بدين وبادن، وبادنتي فلان وبدنته أي كنت أبدن، ورجل مبدان مبطان سمين ضخم وفي القاموس أفاضوا في الحديث: اندفعوا، وحديث مفاض فيه وقال: الأحدثوة: ما يتحدث به، وقال: فكهم بملح الكلام تفكيها: أظرفهم بها، وهو فكه وفاكه: طيب النفس ضحوك، أو يحدث صحبه فيضحكهم، وفاكهه: مازحه.

[٥٤٠]

يحيى بن سعيد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء :

٢٧٥- يحيى بن سعيد (قبل ٧٠ - ١٤٣ هـ) ابن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد: قاض، محدث، فقيه، من أهل المدينة. مولده قبل السبعين. روى عن: أنس بن مالك، وعلي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر، وأبي أمامة بن سهل، وعبيد بن حنين، وطائفة. روى عنه: الزهري، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، ومالك، وشعبة، ويحيى القطان، وآخرون. وعُدَّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام. ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية، ثم رحل إلى العراق حيث ولّاه المنصور العباسي قضاء الحيرة، وقيل: قضاء الهاشمية من الأنبار. نقل عنه الشيخ الطوسي في "الخلافة" فتوى واحدة، وهي: لا تثبت الشفعة بالحوار، وإنما تثبت للشريك المخالط. توفي بالهاشمية سنة ثلاث، وقيل: أربع وأربعين ومائة.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي) :

[٤٧٨٧] ٤ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، تابعي،

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

أسند عنه، يكنى أبا سعيد، أخو بني مالك بن النجار، توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان قاضيا بها لأبي جعفر.<sup>(١)</sup>  
وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

١ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، تابعي، أسند عنه، يكنى أبا سعيد، توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان قاضيا بها لأبي جعفر المنصور.<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١٧٠٥ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني تابعي أسند عنه يكنى أبا سعيد أحد بني مالك بن النجار. توفي بالهاشمية وكان قاضيا لها لأبي جعفر (جخ).<sup>(٣)</sup>

وقال الخطيب التبريزي في الإكمال في أسماء الرجال:  
ومن حديثه: ما رواه ابن سعد (٢ / ٣٣٩) وقال: أخبرنا عبيد الله ابن عمر القواريري: أخبرنا مؤمل بن إسماعيل، أخبرنا سفيان بن عيينة، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: (كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن).<sup>(٤)</sup>  
وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٧٨١ / ٤٥ - يحيى بن سعيد بن قيس: الأنصاري المدني، تابعي، أسند عنه، يكنى أبا سعيد، توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان قاضيا بها لأبي جعفر، من أصحاب الصادق عليه السلام،

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٢١.

(٢) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٤١٦.

(٣) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٠٣.

(٤) الإكمال في أسماء الرجال - للخطيب التبريزي - ص ١٩٧.

رجال الشيخ. وفي الخلاصة في موضع قيس: فيض، ولعله سهو.<sup>(١)</sup>  
وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال  
الحديث:

١٦١٤١ - يحيى بن سعيد: روى عن الصادق عليه السلام تفسير قوله تعالى:  
(ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق) بأمر المؤمنين عليهم السلام. كмба  
ج ٩ / ١٠١، وجد ج ٣٦ / ١٠٠. وروى القمي في تفسيره سورة الزخرف  
ص ٦١٠ عن سليمان بن داود المنقري، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام تفسير  
قوله: (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) بعلي عليه السلام. ولعله ابن سعيد  
القطان أو العطار الآتي بقريضة الراوي عنه.

١٦١٤٢ - يحيى بن سعيد: روى نصر في كتاب صفين ص ٧ و ١١ عن  
عمر بن سعد، عنه، عن محمد بن مخنف وغيره، عن أبيه وغيره، عن  
أمر المؤمنين صلوات الله عليه.<sup>(٢)</sup>  
وقال أيضاً:

١٦١٤٤ - يحيى بن سعيد الأنصاري: روى فرج بن فضالة، عنه، عن  
محمد بن علي (يعني محمد بن الحنفية)، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. كмба  
ج ٣ / ١٧٩، وجد ج ٦ / ٣١٠. وإنما قلنا بأن المراد من محمد ابن علي بن  
الحنفية لما تقدم في فرج. ولعله متحد مع يحيى بن سعيد بن قيس الآتي.<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً:

١٦١٥١ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد:

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٧٢.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٠٧

- ٢٠٨.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٠٨.

تابعي من أصحاب الصادق عليه السلام. توفي بالهاشمية سنة ١٤٣. وكان قاضيا بها لأبي جعفر المنصور. <sup>(١)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٥٣٨ - يحيى بن سعيد: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى الحسين بن سعيد، عن حدثه، عنه. التهذيب: الجزء ٥، باب الرجوع إلى منى، الحديث ٩١٨. روى الشيخ بسنده، عن الحصين بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: التهذيب: الجزء ١٠، باب من الزيارات، الحديث ١١٦٨. كذا في الطبعة القديمة أيضا، ولكن رواها الصدوق في الفقيه، الجزء ٤، باب نواذر الديات، الحديث ٤٤٧، وفيه: يحيى بن سعيد بن المسيب، بدل يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، والوافي والوسائل كما في التهذيب. وروى أيضا بسنده، عن معلى الطنافسي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد بن أبي بكر. التهذيب: الجزء ٩، باب ميراث من علا من الآباء، الحديث ١١٢٧، والاستبصار: الجزء ٤، باب أن مع الأبوين أو مع واحد منهما لا يرث الجد، الحديث ٦٢١، إلا أن فيه: يعلى الطنافسي، والوافي كما في التهذيب. روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه سليمان بن داود المنقري. تفسير القمي: سورة الزخرف، في تفسير قوله تعالى: (فإما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون). <sup>(٢)</sup>

وقال السيد الخوئي أيضا:

١٣٥٤٣ - يحيى بن سعيد بن قيس: الأنصاري المدني: تابعي، أسند عنه، يكنى أبا سعيد، أحد بني مالك بن النجار، توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٠٩.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٥٦ - ٥٧.

ومائة، وكان قاضيا بها لأبي جعفر، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ.  
أقول: عنوانه العلامة بعنوان سعيد بن فيض، على ما في بعض  
النسخ، الخلاصة: من الباب من حرف الياء، من القسم الثاني<sup>(١)</sup>.  
وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٥١٩ - ١٣٥١٤ - ١٣٥٤٣ - يحيى بن سعيد بن قيس: الأنصاري  
المدني تابعي - أسند عنه - من أصحاب الصادق عليه السلام - مجهول - كان  
قاضيا لأبي جعفر في الهاشمية - وعنوانه العلامة سعيد بن فيض على ما  
في بعض نسخ الخلاصة<sup>(٢)</sup>.

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام  
الصادق عليه السلام:

(٣٦٤٤) [الأنصاري] أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس، وقيل  
فيض بن عمرو، وقيل فهد بن سهل ابن ثعلبة الأنصاري، النجاري،  
المدني:

من ضعفاء المحدثين، والعامه يعدونه من ثقاتهم. كان تابعيا، قاضيا،  
حافظا، تولى القضاء بالمدينة المنورة في عهد الوليد بن عبد الملك  
المرواني، وفي عهد المنصور الدوانيقي العباسي تولى القضاء بالهاشمية  
وقيل بالحيرة.

روى عنه معل الطنافسي، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس وغيرهم.  
توفي بالهاشمية، وقيل بالكوفة، وقيل بالرصافة سنة ١٤٣، وقيل سنة  
١٤٤، وقيل سنة ١٤٦، وقيل سنة ١٤٢، وقيل بعد سنة ١٤٤.

المراجع: رجال الطوسي ٣٣٣ وفيه: أسند عنه. جامع الرواة ٢:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٥٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٦٣.

٣٢٩. نقد الرجال ٣٧٣. رجال الحلي ٢٦٤. رجال ابن داود ٢٠٣.  
 معجم رجال الحديث ٢٠: ٥٣. مجمع الرجال ٦: ٢٥٩. تنقيح المقال ٣:  
 قسم اليباء: ٣١٧. خاتمة المستدرک ٨٥٧. سفينة البحار ١: ٣٦٩. منتهى  
 المقال ٣٢٧. منهج المقال ٣٧٠. إتقان المقال ٣٨٤. الوجيزة ٥٣. تاريخ  
 بغداد ١٤: ١٠١. تقريب التهذيب ٢: ٣٤٨. تاريخ القضاء في الاسلام  
 ١٧. ميزان الاعتدال ٤: ٣٨٠. الأعلام ٨: ١٤٧. تاريخ كزیده (فارسي)  
 ٢٦٠. الكامل في التاريخ ٥: ٢٧٤ و ٥١١. النجوم الزاهرة ١: ٣٥١. تهذيب  
 التهذيب ١١: ٢٢١. تذكرة الحفاظ ١: ١٣٧. مرآة الجنان ١: ٢٩٤. التاريخ  
 الكبير ٨: ٢٧٥. تهذيب الأسماء واللغات ٢: ١٥٣. الجرح والتعديل ٤: ٢:  
 ١٤٧. خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤. تاريخ الاسلام ٦: ١٤٩. شذرات  
 الذهب ١: ٢١٢. تاريخ الثقات ٤٧٢. طبقات الشيرازي ٦٦. العبر ١:  
 ١٩٥. البداية والنهاية ١٠: ٨٠. طبقات الحفاظ ٦٤. طبقات ابن خياط  
 ٢٧٠. الكنى والأسماء ١: ١٨٨. سير أعلام النبلاء ٥: ٤٦٨ (١).

### من رواياته:

بالإسناد عن الدولابي في الذرية الطاهرة:

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا علي بن قاسم، حدثنا عبد السلام  
 بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كنت عند علي بن حسين فجاءه نفر  
 من الكوفيين فقال علي بن الحسين: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام  
 فإني سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: " يا أيها الناس لا ترفعوني  
 فوق حقي، فإن الله عز وجل قد اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً . "

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٣ - ص

قال يحيى بن سعيد: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: وبعد ما اتخذته نبيا. (١)

وبالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا علي بن محمد عن عمر بن حبيب عن يحيى بن سعيد، قال: قال علي بن حسين: والله ما قتل عثمان على وجه الحق. (٢)

وبالإسناد عن كتاب شرح أصول الاعتقاد - باب جماع الكلام في الإيمان - باب جماع فضائل الصحابة):

أنا علي بن عمر التمار، قال: نا إسماعيل بن محمد، قال: نا عباس بن محمد: قال: نا محمد بن بشر، قال: حدثني سفيان، عن يحيى بن سعيد، قال: قال علي بن الحسين: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام، فوالله إن زال بنا حبكم حتى صار علينا شيئا. (٣)

وبالإسناد عن ابي نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء (زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام):

حدثنا أبو أحمد الغطريفى محمد بن أحمد قال: ثنا أبو خليفة، قال: ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قال: ثنا حماد قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت علي بن الحسين، واجتمع عليه ناس، فقالوا له ذلك القول، فقال: لهم: أحبونا حب الإسلام لله عز وجل فإنه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا. (٤)

(١) الذرية الطاهرة للدولابي - علي بن الحسين عن أبيه - حديث: ١٥٣، ٩٧١٢.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٦.

(٣) شرح أصول الاعتقاد - باب جماع الكلام في الإيمان - باب جماع فضائل الصحابة رضي الله عنهم - سياق ما روي عن النبي ﷺ من النهي - حديث: ٢٢٠٤، ٣١١١٦.

(٤) حلية الأولياء - زين العابدين علي بن الحسين - حديث: ٣٦٠١، ٣١١١٦.

وبالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت علي بن حسين - وكان أفضل هاشمي أدركته - يقول: يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا.<sup>(١)</sup>  
وبالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: قال علي بن حسين: أحبونا حب الإسلام فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغضتمونا إلى الناس.<sup>(٢)</sup>

وقد علق الشيخ علي الكوراني العاملي في جواهر التاريخ، على هذه الأحاديث بعد إيراد نماذج مختلفة منها فقال:

بيت قصيدهم من هذا الكذب الكثير! أن يقولوا إن زين العابدين عليه السلام على مقامه الرباني كان تلميذاً لأحد عبيد عمر وإنه كان يتولى أبا بكر وعمر! قال الذهبي في سيره: ٥ / ٣١٦: (عن يحيى بن سعيد: سمعت علي بن الحسين وكان أفضل هاشمي أدركته يقول: يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام، فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً.. يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ولا تحبونا حب الأصنام، فما زال بنا حبكم حتى صار علينا شيئاً). انتهى. وهو يقصد أن أهل البيت عليهم السلام نهوا عن جبههم الذي يكون معه براءة ممن ظلمهم، بل كانوا يتولون ظالمهم ويأمرون شيعتهم بذلك! وقد صرح بذلك ابن حجر في الصواعق: ١ / ١٦٦، فقال: (وصرحوا أئمة أهل البيت عليهم السلام بتكذيب من نقل عنهم خلافه - أي خلاف تقديس أبي بكر وعمر - ومع ذلك

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٣ - ٢١٤.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٣ - ٢١٤.

يرى أن ينسب إليهم ما تبرؤا منه ورأوه ذمماً في حقهم، حتى قال زين العابدين علي بن الحسين: أيها الناس أحبونا حب الإسلام فوالله ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً، وفي رواية: حتى نقصتمونا إلى الناس، أي بسبب ما نسبوه إليهم مما هم براءء منه. فلعن الله من كذب على هؤلاء الأئمة ورماهم بالزور والبهتان.

ونحن نقول: آمين. اللهم العن من كذب عليهم ومن ظلمهم، وبرر ظلمهم! اللهم العن أول ظالم لآل محمد وآخر تابع له على ذلك<sup>(١)</sup>

(١) جواهر التاريخ - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٤٠ - ١٤١.

[٥٤١]

يحيى بن شبيل

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال المزني في تهذيب الكمال:

٦٨٤٥ - ل: يحيى بن شبيل روى عن: عباد بن كثير، ومقاتل بن سليمان (ل)، روى عنه: مكّي بن إبراهيم البلخي (ل). روى له أبو داود في كتاب "المسائل" <sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٣٧١ - ل (أبي داود في المسائل) يحيى بن شبيل البلخي. روى عن عباد بن كثير ومقاتل بن سليمان وعنه مكّي بن إبراهيم البلخي. قلت: ولهم (يحيى) بن شبيل شيخ آخر مدني أقدم من هذا يروي عنه أبو معشر حديثا في أصحاب الأعراف <sup>(٢)</sup>.

وقال في لسان الميزان:

(٥٢١٢) - يحيى بن شبيل البلخي عن مقاتل بن سليمان، وعنه مكّي بن إبراهيم، لا يعرف <sup>(٣)</sup>.

(١) تهذيب الكمال - للمزني - ج ٣١ - ص ٣٧٤.

(٢) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ١١ - ص ٢٠٠.

(٣) لسان الميزان - لابن حجر - ج ٧ - ص ٤٣٢.

## من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر، أنه سأله عن يوم الحرة: هل خرج فيها أحد من أهل بيتك؟

فقال: ما خرج فيها أحد من آل أبي طالب ولا خرج فيها أحد من بني عبد المطلب، لزموا بيوتهم. فلما قدم مسرف وقتل الناس وسار إلى العتيق، سأل عن أبي علي بن حسين، أحاضر هو؟ ف قيل له: نعم. فقال: مالي لا أراه؟

فبلغ أبي ذلك، فجاءه ومعه أبو هاشم عبد الله والحسن ابنا محمد بن علي بن الحنفية، فلما رأى أبي رحب به وأوسع له على سيره، ثم قال له: كيف كنت بعدي؟ قال: إني احمد الله إليك. فقال مسرف: إن أمير المؤمنين أوصاني بك خيرا. فقال أبي: وصل الله أمير المؤمنين.

قال: ثم سألتني عن أبي هاشم والحسن ابني محمد. فقلت: هما ابنا عمي. فرحب بهما. وانصرفوا من عنده. (١)

## ومن رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدثني عبد الله ابن جعفر الزهري عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها. قال وحدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: كانت آمنة

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٥.

بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة، فمشى إليه عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله ﷺ، فخطب عليه أمنة بنت وهب، فزوجها عبد الله بن عبد المطلب، وخطب إليه عبد المطلب بن هاشم في مجلسه ذلك ابنته هالة بنت وهيب على نفسه، فزوجه إياها. فكان تزوج عبد المطلب بن هاشم وتزوج عبد الله بن عبد المطلب في مجلس واحد. فولدت هالة بنت وهيب لعبد المطلب حمزة بن عبد المطلب، فكان حمزة عم رسول الله ﷺ في النسب وأخاه من الرضاعة.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الذهبي في سير أعلام النبلاء:

ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر: أخبرنا ابن أبي سبرة، عن يحيى بن شبيل، عن خفاف بن إيماء قال: كان أبو ذر رجلاً يصيب، وكان شجاعاً، ينفرد وحده يقطع الطريق، ويغير على الصرم في عمامة الصبح على ظهر فرسه أو قدميه، كأنه السبع، فيطرق الحي، ويأخذ ما أخذ. ثم إن الله قذف في قلبه الاسلام، وسمع مقالة النبي ﷺ، وهو يومئذ يدعو مختفياً، فأقبل يسأل عنه .

وعن أبي معشر السندي: كان أبو ذر يتأله في الجاهلية، ويوحد، ولا يعبد الأصنام.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الواقدي في المغازي (باب ما جاء فيما يؤخذ من الصدقات):

أخبرنا ابن أبي حية قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ١ - ص ٩٤ - ٩٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ٢ - ص ٥٥ .

قال: حدثنا الواقدي قال: حدثني سالم مولى ثابت عن يحيى بن شبيل، قال: قرأت كتاباً عند أبي جعفر فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أمر به محمد رسول الله: أن يؤخذ من صدقات المسلمين من سوائم مواشيهم من كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاة إلى المائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة، فإذا زادت شاة ففي كل مائة شاة شاة.

وفي صدقة الإبل في أربع وعشرين فما دونها الغنم في كل خمس شاة، وفي صدقة الإبل في أربع وعشرين فما دونها الغنم في كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض، فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر، إلى أن تبلغ ستاً وأربعين ففيها حقة، إلى أن تبلغ إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل.

ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق، ولا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرقين. وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

فإذا زادت الإبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون.

وليس فيما دون ثلاثين من البقر صدقة، وفي كل ثلاثين جذع أو جذعة، وفي كل أربعين مسنة.

وفيسما سقت السماء أو سقي بالغيل العشر، [و] ما سقي بالغرب نصف العشر.

ومن كان على يهودية أو نصرانية لم يفتن عنها، وأخذ منه دينار على

كل حالم أو عدله من المعافري.<sup>(١)</sup>

وقال الأزرقى في أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار:

أخبرني محمد بن يحيى عن الواقدي حدثني ابن أبي سبرة عن يحيى بن شبيل، عن أبي جعفر، قال: كان باب الكعبة على عهد إبراهيم وجرهم بالأرض، حتى بنتها قريش.

قال أبو حذيفة بن المغيرة: يا معشر قريش ارفعوا باب الكعبة حتى لا يدخل عليكم إلا بسلم، فإنه لا يدخل عليكم إلا من أردتم، فإن جاء أحد ممن تكرهون رميتم به، فيسقط فكان نكالا لمن رآه. ففعلت قريش ذلك ورددوا الردم الأعلى وصرفوا السيل عن الكعبة وكسوها الوصائل.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري في المنتخب من ذيل المذيل:

ذكر محمد بن عمر: أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه عن يحيى بن شبيل عن أبي جعفر، قال: دخل العباس بن عبد المطلب على علي وفاطمة عليهما السلام وهي تقول: أنا أسن منك. فقال العباس: أما أنت يا فاطمة فولدت وقريش تبنى الكعبة، والنبي صلى الله عليه وآله ابن خمس وثلاثين سنة. وأما أنت يا علي فولدت قبل ذلك بسنوات.

قال الطبري: وتزوج علي فاطمة عليها السلام في رجب بعد مقدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة بخمسة أشهر. وبنى بها مرجعه من بدر، وفاطمة يوم بنى بها علي عليه السلام ابنة ثمانى عشرة. كذلك ذكر محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه. واختلف في وقت وفاتها عليها السلام

(١) المغازي - للواقدي - ج ٢ - ص ١٠٨٤ - ١٠٨٥ .

(٢) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار - لمحمد بن عبد الله الأزرقى - ج ١ - ص ١٧١

بعد إجماع الجميع على أن وفاتها كانت بعد وفاة رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

وقال ابن عمر: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال: وحدثنا ابن جريج عن الزهري عن عروة: أن فاطمة بنت النبي ﷺ توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر. قال ابن عمر: وهو الثبت عندنا. وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١١ وهي بنت تسع وعشرين سنة أو نحوها.

قال ابن عمر: وحدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر.

قال ابن عمرو: حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين، عن ابن عباس قال: فاطمة أول من جعل لها النعش، عملت لها أسماء بنت عميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة.

قال ابن عمرو: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: صلى العباس بن عبد المطلب على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن العباس.

قال ابن عمر وحدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: سألت ابن عباس، متى دفنت فاطمة؟ قال: دفناها بليل بعد هداة. قلت فمن صلى عليها؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال ابن عمر: وسألت عبد الرحمن بن أبي الموالى قلت: إن الناس يقولون إن قبر فاطمة عند المسجد الذي يصلون إليه على جنازتهم بالقيع. فقال: والله ما ذلك إلى مسجد رقية - يعنى امرأة عمرته - وما

دفنت فاطمة عليها السلام إلا في زاوية دار عقيل، مما يلي دار الجحشيين، مستقبل خوخة بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع.

قال ابن عمرو: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثني عبد الله بن حسن قال: وجدت المغيرة بن عبد الرحمن واقفا ينتظرني بالبقيع نصف النهار في حر شديد، فقلت: ما يقفك يا أبا هاشم؟ قال: انتظرتك، بلغني أن فاطمة دفنت في هذا البيت في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين، فأحب أن تبتاعه لي بما بلغ، أدفن فيه. فقال عبد الله: والله لأفعله. قال: فجهدنا بالعقيليين فأبوا على عبد الله بن حسن. قال عبد الله بن جعفر: وما رأيت أحدا يشك أن قبرها في ذلك الموضع.

حدثني الحارث قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعده بثمانية أشهر، وكانت تذوب، فشكت إلى أسماء نحول جسمها وقالت: أتستطيعين أن تواريني بشيء؟ قالت: إني رأيت الحبشة يعملون السرير للمرأة، ويشدون النعش بقوائم السرير. فأمرتهم بذلك.

قال الحارث: وقال المدائني قال أبو زكرياء العجلاني: إن فاطمة عليها السلام عمل لها نعش قبل وفاتها، فنظرت إليه فقالت: سترتموني ستركم الله. (١)

(١) المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين - لمحمد بن جرير الطبري - ص ٩٠ - ٩٢ أقول: هكذا يحاول المغرضون التمويه على ما جرى على السيدة فاطمة من الظلم والاضطهاد من قبل عتاتهم وطغاتهم ويجرفون الحقائق فيحاولون جعل عمرها عند الوفاة تسعا وعشرين سنة اعتمادا على ما مهدوه من تواريخ مزيفة على لسان العباس وغيره ويمرون مر الكرام على ما تسبب في قتل الزهراء في تلك السن المبكرة، والحقيقة باختصار: ان عمر الزهراء لم يتجاوز الثانية عشر عاما عندما قتلت

[٥٤٢]

يحيى بن مساور

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٦، بالرقم ٢٢٨، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup> وذكره أحمد بن محمد بن خالد البرقي في الرجال فقال: يحيى بن

بسبب رفسة وجه إليها أثناء هجوم الطغاة على بيت الزهراء لاخذ البيعة يوم وفاة النبي ص، واوصت الى امير المؤمنين ان يدفنها ليلا، وان لا يؤذن لقائلها بحضور الجنازة والدفن، وماتت وهي واجدة على الظالمين لما حرموها من حقها في الحياة ومن ارثها بحديث مختلف. وما سرده الحارث وابن عمرو وغيرهما من النواصب ما هي الا محاولات يائسة لطمس حقيقة ما جرى على الزهراء عليها السلام، ومن أراد الوقوف على حقيقة ما حصل فعليه مراجعة الجزء الثالث من كتاب "موارد الاعتبار" الخاص بسيرة السيدة فاطمة الزهراء ع، من تاليفات السيد الاستاذ العلامة السيد محمد حسين الجليلي، ولنعم ما قال الشاعر:

نقضوا عهد أحمد في أخيه	وأذاقوا البتول ما أشجاها
يوم جاءت إلى عدي وتيم	ومن الوجد ما أطال بكاهها
تعظ القوم في أتم خطاب	حكمت المصطفى به وحكاها
جرعاها من بعد والدها الغيظ	مرارا فبئس ما جرعاها
ولأي الأمور تدفن سراً	بضعة المصطفى ويعفى ثراها
بنْتُ مَنْ؟ أمْ مَنْ؟ حليلة مَنْ؟	ويل لمن سن ظلمها وأذاها

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٦.

المساور العابد. (١)

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٤٧٩٦] ١٣ - يحيى بن المساور، أبو زكريا التميمي، مولا هم كوفي. (٢)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٨١٥ / ٧٩ - يحيى بن المساور: أبو زكريا التميمي، مولا هم، كوفي،

من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ. (٣)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

يحيى بن المساور عن سعد الاسكاف في باب ان الجن يأتيهم

فيسألونهم. هشام بن سالم عن سعيد الخفاف عن أبي جعفر عليه السلام في [يه]

في باب النوادر في كتاب الصيام روى هذا الخبر بعينه عنه عن سعد في [

في] في باب في النهي عن قول رمضان بلا شهر [الخ] الظاهر أن سعيد

في [يه] سهو والصواب سعد لوجود سعد الخفاف في كتاب الرجال

واتحاد الخبر والله أعلم. (٤)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

يحيى بن المساور أبو زكريا التميمي مولا هم كوفي (ق) تقدم عن

(قى) ابن أبي مساور "مح". (٥)

وقال أيضا: يحيى بن المساور أبو زكريا التميمي مولا هم كوفي (ق)

تقدم عن (قى) ابن أبي مساور "مح". محمد بن علي عن يحيى بن

(١) الرجال - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ص ٣١.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٢٢.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٨٤.

(٤) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٣٥٥.

(٥) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٣٩.

مساور عن سعد الاسكاف في ( في ) في باب ان الجن يأتيهم فيسئلونهم. أبو عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر عليه السلام في باب عرض الأعمال على النبي صلى الله عليه وآله. موسى بن القاسم عنه عن أبي عبد الله عليه السلام في باب فضل سويق الحنطة. محمد بن إسماعيل بن بزيع عنه عن أبي إبراهيم عليه السلام في باب لحم البقر. (١)

وقال السيد علي خان المدني الشيرازي في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة:

وروى الشيخ المفيدة رحمته في كتاب ( الإرشاد ) عن إسماعيل بن صبيح عن يحيى بن المساور العابد، عن إسماعيل بن زياد قال إن عليا عليه السلام قال للبراء بن عازب ذات يوم يا براء، يقتل ابني الحسين عليه السلام وأنت حي لا تنصره فلما قتل الحسين كان البراء يقول: صدق والله علي بن أبي طالب قتل الحسين ولم أنصره. ثم يظهر الحسرة على ذلك والندم. (٢)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٦٢٤٧ - يحيى بن المساور أبو زكريا التميمي، مولا هم كوفي " ق " تقدم ابن أبي مساور. (٣)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٢٦٢ - يحيى بن المساور أبو زكريا التميمي الكوفي: عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. روى موسى بن القاسم، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، سن ج ٢ / ٤٨٩. وروى أبو عبد الله الصامت، عن يحيى بن مساور،

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٣٩.

(٢) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة - للسيد علي خان المدني الشيرازي - ص ٤٥٣.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٦٢٨.

عن أبي جعفر عليه السلام، كما في الكافي باب عرض الأعمال على النبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم. وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنه، عن أبي إبراهيم عليه السلام، كما في الكافي باب لحم البقر من كتاب الأطعمة. فظهر مما ذكرنا روايته عن الباقر والصادق والكاظم صلوات الله عليهم. روى العياشي ج ٢ / ١٠٨ سورة براءة، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت: حدثني في علي حديثا، فقال: أشرحه لك أم أجمعه؟ قلت: بل أجمعه. فقال: علي باب هدى من تقدمه كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا. قلت: زدني. قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر عن يمين العرش له أربع وعشرون مرقة، فيأتي علي وييده اللواء حتى يرتقيه ويركبه، ويعرض الخلق عليه، فمن عرفه دخل الجنة ومن أنكره دخل النار. قلت: توجد فيه من كتاب الله؟ قال: نعم، ما يقول في هذه الآية يقول تبارك وتعالى: (فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام. ونقله في كمباج ٣ / ٢٨٦، وجد ج ٧ / ٣٣٠. وفي الخصال ج ١ / ١٢١ بإسناده، عن حسن بن حسين، عنه، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد من يحسدني، فقال: يا علي أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة؟ أنا وأنت وذرايرنا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيمننا وشمالنا. كمباج ٩ / ٣٩٤، وجد ج ٣٩ / ٢١٨. وسائر رواياته الدالة على حسنه وكماله في كمباج ٧ / ٤٠٠، وكتاب الإيمان ص ١٣٧، وجد ج ٢٧ / ١٩٥، وج ٦٨ / ١٣٢. ورواية يحيى بن الحسن بن فرات، عنه، عن أبي الجارود في ختص ص ٣٢٤، وجد ج ١٩ / ٧٠، وكمباج ٦ / ٤١٩. وتقدم في محمد بن أحمد

بن أبي نصر بعضها. وكذا في عبيد بن كثير و أبي الجارود.<sup>(١)</sup>  
وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال  
الحديث:

١٦٢٦٣ - يحيى بن المساور الهمداني: لم يذكره. روى عن أبيه، عن  
مولانا السجاد عليه السلام، كما في شي ج ٢ / ٢٠.<sup>(٢)</sup>  
وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٦١٧ - يحيى بن المساور: أبو زكريا التميمي، مولا هم، كوفي،  
من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ. وعده البرقي يحيى بن  
المساور العابد من أصحاب الصادق عليه السلام. وتقدم عنه بعنوان يحيى بن  
أبي المساور على نسخة. روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه أبو عبد الله  
الصامت. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجة ٤، باب عرض الأعمال على  
النبي صلى الله عليه وآله ٢٩، الحديث ٥. وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه موسى  
ابن القاسم. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأطعمة ٦، باب الأسواق وفضل  
سويق الخنطة ٥٣، الحديث ١١. وروى عن أبي إبراهيم عليه السلام، وروى عنه  
محمد بن إسماعيل بن بزيع. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأطعمة ٦، باب  
لحوم البقر وشحومها ٥٨، الحديث ٧. روى الشيخ باسناده، عن حرب  
ابن الحسن الطحان، يحدث يحيى بن الحسن العلوي، أن يحيى بن  
مساور قال: حضرت جماعة من الشيعة، وكان فيهم علي بن أبي حمزة،  
فسمعتة يقول: دخل علي بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام (إلى أن  
قال) قال علي: فمن لنا بعدك يا سيدي؟ قال: علي ابني هذا (إلى أن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٣٢

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٣٣ .

قال ( فقال يحيى بن الحسن لحرب: فما حمل علي بن أبي حمزة على أن برئ منه وحسده؟ قال: سألت يحيى بن المساور عن ذلك فقال: حمله ما كان عنده من ماله، اقتطعه ليشقيه الله في الدنيا والآخرة. ( الحديث ).  
الغبية: في الكلام على الواقعة.

والمتحصل من ذلك، أن يحيى بن المساور أدرك من الأئمة أربعة، من الباقر إلى الرضا عليه السلام. روى عن سعد الاسكاف، وروى عنه محمد بن علي. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجة ٤، باب أن الجن يأتيهم فيسألونهم...، ٩٨، الحديث ١. <sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٥٩٣ - ١٣٥٨٨ - ١٣٦١٧ - يحيى بن المساور: أبو زكريا التميمي مولا هم كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام رجال الشيخ - مجهول - روى عدة روايات، منها عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي إبراهيم عليه السلام - أدرك أربعة من الأئمة وهم الباقر والصادق والكاظم والرضا عليه السلام. <sup>(٢)</sup>  
وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٣٦٦٧) [العابد] أبو زكريا يحيى بن المساور، وقيل ابن أبي المساور التميمي بالولاء، الكوفي، المعروف بالعابد. محدث إمامي حسن الحال، روى كذلك عن الإمامين الباقر عليه السلام والكاظم عليه السلام وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه. روى عنه أبو عبد الله الصامت، ومحمد التميمي السعدي، ومحمد ابن إسماعيل بن بزيع وغيرهم. كان حيا قبل سنة ٢٠٣.

المراجع: رجال الطوسي ٣٣٣. تنقيح المقال ٣: قسم الياء: ٣٢١. خاتمة

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٩٦ - ٩٧.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٦٧.

المستدرک ٨٥٧. معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٩ و ٩٠. نقد الرجال ٣٧٦.  
رجال البرقي ٣١. جامع الرواة ٢: ٣٢٤ و ٣٣٩. مجمع الرجال ٦: ٢٦٥. منتهی  
المقال ٣٢٦. منهج المقال ٣٧٣. إتقان المقال ٢٤٢. لسان الميزان ٦: ٢٧٧.  
ميزان الاعتدال ٤: ٤٠٨. المغني في الضعفاء ٢: ٧٤٤ وفيه يتهمه بالكذب.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن علي بن أبي الفتح الإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة:  
أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم ببغداد سنة ثلاثين  
وثلاثمائة، قال: حدثني علي بن الحسن السواق وعدهن في يده، قال:  
حدثني حرب بن الحسن الطحان وعدهن في يده قال حدثنا يحيى  
بن مساور وعدهن في يده، قال: حدثني عمرو بن خالد وعدهن في  
يده قال حدثني زيد بن علي وعدهن في يده قال: حدثني أبي علي بن  
الحسين وعدهن في يده قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام وعدهن  
في يده قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب وعدهن في يده قال: حدثني  
رسول الله صلى الله عليه وآله وعدهن في يده قال: حدثني جبرئيل وعدهن في يده  
فقال جبرئيل: هكذا أنزلت به من رب العزة تبارك وتعالى:

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم  
انك حميد مجيد.

اللهم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل  
إبراهيم انك حميد مجيد.

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٣ - ص

اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل  
إبراهيم انك حميد مجيد.

اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل  
إبراهيم انك حميد مجيد.

اللهم سلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل  
إبراهيم انك حميد مجيد.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن العياشي في تفسيره، كما في البحار:

٣٢٩ - تفسير العياشي: عن يحيى بن المساور الهمداني عن أبيه قال:

(١) كشف الغمة في معرفة الأئمة - علي بن أبي الفتح الإربلي - ج ٢ - ص ٢٧٤، الشفا  
بتعريف حقوق المصطفى - للقاضي عياض - ج ٢ - ص ٧٠، معرفة علوم الحديث  
- للحاكم النيسابوري - ص ٣٢، مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج  
٧ - ص ١٢١ - ١٢٢ كنز العمال - للمتقي الهندي - ج ٢ - ص ٢٧١ - ٢٧٤، وقال:  
هكذا بلغنا هذا الحديث وهو اسناد ضعيف، وأخرجه التميمي وابن المفضل، وابن  
مسدي جميعا في مسلسلاتهم، والقاضي عياض في الشفاء والدبليمي، وقال العراقي: في  
شرح الترمذي اسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع، ويحيى بن  
مساور كذبه الأزدي أيضا، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال  
ليس حديثه بذاك انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه: اعتقادي ان هذا الحديث  
موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاة: أحدهم نسب إلى وضع الحديث،  
والاخر اتهم بالكذب، والثالث متروك انتهى، قلت الأخيران توبعا فقد أخرجه  
(هب) قال: نبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، وعدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن  
عبد الله الشيباني بالكوفة، وعدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن  
بن لاس بالرملة، وعدهن في يدي، ثنا جدي لأبي سليمان بن الأحوذني [١ / ١٦١].  
إبراهيم بن عبيد المحاربي، وعدهن في يدي، ثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن  
في يدي ثنا إبراهيم بن الزبرقان، وعدهن في يدي ثنا عمرو بن خالد، وعدهن في  
فذكره، وإبراهيم بن الزبرقان قال في المغنى وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج

جاء رجل من أهل الشام إلى علي بن الحسين فقال: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم.

قال: أبوك الذي قتل المؤمنين؟ فبكى علي بن الحسين ثم مسح عينيه، فقال: ويلك كيف قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال لقوله: "إخواننا قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم" فقال: ويلك أما تقرأ القرآن؟ قال: بلى. قال: فقد قال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ (هود: ٦١) ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ أفكانوا إخوانهم في دينهم أو في عشيرتهم؟ قال له الرجل: لا بل في عشيرتهم قال ﷺ: فهو لاء إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. قال: فرجت عني فرج الله عنك.<sup>(١)</sup>

به فهو يصلح في المتابعات، ووجدت له طريقا آخر عن أنس تأتي في مسنده.

(١) تفسير العياشي - لمحمد بن مسعود العياشي - ج ٢ - ص ٢٠، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٢ - ص ٣٤٤ - ٣٤٥، تفسير فرات الكوفي - فرات بن إبراهيم الكوفي - ص ١٩٢ - ١٩٣، البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ٢ - ص ٥٦٥، وج ٣ - ص ١١٦، تفسير نور الثقلين - للشيخ الحويزي - ج ٢ - ص ٤٥ و ص ٥١، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب - للشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي - ج ٥ - ص ١١٥ - ١١٦

[٥٤٣]

يحيى بن هاني بن عروة

المعاصر للامام السجّاد عليه السلام

قال الشيخ علي النهازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:  
 ١٦٢٨٥ - يحيى بن هاني بن عروة المرادي: من شهداء الطف،  
 كما ذكره العلامة المامقاني. وتقدم أبوه. وروى قيس بن الربيع، عنه،  
 عن رجل، حديث إخبار أمير المؤمنين عليه السلام خواص شيعته بما يجري  
 عليهم. جد ج ٤١ / ١٣٢، وكمباج ٩ / ٥٣٩. <sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة:

وروى قيس بن الربيع، عن يحيى بن هاني المرادي، عن رجل من  
 قومه يقال له: زياد بن فلان، قال: كنا في بيت مع علي عليه السلام، نحن شيعته  
 وخواصه، فالتفت فلم ينكر منا أحدا، فقال: إن هؤلاء القوم سيظهرون  
 عليكم، فيقطعون أيديكم ويسملون أعينكم، فقال رجل منا: وأنت  
 حي يا أمير المؤمنين؟ قال: أعاذني الله من ذلك. فالتفت فإذا واحد  
 يبكي، فقال له: يا بن الحمقاء، أتريد اللذات في الدنيا والدرجات في  
 الآخرة! إنما وعد الله الصابرين. <sup>(٢)</sup> وراجع: شهداء كربلاء.

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٣٩.

(٢) شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد - ج ٤ - ص ١٠٩، بحار الأنوار - للعلامة المجلسي

[٥٤٤]

يزيد بن حاتم

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٦٧٣ - يزيد بن حاتم: روى عن علي بن الحسين عليهما السلام، وروى عنه الرحمن بن محمد. الكافي: الجزء ٥، كتاب النكاح ٣، باب آخر منه (المؤمن كفو المؤمنة) ٢٢، الحديث ٤. (١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٦٤٩ - ١٣٦٤٤ - ١٣٦٧٣ - يزيد بن حاتم: مجهول - روى عن علي بن الحسين عليهما السلام رواية في الكافي ج ٥ كتاب النكاح، باب آخر منه (المؤمن كفو المؤمنة) ح ٤. (٢)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يزيد بن حاتم قال: كان لعبد الملك بن مروان عين بالمدينة يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها،

- ج ٣٤ - ص ٣٣٤، وج ٤١ - ص ١٣٢.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ١١٧.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٦٩.

وإن علي بن الحسين عليه السلام أعتق جارية ثم تزوجها. فكتب العين إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى علي بن الحسين عليه السلام: أما بعد، فقد بلغني تزويجك مولاتك، وقد علمت أنه كان في أكفائك من قريش من تمجد به في الصهر وتستنجبه في الولد، فلا لنفسك نظرت ولا على ولدك أبقيت، والسلام.

فكتب إليه علي بن الحسين عليه السلام: أما بعد، فقد بلغني كتابك تعنفني بتزويجي مولاتي، وتزعم أنه كان في نساء قريش من أتمجد به في الصهر واستنجبه في الولد، وأنه ليس فوق رسول الله ﷺ مرتقى في مجد ولا مستزاد في كرم، وإنما كانت ملك يميني، خرجت مني <sup>(١)</sup> أراد الله عز وجل مني بأمر ألتمس به ثوابه، ثم ارتجعتها على سنّة.

ومن كان زكيا في دين الله فليس يخل به شيء من أمره، وقد رفع الله بالاسلام الخسيّة وتمم به النقيصة وأذهب اللؤم، فلا لؤم على امرئ مسلم، إنما اللؤم لؤم الجاهلية. والسلام.

فلما قرأ الكتاب رمى به إلى ابنه سليمان فقراه فقال: يا أمير المؤمنين، لشد ما فخر عليك علي بن الحسين عليه السلام.

فقال: يا بني لا تقل ذلك، فإنه ألسن بني هاشم التي تفلق الصخر وتغرف من بحر، إن علي بن الحسين عليه السلام - يا بني - يرتفع من حيث يتضع الناس. <sup>(٢)</sup>

(١) كذا، وفي الوافي - ج ٢١ ص ٩٣ العبارة هكذا: خرجت مني كما أراد الله.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٣٤٤ - ٣٤٥.

[٥٤٥]

يزيد بن حازم

الراوى عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٣٢٦ - يزيد بن حازم: لم يذكره. هو من أصحاب الصادق عليه السلام. لم يذكره. روى النعماني بإسناده، عن ثعلبة بن مهران، عنه أنه قال: دخلت على أبي عبد الله صلوات الله عليه - الخ. وذكر له محاجته مع رجل من المعتزلة. كمباج ١٣ / ١٠، وجد ج ٥١ / ٤٢. (١)

وقال الخزرجي الأنصاري اليمني في خلاصة تذهيب الكمال: (قد) يزيد بن حازم الأسدي أبو بكر عن سليمان بن يسار وعنه أخوه جرير وثقه ابن معين مات سنة سبع وأربعين ومائة. (٢) وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى:

يزيد بن حازم الأزدي ثم الجهضمي ويكنى أبا بكر وكان ثقة إن شاء الله أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأول سنة ثمان وأربعين ومائة. (٣)

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٤٩.

(٢) خلاصة تذهيب الكمال - للخزرجي الأنصاري اليمني - ص ٤٣٠.

(٣) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٧ - ص ٢٥٥.

وفي كتاب العلل، لأحمد بن حنبل (ت/ ٢٤١هـ):

(٩٠٤) سألته عن يزيد بن حازم أخي جرير بن حازم فقال ثقة. <sup>(١)</sup>  
وفيه أيضا:

(٥٢١) قال أبي يزيد بن حازم وجرير بن حازم أخوان وعبيد الله

بن أبي جعفر وعبد الله بن أجعفر أخوان. <sup>(٢)</sup>

وقال البخاري (ت/ ٢٥٦هـ) في التاريخ الكبير:

٣١٨٤ - يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم الأزدي البصري عن

سليمان بن يسار روى عنه حماد بن زيد (عن عكرمة مولى ابن عباس

- ٦). <sup>(٣)</sup>

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٠٨٥ - يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم روى عن سليمان بن

يسار وعكرمة وعبد الله بن أبي سلمة روى عنه حماد بن زيد سمعت أبي

يقول ذلك. ناعبد الرحمن انا عبد الله [بن محمد] بن حنبل (١١٧٢ ك)

فيما كتب إلى قال سألت أبي عن يزيد بن حازم [أخي جرير بن حازم]

فقال: ثقة حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن

يحيى بن معين أنه قال: يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ثقة. <sup>(٤)</sup>

(١) العلل - لأحمد بن حنبل - ج ١ - ص ٤١٨، وفي كتاب: "بحر الدم (في من مدحه أحمد

أو ذمه" - ليوسف بن الحسن العدوي القرشي (ابن المبرد) - ص ١٧٥، م نصه: ١١٧٣

- يزيد بن حازم، أبو بكر الأزدي: وثقه أحمد.

(٢) العلل - لأحمد بن حنبل - ج ١ - ص ٣٠٧ - ٣٠٨.

(٣) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٨ - ص ٣٢٥.

(٤) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٩ - ص ٢٥٧.

وقال ابن حبان في الثقات:

يزيد بن حازم الأزدي من أهل البصرة، أخو جرير بن حازم يروى عن سليمان بن يسار. روى عنه حماد بن زيد مات سنة سبع وأربعين ومائة، كنيته أبو بكر. (١)

وقال ابن عساكر (ت/ ٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق:

٨٢٥٤ - يزيد بن حازم أبو بكر الأزدي الجهضمي البصري أخو جرير بن حازم حدث عن سليمان بن يسار وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون. روى عنه أخوه جرير بن حازم وأبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم وعباد بن عباد المهلبى، ووفد على سليمان بن عبد الملك. (٢)

وقال ابن عساكر (ت/ ٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنبأ أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية أهل البصرة:

يزيد بن حازم، أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة يزيد بن حازم الأزدي قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من [ح ح] (٣) أهل البصرة يزيد بن حازم الأزدي

(١) الثقات - لابن حبان - ج ٧ - ص ٦١٨.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٦٥ - ص ١٤٣.

(٣) كذا في النسخة.

الجهضمي ويكنى أبا بكر وكان ثقة إن شاء الله. أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم الأزدي بصري عن سليمان بن يسار روى عنه حماد بن زيد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم روى عن سليمان بن يسار وعكرمة وعبد الله بن أبي سلمة روى عنه حماد بن زيد سمعت أبي يقول ذلك .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال يزيد بن حازم البصري أخو جرير ومحمد بن حازم من الأزدي من موالى حماد بن زيد حدث يزيد عن عكرمة وسليمان بن يسار. قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال: أما حازم -أوله جاء مهملة وبعدها زاي - جرير بن حازم أزدي، مولى حماد بن زيد وأخوه يزيد بن حازم عن عكرمة وسليمان بن يسار وأخوهما محمد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قالوا أنا أبو محمد أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن يزيد بن حازم أخي جرير بن حازم فقال ثقة. قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ثقة .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي نا ابن سعد أنا وهب بن جرير بن حازم قال مات يزيد

بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأول سنة ثمان وأربعين ومائة. (١)  
وقال المزي في تهذيب الكمال:

٦٩٧٤ - قد: يزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي  
الجهضمي، أبو بكر البصري، أخو جرير بن حازم وكان الأكبر. روى  
عن: سليمان بن عبد الملك بن مروان، وسليمان بن يسار، وعبد الله  
ابن أبي سلمة الماجشون، وعكرمة مولى ابن عباس (قد). روى عنه:  
أخوه جرير بن حازم، وحماد بن زيد (قد)، وأخوه سعيد بن زيد،  
وعباد بن عباد المهلبى. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل  
البصرة، وقال: كان ثقة إن شاء الله. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن  
أبيه، ثقة. وكذلك قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين. وقال  
عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين: جرير بن حازم، ويزيد  
ابن حازم هما أخوان، وهما ثقتان، وكان يزيد أكبرهما. وقال الفضل  
ابن غسان الغلابى، عن يحيى بن معين: جرير وأخوه ابنا حازم ثقتان.  
وقال العجلي: يزيد وجرير ابنا حازم بصريان ثقتان أزديان، وهما من  
موالي حماد بن زيد من فوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن  
حبان في كتاب "الثقات". وقال الدارقطني: يزيد بن حازم أخو جرير  
ومحمد ابني حازم من الأزدي. قال محمد بن سعد، عن وهب بن جرير  
بن حازم: مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع أو أول سنة ثمان وأربعين  
ومئة. روى له أبو داود في "القدر" عن عكرمة: (له معقبات من بين  
يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) قال: بأمر الله. (٢)

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٦٥ - ص ١٤٥ - ١٤٧.

(٢) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٣٢ - ص ١٠١ - ١٠٢.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٥١٤ - قد (أبي داود في القدر) يزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي الجهضمي أبو بكر البصري. روى عن سليمان بن يسار وعكرمة وسليمان بن عبد الملك وعبد الله بن أبي سلمة. وعنه أخوه جرير بن حازم وحماد وسعيد ابنا زيد وعباد بن المهلب قال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله تعالى. قال وهب بن جرير مات يزيد بن حازم في آخر سنة ثمان وأربعين ومائة وقال أحمد وابن معين ثقة. زاد ابن معين وكان أكبر من أخيه جرير وقال العجلي يزيد وجرير ابنا حازم بصريان ثقتان وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: وقال مات سنة سبع وقال ابن قانع مات منصرفاً من الحج سنة سبع أو ثمان وأربعين.<sup>(١)</sup>

وقال ابن قتيبة الدينوري في المعارف في ترجمة أخيه يزيد، ما نصه:

جرير بن حازم هو: جرير بن حازم بن زيد الجهضمي، من الأزد. ويكنى: أبا النضر. ولد سنة خمس وثمانين. ومات سنة سبعين ومائة. وابنه: " وهب بن جرير " - يكنى: أبا العباس - كان " عَقَّان " يتكلم فيه، ومات ب " المنجشانية " على ستة أميال من " البصرة "، منصرفاً من الحج، فحمل ودفن ب " البصرة ". وأخوه " يزيد بن حازم " - يكنى: أبا بكر - مات سنة سبع وأربعين ومائة.<sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام:

٤ - (يزيد بن حازم بصري) عن سليمان بن يسار وعكرمة. وعنه أخوه جرير

وحماد بن زيد وعباد بن عباد. وثقه ابن معين. توفي سنة سبع وأربعين ومائة.<sup>(٣)</sup>

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ١١ - ص ٢٧٨.

(٢) المعارف - لابن قتيبة الدينوري - ص ٥٠٢.

(٣) تاريخ الإسلام - للذهبي - ج ٩ - ص ٣٣٧.

## من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:  
قال أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد  
ابن حازم قال: رأيت علي بن حسين طيلسانا كرديا غليظا وخفين  
يمايين غليظين. (١)

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:  
قال أخبرنا سليمان بن عبد الله بن زرارة الجرمي قال حدثنا حماد بن  
زيد عن يزيد بن حازم قال: رأيت علي بن حسين وسليمان بن يسار  
يجلسان بين القبر والمنبر يتحدثان إلى ارتفاع الضحى ويتذاكران، فإذا  
أرادا أن يقوموا قرأ عليهم عبد الله بن أبي سلمة سورة فإذا فرغ دعوا.  
قال حماد هو الماجشون. (٢)

وبالإسناد عن ابن عبد البر في التمهيد:

ذكر الحلواني قال حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن  
حازم قال اختلف سليمان بن يسار وعلي بن حسين في بيع الثمرة، فقال  
لي: قم فسل سعيد بن المسيب عنها، فأتيته فقلت: يا أبا محمد أرسلني  
إليك سليمان بن يسار يسألك متى تباع الثمرة؟ قال: إذا بدأ صلاحها.  
فأتيته سليمان فأخبرته فقال: ائته فاسأله متى يتبين صلاحها؟ فأتيته

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٨.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٦ - ٢١٧، واورد الحديث الدكتور محمد  
عبد يمان، في كتابه: "علموا أولادكم محبة آل بيت النبي ﷺ" - ص ١٦٧، وفيه رواه  
ابن سعد بسنده عن سليمان بن عبد الله بن زرارة عن يزيد بن حازم قال: رأيت علي  
ابن حسين وسليمان بن يسار يجلسان بين القبر والمنبر يتحدثان إلى ارتفاع الضحى  
ويتذاكران، فإذا أرادا أن يقوموا قرأ عليهم عبد الله بن أبي سلمة سورة فإذا فرغ دعوا.

فقلت: قال سليمان متى يتبين صلاحها؟ قال: إذا سنبل الزرع وأحمر الزهر.

قال أبو عمر: وسليمان فقيه عالم ورع نبيل، كانت له جلالة وقدر بالمدينة، ذكر ابن أبي خيثمة عن ابن الأصبهاني عن ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن يسار قال: أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ يقولون: أنه لم يروه عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة. قال ابن أبي خيثمة: وسمعت يحيى بن معين يقول: مات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة. وقال غيره: سنة أربع وتسعين. قال: وأخبرني مصعب الزبيري قال: مات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. (١)

### ومن رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٦٨ - كشف الغمة: من كتاب دلائل الحميري، عن يزيد بن حازم قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمررنا بدار هشام بن عبد الملك وهي تبنى فقال: أما والله لتهدمن، أما والله لينقلن تراها من مهدمها، أما والله لتبدون أحجار الزيت، وإنه لموضع النفس الزكية، فتعجبت وقلت: دار هشام من يهدمها؟ ! فسمعت اذني هذا من أبي جعفر عليه السلام. قال: فرأيتها بعد ما مات هشام وقد كتب الوليد في أن يستهدم وينقل تراها، فنقل حتى بدت الأحجار ورأيتها. (٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

(١) التمهيد - لابن عبد البر - ج ٩ - ص ١٢٠ - ١٢١.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٢٦٨ - ٢٦٩، وقال في البيان: أحجار الزيت موضع بالمدينة، وبها قتل محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية.

٢٦ - الغيبة للنعماني: ابن عقدة، عن علي بن الحسين، عن محمد وأحمد ابنا الحسن عن أبيهما، عن ثعلبة بن مهران، عن يزيد بن حازم قال: خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة دخلت على أبي عبد الله ﷺ فسلمت عليه فسألني: هل صاحبك أحد؟ فقلت: نعم، صحبني رجل من المعتزلة، قال: فما كان يقول؟ قلت: كان يزعم محمد بن عبد الله بن الحسن يرجى هو القائم، والدليل على ذلك أن اسمه اسم النبي واسم أبيه اسم أبي النبي. فقلت له في الجواب: إن كنت تأخذ بالأسماء فهو ذا في ولد الحسين محمد بن عبد الله بن علي. فقال لي: إن هذا ابن أمة - يعني محمد بن عبد الله بن علي - وهذا ابن مهيرة يعني محمد بن عبد الله بن الحسن، بن الحسن، فقال لي أبو عبد الله ﷺ: فما رددت عليه؟ قلت: ما كان عندي شيء أرد عليه. فقال: لو تعلمون أنه ابن ستة، يعني القائم ﷺ. (١)

وبالاسناد عن ابن أبي شيبه الكوفي في المصنف:

(٢٦) حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن أخيه يزيد بن حازم عن عكرمة مولى ابن عباس قال: لما نزل المسلمون بدرا وأقبل المشركون نظر رسول الله ﷺ إلى عتبة بن ربيعة وهو على جمل له أحمر، فقال: إن يك عند أحدنا من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر، إن يطيعوه يرشدوا. فقال عتبة: أطيعوني ولا تقاتلوا هؤلاء القوم، فإنكم إن فعلتم لم يزل ذاك في قلوبكم، ينظر الرجل إلى قاتل أخيه وقاتل أبيه. فاجعلوا إليّ جنبها وارجعوا. قال: فبلغت أبا جهل فقال: انتفخ والله سحره حيث رأى محمد وأصحابه، والله ما ذاك به، وإنما ذاك لان ابنه

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥١ - ص ٤٢، أعيان الشيعة - للسيد محسن

معهم، وقد علم أن محمد وأصحابه أكلة جزور لو قد التقينا. قال: فقال عتبة: سيعلم مصفر أسته من الجبان المفسد لقومه، أما والله إني لأرى تحت القشع قوما ليضربنكم ضربا يدعون لكم البقيع، أما ترون كأن رؤوسهم رؤوس الأفاعي، وكأن وجوههم السيوف، قال: ثم دعا أخاه وابنه ومشى بينهما حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة. (١)

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو القاسم الشحامي أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا محمد بن أبي المعروف أخبرنا أبو سهل الإسفرايني حدثنا أبو جعفر الحذاء حدثنا علي بن المديني حدثنا حماد زيد حدثنا يزيد بن حازم عن عمه جرير بن زيد قال: سمعت تبيعا يقول: إني لأجد نعت أقوام يتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العبادة ويلتمسون في الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، فبي يغترون! وإياي يخادعون؟ فبي حلفت لأتحن لهم فتنة تترك الحكيم فيها حيران. (٢)

وراه أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيوان:

١٩١٨ - أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الأسفرايني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن زيد ثنا يزيد بن حازم عن عمه جرير بن زيد قال: سمعت تبيعا... الحديث. (٣)

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قال: ونا ومحمد بن مخلد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا إبراهيم بن زياد سبلان نا عباد بن عباد نا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن

(١) المصنف - لابن أبي شيبة الكوفي - ج ٨ - ص ٤٧٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١١ - ص ٣٤.

(٣) شعب الإيوان - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٢ - ص ٣١٤.

عباس قال: الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد (ﷺ). (١)

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب قالوا: أنا عبد الرحمن بن أحمد السرخسي أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا أبو العباس أنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار: أن رجلا يقال له "صبيغ" قدم المدينة، فجعل يسأل عن متشابه القرآن. فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل، فقال: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله صبيغ. فأخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه، قال: أنا عبد الله عمر. فجعل له ضربا حتى دمى رأسه. قال: يا أمير المؤمنين حسبك! قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي.

قال: وأنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن صالح حدثني الليث أخبرني ابن عجلان عن نافع مولى عبد الله: أن صبيغ العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر، فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الرسول بالكتاب فقرأه، قال: أين الرجل؟ قال: في الرحل. قال عمر: أبصر لا يكون ذهب فيصبيك مني العقوبة الموجهة. فأتي به. فقال عمر: سبيل محدثة، فأرسل عمر إلى رطائب من جريد، فضربه بها حتى نزل ظهره دبيرة، ثم تركه حتى برأ، ثم عاد له، ثم تركه حتى برأ، فدعا به ليعود، فقال صبيغ: إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتالا جميلا، وإن كنت تريد أن

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٦ - ص ٢١٥.

تداويني فقد والله برئت. فأذن له إلى أرضه، فكتب إلى موسى الأشعري: أن لا يجالسه أحد من المسلمين. فاشتد ذلك على الرجل. فكتب أبو موسى الأشعري إلى عمر: أن قد حسنت هنيته [كذا]. فكتب عمر: أن ائذن للناس بمجالسته. (١)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أن النبي ﷺ فرش تحته قطيفة أخبرنا عارم بن الفضل وخالد بن خدائش قالوا: أخبرنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار: أن غلاما كان يخدم النبي ﷺ فلما دفن ﷺ رأى قطيفة كان يلبسها النبي ﷺ على ناحية القبر، فألقاها في القبر وقال: لا يلبسها أحد بعدك أبدا. فتركت. (٢)

وبالاسناد عن السيد ناصر حسين الهندي في إفحام الأعداء والخصوم

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٢٣ - ص ٤١٠ - ٤١١، سنن الدارمي - عبد الله بن الرحمن الدارمي - ج ١ - ص ٥٤، والعرجون: العذق أو إذا يبس واعوج، ج عراجين (القاموس)، وفي نصب الراية - للزيلعي - ج ٤ - ص ١١٧ - ١١٨، ما نصه: قوله روى عن أبي بكر أنه قال: اضرب الرأس فإن فيه شيطانا. قلت: رواه بن أبي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم أن أبا بكر أتى برجل انتفى من أبيه، فقال أبو بكر: اضرب الرأس فإن الشيطان في الرأس. انتهى. والمسعودي ضعيف أثر آخر نحوه عن عمر رواه الدارمي في أوائل مسنده في باب الفتيا. فقال: أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن رجلا يقال له "صبيغ" قدم المدينة، فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل، فقال له: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ فأخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه على رأسه وقال أنا عبد الله عمر وجعل عمر يضربه حتى دمی رأسه. فقال: يا أمير المؤمنين حسبك، قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي. انتهى.

بتكذيب ما افتروه على السيدة أم كلثوم:

قال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وعارم بن الفضل، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، قال يزيد بن حازم، عن سليمان ابن يسار، قال: مر عمر بن الخطاب بضجنان، فقال: لقد رأيتني، إني لأرعى على الخطاب في هذه المكان، وكان والله ما علمت فظا غليظا، ثم أصبح إليّ أمر أمة محمد ﷺ، ثم قال متمثلا: لا شئ فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويؤدى المال والولد ثم قال لبعيره: حوب.<sup>(١)</sup>

(١) إفحام الأعداء والخصوم بتكذيب ما افتروه على السيدة أم كلثوم - للسيد ناصر

[٥٤٦]

يزيد بن عبد الملك

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٧، بالرقم ٢٣١، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٨٤٠ / ١٧ - يزيد بن عبد الملك النوفلي: من أصحاب الباقر عليه السلام،

رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

يزيد بن عبد الملك الجعفي (قر) "مع".<sup>(٣)</sup>

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في إكليل المنهج في تحقيق

المطلب:

[١٠٤٩] يزيد بن عبد الملك النوفلي في الكافي في باب الرمان: عن

يزيد بن عبد الملك النوفلي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانة فقال: يا معتب أعطه رمانة فأني لم أشارك في شيء أبغض إليّ [من

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٧.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٩١.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٤٤.

أن أشرك [ في رمانة، ثم احتجم وأمرني أن أحتجم، فاحتجمت ثم دعا برمانة أخرى قال: يا يزيد. الحديث " جمع " (١).

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقة على منهج المقال:

قوله يزيد بن عبد الملك اه. في ( في ) في باب تذاكر الاخوان عنه عن الصادق عليه السلام قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكر لأحاديثنا وأحاديثنا يعطف بعضها على بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتكم وهلكتم فخذوا بها، أنا بنجاتكم زعيم. يزيد بن فرقد الأسدي أخو داود ومضى فيه عن جش ويحتمل كونه النهدي الآتي. (٢)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٦٢٥٦ - يزيد بن عبد الملك النوفلي " ق " (٣).

وقال أيضا:

٦٩٨٢ - يزيد بن عبد الملك الجعفي " قر " (٤).

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب ( رجال الطوسي ):

[ ١٦٥٤ ] ٦ - يزيد بن عبد الملك النوفلي. (٥)

وقال ايضا:

[ ١٦٥٩ ] ١١ - يزيد بن عبد الملك الجعفي. (٦)

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٥١٧.

(٢) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٣٦٣.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٦٢٩.

(٤) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٤٨.

(٥) الأبواب ( رجال الطوسي ) - للشيخ الطوسي - ص ١٤٩.

(٦) الأبواب ( رجال الطوسي ) - للشيخ الطوسي - ص ١٤٩.

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١٤٨٧ - محمد بن قيس أبو نصر، بالنون، ومنهم من أثبتته نصير بالنون والباء، والأول بخط الشيخ أبي جعفر رحمه الله، الأسدي أحد بني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قر، ق (جش) وجه من وجوه العرب بالكوفة وكان خصيصا بعمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك وكان أحدهما أنفذه إلى الروم في فداء المسلمين (جخ) ثقة ثقة<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٣٦٥ - يزيد بن عبد الملك: روى قب، عنه، عن مولانا الإمام السجاد صلوات الله عليه في قوله تعالى: (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا) قال: بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء من ولده. كمباج ٧ / ٧٣، وجد ج ٢٣ / ٣٥٤. وروايته الأخرى عن أبي جعفر عليه السلام، كما في العلل ج ١ / ١٧١.

أقول: هو اثنان:

الأول: يزيد بن عبد الملك الجعفي. عده الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام. مجهول.

والثاني: يزيد بن عبد الملك النوفلي من أصحاب الباقر والصادق والكاظم صلوات الله عليهم. معدود من الحسان. روى عن أبيه عبد الملك النوفلي، كما في أمالي الشيخ ج ٢ / ١٨٧. وروى عن أبيه عبد الملك بن المغيرة بن نوفل. وضعفه العامة لرواياته فضائل أمير المؤمنين عليه السلام،

(١) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ١٨٢.

منها حديث رد الشمس. وقيل: مات سنة ١٦٥. وروى الشيخ في الصحيح، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن صلوات الله عليهم، كما في يب ج ١٠ باب حد السرقة ص ١٢٨ ح ٥١٠. ولذا عددناه من أصحاب الأئمة الثلاثة. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٦٩٦ - يزيد بن عبد الملك: من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٧١). كذا في النسخة المطبوعة، وبقيّة النسخ خالية من ذكره. ١٣٦٩٧ - يزيد بن عبد الملك الجعفي: من أصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ.

١٣٦٩٨ - يزيد بن عبد الملك النوفلي: من أصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ. وعده البرقي أيضا من أصحاب الباقر عليه السلام، ونسب الميرزا في الوسيط إلى رجال الشيخ عده في رجال الصادق عليه السلام، وهو من سهو القلم، أو من غلط النساخ. روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عنه. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأئمة ٦، باب الرمان ١٠١، الحديث ٩. يزيد بن عبد الملك، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عنه. كامل الزيارات: الباب (٦٥)، في أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة، الحديث ١٥.

طبقتة في الحديث:

وقع بعنوان يزيد بن عبد الملك في إسناد جملة من الروايات، تبلغ

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٥٦

أحد عشر موردا: فقد روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن،  
 وعنه صالح بن عقبة، وصالح بن عقبة الخياط،  
 أو القمط، والخيري. ويظهر من هذه الروايات أن يزيد بن عبد الملك  
 النوفلي أدرك الكاظم عليه السلام أيضا. <sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٣٦٧٢ - ١٣٦٦٧ - ١٣٦٩٦ - يزيد بن عبد الملك: من أصحاب  
 الصادق عليه السلام رجال الشيخ كذا في النسخة المطبوعة وبقيّة النسخ خالية  
 عن ذكره.

١٣٦٧٣ - ١٣٦٦٨ - ١٣٦٩٧ - يزيد بن عبد الملك الجعفي: من  
 أصحاب الباقر عليه السلام - مجهول -.

١٣٦٧٤ - ١٣٦٦٩ - ١٣٦٩٨ - يزيد بن عبد الملك النوفلي: مجهول -  
 من أصحاب الباقر عليه السلام ويظهر من رواياته انه أدرك الكاظم عليه السلام - روى  
 في كامل الزيارات بعنوان يزيد بن عبد الملك وروى بهذا العنوان أيضا  
 ١١ رواية في الكتب الأربعة عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام  
 وروى بعنوان يزيد بن عبد الملك النوفلي في الكافي. <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد تقى التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٤٤٤ ] يزيد بن عبد الملك النوفلي :

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام. وروى تذاكر  
 إخوان الكافي عن يزيد بن عبد الملك، عن الصادق عليه السلام: تزاوروا فإنّ  
 في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكر لأحاديثنا.

أقول: وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام بدون: النوفلي.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ١٢٥ - ١٢٦.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٧٠.

وفي الجامع: يزيد بن عبد الملك، عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام في حدّ سرقة التهذيب. وعنوانه الذهبي، ونقل عن البخاري: أنّه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ونقل اختلافهم في توثيقه وتضعيفه. ونقل روايته، عن أبيه، عن داود بن فراهيج وعمارة بن فيروز، عن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وآله أنزل عليه، فأسنده عليّ إلى صدره، فلم يسر عنه حتّى غابت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم أردد الشمس على عليّ. فرجعت حتّى صلّى. وعن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أنّ سبيعة بنت أبي لهب جاءت النبي صلى الله عليه وآله فقالت: إنّ الناس يصيحون بي ويقولون: أنت ابنة حمالة الحطب، فقام صلى الله عليه وآله مغضباً، فقال: " ما بال أقوام يؤذون نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ". وقال: مات سنة ١٦٥. (١)

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٣٦٨٤) [النوفلي] أبو المغيرة، وقيل أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، النوفلي، المدني:

محدث حسن الحديث، ضعفه بعض العامة وأنكروا حديثه، روى كذلك عن الإمامين الباقر عليه السلام والكاظم عليه السلام. روى عنه صالح بن عقبة، وعبد الرحمن بن القاسم، وخالد بن مخلد وغيرهم. توفي بالمدينة المنورة سنة ١٦٥، وقيل سنة ١٦٧.

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ١٠٧ - ١٠٨.

المراجع: رجال الطوسي ١٤٠ و ٣٣٨. تنقيح المقال ٣: قسم الياء: ٣٢٧. معجم رجال الحديث ٢٠: ١١٧. نقد الرجال ٣٧٧. معجم الثقات ٣٧٣. رجال البرقي ١٢. جامع الرواة ٢: ٣٤٤. مجمع الرجال ٦: ٢٧٠. خاتمة المستدرک ٨٥٩. منتهى المقال ٣٣١. منهج المقال ٣٧٤. لسان الميزان ٧: ٤٤٢. ميزان الاعتدال ٤: ٤٣٣. التاريخ الكبير ٨: ٣٤٨. ت قريب التهذيب ٢: ٣٦٨. المجروحين ٣: ١٠٢. تهذيب التهذيب ١١: ٣٤٧. خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٢. طبقات ابن خياط ٢٦٩ وفيه وفاته سنة ١٣٧. الكامل في ضعفاء الرجال ٧: ٢٧١٥. الضعفاء الكبير ٤: ٣٨٤. الجرح والتعديل ٤: ٢٧٨. المجموع في الضعفاء والمتروكين ٢٤٦ و ٣٩٠ و ٥٠١. المغني في الضعفاء ٢: ٧٥١. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٩. الضعفاء ١٦٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣: ٢١٠.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

يزيد بن عبد الملك عن زين العابدين عليه السلام أنه قال في قول الله تعالى: (بئس ما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا) قال: من ولاية علي أمير المؤمنين والأوصياء من ولده.<sup>(٢)</sup>

### ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

(١٢٩٢) ٢٠٥ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٣ - ص

(٢) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ١ - ص ٢٤٤.

أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مر وهو محرم في الحرم فاخذ عنز ظبية فاحتلبها وشرب لبنها قال: عليه دم وجزاء الحرم ثمن اللبن. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

(٥١٠) ١٢٧ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام وعن المفضل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سرق السارق من البيدر من امام جائر فلا قطع عليه إنما أخذ حقه فإذا كان مع إمام عادل عليه القتل. <sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق به لسان محمد فساها فاطمة ثم قال أنى فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق. <sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١ / ١١٨٧ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن

(١) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٥ - ص ٣٧١.

(٢) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ١٠ - ص ١٢٨.

(٣) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ١٧٩.

الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال. أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي، قال: حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي سنة خمس وأربعين ومائتين، قال: حدثني أبي، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن المغيرة بن الحارث بن نوفل بن الحارث، عن أبيه، عن جده نوفل: أنه كان يحدث عن يوم حنين، قال: فر الناس جميعا وأعرؤا رسول الله ﷺ، فلم يبق معه إلا سبعة نفر من بني عبد المطلب: العباس، وابنه الفضل، وعلي، وأخوه عقيل، وأبو سفيان، وربيعة، ونوفل بنو الحارث بن عبد المطلب، ورسول الله ﷺ وصلت سيفه في المجتلد، وهو على بغلته الدلدل، وهو يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

قال الحارث بن نوفل: فحدثني الفضل بن العباس، قال: التفت العباس يومئذ وقد أقشع الناس عن بكرة أبيهم، فلم ير عليا ﷺ في من ثبت، فقال: شوهة بوهة، أفي مثل هذا الحال يرغب ابن أبي طالب بنفسه عن رسول الله ﷺ وهو صاحب ما هو صاحبه! - يعني المواطن المشهورة له - فقلت: نقص قولك لابن أخيك يا أبة. قال: ما ذاك، يا فضل؟ قلت: أما تراه في الرعيل الأول، أما تراه في الرهج، قال: أشعره لي يا بني. قلت: ذو كذا ذو كذا ذو البردة. قال: فما تلك البرقة؟ قلت: سيفه يزيل به بين الاقران. فقال: بر ابن بر، فداه عم وخال. قال: ف ضرب علي ﷺ يومئذ أربعين مبارزا، كلهم يقده حتى أنفه وذكره، قال: وكانت ضرباته مبتكرة.<sup>(١)</sup>

(١) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ٥٧٤ - ٥٧٥، وقوله: أعراه: تركه ولم ينصره. واقشع الناس: أي تفرقوا. والرهج: الغبار. وقوله: "مبتكرة"، أي إن ضرباته كانت بكرا، يقتل

[٥٤٧]

يزيد بن عياض

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٧، بالرقم ٢٣١، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٣٧١ - يزيد بن عياض الليثي: لم يذكره. روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، حديث المنزلة. كنز الكراجكي ص ٢٨٣.<sup>(٢)</sup>  
وقال يحيى بن معين في تاريخ ابن معين:

(٣٠١) سمعت يحيى يقول يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف.<sup>(٣)</sup>

وقال يحيى بن معين في تاريخ ابن معين:

(١٥٧٩) سمعت يحيى يقول: قد روى أبو عميس عن ابن جعدبة

---

بواحدة منها، لا تحتاج أن يعيد الضربة ثانيا، يقال: ضربة بك: إذا كانت قاطعة لا تنسى.

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٧.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٥٨.

(٣) تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ١ - ص ٦٠.

وهو يزيد بن عياض بن جعدبة وكان ببغداد. (١)

وقال البخاري في التاريخ الصغير:

يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي حجازي وقال بعضهم:  
يزيد بن جعدبة سمع منه يحيى بن واضح بن وهب منكر الحديث  
ويقال: هو الذي روى عنه عمرو بن دينار عن يزيد عن عبد الرحمن  
بن مخراق عن أبي ذر عن النبي ﷺ في ريح الجنوب. (٢)

وقال العقيلي في الضعفاء:

(٢٠٠٤) يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة قال البخاري قال  
الحميدي هو أخو أنس بن عياض حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال  
سمعت يحيى يقول: يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف. وفي موضع  
آخر: ليس بشيء حدثنا محمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت  
يحيى قال يزيد بن عياض بن جعدبة ليس بثقة ومن حديثه ما حدثناه  
محمد بن أحمد الأنطاكي قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا يزيد بن  
عياض عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ ليس من البر  
الصيام في السفر. وهذا يروى من غير هذا الوجه من طريق يثبت. (٣)  
وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٠٧٢ - يزيد بن جعدبة الليثي جد يزيد بن عياض حجازي روى  
عن عبد الرحمن بن مخراق وعبيد بن السباق روى عنه عمرو بن دينار  
وأبو العميس أخو المسعودي سمعت أبي يقول ذلك. (٤)

(١) تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ١ - ص ٢٤٢.

(٢) التاريخ الصغير - للبخاري - ج ٢ - ص ٨٣ - ٨٤.

(٣) ضعفاء العقيلي - للعقيلي - ج ٤ - ص ٣٨٧ - ٣٨٨.

(٤) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٩ - ص ٢٥٥.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل :

١١٩٢ - يزيد بن عياض [بن يزيد] بن جعدبة الليثي من أنفسهم حجازي، يكنى ابا الحكم، انتقل إلى البصرة ومات بها في زمن المهدي روى عن ابن المنكدر والزهرري. روى عنه ابن أبي فديك وعبد الله بن وهب ويزيد بن هارون وعبد الله بن أبي بكر العتكي وعلي بن الجعد سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن نا أبو زرعة نا عبد العزيز ابن عمران نا عبد الحميد بن الوليد ولقبه كبد عن عبد الرحمن بن القاسم قال: سألت مالكا عن ابن سمعان فقال: كذاب قلت يزيد بن عياض قال: أكذب وأكذب. حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن عياض ضعيف ليس بشيء. نا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت أحمد بن صالح يقول أظن يزيد بن عياض كان يضع للناس، يعنى الحديث. نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن يزيد بن عياض فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث. نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن يزيد بن عياض فقال: ضعيف الحديث وانتهى إلى حديثه فيما كان يقرأ علينا فقال: اضر بوا على حديثه. ولم يقرأ علينا.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل :

حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن دينار قال: ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يزيد بن عياض عن موسى بن عقبة عن علي بن الحسين عن عائشة: أنها قالت: إني سمعت من رسول الله ﷺ يقول

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٩ - ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

وهو ساجد: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك  
وبك منك لا أحصي أساءك ولا ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.  
قال الشيخ: ولا اعلم يروى هذا الحديث عن موسى بن عقبة بهذا  
الإسناد غير يزيد بن عياض.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض، قال: أصاب الزهري  
دما خطأ فخرج وترك أهله وضرب فسطاطا وقال: لا يظلني سقيف  
بيت. فمر به علي بن حسين فقال: يا ابن شهاب، قنوطك أشد من  
ذنبك، فاتق الله واستغفره وابعث إلى أهله بالدية وارجع إلى أهلك. فكان  
الزهري يقول: علي بن حسين أعظم الناس عليّ منة.<sup>(٢)</sup>

ومن رواياته:

وبالإسناد عن أبي الفتح الكراجكي في كنز الفوائد:

قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن سلمى الباغيدي قال  
حدثنا جعفر بن عمر الأيلي قال حدثنا أربعة ابن أبي ذويب وإبراهيم بن  
سعد ويزيد بن عياض الليثي ومالك بن انس قالوا حدثنا الزهري عن  
سعيد بن المسيب أنه قال قال سعد سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن  
أبي طالب عليه السلام حين خرج إلى غزاة تبوك ان المدينة لا تصلح إلا بي أو بك،  
وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال نعم، وقد  
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي هذه المقالة في غزاته هذه غير مرة.<sup>(٣)</sup>

(١) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ٧ - ص ٢٦٥.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٤.

(٣) كنز الفوائد - لأبي الفتح الكراجكي - ص ٢٨٣، وقال في آخر الحديث: والاختبار  
المروية في هذا المعنى كثيرة في نقل الخاصة والعامة، وفيها اورده كفاية، والله أعلم،

بالاسناد عن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في أنساب الأشراف:

حدثني محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي عن يزيد بن عياض قال: لما ولي يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس المدينة، خطب فاطمة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فأبّت وقالت: ما النكاح من حاجتي، أنا مشبلة مقيمة على ولدي، فألح عليها الخطبة فقال: والله لئن لم تفعلي لأخذنّ أكبر ولدك، يعني عبد الله ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب في شراب، ثم لأضربنه على رؤوس الناس، ولأفعلنّ بعد هذا، ولأفعلنّ حتى أفضحك، فبعثت إلى يزيد بن عبد الملك رسولا، وكتبت معه كتابا، فذكرت قرابتها ورحمها، وشكت عبد الرحمن... إلى ان قال: فعزله.<sup>(١)</sup>

والحمد لله.

(١) أنساب الأشراف - لاهم بن يحيى بن جابر (البلاذري) - ج ٨ - ص ٢٤٦ - ٢٤٨، وهذا التهديد شأن الجبابة في ارغام الآخرين للخضوع الى رغباتهم، كما روي في الصحيح، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خطب إليه. قال له أمير المؤمنين عليه السلام: إنها صبية. قال: فلقى العباس فقال له: مالي، أبي بأس؟ فقال: وما ذاك؟ فقال: خطبت إلى ابن أخيك فردني، أما والله لأعورن زمزم، ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها، ولأقيمن عليه شاهدين بأنه سرق، ولأقطعن يمينه. فأناه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه. (روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه - لمحمد تقي المجلسي الأول - ج ٨ - ص ١٢٧).

[٥٤٨]

يزيد بن معاوية

المعاصر للإمام السجّاد عليه السلام

ذكر الشيخ علي الكوراني العاملي في جواهر التاريخ علاقة الإمام مع  
يزيد بن معاوية، فقال:

كان الخليفة الأموي يزيد بن معاوية دائماً يحرص على التظاهر بحب  
أهل البيت عليهم السلام ويقول إنه وبني هاشم أبناء عم، لأنهم جميعاً من  
بني عبد مناف، وكان الإمام زين العابدين عليه السلام يحفظ معهم هذا الظاهر،  
بعكس علاقته بعبد الله بن الزبير! وأوصى يزيد مسلم بن عقبة قائد  
حملته على مدينة الرسول عليه السلام أن يأخذ البيعة من الأنصار على أنهم  
عبيد أرقاء ليزيد يبيعهم إن شاء! إلا علي بن الحسين عليه السلام فـأخذ منه  
البيعة على أنه أخو يزيد وابن عمه! <sup>(١)</sup>

وقال أيضاً في تعامل يزيد مع الإمام زين العابدين عليه السلام والأسرى في  
الشام، مانصه:

كان برنامج (الخلافة) لموكب رأس الحسين عليه السلام وأصحابه وأسرى  
آل الرسول عليهم السلام: أن يمروا بهم في أهم شارع في دمشق بعد أن أعدوه  
بالزينة، ودعوا الناس إلى الحضور للفرحة بالنصر والتفرج على الرؤوس  
والأسرى! ثم أوقفوهم في الساحة عند مدخل المسجد الأموي، المعروف

(١) جواهر التاريخ (السيرة النبوية) - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٥١ .

بدرج دمشق، ثم أنزلوهم في سجن أعدوه لهم وهو خربة ليس لها سقف، ثم جلس يزيد قبل الظهر في قاعة قصره، وقد دعى كل شخصيات الشام فجلسوا حوله، ثم أتوا برأس الحسين عليه السلام في طشت من ذهب فوضعوه أمام يزيد، ثم أدخلوا بقية رؤوس الشهداء من عترة الحسين عليه السلام وأصحابه محمولةً على رؤوس الرماح، ثم أتوا بالسبايا من آل الرسول ﷺ مربطين إلى بعضهن بالحبال، ثم الأسرى الفتيان والرجال وكانوا اثني عشر رجلاً يتقدمهم زين العابدين عليه السلام. كان ذلك المجلس حافلاً وتاريخياً، فقد أخذ يزيد ينكت بخيزرانتة على شفتي الإمام الحسين عليه السلام متمثلاً بشعر مشركي قريش ضد النبي ﷺ! فانفضت زينب وكان بينها وبين يزيد سجال حاد انتهى بتراجع يزيد، وقالوا: كأنه استحي! ثم صعد خطيب الخلافة فأشاد بخليفة الله يزيد وبني أمية، وذم أهل البيت النبوي عليهم السلام، لأنهم بزعمه كفار خوارج! فأجابه الإمام زين العابدين عليه السلام.

ولا يبعد أن يكون المجلس انتقل في ذلك اليوم من القصر إلى المسجد الملاصق، فتكون خطبة الخطيب وجواب الإمام عليه السلام له في المسجد الأموي! وعندما رأى يزيد أن الإمام عليه السلام سيطر بكلامه على الناس وارتفع بكاؤهم وضجيجهم، خشي من عواقب ذلك فأمر المؤذن أن يؤذن للصلاة ليقطع خطبة الإمام عليه السلام ويغيّر الجو، وربما كان ذلك قبل دخول وقت الصلاة! فتابع الإمام زين العابدين عليه السلام خطبته بالتعليق على فصول الأذان، ولما وصل المؤذن إلى (أشهد أن محمداً رسول الله) خاطب الإمام يزيداً بصوت مؤثر: يا يزيد، محمدٌ هذا جدك أم جدي.. الخ. فكان سجلاً قوياً انخذه فيه يزيد! وكانت النتيجة أن يزيد رأى نفسه مضطراً لأن يكذب ويقول إن ابن زياد تصرف من عنده، وأنه لم

يأمره بقتل الحسين عليه السلام ! ووسّع على الأسرى والسبايا وأنزلهم في مكان أفضل، يبدو أنه جانب من قصره، فبقوا في الشام أياماً، وقالوا إن يزيداً كان يزيد لا يتغدى إلا مع علي بن الحسين عليه السلام.

وذكرت الروايات اتصالهم بأهل القصر، وأن زوجة يزيد هنداً بنت عبد الله بن عامر بن كريز الأموية، التي قيل إنها كانت قبله زوجةً للحسين عليه السلام، صاحت واعترضت على يزيد، فهدأها وسمح لها أن تقيم مجلس عزاء على الحسين عليه السلام، ولا بد أنها أقامته في القصر، وحضرته نساء قادة النظام الأموي وشخصيات الشام، والتقينَ يزيد بن نساء أهل البيت عليهم السلام.

### من رواياته:

بالإسناد عن الطبراني في المعجم الكبير:

٢٨٠٦ - حدثنا أبو الزباع روح بن الفرغ المصري ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال: أبي الحسين بن علي رضي الله عنهما أن يستأسر. فقَاتلوه وقتلوه وقاتلوا ابنه وأصحابه الذين قاتلوا منه [كذا، وتاظاهر: معه، أو عنه - ظ] بمكان يقال له "الطف"، وانطلق بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين إلى عبيد الله بن زياد، وعلي يومئذ غلام قد بلغ فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية، فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لثلاثي رأس أيها وذو قرابتها، وعلي بن الحسين رضي الله عنهما في غل فوضع رأسه، فضرب على ثنيتي الحسين رضي الله عنه، فقال:

نفلق هاماً من رجال أحبة إلينا وهم كانوا أعق وأظلماً فقال علي بن الحسين رضي الله عنه: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير).

فثقل على يزيد أن يتمثل بييت شعر. وتلا علي آية من كتاب الله عز وجل.

فقال يزيد: (بل بما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير).

فقال علي رضي الله عنه: أما والله لو رأنا رسول الله ﷺ مغلولين لأحب أن نخلينا من الغل .

قال: صدقت فخلوهم من الغل.

قال: ولو وقفنا بين يدي رسول الله ﷺ على بعد لأحب أن يقربنا.

قال: صدقت، فقربوهم.

فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لريان رأس أبيهما، وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما، ثم أمر بهم فجهزوا، فأصلح إليهم وأخرجوا إلى المدينة.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن الطبراني في المعجم الكبير:

٢٨٤٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي عن أبيه قال: خرج الحسين بن علي رضي الله عنهما إلى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معاوية، فكتب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق: إنه قد بلغني أن حسيناً قد سار إلى الكوفة وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها يعتق أو يعود عبداً كما يعتبد العبيد. فقتله عبيد الله بن زياد وبعث برأسه إليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحسين بن الحمام:

نفلق هاماً من رجال أحبة إلينا وهم كانوا أعق وأظلماً.<sup>(٢)</sup>

(١) المعجم الكبير - للطبراني - ج ٣ - ص ١٠٤.

(٢) المعجم الكبير - للطبراني - ج ٣ - ص ١١٥-١١٦.

كتاب النسب: عن يحيى بن الحسن، قال يزيد لعلي بن الحسين  
 ﷺ: واعجبا لأبيك سمى عليا وعلياً! فقال: إن أبي أحب أباه فسمى  
 باسمه مرارا. (١)

كما ذكرت الروايات أن الإمام زين العابدين ﷺ خرج من القصر،  
 وتجول في أسواق دمشق، والتقى بأشخاص رووا عنه، منهم المنهال بن  
 عمرو.

وقال تحت عنوان: " دخول أسرى أهل البيت ﷺ إلى دمشق":

في الإحتجاج: ٢ / ٣٤: ( عن ديلم بن عمر قال: كنت بالشام حين  
 أتى بسبايا آل محمد ﷺ فأقيموا على باب المسجد حيث تقام السبايا  
 وفيهم علي بن الحسين فأتاهم شيخ من أشياخ أهل الشام فقال: الحمد  
 لله الذي قتلكم وأهلككم وقطع قرون الفتنة، فلم يأل عن سبهم  
 وشتمهم! فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين ﷺ: إني قد أنصتُ  
 لك حتى فرغت من منطقتك، وأظهرت ما في نفسك من العداوة  
 والبغضاء، فأنصت لي كما أنصتُ لك. فقال له: هات.

قال علي ﷺ: أما قرأت كتاب الله عز وجل؟ قال: نعم. فقال ﷺ  
 له: أما قرأت هذه الآية: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي  
 الْقُرْبَىٰ ﴾. قال: بلى.

فقال ﷺ: نحن أولئك!

فهل تجد لنا في سورة بني إسرائيل حقاً خاصة دون المسلمين؟

فقال: لا.

فقال: أما قرأت هذه الآية: (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ)؟ قال: نعم.

قال علي عليه السلام: فنحن أولئك الذين أمر الله نبيه أن يؤتيهم حقهم! فقال الشامي: إنكم لأنتم هم؟! فقال علي عليه السلام: نعم. فهل قرأت هذه الآية: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾؟ فقال له الشامي: بلى، فقال علي عليه السلام: فنحن ذو القربى!

فهل تجد لنا في سورة الأحزاب حقاً خاصة دون المسلمين؟ فقال: لا. قال علي بن الحسين عليه السلام: أما قرأت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾؟ قال: فرفع الشامي يده إلى السماء ثم قال: اللهم إني أتوب إليك! ثلاث مرات، اللهم إني أتوب إليك من عداوة آل محمد، وأبرأ إليك ممن قتل أهل بيت محمد! ولقد قرأت القرآن منذ دهر فما شعرت بها قبل اليوم. (البيهقي في لباب الأنساب / ٢٣، مختصراً، وصواعق ابن حجر: ٢ / ٤٨٨).

وقال في: ٢ / ٦٥١: ويؤيد ما مر من تفسير ابن جبير أن الآية في الآل، ما جاء عن علي كرم الله وجهه قال: فينا في آل حم آية، لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ الآية.

وجاء ذلك عن زين العابدين أيضاً، فإنه لما قتل أبوه الحسين رضي الله عنه جيئ به أسيراً، فأقيم على درج دمشق، فقال رجل من أهل الشام: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة! فقال له زين العابدين: أقرأت القرآن؟ قال: نعم فبين له أن الآية فيهم وأنهم القربى فيها، فقال: وإنكم لأنتم هم؟ قال نعم! أخرجه الطبراني. وقال في: ٦٥٦: وقال زين العابدين لبعض أهل الشام: أما قرأت في

الأحزاب: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾؟ قال: ولأنتم هم؟ قال: نعم.

وقال ابن الأعمش في الفتوح: ١٢٦ / ٥: ثم دعا ابن زياد زحر بن قيس الجعفي فسلم إليه رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما ورؤوس إخوته ورأس علي بن الحسين ورؤوس أهل بيته وشيعته رضي الله عنهم أجمعين. ودعا علي بن الحسين أيضاً فحمله وحمل أخواته وعماته وجميع نسائهم إلى يزيد بن معاوية.

قال فسار القوم بحرم رسول الله ﷺ من الكوفة إلى بلاد الشام على محامل بغير وطاء، من بلد إلى بلد ومن منزل إلى منزل، كما تساق أسارى الترك والديلم.. وأتى بحرم رسول الله ﷺ حتى أدخلوا مدينة دمشق من باب يقال له باب توما، ثم أتى بهم حتى وقفوا على درج باب المسجد حيث يقام السبي. وإذا بشيخ قد أقبل حتى دنا منهم وقال: الحمد لله الذي قتلكم.. الخ.

وفي أمالي الصدوق / ٢٣١: عن فاطمة بنت علي ؑ قالت: ثم إن يزيد لعنه الله أمر بنساء الحسين فحبسن مع علي بن الحسين في محبس لا يُكنهن من حرٍّ ولا قرّ حتى تقشّرت وجوههم. وروضة الواعظين / ١٩٢، وهامش شرح الأخبار: ٣ / ١٥٨.

وقال الطبري: ٤ / ٣٥٥: عن القاسم بن بخيت قال: لما أقبل وفد أهل الكوفة برأس الحسين دخلوا مسجد دمشق فقال لهم مروان بن الحكم: كيف صنعتكم؟ قالوا: ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فأتينا والله على آخرهم، وهذه الرؤوس والسبايا، فوثب مروان فانصرف. وأتاهم أخوه يحيى بن الحكم فقال: ما صنعتكم؟ فأعادوا عليه الكلام فقال: حجبتكم عن محمد يوم القيامة! لن أجامعكم على أمر أبداً، ثم

قام فانصرف، ودخلوا على يزيد فوضعوا الرأس بين يديه، وحدثوه الحديث قال: فَسَمِعْتُ دَوْرَ الْحَدِيثِ هِنْدَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيْزٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَتَقَنَّعَتْ بِثَوْبِهَا وَخَرَجَتْ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُرَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ ! قَالَ: نَعَمْ، فَأَعُوْلِي عَلَيْهِ وَحُدِّي عَلَى ابْنِ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَصَرِيْحَةَ قَرِيْشٍ، عَجَّلْ عَلَيْهِ ابْنَ زِيَادٍ فَقَتَلَهُ، قَتَلَهُ اللَّهُ !

ثم أذن للناس فدخلوا والرأس بين يديه، ومع يزيد قضيب فهو ينكت به في ثغره ! ثم قال: إن هذا وإيانا كما قال الحصين بن الحمام المري:

يُفَلِّقْنَ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا وَهَمْ كَانُوا أَعْوَقَ وَأَظْلَمًا  
قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ أَبُو بَرَزَةَ  
الْأَسْلَمِيُّ: أَتَنْكُتُ بِقَضِيْبِكَ فِي ثَغْرِ الْحُسَيْنِ؟ ! أَمَا لَقَدْ أَخَذَ قَضِيْبِكَ  
مِنْ ثَغْرِهِ مَأْخِذًا، لَرَبِّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْشُفُهُ ! أَمَا إِنَّكَ يَا يَزِيدُ  
تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَابْنُ زِيَادٍ شَفِيْعَكَ وَيَجِيءُ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمُحَمَّدٌ ﷺ  
شَفِيْعَهُ ! ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى !

وفي الطبري: ٤ / ٣٥٢: (عن أبي عمارة العبسي قال: فقال يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم. ( وكان شاعراً ظريفاً جريئاً ):

لَهَا مُبْجَنِبِ الطِّفِّ أَدْنَى قَرَابَةٍ مِنْ ابْنِ زِيَادِ الْعَبْدِ ذِي الْحَسْبِ الْوَعْلِ  
سُمِّيَتْ أَمْسَى نَسَلَهَا عَدَدُ الْحَصِيِّ وَلَيْسَ لَأَلِ الْمِصْطَفَى الْيَوْمَ مِنْ نَسْلِ

قال: فضرب يزيد بن معاوية في صدر يحيى بن الحكم، وقال: أسكت !  
قال: ولما جلس يزيد بن معاوية دعى أشراف أهل الشام فأجلسهم حوله، ثم دعى بعلي بن الحسين وصبيان الحسين ونسائه، فأدخلوا عليه والناس ينظرون، فقال يزيد لعلي: يا علي أبوك الذي قطع رحمي وجهل

حقي ونازعني سلطاني، فصنع الله به ما قد رأيت !  
 فقال علي: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ﴾، فقال يزيد لابنه خالد: أرذذ عليه ! قال: فما درى خالد ما يرد عليه، فقال له يزيد: قل: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾، ثم سكت عنه.

قال ثم دعا بالنساء والصبيان فأجلسوا بين يديه فرأى هيئة قبيحة فقال: قبح الله ابن مرجانة ! لو كانت بينه وبينكم رحم أو قرابة ما فعل هذا بكم، ولا بعث بكم هكذا ! عن فاطمة بنت علي قالت: لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية، رقق لنا وأمر لنا بشئ وألطفنا .

قالت: ثم إن رجلاً من أهل الشام أحمر قام إلى يزيد فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه، يعنيني وكنت جارية وضيئة، فأرعدت وفرقت وظننت أن ذلك جائز لهم ( في دينهم ) وأخذت بثياب أختي زينب ! قالت: وكانت أختي زينب أكبر مني وأعقل وكانت تعلم أن ذلك لا يكون فقالت: كذبت والله ولؤمت، ما ذلك لك وله !

فغضب يزيد فقال: كذبت والله إن ذلك لي، ولو شئت أن أفعله لفعلت !

قالت: كلا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا !

قالت: فغضب يزيد واستطار، ثم قال: إياي تستقبلين بهذا ؟ ! إنما خرج من الدين أبوك وأخوك !

فقالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت، أنت وأبوك وجدك !

قال: كذبت يا عدوة الله! قالت: أنت أميرٌ مسلط تشتم ظالمًا وتقهر بسطانك .

قالت: فوالله لكأنه استحيا فسكت!

ثم عاد الشامي فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية!

قال: أعزب وهب الله لك حتفًا قاضياً!

قالت: ثم قال يزيد بن معاوية: يا نعمان بن بشير جهزهم بما يصلحهم، وابعث معهم رجلاً من أهل الشام أميناً صالحاً، وابعث معه خيلاً وأعواناً فيسير، بهم إلى المدينة، ثم أمر بالنسوة أن ينزلن في دار على حدة، معهن ما يصلحهن وأخوهن معهن علي بن الحسين في الدار التي هن فيها.

قال: فخرجن حتى دخلن دار يزيد فلم تبق من آل معاوية امرأة الا استقبلتهن تبكي وتنوح على الحسين، فأقاموا عليه المناحة ثلاثاً، وكان يزيد لا يتغدى ولا يتعشى إلا دعى علي بن الحسين إليه!

قال: فدعاه ذات يوم ودعا عمرو بن الحسن بن علي وهو غلام صغير، فقال لعمرو بن الحسن: أتقاتل هذا الفتى يعنى خالد ابنه؟ قال: لا، ولكن أعطني سكيناً وأعطه سكيناً ثم أقاتله!

فقال له يزيد وأخذه فضمه إليه ثم قال: شنشنة أعرفها من أخزم، هل تلد الحية إلا حية!

قال: ولما أرادوا أن يخرجوا دعى يزيد علي بن الحسين ثم قال: لعن الله ابن مرجانة! أما والله لو أني صاحبه ما سألتني خصلة أبداً الا أعطيتها إياه، ولدفعت الحتف عنه بكل ما استطعت ولو بهلاك بعض ولدي! ولكن الله قضى ما رأيت كاتبني وأنه كل حاجة تكون لك. وفي مشير الأحران لابن نهما الحلي / ٧٧: ( قال علي بن الحسين عليه السلام: أدخلنا على

يزيد ونحن اثنا عشر رجلاً مغللون، فلما وقفنا بين يديه قلت: أنشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رأنا على هذه الحال؟ قال: يا أهل الشام ما ترون في هؤلاء؟ قال رجل: لا تتخذن من كلب سوء جرواً! فقال له النعمان بن بشير: إصنع ما كان رسول الله يصنع بهم لو رأيهم بهذه الخيبة! فقالت فاطمة بنت الحسين: يا يزيد بنات رسول الله سبايا؟! فبكى الناس وبكى أهل داره حتى علت الأصوات!

فقال علي بن الحسين عليه السلام وأنا مغلول فقلت: أتأذن لي في الكلام؟ فقال: قل ولا تقل هجراً. قلت: لقد وقفت موقفاً لا ينبغي لمثلي أن يقول الهجر، ما ظنك برسول الله لو رأي في غل؟

فقال لمن حوله: حلوه! ثم وضع رأس الحسين عليه السلام بين يديه والنساء من خلفه لئلا ينظرن إليه!

وفي جواهر المطالب لابن الدمشقي: ٢ / ٢٩٤: ثم أمر بعلي بن الحسين زين العابدين فأدخل عليه مغلولاً، فقال: يا يزيد، لو رأنا رسول الله مغلولين لفك أغلالنا. قال: صدقت، وأمر بفك قيده.

ثم أدخل عليه نساء الحسين عليه السلام والرأس بين يديه فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لينظرا الرأس، وجعل يزيد يستره عنهما، فلما رأيته صحن وولولن فقالت فاطمة بنت الحسين: أبنات رسول الله يا يزيد هكذا أسرى سبايا؟!

فقال: يا ابنة أخي لقد كنت أكره ذلك.

وقال في بيان خطبة السيدة زينب أمام الطاغية يزيد:

في الإحتجاج: ٢ / ٣٤، واللّهوف / ٢١٤: قالوا: فلما رأته زينب ذلك فأهوت إلى جيبها فشقتة ثم نادى بصوت حزين يقرع القلوب:

يا حسينه! يا حبيب رسول الله! يا ابن مكة ومنى! يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء! يا ابن محمد المصطفى.

قال: فأبكت والله كل من كان، ويزيد ساكت!

ثم قامت على قدميها وأشرفت على المجلس.. وقالت:

الحمد لله رب العالمين والصلاة على جدي سيد المرسلين، صدق الله سبحانه ذلك يقول: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾! أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض وضيقت علينا آفاق السماء، فأصبحنا لك في إسار، نساق إليك سوقاً في قطار، وأنت علينا ذو اقتدار، أن بنا من الله هواناً وعلبك منه كرامة وامتناناً؟، وأن ذلك لعظم خطرك وجلالة قدرك؟، فشمخت بأنفك ونظرت في عطفك، تضرب أصدريك فرحاً وتنقض مذرورك مرحاً، حين رأيت الدنيا لك مستوسقة والأمور لديك متسقة، وحين صفا لك ملكنا وخلص لك سلطاننا؟! فمهلاً مهلاً لا تطش جهلاً! أنسيت قول الله عز وجل: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَهُمْ وَعَدَابُ مُهِينٌ﴾.

أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وإمائك، وسوقك بنات رسول الله سبايا! قد هتكت ستورهن وأبديت وجوههن، تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد، ويستشرفهن أهل المناهل والمناقل، ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والذني والشريف، ليس معهن من رجالهن ولي، ولا من حماهن حمي! وكيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه أكباد الأزياء، ونبت لحمه من دماء الشهداء! وكيف يستبطأ في بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشنف والشتان والإحن والأضغان، ثم تقول غير متأثم ولا مستعظم:

لأهلوا واستهلوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا تُشل !  
 متحياً على ثنيايا أبي عبد الله سيد شباب أهل الجنة تنكتها بمخضرتك!  
 وكيف لا تقول ذلك، وقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة بإراقتك  
 دماء ذرية محمد ﷺ، ونجوم الأرض من آل عبد المطلب ! تهتف  
 بأشياخك ! زعمت إنك تناديهم؟ فلتردن وشيكاً موردهم ! ولتودن أنك  
 سُئِلْتَ وَبِكُؤْمَتَ ولم تكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت .

اللهم خذ لنا بحقنا وانتقم ممن ظلمنا، واحلل غضبك بمن سفك  
 دمائنا وقتل حماتنا ! فوالله ما قرئت إلا جلدك ولا خزرت إلا لحمك،  
 ولتردن على رسول الله ﷺ بما تحملت من سفك دماء ذريته، وانتهكت  
 من حرمة في عترته ولحمته، وحيث يجمع الله شملهم، ويلم شعئهم،  
 ويأخذ بحقهم، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءُ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ وحسبك بالله حاكماً  
 وبمحمد خصيماً، وبجبرائيل ظهيراً، وسيعلم من سؤل لك ومكنك من  
 رقاب المسلمين، أيكم شر مكاناً وأضعف جنداً .

ولئن جررت علي الدواهي مخاطبتك، إني لأستصغر قدرك وأستعظم  
 تقريعك وأستكثر توبيخك، لكن العيون عبرى والصدور حررى .

ألا، فالعجب كل العجب، لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان  
 الطلقاء، فهذه الأيدي تنطف من دمائنا، والأفواه تتحلب من لحومنا،  
 تلك الجثث الطواهر الزواكي تتناهبها العواسل وتعفرها أمهات الفراعل !  
 ولئن اتخذتنا مغنماً، لتجدنا وشيكاً مغرماً، حين لا تجد إلا ما قدمت  
 يداك ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ . فإلى الله المشتكى وعليه المعول .  
 فكد كيدك واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا  
 تميت وحيناً ولا تدرك أمدنا ولا ترحض عنك عارها ! وهل رأيك إلا

فَنَد، وَأَيامك إِلا عدد، وجمعك إِلا بَدَد، يوم ينادي المنادي: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾،

فالحمد لله رب العالمين الذي ختم لأولنا بالسعادة والمغفرة، ولآخرنا بالشهادة والرحمة، ونسأل الله أن يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد ويُحسِّن علينا الخلافة، إنه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فقال يزيد مجيباً لها:

يا صيحةَ مُحَمَّدٍ من صوائِحِ ما أهون الموت على النوائِحِ

كما أورد خطبة الإمام زين العابدين عليه السلام أمام يزيد، بما نصه:

في الفتوح لابن الأعمش: ٥ / ١٣٢: قال: ثم دعا يزيد بالخطاب، وأمر بالمنبر فأحضر ثم أمر الخطاب فقال: إصعد المنبر فخبّر الناس بمساوئ الحسين وعلي وما فعلا!

قال: فصعد الخطاب المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم أكثر الواقعة في علي والحسين، وأطنب في تقريظ معاوية ويزيد، فذكرهما بكل جميل .

قال: فصاح علي بن الحسين: ويلك أيها الخطاب، اشتريت مرضاة

المخلوق بسخط الخالق، فانظر مقعدك من النار! ثم قال علي بن

الحسين: يا يزيد أتأذن لي أن أصعد هذه الأعواد فأتكلم بكلام فيه رضا

الله ورضا هؤلاء الجلساء، وأجر وثواب؟ قال: فأبى يزيد ذلك، فقال

الناس: يا أمير المؤمنين إئذن له ليصعد المنبر لعلنا نسمع منه شيئاً!

فقال: إنه إن صعد المنبر لم ينزل إلا بفضيحتي وفضيحة آل أبي سفيان!

قيل له: يا أمير المؤمنين، وما قدر ما يحسن هذا؟ قال: إنه من نسل

قوم قد زُفوا العلم زُقا.

قال: فلم يزالوا به حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

خطب خطبة أبكى منها العيون، وأوجل منها القلوب، ثم قال: أيها

الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي، أيها الناس، أنا ابن مكة ومنى وزمزم والصفاء، أنا ابن خير من حج وطاف وسعى ولبى، أنا ابن خير من حمل البراق، أنا ابن من أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أنا ابن من بلغ به جبريل إلى سدره المنتهى، أنا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، أنا ابن من صلى بملائكة السماء، أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن سيدة النساء! قال: فلم يزل يعدد ذلك حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب. قال:

وخشي يزيد أن تكون فتنة فأمر المؤذن فقال: اقطع عنا هذا الكلام!  
قال: فلما سمع المؤذن قال: (الله أكبر)! قال: لا شئ أكبر من الله، فلما قال: (أشهد أن لا إله إلا الله)! قال: يشهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي، فلما قال المؤذن: (أشهد أن محمداً رسول الله)، التفت علي بن الحسين من فوق المنبر إلى يزيد، فقال: محمدٌ - هذا - جدِّي أم جدك؟ فإن زعمت أنه جدك فقد كذبت، وإن زعمت أنه جدي فلم قتلت عترته؟! قال: فلما فرغ المؤذن من الأذان والإقامة تقدم يزيد يصلي بالناس صلاة الظهر، فلما فرغ من صلاته أمر بعلي بن الحسين وأخواته وعماته رضوان الله عليهم، ففرغ لهم داراً فنزلوها، وأقاموا أياماً يبكون وينوحون على الحسين رضي الله عنه.

ونحوه: مناقب آل أبي طالب: ٣ / ٣٠٤، بتفاوت، والاحتجاج: ٢ / ٣٨، ولواعج الأشجان / ٢٣٤، وفيه: (أيها الناس أعطينا ستاً وفضلنا بسبع: أعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين، وفضلنا بأن منا النبي المختار محمد ﷺ ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا أسد الله وأسد رسوله، ومنا سبطا هذه الأمة.. من عرفني فقد عرفني.. حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب وخشي يزيد

أن يكون فتنة فأمر المؤذن فقطع عليه الكلام. (١)

ومن رواياته:

قال ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

كتاب النسب عن يحيى بن الحسن قال يزيد لعلي بن الحسين: واعجبا لأبيك سمي عليا وعلياً! فقال عليه السلام: ان أبي أحب أباه، فسمى باسمه مرارا. (٢)

قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

وقال [يزيد] لعلي بن الحسين: أذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدتك بقضائهن، فقال: الأولى: أن تريني وجه سيدي وأبي ومولاي الحسين فأتزود منه، وأنظر إليه وأودعه، والثانية: أن ترد علينا ما اخذ منا، والثالثة: إن كنت عزمت على قتلي أن توجه مع هؤلاء النسوة من يردهن إلى حرم جدهن عليهن السلام.

فقال: أما وجه أبيك فلن تراه أبداً، وأما قتلك فقد عفوت عنك، وأما النساء فما يؤدنهن إلى المدينة غيرك، وأما ما اخذ منكم فأنا أعوضكم عنه أضعاف قيمته. فقال عليه السلام: أما مالك فما نريده، وهو موفر عليك، وإنما طلبت ما اخذ منا لأن فيه مغزل فاطمة بنت محمد عليها السلام ومقنعتها وقلادتها وقميصها، فأمر برد ذلك وزاد عليه مائتي دينار. فأخذها زين العابدين عليه السلام وفرقها في الفقراء والمساكين ثم أمر برد الأسارى وسبايا البتول إلى أوطانهم بمدينة الرسول. (٣)

وراجع: خالد بن يزيد، وعمرو بن الحسن عليهما السلام.

(١) جواهر التاريخ (السيرة النبوية) - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ٨٥-٩٦.

(٢) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠٩.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٥ - ص ١٤٣ - ١٤٤.

[٥٤٩]

## يوسف بن أسباط

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٨، بالرقم ٢٣٣، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهروودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٤٩٤ - يوسف بن أسباط: لم يذكره. روى عن أبيه، عن مولانا السجاد صلوات الله عليه، كما في حلية الأبرار ج ٢ / ٤٠ عن كشف الغمة.<sup>(٢)</sup>

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار:

[ ١٤٩٠ ] يوسف بن أسباط أبو يعقوب، أصله من العراق من متقشفي العباد والمتجردين من الزهاد، جالس عائذ بن شريح وابن أبي خالد وذويهما، مات سنة خمس وتسعين ومائة.<sup>(٣)</sup>

وقال ابن حبان في الثقات:

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٨.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهروودي - ج ٨ - ص ٢٨٦.

(٣) مشاهير علماء الأمصار - لابن حبان - ص ٢٩٦.

يوسف بن أسباط أبو يعقوب، سكن أنطاكية، أصله من العراق يروى عن عائذ بن شريح. روى عنه بن المبارك والمسيب بن واضح وأهل بلده وكان من خيار أهل زمانه من عباد أهل الشام وقرائهم كان ممن لا يأكل إلا الحلال المحض فان لم يجده استف التراب مستقيم الحديث ربما أخطأ حدثنا عمر بن عبد الله الهجري بالأبلة ثنا عبد الله ابن خبيق قال مات يوسف بن أسباط سنة خمس وتسعين ومائة.<sup>(١)</sup> وقال يحيى بن معين في تاريخ ابن معين:

(١٩٩٩) سمعت يحيى يقول يوسف بن أسباط الذي كان بالشام رجل صدق قلت له هو ابن أسباط بن نصر؟ قال لا قلت هو ابن أسباط بن محمد؟ قال: لا، ليس بينه وبين هؤلاء رحم ولا قرابة. وقد روى أبو الأحوص عن يوسف بن أسباط هذا.<sup>(٢)</sup> وقال العقيلي في الضعفاء:

(٢٠٨٤) يوسف بن أسباط كان من العابدين، دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث، منها ما لا أصل له، ومنها ما يخفى فيه.<sup>(٣)</sup> من رواياته:

بالاسناد عن علي بن أبي الفتح الإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة:

وعن يوسف بن أسباط قال حدثني أبي قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا شاب يناجى ربه وهو يقول في سجوده: سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقي وحق له. فقامت إليه فإذا هو علي بن الحسين، فلما

(١) الثقات - لابن حبان - ج ٧ - ص ٦٣٨.

(٢) تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ١ - ص ٣٠٠.

(٣) ضعفاء العقيلي - للعقيلي - ج ٤ - ص ٤٥٤.

انفجر الفجر نهضت إليه فقلت له: يا بن رسول الله تعذب نفسك وقد فضلك؟ الله بما فضلك فبكى ثم قال: حدثني عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: كل عين باكية يوم القيامة إلا أربعة أعين عين بكت من خشية الله وعين فقئت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة ساجدة. يباهي بها الله الملائكة يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي قد جافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا من عذابي وطمعا في رحمتي، اشهدوا أني قد غفرت له.

قلت: هكذا أورده الحافظ في مسجد الكوفة وعلي بن الحسين فيما أظنه لم يصل إلى العراق إلا مع أبيه ﷺ حين قتل ولما وصل هو إلى الكوفة لم يكن باختياره ولا متصرفا في نفسه فيمشي إلى الجامع ويصلي فيه وللتحقيق حكم<sup>(١)</sup>.

وبالاسناد عن السيد الابطحي في الصحيفة السجادية:

(٢٢٦) دعاءه ﷺ وهو ساجد في مسجد الكوفة:

عن يوسف بن أسباط، قال: حدثني أبي، قال: دخلت مسجد الكوفة، فإذا شاب يناجي ربه، وهو يقول في سجوده: سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقي، وحق له. فقلت إليه، فإذا هو علي بن الحسين ع. <sup>(٢)</sup>

(١) كشف الغمة في معرفة الأئمة - علي بن أبي الفتح الإربلي - ج ٢ - ص ٣١١، والحكم ان الإمام زين العابدين قد وفد الى الكوفة لزيارة جده أمير المؤمنين، ولا يزال مقامه الشريف عند نزوله في النجف معروف ومشهور، ويقع قرب مقام صافي صفا، في الجهة الغربية من مشهد مولانا أمير المؤمنين ع، وهو مقام قائم الى يومنا هذا، يؤمه الزوار لمرقد الإمام ويتبركون بمقام زين العابدين ع هناك.

(٢) الصحيفة السجادية (ابطحي) - للإمام زين العابدين ع - ص ٥٣٢، والتعفير: ضمخ

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٨٨ - كشف الغمة: الحافظ عبد العزيز بن الأخضر، روى عن يوسف بن أسباط عن أبيه، قال: دخلت مسجد الكوفة، فإذا شاب يناجي ربه وهو يقول في سجوده: "سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقي وحق له" فقلت إليه، فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام فلما انفجر الفجر، نهضت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله تعذب نفسك وقد فضلك الله بما فضلك؟ فبكى ثم قال: حدثني عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: كل عين باكية يوم القيامة إلا أربعة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين فقئت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة ساجدة يباهي بها الله الملائكة ويقول: انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي، قد جاني بدنه عن المضاجع، يدعوني خوفا من عذابي وطمعا في رحمتي، اشهدوا أني قد غفرت له. (١)

وبالاسناد عن السلمى في تفسيره:

حدثنا محمد بن عبد الله بن شاذان قال: حدثنا زيد بن عبد الله الرومي بمصر قال: سمعت عبد الله بن حبيق قال: سمعت يوسف بن أسباط قال: سمعت الهندي يقول: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه علي ابن الحسين عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ليس بين أحدكم وبين أرض نسب فخير البلاد ما حملكم. (٢)

وبالاسناد عن الدارقطني في علله: س (٣١٠) وسئل عن حديث

الجبين في السجود بالتراب.

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) تفسير السلمى - للسلمى - ج ١ - ص ١٥٧.

الحسين بن علي عن علي عن النبي ﷺ: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" فقال: هو حديث يرويه الزهري عن علي بن الحسين. واختلف عنه فرواه أبو همام الدلال محمد بن محبوب عن عبد الله بن عمر العمري فقال عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ.

وخالفه موسى بن داود فقال عن العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ.

وغيره يرويه عن العمري عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا. ورواه قزعة بن سويد عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ. وكذلك قيل عن عدي بن الفضل عن عبيد الله ولا يصح.

وغيره يرويه عن عبيد الله عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا. واختلف عن مالك فرواه خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه.

وخالفه أصحاب مالك فرووه عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا. وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا.

وروى عن جعفر بن محمد. واختلف عنه، فرواه موسى بن عمير عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي.

وخالفه يوسف بن أسباط فرواه عن الثوري عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ. (١)

ومن منقولاته:

بالاسناد عن الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

وعن يوسف بن أسباط قال أبو حنيفة: لو أدركني النبي وأدركته

لأخذ بكثير من قولي:

وعن يحيى بن آدم ذكر لأبي حنيفة حديث: أن الوضوء نصف الإيمان.

قال: لتوضأ مرتين حتى تستكمل الإيمان. وعن الفضل بن موسى

السيناني سمعت أبا حنيفة يقول: " من أصحابي من يبول قلتين " يردّ

على النبي ﷺ: " إذا كان الماء قلتين لم ينجس ". وعن يوسف بن أسباط:

ردّ أبو حنيفة على النبي ﷺ أربعمائة حديث أو أكثر فقال أبو صالح

الفرّاء لابن أسباط: أخبرني بشيء منها قال: قال النبي ﷺ: " للفرس

سهمان وللرجل سهم " فقال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سهم بهيمة أكثر

من سهم المؤمن، وقال النبي ﷺ: " البيعان بالخيار ما لم يفترقا " قال

أبو حنيفة: إذا وجب البيع فلا خيار، وكان النبي ﷺ يقرع بين نسائه

إذا أراد أن يخرج في سفر وقال أبو حنيفة: القرعة قمار.

وعن أبي حمزة السكري، سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن ميتاً مات

فدفن ثم احتاج أهله إلى الكفن فلهم أن ينشوه فيبيعوه.

وعن عبد الله بن المبارك قال: من نظر في كتاب الحيل لأبي حنيفة

أحلّ ما حرّم الله وحرّم ما أحلّ الله.

وعن النضر بن شميل قال: في كتاب الحيل كذا كذا مسألة كلّها

كفر. (٢)

(١) علل الدارقطني - للدارقطني - ج ٣ - ص ١٠٨ - ١١٠.

(٢) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٣٨٣.

[ ٥٥٠ ]

يونس بن أبي يعقوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٩، بالرقم ٢٣٥، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث: ١٦٥٤٨ - يونس بن أبي يعقوب، كوفي:

كذا عنوانه الشيخ في رجاله في باب أصحاب الباقر عليه السلام (١٦). وروى الطبري في بشا ص ٤٧ بإسناده، عن عباد بن يعقوب، عنه. كمبا ج ٣ / ٢٤٢، وجد ج ٧ / ١٧٥. وروى إسماعيل بن أبان، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام. دلائل الطبري ص ٢٦١. وعن أبي الفرج، عنه، عن الصادق عليه السلام حديث صلة الرحم للمنصور.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٥٤٥ ] يونس بن أبي يعقوب:

روى أبو الفرج عنه أنّ الصادق عليه السلام روى للمنصور حديث صلة الرحم، والظاهر عاميته.<sup>(٣)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٩.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٩٦.

(٣) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ١٦٢.

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٣٧٢٨) [ابن أبي يعفور]:

يونس بن أبي يعفور [قيس، وقيل: وقدان، وقيل: واقد بن يعقوب، وقيل: يعفور] الأشيمي، وقيل العبيدي، الكوفي:

محدث حسن الحال، وصفه بعض العامة بالصدق مع كثرة الخطأ، وضعفه آخرون منهم. روى كذلك عن الإمام الباقر عليه السلام. روى عنه يونس بن يعقوب، وعثمان بن أبي شيبة، وسعيد بن منصور وغيرهم. المراجع: رجال الطوسي ١٤٠ وفيه: (يونس بن أبي يعقوب)، و ٣٣٧. تنقيح المقال ٣: قسم الياء: ٣٣٧. معجم رجال الحديث ٢٠: ١٨٩. نقد الرجال ٣٨٠. رجال البرقي ٢٩. جامع الرواة ٢: ٣٥٤. مجمع الرجال ٦: ٢٩٠. خاتمة المستدرک ٨٥٩. منهج المقال ٣٧٦. إتقان المقال ٢٤٣. لسان الميزان ٧: ٤٤٩. ميزان الاعتدال ٤: ٤٨٥. التاريخ الكبير ٨: ٤١٠. تقريب التهذيب ٢: ٣٨٦. خلاصة تذهيب الكمال ٣: ١٩٥. المجروحين ٣: ١٣٩. تهذيب التهذيب ١١: ٤٥٢. الكامل في ضعفاء الرجال ٧: ٢٦٣٢. الاكمال ٧: ٤٣٦. الجرح والتعديل ٤: ٢: ٢٤٧. الضعفاء الكبير ٤: ٤٥٩. المجموع في الضعفاء والمتروكين ٢٣٩. المغني في الضعفاء ٢: ٧٦٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣: ٢٢٥. الثقات ٧: ٦٥١<sup>(١)</sup>.

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٣ - ص

## من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى:

١٧ - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة وخمسة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن العباس، قال: حدثني عباد ابن يعقوب، قال: أخبرني يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن علي ابن الحسين عليه السلام ان رجلا سأله عن القيامة فقال: " إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين وجمع ما خلق في صعيد واحد، ثم نزلت ملائكة سماء الدنيا فأحاطت بهم صفا، ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة سماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، حتى عد ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل فلما أفاق قال: يا بن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال: على كئبان المسك يؤتون بالطعام والشراب لا يميزهم ذلك " (١).

وبالاسناد عن محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى:

٤٨ - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة العلوي وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي سنة ست عشرة وخمسة بالكوفة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النحاس قراءة، قال: حدثنا علي بن العباس البجلي، قال:

(١) بشارة المصطفى - لمحمد بن أبي القاسم الطبري - ص ٨٥، بحار الأنوار - للعلامة

حدثنا جعفر بن محمد الزهري الرماني، قال: حدثنا عثمان بن سعيد القصارى، قال: حدثنا يونس أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام: " انه قال: " لن يغفر إلا لنا ولشيعتنا، ان شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة " <sup>(١)</sup>.

وبالاسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

أما حديث يونس: فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم ولم يسمه: ان الأرض تمد يوم القيامة. ثم ذكر الحديث بنحوه.

وأما حديث معمر: فأخبرناه محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: تمد الأرض يوم القيامة. ثم ذكر مثله سواء <sup>(٢)</sup>.

### ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في معاني الأخبار:

١ - حدثنا أحمد بن يحيى المكتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد الوراق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبان بن مهرا، قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعيد الوراق، قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا يونس بن أبي يعقوب العبدي، عن أبيه، عن قنبر مولى علي عليه السلام قال: دخلت مع علي بن أبي طالب عليه السلام على عثمان بن عفان فأحبا الخلوة فأوماً إلي علي عليه السلام بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب

(١) بشارة المصطفى - لمحمد بن أبي القاسم الطبري - ص ١٠٩.

(٢) مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٧١ وراجع لمستدرک الوسائل - للنوري - ج ١ ص ١٢٥.

علياً عليه السلام وعلي مطرق، فأقبل عليه عثمان فقال: ما لك لا تقول؟ فقال: إن قلت لم أقل إلا ما تكره وليس لك عندي إلا ما تحب. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:

حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثني الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال حدثنا عمي أبو معمر سعيد بن خيثم، قال: حدثني يونس بن أبي يعقوب، قال حدثنا جعفر بن محمد من فيه إلى أذني، قال: لما قتل إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن بياخمرى حسرنا عن المدينة، ولم يترك فيها منا محتلم، حتى قدمنا الكوفة، فمكثنا فيها شهراً نتوقع فيها القتل، ثم خرج إلينا الربيع الحاجب فقال: أين هؤلاء العلوية؟ أدخلوا على أمير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى.

قال: فدخلنا إليه أنا والحسن بن زيد، فلما صرت بين يديه قال لي: أنت الذي تعلم الغيب؟ قلت: لا يعلم الغيب إلا الله.

قال: أنت الذي يجيب إليك هذا الخراج. قلت: إليك يجيبى - يا أمير المؤمنين - الخراج.

قال: أتدرون لم دعوتكم؟ قلت: لا.

قال: أردت أن أهدم رباعكم، وأروع قلوبكم، وأعقر نخلكم، وأترككم بالسراة، لا يقربكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق، فإنهم لكم مفسدة.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، إن سليمان أعطى فشكر، وإن أيوب ابتلي

(١) معاني الأخبار - للشيخ الصدوق - ص ٣٠٨ - ٣٠٩، وأطرق الرجل: سكت وأرخص عينيه ينظر إلى الأرض، مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج ٧ - ص ٣٥٨ - ٣٥٩، وقال في البيان: قال المبرد: تأويل ذلك: إن قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به عليّ فيلذعك عتابي، وعندى أن لا أفعل وإن كنت عاتباً إلا ما تحب.

فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت من ذلك النسل.

قال: فتبسم وقال: أعد عليّ، فأعدت فقال: مثلك فليكن زعيم القوم، وقد عفوت عنكم، ووهبت لكم جرم أهل البصرة، حدثني الحديث الذي حدثتني عن أبيك، عن آبائه، عن رسول الله ﷺ.

قلت: حدثني أبي، عن آبائه: عن علي، عن رسول الله ﷺ: صلاة الرحم تعمّر الديار، وتطيل الأعمار، وإن كانوا كفاراً. فقال: ليس هذا. فقلت: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي، عن رسول الله ﷺ قال: الأرحام معلقة بالعرش تنادي: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني. قال: ليس هذا.

فقلت: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي، عن رسول الله ﷺ: أن الله عز وجل يقول: أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته. قال: ليس هذا الحديث. قلت: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي، عن رسول الله ﷺ أن ملكاً من الملوك في الأرض كان بقي من عمره ثلاث سنين، فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة.

فقال: هذا الحديث أردت، أي البلاد أحب إليك؟ فوالله لأصلن رمحي إليكم. قلنا: المدينة، فسر حنا إلى المدينة، وكفى الله مؤنته. (١)

(١) مقاتل الطالبين - لابي الفرج الأصفهاني - ص ٢٣٢ - ٢٣٥، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٧ - ص ٢١١ - ٢١٢، وباخراً: بالراء المهملة موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب به قبر إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن قتله بها أصحاب المنصور، وإياها عنى دعبل ابن علي الخزاعي بقوله: وقبر بأرض الجوزجان محله \* وقبر بباخرا لدى الغربات. والشراة: جبل شامخ مرتفع من دون عسفان تأوى إليه القروود. واسم صقع بالشام بين دمشق والمدينة، من بعض نواحيه

وبالاسناد عن الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدرک سفينة البحار:

وبإسناده أيضا عن يونس بن أبي يعقوب قال: حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام من فيه إلى أذني قال: لما قتل إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بياخرا وحشرنا من المدينة فلم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفة... فذكر مثل الحديث الى ان قال: فقلت: يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر وأنت من ذلك النسل، قال: فتبسم وقال: أعد علي، فأعدت، فقال: مثلك فليكن زعيم القوم، وقد عفوت عنكم ووهبت لكم جرم أهل البصرة - الخبر. ثم سأله أحاديث في الرحم فروى له، فراجع البحار. (باب أحوال أولاده وأزواجه) وفيه: نفي إمامة ابنه إسماعيل وعبد الله الأفتح. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ علي الكوراني العاملي في معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام، في عنوان: جيش السفيناني إلى العراق والحجاز: ١٠٣٤ - (إذا خرج السفيناني يبعث جيشا إلينا وجيشا إليكم، فإذا كان كذلك فأتونا على [ كل ] صعب وذلول):

١٠٣٤ - المصادر: النعماني: ص ٣٠٦ ب ١٨ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن وهب قال: حدثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: دلائل الإمامة: ص ٢٦١ - وعنه (أبو الحسين محمد

القرية المعروفة بالحيمية التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس في أيام بنى

مروان. وراجع: أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٢ - ص ١٨٠.

(١) مستدرک سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٢٣٤.

بن هارون) عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا القاسم بن وهيب قال: حدثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في النعماني بتفاوت سير. \*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٥ - عن النعماني:، وفيه (يونس بن يعقوب). (١)  
وبالاسناد عن أبي الفتح الكراجكي في الاستنصار:

روى سهل بن حماد عن يونس بن أبي يعقوب قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطب وعمر بين يديه، فقال رسول الله: لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

وما رواه الليث عن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شقيق الأصبحي فقال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدى اثنا عشر خليفة. (٢)

وبالاسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

ومما رواه سهل بن حماد عن يونس بن أبي يعقوب قال: حدثنا عوان بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال: لا يزال امر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. (٣)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٣١ - قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، حدثنا أبو العباس النسوي، حدثنا جعفر بن حميد العبيسي، حدثنا يونس

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٣ - ص ٤٧٠.

(٢) الاستنصار - لابي الفتح الكراجكي - ص ٢٥ - ٢٦.

(٣) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ١ - ص ٢٥٠.

ابن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. (١)

وبالاسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

( حدثنا ) علي بن عيسى أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعقوب عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت مع عمي عند النبي ﷺ فقال: لا يزال امر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة. ثم قال كلمة وخفض بها صوته. فقلت لعمي - وكان امامي - ما قال يا عم؟ قال: قال يا بني: كلهم من قريش. (٢)

وبالاسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل:

حدثنا ابن زيدان ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن عبد الرحمن ثنا يونس ابن أبي يعقوب ثنا علي بن نزار عن زياد بن أبي زياد الأسدي قال: حدثني يعني جدي حيان قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال لي رسول الله ﷺ: [ إن هذه تخضب من هذه ] يعني يتخضب لحيته .

حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا يحيى بن عبد الله الرقي قال: ثنا يونس بن أبي يعقوب قال: ثنا علي بن نزار عن زياد بن أبي زياد الأسدي حدثني عن جدي حيان قال: سمعت علي ابن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ: إنك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني. (٣)

وبالاسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل:

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٦ - ص ٢٩٨.

(٢) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٣ - ص ٦١٨.

(٣) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ٥ - ص ١٩٥.

ثنا عباد أخبرنا يونس بن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع مرات ما نأكل فيهن إلا الجراد. (١)

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا عبد الملك ابن محمد أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس بن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر قال شيعتنا ثلاثة أصناف يأكلون الناس بنا وصنف كالزجاج ينهشم وصنف كالذهب الأحمر كلما أدخل النار ازداد جودة. (٢)

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد ابن أحمد بن علي السمسار قالا أنبأنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا مروان بن جعفر ابن سعد بن سمرة بن جندب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال يزعمون أني أنا المهدي وأني إلى أجلي أدنى مني إلى ما يدعون، ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتي به من باب آخر. (٣)

وبالاسناد عن أحمد بن موسى بن مردويه في مناقب علي بن أبي

طالب عليه السلام:

٢٠٠ - ابن مردويه، حدّثنا محمد بن علي بن دحيم، حدّثنا أحمد بن

(١) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ٧ - ص ٧٧.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٥٤ - ص ٢٩١.

(٣) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٥٤ - ص ٢٩١.

حازم، حدّثنا عثمان بن محمّد، حدّثنا يونس بن أبي يعقوب، حدّثنا حمّاد ابن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي سعيد التميمي، عن عليّ رضي الله عنه قال: عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. فقبل له: يا أمير المؤمنين من الناكثون؟ قال: الناكثون أصحاب الجمل، والمارقون الخوارج، والقاسطون أهل الشام.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الموفق الخوارزمي في المناقب:

٢١٢ - وبهذا الاسناد عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا،<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[ ٦٠٣ ] يونس بن أبي يعقوب، باسناده، عن عليّ رضي الله عنه، أنه قال:

كان فيما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. فالناكثون أصحاب الجمل، والقاسطون أهل الشام، والمارقون الخوارج.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا يونس بن أبي يعقوب العبدي، قال: حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت عند عمر وقد سجي عليه فدخل عليّ فكشف الثوب عن وجهه وقال رحمك الله

(١) مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وما نزل من القرآن في علي رضي الله عنه - لاهد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني - ص ١٦١.

(٢) المناقب - للموفق الخوارزمي - ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٣) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٢ - ص ٢٨٩، وفي التعليقات: رواه الخوارزمي في مناقبه ص ١١٠، عن سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني، عن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، عن عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم، عن أحمد بن موسى بن مردويه، عن محمد بن علي بن رحيم، عن أحمد بن حازم، عن عثمان بن محمد، عن يونس بن أبي يعقوب، عن حماد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي سعيد التميمي، عن علي رضي الله عنه.. الحديث.

أبا حفص ما أحد أحب إلي بعد النبي ﷺ أن ألقى الله بصحيفته منك. (١)  
وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار :

٥ - معاني الأخبار: ماجيلويه عن عمه عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن معنى قول أمير المؤمنين ﷺ لما نظر إلى الثاني وهو مسجى بثوبه: "ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى، فقال: عنى بها صحيفته التي كتبت في الكعبة.

وقال العلامة المجلسي في البيان: هذا مما عده الجمهور من مناقب عمر زعما منهم أنه ﷺ أراد بالصحيفة: كتاب أعماله، وبملاقاة الله بها: أن يكون أعماله مثل أعماله المكتوبة فيه، فبين ﷺ أنه ﷺ أراد بالصحيفة: العهد الذي كتبوه.... إلى آخر ما ذكره " (٢).

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٣ - ص ٣٧٠ - ٣٧١، مسند أحمد بن حنبل - ج ١ - ص ١٠٩، مسند أبي حنيفة - لابي نعيم الأصبهاني - ص ٢٧، وقال: هذا حديث وإن أرسله أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، يعد من صحاح حديث علي وجياده، رواه عنه عبد الله بن العباس، فجوده.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٨ - ص ١١٨، وراجع: معاني الأخبار: ٤١٢، وقد روى سليم بن علي ﷺ نص ذلك في مفاخرة جرت بينه وبين طلحة بن عبيد الله ولفظه: فقال طلحة: فكيف نضع بما ادعى أبو بكر وعمر أصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالته... أنه سمع النبي يقول: ان الله أخبرني أن لا يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة، فصدقه بذلك عمر وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل... فقال عند لك علي - وقد غضب من مقالة طلحة - فأخرج شيئا كان يكتمه وفسر شيئا قد كان قاله يوم مات عمر، لم يدر ما عنى به، وأقبل على طلحة والناس يسمعون فقال: يا طلحة! أما والله ما صحيفة القى الله بها يوم القيامة أحب إلي من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع: " ان قتل الله محمدا أو مات أن يتوازرروا ويتظاهروا علي، فلا أصل إلى الخلافة " (من هامش

[٥٥١]

## يونس بن الحباب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٥٠٩، بالرقم ٢٣٦، وقال: له روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهروودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٥٦٠ - يونس بن حباب: لم يذكره. هو من أصحاب الباقر صلوات الله عليه. فر: روى بإسناده، عنه، عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال: حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إيمان وبغضه نفاق، ثم قرأ: (ولكن الله حبب إليكم الإيمان) - الخ. كمبا ج ٩ / ٤١٢، وجد ج ٣٩ / ٢٩٣. وفي كتاب سلام بن أبي عمرة، عن سالم بن سعيد المخزومي، عنه، عن مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليهما، حديث عدم قبول الأعمال إلا بالولاية ولو كان له عمل سبعين نبيا. ورواه في المستدرک ج ١ / ١٩ عنه مثله. وبعض رواياته الأخرى في بشا ص ١٢٢.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهروودي أيضا:

(البحار).

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٩.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهروودي - ج ٨ - ص ٢٩٨.

٦١٢٥ - سعد بن سعيد البلخي: من أصحاب مولانا الكاظم عليه السلام.  
 روى سلام بن أبي عميرة الخراساني، عنه، عن يونس بن الحباب، عن  
 مولانا علي بن الحسين عليه السلام اشترط قبول الاعمال بالولاية. بشا ص ٨١  
 ومثله في ص ١٣٣. ويأتي في يونس ما يتعلق به. <sup>(١)</sup>  
 وبلاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

٢٢٩ / ٤٢ - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي  
 ابن خالد المراغي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي،  
 قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة  
 الخراساني، عن سعد بن سعيد، عن يونس بن الحباب، عن علي بن  
 الحسين زين العابدين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام إذا  
 ذكر عندهم آل إبراهيم عليه السلام فرحوا واستبشروا، وإذا ذكر عندهم آل محمد  
ﷺ اشمأزت قلوبهم؟! والذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء  
 يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايته  
 وولاية أهل بيته. <sup>(٢)</sup>

وبلاسناد عن السيد البروجردي في جامع أحاديث الشيعة:

٩٨٣ (٣١) ك ١٩ - ج ١ - كتاب سلام بن أبي عمرة عن سلام بن  
 سعيد المخزومي عن يونس بن حباب عن علي بن الحسين عليه السلام قال:  
 قام رسول الله صلى الله عليه وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:  
 ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم وآل عمران فرحوا واستبشروا  
 وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو أن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٣١ -

عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقي الله بولايتي وولاية اهل بيتي.

أمالي ابن الشيخ ٨٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسي رض قال أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رض قال أخبرنا محمد ابن محمد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام ابن أبي عمرة الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي ابن الحسين زين العابدين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام... وذكر مثله، الا انه اسقط قوله: "وآل عمران".<sup>(١)</sup>

نقل السيد هاشم البحراني في البرهان في تفسير القرآن مثل ذلك، وقال في آخره:

. والروايات في أن الأعمال قبولها يتوقف على موالة أهل البيت عليهم السلام أكثر من أن تحصى.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى:

٨٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن الشيخ الفقيه السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسة، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان الحارثي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا

(١) جامع أحاديث الشيعة - للسيد البروجردي - ج ١ - ص ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٢) البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ٤ - ص ١٢٢.

إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن سعد بن سعيد، عن يونس بن الحباب، عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فذكر مثل الحديث المتقدم عن الأمامي ثم قال:

٨٦ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد عليه السلام، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن عبد الله بن الوليد قال: " دخلنا على أبي عبد الله في زمن بني مروان، فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل الكوفة، قال: ما من أهل البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة، ان الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا وأبغضنا الناس وبايعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا، فأشهد على أبي عليه السلام انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا - وأوماً بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه: ( ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلناهم أزواجا وذرية ) فنحن ذرية رسول الله عليه السلام <sup>(١)</sup>.

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: عن شيخ الطائفة، عن أبي جعفر القلانسي عن الحسين بن الحسن عن عمرو بن أبي المقدم عن يونس بن حباب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول

(١) بشارة المصطفى - لمحمد بن أبي القاسم الطبري - ص ١٣٤ - ١٣٦ و. ب - ص ٢١١ - ٢١٢. الأصول الستة عشر - عدة محدثين - ص ١١٧ - ١١٨، لأصول الستة عشر من الأصول الأولية - تحقيق ضياء الدين المحمودي - ص ٣٣٢ - ٣٣٣. مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ١٥٠.

الله ﷻ: ما بال أقوام إذا ذكروا آل إبراهيم وآل عمران استبشروا، وإذا ذكروا آل محمد اشمأزت قلوبهم؟ والذي نفس محمد بيده لو أن أحدهم وافى بعمل سبعين نبيا يوم القيامة ما قبل الله منه حتى يوافي بولايتي وولاية علي بن أبي طالب.<sup>(١)</sup>

### ومن رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٩٣ - تفسير فرات بن إبراهيم: الحسين بن سعيد، عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن يعلى، عن يونس بن حباب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إيمان وبغضه نفاق، ثم قرأ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ إلى قوله: ﴿نعمة﴾.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٧ - أمالي الطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا ابن شيان، عن أرطاة بن حيدر، عن أيوب بن واقد، عن يونس بن حباب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيمان:

٨٠٨١ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري بمكة نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ إملاء نا أحمد بن إسحاق بن بهلول نا أبي عن أبيه عن محمد بن يونس بن حباب عن يونس بن حباب

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٣ - ص ٢٢١، البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ١ - ص ٦١٦.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٩ - ص ٢٩٣، والآية في سورة الحجرات: ٧ و ٨.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٣ - ص ٢٦٤.

عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ، قال: صل من قطعك، واعط من حرمك، واعف عن ظلمك. (١)

وبالاسناد عن ابن عبد البر في التمهيد:

حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جبير حدثنا ابن المنثى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إبراهيم بن ميسرة قال أخبرني من أرسله عمرو بن أوس إلى أبي هريرة يسأله عن الساعة التي في الجمعة؟ فقال: هي بعد العصر وشعبة عن الحكم عن ابن عباس قوله مثله. وشعبة عن يونس بن حباب عن عطاء عن أبي هريرة مثله. (٢)

وبالاسناد عن الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار:

عن علي قال قال رسول الله ﷺ (من أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به، فالله أعدل من أن يثني على عبده عقوبته، ومن أذنب ذنبا فستر الله عليه وعفى عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفى عنه انتهى .

قال ابن طاهر في كلامه على أحاديث الشهاب: رواه الترمذي وابن ماجه بإسناد متصل ثابت انتهى . ورواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه أحمد وعبد بن حميد والبخاري في مسانيدهم وكذلك الدارقطني في سنته في آخر الحدود والبيهقي في شعب الإيمان في الباب السابع والأربعين. ويونس بن أبي إسحاق السبيعي فيه مقال. ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده أخبرنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير المكي عن يونس بن حباب عن علي مرفوعا بلفظ الحاكم. (٣)

(١) شعب الإيمان - لاهم بن الحسين البيهقي - ج ٦ - ص ٢٦١.

(٢) التمهيد - لابن عبد البر - ج ٢٣ - ص ٤٥.

(٣) تخريج الأحاديث والآثار - للزيلعي - ج ٣ - ص ٢٤١ - ٢٤٢.

وبالاسناد عن ابن أبي شيبة الكوفي في المصنف:

(٩) - حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن آدم عن أبان بن ثعلب عن يونس بن حباب قال: سألت أبا جعفر عن التعويد يعلق على الصبيان، فرخص فيه.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن المتقي الهندي في كنز العمال:

٢٨٥٤٢ - عن يونس بن حباب قال: استأمرت أبا جعفر محمد ابن علي في تعليق المعادة فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله ﷺ وأمرني أن أستشفي به من الحمى قال: فكننت أكتبها من الربع يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخرين اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب. (ابن جرير).<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ محمد بن محمد رضا القمي في تفسير كنز الدقائق:

وفي تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي: قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن حباب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حبّ أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام] إيمان، وبغضه نفاق. ثم قرأ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ - إلى قوله -: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة:

(١) المصنف - لابن أبي شيبة الكوفي - ج ٥ - ص ٤٤٠.

(٢) كنز العمال - للمتقي الهندي - ج ١٠ - ص ١٠٦ - ١٠٧.

(٣) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب - للشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي - ج

وروى يونس بن حباب، عن أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب معنا، فمررنا بحديقة، فقال علي: يا رسول الله، ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة! فقال:

إن حديقتك في الجنة أحسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق، يقول علي ما قال، ويحبيه رسول الله ﷺ بما أجابه. ثم إن رسول الله ﷺ وقف فوقفنا، فوضع رأسه على رأس علي وبكى، فقال علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبذونك حتى يفقدوني، فقال: يا رسول الله، أفلا أضع سيفي على عاتقي فأبىد خضراءهم! قال: بل تصير، قال: فإن صبرت! قال: تلاقى جهدا، قال: أفي سلامة من ديني؟ قال: نعم، قال: فإذا لا أبالي.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن محمد جواد البلاغي في آلاء الرحمن:

رواية العياشي عن سدير عن الباقر عليه السلام قال ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ قال نحن منهم ونحن بقية تلك العترة.

وعن أبي حمزة عن الباقر عليه السلام انه استشهد بالآية وقرأها على ما هو المرسوم في المصاحف. وفي العيون بسنده عن الريان بن الصلت ان الرضا عليه السلام قرأها كذلك محتجا. وفي غيبة النعماني بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام ان صاحب الأمر عجل الله فرجه يحتج عند ظهوره بالآية على ما هو مرسوم على انه أولى الناس بنوح وإبراهيم، وعن الشيخ الطوسي بسنده عن يونس ابن حباب عن الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله في خطابه لأمر المؤمنين تلا الآية على النحو المذكور. وهذه

(١) شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد - ج ٤ - ص ١٠٧ - ١٠٨.

الروايات أوضح سنداً من الأولى واسلم من التعارض والتدافع فيما بينها وأولى بالترجيح. ويمكن الجمع بأن آل محمد ﷺ كانوا مقصودين في التنزيل من آل ابراهيم بنص الوحي على الرسول في ذلك. وربما أثبت في مصحف علي أمير المؤمنين ؑ ومصحف ابن مسعود بعنوان التأويل المقصود عند التنزيل كما ذكرناه في المقدمة في أواخر الكلام على روايات فصل الخطاب. والظاهر ان موسى ؑ ورسول الله ﷺ والأئمة الذين لهم الإمامة والزعامة العامة الكبرى هم القدر المتيقن في المراد من آل ابراهيم. (١)

وبالاسناد عن ابن كثير في تفسيره:

حديث آخر: قال ابن جرير حدثنا أبو كريب حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا أبو إسرائيل عن يونس بن حباب قال خطبنا بفارس فقال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ فقال أنبأني من سمع ابن عباس يقول هكذا أنزل. فقلنا أو قالوا: يا رسول الله علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وارحم محمداً وآل محمد كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد.  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. (٢)

وبالاسناد عن الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد:

(١) آلاء الرحمن في تفسير القرآن - لمحمد جواد البلاغي النجفي - ج ١ - ص ٢٧٧.

(٢) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) - لابن كثير - ج ٣ - ص ٥١٧.

٧٣٢٨ - وهب بن حميل بن الفضل، الأرينجي: قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي. روى عنه أبو الحسن بن الجندي. أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثني وهب ابن حميل ابن الفضل الأرينجي - قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمائة - حدثنا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي، حدثنا بحير بن النضر، حدثنا عيسى بن يونس غنجار، حدثنا أبو حمزة عن رقبة عن يونس ابن حباب عن أبي جعفر قال: قال علي - وهو عند رأس عمر، وهو طعين - هذا: أحب الأمة إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته<sup>(١)</sup>. وبالاسناد عن محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى:

١٤ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي بقراءتي عليه في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، عن أبيه عليه السلام، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أرطأة بن حبيب، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن يونس بن حباب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ".<sup>(٢)</sup> وبالاسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

رواه جماعة من أعلام القوم: منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في (تنزيل الآيات) (ص ٢٤ مخطوط) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثني الحبري، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن حباب بن

(١) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - ج ١٣ - ص ٤٦٤.

(٢) بشارة المصطفى - لمحمد بن أبي القاسم الطبري - ص ١٩٦.

سطاس، عن يونس بن حباب، عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال: خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر فما من يوم يخرج إلى الصلاة إلا جاء علي باب فاطمة فأخذ بعضادتي الباب ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . أنبأني أبو الجارود قال: حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال: والله لرأيت رسول الله صلى الله عليه تسعة أشهر وعشرة عند كل صلاة فجر فخرج من بيته حتى يأخذ بعضادتي باب علي ﷺ ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول علي وفاطمة وحسن وحسين: وعليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول: الصلاة يرحمكم الله، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ قال: ثم ينصرف إلى مصلاه. (١)

وبالاسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق، في بيان مصادر حديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه ":

ومنهم العلامة أبو الحسن بن سهل الرزاز الواسطي المشتهر ببחشل في " تاريخ واسط " ( ص ١٥٤ ط عالم الكتب - بيروت ) قال: حدثنا أسلم قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا إبراهيم بن عطية الثقفي أبو إسحاق، قال: ثنا يونس بن حباب، قال: ثنا يزيد بن شريك، عن زيد ابن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٤ - ص ٥١ - ٥٢.

[٥٥٢]

يونس بن عبد الجبار

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

لم نقف على ترجمته فيما بأيدينا من كتب التراجم.

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٥ - أمالي الطوسي: المفيد عن علي بن خالد المراغي عن الحسن ابن علي الكوفي عن إسماعيل بن محمد المزني عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن سعيد عن يونس بن عبد الجبار عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم عليه السلام فرحوا واستبشروا، وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم، والذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايته وولاية أهل بيته. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ جواد بن عباس الكربلائي في الأنوار الساطعة في شرح زيارة الجامعة:

وفي البحار عن أمالي ابن الشيخ بإسناده، عن يونس بن عبد الجبار،

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٧ - ص ١٧٢، وقال في البيان: قال الفيروزآبادي:

اشمأز: انقبض واقشعر أو ذعر عن الشيء: كرهه .

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: " ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم عليه السلام فرحوا واستبشروا، وإذا ذكر عندهم آل محمد ﷺ اشمأزت قلوبهم، والذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا، ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايته وولاية أهل بيته ".<sup>(١)</sup>

(١) الأنوار الساطعة في شرح زيارة الجامعة - للشيخ جواد بن عباس الكربلائي - ج ٤ -

## [٥٥٣]

يونس بن عبد الرحمن

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكر الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، في ج ٢، ص ٥٠٩، عنوانين ليونس، أحدهما: بالرقم ٢٣٤، بعنوان: "يونس" وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.  
والآخر: بالرقم ٢٣٧، بعنوان: "يونس بن عبد الرحمن" وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.  
والظاهر اتحادهما: لاتحاد الراوي والمروي عنه والمتن في العنوانين، حسب ما اورده هو رحمه الله في الكتاب.<sup>(١)</sup>

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[ ١٢٠٨ ] يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين بن موسى، مولى بني أسد، أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا، متقدماً، عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه. وروى عن أبي الحسن موسى والرضا عليه السلام وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا. وكان ممن بذل له على الوقف مال جزيل وامتنع (فامتنع) من أخذه وثبت على الحق. وقد ورد في يونس بن عبد الرحمن رحمه الله مدح وذم. قال أبو عمرو الكشي - فيما

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٥٠٩ - ٥١٠.

أخبرني به غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عنه - : حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل بن شاذان قال: حدثني عبد العزيز بن المهدي، وكان خير قمي رأيت، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته فقال: إني سألته فقلت: إني لا أقدر على لقاءك في كل وقت، فعمن أخذ معالم ديني؟ فقال: " خذ عن يونس بن عبد الرحمن ". وهذه منزلة عظيمة. ومثله رواه الكشي، عن الحسن بن علي بن يقطين سواء. وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتاب مصابيح النور: " أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين. فقال: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة. ومدائح يونس كثيرة، ليس هذا موضعها، وإنما ذكرنا هذا حتى لا نخليه من بعض حقوقه رحمه الله. وكانت له تصانيف كثيرة، منها: كتاب السهو، وذكر كتبه إلى أن قال: أخبرنا محمد بن علي أبو عبد الله بن شاذان القزويني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا يونس بجميع كتبه. <sup>(١)</sup> وأورد الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين أحاديث عديدة، بدءاً بالرقم ٩١٠ إلى الرقم ٩٤٥، اعرضنا عن إيرادها هنا، لأن كل من ترجمه

(١) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٤٤٦ - ٤٤٨.

تعرض لبيانها مع الشرح والتوضيح، كما سيأتي مفصلاً. (١)

وقال في ص ٨٣٠ - ٨٣١، ما نصه:

١٠٥٠ - أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم: وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، منهم يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى بياح السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر. وقال بعضهم: مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيوب، وقال بعضهم، مكان ابن فضال عثمان بن عيسى، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى. (٢)

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء:

٨٩٣ - يونس بن عبد الرحمن، مولى آل يقطين، له ثلاثون كتاباً وقيل إنها مثل كتب الحسين بن سعيد، وزيادة كتاب جامع الآثار. الشرايع. العلل. واختلاف الحديث ومسائله عن أبي الحسن موسى عليه السلام. (٣)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١٧٤٣ - يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين بن موسى مولى بني أسد أبو محمد مضا (جش) ثم ذكر كلام النجاشي، ثم قال. طعن فيه القميون وهو عندي ثقة. (٤)

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٧٧٩ - ٧٨٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٨٣٠ - ٨٣١.

(٣) معالم العلماء - لابن شهر آشوب - ص ١٦٧.

(٤) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٠٧.

وقال ابن داود الحلي في رجاله ايضا:

٥٦٥ - يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين م، ضا ( جنح )  
 طعن عليه القميون وهو عندي ثقة ( به ) سمعت محمد بن الحسن بن  
 الوليد يقول: كتب يونس التي هي بالروايات صحيحة، معتمد عليها  
 إلا ما يتفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره فإنه  
 لا يعتمد عليه ولا يفتى به. ( كش ) فطحي. (١)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٥٨٩٩ / ٩ - يونس بن عبد الرحمن: مولى علي بن يقطين بن  
 موسى، مولى بني أسد، أبو محمد، كان وجهها في أصحابنا متقدما، عظيم  
 المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين  
 الصفا والمروة ولم يروه عنه، وروى عن الكاظم ( والرضا ) عليهما السلام، وكان  
 الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بذل له على الوقف  
 مال جزيل وامتنع من أخذه وثبت على الحق. وقد ورد في يونس بن  
 عبد الرحمن عليه السلام مدح وذم. ثم ذكر مقاله الشيخ المفيد في كتابه مصابيح  
 النور: المتقدم عن النجاشي، الى ان قال: وقال علي بن محمد القتيبي  
 قال: حدثني الفضل بن شاذان قال: حدثني محمد بن الحسن الواسطي  
 وجعفر بن عيسى ومحمد بن يونس أن الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة  
 ثلاث مرات .

ثم قال: وقال الكشي في موضع آخر: أجمعت العصابة على تصحيح  
 ما يصح عنه والإقرار له بالفقه. ثم ذكر الكشي نحو من عشرين  
 حديثا تدل على مدحه وجلالة قدره وعلو منزلته. وأورد الكشي أيضا

(١) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٨٥.

في ذمه نحو من عشرة أحاديث كلها ضعيفة السند، وبعضها مشتمل على فحش وسفه. والأئمة عليهم السلام مبرؤون منزهون عن ذلك، ولعل منشأها الحسد لعلو مرتبة وجلالة قدره (رضي الله عنه). وما ذكره ابن داود راويا عن الكشي أنه فطحي، كأنه سهو لأني لم أجد في كتب الرجال خصوصا في الكشي أنه كان فطحيا، وكأن هذا من صفات يونس بن يعقوب كما ذكره في القسم الأول وقال: فطحي وسيأتي في الضعفاء. ولم يذكره في الضعفاء.<sup>(١)</sup>

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[ ١٠٦٥ ] يونس بن عبد الرحمن يروي عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام كما يظهر من الكافي. وفي روضة الكافي في الربع الثاني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي، والظاهر أن روايته عنه عليه السلام بغير واسطة أنه أخذ الحديث عن أصل من الأصول وقال: قال أبو عبد الله عليه السلام [ عليه السلام ] ؛ لعلمه بأنه عنه عليه السلام " جع " .<sup>(٢)</sup>

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال:

قوله: "يونس بن عبد الرحمن" اه: مضى في زرارة عن ابن طاوس انه مختلف وفي أمالي الصدوق في الصحيح عن علي بن مهزيار كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: جعلت فداك أصلي خلف من يقول بالجسم وخلف من يقول بقول يونس يعني عبد الرحمن؟

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ١٠٨ - ١١١.

(٢) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

فكتب ﷺ: لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة، وأبرؤ منهم برئ الله منهم .

والسند في غاية الصحة الحكاية المكتوبة. ويمكن ان يكون قول يونس قول اشتهر في ذلك الزمان نسبتبه اليه ولم يكن قوله واقعا أو يكون قوله يعنى ابن عبد الرحمن من بعض الرواة اجتهادا وكان خطاء، أو ان الغرض منه كان دفاعا عنه وتحليصا له عن بعض يد الحساد أو غير ذلك. ومضى في جعفر بن عيسى ما يدل على جلالته، وفي على بن حديد ما يشير إلى ذمه وكذا في هشام بن إبراهيم و سعد بن عبد الله وأيوب بن نوح.

وبالجملة: يظهر من كثير من التراجم كترجمة جعفر بن عيسى و زرارة وغيرهما: ان كثيرا من الشيعة يخالف بعضهم بعضا ويذمون ويقدحون ويكفرون وربما كان ذلك من ديانتهم بأنهم كانوا يرون من الاخر ما هو في اعتقادهم باجتهادهم غلوا أو جبر أو تشبيه أو استخفاف به تعالى وربما كان المنشأ الاخر ما هو في اعتقادهم من قصور فهمهم وعدم قابليتهم لدرك حقيقة الامر وكثيرا ما كانوا يعرضون الامر على امامهم وهم ﷺ ربما كانوا يمنعوهم وربما كانوا يسكتون أو يوافقونهم بأنه إذا كان كذلك فهو ملعون أو لا تصلوا خلفه أو نظاير ذلك وهم يفهمون الطعن فيه واللعن عليه واقعا على حسب معتقدهم. ومرّ في زرارة ما ينبّه على ذلك وهم ما كان يمكنهم تكذيبهم في النسبة لمخالفته لمعلومهم ومحسوسهم ولا بيان حقيقة الامر لقصورهم عن دركها ولا يمكنهم مع ذلك مدحه والامر بالصلاة خلفه خوفا من أداء ذلك إلى فساد العقيدة والخلل في الشريعة والصلاة خلف من ليس باهل ممن هو مثله في

اعتقادهم، إلى غير ذلك من المصالح ومما ينبه على ما ذكرنا: قوله: يَأْبِي ذلك عليكم علي بن حديد من دون تصريح بالمنع عن نفسه ﷺ سيما مع ما ذكره الفضل من ميله في الباطن اليه، ثم انهم ربما كانوا يعاتبونه ويؤدّبونه بسبب السكوت الغير المناسب وتحميله إياهم ما لا يتحملون إلى غير ذلك قوله ومثله رواه اه مضى في عبد الله بن جندب ان الحسن بن علي كان سئ الرأي في يونس وروى في الصحيح ما يتضمن ذم يونس ومدح عبد الله. (١)

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٣٣٠٥ - يونس بن عبد الرحمن: مولى علي بن يقطين بن موسى، مولى بني أسد، أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا متقدماً، عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد ﷺ بين الصفا والمروة ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن موسى والرضا (ﷺ)، وكان الرضا ﷺ يشير إليه في العلم والفتوى، وكان ممن بُذِل له على الوقف مال جزيل وامتنع عن أخذه وثبت على الحق. وقد ورد في يونس بن عبد الرحمن ﷺ مدح وذم. قال أبو عمرو الكشي: فيما أخبرني به غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عنه: حدّثني علي بن محمد ابن قتيبة قال: حدّثني الفضل بن شاذان قال: حدّثني عبد العزيز بن المهدي وكان خير قمي رأيتُه وكان وكيل الرضا ﷺ وخاصته فقال: إنّي سألتُه ﷺ فقلت: إنّي لا أقدر على لقائك في كلّ وقت فعمّن آخذ معالم ديني؟ فقال: خذ عن يونس بن عبد الرحمن وهذه منزلة عظيمة. ومثله

(١) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٣٦٦ - ٣٦٧.

رواه كش عن الحسن بن علي بن يقطين سواء. وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته الله قال: حدّثنا علي بن الحسين بن بابويه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمته الله: عرضت على أبي محمد صاحب العسكري رحمته الله كتاب يوم وليلة ليونس فقال: تصنيف من هذا؟ قلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيامة. ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها وإنّما ذكرنا هذا حتّى لا نخليه من بعض حقوقه رحمته الله. وكانت له تصانيف كثيرة، محمد بن عيسى عنه بجميع كتبه، جش. وفي صه: كان وجهاً في أصحابنا متقدماً، عظيم المنزلة، روى عن أبي الحسن موسى والرضا رحمتهما الله، وكان الرضا رحمته الله يشير إليه في العلم والفتيا، وكان يثمن بذل له على الوقف مال جزيل فامتنع من أخذه وثبت على الحق، ثمّ ذكر الرواية المذكورة الأخيرة المتضمّنة لعرض كتابه على العسكري رحمته الله ودعائه رحمته الله بإعطاء الله إياه بكلّ حرف نوراً ثمّ قال: مات يونس بن عبد الرحمن سنة ثمان ومائتين رحمته الله وقدّس روحه. وروى كش حديثاً صحيحاً عن علي بن محمد بن قتيبة، ثمّ ذكر الخبر المذكور عن كش ثمّ قال: وفي حديث صحيح عن علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان عن محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى ومحمد بن يونس أنّ الرضا رحمته الله ضمن ليونس الجنّة ثلاث مرات. وقد روى كش ما ينافي ذلك ذكرناه في كتابنا الكبير وأجبنا عنه، انتهى. وفي ظم: ضعّفه القمّيون، وهو ثقة. وفي ضا: طعن عليه القمّيون، وهو عندي ثقة. وفي ست: له كتب كثيرة، إلى أن قال: أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة، عن محمد بن علي بن

الحسين، عن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه (وعنه إسماعيل بن مرار وصالح بن السندي) وقال محمد بن علي بن الحسين سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به. وفي كش ما مرّ نقله عن صه وجش، وفيه أيضاً: قال الفضل بن شاذان: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا رضي الله عنه يقول: أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه، وذلك أنه خدم أربعة منّا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر رضي الله عنه، ويونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه.

علي بن محمد القتيبي قال: حدّثني أبو محمد الفضل بن شاذان قال: حدّثني أبو جعفر البصري وكان ثقة فاضلاً صالحاً قال: دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا رضي الله عنه فشكى إليه ما يلقي من أصحابه من الواقعة، فقال الرضا رضي الله عنه: دارهم، فإن عقولهم لا تبلغ. حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمد بن إسماعيل الرازي قال: حدّثني عبد العزيز بن المهدي قال: كتبت إلى أبي جعفر رضي الله عنه: ما تقول في يونس بن عبد الرحمن؟ فكتب إليّ بخطّه: أحبه وأترحم عليه وإن كان يخالفك أهل بلدك.

وجدت بخطّ محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجّة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألف ألف جلد ردّاً على المخالفين، ويقال: انتهى علم الأئمة رضي الله عنهم إلى أربعة نفر أولهم سلمان الفارسي والثاني جابر والثالث السيّد

والرابع يونس بن عبد الرحمن . وفيه أيضاً أخباراً كثيرة في ذمّه في آخرها قال أبو عمرو: فليُنظر الناظر وليعجب من هذه الأخبار التي رواها القمّيون في يونس وليعلم أنّها لا تصحّ في العقل . إلى آخر كلامه رحمته .  
 أقول: وفي تعق في المقام كلام طويل الذيل محصّله القدح في روايات الذمّ والتوجيه بما يغني عنه قوله رحمته في رواية القتيبي المذكورة: دارهم فإنّ عقولهم لا تبلغ . وفي مشكا: ابن عبد الرحمن الثقة، أحمد بن محمد ابن الحسن عن أبيه عنه، وعنه إسماعيل بن مرار، ومحمد بن أسلم الجبلي، ويحيى بن أبي [ عمران ]، وصالح بن السندي، والحسين بن سعيد، والعبّاس بن موسى، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ويونس بن بهمن، وأحمد بن الفضل، والحسن بن بنت إلياس، وعبد العزيز بن المهدي، والحسن بن علي بن يقطين. <sup>(١)</sup>

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٢٨٤٩ - يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين، كان وجهاً في الأصحاب، ثقة متقدماً عظيم المنزلة، وكان أبو الحسن رحمته يشير إليه في العلم والفتيا، وهو من أصحاب الاجماع، وروايات الذم مطروحة. <sup>(٢)</sup>  
 وقال السيد علي البروجردي أيضاً:

وروى في مختار " كش " عن يونس بن عبد الرحمن أنه قال: كنت يوماً مع هشام بن الحكم في المسجد، فجاء رسول من قبل يحيى بن خالد وقال: أنه يقول فسدت مذهب الرفضة، لانهم يزعمون أن الدين لا يستقيم الا بالإمام الحي، والآن امامهم في الحبس لا يدرون حي أم

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٧ - ص

ميت . فقال هشام: ان اللازم علينا أن نعتقد أن الإمام حي ما لم يصل خبر الوفاة، سواء كان حاضرا أم غائبا متواريا، فيستصحب بقاءه إلى أن يتحقق الفوت، ثم استقرب لمدعاه باتيان مثال، وهو أنه لو غاب أحد عن أهله وعياله وعشيرته وسافر إلى مكة المعظمة، أو إلى الأماكن البعيدة أو القريبة، أو توارى في بيت من بيوت محلته أو بلده، يجب علينا الحكم بحياته حتى يظهر وينكشف الخلاف. فرجع الرسول إلى يحيى وبلغه ما أجابه هشام، فاعترف بالعجز عن الزامه، وأخبر هارون بما وقع بينه وبين ابن الحكم. ثم أحضره الرشيد فتوارى من خوفه ومؤاخذته إياه، فلم يجده رسله في بيته فعادوا خائبين، وكان مستورا مغمورا إلى شهرين وقليل من الثالث، فأدركه الموت وتخلص من عذاب هارون، ووفد إلى جنة النعيم رضي الله عنه.

وقد نقل عن يونس أن دخوله على يحيى بن خالد ومباحثته مع سليمان بن جرير إنما هو بعد حبس الإمام السابع عليه السلام. قد نقل في مختاره عن يونس بن يعقوب أنه قال: كان ذات يوم عند أبي عبد الله عليه السلام جمع من أصحابه، منهم حمران بن أعين، ومؤمن الطاق، وهشام بن سالم، وهشام بن الحكم، وكان هشام في هذه الأيام شابا حديث البلوغ، فقال الإمام له: قرر صورة مناظرتك مع عمرو بن عبيد رئيس المعتزلة، فعرض أي لأستحي ذكرها في مجلسكم، ولا يجري اللسان على تقريرها في حضرتكم لأجل المهابة والجلالة. فقال الإمام عليه السلام: إذا رخصتكم بشئ فلا مجال للتوقف في الأداء. فشرع هشام مع كمال الاطمينان في عرض الواقعة، وقال: لما بلغني أن عمرو بن عبيد في مسجد البصرة يدعي تعض المراتب ويتكلم بطريق أسلافه في الإمامة وغيرها من المسائل الكلامية، وتوجهت إلى البصرة، فوصلت إليها يوم الجمعة وأتيت إلى

المسجد، فرأيت أن عمرو بن عبيد لبس شملة من الصوف الأسود، وشملة أخرى جعلها رداء له، وصف في دوره جمع ويسألون عنه المسائل العلمية. فانفتحت الصفوف وجلست في امامه مؤدبا. فسألت منه: أيها العالم أنا رجل غريب أتأذن لي أن أسأل مسألة؟ فقال: نعم، فسألت: هل لك عين؟ فقال: يا بني أي سؤال هذا تسأل مني؟ قلت: ان مسألتي هذه. ثم قال: اسأل وإن كانت مسألتك مسألة الحمقاء. فقلت: أجبني عن ذلك السؤال، فقال: نعم لي عين. فقلت: أي شئ بها تراه؟ قال: الألوان والأشخاص.

ثم سألت هل لك أنف؟ قال: نعم فقلت: أي شئ تعمل به؟ فقال: نستشم الرائحة به.

ثم سألت هل لك فم؟ قال: نعم. فقلت: أي شئ تعمل به؟ قال: ذقت به طعم الأغذية.

ثم سألت هل لك قلب؟ قال: نعم. قلت: أي شئ تعمل به؟ قال: تميزت به كل ما يورد على الأعضاء المذكورة.

فقلت: إن هذه الأعضاء بريئة غير محتاجة إليه أم لا؟ فقال: لا.

فقلت له: كيف تحتاج هذه الأعضاء إلى القلب؟ مع أن لها قوى مدركة حاسة للذوق والشم والبصر، وتكون صحيحة سليمة.

فقال: يا بني لو حصل لي شك فيما بصرت وذقت وشممت رجعت إلى القلب، فيحصل لي اليقين ويرتفع ويزول الشك.

فاذن قلت: ان البارئ تعالى خلق القلب لتمييز شك الجوارح للخلق؟ فقال: نعم.

فقلت: لا جرم فوجود القلب لازم لرفع شبهة الجوارح؟ فقال: نعم. فقلت انكم تزعمون أن الله تعالى لم يخل هذه الجوارح من امام ترجع

إليه لتمييز الشك واليقين والصحيح والسقيم منها، فكيف يمكن أن يخلي الخلائق الكثيرة من امام يرجعون إليه عند الحيرة والشك؟ فسكت وصار متأملاً، ثم بعد لحظة رفع رأسه والتفت إلى وقال: هل أنت هشام بن الحكم؟ قلت: لا.

ثم قال: هل أنت مجالسه؟ قلت: لا.

فقال: من أهل أي محلة؟ فقلت: من الكوفة.

فقال: أنت هشام، ثم قام وأجلسني في مقامه ولم يتكلم بكلام حتى خرجت من المجلس.

فإذا أتممت القصة ضحك ثم قال ﷺ: ممن تعلمت هذا المضمون؟ قلت: يا بن رسول الله لم أعلم من أحد الا أنه جرى [كذا] الله تعالى على لساني.

ثم قال الإمام ﷺ: والله أنه في صحف إبراهيم وموسى.

وأيضاً ذكر في مختار كش قال النظام لهشام في يوم: ان أهل الجنة لم يكونوا مؤبدين في الجنة، إذ يلزم من بقاء السرمدي الأبدي في الجنة، كونه بقاء الله تعالى من كونه أبدياً أزلياً سرمدياً. فقال: انه لا يلزم من بقاء الأبدي في الجنة المماثلة مع بقاء ذات الباري تعالى، فان بقاءهم فيها بالمبقي والمؤبد، وهو الله تعالى باق بدونه. ثم قال على سبيل المكابرة: ان كونهم في الجنة مخلدين محال، بل يعرض لهم الغشوة في الجنة. فقال هشام: ان الله تعالى ذكر في كتابه الكريم ( وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ) قال: نعم فقال: فإذا تطلب الأنفس البقاء الأبدي من الله السرمدي الأزلي يجب أن يحصل لهم. فقال: ان الله تعالى لم يجعل لهم ذكراً بهذا الطلب، ولم يعطهم هذا المطلوب في خاطرهم، ولم يكن لهم سبيل إليه. فقال له: فإذا جاز الخمود والغشوة لأهل الجنة، فيجوز أن

ينظر أحد منهم بفاكهة تجرد يرتفع يده لقطع الفاكهة يخفض الشجر رأسه ويقبل إليه ويستقيم يده لاختها، ثم يرى فاكهة شجر آخر أعلى من الأول، فيستقيم يده الأخرى بفاكهة الآخر، وفي هذه الحالة التي يستمسك اليدان بالشجرين يحصل له الغشوة والحمود، فيرتفعان ويبقى مصلوبا، ولم يكن في الجنة مصلوب البتة. فقال النظام: ان وقوع هذه الصورة محال. فقال له: أيها الجاهل فكيف يكون الحمود الذي يستلزم المحال لا يكون هو في نفسه محالا، ويكون الخلود محالا مع عدم استلزامه المحال؟.

وأيضاً قد ذكر في الكتاب أنه يقول في مناجاة الرب: اللهم ما عملت وأعمل من خير مفترض وغير مفترض فجميعه عن رسول الله ﷺ وأهل بيته الصادقين عليهم السلام صلواتك عليه وعليهم حسب منازلهم عندك، فتقبل ذلك كله مني وعنهم، وأعطني من جزيل ثوابك بحيث ما أنت أهله.<sup>(١)</sup>

وقال الـميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:  
٧٩٢ - يونس بن عبد الرحمن، مولى علي بن يقطين، أبو محمد، وجه، متقدم في أصحابنا، ثقة، جليل، عظيم المنزلة، وعرض على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب له في عمل يوم وليلة، فقال عليه السلام: ( أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة ) روى عن أبي الحسن موسى وعن الرضا عليه السلام، وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بذل له على الوقف مال جليل، فامتنع من أخذه وثبت على الحق. روى عنه إسماعيل بن مرّار، وصالح بن السندي، ومحمد بن عيسى بن عبيد.<sup>(٢)</sup>

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٥٦١ - ٥٦٤.

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - للميرزا أبو القاسم النراقي - ص ١٤٦ - ١٤٧.

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٥٧٤ - يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين: ولد في أيام هشام ابن عبد الملك كما قاله النجاشي. أبو محمد كان ثقة وجها فقيها مرجعا عظيم القدر والمنزلة من أصحاب الكاظم والرضا صلوات الله عليهما. وروى الكشي عن الفضل بن شاذان، عن عبد العزيز بن المهدي - وكان خير قمي رأيت، وكان وكيل الرضا صلوات الله عليه وخاصة - قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إني لا ألقاك كل وقت فعمن آخذ معالم ديني؟ قال: خذ عن يونس بن عبد الرحمن. وروي أيضا بأسانيد متعددة عن الحسن بن علي بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك لا أكاد أصل إليك لأسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم ديني. أفيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم.

وروي أنه قال له الكاظم عليه السلام: ارفق بهم فان كلامك يدق عليهم.

كلمات البصريين في ذمه عند الرضا عليه السلام وبكاؤه لذلك، وقول الرضا عليه السلام: يا يونس فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضيا؟! يا يونس حدث الناس بما يعرفون. واتركهم مما لا يعرفون - إلى أن قال: - يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضيا، لم يضرك ما قال الناس. جد ج ٢ / ٦٦، وكمباج ١ / ٨٦.

وروى الكليني عنه قال: مات أبو إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير. وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته طمعا في الأموال. وكان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار. فلما

رأيت ذلك وتبينت الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه ما علمت، تكلمت ودعوت الناس إليه. فبعثنا إلي وقالوا: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك. وضمننا لي عشرة آلاف دينار. وقالوا لي: كف. فأبيت وقلت لهما: إنا روينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان. وما كنت لأدع الجهاد في أمر الله على كل حال. فناصرني وأضمرالي العداوة.

ع، ن: بسند آخر، وكش بسند آخر عنه مثله. كمباج ١١ / ٣٠٨، وجد ج ٤٨ / ٢٥٢.

وروى كش وغيره في حقه روايات مادحة متواترة تزيد على ثلاثين خبرا فيها الصحيح والحسان. وما يتوهم منها الذم كلها ضعيفة السند. فمن المادحة: ما روى كش أن الرضا عليه السلام ضمن له الجنة ثلاث مرات، وكذا الجواد عليه السلام ضمن له الجنة على نفسه وآبائه عليهم السلام. وأن له كتاب يوم وليلة تصفحه الجواد عليه السلام من أوله إلى آخره، وقال: رحم الله يونس - ثلاثا. وكذا تصفحه أبو الحسن العسكري صلوات الله عليه كله، ثم قال: هذا ديني ودين آبائي وهو الحق كله.

وقال فضل بن شاذان: ما نشأ بعد سلمان أفقه من يونس بن عبد الرحمن وإنه حج أزيد من خمسين مرة آخرها عن الرضا عليه السلام. وقال الرضا عليه السلام: أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في زمانه، ويونس في زمانه كسلمان في زمانه. وقال: انظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاورا الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الجواد عليه السلام: رحمه الله. كان على ما نحب. وفي رواية أخرى قال عليه السلام: رحم الله يونس. رحم الله يونس. نعم العبد كان لله عز وجل.

وفي أخرى: رحمه الله كان عبدا صالحا.

انتهى ما نقلنا من روايات الكشي ملخصا فمن أرادها بتمامها وغيرها فليراجع إلى رجال كش ص ٣٠٠ - ٣٠٩. ويقال له: يونس المصلي، لكثرة صلاته، كما في كمباج ١٤ / ٥٧٤، وجد ج ٦٣ / ٢٤. ونقل النجاشي في الصحيح أن كتابه عرض على أبي محمد العسكري صلوات الله عليه، فقال: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة. والظاهر أن كتبه كانت عند الكليني والشيخ. فقد يأخذ الكليني الأحاديث منها لعلمه بها وشهرتها ولا يذكر طريقه إليها، فيقول: يونس، عن مثنى، عن أبي بصير، كما في باب الصمت من الكافي، وباب منع الزكاة، وباب الكبائر وغيرهما، وباب العلة في أن السهام لا تكون أكثر من ستة وكله من كلام يونس، وكذا في باب تفسير ما يحل من النكاح وما يحرم. وقد يذكر الطريق. وكذا الشيخ في يب وصا قد ينقل من أصل كتابه من دون ذكر الطريق، وقد يذكر الطريق. وقد فصلنا الكلام في ذلك في كتابنا الأعلام الهداية ونقلنا عن العلامة المامقاني نص المحقق بأن كتاب يونس بن عبد الرحمن وكتاب الفضل بن شاذان كانا عنده.

أقول: ولقي مولانا الباقر عليه السلام فيما بين الصفا والمروة ولم يرو عنه. وأما قوله: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني أن أسأله عن شيء - كما نقله كش - يعني السؤال هناك، فلا ينافي ما سيأتي من رواياته عن الصادق صلوات الله عليه. ففي تفسير العياشي ج ٢ / ١١٤ عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أخذ سارقا فعفا عنه - الخ. وفيه ج ٢ / ١١٩: عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق) - الآية. قال: الولاية. ولا وجه لاحتمال الإرسال أو التعدد. ومدائح يونس

كثيرة ليس هنا موضع ذكرها. وله تصانيف كثيرة. و الجواب عما يوهم ذمه هو ما أجابه الصادق عليه السلام في علة ذمه لزرارة وأنها لدفع الظلم عنه مثل ما صنع الخضر على نبينا وآله و عليه السلام بالسفينة عابها لتسلم من السلطان. مات يونس سنة ٢٠٨ وتوفي مولانا الرضا عليه السلام سنة ٢٠١ أو ٢٠٢. فأدرك من أيام الجواد عليه السلام سنين خمسة أو أكثر. وهو باب الرضا عليه السلام، كما ذكرناه في مستدرك السفينة ج ١ / ٣٩٢ لغة (بوب). وفي ترجمة جابر مدحه. وقال العلامة المامقاني: هو قد أدرك زمان الصادق عليه السلام بلا شبهة. <sup>(١)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٣٨٦٣ - يونس بن عبد الرحمن: قال النجاشي: "يونس بن عبد الرحمن، مولى علي بن يقطين بن موسى، مولى بني أسد، أبو محمد: كان وجهاً في أصحابنا متقدماً، عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد عليه السلام، بين الصفا والمروة ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن موسى والرضا عليه السلام، وكان الرضا يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بذل له على الوقف مال جزيل، فامتنع من أخذه وثبت على الحق، وقد ورد في يونس بن عبد الرحمن مدح وذم. وقال أبو عمرو الكشي: فيما أخبرني به غير واحد من أصحابنا، عن جعفر ابن محمد، عنه، حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رأيت، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، فقال: إني سألته فقلت: إني لا أقدر على لقاءك في كل وقت، فعمن أخذ معالم ديني؟ فقال: خذ عن يونس ابن عبد الرحمن.

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٠٩

وهذه منزلة عظيمة، ومثله رواه الكشي عن الحسن بن علي بن يقطين سواء. وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، في كتابه مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته، قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمته: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر رحمته كتاب يوم وليلة ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة. ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، وإنما ذكرنا هذا حتى لا نخليه من بعض حقوقه رحمته. وكانت له تصانيف كثيرة، منها: كتاب السهو، كتاب الأدب والدلالة على الخير، كتاب الزكاة، كتاب جوامع الآثار، كتاب الشرائع، كتاب الصلاة، كتاب العلل الكبير، كتاب اختلاف الحج، كتاب الاحتجاج في الطلاق، كتاب علل الحديث، كتاب الفرائض، كتاب الفرائض الصغير، كتاب الجامع الكبير في الفقه، كتاب التجارات، كتاب تفسير القرآن، كتاب الحدود، كتاب الآداب، كتاب المثالب، كتاب علل النكاح وتحليل المتعة، كتاب البداء، كتاب نوادر البيوع، كتاب الرد على الغلاة، كتاب ثواب الحج، كتاب النكاح، كتاب المتعة، كتاب الطلاق، كتاب المكاسب، كتاب الوضوء، كتاب البيوع والمزارعات، كتاب يوم وليلة، كتاب اللؤلؤ في الزهد، كتاب الإمامة، كتاب فضل القرآن. أخبرنا محمد بن علي أبو عبد الله بن شاذان القزويني، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا يونس، بجميع كتبه ". وقال الشيخ (٨١٠): " يونس بن عبد الرحمن، مولى آل يقطين، له كتب كثيرة (أكثر

من ثلاثين كتابا)، وقيل إنها مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة، (وله كتاب جامع الآثار)، وكتاب الشرايع، وكتاب العلل، وكتاب اختلاف الحديث ومسائله عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام. أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة عن أبي جعفر بن بابويه، عن محمد بن الحسن، وعن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه. وأخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، وعلي بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، وصالح بن السندي، عنه. ورواها أبو جعفر بن بابويه، عن حمزة بن محمد العلوي، ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل، وصالح، عنه. وأخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه.

وقال أبو جعفر بن بابويه: سمعت ابن الوليد عليه السلام يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، إلا ما يتفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، ولم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به .

وعده في رجاله (تارة): من أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلا: " يونس ابن عبد الرحمن، مولى علي بن يقطين، ضعفه القميون، وهو ثقة ". و (أخرى): من أصحاب الرضا عليه السلام، قائلا: " يونس بن عبد الرحمن، من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، مولى علي بن يقطين، طعن عليه القميون وهو عندي ثقة ".

وعده البرقي أيضا (تارة): من أصحاب الكاظم عليه السلام. و (أخرى): من أصحاب الرضا عليه السلام. روى عن صفوان الجمال، وروى عنه عبد الله ابن محمد اليماني. كامل الزيارات: الباب (٧٧)، في أن زائري الحسين

تشييعهم الملائكة، الحديث ٤. روى عن هشام، وروى عنه إسماعيل ابن مرار. تفسير القمي: سورة الانعام، في تفسير قوله تعالى: ( وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ). ثم إن الكشي عنون يونس ابن عبد الرحمن، أبا محمد صاحب آل يقطين ( ٣٥١ )، وقال: " حدثني علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزيز بن المهدي - وكان خير قمي رأيته، وكان وكيل الرضا (ع)، وخاصة -، قال: سألت الرضا (ع) فقلت: إني لا ألقاك في كل وقت، فممن أخذ معالم ديني؟ قال: خذ عن يونس بن عبد الرحمن. علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني محمد ابن الحسن الواسطي، وجعفر بن عيسى، ومحمد بن يونس: أن الرضا (ع) ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات.

علي بن محمد القتيبي، عن الفضل، قال: حدثني جعفر بن عيسى اليقطيني، ومحمد بن الحسن، جميعاً: أن أبا جعفر (ع) ضمن ليونس بن عبد الرحمن الجنة على نفسه وأبائه (ع). جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان، قال: حدثني أحمد بن أبي خلف، عن أبي جعفر (ع)، قال: كنت مريضاً فدخل علي أبو جعفر (ع) يعودني عند مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعل يتصفحه ورقة ورقة حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، وجعل يقول: رحم الله يونس، رحم الله يونس، رحم الله يونس.

جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: سمعت الفضل بن شاذان يقول: ما نشأ في الاسلام رجل من سائر الناس كان

أفقه من سلمان الفارسي، ولا نشأ رجل بعده أفقه من يونس بن عبد الرحمن .

وروى عن أبي بصير حماد بن عبد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري، قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي ألفه يونس بن عبد الرحمن، على أبي الحسن العسكري عليه السلام، فنظر فيه وتصفح حله، ثم قال: هذا ديني ودين آبائي وهو الحق كله .

أقول: تقدم عن النجاشي بسند صحيح، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري، عرض كتاب يونس على أبي محمد صاحب العسكر، وقوله عليه السلام: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة.

وحدثني إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله.

أقول: هذه الرواية صحيحة، بناء على أن إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس، هو إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي الثقة، كما هو الظاهر.

وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القصاص الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حج يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألف ألف جلد ردا على المخالفين، ويقال: إنتهى علم الأئمة عليهم السلام إلى أربعة نفر: أولهم سلمان الفارسي، والثاني جابر، والثالث السيد، والرابع يونس بن عبد الرحمن.

وقال العبيدي (الثقة): سمعت يونس بن عبد الرحمن يقول: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني أن أسأله عن شيء. قال: وكان ليونس بن عبد الرحمن أربعون أخا يدور عليهم

في كل يوم مسلماً، ثم يرجع إلى منزله فيأكل ويتهيأ للصلاة، ثم يجلس للتصنيف وتأليف الكتب، وقال يونس: صمت عشرين سنة، وسألت عشرين سنة، ثم أجت. وقال الفضل بن شاذان: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أبو حمزة الثمالي في زمانه، كسلمان في زمانه، وذلك أنه خدم منا أربعة: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام، ويونس في زمانه، كسلمان في زمانه.

أقول: تقدم في ترجمة أبي حمزة الثمالي، قول الفضل بن شاذان قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه. " قال محمد بن يحيى الفارسي: حدثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد ابن عيسى الأشعري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: أنظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاورا الرسول الله صلى الله عليه وآله.

حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، قال: حدثني الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ قال: من يونس؟ قلت: ابن عبد الرحمن، قال: لعلك تريد مولى بني يقطين؟ قلت: نعم، قال: رحمه الله فإنه كان على ما نحب. محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أبو العباس الحميري، عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس، قال: رحمه الله. حدثني آدم بن محمد، قال: حدثني علي بن محمد الدقاق النيسابوري، قال: حدثني محمد بن موسى السمان، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام،

وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومى أبو الحسن عليه السلام إلى يونس: أدخل البيت، فإذا بيت مسبل عليه ستر، وإياك أن تتحرك حتى نؤذن لك، فدخل البصريون وأكثروا القول من الوقية والقول في يونس، وأبو الحسن عليه السلام مطرق، حتى لما أكثروا وقاموا فودعوا وخرجوا، فأذن ليونس بالخروج فخرج باكيا، فقال: جعلني الله فداك، أنا أحامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند أصحابي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا يونس، فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضيا، يا يونس، حدث الناس بما يعرفون واركهم مما لا يعرفون، كأنك تريد أن يكذب على الله في عرشه، يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة، ثم قال الناس بكرة أو قال الناس درة، أو بكرة، فقال الناس درة، هل ينفعك ذلك شيئا؟ فقلت: لا، فقال: هكذا أنت يا يونس، إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضيا لم يضرك ما قال الناس.

حدثني علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عن يونس، فقال: من يونس؟ قلت مولى علي بن يقطين، فقال: لعلك تريد يونس بن عبد الرحمن؟ فقلت: لا والله لا أدري ابن من هو، قال: بل هو ابن عبد الرحمن، ثم قال: رحم الله يونس، رحم الله يونس، نعم العبد كان لله عز وجل.

حدثني علي بن محمد القتيبي، قال:

حدثني الفضل بن شاذان، قال: سمعت الثقة، يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: يونس بن عبد الرحمن في زمانه، كسلمان الفارسي في زمانه. قال الفضل: ولقد حج يونس إحدى وخمسين حجة آخرها عن الرضا عليه السلام.

حمدويه بن نصير، قال:

حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قال العبد الصالح: يا يونس أرفق بهم فإن كلامك يدق عليهم، قال: قلت إنهم يقولون لي زنديق، قال لي: وما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة، فيقول الناس هي حصاة، وما ينفعك أن يكون في يدك حصاة، فيقول الناس لؤلؤة.

أقول: هذه الرواية صحيحة، إلا أنها من يونس نفسه .

علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبو جعفر البصري - وكان ثقة، فاضلا، صالحا -، قال: دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا عليه السلام، فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقعة، فقال الرضا عليه السلام: دارهم فإن عقولهم لا تبلغ. علي بن محمد، قال: حدثني عدة من أصحابنا: أن يونس بن عبد الرحمن قيل له: إن كثيرا من هذه العصابة يقعون فيك ويذكرونك بغير الجميل، فقال: أشهدكم أن كل من له في أمير المؤمنين عليه السلام نصيب فهو في حل مما قال.

حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثني عبد العزيز بن المهدي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس بن عبد الرحمن؟ فكتب إلي بخطه: أحبه وأترحم عليه وإن كان يخالف أهل بلدك. حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن الرضا عليه السلام، فقال: سألته عن يونس، قال: مولى آل يقطين؟ قلت: نعم، فقال لي: رحمه الله كان عبدا صالحا. قال حمدويه: قال محمد بن عيسى: وكان يونس أدرك أبا عبد الله عليه السلام، ولم يسمع منه.

أقول: هذه الرواية صحيحة .

وجدت بخط جبرئيل بن أحمد في كتابه: حدثني أبو سعيد الأدمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن ربيع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصري، عن عثمان بن رشيد البصري: قال أحمد بن محمد الأقرع: ثم لقيت محمد بن الحسن فحدثني بهذا الحديث، قال: كنا في مجلس عيسى ابن سليمان ببغداد، فجاء رجل إلى عيسى فقال: أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأول عليه السلام في مسألة أسأله عنها: جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس، فأعطيتهم من الزكاة شيئاً؟ قال: فكتب إلي: نعم أعطيتهم، فإن يونس أول من يجيب عليا إذا دعى، قال: وكنا جلوسا بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال: قد مات أبو الحسن موسى عليه السلام، وكان يونس في المجلس، فقال يونس: يا معشر أهل المجلس إنه ليس بيني وبين الله إمام، إلا علي بن موسى عليه السلام فهو إمامي.

حدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني هشام المشرقي، أنه دخل على أبي الحسن الخراساني عليه السلام، قال: إن أهل البصرة سألوا عن الكلام، فقالوا: إن يونس يقول: إن الكلام ليس بمخلوق. قلت لهم: صدق يونس، إن الكلام ليس بمخلوق، أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن أخالق هو أم مخلوق؟ فقال لهم: ليس بخالق ولا مخلوق، إنما هو كلام الخالق، فقويت أمر يونس، وقالوا: إن يونس يقول: إن من السنة أن يصلي الإنسان ركعتين وهو جالس بعد العتمة، فقلت: صدق يونس.

أقول: هذه الرواية صحيحة .

محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثني عبد العزيز بن المهدي القمي، قال: محمد بن

نصير، قال: محمد بن عيسى - وحدث الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضا - قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك إني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم ديني، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة، أخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم .  
أقول: هذه الرواية صحيحة.

محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد ابن عيسى، قال: أخبرني يونس أن أبا الحسن عليه السلام ضمن لي الجنة من النار.

أقول: هذه الرواية صحيحة، إلا أنها من نفس يونس .

جبرئيل بن أحمد، قال: سمعت محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهدي، قال: قلت للرضا عليه السلام: إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى آل يقطين؟ قال: نعم. حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد ابن عيسى، قال: قال ياسر الخادم: إن أبا الحسن الثاني عليه السلام، أصبح في بعض الأيام، فقال لي: رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين وبين عينيه غرة بيضاء، فتأولت ذلك على الدين. علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد ابن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس ابن عبد الرحمن. قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير، وذلك سبب وقوفهم وجحودهم موته، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، قال: فلما رأيت ذلك وتبين عليّ الحق، وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت، تكلمت ودعوت الناس إليه، قال: فبعثنا إلي وقال لي: لا تدعو إلى هذا، إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، وضمنا

لي عشرة آلاف دينار، وقالالي: كف. قال يونس: فقلت لهما: إنا روينا عن الصادقين أنهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب عنه نور الايمان وما كنت أدع الجهاد وأمر الله على كل حال. قال: فناصباني وأظهرالي العداوة.

أقول: رواها الصدوق تثني بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، مثله. العلل: باب العلة التي من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام (١٧١)، والعيون: الجزء ١، باب السبب الذي قيل من أجله بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام، الحديث ٢. ورواها الشيخ عن محمد بن يعقوب، مثله. الغيبة: في الكلام على الواقعة. " جعفر بن أحمد، عن يونس، قال: قلت له عليه السلام: قد عرفت انقطاعي إليك وإلى أبيك، وحلفته بحق الله وحق رسوله وحق أهل بيته - وسميتهم حتى انتهيت إليه - أن لا يخرج ما يخبرني به إلى الناس، وإني أرجو أن يقول أبي حي، ثم سألته عن أبيه أحي أم ميت؟ فقال: قد والله مات، قلت: جعلت فداك، إن شيعتك - أو قلت مواليك - يروون أن فيه شبه أربعة أنبياء، قال: قد والله الذي لا إله إلا هو هلك، قال: قلت هلاك غيبة، أو هلاك موت؟ فقال: هلاك موت والله، قلت: جعلت فداك، فلعلك مني في تقية؟ قال: فقال: سبحان الله، قد والله مات، قلت: - حيث كان هو في المدينة ومات أبوه في بغداد - فمن أين علمت موته؟ قال: جاءني منه ما علمت به أنه قد مات، قلت: فأوصي إليك؟ قال: نعم، (قلت): فما شرك فيها أحد معك؟ قال: لا. قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ فقال: لا. قلت: فأنت إمام؟ قال: نعم.

علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا

رأها، وقد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس وهشام. هذه هي الروايات المادحة وهي متضافرة، على أن فيها الصحاح على ما مر. وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر، عد الكشي إياه في أصحاب الاجماع، وأن يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى أفقههم. وتقدم أيضا في ترجمة محمد بن سنان، قول الكشي: قد رواه عنه الفضل، وأبوه، ويونس، إلى أن قال: وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم. وتقدم أيضا رواية الكشي في ترجمة هشام بن سالم باسناده، عن عبد الملك بن هشام الحنيط، عن الرضا عليه السلام أنه قال: لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه. وتقدم أيضا عنه في ترجمة حريز، أن يونس يذكر عنه فقها كثيرا.

ومما يشهد على جلالة يونس ومكانته من الفقه، أن محمد بن يعقوب الكليني عقد في الكافي بابين لكلام يونس، الأول: في تفسير ما يحل من النكاح وما يحرم، والفرق بين النكاح والسفاح والزنا، الجزء ٥، الباب ٨٩. والثاني: باب العلة في أن السهام لا تكون أكثر من ستة، الجزء ٧، الباب ١١ وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن سعيد، شدة اهتمامه بتمييز الأحاديث صحيحها عن سقيمها، فقد وافى العراق فوجد بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجد أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، متوافرين، فسمع منهم وأخذ كتبهم، فعرضها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام، فأنكر منها أحاديث كثيرة، (الحديث).

وأما الروايات الدامة فهي كما تلي:

علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثني مروك بن عبيد، عن محمد ابن عيسى القمي، قال: توجهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى آل يقطين، فقال: أين تذهب؟ قلت: أريد أبا

الحسن، قال أسأله عن هذه المسألة، قل له: خلقت الجنة بعد؟ فإني أزعم أنها لم تخلق، قال: فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فجلست عنده، فقلت له: إن يونس مولى آل يقطين أودعني إليك رسالة، قال: وما هي؟ قلت: قال أخبرني عن الجنة خلقت بعد، فإني أزعم أنها لم تخلق، فقال: كذب فأين جنة آدم عليه السلام .

أقول: هذه الرواية ضعيفة بالارسال .

علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك ابن عبيد، عن يزيد بن حماد، عن ابن سنان، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن يونس يقول: إن الجنة والنار لم يخلقا، فقال: ماله لعنه الله، وأين جنة آدم؟ .

أقول: هذه الرواية ضعيفة بعلي.

علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن أبادية، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في يونس، فكتب: لعنه الله ولعن أصحابه، أو برئ الله منه ومن أصحابه.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بعلي، ومحمد بن أبادية .

علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال: قال لي يونس: أكتب إلى أبي الحسن عليه السلام، فأسأله عن آدم، هل فيه من جوهرية الله شيء؟ قال: فكتب إليه فأجابته: هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة، فقلت ليونس، فقال: لا يسمع ذا أصحابنا فيبرؤون منك، قال: قلت ليونس: يبرؤون مني أو منك.

أقول: هذه الرواية ضعيفة، بعلي بن محمد ويونس بن بهمن .

علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن الحسين بن

راشد، قال: لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان، قال: قلنا ليونس: هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان، فقال: إن دخل في هذا الامر طائعا أو مكرها فهو طاغوت.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بعلي .

علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن علي بن مهزيار، عن الحضيبي، أنه قال: إن دخل في هذا الامر طائعا أو مكرها، انتقضت النبوة من لدن آدم.

أقول: هذه الرواية ضعيفة، بعلي، والحضيبي، فإنه لم تثبت وثاقته .

جعفر بن معروف، قال: سمعت يعقوب بن يزيد، يقع في يونس ويقول: كان يروي الأحاديث من غير سماع.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بالارسال .

علي، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد ابن الحسن بن صباح، عن أبيه، قال: قلت ليونس: أخبرني دلالة أنك قلت: لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقوم بالكتاب الذي كتبه إليه لوجهت إليه بخمسمائة ماهر تقي، قال: نعم، قلت: ويحك فأني شئ أردت بذلك؟ فقال: أردت أن أغنيه عن دفاينكم، فقلت: أردت أن تغير الله في عرشه.

أقول: هذه الرواية ضعيفة، بعلي، وبالارسال، وبمحمد بن الحسن، وأبيه .

علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علي ابن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال: كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرأه في بابه حتى ضرب به الأرض، فقال: كتاب ولد الزنا للزانية، فكان كتاب يونس.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بعلي بن محمد وبالارسال .

طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني الشجاعى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن يسار، عن الحسن ابن بنت إلياس، عن يونس بن بهمن، قال: قال يونس بن عبد الرحمن: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم عليه السلام، هل فيه من جوهرية الرب شئ؟ قال: فكتب إلي جواب كتابي: ليس صاحب هذه المسألة على شئ من السنة، زنديق.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بطاهر بن عيسى، والشجاعى، ويونس ابن بهمن. آدم بن محمد القلانسي البلخى، قال: حدثني علي بن محمد القمى، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمى، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت أصلي خلف من لا أعرف؟ فقال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، فقلت له: أصلي خلف يونس وأصحابه؟ فقال: يأبى ذلك عليكم علي بن حديد، قلت: آخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم. قال: فسألت علي بن حديد عن ذلك، فقال: لا تصل خلفه ولا خلف أصحابه.

أقول: هذه الرواية ضعيفة بآدم، وعلي بن محمد القمى .

آدم، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمى، قال: حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم الحضينى الأهوازي، قال: لما حمل أبو الحسن إلى خراسان، قال يونس ابن عبد الرحمن: إن دخل في هذا الامر طائعا، أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم.

أقول: هذه الرواية ضعيفة، بآدم، وعلي بن محمد بن يزيد القمى، ومحمد ابن إبراهيم الحضينى.

آدم بن محمد، قال: حدثني علي بن محمد القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام إذ ورد عليه كتاب يقرأه، فقرأه ثم ضرب به الأرض، فقال: هذا كتاب ابن زان لزانية، هذا كتاب زنديق لغير رشده، فنظرت إليه فإذا كتاب يونس.

أقول: هذه الرواية ضعيفة، بآدم، وعلي بن محمد القمي.

قال أبو عمرو: فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الأخبار التي رواها القميون في يونس، وليعلم أنها لا تصح في العقل، وذلك أن أحمد بن محمد ابن عيسى، وعلي بن حديد، قد ذكرا الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس، ولعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه، ومن علي مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن، فممن كان أخذ من يونس بن عبد الرحمن، فلا يعقل أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه، والعقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بألستهم على نفوسهم، وأما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد، فإن أبا الحسن عليه السلام أجل خطرا، وأعظم قدرا من أن ينسب أحدا إلى الزنا، وكذلك آبؤه عليه السلام من قبله، وولده من بعده، لان الرواية عنهم بخلاف هذا، إذ كانوا قد نهوا عن مثله وحثوا على غيره، مما فيه الريبة للدين والدنيا. وروى علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحدة أنس وأسلم، فإن أبيتُم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون في مجالستهم. فما حكاه هذا الرجل عن الإمام عليه السلام في باب الكتاب ما لا يليق به، إذ كانوا عليهم السلام منزهين عن البذاء والرفث والسفه. وتكلم عن الأحاديث الاخر بها يشاكل هذا.

أقول: ما ذكره الكشي متين جدا، ولقد أجاد فيما أفاد، ويزاد على ما ذكره أن الروايات الدائمة بأجمعها ضعيفة، فلا تصلح لمعارضة الأخبار المتقدمة المادحة.

ثم إن هناك أخبارا آخر وردت في ذم يونس، منها ما تقدم في ترجمة هشام بن إبراهيم العباسي، من رواية الكشي بسنده، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى، وابن سنان، أنهما سمعا أبا الحسن عليه السلام، يقول: لعن الله العباسي فإنه زنديق وصاحبه يونس، فإنهما يقولان بالحسن والحسين.

وهذه الرواية أيضا ضعيفة، ولا أقل من أنها مرسلة.

وتقدم في ترجمة هشام بن الحكم رواية الكشي بسنده، عن أبي محمد الحجال، عن بعض أصحابنا، عن الرضا عليه السلام، قال: ذكر الرضا عليه السلام العباسي، فقال: هو من غلمان أبي الحارث، يعني يونس بن عبد الرحمن، وأبو الحارث من غلمان هشام، وهشام من غلمان أبي شاهر، وأبو شاهر زنديق. وهذه الرواية أيضا ضعيفة، ولا أقل من الأرسال، وتقدم في ترجمة أيوب بن نوح قول حمدان القلانسي، من أن أيوب كان يقع في يونس فيما يذكر عنه. والجواب عن ذلك: أن وقوع أيوب في يونس لم يثبت، وإنما هو أمر يذكر عنه، وعلى تقدير الثبوت فهذا اجتهاد من أيوب، ولا يعتمد في اجتهاده.

ومنها: ما رواه ابن إدريس في السرائر، عن علي بن سليمان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن الفضيل البصري، قال: نزل بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة ذات ليلة، فصلى المغرب فوق سطح من سطوحنا، فسمعتة يقول في سجوده بعد المغرب: اللهم العن الفاسق ابن الفاسق، فلما فرغ من صلاته، قلت له: أصلحك الله، من هذا

الذي لعنته في سجودك؟ فقال: هذا يونس مولى آل يقطين، فقلت له إنه قد أضل خلقا من مواليك، إنه كان يفتيهم عن آبائك: أنه لا بأس بالصلاة بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وبعد العصر إلى أن تغيب الشمس، فقال: كذب - لعنه الله - على أبي، أو قال على آبائي، وما عسى أن يكون قيمة عبد من أهل السواد. السرائر: فيما استطرفه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام.

أقول: هذه الرواية أيضا ضعيفة، ولا أقل من جهة الارسال، فإن طريق ابن إدريس إلى جامع البزنطي مجهول، على أن محمد بن الفضيل البصري في نفسه ضعيف.

ومنها: ما عن المفيد في عيون المعجزات: قال: لما قبض الرضا عليه السلام كان سن أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين، واختلفت الكلمة في بغداد وفي الأمصار، واجتمع الريان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن حكيم، وعبد الرحمن بن الحجاج، وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن ابن الحجاج في بركة زلزل، ويكون ويتوجعون من المصيبة، فقال يونس: دعوا البكاء، من لهذا الامر؟ وإلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا، يعني أبا جعفر عليه السلام، فقام إليه الريان ووضع يده في حلقه، ولم يزل يلطمه ويقول له: أنت تظهر الايمان، وتبطن الشك والشرك، إن كان أمره من الله جل وعلا، فلو أنه كان ابن يوم واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم، وإن لم يكن من عند الله فلو عمر ألف سنة فهو واحد من الناس، فأقبلت العصابة عليه تعذله وتوبخه.

أقول: هذه الرواية أولا مرسلة غير قابلة للاعتداد عليها، على أنها معلومة الكذب، وذلك فإن يونس بن عبد الرحمن كان من المشاهير، فلو أنه تكلم بمثل هذا الكلام في جماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم

لشاع الخبر وذاع.

ثم إن هناك روايتين صحيحتين دلتا على انحراف يونس وسوء عقيدته:

الأولى: ما تقدم في ترجمة عبد الله بن جندب، من قول أبي الحسن عليه السلام: هو (يونس مولى آل يقطين) والله أولى بأن يعبد الله على حرف ماله، ولعبد الله بن جندب، إن عبد الله بن جندب من المختبين.

الثانية: ما رواه الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: جعلت فداك، أصلي خلف من يقول بالجسم، ومن يقول بقول يونس - يعني ابن عبد الرحمن، فكتب عليه السلام: لا تصلوا خلفهم، ولا تعطوهم من الزكاة، وابرأوا منهم برئ الله منهم. الأمالي: المجلس (٤٧)، الحديث ٣.

وهاتان الروايتان لا بد من رد علمهما إلى أهلها، وهما لا تصلحان لمعارضة الروايات المستفيضة المتقدمة التي فيها الصحاح، مع اعتضاها بتسالم الفقهاء والأعظم على جلالته يونس وعلو مقامه، حتى إنه عد من أصحاب الاجماع كما مر، على أنها لو سلمنا صدورهما لا لعله فهما لا تنافيان الوثيقة التي هي الملاك في حجية الرواية. بقي هنا أمور:

الأول: أن الكشي قال: قال نصر بن الصباح: لم يرو يونس، عن عبيد الله ومحمد ابني الحلبي قط ولا رأهما، وماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام (إنتهى).

وظاهر هذا الكلام أن يونس لا يمكن أن يروي عن من مات في زمان أبي عبد الله عليه السلام، ولكن ينافي ذلك ما تقدم عن النجاشي من أنه رأى

جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه. وتقدم عن الكشي بسنده، عن العبيدي (الثقة)، أنه قال: سمعت يونس بن عبد الرحمن، يقول: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني أن أسأله عن شيء، كما تقدم رواية عن حمدويه، أنه قال: قال محمد بن عيسى: كان يونس أدرك أبا عبد الله عليه السلام ولم يسمع منه، وعلى ذلك فلا مانع من روايته عن مات في زمان الصادق عليه السلام. وكيف لا يمكن رواية يونس عن مات في حياة الصادق عليه السلام، وقد ولد في أيام هشام بن عبد الملك، وقد هلك هشام سنة (١٢٥)، فلا أقل من أن عمر يونس كان سنة وفاة أبي عبد الله عليه السلام (٢٤) سنة، فلا مانع من روايته عن مات في أواخر عمر أبي عبد الله عليه السلام. وقد روى يونس بن عبد الرحمن، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ٩٥، والاستبصار: الجزء ٤، باب المكاتب التي أدت بعض مكاتبها، الحديث ٧٨٥. وقد روى محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام. الروضة: الحديث ٨١. واحتمال أن المراد بيونس، غير يونس بن عبد الرحمن بعيد جدا، ولا سيما من جهة أن الراوي عنه محمد بن عيسى بن عبيد.

والمتحصل: أن رواية يونس بن عبد الرحمن، عن الصادق عليه السلام، أو عن مات في حياته سلام الله عليه، غير بعيدة.

الامر الثاني: ذكر الكشي أن علي بن محمد القتيبي، قال: سألت الفضل بن شاذان عن الحديث الذي روي في يونس أنه لقيط آل يقطين، فقال: كذب، ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك، ويقطين لم

يكن في ذلك الزمان، إنما كان في زمن ولد العباس (إنتهى).  
أقول: لو صح صدور هذا الكلام عن الفضل بن شاذان، لا بد من  
حملة على خلاف ظاهره، فإنه لا شك في أن يونس كان مولى آل يقطين  
على ما مر، كما لا شك في أن يقطين أسن من يونس بكثير، فإن يقطين  
كان من وجوه الدعاة إلى ولد عباس في زمان مروان بن محمد، على ما  
مر في ترجمة علي بن يقطين، وكانت خلافة مروان بن محمد في سنة (١٢٧).  
.

الامر الثالث: أن ابن داود ذكر يونس بن عبد الرحمن في القسم الأول  
(١٧٠٨)، وذكر جملة مما ورد فيه من المدح، وذكره في القسم الثاني (٥٥٠)،  
وقال: "يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين (م) (جخ)  
(طعن عليه القميون وهو عندي ثقة (به). سمعت محمد بن الحسن  
بن الوليد يقول: كتب يونس التي هي بالروايات صحيحة معتمد  
عليها، إلا ما يتفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، ولم يروه  
غيره. فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به (كش)، فطحي".

أقول: لا شك في أن يونس بن عبد الرحمن لم يكن فطحياً، ولا يبعد  
وقوع السقط في كلام ابن داود، وأن قوله (كش) فطحي، ليس من تنمة  
ترجمة يونس ابن عبد الرحمن، وقد انتهت ترجمته بقوله: فإنه لا يعتمد  
عليه ولا يفتى به. وقد سقط بين جملة ولا يفتى به، وبين جملة (كش)  
فطحي، قوله: يونس بن يعقوب، والقرينة على ذلك أنه قال في القسم  
الأول (١٧٠٩): "يونس بن يعقوب (ق) (م) (جخ) ثقة (جش)  
(به) فطحي، وسيأتي في الضعفاء".

مع أنه لم يذكر في الضعفاء غير ما ذكرناه من قوله (كش)، فطحي،  
ولكن ينافي ذلك عدده يونس بن عبد الرحمن من الفطحية، في فصل في

ذكر جماعة من الفطحية نسقا. وكيف كان، فطريق الشيخ إليه صحيح .

طبقتة في الحديث:

وقع بعنوان يونس بن عبد الرحمن في إسناد كثير من الروايات، تبلغ مئتين وثلاثة وستين موردا. روى عن أبي الحسن، وأبي الحسن الأول، والعبد الصالح، وموسى بن جعفر، وأبي الحسن الرضا، عليه السلام، وعن أبي أيوب الخزاز، وأبي بكر الحضرمي، وأبي ثابت، وأبي جعفر الأحول، وذكر آخرين الى ان قال :

اختلاف الكتب

روى الشيخ بسنده، عن العباس بن موسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن عمار. التهذيب: الجزء ١٠، باب الحد في السحق، الحديث ٢١٣. ورواها أيضا في باب حدود الزنا، الحديث ١٧٩ من الجزء، إلا أن فيه: عبد الرحمن، بدل يونس بن عبد الرحمن، والصحيح ما في المورد الأول الموافق للوافي والوسائل، بقرينة ساير الروايات. وروى أيضا بسنده، عن منيع، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير. التهذيب: الجزء ٦، باب الزيادات (من الزيارات)، الحديث ٢٥٠. ورواها الكليني في الكافي: الجزء ٤، كتاب الحج ٣، باب النوادر ٢٣٧، الحديث ٨، إلا أن فيه: مسمعا، بدل منيع، وما في التهذيب لما رواها ابن قولويه في كامل الزيارات: الباب السادس والتسعون، في زيارة الحسين عليه السلام من بعد، الحديث ٣، والوافي والوسائل موافقان لما في الكافي. روى الكليني بسنده، عن عبد العزيز بن المهدي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزين. الكافي: الجزء ٢، كتاب الدعاء ٢، باب الدعاء للعلل والأمراض ٥٦، الحديث ٢. كذا في الطبعة القديمة والمرآة والوافي أيضا، ولكن رواها في الروضة: الحديث ٥٤، وفيه: داود

بن زربي، كما في النسخة المعربة من الكافي أيضا. روى الشيخ بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن زرارة. التهذيب: الجزء ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ٨. وهنا اختلاف تقدم في يونس، عن رواه، عن زرارة. وروى أيضا بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سماعة، عن أبي بصير. التهذيب: الجزء ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ١، والاستبصار: الجزء ٤، باب كيفية إقامة الشهادة على الرجم، الحديث ٨١٢، إلا أن فيه: يونس بن عبد الرحمن، عن أبي بصير بلا واسطة، وما في التهذيب موافق للكافي: الجزء ٧، كتاب الحدود ٣، باب ما يوجب الرجم ٧، الحديث ٤، والوافي والوسائل أيضا. وروى أيضا بسنده، عن إسماعيل بن مرار وعبد الجبار بن المبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سماعة بن مهران، وعبد الله بن مسكان. التهذيب: الجزء ٤، باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، الحديث ٦٠١. ورواها في باب الزيادات، الحديث ٩٤٤ من الجزء، وفيه: عبد الله بن سنان، بدل عبد الله بن مسكان. ورواها في الاستبصار: الجزء ٢، باب كفارة من أفطر يوما من شهر رمضان، الحديث ٣١٤، إلا أن فيه: إسماعيل بن مرار، عن عبد الجبار بن المبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، والوافي كما في المورد الأول من التهذيب، وكذلك الوسائل، إلا أن فيه: ابن سنان نسخة. وروى أيضا بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٦، باب البيئات، الحديث ٧٣٢. ورواها الكليني في الكافي: الجزء ٧، كتاب الشهادات ٥، باب ما يجوز من شهادة النساء وما لا يجوز ١٣، الحديث ٧، وفيه: عبد الله بن بكير، بدل عبد الرحمن بن بكير، والظاهر هو الصحيح الموافق للوافي والوسائل أيضا. روى الكليني بسنده، عن محمد بن عيسى بن عبيد،

عن يونس بن عبد الرحمن، عن صفوان، أو قال: عن عمر بن أذينة. الكافي: الجزء ٧، كتاب المواريث ٢، باب ميراث الولد مع الأبوين ١٨، الحديث ١. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ٩، باب ميراث الوالدين، الحديث ٩٨٢، وفيه: يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أذينة، بلا ذكر صفوان، وهو الموافق للوافي والوسائل أيضا. روى الشيخ بسنده، عن محمد بن يعقوب، مرسلا عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة. التهذيب: الجزء ٤، باب الزيادات في الزكاة، الحديث ٣٢٥. وهنا اختلاف تقدم في محمد بن يعقوب، مرسلا عن يونس بن عبد الرحمن. وروى أيضا بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن سالم، عن يحيى بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٩، باب الاشهاد على الوصية، الحديث ٧١٥. ورواها الكليني في الكافي: الجزء ٧، كتاب الوصايا ١، باب الاشهاد على الوصية ٢، الحديث ٦، وفيه: يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى بن محمد، بلا واسطة، وهو الموافق لما في الفقيه: الجزء ٤، باب الاشهاد على الوصية، الحديث ٤٨٧، وفي الوافي والوسائل عن كل مثله. وروى أيضا بسنده، عن الحسن بن الحسن المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى. التهذيب: الجزء ٣، باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه، الحديث ٢٠٥. كذا في هذه الطبعة ونسخة من الطبعة القديمة أيضا، وفي نسخة أخرى منها والنسخة المخطوطة: الحسن بن الحسين المروزي. ورواها في الاستبصار: الجزء ١، باب الزيادات في شهر رمضان، الحديث ١٧٩٥، وفيه: الحسن بن الحسن المروزي، وهو نسخة في الوسائل، وفي نسخة أخرى والوافي كما في هذه الطبعة من التهذيب. وروى أيضا بسنده، عن أبي جميل البصري، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم. التهذيب:

الجزء ٩، باب الذبائح والأطعمة، الحديث ٥٤٤. وهنا اختلاف تقدم في يونس، عن هشام بن الحكم. وروى أيضا بسنده، عن الحسن بن الحسن المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الجعفري. التهذيب: الجزء ٣، باب فضل شهر رمضان، الحديث ٢١٠. كذا في الطبعة القديمة أيضا، وفي النسخة المخطوطة: الحسن بن الحسين المروزي. ورواها في الاستبصار: الجزء ١، باب الزيادات في شهر رمضان، الحديث ١٧٩١، وفيه: الحسين بن الحسن المروزي، والوافي والوسائل كما في التهذيب. ثم إنه روى الشيخ بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن سنان. التهذيب: الجزء ٩، باب الوقوف والصدقات، الحديث ٥٦٨. كذا في الطبعة القديمة والوافي أيضا، ولكن في الوسائل: يونس بن عبد الرحمن، ومحمد بن سنان، بدل عن محمد بن سنان. <sup>(١)</sup> وقال السيد الخوئي أيضا:

١٣٨٦٤ - يونس بن عبد الرحمن البجلي: روى عن أبي الحسن عليه السلام، وروى عنه أبو جعفر محمد الأحمسي. التهذيب: الجزء ٥، باب الطواف، الحديث ٤٠٦، والاستبصار: الجزء ٢، باب المريض يطاف به أو يطاف عنه، الحديث ٧٨٢.

أقول: استبعد صاحب الوافي أن البجلي كان صفة ليونس، واستظهر غيره أن البجلي صفة للراوي وهو أبو جعفر محمد الأحمسي، فاحتمل اتحاده مع من تقدم. <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٥٥٩ ] يونس بن عبد الرحمن قال:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٢٠٩ - ٢٣٣.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢١ - ص ٢٠٩ - ٢٣٤.

عده الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: "مولى علي بن يقطين، طعن عليه القميون، وهو ثقة". وعده في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، مولى علي بن يقطين طعن عليه القميون، وهو عندي ثقة. وعنونه في الفهرست، قائلا: مولى آل يقطين (إلى أن قال) عن إسماعيل بن مرار وصالح بن السندي، عن يونس (وإلى أن قال) وقال أبو جعفر ابن بابويه محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمته الله يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها إلا ما يتفرد به محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس ولم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به.

والنجاشي، قائلا: مولى علي بن يقطين بن موسى مولى بني أسد أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا متقدماً عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام ابن عبد الملك ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن موسى والرضا عليه السلام وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بُذل له على الوقف مال جزيل وامتنع من أخذه وثبت على الحق. وقد ورد في يونس بن عبد الرحمن مدح وذم، قال أبو عمرو الكشي: في ما أخبرني به غير واحد من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عنه حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل بن شاذان قال: حدثني عبد العزيز المهدي - وكان خير قمي رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته - فقال: إنني سألته فقلت: إنني لا أقدر على لقائك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني؟ فقال: "خذ عن يونس بن عبد الرحمن" وهذه منزلة عظيمة. ومثله ما رواه الكشي عن الحسن بن علي بن يقطين سواء. وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد

ابن النعمان في كتابه مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصادق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته قال: حدّثنا عليّ ابن الحسين بن بابويه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمته: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر رحمته كتاب يوم ليلة ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: " أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيامة ". ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، وإنّا ذكرنا هذا حتّى لا نخليه من بعض حقوقه رحمته. وروى العليل، عن ابن الوليد، عن العطار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس قال: مات أبو الحسن رحمته وليس من قوامه أحد إلاّ وعنده المال الكثير وكانت سبب وقفهم وجحودهم، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار وعند عليّ ابن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، فلما رأيت ذلك وتبيّن الحقّ وعرفت من أمر الرضا رحمته ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه، فبعثنا إليّ وقالوا: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، وضمنا لي عشرة آلاف. وقالوا: كفّ، فأبيت وقلت لهم: إنّا روينا عن الصادقين رحمته أنّهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان منه، وما كنت لأدع الجهاد في أمر على كلّ حال، فناصباني وأضمرا لي العداوة. ورواه الكشي، عن عليّ بن محمد القتيبي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين.. الخ. وروى الكشي، عن القتيبي، عن الفضل، عن محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى ومحمد بن يونس: أنّ الرضا رحمته ضمن ليونس الجنّة ثلاث مرّات. وعنه، عنه، عن أبيه الخليل الملقّب بـ " شاذان " عن أحمد بن أبي خالد - ظئر أبي جعفر الثاني رحمته - قال:

كنت مريضاً فدخل عليّ أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعل يتصفّحه ورقة ورقة حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، وجعل يقول: رحم الله يونس رحم الله يونس!! وعن جعفر بن معروف، عن سهل بن بحر، عن الفضل: ما نشأ في الإسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي، ولا نشأ بعده رجل أفقه من يونس بن عبد الرحمن (رحمهما الله). وقال الكشي - أيضاً -: وروى عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أن أبا جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي ألفه يونس بن عبد الرحمن على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفّح كلّه، ثمّ قال: هذا ديني ودين آبائي وهو الحقّ كلّه. وعن إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس، عن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وعن خطّ محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القمّاص الحسن ابن علوية الثقة، عن الفضل: حجّ يونس أربعاً وخمسين حجّة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة وألف ألف جلد ردّاً على المخالفين، ويقال: انتهى علم الأئمة عليهم السلام إلى أربعة نفر: أولهم سلمان الفارسي، والثاني جابر، والثالث السيّد، والرابع يونس. وقال الثقة: سمعت يونس يقول: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصليّ في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني أن أسأله عن شيء، قال: وكان ليونس أربعون أخاً يدور عليهم في كلّ يوم مسلماً، ثمّ يرجع إلى منزله فيأكل ويتهيأ للصلاة، ثمّ يجلس للتصنيف وتأليف الكتب، وقال يونس: صمت عشرين سنة وسألت عشرين سنة ثمّ أجبت. وقال الفضل: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام: أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في

زمانه، وذلك أنه خدم منّا أربعة ( إلى أن قال ) ويونس في زمانه كسلمان في زمانه. وعن القتيبي: سألت الفضل، عن الحديث الذي روى في يونس أنه لقيط آل يقطين؟ فقال: كذب! ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك ويقطين لم يكن في ذلك الزمان، إنما كان في زمن ولد العباس. قال محمد بن يحيى الفارسي: حدّثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن فضال، عن الرضا عليه السلام: انظروا إلى ما ختم الله ليونس قبضه بالمدينة مجاوراً لرسول الله صلى الله عليه وآله. وعن العياشي، عن جعفر ابن أحمد، عن العمركي، عن الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ قال: من يونس؟ قلت: ابن عبد الرحمن، قال: لعلك تريد مولى بني يقطين، قلت: نعم، قال: رحمه الله، فإنه كان على ما نحبّ.

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن أبي العباس الحميري، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي هاشم الجعفري سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس؟ قال: رحمه الله. وعن آدم بن محمد، عن عليّ بن محمد الدقاق النيسابوري، عن محمد بن موسى السّمان، عن محمد بن عيسى، عن أخيه جعفر قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأوماً أبو الحسن عليه السلام إلى يونس ادخل البيت، فإذا بيت مسبل عليه ستر، وإيّاك أن تتحرّك حتى يؤذن لك! فدخل البصريّون وأكثروا قاموا فودّعوا وخرجوا، فأذن ليونس الحسن عليه السلام مطرق، حتى لما أكثروا قاموا فودّعوا وخرجوا، فأذن ليونس بالخروج فخرج باكياً، فقال: جعلني الله فداك! أنا أحامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند أصحابي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا يونس! فما عليك ممّا يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً، يا يونس! حدّث

الناس بما يعرفون واتركهم ممّا لا يعرفون، كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه يا يونس، وما عليك أن لو كان في يدك ذرّة ثمّ قال الناس: بكرة أو بكرة، وقال الناس: ذرّة، هل ينفعك ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، فقال: هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس. وعن القتيبي، عن الفضل، عن أبي هاشم الجعفري سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام عن يونس؟ فقال: من يونس؟ قلت: مولى عليّ بن يقطين، فقال: لعلك تريد يونس ابن عبد الرحمن، فقلت: لا والله! لا أدري ابن من هو؟ قال: بل هو ابن عبد الرحمن، ثمّ قال: رحم الله يونس رحم الله يونس، نعم العبد كان لله عزّ وجلّ. وعن القتيبي، عن الفضل سمعت الثقة، عن الرضا عليه السلام: يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، قال الفضل: لقد حجّ يونس إحدى وخمسين حجّة آخرها عن الرضا عليه السلام. وعن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس قال العبد الصالح: يا يونس! ارفق بهم فإنّ كلامك يدقّ عليهم، قلت: إنهم يقولون لي زنديق، قال لي: وما يضرّك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول الناس: هي حصاة، وما ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس: لؤلؤة. وعن القتيبي، عن الفضل حدّثني أبو جعفر البصري، وكان ثقة فاضلاً صالحاً، قال: دخلت مع يونس على الرضا عليه السلام فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقعة، فقال الرضا عليه السلام: دارهم فإنّ عقولهم لا تبلغ. وعن عليّ بن محمّد، عن الفضل حدّثني عدّة من أصحابنا أنّ يونس قيل له: إن كثيراً من هذه العصابة يقعون فيك ويذكرونك بغير الجميل، فقال: أشهدكم أنّ كلّ من له في أمير المؤمنين عليه السلام نصيب فهو في حلّ ممّا قال. وعن حمدويه، عن محمّد بن إسماعيل الرازي، عن عبد العزيز بن المهدي كتبتُ إلى أبي

جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ فكتب إليّ بخطه: أحبه وترحم عليه وإن كان يخالفك أهل بلدك. وعنه، عن محمد بن عيسى روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن الرضا عليه السلام فقال: سألته عن يونس؟ قال: مولى آل يقطين؟ قلت: نعم، فقال لي: رحمه الله كان عبداً صالحاً. وعنه قال محمد بن عيسى: وكان يونس أدرك أبا عبد الله عليه السلام ولم يسمع منه. وعن خط جبرئيل بن أحمد في كتابه، عن الآدمي، عن أحمد ابن محمد بن الربيع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصري، عن عثمان ابن رشيد البصري - قال أحمد بن محمد الأقرع: ثم لقيت محمد بن الحسن فحدثني بهذا الحديث - قال: كنا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد فجاء رجل إلى عيسى فقال: أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأول عليه السلام في مسألة أسأله عنها: " جعلت فداك! عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطاهم من الزكاة شيئاً، فكتب إليّ: نعم أعطهم فإن يونس أول من يحبّ عليّاً عليه السلام إذا دعى " قال: كنا جلوساً بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال: قدمات أبو الحسن عليه السلام وكان يونس في المجلس، فقال يونس: يا معشر أهل المجلس! أتّه ليس بيني وبين الله إمام إلاّ عليّ بن موسى عليه السلام فهو إمامي. وعن حمدويه وإبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن هشام المشرقي: أتّه دخل على أبي الحسن الخراساني عليه السلام قال: إن أهل البصرة سألوا عن الكلام، فقالوا: إن يونس يقول: إن الكلام ليس بمخلوق، قلت لهم: صدق يونس أن الكلام ليس بمخلوق، أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن أخالق هو أم مخلوق؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق، إنّها هو كلام الخالق، فقويت أمر يونس. وقالوا: إن يونس يقول: إنّ من السنّة أن يصليّ الإنسان ركعتين وهو

جالس بعد العتمة، فقلت: صدق يونس. وعن العياشي، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهدي القمي - قال محمد بن عيسى: وحدث الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضاً - قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك! إنني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم ديني، أفونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم. وعنه، عنه، عنه أخبرني يونس أن أبا الحسن عليه السلام ضمن لي الجنة من النار. وعن علي بن فضال، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى توجهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى آل يقطين، فقال: أين تذهب؟ قلت: أريد أبا الحسن عليه السلام قال: أسأله عن هذه المسألة، قل له: خلقت الجنة بعد؟ فإني أزعم أنها لم تخلق، قال: فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فجلست عنده فقلت له: إن يونس مولى آل يقطين أودعني إليك رسالة، قال: وما هي؟ قلت: قال: أخبرني عن الجنة خلقت بعد فإني أزعم أنها لم تخلق؟ فقال: كذب! فأين جنة آدم. وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهدي قلت للرضا عليه السلام: إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى آل يقطين؟ قال: نعم. وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال ياسر الخادم: إن أبا الحسن الثاني عليه السلام أصبح في بعض الأيام فقال لي: رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين وبين عينيه غرة بيضاء، فتأولت ذلك على الدين. وعنه، عنه، عن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن داود، عن ابن سنان قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن يونس يقول: إن الجنة والنار لم تخلقا؟ فقال: ماله لعنه الله، وأين جنة آدم؟! وعنه، عن محمد بن أحمد بن

يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن زادويه كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في يونس، فكتب: لعنه الله ولعن أصحابه، أو برئ الله منه ومن أصحابه!! وعنه، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال لي يونس: أكتب إلى أبي الحسن عليه السلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء؟ فكتب إليه، فأجابه هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة، فقال يونس: لا يسمع ذا أصحابنا فيبرؤون منك، قال: قلت: يبرؤون مني أو منك. وعنه، عنه، عن الحسين بن راشد قال: لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان قال: قلنا ليونس: هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان، فقال: إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً فهو طاغوت. وعنه، عنه، عنه، عن علي بن مهزيار، عن الحضيني أنه قال: إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً انتقضت النبوة من لدن آدم. وعن جعفر بن معروف: سمعت يعقوب بن يزيد يقع في يونس ويقول: كان يروي الأحاديث من غير سماع. وعن جعفر بن أحمد، عن يونس قلت له عليه السلام: قد عرفت انقطاعي إليك وإلى أبيك وحلفته بحق الله وحق رسوله وحق أهل بيته وسميتهم حتى انتهيت إليه أن لا يخرج ما يخبرني به إلى الناس وأني أرجو أن يقول أبي حي، ثم سألته عن أبيه أحيي أو ميت؟ فقال: قد والله! مات، قلت: جعلت فداك! إن شيعتك - أو قلت: مواليك - يروون أن فيه شبه أربعة أنبياء، قال: قد والله الذي لا إله إلا هو هلك، قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟ فقال: هلاك موت والله! قلت: جعلت فداك! فلعلك مني في تقيّة، فقال: سبحان الله! قد والله مات، قلت - حيث كان هو في المدينة ومات أبوه في بغداد - : فمن أين علمت موته؟ قال: جاءني منه ما علمت به أنه مات، قلت: فأوصي إليك؟ قال: نعم (قلت - ظ)

فما شَرَكَ فيها أحد معك؟ قال: لا، قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ فقال: لا، فقلت: فأنت إمام؟ قال: نعم. وعن عليّ، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسن بن صباح، عن أبيه، قلت ليونس: أخبرني دلالة أنك قلت: لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقوم بالكتاب الذي كتبه إليه توجهت إليه بخمسة مائة ماهر تقى قال: نعم، قلت: ويحك! فأبي شيء أردت بذلك؟ فقال: أردت أن أغنية عن دفائنكم، فقلت: أردت أن تفترى الله في عرشه. وعنه، عنه، عنه، عن عليّ بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجاج قال: كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرأه في بابه حتى ضرب به الأرض، فقال: " كتاب ولد زنا للزانية " فكان كتاب يونس. وعن طاهر بن عيسى، عن جعفر بن أحمد، عن الشجاعى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن بشار، عن الحسن بن بنت إلياس، عن يونس بن بهمن، قال يونس ابن عبد الرحمن: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم هل فيه من جوهرية الربّ شيء؟ قال: فكتب إليّ جواب كتابي: ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة، زنديق. وعن آدم بن محمد القلانسي البلخي، عن عليّ بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن عليه السلام قلت: أصليّ خلف من لا أعرف؟ قال: لا تصلّ إلاّ خلف من تشقّ بدينه، فقلت له: أصليّ خلف يونس وأصحابه؟ فقال: يأيّ ذلك عليكم عليّ بن حديد، قلت: أخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم، قال: فسألت عليّ بن حديد عن ذلك؟ فقال: لا تصلّ خلفه ولا خلف أصحابه. وعن القتيبي، عن الفضل كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها، وقد كان عليّ بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس

وهشام. وعن آدم، عن عليّ بن محمّد بن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إبراهيم الحضيبي الأهوازي: لما حمل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان قال يونس: إن دخل في هذا الأمر طائعا أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم. وعنه، عنه، عنه، عن عبد الله بن محمّد الحجال قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام إذ ورد عليه كتاب فقرأه ثمّ ضرب به الأرض، فقال: هذا كتاب ابن زان لزانية، هذا كتاب زنديق لغير رشده، فنظرت إليه فإذا كتاب يونس. قال أبو عمرو: فلينظر الناظر فليتعجب من هذه الأخبار التي رواها القمّيون في يونس، وليعلم أنّها لا تصحّ في العقل، وذلك أن أحمد بن محمّد بن عيسى وعليّ بن حديد قد ذكرا الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس؛ ولعلّ هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه ومن عليّ مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن: فممن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن، فلا يعقل أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه، والعقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساويهم بألسنتهم على نفوسهم، وأما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمّد: فإنّ أبا الحسن عليه السلام أجلّ خطراً وأعظم قدراً من أن ينسب أحداً إلى الزنا، وكذلك آباؤه عليهم السلام من قبله وولده عليه السلام من بعده، لأنّ الرواية عنهم بخلاف هذا، إذ كانوا قد نهوا عن مثله وحثوا على غيره ممّا فيه الزين للدين والدنيا. وروى عليّ بن جعفر " عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنّه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فإن أبيتتم إلّا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروآت، فإنهم لا يرفثون في مجالسهم " فما حكاه هذا الرجل عن الإمام عليه السلام في باب الكتاب ما لا يليق به، إذ كانوا عليهم السلام منزّهين عن البذاء والرفث والسفه.

وتكلم عن الأحاديث الأخر بما يشاكل هذا. وروى الحلي في مستطرفاته من جامع البزنطي: عن علي بن سليمان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن الفضيل البصري قال: نزل بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة ذات ليلة فصلّى المغرب فوق سطحه فسمعته يقول في سجوده بعد المغرب: " اللهم العن الفاسق بن الفاسق " فلما فرغ من صلاته قلت له: أصلحك الله، من هذا الذي لعنته في سجودك؟ فقال: هذا يونس مولى ابن يقطين. فقلت له: إنه قد أضلّ خلقاً كثيراً من مواليك، أنه كان يفتيهم عن آبائك عليهم السلام أنه لا بأس بالصلاة بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؟، وبعد العصر إلى أن تغيب الشمس، فقال: كذب لعنه الله! على أبي، أو قال: على آبائي، وما عسى أن يكون قيمة عبد من أهل السواد.

وروى الأمالي صحيحاً، عن علي بن مهزيار كتب إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! أصلي خلف من يقول بالجسم، وخلف من يقول بقول يونس - يعني ابن عبد الرحمن -؟ فكتب عليه السلام: لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم الزكاة وأبرؤوا منهم برئ الله منهم.

وقال العلامة: مات يونس سنة ثمان ومائتين. وقال المفيد في عيون المعجزات: لما قبض الرضا عليه السلام كان سنّ أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين، واختلفت الكلمة في بغداد وفي الأمصار، واجتمع الريّان بن الصلت وصفوان بن يحيى ومحمد بن حكيم وعبد الرحمن بن الحجاج ويونس ابن عبد الرحمن وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن بن الحجاج في بركة زلزل ييكون ويتوجعون من المصيبة، فقال يونس: دعوا البكاء، من لهذا الأمر وإلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا؟ يعني أبا جعفر عليه السلام، فقام إليه الريّان ووضع يده في حلقه، ولم يزل يلطمه

ويقول له: " أنت تظهر الإيمان وتبطن الشكّ والشرك، إن كان أمره من الله جلّ وعلا فلو أنّه كان ابن يوم واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم، وإن لم يكن من عند الله فلو عمّر ألف سنة فهو واحد من الناس " فأقبلت العصابة عليه تعذله وتوبّخه.

أقول: وروى الكشي هنا، عن نصر بن الصباح قال: لم يرو يونس عن عبيد الله ومحمد ابني الحلبي ولا رأهما، وماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام. وروى الكشي في " المغيرة بن سعيد " - المتقدّم - عن ابن قولويه وابن بندار، عن سعد، عن العبيدي أنّ بعض أصحابنا سأل يونس وأنا حاضر، فقال له: يا أبا محمد، ما أشدّك في الحديث وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي يملكك على ردّ الأحاديث؟ فقال: حدّثني هشام بن الحكم أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثاً إلاّ ما وافق القرآن والسنة، أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة، فإنّ المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدّث بها أبي، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربّنا وسنة نبيّنا عليه السلام فإنّا إذا حدّثنا قلنا: قال الله وقال رسول الله عليه السلام. قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم، فعرضتها بعد على الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام، وقال لي: إنّ أبا الخطّاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام، قال: وكذلك أصحاب أبي الخطّاب يدسّون هذه الأحاديث إلى يومنا في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنّا إذا تحدّثنا حدّثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة، إنّنا عن الله وعن رسوله نحدّث، ولا نقول: قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا، إنّ كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا

مصدّق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردّوه عليه وقولوا له: أنت أعلم وما جئت به، فإنّ مع كلّ قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة له ولا نور عليه فذلك قول الشيطان. وقال الكشي - أيضاً - في عنوان " تسمية فقهاء أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام " : أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم، وعدّهم: صفوان والبنظي وابن محبوب وابن أبي عمير ويونس ( إلى أن قال ) وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن. ومرّ في " هشام بن سالم " خبر الكشي - أيضاً - : زعم هشام بن سالم أنّ الله جلّ وعزّ صورة ( إلى أن قال ) وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام ابن الحكم أنّ الله شيء لا كالأشياء، وأنّ الأشياء بائنة منه وهو بائن من الأشياء، وزعم أنّ إثبات الشيء أن يقال جسم فهو جسم لا كالأجسام، شيء لا كالأشياء، ثابت غير مفقود ولا معدوم، خارج من الحدّين حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، فبأيّ القولين أقول ؟ ( إلى أن قال ) لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه. ومرّ في " هشام بن الحكم " خبر الكشي: ذكر الرضا عليه السلام العبّاسي، فقال: هو من غلمان أبي الحارث - يعني يونس بن عبد الرحمن - وأبو الحارث من غلمان هشام، وهشام من غلمان أبي شاعر، وأبو شاعر زنديق. ومرّ في " هشام بن إبراهيم العبّاسي " خبر الكشي: لعن الله العبّاسي ! فإنّه زنديق وصاحبه يونس، فإنّهما يقولان بالحسن والحسين .

ومرّ في " عبد الله بن جندب " خبر الكشي: قيل لأبي الحسن عليه السلام: إنّ يونس مولى آل يقطين يزعم أنّ مولاكم والتمسك بطاعتكم عبد الله ابن جندب يعبد الله على سبعين حرف ( إلى أن قال ) قال: هو والله أولى بأن يعبد الله على حرف، ماله ولعبد الله بن جندب.

ثم ما نقله المصنّف من الكشي في خبره الثالث خلط بين خبرين منه، والأصل: القتيبي، عن الفضل، عن جعفر بن عيسى ومحمد بن الحسن أن أبا جعفر عليه السلام ضمن ليونس الجنة على نفسه وآبائه عليهم السلام. وعن جعفر بن معروف، عن سهل بن الحرّ، عن الفضل... إلى آخر ما نقل.

هذا، وأخبار مدحه متواترة وأخبار ذمه شاذة نادرة، وسيلها سبيل ما ورد من القدح في جمع من الأجلة كهشام بن الحكم ووزارة. ويكفي لجلاله: عقد الكليني الباب لنقل كلامه كما لرواية الأخبار ومنها: في "باب تفسير ما يحلّ من النكاح وما يحرم، والفرق بين النكاح والسفاح والزنا".

ومنها: في "باب العلة أن السهام لا تكون أكثر من ستة". إلا أنه مرّ في الفضل بن شاذان تغليط الفضل له في ميراث العمّة مع الجدّة، وفي جعل الميراث للجدّ مع ولد ولد الولد. وحمل الاستبصار الأخبار الدالة على ثبوت الزكاة في الذرة والأرز والعدس وغيرها مما كيل على الاستحباب، وقال: لا يمكن حملها على ما ذهب إليه يونس من أن هذه التسعة الأشياء كانت الزكاة عليها في أوّل الإسلام، ثمّ أوجب الله تعالى بعد ذلك في غيرها من الأجناس، لأنّ الأمر لو كان على ما ذكر لما قال الصادق عليه السلام: عفا النبيّ صلّى الله عليه وآله عما سوى ذلك.

هذا، وتحريفات أخبار الكشي لا تحفى، ومنها قوله في خبره عليه السلام: "عن داود بن القاسم أن أبا جعفر الجعفري" والأصل: "عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري".

وخبره ١١ "عن الرضا عليه السلام انظروا إلى ما ختم الله ليونس... الخبر" الظاهر أنّه من خلط النسخة، وأنّه كان في "يونس بن يعقوب" الآتي،

كما يأتي من موته بالمدينة وورود المضمون فيه، ولأنه بقي بعد الرضا، فنقلته النسخة في هذا كما عرفت في أخبار " أبي بصير ليث " و " أبي بصير يجيى " لا أن الكشي لم يتفطن لكون المراد بيونس في الخبر ذلك، فإنه أجل من ذلك.

ومنها: قوله في خبره ٢٢: " فإن يونس أول من يحب علياً " فإنه محرف " فإن يونس أول من يجيب علياً " والمراد أنه أول من يجيب ابنه الرضا عليه السلام بعده، ويشهد له ذيله من كون يونس أول من قال بالرضا عليه السلام بعد الكاظم عليه السلام.

وإسناده " عن أحمد ثم لقيت محمد بن الحسن " بلا معنى، لأن صدره أيضاً " أحمد عن محمد " ولعل الأصل: " ثم لقيت عثمان " أي الذي روى عنه محمد. كما أن عنوانه في الأصل هكذا: أصحاب الرضا عليه السلام في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين. وفي الترتيب: في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين من أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام.

وتحريف الأول واضح، والثاني وإن كان معناه صحيحاً إلا أن الظاهر أن قوله: " من أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام " من خلط نسخة المرتب الحواشي بالمتن، كما عرفت في كثير من عناوينه، بل الظاهر أن قوله في خبره ٣٦: " حيث كان هو في المدينة ومات أبوه في بغداد " أيضاً من خلط الحواشي بالمتن في الجميع.

كما أن قوله في آخر كلام الكشي: " وتكلم عن الأحاديث الأخر بما يشاكل هذا " لا يخلو من سقط، ولعل الأصل: قال المختبر. هذا، وخبر الكشي الذي في المغيرة يدل على كون كنيته أبا محمد كما قاله النجاشي والكشي، وخبره في هشام بن الحكم دال على أن كنيته أبو الحارث،

ولعلّه كنيته الخاصّة، أو يكون المراد به غيره حيث إنّه مطلق. وأمّا قول الجامع في سيف بن عميرة: روى عن سيف يونس أبو الحارث في ميراث موالي التهذيب. وفي أنّه لا يرث أحد من الموالي من الاستبصار فالذي وجدنا في البابين: عن يونس بن أبي الحارث، عن سيف. هذا، وما في خبره العاشر من تكذيب الفضل كونه لقيط آل يقطين لا ينافي الأخبار الأخر التي عبّر فيها عنه بمولى آل يقطين، ويقطين وإن كان من دعاة العبّاسيّة زمن مروان الحمار إلا أنّه لم يكن ذا بسط يد وتمكّن، مع أنّ هذا ولد زمان هشام قبل مروان. هذا، وفي طواف التهذيب والمريض يطاف به من الاستبصار " عن يونس بن عبد الرحمن البجلي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام " ولم يصفه أحد بالبجلي، والظاهر كون " عن يونس بن عبد الرحمن البجلي " في خبرهما محرّف " عن يونس، عن عبد الرحمن البجلي " والمراد به عبد الرحمن بن الحجّاج - المتقدّم - وروى عنه يونس في مواضع، ومنها في النهي عن القول بغير علم الكافي. هذا، وقال بعض محسّبي الاستبصار وفي طبّ الأئمّة عليهم السلام يقال ليونس: يونس المصلّي، لكثرة صلّاته. <sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٣٣ - عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال: قال

علي بن الحسين عليه السلام: إن أفضل الأعمال ما عمل بالسنة وإن قل <sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ١٧٠ - ١٨٥.

(٢) المحاسن - لآحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٢١.


٤ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: للرجل أن يغير وصيته فيعتق من كان أمر بملكه ويملك من كان أمر بعتقه ويعطي من كان حرمه ويحرم من كان أعطاه ما لم يمت. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه:

٥٤٦٠ - وفي رواية يونس بن عبد الرحمن باسناده قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: " للرجل أن يغير من وصيته فيعتق من كان أمر بتمليكه ويملك من كان أمر بعتقه ويعطي من كان حرمه ويحرم من كان أعطاه ما لم يكن رجوع عنه. <sup>(٢)</sup>


(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٧ - ص ١٣، تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٩ - ص ١٩٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه - للشيخ الصدوق - ج ٤ - ص ١٩٩ - ٢٠٠.



الفصل الثاني  
الملحقات

في أربعة أقسام  
الكنى - الألقاب - المبهات - النساء



الباب الأول

الكنى

ابن - ابو - أم

[٥٥٤]

ابن أبي حازم [خازن]

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهروودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

٧٨٩٢ - عبد العزيز بن سلمة: هو ابن أبي حازم المذكور. (١)

قال أيضاً:

٦٤٣٢ - سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج: من أصحاب السجاد

والصادق صلوات الله عليهما كما سيأتي في باب الكنى في أبي حازم. (٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهروودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١٦٧٥٨ - أبو حازم الأعرج الأقرن القاص: هو سلمة بن دينار.

من أصحاب السجاد عليه السلام، كما في رجال الشيخ. و المناقب عدأبا حازمالأعرج مع سلمة بن دينار من أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: منخواص أصحاب الصادق عليه السلام سلمة بن دينار المدني. (٣)

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٥٣٦٦ - سلمة بن دينار: يكنى أبا حازم (خازن) الأعرج، يعرف

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهروودي - ج ٤ - ص ٤٤٢.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهروودي - ج ٤ - ص ١٠٩.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهروودي - ج ٨ - ص ٣٥٥.

بالأقرن القاص، من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. وعده ابن شهر آشوب في المناقب، الجزء ٤، في (فصل تواريخه وأحواله - السجاد عليه السلام مع توصيفه بالمدني من خواص أصحاب الصادق عليه السلام).<sup>(١)</sup> وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٦٥٥٠ - عبد العزيز بن أبي حازم (خازن): سلمة بن دينار المدني: أسند عنه، مات سنة (١٨٥)، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (١٨٩). وعده ابن شهر آشوب، من خواص أصحاب الصادق عليه السلام. المناقب: الجزء ٤، في (فصل في تواريخه وأحواله عليه السلام).<sup>(٢)</sup> من رواياته:

بالإسناد عن كتاب شرح أصول الاعتقاد (باب جماع الكلام في الإيمان - باب جماع فضائل الصحابة):  
 أنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: نا أحمد بن سعدان، قال: نا عبد الله الضير والمعروف بأبي العيناء محمد بن القاسم، قال: نا يعقوب بن محمد الزهري عن ابن أبي حازم، عن أبيه، قال: قيل لعلي بن الحسين: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: كمنزلة اليوم وهما ضجيعاه.<sup>(٣)</sup>  
 وراجع: عبد العزيز بن أبي حازم.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٩ - ص ٢١٥.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١١ - ص ٣٢.

(٣) شرح أصول الاعتقاد - باب جماع الكلام في الإيمان - باب جماع فضائل الصحابة رض - قول علي بن الحسين - للاحديث: ٢٠٠٨، ٥١٠٩٢، وراجع التعليق على الحديث في عنوان: "عبد العزيز بن أبي حازم".

[٥٥٥]

ابن أبي حثمة

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٢٤٨٤ / ١ - سهل بن أبي حثمة: من أصحاب الرسول ﷺ، رجال

الشيخ (١).

وقال الخطيب التبريزي في الإكمال في أسماء الرجال:

(١٦٧) - سهل بن أبي حثمة:

سهل بن أبي حثمة يكنى أبا محمد، ويقال: أبا عمارة الأنصاري الأوسي. ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الكوفة، وعداده في أهل المدينة وبها كان وفاته، في زمن مصعب بن الزبير. روى عنه جماعة. قال ابن عبد البر (٢ / ٩٦): سهل بن أبي حثمة يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا يحيى، وقيل: أبا محمد واختلف في اسمه فقيل: عبيد الله بن ساعدة قال الواقدي: قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين، وقال أبو حاتم كان ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة وشهد المشاهد كلها إلا بدرا. وفي (الإصابة) (٢ / ٨٥) برقم / ٣٥٣٣ - سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس - وقال ابن مندة وابن حبان والحاكم وأبو

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٢ - ص ٣٨١.

أحمد والطبري بأنه مات في أول خلافة معاوية - وفي ( تهذيب التهذيب: ٤ / ٢٤٨ ) - روى عن النبي ﷺ وعن زيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وعنه ابنه محمد ونافع بن جبير وعروة ابن الزبير والزهرري مرسلا (١).

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٨٦٤ - سهل بن أبي حثمة: وأبو حثمة اسمه عبد الله بن ساعدة، ويقال عامر بن ساعدة وكنية سهل أبو عبد الرحمن، له صحبة، بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد. وشهد المشاهد كلها الا بدرا. حدثنا عبد الرحمن قال سمعت رجلا من ولده سأله أبي عن ذلك فأخبره به سمعت أبي يقول.... روى عنه سليمان بن يسار وعبد الرحمن بن مسعود بن نيار (٢).

وقال ابن حبان في الثقات:

سهل بن أبي حثمة الحارثي الأنصاري، وكنيته أبو يحيى ويقال أبو محمد وهو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج وأمه أم الربيع بنت سالم بن عدي بن مجدعة كان بن ثمان سنين لما قبض رسول الله ﷺ (٣).

وقال ابن حبان في الثقات في التعريف بأبي حثمة:

عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج، أبو حثمة كان رسول الله ﷺ يبعثه خارصا إلى خيبر وله بخيبر سهم عظيم، توفي في آخر ولاية معاوية وهو والد سهل بن أبي حثمة الحارثي (٤).

(١) الإكمال في أسياء الرجال - للخطيب التبريزي - ص ٨٨.

(٢) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٤ - ص ٢٠٠.

(٣) الثقات - لابن حبان - ج ٣ - ص ١٦٩.

(٤) الثقات - لابن حبان - ج ٣ - ص ٢٩١ - ٢٩٢.

وقال البخاري في التاريخ الكبير:

٢٠٩١ - سهل بن أبي حثمة الأنصاري المدني الحارثي، له صحبة. حدثني إبراهيم بن المنذر (نا) محمد بن صدقة قال حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ بعث أبا حثمة خارصا فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! إن أبا حثمة قد زاد علي، فدعا أبا حثمة فقال رسول الله ﷺ: ابن عمك يزعم أنك قد زدت عليه، فقال: يا رسول الله! لقد تركت له قدر عرية أهله وما يصيب الريح، فقال: قد زادك ابن عمك وأنصفك (١).

من رواياته:

بالإسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

كما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليمان الكندي قال: اخذ بيدي علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بنى زهرة يقال له: ابن أبي حثمة، وهو يصلى قريبا منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته، ثم اقبل علينا بوجهه. فقال له علي بن الحسين: الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية؟ فقال: نعم، حدثتني أمي انها كانت ترقى في الجاهلية، فلما ان جاء الاسلام قالت: لا أرقى حتى استأمر رسول الله ﷺ. فقال لها النبي ﷺ: أرقى، ما لم يكن شرك بالله عز وجل (٢).

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٤ - ص ٩٧.

(٢) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٤ - ص ٥٧.

[٥٥٦]

ابن أبي الديلم

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

وهو كنية عبد الحميد بن أبي الديلم النبالي الكوفي، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام مرتين، مرّة بهذا العنوان وأخرى مع عبد الرزاق بن همام قائلًا: رويًا عنهما عليهما السلام. وصرّح النجاشي في ترجمة معلّى بن خنيس أنّه ابن أخي المعلّى، كما صرّح بذلك المصنّف أيضًا. رجال الطّوسيّ: ٢٣٥، ٢٦٧، رجال النّجاشيّ: ٤١٧، رجال العلّامة: ٢٤٥. (١) وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(١٧٤٩) [ابن أبي الديلم] عبد الحميد بن أبي الديلم النبالي، الغنوي، الكوفي. من ثقات محدثي الإمامية، وقيل من الضعفاء، روى عن الإمام الباقر عليه السلام أيضًا. روى عنه إسحاق بن عمار، وإسماعيل بن جابر، وسليمان بن خالد وغيرهم.

المراجع: رجال الطوسي ٢٣٥ و ٢٦٧. تنقيح المقال ٢: ١٣٤. رجال ابن داود ٢٥٥. رجال البرقي ٢٤. رجال النجاشي ٢٩٦ في ترجمة المعلّى بن خنيس. معجم رجال الحديث ٩: ٢٦٩. رجال الحلي ٢٤٥. نقد الرجال ١٨١. جامع الرواة ١: ٤٣٩. مجمع الرجال ٤: ٦٦ و ٦٧. بهجة

(١) منتهى المطلب (ط ج) - للعلامة الحلي - ج ٣ - هامش ص ٢١٨.

الآمال ٥: ١٢٤. منتهى المقال ١٧١. منهج المقال ١٨٩. الوجيزة ٣٨. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

١٥ / ٨١٨ - حدثنا أبي رحمته، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة، فأخرج منه من التراب ما يذر في العين، غفر له. (٢)

ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال:

٣١ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الكريم ابن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوصى رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام بألف باب كل باب يفتح ألف باب. (٣)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال:

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص ١٩٨.

(٢) الأمالي - للشيخ الصدوق - ص ٥٩٠ - ٥٩١، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٨٠ - ص ٣٨٤ - ٣٨٥.

(٣) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ٦٤٦.

٤٣ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وأحمد بن محمد بن - يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد ابن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوصى رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام ألف باب، يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام بألف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.<sup>(٢)</sup> وبالاسناد عن السيد هاشم البحراني في ينابيع المعاجز:

علي بن محمد بن حجال عن الحسن بن الحسين الكوفي عن محمد ابن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الكريم بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوصى رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام بألف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة.

يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: علم رسول الله ﷺ عليا عليه السلام الف كلمة تفتح الف كلمة وا (لا) لف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.<sup>(٣)</sup>

وراجع: عنوان: " أبو الديلم " .

(١) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ٦٤٩ .

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٣١ .

(٣) ينابيع المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ص ١٤٨ .

[٥٥٧]

## ابن أبي الزناد

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال البخاري في التاريخ الكبير:

٩٩٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان هو ابن أبي الزناد المدني،  
سمع أباه وهشام بن عروة وموسى بن عقبة، سمع منه سليمان الهاشمي  
وابن أبي أويس، هو أبو محمد مولى آل عثمان، قاله الأويسي. (١)

وقال العجلي في معرفة الثقات:

(١٠٣٩) عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان المدني ثقة. (٢)

وقال العجلي في الضعفاء:

(٩٣٨) - عبد الرحمن بن أبي الزناد واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان  
المدني حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال حدثنا سليمان بن أيوب البغدادي  
قال سمعت يحيى بن معين يقول: إني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليحا  
وابن أبي الزناد قال: وسمعت علي بن المدني وذكر بن أبي الزناد فقال:  
كان عبد الرحمن يتعجب منه ويقول أبي عن السبعة أبي عن السبعة .  
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى  
وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثنا محمد

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٥ - ص ٣١٥.

(٢) معرفة الثقات - للعجلي - ج ٢ - ص ٧٧.

بن عبد الحميد السهمي قال حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبي الزناد. فقال لي ضعيف. حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال: ابن أبي الزناد وفليح وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن ابن أبي الزناد فقال كذا وكذا يعنى ضعيف حدثني محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد قال سألت أحمد بن حنبل عن ابن أبي الزناد فقال هو ضعيف الحديث. (١)

من رواياته:

بالإسناد عن الطحاوي في شرح معاني الآثار :

حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرني ابن أبي الزناد قال: حدثني أبي: أن علي بن الحسين أخبره عن عائشة (رض): أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم .

حدثنا ربيع المؤذن قال: ثنا أسد قال: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه، عن علي بن الحسين عن عائشة (رض) مثله.

حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز قال: ثنا علي بن المبارك قال: ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة (رض) مثله.

حدثنا علي بن معبد قال: ثنا عبد الوهاب قال: أنا سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة (رض) مثله.

حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا حجاج قال: ثنا حماد عن هشام

(١) ضعفاء العقيلي - للعقيلي - ج ٢ - ص ٣٤٠ - ٣٤١.

فذكر بإسناده مثله. حدثنا علي بن معبد قال: ثنا شجاع بن الوليد قال:  
 ثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني القاسم عن عائشة (رض) مثله.  
 وزاد: وكانت تقول: وأيكم أملك لأربه من رسول الله ﷺ؟ (١).

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - لحدِيث: ٢١٧٢،

[٥٥٨]

## ابن أبي نوح الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

لم نقف على ترجمته .

من رواياته :

بالإسناد عن ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:  
 أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك، قال: أخبرنا علي بن محمد الأنباري،  
 قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا ابن صفوان، قال:  
 أخبرنا أبو بكر القرشي، قال: حدثني محمد بن أبي معشر، قال: حدثني  
 ابن أبي نوح الأنصاري، قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين  
 رضي الله عنهما وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار،  
 يا ابن رسول الله النار، فما رفع رأسه حتى أطفئت، ف قيل له: ما الذي  
 أهلك عنها؟ قال: ألهتني النار الأخرى.<sup>(١)</sup>

قلت: لعل في الاسم تصحيف، والصحيح: "أبو نوح الانصاري"،  
 راجع عنوان: "ابو نوح الانصاري".

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - لابن الجوزي - ج ٦ - ص ٣٢٨.

[٥٥٩]

ابن أبي هراسة

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

وهو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي.

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٥٩٥٠] ٣١ - أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي، المعروف بابن أبي

هراسة، يلقب أبوه هوذة، سمع منه التلعكبري سنة أحدي وثلاثين  
وثلاثمائة، وله منه إجازة، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثينوثلاثمائة يوم التروية بجسر النهروان ودفن بها.<sup>(١)</sup>

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء:

١٠٠٣ - ابن أبي هراسة بن هوذة، واسمه: أحمد بن أبي نصر الباهلي،

له: "الايان والكفر"، و"التوبة".<sup>(٢)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٥٧ / ١٨٢ - أحمد بن نصر بن سعيد: الباهلي، المعروف بابن أبي

هراسة، يلقب أبوه: هوذة، سمع منه التلعكبري، في من لم يرو عن

الأئمة عليهم السلام، رجال الشيخ.<sup>(٣)</sup>

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٤٠٩.

(٢) معالم العلماء - لابن شهر آشوب - ص ١٧٧.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ١ - ص ١٧٦.

وقال ايضاً:

٦٢٦٧ - ابن أبي هراسة: له كتاب الإيمان والكفر والتوبة، الفهرست.  
وتقدم أحمد بن نصر بن سعيد المعروف بابن أبي هراسة، وإبراهيم بن  
رجاء الشيباني المعروف بابن أبي هراسة.<sup>(١)</sup>  
وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

أحمد بن نصر بن سعيد البابلي المعروف بابن أبي هراسة يلقب أبو  
هوذة سمع منه التلعكبري سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله منه إجازة  
مات يوم التروية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة [لم] [تقدم عن] [جش] و  
[صه] [إبراهيم بن رجاء - المعروف بابن أبي هراسة، لكن قول الشيخ  
ان ذاك ابن هراسة وهذا ابن أبي هراسة (مح).]

أقول: الظاهر ان ابن أبي هراسة هذا غير إبراهيم بن رجاء لكونه  
من أصحاب الصادق عليه السلام وبعد زمان هذا عنه بكثير على ما لا يخفى،  
والله أعلم.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

ابن أبي هراسة له كتاب الإيمان والكفر والتوبة (ست) تقدم أبو  
سليمان أحمد بن نصر بن سعيد المعروف بابن أبي هراسة وإبراهيم بن  
رجاء الشيباني أبو إسحاق المعروف بابن أبي هراسة "مح".<sup>(٣)</sup>  
وراجع: عنواني " ابن هراسة " و " ابو هراسة " .

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٧٣ .

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٩ .

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٩ .

[ ٥٦٠ ]

ابن إسحاق

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار:

[ ١١٠٥ ] محمد بن إسحاق بن يسار، مولى عبد الله بن قيس بن مخزومة كان جده من سبى عين التمر وهو أول سبى دخل المدينة من العراق كنيته أبو بكر ممن عنى بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم وكثرت عنايته فيه وجمعه له على الصدق والاتقان يروى عن مشايخ قد رأهم ويروى عن مشايخ عن أولئك وربما روى عن أقوام روى عن مشايخ يروون عن مشايخه يدل ما وصفت من توقيه على صدقه مات ببغداد سنة خمسين ومائة وكان من أحسن الناس سياقا للاخبار وأحفظهم لمتونها. <sup>(١)</sup>

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار:

[ ١٠٤٤ ] عمر بن إسحاق بن يسار، مولى قيس بن مخزومة، أخو محمد بن إسحاق، صاحب المغازي: مات سنة أربع وخمسين ومائة. <sup>(٢)</sup>

(١) مشاهير علماء الأمصار - لابن حبان - ص ٢٢٢.

(٢) مشاهير علماء الأمصار - لابن حبان - ص ٢١٣.

## من رواياته:

بالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:  
 [٧٩٢٨] ١ - الشيخ المفيد في الارشاد:، عن أبي محمد الحسن بن  
 محمد بن يحيى، عن جده، عن أبي نصر، عن عبد الرحمن بن صالح،  
 عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: كان بالمدينة كذا وكذا أهل  
 بيت، يأتيهم رزقهم وما يحتاجون إليه، لا يدرون من أين يأتيهم؟ فلما  
 مات علي بن الحسين عليه السلام، فقدوا ذلك.<sup>(١)</sup>

## ومن رواياته:

بالإسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل:  
 ٤ / ٢٣٤ - إياس بن عفيف الكندي سمعت ابن حماد يقول قال  
 البخاري إياس بن عفيف روى عنه ابنه إسماعيل فيه نظر حدثنا كهمس  
 ابن معمر حدثنا علي بن معبد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد  
 حدثنا أبي عن ابن إسحاق: حدثني يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل  
 بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده، قال: كنت أمرا تاجرا  
 فقدمت للحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة،  
 وكان أمرا تاجرا قال فوالله اني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء فقام  
 يصلي، ثم خرجت امرأة فقامت خلفه ثم خرج غلام حين راهق الحلم  
 فقام معه يصلي فقلت للعباس من هذا؟ قال: هذا محمد عليه السلام وهذه  
 امرأته خديجة وهذا الفتى علي .

(١) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٧ - ص ١٦٣.

ثم ذكر الحديث :

قال الشيخ: وإياس بن عفيف ما أظن له غير هذا الحديث الذي يرويه ابنه إسماعيل عنه.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل:

ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الأكوع أن رسول الله ﷺ دعا عليا وهو رمد فتفل في عينه ثم قال: خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك. قال: فما رجعت حتى فتح الله علي يديه.

ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد ابن إسحاق عن بريدة بن سفيان بن فرو عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال: لما حكم علي الحكمين يوم صفين كتب الكتاب وكتب هذا ما قاضي عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب معاوية بن أبي سفيان. فقال معاوية: لو شهدت أنك أمير المؤمنين ما قاتلتك.<sup>(٢)</sup>

وراجع: أبو إسحاق.

(١) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ١ - ص ٤١٩.

(٢) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ٢ - ص ٦١.

[٥٦١]

أبو إسحاق

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

من رواياته:

بالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

[ ١١٠٧٠ ] ٢ - نوادر علي بن أسباط، عن رجل من أصحابنا يكنى

أبا إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: في حديث: " وإذا كان مقابل الكعبة، لم يجز له أن يجتبي وهو ناظر إليها ".<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

[ ١٤٣٥١ ] ٢٠ - أبو حامد محمد بن عبد الله الحسيني ابن أخ السيد

ابن زهرة في أربعينه:، عن عمه أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة،

وخال والده الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمد الحسيني قال:

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، عن

الشيخ الجليل أبي الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي، عن

أبيه، إسماعيل بن أحمد، عن أبيه، ( أحمد بن إسماعيل بن أبي عيسى )،

عن أبي إسحاق بن أبي بكر الرازي، عن علي بن مهرويه القزويني، عن

داود بن سليمان الغازي، عن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي

موسى بن جعفر، عن أبيه، جعفر بن محمد، عن أبيه، محمد بن علي،

(١) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٩ - ص ٣٥٨.

عن أبيه، علي بن الحسين، عن أبيه، الحسين بن علي، عن أبيه، علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: "قال رسول الله ﷺ: أربعة أنا لهم شفيع ولو أتوا بذنوب أهل الأرض: الضارب بالسيف أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في مصالحهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه".<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

(١٨٢١٥) ٨ - الصدوق في الخصال:، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي إسحاق رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام، قال: "قال: رسول الله ﷺ: للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويشترى ما ليس له".<sup>(٢)</sup>

وبالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

[٢١٠٧٦] ٥ - الشيخ المفيد في الأمالي: عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنباط، قال: سمعت زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، يقول: حدثني أبي، عن أبيه، قال: "سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس، قال في خطبته: والله لقد بايع الناس أبا بكر - إلى أن قال: - ثم إن عمر هلك وقد جعلها شوري، فجعلني سادس ستة، كسهم الجدة" الخبر.<sup>(٣)</sup>

وراجع: ابن اسحاق.

(١) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٢ - ص ٣٨٢.

(٢) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٥ - ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٣) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٧ - ص ١٧٤.

[٥٦٢]

إبن اسباط

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

١٥ - وأمانوادر علي بن أسباط : ففي النجاشي : علي بن أسباط بن سالم ، بياع الزطي ، أبو الحسين المقرئ ، كوفي ، ثقة ، وكان فطحيا ، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل ، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام ، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه ، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك ، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة ، له كتاب الدلائل . إلى أن قال : . له كتاب نوادر مشهور ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن همام أبو علي الكاتب ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن علي بن أسباط . وفي الفهرست : علي بن أسباط الكوفي ، له أصل وروايات ، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن محمد ابن أحمد بن أبي قتادة ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن أسباط . - وأخبرنا ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط . وفي مشيخة الفقيه . وما كان فيه عن علي بن أسباط فقد رواه عن محمد ابن الحسين رضي الله عنه وساق مثله . والسند في

أول النسخة هكذا : الشيخ أيد الله تعالى - يعني التلعكبري رضي الله عنه - قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن فضال ، قال : حدثنا علي بن أسباط ، قال : أخبرنا يعقوب بن سالم الأحمر ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : ( لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بليلة أطول ليلة ) الخبر . وفي الكافي : الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن منصور بن العباس ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب ، وساق مثله . وقد اختلفت كلمات الأصحاب في رجوعه عن الفطحية وعدمه ، وفي زمان رجوعه ، ولا حاجة إلى نقلها وتحقيق الحق بعد اعتبار كتابه ، واعتماد المشايخ عليه ، وكونه أوثق الناس وأصدقهم ، وكثرة الطرق إلى كتبه ، وفيها الصحيح ، وإكثار رواية الاجلاء عنه ، فقد روى عنه سوى من تقدم : أحمد بن محمد بن عيسى في الكافي في باب العجب ، وفي التهذيب في باب ميراث من علا من الاباء ، وفي باب السنة في عقود النكاح ، وفي باب الاستخارة له . وإبراهيم بن هاشم في الكافي في باب العجب ، وفي باب أصول الكفر وأركانه ، وفي باب ذي اللسانين ، وفي باب صلاة الاستخارة ، وفي التهذيب في باب من يحرم نكاحهن من الأزواج . ويعقوب بن يزيد فيه في باب تلقين المحتضرين ، وفي الكافي في باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله ، وفي باب من حثا على ميت . والحسين بن سعيد فيه فيه ، وفي باب أن الأئمة عليهم السلام ولادة أمر الله عز وجل . والحسن بن موسى الخشاب في التهذيب في باب التيمم ، وفي باب فضل المساجد ، وغيرها . والحسن بن علي الوشاء فيه في باب أحكام السهو في الصلاة . ومنصور بن حازم في الاستبصار في باب النفر الأول . وموسى بن القاسم البجلي في الكافي في باب صلاة الاستخارات ، وفي باب البخور

، وفي التهذيب في باب المدينة وفضلها . وعمران بن موسى في الكافي في باب ماء السماء في كتاب الأشربة . وعلي بن الحسن الطاطري - الذي قالوا فيه :

روى عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم - في التهذيب في باب أوقات الصلاة . ومحمد بن عيسى بن عبيد في الكافي في باب مولد الحسين عليه السلام . وعبد العظيم بن عبد الله الحسيني في الكافي في باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عز وجل ، وباب التسليم ، وباب معاني الأسماء ، وغيرها . وأحمد بن محمد بن خالد فيه في باب النية في كتاب الكفر والايهان . والحجال فيه في باب معرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهؤلاء من أجلاء الثقات ، وفقهاء الرواة ، يكفي روايتهم عنه في علوم مقامه ، وسمو شأنه . ويروى عنه غيرهم جماعة لا حاجة إلى ذكرهم ، فإن الغرض بيان وثاقته ، واعتبار كتابه ، لاتمام ما يتعلق به ، فإنه موكول إلى كتب الرجال<sup>(١)</sup> .  
وبالاسناد عن الفيض الكاشاني :

٥٣٣٥ - ٤ الكافي ، ٦ / ٥١٦ / ٣ / ١ العدة عن البرقي عن محمد ابن علي عن مولى لبني هاشم الكافي ، ٦ / ٥١٦ / ٣ / ١ سهل عن ابن أسباط عن مولى لبني هاشم عن محمد بن جعفر قال " خرج علي بن الحسين صلى الله عليه وآله وآله وسلّم ليلة وعليه جبة خز وكساء خز قد غلف لحيته بالغالية فقالوا في هذه الساعة في هذه الهيئة فقال إني أريد أن أخطب الحور العين إلى الله في هذه الليلة<sup>(٢)</sup> .

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي :

٦٧ - عنه ، عن محمد بن علي بن أسباط ، عن سيابة بن ضريس

(١) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ٩٧ - ١٠٠ .

(٢) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٦ - ص ٧٠٨ - ٧٠٩ .

، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه يأمر بشاة ، فتذبح وتقطع أعضائها وتطبخ ، فإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ، ثم يقول : هات القصاع ، اغرفوا لآل فلان ، واغرفوا لآل فلان ، حتى يأتي على آخر القدور ، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه. (١)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل علي بن أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القوم ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروى عن أهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه ع أتى امر الله فلا تستعجلوه (النحل: ١) سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - أحمد بن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن سيابة ، عن ضريس ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول : هاتوا القصاع أغرفوا لآل فلان وأغرفوا

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٩٦.

لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه بالحديث وعلى آبائه. (١)  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٧ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن علي بن الحسين عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء [ في كل يوم من شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمُغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ فَسَلِّمْ لِي وَتَسَلِّمْ مِنِّي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ وَأَصِحِّ لِي فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأَمَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْحَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجُهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيلِهِ وَأَمَانِيهِ وَخُدَعِهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَرَجْلِهِ وَشَرَكِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَخْدَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ كَيْدِهِمْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ صِيَامِهِ وَتُلُوعَ الْأَمَلِ فِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ فِيهِ صَبْرًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالرَّغْبَةَ

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٦٨، والقصاع جمع قصعة وهي الظرف الذي يؤكل فيه. والعشاء - بالفتح والمد -: الطعام الذي يؤكل بالعمى. (مرآت العقول).

وَالرَّهْبَةَ وَالْجُزَعَ وَالرَّقَّةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ  
وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثَّقَّةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ بِصَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ  
السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ  
ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>  
وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٧ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط،  
عن سليمان الجعفري عمن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن  
الحسين عليه السلام يقول: بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم  
من قبل أن نخالطهم الذنوب.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣٠ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط  
، عن علي بن أبي عبد الله، عن الحسين بن يزيد قال: سمعت أبا عبد  
الله عليه السلام يقول وقد قال له أبو حنيفة: عجب الناس منك أمس وأنت  
بعرفة تماكس ببدنك أشد مكاسا يكون، قال: فقال له أبو عبد الله عليه السلام

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٧٥-٧٦، وقوله: "يا ليتني اتخذت مع الرسول  
سيلا" أي طريقا إلى الهداية والحياة الأبدية أو طريقا واحدا وهو الطريق الحق، كذا  
ذكره المفسرون ولا يبعد أن يكون بمعنى "عند" كما صرحوا بمجيئه بهذا المعنى،  
فيكون المعنى سيلا إلى الرسول وطاعته والله يعلم. والكسل: التثاقل. والسامة:  
الملال. والفترة: الانكسار والضعف. والهمز: النخس والغمز والغيبة والوقعة في  
الناس وذكر عيوبهم. واللمز: العيب والضرب والدفع، وأصله الإشارة بالعين.  
والمراد بنفسه: ما يلقي من الباطل في النفس. والنفخ أيضا كذلك. والرجل: اسم  
جمع للراجل، وهو خلاف الراكب الفارس. والشرك - محرمة -: حباتل الصيد،  
وأخذان: جمع خدين وهو الصديق.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٢٥٦.

: وما لله من الرضا أن أغبن في مالي ، قال : فقال أبو حنيفة : لا والله ما لله في هذا من الرضا قليل ولا كثير وما نجيتك بشئ إلا جئتنا بما لا مخرج لنا منه. (١)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي :

٣١ - سهل ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي لاحد أن يحتبي قبالة الكعبة. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي :

٧٣١ / ١٠ - حدثنا أبو علي أحمد بن زياد الهمداني ( رحمه الله ) ، قال : حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن أسباط ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن ثابت بن أبي صفية ، قال : نظر سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام إلى عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فاستعبر ، ثم قال : ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أحد ، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسدرسوله ، وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب . ثم قال عليه السلام : ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل ، يزعمون أنهم من

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٥٤٦ ، والبدن : جمع البدنة ، التي ينبغي تقديمها كهدي في الحج ، وتطلق على الضخم والكبير من الانعام كالبقر والابل . وقال الفيض الكاشاني في البيان : قال في الفقيه ولا تماكس في أربعة أشياء في ثمن الكفن وفي ثمن النسمة وفي ثمن الأضحية وفي الكرى إلى مكة . أقول ويأتي هذا مسندا في كتاب الروضة وينبغي تخصيصها ببعض المواضع كما إذا كان البائع مؤمنا وحمل الأولين على مواضع آخر كما إذا كان البائع مخالفا أو غير ذلك . ( الوافي - الفيض الكاشاني - ج ١٤ - ص ١١٣٠ ) .

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٥٤٦ .

هذه الأمة كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه ، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون ، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا .

ثم قال ﷺ : رحم الله العباس ، فلقد آثر وأبلى ، وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يده ، فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب ، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. (١)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال:

حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله ﷺ قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول حجوا واعتمروا تصح أجسامكم وتتسع أرزاقكم وينصلح إيمانكم وتكفوا مؤنة عيالكم. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال:

حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن سنان بن أبي خالد القمط الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه ﷺ قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم. (٣)

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٥٤٦ ، ورواه الشيخ الصدوق في الخصال - ص ٦٨ . وقال في ذيله : والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجه بتمامه مع ما رواه في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام ، ولم نقف على كتاب مقتل الحسين ع ، له .

(٢) ثواب الأعمال - للشيخ الصدوق - ص ٤٧ .

(٣) ثواب الأعمال - للشيخ الصدوق - ص ٢٧٢ .

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن المنصور ، عن بعض أصحابنا قال : لما وضع علي بن الحسين " ع " على السرير ليغسل نظره إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين. (١)

وبالاسناد عن الشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

روى الراوندي في قصص الأنبياء ، بإسناده عن ابن بابويه قدس سره ، عن محمد بن ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين ابن الحسن بن أبان ، عن ابن أورمة ، عن عمر بن عثمان ، عن العبقري ( عن أسباط ) عن رجل حدثه علي بن الحسين عليهما السلام : أن طاووسا قال في المسجد الحرام : أول دم وقع على الأرض دم هابيل حين قتله قابيل ، وهو يومئذ قتل ربع الناس ، قال له في زين العابدين عليه السلام : ( ليس كما قلت ، إن أول دم وقع على الأرض دم حواء حين حاضت ، يومئذ قتل سدس الناس ، كان يومئذ آدم ، وحواء ، وهابيل ، وقابيل ، وأختاه ) . . . الخبر. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

٣٨٤٤ / ٢ - علي بن أسباط في نوادره : عن رجل من أصحابنا يكنى أبا إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، أنه قال في حديث : " وإذا كان مقابل الكعبة ، لم يجز له ان يجتبي . وهو ناظر إليها. (٣)

(١) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ٢٣١ .

(٢) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ١٥٣ .

(٣) مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٣ - ص ٣٨٤ .

وبالاسناد عن الشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك:  
 [ ١٠٨٢١ ] ١ نوادر علي بن أسباط : عن رجل من أصحابنا يكنى  
 بأبي إسحاق ، عن بض أصحابه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، أنه قال  
 : ” إذا أحرم الرجل فناداه الرجل فلا يجيبه بالتلبية ، لأنه قد أجاب الله  
 بالتلبية في الاحرام. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك:  
 (١١٣٩٢) ٢ - نوادر علي بن أسباط : عن رجل من أصحابنا يكنى  
 بأبي إسحاق ، عن بعض أصحابنا ، أنه قال : كان علي بن الحسين عليه السلام  
 ، يقول : . يوم عرفة يوم لا يسأل فيه أحد أحدا إلا الله. <sup>(٢)</sup>  
 وبالاسناد عن السيد هاشم البحراني في ينابيع المعاجز:

عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن  
 سعيد عن علي بن أسباط عن سورة بن كليب قال قال لي أبو جعفر  
عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على  
 علمه ورواه محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين  
 بن سعيد عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط عن سورة بن كليب قال  
 قال أبو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا  
 فضة الا على علمه. <sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٤ - قصص الأنبياء : بالإسناد عن الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن  
 محمد العطار ، عن ابن أبان ، عن ابن أورمة ، عن عمر بن عثمان ،

(١) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٩ - ص ٢٤٦ .

(٢) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٠ - ص ٣٥ .

(٣) ينابيع المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ص ٢٣ .

عن العبقري ، عن أسباط ، عن رجل حدثه علي بن الحسين صلوات الله عليهما أن طاوسا " قال في مسجد الحرام : أول دم وقع علي الأرض دم هاييل حين قتله قاييل وهو يومئذ قتل ربع الناس ، فقال له زين العابدين عليه السلام : ليس كما قال إن أول دم وقع على الأرض دم حواء حين حاضت ، يومئذ قتل سدس الناس ، كان يومئذ : آدم وحواء وقاييل وهاييل وأختاهما بنتين كانتا . ثم قال عليه السلام : هل تدري ما صنع بقاييل ؟ فقال القوم : لا ندري ، فقال : وكل الله به ملكين يطلعان به مع الشمس إذا طلعت ، ويغربان به مع الشمس إذا غربت ، وينضحانه [وينضحانه] بالماء الحار مع حر الشمس حتى تقوم الساعة. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢١ - أمالي الصدوق : الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن اليقطيني ، عن يونس ، عن ابن أسباط ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن ثابت بن أبي صفية قال : نظر علي ابن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه إلى عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فاستعبر ثم قال : ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يوم أحد ، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ، وبعده يوم موته ، قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ، ثم قال عليه السلام : ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمة ، كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه ، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال عليه السلام : رحم الله العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يده فأبدله الله عز وجل بهما جناحين ، يطير

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ١١ - ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، وقال في البيان : يظهر منه

أن ما أجاب عليه السلام به سابقا من تفسير الربع كان على زعم السائل .

بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب ، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغطه بها جميع الشهداء يوم القيامة .  
الخصال : مثله مع اختصار. (١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٥ - الكافي : علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عمن ذكره ، عن الشمالي قال : رأيت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا واضعا إحدى رجليه على فخذه ، فقلت : إن الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون : إنها جلسة الرب ، فقال : إني إنما جلست هذه الجلسة للملالة ، والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم. (٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٥ - قرب الإسناد : ابن عيسى ، عن ابن أسباط قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك إن ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة ، عن زيد العمي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة قال : يقوم القائم بلا سفياني ؟ إن أمر القائم حتم من الله ، وأمر السفياني حتم من الله ، ولا يكون قائم إلا بسفياني ، قلت : جعلت فداك فيكون في هذه السنة ، قال : ما شاء الله قلت : يكون في التي يليها قال : يفعل الله ما يشاء. (٣)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٥٧ - نوادر علي بن أسباط : عن سعيد بن عمرو بن أبي نصر عن أبي حمزة الشمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال : كان عابد من بني

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٢ - ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٥٩ .

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥٢ - ص ١٨٢ .

إسرائيل فقال إبليس لجنده من له فإنه قد غمني ، فقال واحد منهم : أنا له ، فقال : في أي شيء ؟ قال : أزين له الدنيا ، قال : لست بصاحبه ، قال الآخر : فأنا له ، قال : في أي شيء ؟ قال : في النساء ، قال : لست بصاحبه ، قال الثالث : أنا له ، قال : في أي شيء ؟ قال : في عبادته قال : أنت له ، فلما جنه الليل طرقة فقال : ضيف ، فأدخله ، فمكث ليلته يصلي حتى أصبح ، فمكث ثلاثا يصلي ولا يأكل ولا يشرب ، فقال له العابد : يا عبد الله ما رأيت مثلك ، فقال له : إنك لم تصب شيئا من الذنوب وأنت ضعيف العبادة ، قال : وما الذنوب التي أصيبتها ؟ قال : خذ أربعة دراهم فتأتي فلانة البغية فتعطيها درهما للحم ، ودرهما للشراب ، ودرهما لطيبها ودرهما لها فتقضي حاجتك منها ؟ قال : فنزل وأخذ أربعة دراهم فأتى بابها فقال : يا فلانة يا فلانة ، فخرجت فلما رآته قالت : مفتون والله ، مفتون والله ، قالت له : ما تريد ؟ قال : خذي أربعة دراهم فتهيئي لي طعاما وشرابا وطيبا وتعالني حتى آتيك ، فذهبت فدارت فإذا هي بقطعة من حمار ميت فأخذته ، ثم عمدت إلى بول عتيق فجعلته في كوز ، ثم جاءت به إليه ، فقال : هذا طعامك ؟ قالت : نعم قال : لا حاجة لي فيه ، وهذا شرابك ؟ فلا حاجة لي فيه ، اذهبي فتهيئي ، فتقذرت جهدها ، ثم جاءته فلما شمها قال : لا حاجة لي فيك ، فلما أصبحت كتب علي بابها : إن الله قد غفر لفلانة البغية بفلان العابد.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢ - الخصال : ماجيلويه ، عن عمه ، عن البرقي ، عن منصور بن العباس ، عن ابن أسباط ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن جده ، عن

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٠ - ص ٢٧٠ - ٢٧١ .

أبي عبد الله عليه السلام قال: الهدية على ثلاثة وجوه: هدية مكافاة، وهدية مصانعة، وهدية لله عز وجل.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٩ - ثواب الأعمال: أبي، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى الأرمني عن أبي عمران الخراط، عن بشر الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمدا رسول الله كتبت له عشر حسنات فان شهد أن محمدا رسول الله كتبت له ألفا ألف حسنة. المحاسن: محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٣٠ - تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن الأصبهاني، عن المنقري رفعه قال: قال علي بن الحسين: إذا قال: أحدكم لا إله إلا الله، فليقل: الحمد لله رب العالمين، فان الله يقول: (لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين).<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق، كما في بحار الأنوار:

١٠٦ - ثواب الأعمال: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٧٢ - ص ٤٥.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٩٠ - ص ٢٠٠.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٩٠ - ص ٢٠٠، عن تفسير القمي: ٥٨٧ في

حديث، والآية في سورة غافر: ٦٥.

يقول: حجوا واعتمروا تصح أجسامكم، وتتسع أرزاقكم، ويصلح إيمانكم، وتكفوا مؤنة الناس و مؤنة عيالاتكم.<sup>(١)</sup>  
وقال الشيخ علي الكوراني العاملي في معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام، في عنوان: "بداية ظهور المهدي عليه السلام":

٧١٨ - (يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة، قال: ( لا ) يقوم القائم بلا سفياني؟ إن أمر القائم حتم من الله، وأمر السفياني حتم من الله، ولا يكون القائم إلا بسفياني، قلت: جعلت فداك فيكون في هذه السنة؟ قال: ما شاء الله، قلت: يكون في التي تليها؟ قال: يفعل الله ما يشاء)  
٧١٨ - المصادر: \* قرب الإسناد: ص ١٦٤ - ١٦٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أسباط، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة، عن زيد القمي، عن علي ابن الحسين عليه السلام قال: ... إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٢ ف ٧ ح ٧٢ - عن قرب .

والإسناد إلى قوله ( ولا يكون قائم إلا بسفياني ) وفيه ( لموافاة الناس منه ). : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٢ ب ٢٥ ح ٥ عن قرب الإسناد. ملاحظة: ( الفقرة الأولى تحتل أكثر من معنى، فقد يكون معناها أنه يقوم أول الأمر سنة لملافاة الناس والتهيئة لثورته عليه السلام. وقد يكون معناها يقوم أولاً في مكة ويطلب من الناس أن يوافوه أي يأتوه إليها أولاً فتكون كلمة ( منه ) في رواية إثبات الهداة بمعنى إليه، ويؤيد المعنى الأول ما ورد عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: يظهر في شبهة ليستبين أمره ).

٧١٩ - ( فيجلس تحت شجرة سمرة، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٩٦ - ص ٢٥.

من كلب، فيقول: يا عبد الله ما يجلسك ههنا؟ فيقول: يا عبد الله، إني أنتظر أن يأتيني العشاء فأخرج في دبره إلى مكة، وأكره أن أخرج في هذا الحر. قال: فيضحك. فإذا ضحك عرفه أنه جبرئيل، قال: فيأخذ بيده ويصافحه ويسلم عليه، ويقول له: قم ويجيئه بفرس يقال له: البراق فيركبه، ثم يأتي إلى جبل رضوى، فيأتي محمد وعلي، فيكتبان له عهدا منشورا يقرؤه على الناس، ثم يخرج إلى مكة والناس يجتمعون بها. قال: فيقوم رجل منه فينادي: أيها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم، يدعوكم إلى ما دعاكم إليه رسول الله ﷺ. قال: فيقومون، قال: فيقوم هو بنفسه، فيقول: أيها الناس أنا فلان بن فلان، أنا ابن نبي الله، أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبي الله، فيقومون إليه ليقتلوه، فيقوم ثلاثمائة وينيف على الثلاثمائة فيمنعونه. منهم خمسون من أهل الكوفة، وسائرهم من أفناء الناس لا يعرف بعضهم بعضا، اجتمعوا على غير ميعاد.

٧١٩ - المصادر: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٦ ب ٢٦ ح ٧٩ - وبالاسناد المذكور (السيد علي بن عبد الحميد بإسناده إلى أحمد بن محمد الأيادي) يرفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام في ذكر القائم عليه السلام في خبر طويل قال: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧١ - عن البحار، بعضه من علامات ظهور المهدي عليه السلام.

٧٢٠ - (يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي بأرض الجزيرة، ويكون مأواه بكريت، وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثم يخرج السفياي الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن أبي سفياي، فإذا ظهر السفياي اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك).

٧٢٠ - المصادر: \* غيبة الطوسي: ص ٢٧٠ (وروى) حذلم بن بشير

(قال) قلت لعلي بن الحسين صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته، فقال: - الخرائج: ج ٣ ص ١١٥٥ ب ٢٠ ح ٦١ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت، مرسلا عن علي بن الحسين عليه السلام وفيه (تكرير) بدل (بكرير). : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣١ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، عن الراوندي، وفيه (.. ومأواه تكرير.. أخذ في المهد). : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده (جذام بن بشير) وفيه (.. ومأواه تكرير). : البحار: ج ٥٢ ص ٢١٣ ب ٢٥ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي.: بشارة الاسلام: ص ٨٣ ب ٥ - كما في الغيبة، عن الشيخ الطوسي.<sup>(١)</sup>

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٣ - ص ١٩٧

[٥٦٣]

ابن بكير

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٠، بالرقم ١٤، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وابن بكير، وغير واحد قالوا: كان علي بن الحسين عليه السلام في الطواف فنظر في ناحية المسجد إلى جماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم فأخرجه أهله لعله إذا رأى الناس أن يتكلم فلما قضى علي بن الحسين طوافه خرج حتى دنا منه، فلما رآه محمد بن شهاب عرفه، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: مالك؟ فقال: وليت ولاية فأصبت دما فقتلت رجلا فدخلني ما ترى؟ فقال له علي بن الحسين عليه السلام: لأنا عليك من يأسك من رحمة الله أشد خوفا مني عليك مما أتيت، ثم قال له: أعطهم الدية، قال:

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٠.

قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صررا ثم انظر مواقيت الصلاة فآلقها في دارهم.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٧ - محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رجلا كان يغشي علي بن الحسين عليه السلام وكان يكنى أبا مرة فكان إذا استأذن عليه يقول: أبو مرة بالباب، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: بالله إذا جئت إلى بابنا فلا تقولن: أبو مرة.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الحميري القمي في قرب الاسناد:

٦٣٧ - محمد بن الوليد، عن عبد الله بن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ( وتمعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ) ما قدر الموسع والمقتر؟ قال: " كان علي بن الحسين عليه السلام يمتع بالراحلة ".<sup>(٤)</sup>

وراجع: عبد الله بن بكير.

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٧ - ص ٢٩٦.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١١٢.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٦ - ص ٢١، ويغشى، أي: يأتي. وأبو مرة: كنية إبليس اللعين.

(٤) قرب الاسناد - للحميري القمي - ص ١٧٤.

[٥٦٤]

ابن جريج

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٠، بالرقم ١٥، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

(٨٠ - ١٥٠ هـ) ابن جريج الأموي بالولاء، أبو خالد وأبو الوليد المكي، أصله رومي. مولده سنة ثمانين.

روى عن: أيوب السختياني، وجعفر بن محمد [الصادق] عليه السلام وحيب ابن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وصالح بن كيسان، وصفوان بن سليم، وابن طاووس، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وموسى بن عقبة، والزهرري، وطائفة. روى عنه: إسماعيل بن زياد السكوني، وثور بن يزيد الحمصي، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن عيسى الجهني، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام الصنعائي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، ويحيى القطان، وخلق كثير.

(١) مسند الإمام السجاد للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢١.

وكان فقيهاً ، مفتياً ، مصنفاً ، تفقه عليه مسلم بن خالد الزنجي ، وتفقه بالزنجي ، أبو عبد الله الشافعي . وكان لابن جريج محبة وميل شديد لأهل البيت عليهم السلام ، وقد عدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ونقل عنه الشيخ الطوسي في " الخلاف " ثلاث فتاوى .

وقدم ابن جريج بغداد على أبي جعفر المنصور ، وحدث بالبصرة .

رُوي عن جرير الضبيّ أنّه قال : كان ابن جريج يرى المتعة ، تزوج بستين امرأة .

ورُوي عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي أنّه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة ، فقال : إلق عبد الملك بن جريج فسله عنها ، فإنّ عنده منها علماً جمّاً ، فلقيته فأملى عليّ شيئاً كثيراً في استحلالها .

توفي ابن جريج سنة خمسين ، وقيل تسع وأربعين ومائة. <sup>(١)</sup>

وفي مقدمة شرح الأزهار ، مانصه :

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - بضم الجيم وفتح الراء مصغراً وآخره جيم - الأموي مولاهم ، أبو الوليد . ويقال : أبو خالد ، أحد العلماء الأثبات وجهابذة الحديث والفقّه ويقال هو أول من صنف روى عن عطاء وغيره ونقل عنه الهادي في المنتخب في باب الأوقات بواسطة عبد الرزاق وكان ثقة ثبت حافظاً ليس فيه مقال وهو أقدم شيخ لمحمد بن منصور المرادي وروى له سائر الأئمة توفي سنة ١٥٠ خمسين ومائة وقد نيف على التسعين وأصله من الروم ثم سكن مكة. <sup>(٢)</sup>

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

(٢) مقدمة شرح الأزهار - لأحمد المرتضى - ج ١ - ص ١٩ .

وفي مقدمة وسائل الشيعة ، ط / آل البيت ، ما مفاده:  
 إنتهى القرن الأول والحديث يتناقل - في الأعم الأغلب - رواية ،  
 وكانت الأحاديث مزوجة بفتاوى الصحابة وقضاياهم . ولما ولي عمر  
 بن عبد العزيز ( ٩٩ - ١٠١ هـ ) ، وكان المحذور الذي يخشاه الخلفاء قد  
 زال ، فأمر بجمع الحديث وتدوينه رسمياً... وقد وصلتنا أسماء جماعة  
 ممن دون الحديث في القرن الثاني نذكر منهم : أبو محمد عبد الملك بن  
 عبد العزيز بن جريج المتوفى سنة ١٥٠ هـ بمكة...<sup>(١)</sup>

وقال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:  
 [ ١٦٦٧ ] عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج : الأمويّ ، مولا هم ،  
 مكّي ، من أصحاب الصادق عليه السلام .<sup>(٢)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف:  
 ( ٩٩٨٦ ) - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت  
 عن علي ابن حسين : أن النبي صلى الله عليه وآله أخرج اليهود من المدينة .  
 يحدثه عنه مسلم بن أبي مريم.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف:  
 ( ١٩٣٦٣ ) - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن مسلم  
 ابن أبي مريم عن علي بن حسين : أن النبي صلى الله عليه وآله أخرج اليهود من المدينة.<sup>(٤)</sup>

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ١ - ص مقدمة التحقيق ٤٩ .

(٢) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ١٨٣ .

(٣) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ج ٦ - ص ٥٤ .

(٤) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ج ١٠ - ص ٣٥٨ .

## ومن رواياته:

بالاسناد عن محمد سالم عزان في حي على خير العمل:  
 عن ابن جريج ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يقيم الصلاة في السفر ،  
 يقول : حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل .  
 رواه عبد الرزاق بن همام الصنعاني .<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشافعي في كتاب الأم:

أخبرنا الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن  
 عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 : إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا أو خبثا .

أخبرنا مسلم عن ابن جريج بإسناد لا يحضرنى ذكره: أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا .

وقال في الحديث : بقلال هجر ، قال ابن جريج : ورأيت قلال  
 هجر ، فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئا .

قال الشافعي رحمه الله : كان مسلم يذهب إلى أن ذلك أقل من نصف  
 القربة أو نصف القربة ، فيقول : خمس قرب هو أكثر ما يسع قلتين ،  
 وقد تكون القلتان أقل من خمس قرب ، وفي قول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا . دلالة على أن ما دون  
 القلتين من الماء يحمل النجس .<sup>(٢)</sup>

وقال الشافعي: أخبرنا مسلم عن ابن جريج عن عطاء: أن رسول الله ﷺ

توضأ فحسر العمامة عن رأسه ومسح مقدم رأسه - أو قال: ناصيته - بالماء .<sup>(٣)</sup>

(١) حي على خير العمل - لمحمد سالم عزان - ص ٥٣ .

(٢) كتاب الأم - للشافعي - ج ١ - ص ١٨ .

(٣) كتاب الأم - للشافعي - ج ١ - ص ٤١ .

وبالاسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:  
 ٤٦٤١ / ٧ - وفيه وفي معاني الأخبار: عن علي بن عبد الله الأسواري  
 ، عن أحمد بن محمد بن قيس السجزي ، عن عمر بن حفص ، عن  
 عبيد الله بن محمد بن أسد ، عن الحسين بن إبراهيم ، عن يحيى بن  
 سعيد البصري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عتبة بن عمير الليثي  
 ، عن أبي ذر - في حديث - قال: قلت: يا رسول الله، أوصني .  
 قال : أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الامر كله.

قلت : زدني. قال : عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله كثيرا ، فإنه ذكر  
 لك في السماء ، ونورك في الأرض .. الخبر .

ورواه الشيخ الطوسي رحمه الله في أماليه ، مرسلا. (١)

وبالاسناد عن الفضل بن شاذان الأزدي في الإيضاح:

وروى هشام عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت  
 جابر بن عبد الله يقول : استمتعتنا أصحاب النبي ﷺ حتى نهى عمر في  
 شأن عمرو بن حريث.

وقال جابر : إذا انقضى الأجل فبدا لهما أن يتعاودا فليمهرا مهرا  
 آخر .

قال : وسأله بعضنا : كم تعتد ؟ قال : حيضة واحدة كي تعتد بها  
 المستمتع بهن. (٢)

(١) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٤ - ص ٢٦٠.

(٢) الإيضاح - للفضل بن شاذان الأزدي - ص ٤٤١ .

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة ، فقال : ألق عبد الملك بن جريج ، فسله عنها ، فإن عنده منها علما . فلقيته فأملى عليّ منها شيئا كثيرا في استحلالها ، فكان فيما روى لي ابن جريج قال : ليس فيها وقت ولا عدد ، إنما هي بمنزلة الإماء يتزوج منهن كم شاء ، وصاحب الأربع نسوة يتزوج منهن ما شاء بغير ولي ولا شهود ، فإذا انقضى الاجل بانت منه بغير طلاق ، ويعطيها الشيء اليسير ، وعدتها حيضتان . وإن كانت لا تحيض فخمسة وأربعون يوما . فأتيت بالكتاب أبا عبد الله عليه السلام فعرضت عليه . فقال : صدق وأقر به . قال ابن أذينة : وكان زرارة بن أعين يقول هذا ويحلف أنه الحق ، إلا أنه كان يقول : إن كانت تحيض فحيضة ، وإن كانت لا تحيض فشهرا ونصف .<sup>(١)</sup>

وراجع : عبد الملك بن جريج .

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٤٥١ .

[٥٦٥]

ابن جريح

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:  
 ٨١٤٤ - عبد الله بن جريح المكي: روى القمي في تفسيره في سورة  
 محمد، عن أبيه، عن سليمان بن مسلم الخشاب، عنه، عن عطاء بن  
 أبي رباح، خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع. كماج ٣ / ١٧٨، وجد  
 ج ٦ / ٣٠٥. وعده الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال محمد بيومي مهران في الإمامة وأهل البيت:

وكان الإمام الباقر عالماً سيداً كبيراً، كثر الرواة عنه أكثر مما كان عن  
 آبائه، لأنه لم يلق التضييق الذي لقيه آباؤه من بني أمية، كما كان الإمام  
 الباقر وحيد عصره، ذكره الكثيرون من المؤلفين، وأفاضوا فيه، وأثنوا  
 عليه، ورووا وتلقوا، منهم عبد الرحمن الأوزاعي (ت / ١٥٧ هـ) و  
 "ابن جريح المكي" (ت / ١٥٠ هـ) ومحمد بن مسلم الزهري (ت /  
 ١٢٤ هـ) والأعمش (ت / ١٤٨ هـ) والإمام زيد بن علي زين العابدين  
 وغيرهم.<sup>(٢)</sup>

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٤٩٨.

(٢) الإمامة وأهل البيت - لمحمد بيومي مهران - ج ٣ - ص ٥١.

## من رواياته:

بالاسناد عن الدارقطني في عله: (صفة الوضوء) قال:

هو حديث يرويه ابن جريح: واختلف عنه، فرواه بن وهب عن ابن جريح عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي .

وخالفه أبو عاصم وأبو قررة موسى بن طارق فروياه عن ابن جريح قال: أخبرني شيبة - ويقال هو شيبة بن أبي راشد - عن محمد بن علي عن الحسين بن علي عن علي بن علي. ولم يذكر في الاسناد علي بن الحسين. ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريح أخبرني شيبة أن محمد بن علي بن حسين أخبره: أن علي بن الحسين أخبره: أن الحسين أخبره عن علي.

فجود إسناده ووصله وضبطه. (١)

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

وفيما روى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن حجاج عن ابن جريح قال: أخبرني محمد بن علي: ان إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس. (٢)

(١) علل الدارقطني - ج ٣ - ص ١٠١.

(٢) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٤ - ص ٢١، وفي التهذيب: والمنسج المنسج من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم؛ وقيل: سمي منسج الفرس لأن عصب العنق يجيء قبل الظهر، وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين. أبو عبيد: المنسج والحارك ما شخّص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر، والكاهل خلف المنسج. (لسان العرب - لابن منظور - ج ٢ - ص ٣٧٧).

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو الفتح منصور بن الحسين بن رواد، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقي بدمشق نا الربيع بن سليمان نا مطرف نا مسلم بن خالد، عن ابن جريح، عن عمرو بن شعيب عن أبيه وعن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: البينة على المدعي واليمين على من أنكر إلا في القسامة.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

ومنهم الحافظ الشيخ أبو محمد علي بن محمد بن حزم الأندلسي الظاهري المتوفى سنة ٤٥٦ في (المحلى) (ح ١١ ص ١٠١ ط القاهرة) قال: وقد روينا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح قال: أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: قال علي بن أبي طالب: لا يدف على جريح، ولا يقتل أسير، ولا يتبع مدبر، وكان لا يأخذ ما لا لقتول ويقول: من اعترف شيئاً فليأخذه.<sup>(٢)</sup> وفي مجلة تراثنا، في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَتَسَاءَلُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الرعد: ٣١):

روى الطبري وعبد بن حميد - بإسناد صحيح كلهم من رجال البخاري - عن ابن عباس: أنه كان يقرؤها: أفلم يتبين. ويقول: كتبها الكاتب وهو ناعس. ومن طريق ابن جريح، قال: زعم ابن كثير وغيره أنها القراءة الأولى. وهذه القراءة جاءت عن علي وابن عباس

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٧ - ص ٢٦.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٨ - ص ٥٥١.

وعكرمة وابن أبي مليكة وعلي بن بديمة وشهر بن حوشب وعلي بن الحسين وابنه زيد وحفيده جعفر بن محمد في آخرين قرؤوا كلهم : أفلم يتبين .<sup>(١)</sup>

## ومن رواياته في البحار:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٦ - تفسير علي بن إبراهيم : ( فهل ينظرون إلا الساعة ) يعني القيامة ( أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها ) فإنه حدثني أبي ، عن سليمان بن مسلم الخشاب ، عن عبد الله بن جريح المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عباس قال : حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ باب الكعبة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : ألا أخبركم بأشراط الساعة ؟ - وكان أدنى الناس منه يومئذ سلمان رضي الله عنه - فقال : بلى يا رسول الله .

فقال : إن من أشراط القيامة إضاعة الصلاة ، واتباع الشهوات ، والميل مع الأهواء وتعظيم المال ، وبيع الدين بالدنيا ، فعندها يذاب قلب المؤمن وجوفه كما يذوب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن - لمحمد بن جرير الطبري - ج ١٣ - ص ٢٠٢ ، وفي المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - لابن عطية الأندلسي - ج ٣ - ص ٣١٣ : وقرأ ابن كثير وابن محيصن : (يأيس) وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وابن أبي مليكة وعكرمة والجحدري وعلي بن حسين وزيد بن علي وجعفر بن محمد : ( أفلم يتبين ) . وراجع أيضا : معاني القرآن - للنحاس - ج ٣ - ص ٤٩٧ ، وتفسير السمرقندي - لأبي الليث السمرقندي - ج ٢ - ص ٢٢٨ ، والكشف والبيان عن تفسير القرآن ( تفسير الثعلبي ) - ج ٥ - ص ٢٩٣ ، وتفسير السمعاني - ج ٣ - ص ٩٤ ، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن ( تفسير البغوي ) - ج ٣ - ص ٢٠ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ( تفسير النسفي ) - ج ٢ - ص ٢١٨ ، وأيضاً : مجلة تراثنا - مؤسسة آل البيت - ج ١٣ - ص ١١٥ .

يستطيع أن يغيره . قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، إن عندها امرأء جوررة ، ووزراء فسقة ، وعرفاء ظلمة ، وامناء خونرة ، فقال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، إن عندها يكون المنكر معروفًا ، والمعروف منكرا ، وائمن الخائن ويخون الأمين ، ويصدق الكاذب ، ويكذب الصادق ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، فعندها إمارة النساء ، ومشاورة الإماماء ، وقعود الصبيان على المنابر ، ويكون الكذب طرفا ، والزكاة مغرما ، والفيء مغنما ، ويجفو الرجل والديه ، ويبر صديقه ، ويطلع الكوكب المذنب ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : أي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ، ويكون المطر قيظا ، ويغيظ الكرام غيظا ، ويحتقر الرجل المعسر ، فعندها يقارب الأسواق إذا قال هذا : لم أبع شيئا . وقال هذا : لم أربح شيئا . فلا ترى إلا ذاما لله ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، فعندها يليهم أقوام إن تكلموا قتلوهم ، وإن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفيئهم ، وليطؤون حرمتهم ، وليسفكن دماءهم ، ولتملأن قلوبهم رعبا ، فلا تراهم إلا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، إن عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتي ، فالويل لضعفاء أمتي منهم ، والويل لهم من الله ، لا يرحمون

صغيرا ، ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء ، أخبارهم خناء ، جثتهم جثة الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعندها تكتفي الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها ، ويتشبه الرجال بالنساء ، والنساء بالرجال ، ويركبن ذوات الفروج السروج ، فعليه من أمتي لعنة الله ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إي والذي نفسي بيده . يا سلمان ، إن عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس ، وتحلى المصاحف ، وتطول المنارات ، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة وألسن مختلفة ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

وعندها تحلى ذكور أمتي بالذهب ، ويلبسون الحرير والديباج ، ويتخذون جلود النمر صفافا ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعندها يظهر الربا ، ويتعاملون بالغيبة والرشاء ، ويوضع الدين ، وترفع الدنيا ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعندها يكثر الطلاق ، فلا يقام لله حد ، ولن يضر الله شيئا ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعندها تظهر القينات والمعازف ، ويليهم أشرار أمتي ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، وعندها تحج أغنياء أمتي للنزهة ، وتحج أوساطها للتجارة ، وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة ، فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير الله ، ويتخذونه مزامير ، ويكون أقوام يتفقهون لغير الله ، ويكثر أولاد الزنا ، ويتغنون بالقرآن ، ويتهافتون بالدنيا ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، ذاك إذا انتهكت المحارم ، واكتسبت المآثم ، وسلط الأشرار على الأخيار ، ويفشو الكذب ، وتظهر اللجاجة ، ويفشو الحاجة ، ويتباهون في اللباس ، ويمطرون في غير أوان المطر ، ويستحسنون الكوبة والمعازف ، وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الأمة ، ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم ، فأولئك يدعون في ملكوت السماوات : الأرجاس والأنجاس ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، فعندها لا يخشى الغني إلا الفقر، حتى أن السائل ليسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب أحدا يضع في يده شيئا ، قال سلمان : وإن هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ ، إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان، عندها تتكلم الروبيضة ، فقال : وما الروبيضة يا رسول الله فداك أبي وأمي ؟ قال ﷺ : يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم ، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى تحور الأرض خورة ، فلا يظن كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ، ثم ينكثون [يمكثون - خ ل] في مكثهم فتلقي لهم الأرض أفلاذ كبدها - قال : ذهب وفضة - ثم أوما بيده إلى الأساطين، فقال : مثل هذا ، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة ،

فهذا معنى قوله : (فقد جاء أشراطها).<sup>(١)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦ - ص ٣٠٥ - ٣٠٩ ، وقال العلامة المجلسي في البيان : قوله عليه السلام : ويكون الكذب طرفا ، أي يستطرفه الناس ويعجبهم ، والكوكب المذنب : ذو الذنب . وقال الجزري : يوم قائظ : شديد الحر ، ومنه حديث أشرط الساعة : يكون الولد غيظا ، والمطر قيظا ، لان المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء ، والقيظ ضد ذلك . انتهى . ويقال : استباحهم أي استأصلهم . وقوله عليه السلام : يلون أمتي . من اللون ، أي يتلونون ويتزينون بألوان مختلفة مما يؤتى إليهم من المشرق والمغرب . وقوله عليه السلام : ويتخذون جلود النمر صفاقا ، أي يرققونها ويلبسونها ، والشوب الصفيق : ضد السخيف ، أو يعملونها للدف والعود وسائر آلات اللهو ، يقال : صفق العود : أي حرك أوتاره ، والصفق : الضرب يسمع له صوت . والقينة : الأمة المغنية . والمعازف : الملاهي كالعود والطنبور . وقوله عليه السلام : يتخذونه مزامير : أي يتغنون به ، قال الجزري : في حديث أبي موسى : سمعه النبي عليه السلام يقرأ فقال : لقد أعطيت مزامارا من مزامير آل داود . شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزامار . انتهى . والتهافت : التساقط ، والكوبة بالضم : النرد والشطرنج والطبل الصغير المخصر والبربط . وقال الجزري : في حديث أشرط الساعة : أن ينطق الروبضة في أمر العامة ، قيل : وما الروبضة يا رسول الله ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة ، والروبضة : تصغير الرابضة ، وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها ، وزيادة التاء للمبالغة ، والتافه : الحقير الخسيس . وقوله عليه السلام في أشرط الساعة : تقى الأرض أفلاذ كبدها ، أي تخرج كنوزها المدفونة فيها ، وهو استعارة ، والأفلاذ جمع فلذ ، والفلذ جمع فلذة ، وهي القطعة المقطوعة طولا ، ومثله قوله تعالى : (وأخرجت الأرض أثقالها) ، انتهى . وخار الثور : صاح . وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الغرر : روى أبو هريرة عن النبي عليه السلام أنه قال : تقى الأرض أفلاذ كبدها مثل الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجئ القاتل فيقول : في مثل هذا قتلت ، ويجئ القاطع للرحم فيقول : في مثل هذا قطعت رحمي ، ويجئ السارق فيقول : في هذا قطعت يدي ، ثم يتركونه ولا يأخذون منه شيئا . ومعنى تقى : أي تخرج ما فيها من الذهب والفضة ، وذلك من علامات قرب الساعة ، وقوله : تقى تشبيه واستعارة من حيث كان إخراجا وإظهارا ، وكذلك تسمية ما في الأرض من الكنوز كبدا تشبيها بالكبد التي في بطن

وبالاسناد عن السيد البروجردي في جامع أحاديث الشيعة:

٢٦ (٢٦) - عن تفسير علي بن إبراهيم ٦٢٧ - حدثني أبي عن سليمان بن مسلم الخشاب عن عبد الله بن جريح المكي عن عطاء ابن أبي رياح، عن عبد الله بن عباس قال حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال: الا أخبركم بأشراط الساعة؟ وكان أدنى الناس يومئذ منه سلمان رحمه الله، فقال: بلى يا رسول الله. فقال: إن من أشراط القيامة إضاعة الصلوات واتباع الشهوات (إلى أن قال) ويكون الكذب طرفا والزكاة مغرما والفيء مغنما.<sup>(١)</sup>

وراجع: عبد الله بن جريح.

البعير وغيره، وللعرب في هذا مذهب معروف، واختلف أهل اللغة في الأفلاذ، فقال يعقوب بن السكيت: الفلذ لا يكون إلا للبعير، وهو قطعة من كبده، ولا يقال فلذ الشاة، ولا فلذ البقر إلى آخر ما ذكره رحمه الله ونقله. والقينات: جمع القينة، وهي المغنية، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء، قال في النهاية: نهى عن بيع القينات، أي الإماء المغنيات. والمعازف هي الدفوف وغيرها مما يضرب. فتشمل الطنبور والعود والقيثارة وغيرها من آلات الطرب، وأغار عليهم: هجم وأوقع بهم. والبيع - كعنب - : معابد النصارى، مفردها بيعة بالكسر. والكنائس: معابد اليهود والنصارى، مفردها كنيسة.

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ٨ - ص ١٠ - ١١.

[٥٦٦]

ابن الديلمي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ غلام رضا عرفانيان في مشايخ الثقات:

ابن الديلمي = هو محمد بن سليمان:

روى عنه في الوسائل ١٨ / ٣٤ من أبواب الأمر والنهي بطريق

صحيح<sup>(١)</sup>.

وقال ابن طاووس في التشریف بالمتن في التعريف بالفتن ( الملاحم

والفتن):

٣٦٠ - قال: حدثنا أبو سهل عمر بن عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد

المؤمن أبو بكر المراغي، قال: حدثنا الحجاج عن أبي عتبة عن الأوزاعي

عن عبيدة بن أبي لبابة، قال: كان ابن الديلمي من حفاظ الناس، قال:

سيملك بنو أمية بضعا وثمانين سنة، ثم يسلبهم الله ملكهم برايات تقبل

من المشرق سود، فتمكث الرايات السود حتى تعم بليتها كل مؤمن، ثم

يكشفها الله بآل محمد عليهم السلام، وذلك حيث يلقي الله بأسهم بينهم، وهيإمارة السفهاء والصبيان التي حدث النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس لها حرمة أمرولا عهد ولا ميثاق، زمانهم زمان مدبر جائر<sup>(٢)</sup>.

(١) مشايخ الثقات - غلام رضا عرفانيان - ص ٩٤.

(٢) التشریف بالمتن في التعريف بالفتن ( الملاحم والفتن ) - للسيد ابن طاووس - ص

## من رواياته:

بالاسناد عن ابن البطريق في عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب  
إمام الأبرار:

٥٧ - وبالاسناد المقدم روى السدي، عن ابن الديلمي، قال: قال  
علي بن الحسين عليه السلام لرجل من أهل الشام: أقرأت القرآن؟ قال:  
نعم، قال: فما قرأت في بني إسرائيل: ﴿وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ قال: أنتم  
القراة الذين أمر الله بان يؤتى حقهم؟ قال: نعم. (١)

وبالاسناد عن السيد محمد هادي الميلاني في قادتنا كيف نعرفهم؟:

وروى الطبري باسناده عن ابن الديلمي، قال: " قال علي بن الحسين  
رضي الله عنه لرجل من أهل الشام: أما قرأت في الأنفال: ﴿وَأَعْلَمُوا  
أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ الأنفال الآية ٤١؟ قال:  
نعم، قال: فإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم.

وروى باسناده عن المنهال بن عمرو، قال: " سألت عبد الله بن محمد  
بن علي وعلي بن الحسين عن الخمس، فقال: هُو لنا، فقلت لعلي: إن  
الله يقول ﴿وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ فقال: يتامانا ومساكيننا. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري في جامع البيان عن تأويل آي  
القرآن:

١٢٥٠٢ - حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا إسماعيل بن أبان،  
قال: ثنا الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن ابن الديلمي، قال:  
قال: علي بن الحسين رضي الله عنه لرجل من أهل الشام: أما قرأت في

(١) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الأبرار - لابن البطريق - ص ٥٧.

(٢) قادتنا كيف نعرفهم؟ - للسيد محمد هادي الميلاني - ج ٢ - ص ٢٨٥.

الأنفال: (واعلموا أنها غنمتم من شئ فأن لله خمسه وللرسول) الآية؟  
قال: نعم، قال: فإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم.

حدثنا الحرث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا إسرائيل، عن خصيف،  
عن مجاهد، قال: هؤلاء قرابة رسول الله ﷺ الذين لا تحمل لهم الصدقة. (١)

### ومن رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٨٧ - عنه عن ابن الديلمي، عن داود الرقي ومفضل وفضيل قال:  
كنا جماعة عند أبي عبد الله ﷺ في منزله يحدثنا في أشياء فلما انصرفنا وقف  
على باب منزله قبل أن يدخل ثم أقبل علينا فقال: رحمكم الله لا تذيعوا  
أمرنا ولا تحدثوا به إلا أهله، فإن المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤنة من  
عدونا، انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا. (٢)

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٣ - عنه، عن أبيه، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن سنان، قال:  
قال أبو عبد الله ﷺ: من الخف والظلف يدفع إلى المتجملين، وأما  
الصدقة من الذهب والفضة وما أخرجت الأرض فللفقراء، فقلت: ولم  
صار هذا هكذا؟

قال: لأن هؤلاء يتجملون، يستحيون من الناس، فيدفع أجمل  
الامرئين عند الصدقة، وكل صدقة. (٣)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

[ ١١٩٨٣ ] ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إبراهيم

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن - لمحمد بن جرير الطبري - ج ١٠ - ص ٨ - ٩.

(٢) المحاسن - لاحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٣) المحاسن - لاحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٠٤.

ابن إسحاق، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن صدقة الخف والظلف تدفع إلى المتجملين من المسلمين، فأما صدقة الذهب والفضة وما كيل بالقفيز مما أخرجت الأرض فللفقراء المدقعين.

قال ابن سنان: قلت: وكيف صار هذا هكذا؟ فقال: لأن هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع إليهم أجمل الأمور عند الناس، وكل صدقة.

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

ورواه الصدوق في (العلل) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق. ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن ابن الديلمي، عن عبد الله ابن سنان نحوه.<sup>(١)</sup>

بالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٢١٤٩٤) ١٩ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن ابن الديلمي، عن داود الرقي ومفضل وفضيل - في حديث - قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تذيعوا أمرنا ولا تحدثوا به إلا أهله، فإن المذيع علينا أمرنا أشد علينا مؤنة من عدونا، انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا.<sup>(٢)</sup> وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٨٩٩٧) ١٣ - وفي كتاب (فضل الشيعة): عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن عباد ابن سليمان، عن سليمان بن الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا الراعي،

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٩ - ص ٢٦٣.

(٢) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ١٦ - ص ٢٥٢.

راعي الأنام، أفتري الراعي لا يعرف غنمه، (فقليل له): من غنمك يا  
 أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه، ذبل الشفاه من ذكر الله. (١)  
 وراجع: محمد بن سليمان بن الديلمي، سليمان بن الديلمي.

---

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٧ - ص ١٥٧، وفي وسائل الشيعة (الإسلامية) - للحر العاملي - ج ٤ - ص ١١٨٤، عن فضائل الشيعة ص ١٥٠، وفيه: (سليمان الديلمي) وفيه: قال: فقام إليه جويرية قال: يا أمير المؤمنين فمن غنمك؟

[٥٦٧]

ابن سعد

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

١١١٦ - ابن سعد (١٦٨ - ٢٣٠ هـ):

محمد بن سعد بن منيع الزُّهري أبو عبد الله البصريّ، ثم البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنّف " الطبقات الكبرى " ولد في البصرة سنة ثمانٍ وستين ومائة، وسكن بغداد، وله رحلة إلى المدينة، والكوفة. سمع: سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُليّة، ومحمد بن أبي فديك، وأبا حمزة أنس بن عياض، ومعن بن عيسى، والوليد بن مسلم، وغيرهم روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبيد، والبلاذري وكان مؤرخاً، حافظاً، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب كتب الحديث والفقّه وغيرهما وقد صحب الواقدي، فكتب له، وروى عنه حتى عرف ب ( كاتب الواقدي ) قال ابن النديم في كتب ابن سعد: أَلَّف كتبه من تصنيفات الواقديّ. روي أنّ أحمد بن حنبل كان يوجّه إليه في كلّ جمعة من يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي، وينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى، ثم يردّهما ويأخذ غيرهما أَلَّف كتاب " الطبقات الكبرى "، وهو من المصنّفات المشهورة، ويقع في ثمانية مجلدات ويُعرف بطبقات ابن سعد توفي في

جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ببغداد، ودفن بمقبرة باب الشام.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه<sup>(٢)</sup> أم ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زبيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زبيد، فهو أخو علي بن حسين لأمه. ولعلي بن حسين هذا العقب من ولد حسين، وهو علي الأصغر بن الحسين. وأما علي الأكبر بن حسين فقتل مع أبيه، بنهر كربلاء وليس له عقب.

فولد علي الأصغر بن حسين بن علي:

الحسن بن علي درج والحسين الأكبر درج ومحمدا أبا جعفر الفقيه وعبد الله وأمهم أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. وعمر وزيدا المقتول بالكوفة قتله يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك وصلبه.

وعلي بن علي وخديجة وأمهم أم ولد.

وحسينا الأصغر بن علي وأم علي بنت علي وهي عليّة وأمهما أم ولد. وكلثم بنت علي. وسليمان لا عقب له. ومليكة لأمهات أولاد.

والقاسم وأم الحسن وهي حسنة وأم الحسين وفاطمة لأمهات أولاد.

وكان علي بن حسين مع أبيه، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وكان

مريضا نائما على فراشه، فلما قتل الحسين عليه السلام قال شمر بن ذي الجوشن:

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٣ - ص

٥٠٦ - ٥٠٧.

(٢) اي الام التي أرضعته .

اقتلوا هذا. فقال له رجل من أصحابه: سبحان الله أنقتل فتى حدثا مريضا لم يقاتل؟! وجاء عمر بن سعد فقال: لا تعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض.

قال علي بن الحسين: فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واختصني وجعل يبكي كلما خرج ودخل حتى كنت أقول: إن يكن عند أحد من الناس خير ووفاء فعند هذا إلى أن نادى منادي بن زياد: "ألا من وجد علي بن حسين فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم". قال: فدخل والله علي وهو يبكي وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول: أخاف. فأخرجني والله إليهم مربوطا حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليها.

فأخذت وأدخلت علي بن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين. قال: أو لم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له: علي أكبر مني، قتله الناس. قال: بل الله قتله. قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها.

فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا بن زياد حسبك من دمائنا. أسألك بالله إن قتلته إلا قتلتنني معه. فتركه.<sup>(١)</sup>

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١١ - ٢١٢.

[٥٦٨]

ابن شهاب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

٢٥٥- ابن شهاب الزهري (٥٢ - ١٢٤ هـ) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني. ولد سنة اثنتين وخمسين، وقيل غير ذلك. روى عن: جابر الأنصاري، وأنس، وسهل بن سعد، وأبي الطفيل عامر، وعلي بن الحسين زين العابدين - عليهم السلام، وسعيد بن المسيب، وطائفة. حدّث عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دعامة، وآخرون. وكان أحد كبار الفقهاء والحفاظ والمحدثين، نزل الشام واستقر بها، ولزم عبد الملك بن مروان، وهشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه. ذكر أن محمد بن نوح جمع فتاويه في ثلاثة أسفار ضخمة مرتبة على أبواب الفقه. وله في "الخلافة" مائة وعشرة موارد في الفتاوى. وقيل: إنّه حفظ علم الفقهاء السبعة، وكان يقول: من سنّ الصلاة أن يُقرأ فيها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم فاتحة الكتاب، ثم تُقرأ سورة، ويقول: أوّل من قرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ سرّاً بالمدينة عمرو بن العاص. وروي أنّه كان يحفظ ألفين ومائتي حديث نصفها مسند. عدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين، والإمام جعفر الصادق عليهما السلام. وله

عدّة روايات مذكورة في " الكافي " و " من لا يحضره الفقيه " و " تهذيب الأحكام ". أخرج الشيخ الطوسي بسنده عن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين - عليه السلام يقول: يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه، أمرنا أن يصومه الانسان على أنه من شعبان ونهينا على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال ومن كلام الزهري: إنما يُذهب العلم النسيان، وترك المذاكرة. وقال: كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه. توفي - سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل ثلاث، وقيل غير ذلك.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن عبد الرزاق الصنعاني (ت/ ٢١١هـ) في المصنف:

٦٣٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب عن علي بن الحسين: أنه لحد النبي ﷺ، ثم نصب على لحده اللبن.<sup>(٢)</sup> وبالاسناد عن مالك في الموطأ:

وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، أنه قال كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع، فلم تنزل تلك صلاته حتى لقي الله.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارفي ح.

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أنا أبو

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

(٢) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ج ٣ - ص ٤٧٦

(٣) الموطأ - لمالك - كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة - لاحديث: ١١٦٢ و ١٥١٠.

علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي قالاً، نا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب أخبرني سفيان، عن الزهري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان، عن ابن شهاب قال: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين (١).

وبالاسناد عن البخاري في صحيحه، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ : حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، أن الوليد بن كثير، حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي، حدثه أن ابن شهاب، حدثه أن علي بن حسين، حدثه: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه، لقيه المسور بن مخرمة، فقال له: هل لك إلي من حاجة تأمرني بها؟ فقلت له: لا، فقال له: فهل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ، فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وإيم الله لئن أعطيتنيه، لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي، إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة ؓ، فسمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم، فقال: " إن فاطمة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها "، ثم ذكر صهراله من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه، قال: " حدثني، فصدقني ووعدني فوفى لي، وإني لست أحرم حلالاً، ولا أحل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ، وبنت عدو الله أبداً. (٢)

(١) تاريخ مدينة دمشق - ابن عساکر - ج ٤١ - ص ٣٧١ .

(٢) صحيح البخاري - كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ - لاحديث:

بالإسناد عن البزار في البحر الزخار مسند البزار (الحسين بن علي عليه السلام):  
 حدثنا عميد الله بن سعد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن  
 أبيه، عن ابن إسحاق، قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن  
 حنيف، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن  
 أبي طالب رضي الله عنه قال: " دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعدما  
 صلى الغداة وإذا هي قد صلت واضطجعت " ثم ذكر نحو حديث  
 شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري. <sup>(١)</sup>

وراجع عنوان: " محمد بن مسلم "

---

٢٩٦٠ - ٢٤٦٨٩، وعلق شيخ الشريعة الإصبهاني في القول الصراح في البخاري  
 وصحيحه الجامع، على حديث خطبة بنت أبي جهل وكذا السيد علي الحسيني  
 الميلاني، في " الرسائل العشر في الأحاديث الموضوعة في كتب السنة " - ص ٣٠ - ٣٢،  
 فراجع عنوان: " محمد بن مسلم " .

(١) البحر الزخار مسند البزار - للحسين بن علي - لاحديث: ٤٧١، ٤٨٤٢.

[٥٦٩]

ابن عينة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء :

٤٤٦ - سفيان بن عيينة (١٠٧ - ١٩٨ هـ) ابن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي بالولاء، أبو محمد الكوفي. ولد بالكوفة سنة سبع ومائة، وسكن مكة ومات بها. روى عن: أبان بن تغلب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السخيتاني، وثور بن يزيد الحمصي، وجابر بن يزيد الجعفي، وزيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وأبي حازم سلمة بن دينار، وعبد الملك بن أعين، وعطاء بن السائب، وفطر بن خليفة، وطائفة. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن صالح بن حي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعلي بن المدني، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيى بن سعيد القطان، وخلق كثير. وكان كثير الحديث، فقيهاً، مفسراً. له من الكتب: "الجامع" في الحديث، وكتاب في "التفسير". وقال النجاشي: له نسخة عن جعفر بن محمد [الصادق عليه السلام]. روي عنه أنه قال: ما كتبت شيئاً إلا حفظته قبل أن أكتبه. ولسفيان في الكتب الأربعة عند الإمامية اثنتين وعشرين رواية، رواها عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن عمار الدهني، ومسعر بن

كدام، والزهري، والسندي، ورواها عن سفيان: أبو محمد الجوهري، وسليمان بن داود المنقري. قال ابن حجر: نسبة ابن عديّ إلى شيء من التشيع، ولكن العلامة الحلي وهو أحد كبار علماء الشيعة قال: إنّه ليس من أصحابنا. وقال الذهبي: وقد كان سفيان مشهوراً بالتدليس، عمّد إلى أحاديث رُفعت إليه من حديث الزهري، فيحذف اسم من حدّثه، ويدلّسها، إلاّ إنّه لا يدلّس إلاّ عن ثقة عنده. روي أنّ سفيان بن عيينة قال للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: إنّه يروى أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروي. قال: ويحك إنّ علياً عليه السلام كان في زمان ضيق فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به روى الشيخ الكليني بسنده عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وجدت علم الناس كلّه في أربع: أوّلها أن تعرف ربّك، والثاني أن تعرف ما صنع ما بك، والثالث أن تعرف ما أراد منك، والرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك وروى أيضاً بسنده عن أبي عيينة، عن أبي عبد الله - عليه السلام قال: إذا جازت الزكاة العشرين ديناراً ففي كل أربعة دنائير عشر دينار ومن كلام سفيان: الزهد في الدنيا: الصبر وارتقاب الموت. وقال: من رأى أنّه خير من غيره فقد استكبر. ثم ذكر إبليس. وروي أنّ الناس اجتمعوا إليه فقال: من أحوج الناس إلى العلم؟ فسكتوا، ثم قالوا: تكلم يا أبا محمد، قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء، وذلك أنّ الجهل بهم أقبح، لأنّهم غاية الناس، وهم يُسألون. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. <sup>(١)</sup>

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

## من رواياته:

بالإسناد عن ابن أبي الدنيا في الحلم (وصية أبي الدرداء بالحلم):  
 حدثني محمد بن أبي عمر المكي، عن ابن عيينة، قال: قال علي بن  
 الحسين رحمه الله: ما يسرني بنصيبي من الذل حمر النعم.<sup>(١)</sup>  
 وراجع: "سفيان بن عيينة".

(١) الحلم - لابن أبي الدنيا - وصية أبي الدرداء بالحلم، حديث: ٦٤ - ٢٧٩٠٩.

[٥٧٠]

ابن مسكان

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٠، بالرقم ١٦، وقال: له روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ المامقاني في تنقيح المقال:

ابن مسكان:

هو ينطبق على جماعة، منهم: عبد الله بن مسكان وعمران بن مسكان ومحمد بن مسكان والحسين بن مسكان وصفوان بن مسكان، ولكن اطلاقه لا ينصرف إلا إلى الأول.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[١٢٤٦] ابن مسكان:

ورد في منع زكاة الكافي، والمراد به "عبد الله بن مسكان" المتقدم. وأما قول الحلبي بعد خبر استطرفه من نوادر "محمد بن علي بن محبوب" مشتمل في رواته على ابن مسكان: "أنه الحسن بن مسكان" فوهم منه، فليس لنا "حسن بن مسكان"، بل "حسين بن مسكان".

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢١.

(٢) تنقيح المقال - للشيخ المامقاني - (الطبعة الحجرية) - ج ٣ - ص ٤٤.

" ، ولا ينصرف العنوان إلا إلى " عبد الله " ، وإلا فلنا محمد بن مسكان وعمران بن مسكان وصفوان بن مسكان أيضا. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب:

( ابن مسكان ) كسبحان ، اسمه عبد الله كوفي من أجلاء أصحاب الصادق "ع" أحد من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، روي أنه كان لا يدخل على أبي عبد الله ﷺ شفقة ان لا يوفيه حق اجلاله وكان يسمع من أصحابه ويأبى ان يدخل عليه إجلاله وقد أطال الكلام في ذلك شيخنا في المستدرک وذكر روايات رواها عنه ﷺ بحيث لا يمتثل الارسال قال الفيروز آبادي في القاموس : مسكان - بالضم - شيخ للشيعة، اسمه عبد الله. <sup>(٢)</sup>

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٥ - عبد الله بن مسكان ( . . - قبل ١٨٣ هـ ) العنزى بالولاء ، الفقيه أبو محمد الكوفي:

روى عن : إسماعيل بن جابر الجعفي ، وأيوب بن الحر ، والحسين بن المختار القلانسي ، وحران بن أعين ، وزرارة بن أعين ، وأبي بصير ليث بن البختري المرادي ، ومحمد بن عليّ الحلبيّ ، ومحمد بن مسلم الطائفيّ ، ومنصور بن حازم البجليّ ، والفضل بن عبد الملك البقباق ، وعنبسة بن مصعب ، والحسن الزيات البصري ، وعبد الله بن سنان ،

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة : علي صراط الحق ، الاللكترونية) - ج ١١ - ص ٦٣٧ .

(٢) الكنى والألقاب - الشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ٤٠٨ ، وراجع أيضا: مستدرکات علم رجال الحديث - الشيخ عليّ النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ١٠٨ - ١١٠ ، و معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ١١ - ص ٣٥٣ - ٣٥٤ .

وسليان بن خالد، وداود بن فرقد، ويعقوب الأحمر، وآخرين. روى عنه: الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عمير، وحماد بن عيسى الجهني، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن بكير بن أعين، ويونس بن عبد الرحمن، وسيف بن عميرة النخعي، ودرست بن أبي منصور، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن الحسن بن رباط، والحسن بن علي الوشاء، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وأيوب بن نوح بن دراج، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن محمد بن سماعه، وغيرهم. وكان فقيهاً، كثير الحديث، ثقة، عيناً، عُدَّ من أصحاب الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمة الطاهرين، تبلغ ألفاً ومائتين وثلاثة وخمسين مورداً، وقد عُدَّ ابن مسكان من الفقهاء الاعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام، وهو ممن أجمعت الشيعة على تصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه.

له كتب، منها: كتاب في الإمامة، وكتاب في الحلال والحرام وأكثره عن محمد ابن علي بن أبي شعبة الحلبي. روى الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام قال: "الوقوف عند الشبهة خيرٌ من الاقتحام في الهلكة، وتركك حديثاً لم تروه خيرٌ من روايتك حديثاً لم تحصه"، روى الشيخ الطوسي بسنده عن ابن مسكان، عن الأحول عن أبي عبد الله [الصادق] عليه السلام في رجل عجّل زكاة ماله ثم أيسر المعطي قبل رأس السنة، قال: "يعيد المعطي الزكاة".

توفي ابن مسكان في أيام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عثمان ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأة معجب بها وهي تخونه.<sup>(٣)</sup>

راجع: عبد الله بن مسكان.

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

٣٤٨ - ٣٥٠.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٢٥٧.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٢٥٨.

[٥٧١]

## ابن المنهال الطائي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٤١٠٠ / ٢ - فضال بن المنهال الطائي: الكوفي، من أصحاب

الصادق عليه السلام، رجال الشيخ. <sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن أبي نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء :

حدثنا أبو بكر بن مالك قال:، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال:

ثنا محمد بن اشكاب قال:، ثنا محمد بن بشر قال:، ثنا ابن المنهال

الطائي: أن علي بن الحسين كان إذا ناول الصدقة السائل قبله ثم ناوله. <sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن ابن أبي شيبه الكوفي في المصنف:

(٢) - حدثنا وكيع عن أبي المنهال قال: رأيت علي بن حسين له

جمة وعليه ملحفة، ورأيته يناول المسكين بيده. <sup>(٣)</sup>

قال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٤ - ص ١٥.

(٢) حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصفهاني ج ٣ ص ١٣٣، وعنه: إحقاق الحق للتستري ج ١٢

ص ٨٨ شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٩٠.

(٣) المصنف - لابن أبي شيبه الكوفي - ج ٣ - ص ٩٦.

منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل)  
(ص ٧٨ ط طهران) قال: كان (أي علي بن الحسين) إذا أتاه السائل  
يقول: مرحبا بمن يحمل زادي إلى الآخرة.<sup>(١)</sup>  
ولعل في الاسم تصحيفاً، والصحيح: أبو المنهال الطائي.  
وراجع: أبو المنهال الطائي.

---

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٩٠.

[٥٧٢]

ابن هراسة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

وهو ابراهيم بن رجاء، وقد يدعى بابن ابي هراسة، ذكره النجاشي في كتابه والشيخ في خاتمة الفهرست، باب من عرف بقبيلته أو لقبه أو بلده: ابن ابي هراسة. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بعنوان: ابن هراسة. وقال علم الهدى في النضد: وما ذكره العلامة من أنه ابن ابي هراسة كأنه سهو، فان المعروف بابن ابي هراسة هو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي لا ابراهيم هذا. والرجل يكنى أبا إسحاق الشيباني، وهراسة أمه، وهو عامي المذهب، روى عن الحسن بن علي بن الحسين، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي، وجعفر بن محمد عليهما السلام، وله عن الإمام الصادق عليه السلام نسخة. (١)

(١) انظر: تنقيح المقال ١: ١٧، الفهرست: ٣٦٨، رجال الشيخ الطوسي: ١٤٦، رجال النجاشي ١: ١٠٣، لسان الميزان ١: ٥٦ و ١٢١، نضد الايضاح: ١٢، وقال الزبيدي في تاج العروس: هَرَأَسَةٌ، وبه سَمَوُا رَجُلًا، وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَأَسِ. قال: ابن الأثير: وهو شَجَرٌ، أو بَقْلٌ، أو شَوْكٌ، من أَخْرَارِ الْبُقُولِ. ومنه إبراهيم بن هَرَأَسَةَ الشَّيْبَانِي الكُوفِي، رَوَى، عن الثَّوْرِيِّ، وهو مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، تَرَكَهُ الْجَمَاعَةُ، قال: الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيْوَانِ: تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ. (تاج العروس - للزبيدي - ج ٩ - ص ٣٩).

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي):

[ ٣٤ ] إبراهيم بن رجاء الشيباني، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسة - وهراسة أمه - عامي، روى عن الحسين بن علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي وجعفر بن محمد وله عن جعفر نسخة. أخبرنا علي بن أحمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن هارون بن مسلم عن إبراهيم<sup>(١)</sup>.

وقال العلامة الخلي في إيضاح الاشتباه:

[ ٢٢ ] إبراهيم بن رجاء المعروف بابن أبي هراسة: بكسر الهاء، وبعد الألف سين مهملة<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضاً:

٥ - إبراهيم بن رجاء الشيباني، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسة - بالراء، والسين المهملة - وهراسة أمه، كان عامياً، لا اعتمد على ما يرويه<sup>(٣)</sup>.

وقال السيد محمد علي الأبطحي في تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي:

٤ - إبراهيم بن رجاء الشيباني: أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسة [ وهراسة امه، عامي. ] روى عن الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام، وجعفر بن محمد عليه السلام. وله عن جعفر عليه السلام نسخة. أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد

(١) فهرست اسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٣ .

(٢) إيضاح الاشتباه - للعلامة الخلي - ص ٨٨ .

(٣) خلاصة الأقوال - للعلامة الخلي - ص ٣١٤ .

بن الحسن، عن هارون بن مسلم، عن إبراهيم<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ العلامة آقا بزرگ الطهراني في الذريعة:

(٧٦٣: نسخة الصادق عليه السلام لإبراهيم بن رجاء أبي إسحاق بن أبي

هراسة الشيباني ولاء. قال النجاشي (ص ١٧): له عن جعفر نسخة.

ومرله "الحديث" (ذ ٦: ٣٠٤). ومثله ١١: ٧<sup>(٢)</sup>.

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٦٨ / ٤٠ - إبراهيم بن رجاء الشيباني: أبو إسحاق، المعروف: بابن

أبي هراسة، وهراسة أمه، عامي، وله عن جعفر عليه السلام نسخة، روى عنه:

هارون بن مسلم، رجال النجاشي. إبراهيم بن هراسة، له كتاب، روى

عنه: أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم، الفهرست. إبراهيم بن رجاء،

أبو إسحاق، المعروف: بابن هراسة الشيباني الكوفي، من أصحاب

الصادق عليه السلام، رجال الشيخ.

ثم في رجال الشيخ: إبراهيم بن هراسة، في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام،

انتهى. والظاهر أنهما واحد، وأن لفظ (أبي) في كلام النجاشي وقع غلطا

كما يفهم من قوله (وأمه هراسة)<sup>(٣)</sup>.

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل

المنهج في تحقيق المطلب:

[ ٣٣ ] إبراهيم بن رجاء الشيباني [ .. المعروف بابن أبي هراسة ]

في نقد الرجال بعد "جش" و"ست": إبراهيم بن رجاء أبو إسحاق

(١) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - للسيد محمد علي الأبطحي - ج ١ - ص

٣٥٥-٣٥٧.

(٢) الذريعة - لقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٥٠.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ١ - ص ٦٠ - ٦١.

المعروف بابن هراسة الشيباني الكوفي، "ق، جنخ"، ثم "جنخ": إبراهيم بن هراسة "لم"، انتهى. والظاهر أنّها واحد وأنّ لفظ "أبي" في كلام النجاشي وقع غلطاً، كما يفهم من قوله: "وأُمّه هراسة"، انتهى. وكانّ المصنّف لم يطلّع في "لم" بإبراهيم بن هراسة، ويؤيّد أنه ذكر في محلّه إبراهيم بن هراسة ولم يعلمه بـ "لم" على ما حضرني من كتابين، وفي الألقاب في نقد الرجال: أبو هراسة "قر، جنخ"، وسيجئ ابن أبي هراسة، ومنه يعرف اسمه، انتهى "جع". قوله: (وهراسة أمّه). ويأتي مثل ذلك في "صه" في ترجمة إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة، لكن وجود أبي هراسة في غير هذا الاسم وكون الموجود في هذا الاسم ابن هراسة في مواضع من كلام الشيخ، يؤيّد الاشتباه من النسخ في عبارة "جش"، ولذلك قال المصنّف: (ولعلّ هذا أثبت) "جع".

قوله: (وفي "لم" أحمد بن نصر). مضى في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الأحمر [ي] في الإسناد: وأخبرنا [بها] أيضاً الحسين بن عبيد الله، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي المعروف بابن [أبي] هراسة قال: حدّثنا إبراهيم الأحمر "جع". قوله: (ولعلّ هذا أثبت). أي: رواية ابن هراسة في إبراهيم دون ابن أبي هراسة فيه، فيكون ابن أبي هراسة لأحمد "جع".<sup>(٤)</sup> وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٣٩ - إبراهيم بن رجاء الشيباني: أبو إسحاق المعروف بابن أبي هراسة. وهراسة أمّه، عامي، جش. وزاد صه: بالراء والسين المهملة،

(٤) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

لا أعتد على ما يرويه. ثم زاد جش: روى عن الحسن بن علي بن الحسين، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي، وجعفر بن محمد، وله عن جعفر نسخة. روى عنه هارون بن مسلم، انتهى. وكلام الشيخ في الكتابين خال عن لفظة: أبي. ففي ق: إبراهيم ابن رجاء، أبو إسحاق، المعروف بابن هراسة الشيباني الكوفي. وفي ست: إبراهيم بن هراسة، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، عن ابن بطّة القمّي، عن أبي عبد الله محمد بن القاسم، عن إبراهيم بن هراسة، انتهى.

وهذا القول أنسب بقولهم: هراسة أمه. وربما يظهر من كلام الشيخ أن ابن أبي هراسة غير هذا، فإنه قال في باب من عرف بلقبه: ابن أبي هراسة، له كتاب الإيمان والكفر والتوبة. وفي لم: أحمد بن أبي نصر إلى أن قال: المعروف بابن أبي هراسة. ولعلّ هذا أثبت. وفي تعق على قوله: أنسب: في القاموس: إبراهيم بن هراسة كسحابة - وهو: متروك الحديث، فتأمل.

أقول: قال في الحاوي: لا يخفى أن لفظ: أبي، في كتاب جش وصه ثابت فيما وجدناه من النسخ، والظاهر منافاة ذلك لكون هراسة أمه، انتهى. ويظهر من الميرزا أن الذي في لم في باب أحمد، أحمد بن أبي نصر. ويأتي عن ب أيضا، لكنّه لم ينقل عن لم هناك إلا: ابن نصر، فلاحظ. وفي مشكا: الشيباني، عنه محمد بن القاسم، وهو عن الحسن بن علي بن الحسين، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي، وجعفر بن محمد. (١)

وقال الشيخ الأمين في الغدير:

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ١ - ص

إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي. ليس بثقة ولا يكتب حديثه،  
متروك كذاب "لم ١ ص ١٢١".<sup>(١)</sup>

وقال السيد محمد علي الأبطحي في تهذيب المقال: في تنقيح كتاب  
رجال النجاشي:

٤ - إبراهيم بن رجاء الشيباني: أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسة  
- وهراسة امه-، عامي:

روى عن الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام، وعبد الله بن محمد بن  
عمر بن علي عليه السلام، وجعفر بن محمد عليه السلام. وله عن جعفر عليه السلام نسخة.  
أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن  
هارون بن مسلم، عن إبراهيم.<sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:

٢٤٣ - إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي. قال البخاري: تركوه.  
تكلم فيه أبو عبيد وغيره. كان مروان بن معاوية يقول: حدثنا أبو  
إسحاق بكنته لكيلا يعرف. وقال: النسائي متروك. وقال ابن عدي:  
حدثنا الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا أبو إسحاق، أظنه قد قال  
الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة،  
عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمر  
فأكل وأكثر، فقال رسول الله ﷺ: كثرة الأكل شؤم. فأمر برده.<sup>(٣)</sup>

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:

(١) الغدير - للشيخ الأميني - ج ٥ - ص ٢١١.

(٢) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - للسيد محمد علي الأبطحي - ج ١ - ص

٣٥٥ - ٣٥٧.

(٣) ميزان الاعتدال - للذهبي - ج ١ - ص ٧٢.

٢٤٣ - إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي. قال البخاري: تركوه. تكلم فيه أبو عبيد وغيره. كان مروان بن معاوية يقول: حدثنا أبو إسحاق بكنيته لكيلا يعرف. وقال: النسائي: متروك. وقال: ابن عدي: حدثنا الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا أبو إسحاق، أنه قد قال الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل وأكثر، فقال رسول الله ﷺ: كثرة الأكل شؤم. فأمر برده. (١)

وقال ابن حجر في لسان الميزان:

٣٧٢ - إبراهيم ابن هراسة الشيباني الكوفي، قال: البخاري تركوه تكلم فيه أبو عبيد وغيره، كان مروان بن معاوية يقول، ثنا أبو إسحاق بكنيته لكي لا يعرف وقال: النسائي متروك وقال: ابن عدي حدثنا الصوفي، ثنا علي بن الجعد، أنا أبو إسحاق أنه قد قال: الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال عن عمرة، عن عائشة (رض): ان رسول الله ﷺ أراد ان يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فاكل وأكثر فقال النبي ﷺ: كثرة الاكل شوم فامر برده. انتهى. وقال ابن أبي حاتم روى عن الثوري ومغيرة بن زياد وصلة بن سليمان، وروى عنه علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي وإسحاق بن موسى الأنصاري سمعت أبا زرعة يقول شيخ كوفي وليس بقوي وسمعت أبي يقول ضعيف متروك الحديث.

وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال: ابن حبان كان من العباد غلب عليه التقشف فأغضى، عن تعاهد الحفظ

(١) ميزان الاعتدال - للذهبي - ج ١ - ص ٧٢.

حتى صار كأنه يكذب، وقال: الآجري، عن أبي داود تركوا حديثه وسمعت أبا داود يطلق فيه الكذب .

وقال أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة: كان يعرف بابن هراسة وهي أمه واسم أبيه، رجاء وكان من رجال جعفر الصادق المصنفين لكنه عامي المذهب يعنى انه من أهل السنة.

قلت: وقد تقدم التنبيه على اسم أبيه، في إبراهيم بن رجاء، ونقل أبو العرب في الضعفاء، عن أحمد بن عبيد الله بن صالح العجلي انه قال: إبراهيم ابن هراسة متروك كذاب.<sup>(١)</sup>  
وقال الأنصاري الهروي في ذم الكلام وأهله:

٨٠٤ - أخبرنا أبو يعقوب الحافظ أخبرنا جدي ح وأخبرناه يحيى بن الفضيل والحسن بن يحيى قالوا حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن قالوا حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثنا عثمان ابن سعيد حدثنا محمد بن كثير، عن الثوري قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى رجل .

ح وأخبرناه منصور بن العباس أخبرنا الحسن بن أبي الحسن الفقيه أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثني أحمد بن عبيد الفرياني حدثنا ابن المقري حدثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان حدثني رجل .  
ح وأخبرناه أبو يعقوب أخبرنا علي بن محمد بن رزين والحسين بن أحمد قالوا أخبرنا أحمد بن يونس البزاز أبو إسحاق حدثنا الحسين بن إدريس حدثنا أحمد بن خالد الخلال البغدادي بسامراء حدثنا الحسن بن بشر حدثنا عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي، عن شهاب بن خراش .

(١) لسان الميزان - لابن حجر - ج ١ - ص ١٢١ - ١٢٢ .

ح وأخبرناه منصور بن العباس أخبرنا زاهر أخبرنا ابن عقدة حدثنا محمد بن السمط بن الحسن الأسدي حدثنا أبو زيد محمد بن حسان الجزري حدثنا داود بن المحبر وغير واحد منهم: إبراهيم بن هراسة الشيباني حدثنا الثوري، عن أبي رجاء الهروي، عن أبي الصلت هو شهاب بن خراش وهذا لفظ الحسن بن بشر:

سلام عليك: أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسول الله ﷺ وترك ما أحدث المحدثون بعده، فقد جرت سنته وكفوا مؤنته، ثم اعلم أنها لم تكن بدعة قط إلا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها، فعليك بلزوم السنة، فإنها لك بإذن الله عصمة، فإن السنة سننها من قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والتعمق والحمق، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم، فإنهم عن علم وقفوا، وبيصر نافذ كفوا ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى، وبفضل فيه - لو كان - أخرى، فإنهم هم السابقون. ولئن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلت: حدث بعدهم حدث ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم، ولقد تكلموا بما دونهم مقصر وما فوقهم محسر لقد قصر دونهم أقوام فجفوا، وطمح عنهم آخرون فغلوا، وإنهم مع ذلك لعل صراط مستقيم، فلئن قلت: فأين آية كذا؟ ولم قال: الله كذا وكذا؟ لقد قرؤوا منه ما قرأتم، وعلموا من تأويله ما جهلتم ثم قالوا بعد ذلك كتاب بقدر.<sup>(١)</sup>

(١) ذم الكلام وأهله - للأصمعي الهروي - ج ٥ - ص ٢٢ - ٢٦.

## من رواياته:

وبالاسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

[٢١٣٢٨] ٢٧ - وعن الهيثم النهدي الكوفي، عن الحسن بن علي، عن ابن هراسة الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة، عن علي بن الحسين عليهما السلام، أنه قال في حديث: "من دويرنا استقانا الناس العلم."<sup>(١)</sup> وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمل:

حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، عن إبراهيم، بن محمد الثقفي، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن هراسة الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، أنه قرأ: (وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما) ثم قال زيد: حفظهما الله بصلاح أبيهما، فمن أولى بحسن الحفظ منا! رسول الله جدنا، وابنته أمنا، وسيدة نساء جدينا، وأول من آمن به وصلى معه أبونا.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ محمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) في بصائر الدرجات:

حدثنا الهيثم النهدي الكوفي، عن الحسن بن علي، عن ابن هراسة الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام بمنى فقال: فمنالرجل فقلت: رجل من أهل العراق. فقال لي: يا أخوا أهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل من

(١) مستدرك الوسائل للنوري ج ١٧ ص ٢٧٤.

(٢) الأمل - للشيخ الصدوق - ص ٧٣٠.

دويرنا، استقانا الناس العلم، فتراهم علموا وجهلنا؟! (١).

وبالاسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل:

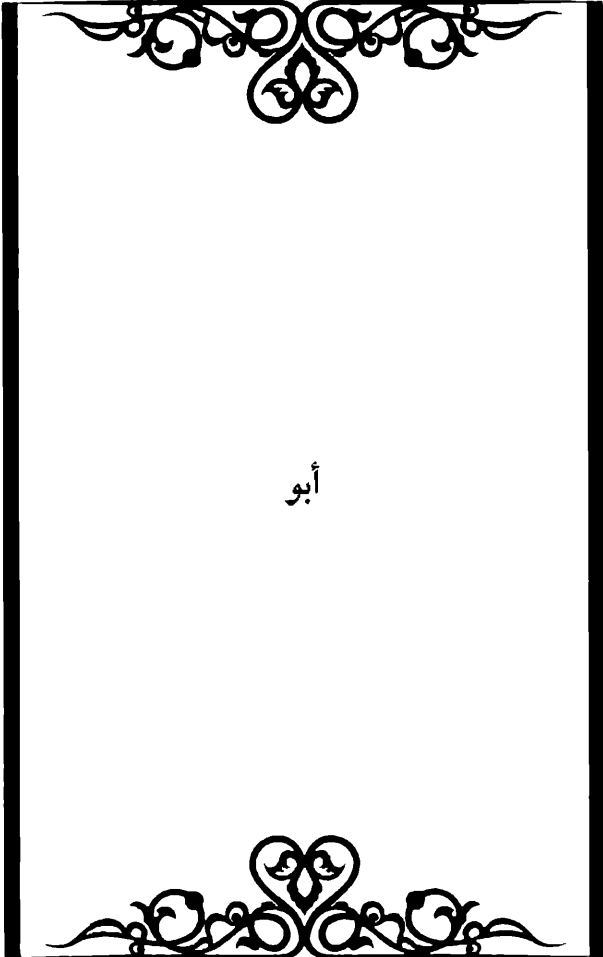
[ ٢١٣٢٨ ] ٢٧ - وعن الهيثم النهدي الكوفي، عن الحسن بن علي،  
 عن ابن هراسة الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة، عن علي بن  
 الحسين عليه السلام، أنه قال: في حديث: " من دويرنا استقانا الناس العلم،  
 فتراهم علموا وجهلنا! ". (٢).

وراجع: عنواني: " ابن ابي هراسة " و " أبو هراسة " .

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٢، وعنه: بحار  
 الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٦ - ص ١٥٧.

(٢) مستدرك الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٧ - ص ٢٧٥ - ٢٧٦.







[٥٧٣]

## أبو أحمد الأسدي الزبيري

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:  
 من رجال الصحاح الستة: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر، أبو  
 أحمد الأسدي الزبيري، مات سنة (٢٠٣ هـ):  
 قال ابن سعد: وكان صدوقا كثير الحديث وقال العجلي: يكنى أبا  
 أحمد، كوفي ثقة يتشيع.  
 وقال ابن نمير: أبو أحمد الزبيري، صدوق في الطبقة الثالثة من  
 أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح  
 الكتاب، وكان صديق أبي نعيم، وقد وثقه ابن معين وابن قانع.  
 وقال أبو حاتم. حافظ للحديث عابد مجتهد له أو هام. حدث عن  
 فطر بن خليفة والثوري ومالك وإسرائيل وعيسى بن طهمان ومالك بن  
 مغول وحمزة الزيات وعمار بن رزيق وجماعة وعنه ابن أبي شيبه وأحمد  
 ونصر بن علي ومحمود بن غيلان وأبو خيثمة.  
 ومن حديثه: ما رواه أحمد والترمذي وقال أحمد: ثنا أبو أحمد  
 الزبيري، ثنا سفیان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن  
 النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة الزهراء عليهن السلام كساء  
 ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا". فقالت أم سلمة: أنا منهم؟ قال: "إنك إلى خير".  
 وقال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيري نا  
 سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ  
 جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال: "اللهم هؤلاء  
 أهل بيتي وخاصتي، وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا".  
 فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: "إنك إلى خير".  
 قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شئ روي في  
 هذا الباب وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء.  
 وقال الطبراني: حدثنا عبدان، ثنا زيد بن الحريش، ثنا أبو أحمد، ثنا  
 سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ:  
 نحوه. (١)

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ٢٠٠ - ٢٠١.

[٥٧٤]

## أبو إسحاق [السيبي]

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي، المتوفى (١٢٧)، قاله ابن خلكان، ج ٣، ص ٤٥٩، وانظر: طبقات ابن سعد، ج ٦، ص ٣١٣.

وقد وقع في ترجمة أبي إسحاق السبيعي بين أصحاب التراجم والسير تضارب شديد فمنهم: من يعتبره ممن رأى علياً عليه السلام كما في المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٦٢١.

ومنهم: من يعده من أصحاب الإمام الحسن والإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام.

ومنهم: من عده من أعوان بني أمية وممن قاتل الحسين عليه السلام.

ومنهم: من جعله فيمن شهد مع الحسين بن علي عليه السلام.

وقال محمد طاهر القمي الشيرازي في كتاب الأربعين:

ومنهم: أبو إسحاق السبيعي، خرج إلى قتال الحسين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

(١) كتاب الأربعين - لمحمد طاهر القمي الشيرازي - ص ٣٠٥، الصراط المستقيم - لعلي

بن يونس العاملي النباطي البياضي - ج ٣ - ص ٢٥٣.

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٤٦٥] ٣٧٤ - عمرو بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق الهمداني

السيبي الكوفي، تابعي.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عبد الله المامقاني في تنقيح المقال:

أبو إسحاق السبيعي:

هو عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي المتقدم، وربما يقال له:

الهمداني، ونقل في جامع الرواة رواية الهيثم بن جميل عن زهير عنه عن

عاصم بن ضمرة في نسخة، وعن حمزة السكوني كما في نسخة أخرى،

ورواية هشام بن سالم عن أبي حمزة عنه، تارة عن ثقة من أصحاب

أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرى عن الحرث الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام،

ورواية غرة بن دينار الرقي عنه ورواية منصور بن يونس عن إسرائيل

عن يونس وسفيان بن سعيد عنه عن الحرث الأعور. ورواية إسرائيل

عنه عن علي بن الحسين عليه السلام، وعنه عنه عن عمرو بن خالد ورواية

عمرو بن أبي المقدم عنه عن الحرث الهمداني. (٢)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[١٨] أبو إسحاق السبيعي:

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن عليه السلام، وكان عليه عدّه في

أصحاب الحسين عليه السلام، فروى عنه عليه السلام في ميراث ابن ملاعنة التهذيب،

وروى عن الحرث الأعور في تأديب نساء الكافي، وهو عمرو بن عبد

الله المتقدم.

وروى الجزري في عبد الرحمن بن مدلج بإسناده، عن أبي إسحاق،

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٨.

(٢) تنقيح المقال - للشيخ المامقاني (الطبعة الحجرية) باب الكنى - ج ٣ - ص ٢.

عن عمرو ذي مرّ ويزيد بن نثيع وسعيد بن وهب وهاني بن هاني، قال أبو إسحاق: وحدثني من لا احصي: أن علياً عليه السلام نشد الناس في الرحبة: من سمع قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه " فقام نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وآله، و كتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا و أصابتهم آفة، منهم: عبد الرحمن بن مدلج و يزيد بن وديعة. و الظاهر إرادته وهو الهمداني الآتي، وإن كان الشيخ جعله غيره. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٦٢٢ - أبو إسحاق السبيعي: عدّه الشيخ في رجاله باب الكنى في أصحاب الحسن المجتبي عليه السلام. وله رواية عن مولانا السجاد صلوات الله عليه، كما تقدم في حفيده إسرائيل بن يونس روايته عن جده هذا. والسبيعي بطن من همدان. واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن كليب الهمداني. والشيخ في رجاله باب الكنى في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام عدّ أبا إسحاق الهمداني، لا أبا إسحاق السبيعي. والظاهر عدم تعددهما لما سيأتي.

وقال المفيد في الاختصاص ص ٨٣: روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا إسحاق - واسمه عمرو بن عبد الله - السبيعي أنه صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة، وكان يختم القرآن في كل ليلة، ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام، وكان من ثقات علي بن الحسين صلوات الله عليه. وولد في الليلة التي قتل فيها

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق

مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه . وقبض وله تسعون سنة وهو من همدان ... الخ .

وفيه ص ١٦٤ بإسناده ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث و عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن محمد بن الحنفية ، كتاب محنة أمير المؤمنين عليه السلام . ورواه الصدوق في الخصال أبواب السبعة عنه ، عنه ، عنه . وفيه ص ٢٨٣ رواية أبي حمزة الثمالي ، عنه ، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام حديث كثرة علمه . ورواه في ل وير عنه ، كما في جد ج ٤٠ / ١٢٩ ، وكمباج ٩ / ٤٥٧ .

وروى أبو إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في جوامع التوحيد . جد ج ٤ / ٢٦٥ ، وكمباج ٢ / ١٩٠ . وجملة من رواياته في ج ٣٧ / ٣٠٨ و ٣٢٣ و ٣٣٠ ، وج ٤٠ / ٣٠٤ ، وكمباج ٩ / ٢٥٠ ، و ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٤٩٦ .

وعن رياض العلماء عده من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والصادق صلوات الله عليهم ، وقال : كان له ولد اسمه يونس كان محدثا زاهدا مثله توفي سنة ١٦٠ . ولولده يونس ولد اسمه إسرائيل كان عابدا زاهدا توفي ١٦٤ . انتهى .

وكان أبو إسحاق المذكور ابن أخت يزيد بن الحصين الشهيد بالطف المتشرف بالسلام ، كما في البحار . وروى البرقي في سن ج ١ باب بدء الخلق ص ٢٨٢ عن عبد الله بن محمد النهيكي ، عن حسان ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله صلوات الله عليهما قالا : كان في بدء خلق الله - الخ . ورواه في البحار مثله . وعن شريك أنه ولد في سنتين من إمارة عثمان . انتهى .

أقول : ليس فيه أنه كان في سنتين مضيا أو بقيا من إمارته . وعن ابن

خلكان أنه من أعيان التابعين ، رأى عليا وكان يقول : رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب ﷺ يخطب وهو أبيض الرأس واللحية . انتهى . والأقوال في وفاته مختلفة من ١٢٨ إلى ١٣٢ . فلا بعد في روايته عن الباقر والصادق عليهما السلام لما تقدم .

وقال الشيخ في رجاله باب أصحاب الصادق ﷺ ( ٣٧٥ ) : عمرو بن عبد الله بن علي أبو إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي ، تابعي . انتهى . فيترجح مختار الشيخ من أنه أدرك مولانا أمير المؤمنين إلى الصادق صلوات الله عليهم . مدحه والثناء عليه في كتاب الغدير ط ٢ ج ١ / ٦٩ .<sup>(١)</sup> وقال أيضا :

١٦٦٣٣ - أبو إسحاق الهمداني : عدده الشيخ في باب الكنى في أصحاب أمير المؤمنين وفي أصحاب الحسن صلوات الله عليهما . وهو السبيعي المذكور .<sup>(٢)</sup> وقال أيضا :

١٦٦٢٧ - أبو إسحاق بن كليب السبيعي : لم يذكره . عدده قب من أصحاب الحسن المجتبي ﷺ . كمبا ج ١٠ / ١٢٦ ، وجد ج ٤٤ / ١١٠ . ويحتمل كونه السبيعي المذكور نسبه إلى جده الأعلى .<sup>(٣)</sup>

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٢٤ - ٣٢٦ .

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٢٧ .

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٢٦ .

وقال أيضا:

١٠٨٣٥ - عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي أبو إسحاق الهمداني :  
وقد ذكرناه في أبي إسحاق . قيل : مات سنة ١٣٢ . روى المفيد في  
الإختصاص ص ٨٣ أنه صلى أربعين صلاة الغداة بوضوء العتمة . وكان  
يختم القرآن في كل ليلة . ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث  
عند الخاص والعام . وكان من ثقات مولانا علي بن الحسين عليه السلام . وولد  
في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين عليه السلام . وقبض وله تسعون سنة .  
ونقله في كمباج ١١ / ٣٣ ، وجد ج ٤٦ / ١١٧ . وهذه النسخة كما ترى :  
عمرو - بالواو - لا عمر .

ومثل ذلك في مجمع البحرين لغة " عمر " ذكره مع الواو ونقل  
حديث المفيد. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النهازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث :  
روى الكليني والشيخ بإسنادهما ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عنه ،  
حديث قضاء أمير المؤمنين عليه السلام . جد ج ٤٠ / ٣٠٤ ، وكمباج ٩ / ٤٩٦ .  
وروايته الأخرى تقدمت في إسماعيل بن عمرو ، والأخرى في عمر  
بن إسماعيل . وفي هذه النسخ كلها : " ضمرة " بالضاد المعجمة . ولعله  
مصحف حمزة أو العكس. <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي أيضا:

٧٢٧٨ - عاصم بن حمزة السلولي : لم يذكره . هو من أصحاب أمير  
المؤمنين عليه السلام ، كما روى الشيخ في أماليه ج ١ / ٣٦٣ بإسناده عن محمد بن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - لشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٥٢ .

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - لشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٣٠٩ .

إسماعيل الهمداني ، عن أبي إسحاق ( يعني السيبي ) ، عنه ، عن علي  
 ﷺ ، عن النبي ﷺ إنه قال : مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها ،  
 والحسن والحسين ثمرها ، والشعبة ورقها - الخبر .<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب :

( أبو إسحاق السيبي ) عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي الهمداني :

من أعيان التابعين ، وفي البحار عن الاختصاص روى محمد بن جعفر  
 المؤدب ان أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السيبي صلى أربعين سنة صلاة  
 الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه أعبد  
 منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام ، وكان من ثقات علي بن  
 الحسين ﷺ ولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين ﷺ . وقبض وله  
 تسعون سنة ، وكان أبو إسحاق المذكور ابن أخت يزيد بن حصين من  
 أصحاب الحسين ﷺ وله رواية مرفوعة عن النبي ﷺ انه قال : ألا  
 أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة ، تصل من قطعك ، وتعطي  
 من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك وكان له مسجد معروف بالكوفة ،  
 قرأ ابن عساكر فيه الحديث سنة ٥٠١ ( ثا ) على الشريف أبي البركات  
 عمر العلوي ، قال صاحب رياض العلماء وكان له ولد اسمه يونس كان  
 محدثا زاهدا مثله ، توفي سنة ١٦٠ . ولولده يونس ولد اسمه ( إسرائيل )  
 كان عابدا زاهدا ، توفي سنة ١٦٤ ( ومن الغريب ) ما رواه محمد بن  
 جرير بن رستم الطبري الإمام ي في كتاب ( المسترشد ) ان من أعداء  
 أمير المؤمنين ﷺ والمبغضين له أبو إسحاق السيبي . ولقد خرج بديلا  
 من نفسه فيمن يقاتل الحسين ﷺ ، والظاهر أن الشيخ حسن بن علي بن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٣٠٧ -

محمد الطبرسي أيضاً قد نقل كذلك في كتاب كامل البهائي، وذكر ان هؤلاء الثلاثة من مشاهير علماء العامة، ولكن الظاهر تشيعهم. انتهى .  
أقول : ذكره ابن خلكان في تأريخه وقال: رأى علياً عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة، روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان. وتوفي سنة ١٢٧ وقيل في ١٢٨ وقيل في سنة ١٢٩.

والسيبي - بفتح السين المهملة وكسر الموحدة نسبة إلى سبيع - وهو بطن من همدان . وكان أبو إسحاق المذكور يقول: رفعني أبي حتى رأيت علي ابن أبي طالب عليه السلام يخطب وهو أبيض الرأس واللحية. انتهى. (١)  
وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٢٢٨ - أبو إسحاق السبيعي (٣٣ - ١٢٧ هـ) عمرو بن عبد الله بن

علي الهمداني أبو إسحاق السبيعي ، الكوفي:

شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها . وُلِدَ في زمن عثمان ، ورأى علياً عليه السلام يخطب . روى عن : ابن عباس ، وعدي بن حاتم الطائي ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسليمان بن صُرد الخزاعي ، وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أيضاً عن : علقمة بن قيس ، وصلة بن زفر العبسي ، والأسود بن هلال ، وكُميل بن زياد النخعي ، وخلق كثير . روى عنه : محمد بن سيرين وهو من شيوخه ، والزهري ، وقتادة ، ومنصور ، والأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، والحسين بن واقد ، وشريك القاضي ، وآخرون . قيل لشعبة : أسمعَ أبو إسحاق من مجاهد؟ قال : وما كان يصنع به ، هو أحسن حديثاً من مجاهد ، ومن الحسن

(١) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ٦ - ٧.

، وابن سيرين . عُدَّ من أصحاب الإمام الصادق - عليه السلام . وثقه ابن معين والنسائي ، والعجلي ، وقال ابن المدني : أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ وقال مرّة أربعائة وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره . وقال العلامة المامقاني : . . فالرجل في أعلى الحسن بل ثقة على الأظهر . عدّه ابن قتيبة في " معارفه " والشهرستاني في " الملل والنحل " في رجال الشيعة . واحتج به أصحاب الصحاح الستة وغيرهم روى الطبراني بسنده عن أبي إسحاق عن حُبشي بن جُنادة ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم يقول : "عليّ مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا وعليّ" . وروى أيضاً بسنده عنه عن حُبشي بن جُنادة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم : "اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعاناه" . روى أبو نعيم الأصفهاني بسنده عن أبي إسحاق قال : رأيت علي بن أبي طالب ، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس . وروى أيضاً عن أبي إسحاق قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنين والخميس ، وشهور الحرم . توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل غير ذلك .<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب :

( أبو إسحاق السيبي ) عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي الهمداني :

من أعيان التابعين ، وفي البحار عن الاختصاص : روى محمد بن جعفر المؤدب ان أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السيبي صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليه السلام ولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين عليه السلام. وقبض وله تسعون سنة، وكان أبو إسحاق المذكور ابن أخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام وله رواية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة، تصل من قطعك، وتعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

وكان له مسجد معروف بالكوفة قرأ ابن عساكر فيه الحديث سنة ٥٠١ (ثا) على الشريف أبي البركات عمر العلوي، قال: صاحب رياض العلماء وكان له ولد اسمه يونس كان محدثا زاهدا مثله، توفي سنة ١٦٠ ولولده يونس ولد اسمه (إسرائيل) كان عابدا زاهدا، توفي سنة ١٦٤. ومن الغريب ما رواه محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي في كتاب (المسترشد) ان من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام والمبغضين له أبو إسحاق السبيعي ولقد خرج بديلا من نفسه فيمن يقاتل الحسين عليه السلام، والظاهر أن الشيخ حسن بن علي بن محمد الطبرسي أيضا قد نقل كذلك في كتاب كامل البهائي وذكر ان هؤلاء الثلاثة من مشاهير علماء العامة ولكن الظاهر تشيعهم، انتهى.

أقول: ذكره ابن خلكان في تأريخه وقال: رأى عليا عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة، روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وتوفي سنة ١٢٧ وقيل في ١٢٨ وقيل في سنة ١٢٩.

والسبيعي - بفتح السين المهملة وكسر الموحدة - نسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان. وكان أبو إسحاق المذكور يقول: رفعتني أبي حتى رأيت

علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب وهو أبيض الرأس واللحية. انتهى. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٩٤٧ - عمرو بن عبد الله بن علي: أبو إسحاق الهمداني، السبيعي الكوفي: تابعي، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٣٧٥).  
 وقال في الكنى (٢٤): أبو إسحاق الهمداني، من أصحاب علي عليه السلام.  
 وذكر في الكنى أيضا: أبو إسحاق السبيعي، من أصحاب الحسن عليه السلام.  
 وقال الشيخ المفيد في الإختصاص - في ذيل تسميته من شهد مع الحسين بن علي عليهما السلام بكر بلاء - : "روى محمد بن جعفر المؤدب، أن أبا إسحاق - واسمه عمرو بن عبد الله - السبيعي، صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة، وكان يختم القرآن في كل ليلة، ولم يكن في زمانه أعبد منه، ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام، وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام، وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين عليه السلام، وقبض وله تسعون سنة".

أقول: هذه الرواية تنافي كون عمرو بن عبد الله السبيعي من أصحاب علي عليه السلام، بل تنافي كونه من أصحاب الحسن عليه السلام أيضا، لكن لا اعتماد على هذه الرواية، لعدم ثبوت الكتاب إلى الشيخ المفيد أولا، وكونها مرسلة ثانيا، والاطمئنان بكذب مضمونها ثالثا.

هذا، ولا يبعد أن يكون الرجل من العامة، فقد روى المفيد عن محول بن إبراهيم، عن قيس بن الربيع، قال: سألت أبا إسحاق السبيعي عن المسح على الخفين، فقال: أدركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلا من بني هاشم لم أر مثله قط، محمد بن علي بن الحسين عليه السلام

(١) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ٦ - ٧.

، وسألته عن المسح ، فنهاني عنه ، وقال : لم يكن علي أمير المؤمنين عليه السلام يمسح ، وكان يقول : سبق الكتاب المسح على الخفين ، قال أبو إسحاق : فما مسحت منذ نهاني عنه ، قال قيس بن الربيع : وما مسحت أنا منذ سمعت أبا إسحاق . (الارشاد : باب ذكر الإمام بعد علي بن الحسين عليه السلام) . وكيف كان ، فالرجل لم تثبت وثاقته .<sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث :

١٣٩٠٠ - ١٣٨٩٥ - ١٣٩٢٤ - أبو إسحاق السبيعي : روى ١٤ رواية ، وهو أما عمرو بن عبد الله بن علي " المجهول المتقدم ٨٩٣٣ " . وإما أبو إسحاق السبيعي بن كليب " الآتي لاحقه المجهول " .

١٣٩٠١ - ١٣٨٩٦ - ١٣٩٢٥ - أبو إسحاق السبيعي بن كليب : من أصحاب الحسن عليه السلام - مجهول - وهو غير عمرو بن عبد الله بن علي " المجهول المتقدم ٨٩٣٣ " .<sup>(٢)</sup>

وقال محمد الجواهري أيضا :

٨٩٣٣ - ٨٩٣١ - ٨٩٤٧ - عمرو بن عبد الله بن علي : أبو إسحاق الهمداني ، السبيعي ، الكوفي ، تابعي - مجهول - من أصحاب الصادق عليه السلام وقال الشيخ في الكنى أبو إسحاق الهمداني من أصحاب علي عليه السلام ، وقال أيضا في الكنى أبو إسحاق السبيعي من أصحاب الحسن عليه السلام - لا يبعد انه من العامة كما يظهر مما رواه عنه المفيد في الارشاد - هو مغاير إلى أبي إسحاق الهمداني الآتي ١٣٩١٠ .<sup>(٣)</sup>

(١) معجم رجال الحديث - لسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٨٢ .

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣٥ .

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٢٤٣٥) [السيبيعي] أبو إسحاق عمرو، ويقال عمر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمّد السيبيعي، الهمداني، الكوفي: محدث إمامي لم تثبت وثاقته، وقيل كان من الضعفاء، وثقه بعض العامة. كان تابعيا، حافظا، مقرئا، وشيخ الكوفة في وقته. روى كذلك عن الإمامين أمير المؤمنين عليه السلام والحسن بن علي عليه السلام. روى عنه ابنه يونس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج وغيرهم. توفي بعد أن كف بصره سنة ١٢٧، وقيل سنة ١٢٨، وقيل سنة ١٢٩، وقيل سنة ١٣٢، وقيل سنة ١٢٦، وكانت ولادته سنة ٢٩، وقيل سنة ٣٣ وقيل غير ذلك.

المراجع: رجال الطوسي ٦٤ و ٧١ و ٢٤٦. تنقيح المقال ٢: ٣٣٣. هدية الأحاب (فارسي) ٣. الاختصاص ٨٣. الارشاد ٢٦٣. معجم الثقات ٣٢٨. معجم رجال الحديث ١٣: ١١١. جامع الرواة ١: ٦٢٤. البحار ١١: ٣٣. ریحانة الأدب (فارسي) ٧: ١٠. الكنى والألقاب ١: ٤. مجمع الرجال ٤: ٢٨٨. منتهى المقال ٢٣٠. منهج المقال ٢٥٠. إتقان المقال ١٠١ و ٣٣١. غاية النهاية ١: ٦٠٢. أحوال الرجال ٧٩. المراسيل ١٢١. ذكر أخبار أصبهان ٢: ٢٦. شذرات الذهب ١: ١٧٤. تاريخ كزیده (فارسي) ٢٤٩. طبقات ابن خياط ١٦٢. البداية والنهاية ١٠: ٢٦. ميزان الاعتدال ٣: ٢٧٠. تاريخ الذهبي ٥: ١١٨. العبر ١: ١٦٥. الأنساب ٢٩٠. الطبقات الكبرى ٦: ٣١٣. وفيات الأعيان ٣: ٤٥٩. المغني في الضعفاء ٢: ٤٨٦. تهذيب الأسماء واللغات ٢: ١٧١. القاموس المحيط ٣: ٣٦. لسان الميزان ٧: ٣٢٦. النجوم الزاهرة ١: ٣٠٤. تاريخ

أسماء الثقات ٢٢١ . الكنى والأسماء ١ : ١٠٠ . خلاصة تذهيب الكمال  
 ٢٤٦ . الأعلام ٥ : ٨١ . تقريب التهذيب ٢ : ٧٣ . اللباب ٢ : ١٠٢ .  
 الكامل في التاريخ ٥ : ٣٤٠ . طبقات الحفاظ ٤٣ . هدى الساري ٤٣١ .  
 المعارف ١٩٩ . سير أعلام النبلاء ٥ : ٣٩٢ . تاريخ الثقات ٣٦٦ . الجرح  
 والتعديل ٣ : ١ : ٢٤٢ . التاريخ الكبير ٦ : ٣٤٧ . المشتبه ١ : ٣٥٢ . تهذيب  
 التهذيب ٨ : ٦٣ . معجم البلدان ٣ : ١٨٧ . حلية الأولياء ٤ : ٣٣٨ .  
 لسان العرب مادة سبع ٨ : ١٥٠ . تذكرة الحفاظ ١ : ١١٤ . مرآة الجنان  
 ١ : ٢٦٩<sup>(١)</sup> .

### من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

(١٢٥١) ٣٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر عن أحمد  
 ابن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى العبسي عن إسرائيل بن يونس  
 عن إسحاق السبيعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: المستلاط لا يرث  
 ولا يورث ويدعى إلى أبيه. (٢)

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال:

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - لعبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص  
 ٤٩٦ - ٤٩٧ .

(٢) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٩ - ص ٣٤٨ ، وقال صاحب القاموس وغيره:  
 التاطه: ادعاه ولدا وليس له، كاستلاطه. وقال الفيض في الوافي: بيان: المستلاط:  
 الدعي، يقال استلاطه: إذا لزقه بنفسه ودعاه ولدا وليس به، قال الله عز وجل:  
 " وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي  
 السَّبِيلَ \* اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ  
 وَمَوَالِيكُمْ " (الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢٥ - ص ٨٩٤).

٤٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن خالد ، عن إبراهيم بن محمد الأشعري ، عن أبي إسحاق يرفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : للمسرف ثلاث علامات، يأكل ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويشتري ما ليس له .<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن ابن حجر في فتح الباري:

وأما علي بن الحسين فرويناه في الغيلانيات من طريق شعبة عن الحكم هو ابن عتيبة، سمعت علي بن الحسين يقول: لا طلاق الا بعد نكاح. وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن غندر عن شعبة. وروينا في فوائد عبد الله بن أيوب المخرمي من طريق أبي اسحاق السيبي عن علي بن الحسين مثله. وكلا السندين صحيح، وله طريق أخر عنه يأتي مع سعيد بن جبير. ورواه سعيد بن منصور عن حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال: اني قلت " يوم أتزوج فلانة فهي طلاق "، فقرأ هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾

قال علي بن الحسين: لا أرى الطلاق الا بعد نكاح.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن جعفر عباس الحائري في بلاغة الإمام علي بن الحسين عليه السلام: ٣١٤ - وعن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ؟ قال: عليه السلام:

(١) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ٩٧ - ٩٨، والمراد أنه يجاوز عن حده يأكل ويلبس ما يكون هو فوق شأنه ويشتري متاعا ليس له أن يشتريه.

(٢) فتح الباري - لابن حجر - ج ٩ - ص ٣٣٥ - ٣٣٦.

أخبرهم أنه الإمام من بعده.<sup>(١)</sup>

ومن رواياته:

بالإسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيمان:

١٢٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن

يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن منصور ثنا بهلول

بن عبيد ثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي قال: سئل

النبي صلى الله عليه وسلم، أي الأعمال أزكى؟ قال كسب المرء بيده. (٢)

وبالإسناد عن ابن حزم في المحلى:

نا حمام نا الباجي نا عبد الله بن يونس نا بقي نا أبو بكر بن أبي

شبية نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن

يزيد قال: صليت مع ابن مسعود المغرب بجمع بأذان وإقامة، ثم

أتينا بعشائنا فتعشينا، ثم صلى بنا العشاء بأذان وإقامة.

وبه نصاً إلى أبي إسحاق السبيعي عن أبي جعفر محمد بن علي بن

الحسين: ان علي ابن أبي طالب كان يجمع بين الصلاتين بمزدلفة كل صلاة

بأذان وإقامة، وهو قول محمد بن علي بن الحسين، وذكره عن أهل

بيته، وبه يقول مالك.<sup>(٣)</sup>

(١) بلاغة الإمام علي بن الحسين عليه السلام - جعفر عباس الحائري - ص ٢٣٠.

(٢) شعب الإيمان - لاهد بن الحسين البيهقي - ج ٢ - ص ٨٨.

(٣) المحلى - لابن حزم - ج ٧ - ص ١٢٧ - ١٢٨.

[٥٧٥]

أبو بصير

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

هو ليث البخري، المتقدم ترجمته في «حرف اللام».

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٦ - الاختصاص بصائر الدرجات: ابن أبي الخطاب، عن ابن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن الحسن، عن الحسن بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن رجل قال: خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام إلى مكة، فلما رحلنا من الأبواء كان علي راحلته وكنت أمشي، فرأى غنما وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تنغو ثغاء شديدا وتلتفت وإذا سخلة خلفها تنغو وتشتد في طلبها، وكلما قامت السخلة ثغت النعجة فتتبعها السخلة، فقال علي عليه السلام: يا عبد العزيز، أتدري ما قالت النعجة؟ قال: قلت: لا والله ما أدري، قال: فإنها قالت: الحقي بالغنم. فإن أختها عام أول تخلفت في هذا الموضع فأكلها الذئب. <sup>(٤)</sup>

راجع: ليث البخري.

((٤)) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٢٤. والأبواء: بالفتح فالسكون وفتح الواو وألف ممدودة: قرية من أعمال الفرع من المدينة، وبها قبر أمينة أم النبي صلى الله عليه وآله، والثغاء - بالضم -: صوت الغنم والظباء ونحوها.

[٥٧٦]

أبو بكر الحضرمي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٣، بالرقم ٢١، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٦٩١ - أبو بكر الحضرمي: اسمه عبد الله بن محمد. كثير الرواية إمام جماعة. روى عنه الأجلء وفيهم عدة من أصحاب الاجماع. عدوه من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما. حبسه المنصور فدعا مولانا الصادق عليه السلام لخلاصه من الحبس، كما في كمباج ١١ / ١٤٦، وجد ج ٤٧ / ١٤٥. روى الكشي عنه أنه دخل هو وعلقمة على زيد الشهيد، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره وقد بلغهما عنه أنه قال: ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره إنما الإمام من شهر سيفه. فقال له أبو بكر وكان أجراًهما: يا أبا الحسن أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام أكان إماماً وهو مرخى عليه ستره أو لم يكن إماماً حتى خرج وشهر سيفه؟ فسكت زيد ولم يجبه. فرد عليه السلام ثلاثاً، وكل ذلك لا يجيبه.

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٢.

فطلب زيد إلى علقمة أن يكف عنه، فكف عنه. انتهى ملخصا. وروى في الكافي ج ٣ باب تلقين الميت ص ١٢٢ عنه أنه ورد على رجل من أهل بيته حين الموت، فلقنه الشهادتين، ولعلي صلوات الله عليه بالوصاية والخلافة بعد رسول الله، وأنه الإمام المفترض الطاعة من بعده، ثم الأئمة واحدا بعد واحد. فشهد فمات فجزع أهله جزعا شديدا. قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاء حسنا. ثم نقل عن امرأته أنها رأت زوجها في المنام فقال: نجوت بكلمات لقيتها أبو بكر ولولا ذلك لكدت أهلك. وهو من صواحب الأصول المعتمدة التي استخرج منها الصدوق أحاديث كتابه.

أقول: وروى أبو بكر الحضرمي، عن الباقر والسجاد صلوات الله عليهما: ففي الكافي باب ما يقطع الصلاة بإسناده، عنه، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنها كانا يقولان: لا يقطع الصلاة - الخ. ورواه الشيخ في يب ص ٢٣٠، والوسائل عنه مثله. وروى العياشي في تفسيره سورة النساء ص ٢١٥ عنه، عن أبي جعفر صلوات الله عليه. وروايته الأخرى فيه ص ٢١٦ عن أبي جعفر عليه السلام. وفي تفسير القمي سورة الناس، عن سيف بن عميرة، عنه قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام - الخبر. وفيه عنه رواية أخرى عن الصادق عليه السلام. وروى في البصائر الجزء ١ باب ٩ بإسناده، عن الحسن بن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما حديثا في الطينة والميثاق، وخلق الشيعة من عليين والأعداء من سجين. ونقله في كمباج ٣ / ٦٩، وجد ج ٥ / ٢٤٩. كش: قال عمرو بن إلياس: دخلت أنا وأبي إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه فقال: يا عمرو ليست ساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أني سمعته يقول: لا يمس النار

من مات وهو يقول بهذا الأمر. كتاب الإيمان ص ١٣٢، وجد ج ٦٨ / ١١٤. وابناه بكر وبكار ذكرناهما في محلها.<sup>(١)</sup>  
وقال أيضا في مادة: "بكر":

بكار - كشداد - هو اسم ابن أبي بكر الحضرمي. نقل مناظرة أبيه مع زيد بن علي بن الحسين عليه السلام. وبكار هذا من أصحاب الصادق عليه السلام. وروى الصدوق في العلل مسندا عن يونس بن عبد الرحمن عنه، عن الصادق عليه السلام. وفيه عن ابن فضال، عن ثعلبة، عنه، عن الصادق عليه السلام. والأخير في البحار. ولعله غير أخيه بكر الذي شكى إلى الصادق عليه السلام حبس المنصور أباه فدعاه له الصادق عليه السلام فخرج فصادف المنصور فصاح: أي أبو بكر الحضرمي شيخ كبير. فقال المنصور: إن ابنه لا يحفظ لسانه خلوا سييله.<sup>(٢)</sup>

وقال أيضا:

٢١٨٢ - بكار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي: من أصحاب الصادق صلوات الله عليه. روى احتجاج أبيه مع زيد بن علي بن الحسين عليه السلام. كمبا ج ١١ / ٥٦، وجد ج ٤٦ / ١٩٧. وله روايات عن الصادق عليه السلام وروى عنه إسحاق بن عمار ويونس وعلي بن الحارث كما في مواضع من كافيه ويب وصا ذكرها الخوئي والأردبيلي، وهو أخو بكر بن أبي بكر الآتي. وروى صفوان بن يحيى عن مندل، عن بكار بن أبي بكر. .. إلى آخره. كمال الدين ج ٢ باب ٥٧ ص ٦٥٤ ح ٢٢. وروى الصدوق في العلل ج ١ باب ١٢٢ باسناده، عن يونس بن عبد الرحمن، عنه، عن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٤٤

- ٣٤٥ -

(٢) مستدرك سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٣٩٠.

الصادق عليه السلام وفي ج ٢ باب ٢٩٠ عن ابن فضال، عن ثعلبة، عنه، عن الصادق عليه السلام. وروى البرقي في سنن ج ١ باب المعرفة ص ١٤٩ عن ابن فضال، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام ما يفيد حسن عقيدته، وأنه لا تطعم النار من كان على هذا الامر. (١)

### من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات: (١٧) - وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين، وخلق أولياءهم من طينة أسفل من ذلك. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رجل من بنى حنيفة قال: كنت مع عمي فدخل علي بن الحسين فرأى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال: له أي شيء هذه الصحف، جعلت فداك؟ قال: هذا ديوان شيعتنا قال: أفتأذن اطلب اسمي فيه؟ قال: نعم. فقال: فاني لست اقرأ وابن أخي على الباب فتأذن له فيدخل حتى يقرأ؟ قال: نعم. فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فأول شيء هجمت عليه اسمي. فقلت: اسمي ورب

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٢ - ص ٤٤

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٨ - ٣٩، وعنه:

الكعبة قال: ويحك فأين أنا؟ فجزت بخمسة أسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمي. فقال علي بن الحسين: اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق شيعتنا من طيتنا أسفل من ذلك، وخلق عدونا من سجين وخلق أوليائهم منهم من أسفل النار.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن حسن بن سليمان الحلبي في المحتضر:

[ ٢٧٣ ] وروى أبو بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة أنه دخل على علي بن الحسين عليهما السلام يوماً فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها. فذكر مثله<sup>(٢)</sup>

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ١٩١.

(٢) المحتضر - لاحسن بن سليمان الحلبي - ص ٢١٢ - ٢١٣.

[٥٧٧]

## أبو الجارود

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام، فقال: [١٤٠٩] ٤ - زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الحوفي، كوفي تابعي زيدي أعمى، إليه تنسب الجارودية منهم. <sup>(١)</sup> وقال أيضا:

[٢٦٨٥] ٣١ - زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفي الحوفي، مولا هم كوفي، تابعي. <sup>(٢)</sup>

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

١ - زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني - بالبدال المهملة - الخارقي - بالخاء المعجمة بعدها الف، وراء مهملة، وقاف - وقيل: الحرقى - بالخاء المضمومة المهملة، والراء، والقاف - الكوفي الأعمى التابعي، زيدي المذهب، واليه تنسب الجارودية من الزيدية، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وروى عن الصادق عليه السلام، وتغير لما خرج زيد رضي الله عنه، وروى عن زيد. وقال ابن الغضائري: حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيدية، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه،

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٣٥.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٠٨.

ويعتمدون ما رواه محمد بن بكر الأرجني. وقال الكشي: زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى السرحوب - بالسین المهملة المضمومة، والراء، والحاء المهملة، والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة بعد الواو - مذموم، ولا شبهة في ذمه، وسمي سرحوبا باسم شيطان أعمى يسكن البحر.<sup>(١)</sup> وقد وقع اختلاف واسع في ضبط ألقابه، وعلى النحو الآتي:

١ - (الخارقي) بالحاء المعجمة والقاف، في رجال العلامة ٢٢٣ / ١، ومنهج المقال: ١٥٢، وجامع الرواة ١ / ٣٣٩.

٢ - (الخارفي) بالحاء المعجمة والفاء، في رجال النجاشي: ١٧٠ / ٤٤٨، ورجال ابن داود: ٢٤٦ / ٢٩٣ (نقله عن بعض الأصحاب)، ومجمع الرجال ٣: ٧٤ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ونقد الرجال: ١٤٢.

٣ - (الخارفي) بالحاء المهملة والفاء، في رجال الشيخ: ١٩٧ / ٣١ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٤ - (الحرقي) بالحاء المهملة والقاف، في رجال ابن داود: ٢٤٦ / ١٩٣، ورجال العلامة: ٢٢٣ / ١.

٥ - (الحوفي) بالحاء المهملة والفاء بينهما راء، في منهج المقال: ١٥٢، حكاة بلفظ: وقيل.

٦ - (الحرفي) بالحاء المهملة والفاء بينهما واو، في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: ١٢٢ / ٤، ورجال ابن داود: ٢٤٦ / ١٩٣، وجامع الرواة ١: ٣٣٩.

٧ - (الجوفي) بالجيم والفاء بينهما واو، في مجمع الرجال ٣: ٧٤ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(١) خلاصة الأقوال - للعلامة الخلي - ص ٣٤٨ - ٣٤٩.

وقد ظهر من خلال تتبع هذه الألقاب ان الصحيح منها هو الثاني والرابع، وهما: (الخَارِقِي) بفتح الخاء المعجمة والراء بعدهما فاء مكسورة نسبة إلى خارف، وهو بطن من همدان، نزل الكوفة.

و (الخُرْقِي) بالخاء المهملة المضمومة والراء المفتوحة بعدهما قاف مكسورة، نسبة إلى حُرْقَة، وهي قبيلة من همدان.

ويؤيد هذا أن زياد بن المنذر همداني الأصل بالاتفاق، فلاحظ. (١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارقي الحوفي، مولا هم كوفي تابعي [ ق ] الهمداني الحوفي، حوف من همدان كوفي تابعي زيدي أعمى، إليه تنسب الجارودية منهم [ قر ] روى عنهما وتغير لما خرج زيد، وروى عن زيد. قال ابن الغضائري حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيدية وأصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه ويعتمدون ما رواه محمد بن أبي بكر الارجني [ صه ] الأعمى السرحوب. حكى ان أبا الجارود سمي سرحوبا ونسب إليه السرحوبية من الزيدية وسماه بذلك أبو جعفر عليه السلام وذكر ان سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر وكان أبو الجارود مكفوبا أعمى، أعمى القلب [ كش ] ثم روى في ذمه روايات تضمن بعضها كونها كذابا كافرا ( مح ). له كتاب روى عنه أبو سهل كثير بن عياش القطان [ جش ] ( س ). عنه كثير بن عياش في [ ست ] في ترجمته ومحمد بن سنان في مشيخة [ يه ] في طريقه وفي [ في ] في كتاب العقل والجهل وفي باب سؤال العالم وفي [ يب ] في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات، وفي [ يه ] في باب نوادر

(١) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٧ - ص ٤٠٠ - ٤٠١ (الهامش).

الديات. عنه أبو مالك الحضرمي في [ يب ] في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات في الجزء الثاني وفي [ بص ] في باب المسافة التي يجب فيها التقصير و مرتين في [ في ] في باب ان الخمر انما حرمت لفعالها في كتاب الأشربة. محمد بن سليمان الأزدي عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الروضة بعد حديث آخر لنوح عليه السلام يوم القيامة. عنه زياد بن عيسى في [ يب ] في باب فضل المساجد. وثعلبة ابن ميمون في [ في ] في باب ان الأئمة عليهم السلام نور الله عز وجل. وعمر ابن أذينة في باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمة عليهم السلام. ومنصور بن يونس مرتين فيه وفي باب الإشارة والنص على بن الحسين عليه السلام. عنه عبد الصمد بن بشير في باب الإشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام وفي كتاب الروضة بعد حديث الفقهاء والعلماء. عنه صالح بن أبي الأسود في [ يب ] في باب الخروج إلى الصفا وفي [ في ] في باب الوقوف على الصفا وفي باب الوقوف بعرفة. عنه إبراهيم الشيباني في [ يب ] في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام. عنه أبان بن عثمان في باب العقود البيع وفي باب تلقين المحتضرين وفي [ بص ] في باب بئر الغائط يتخذ مسجدا بعد أبواب الجماعة وفي [ يب ] في باب فضل المساجد وفي [ في ] في باب بناء المساجد وما يؤخذ منها. عنه عبد الله بن سنان أو ابن مسكان في [ يب ] في باب الزيادات بعد باب الاجارات عنه عبد الله بن سنان أو ابن مسكان في [ في ] في باب آخر منه في حفظ المال في أو اخر كتاب المعيشة. عنه عبد الله بن سنان في باب الرد إلى الكتاب والسنة. عنه علي بن إسماعيل الميثمي في باب الفرش في كتاب الزي والتجمل. عنه سليمان بن المفضل في أبواب الفواكه. عثمان ابن عيسى عنه عن الأصبغ بن نباته في باب أدب التجارة. عنه إبراهيم

ابن عبد الحميد في باب ادخال السرور على المؤمن. وعلي بن النعمان في باب من طلب عشرات المؤمنين ومحمد بن بكر في باب فضل القران. وعمرو بن ثابت في [ يب ] في باب الحد في السرقة وفي [ بص ] في باب حد النباش وفي [ في ] في باب ما جاء في الاثني عشر عليه السلام وفي باب حد النباش. معاوية بن ميسرة قال سمعت أبا الجارود يسأل أبا عبد الله عليه السلام في [ يب ] في باب الرهون. علي بن سيف عن أبيه عنه في [ في ] في باب التعزي. عنه عمرو بن جبلة الأحمسي في باب الحب في الله. وعبد الله بن المغيرة في [ يب ] في باب الزيادات في كتاب الصوم ومحمد بن أبي حمزة في كيفية الصلاة من أبواب الزيادات قريبا من الاخر. ومالك بن عطية في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات. وأحمد بن الحسين في [ ست ] في ترجمة الأصبع بن نباتة. وابن محبوب في [ في ] في باب ما جاء في الاثني عشر عليه السلام.<sup>(١)</sup>

ومما قال التفرشي في نقد الرجال: ٥٩٤٤ - أبو الجارود، اسمه: زياد ابن المنذر.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

وفي مجمع البحرين: هم فرقة من الشيعة ينسبون إلى الزيدية وليسوا منهم، نسبوا إلى رئيس لهم من أهل خراسان يقال له: أبو الجارود زياد ابن المنذر. وعن بعض الأفاضل أنهم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الإمامة لعلي عليه السلام بالنص، بل عندهم هي شوري،

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٣٣٩ - ٣٤٠.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ١٢٨.

ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل، فلا يدخلون في الشيعة، انتهى. (١)  
ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٦٧١٧ - زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفي الخوفي، خوف من همدان، كوفي تابعي زيدي أعمى، إليه تنسب الجارودية منهم، روى عنهما عليه السلام. حكى أن أبا الجارود سمي سرحوباً، ونسب إليه السرحوبية من الزيدية، وسماه الباقر عليه السلام به، فإنه اسم شيطان في البحر، وكان هو مكفوفاً أيضاً. (٢)

وفي ج ١ ص ٣١ من الكنى والألقاب للشيخ القمي (زياد بن المنذر قال شيخنا صاحب المستدرک في ترجمته في الخاتمة: وأما أبو الجارود فالكلام فيه طويل، والذي يقتضيه النظر بعد التأمل فيما ورد فيما قالوا فيه: أنه كان ثقة في النقل مقبول الرواية، معتمداً في الحديث، إمامياً في أوله وزيدياً في آخره، ثم أطال الكلام في حاله إلى أن قال: وفي تقريب ابن حجر: زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي رافضي، كذبه يحيى بن معين من السابعة، مات بعد الخمسين أي: بعد المائة. وقال: وعن دعوات الراوندي عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أني أمرى ضرير البصر، كبير السن، والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة، وأنا أريد أمراً أدين الله به، واحتج به، وأتمسك به، وأبلغه من خلفت، قال: ( فأعجب بقولي. فاستوى جالساً فقال: كيف قلت يا أبا الجارود رد علي قال فرددت عليه، فقال: نعم يا أبا الجارود، شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله عليه السلام وإقام الصلاة،

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٧ - ص

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٢١.

وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان، وحج البيت، وولاية ولينا، وعداوة عدونا، والتسليم لأمرنا، وانتظار قائمنا، والورع، والاجتهاد.<sup>(١)</sup>  
وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

( ١٢٧٥ ) [ سرحوب ] أبو الجارود، وأبو النجم، زياد بن المنذر الخراساني، العبدي، الهمداني، وقيل النهدي، وقيل الثقفي، الخارفي، وقيل الخارقي، وقيل الحارفي، الحوفي بالولاء، الكوفي، الملقب بسرحوب : محدث تابعي، مفسر، ضرير، روى عن الإمامين السجاد عليهما السلام والباقر عليهما السلام أيضا ساند ثورة الشهيد زيد بن علي بن الحسين وترك الإمام الصادق عليه السلام، وصار من أركان الزيدية، والفرقة الجارودية أو السرحوبية من الزيدية منسوبة إليه. اختلف علماءنا فيه، فمنهم من ذمه وضعف حديثه وقالوا: كان مذموم الطريقة كذابا، لعنه الإمام الصادق عليه السلام، ومنهم من قال: انه رجع من الزيدية إلى الإمامية الحققة، وآخرون قالوا: كان من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، والله أعلم بخفايا الأمور.

روى عنه كثير بن عياش القطان، ومحمد بن سنان العوقي، ومحمد بن سليمان الأزدي وغيرهم. له كتاب (تفسير القرآن). وتوفي بعد سنة ١٥٠. المراجع: رجال الطوسي ١٢٢ و ١٩٧. فرق الشيعة ٥٥ و ٥٨. تنقيح المقال ١: ٤٥٩. فهرست النديم ٢٢٦. رجال الكشي ٢٢٩. رجال النجاشي ١٢١. خاتمة المستدرک ٨٠٤. فهرست الطوسي ٧٢. معالم العلماء ٥٢. رجال ابن داود ٢٤٦. رجال البرقي ١٣. معجم رجال الحديث ٧:

(١) الكنى والألقاب- للشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ٣١.

٣٢١ - ٣٢٧ و٢١: ٧٦ - ٧٩. الذريعة ٤: ٢٥١. جامع الرواة ١: ٣٣٩.  
 رجال الحلي ٢٢٣. توضيح الاشتباه ١٦٥. نقد الرجال ١٤٢. مجمع  
 الرجال ٣: ٧٣ - ٧٥. هداية المحدثين ٦٨. أعيان الشيعة ٧: ٨٣ - ٨٥.  
 ربحانة الأدب (فارسي) ٧: ٥٠. الكنى والألقاب ١: ٣١. مروج الذهب  
 ٣: ٢٢٠. سفينة البحار ١: ١٥٢ و٥٨١ و٦١٣. المقالات والفرق ٧١  
 و٢٠٠. الموسوعة الإسلامية ٢: ٢٤٦. بهجة الآمال ٤: ٢١٧. الاختصاص  
 ٨٣ و٢٧٤. تأسيس الشيعة ٢٨٥. منهج المقال ١٥٢. العنديل ١: ٣٠١.  
 منتهى المقال ١٣٩. جامع المقال ٦٩. التحرير الطاووسي ١١٣. أضبط  
 المقال ٤٦٨ و٥١٥. روضة المتقين ١٤: ٣٦٦. إتقان المقال ١٨٤. الوجيزة  
 ٣٥. شرح مشيخة الفقيه ٤٠. رجال الأنصاري ٩٠. تقريب التهذيب  
 ١: ٢٧٠. تهذيب التهذيب ٣: ٣٨٦. ميزان الاعتدال ٢: ٩٣. التاريخ  
 الكبير ٣: ٣٧١. خلاصة تهذيب الكمال ١٠٧. الملل والنحل ١: ١٥٧.  
 المجروحين ١: ٣٠٦. لسان الميزان ٧: ٢٢٢. الأعلام ٣: ٥٥. الأنساب  
 ١١٩. معجم المؤلفين ٤: ١٨٨. الجرح والتعديل ١: ٢: ٥٤٥. الكامل في  
 ضعفاء الرجال ٣: ١٠٤٦. خطط المقرئزي ٢: ٢٥٢. القاموس المحيط ١:  
 ٨٢. تاج العروس ٢: ٢١٨. تاريخ الاسلام ٦: ٦٧. الكنى والأسماء ١:  
 ١٣٧. الثقات لابن حبان ٦: ٣٢٦. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي  
 ١: ٣٠١. المغني في ضعفاء الرجال ١: ٢٤٤. الضعفاء ٨٣. تهذيب الكمال  
 ٩: ٥١٧. المجموع في الضعفاء والمتروكين ٣١٤. الضعفاء والمتروكين  
 للدارقطني ٩٣.<sup>(١)</sup>

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - لعبد الحسين الشبستري - ج ١ - ص

## من رواياته:

بالاسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[ ٦٧٨ ] ٥ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: اتخذ الله ارض كربلاء حرما انا مبارك قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حرما بأربعة وعشرين الف عام، وانه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية، فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون - أو قال: أولو العزم من الرسل - وانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لأهل الأرض، يغشي نورها ابصار أهل الجنة جميعا، وهي تنادي: انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في المزار:

١ - حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: اتخذ الله [ أرض ] كربلاء فذكر مثله. <sup>(٢)</sup>

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ٤٥١ .

(٢) المزار - للشيخ المفيد - ص ٢٣، المزار - لمحمد بن جعفر المشهدي - ص ٣٣٨، بحار

الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٩٨ - ص ١٠٨

وبالاسناد عن الفيض الكاشاني في الوافي، باب الإشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام، ما نصه:

٨٠١ - ١ الكافي، ١ / ٣٠٣ / ١ / ١ محمد عن محمد بن الحسين وأحمد عن محمد بن إسماعيل عن بزرج عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام، فدفعت إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة، وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم، لا يرون إلا أنه لما به. فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد. قال: قلت: ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال: فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفتنى الدنيا. والله إن فيه الحدود حتى أن فيه أرش الخدش ".  
وفيه ايضا:

٨٠٢ - ٢ الكافي، ١ / ٣٠٤ / ٢ / ١ العدة عن ابن عيسى عن الحسين عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج. فلما أن كان من أمر الحسين ما كان، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين. قلت له: فما فيه يرحمك الله تعالى؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفتنى. <sup>(١)</sup>

وفي الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة - للسيد علي خان المدني الشيرازي: وأخرج ابن بابويه في أماليه باسناده عن أبي الجارود عن

(١) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢ - ص ٣٤٢ - ٣٤٣، وقال في البيان: في كتاب مدرج أي مع كتاب ملفوف كما مضى وهذا كما قيل في قوله سبحانه " فأذخلي في عبادي " إن في بمعنى مع.

[كذا] زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثماله. قال: دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها: يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام فقالت: أحدثك فهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا قالت أبو الحمراء خادم رسول الله، فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال: مه؟ فقلت: رحمك الله حدثني بما سمعت ورأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلام فان الله يسألك عنه. فقال: على الخير وقعت، أما ما رأيت النبي يصنعه بعلي فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء إنطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة. فاتيت بهم فقام رسول الله فصف العرب، ثم صف العجم خلف العرب، وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال: يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة أقررتكم بشهادة ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله؟ فقالوا: نعم. فقال اللهم اشهد. حتى قالها ثلاثا، فقال في الثالثة: أقررتكم بشهادة ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وان علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي؟ فقالوا اللهم نعم فقال: اللهم اشهد، حتى قالها ثلاثا، ثم قال لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن انطلق، فاتني بصحيفة ودواة فانطلق واتاه بصحيفة ودواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب وقال اكتب؟ فقال وما اكتب قال اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقرروا بشهادة ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وان علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي

أمرهم من بعدي. ثم ختم الصحيفة ودفعها إلى علي بن أبي طالب فما رأيتها إلى الساعة

فقلت: رحمك الله زدني قال نعم، خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو أخذ بيد علي ﷺ فقال يا معشر الخلائق ان الله عز وجل باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي فقال له: وغفر الله لك يا علي خاصة ثم قال يا علي أدن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وأبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك. يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله. يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله وأتعس الله جده وادخله نار جهنم.

قال غير واحد من أصحاب السيران أبا الحمراء نزل بحمص وتوفي بها رحمه الله. (١)

وبالاسناد عن الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

وفي كش: حدثنا جعفر بن معروف، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن جويرية بن مسهر العبدي قال: سمعت علياً ﷺ يقول: أحبّ محبّ آل محمد ﷺ ما أحبّهم، فإذا أبغضهم فأبغضه، وأبغض مبغض آل محمد ﷺ ما أبغضهم فإذا أحبّهم فأحبّه، وأنا أبشرك وأنا أبشرك. (٢)

(١) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة - للسيد علي خان المدني الشيرازي - ص ٣٧٢ -

(٢) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٢ - ص

وبالاسناد عن محمد سالم عزان في حي على خير العمل:  
 وروى الحافظ العلوي عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر عن  
 أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر قال: كان علي بن الحسين إذا قال:  
 حي على الفلاح، حي على الفلاح قال: حي على خير العمل، حي  
 على خير العمل. قال: وكانت في الأذان فأمرهم عمر فكفوا عنها مخافة  
 ان يتشبث الناس عن الجهاد ويتكلموا على الصلاة.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:  
 وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندي وحدثني بعض الثقات من  
 أصحابنا قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمي قال  
 حدثني محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبيه، عن أبي الجارود  
 عن عمر بن قيس المشرقي، قال: دخلت على الحسين بن علي عليهما السلام  
 انا وابن عم لي وهو في قصر بنى مقاتل، فسلمت عليه، ثم اقبل علينا  
 فقال: جئتما لنصرتي؟ فقلت له: انا انا رجل كبير السن كثير العيال في  
 يدي بضايح للناس ولا ادري ما يكون، فأكره ان تضيع أمانتي. فقال له  
 ابن عمي مثل ذلك. فقال: اما [لا] فانطلقا فلا تسمعالي واعية ولا تريا  
 لي سوادا، فإنه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجب واعيتنا كان  
 حقا على الله ان يكبه على منخريه في نار جهنم (كش).

قال أحمد بن طاووس السند غير معتبر " مح ".<sup>(٢)</sup>

أبو الجارود = زياد بن المنذر

(١) حي على خير العمل - لمحمد سالم عزان - ص ٥٧ .

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٢٧ .

[٥٧٨]

أبو جعفر

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

والظاهر ان المراد هو الإمام الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام،  
وقد تقجمت ترجمته مفصلاً في عنوان محمد بن علي ورواياته كثيرة  
جدا، نذكر منها:

بالاسناد عن ابن أبي شيبه في المصنف:

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن معمر، عن أبي جعفر، عن  
علي بن حسين: أنه أتى بقدر مفضض، فكره أن يشرب فيه. <sup>(١)</sup>  
وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢١ - عنه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة  
الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: أربع من كن  
فيه كمل إيمانه ومحضت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض، من وفى  
الله بما يجعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس، واستحى من  
كل قبيح عند الله وعند الناس، ويحسن خلقه مع أهله. <sup>(٢)</sup>  
وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

(١) المصنف - لابن أبي شيبه - كتاب الأشرية، من كره الشرب في الإناء المفضض -

لاحديث: ٢٣٦٤٢.

(٢) لمحاسن - لآحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٨.

١٨١ - عنه، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما يحب الله ويرضى الأوصياء وأتباعهم، أما ترضون أنه لو كانت فزعة من السماء فزرع كل قوم إلى مأمئهم، وفزعتهم إلينا، وفزعنا إلى نبينا، إن نبينا أخذ بحجزة ربه، ونحن أخذون بحجزة نبينا، وشيعتنا أخذون بحجرتنا. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٥ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر، ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب، وإذا سلمه الله وانصرف حمد الله وشكره أيضا بما تيسر له. ورواه محمد بن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجل من الشيعة ليودعه بالخروج إلى العراق، فأخذ أبو جعفر عليه السلام بيده، ثم حدثه عن أبيه بما كان يصنع، قال: فودعه الرجل ومضى، فأتاه الخبر بأنه قطع عليه، فأخبرت بذلك أبا جعفر عليه السلام فقال: سبحان الله! أو لم أعظه؟ - فقلت: بلى.

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٨٢ - ١٨٣، وقال محقق الكتاب في البيان: الأخذ بالحجزة كناية عن التمسك بالسبب الذي جعلوه في الدنيا بينهم وبين ربهم ونبيهم وحججهم أي الأخذ بدينهم وطاعتهم ومتابعة أمرهم وتلك الأسباب الحسنة تتمثل في الآخرة بالأنوار " إلى آخر بيانه. أقول: اخبار الأخذ بالحجزة كثيرة جمعناها في كتابنا الموسوم بكشف الكربة في شرح دعاء الندبة في شرح هذه الفقرة منه " واجعلنا عن يأخذ بحجرتهم " وهو كتاب نفيس لم يعمل مثله في باب.

ثم قلت: جعلت فداك، فإذا أنا فعلت ذلك أعتد به من الزكاة؟  
فقال: لا، ولكن إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم.<sup>(١)</sup>  
وراجع عنوان: محمد بن علي، الإمام الباقر عليه السلام.

(١) المحاسن - لآحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٤٨ - ٣٤٩.

[٥٧٩]

ابو الجهم

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٠٨٥ - أبو الجهم: وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات، تبلغ ستة عشر موردا. فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن أبي خديجة، ورفاعة، والفضيل الأعور، وموسى بن بكر، والسكوني. وروى عنه ابن أبي عمير، وأحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، والحسين بن سعيد، ومحمد بن خالد، ومحمد بن ميسر، ومحمد بن ميسرة. وقد روى عن أبي خديجة، وروى عنه أحمد بن أبي عبد الله. كامل الزيارات: الباب (٥٨)، في أن زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال، الحديث.

أقول: إن أبا الجهم، كنية ثوير بن أبي فاخنة، وبكير بن أعين، لكن المراد بأبي الجهم المذكور في هذه الروايات غير هذين جزما، فإن الأول من أصحاب السجّاد عليه السلام، والثاني مات في حياة الصادق عليه السلام كما مر في ترجمتهما، وهذا يروي عن موسى بن بكر ورفاعة، وهما من أصحاب الكاظم عليه السلام وبقيا إلى زمان الرضا عليه السلام، ما تقدم في ترجمتهما.

ويروي عن أبي الجهم هذا، أحمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن خالد، والحسين بن سعيد، ولا يمكن رواية هؤلاء عمّن مات في

حياة الصادق عليه السلام، فعلى هذا فهو رجل مجهول الاسم، ومن الغرائب أن السيد التفرشي ذكر أن أبا الجهم اسمه ثوير بن أبي فاخنة، وذكر الأردبيلي في ذيله عدة من روايات أبي الجهم، ولم يلتفت إلى أن أبا الجهم في هذه الروايات لا يمكن انطباقه على ثوير بن أبي فاخنة. <sup>(١)</sup> وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٥٦١) [ابن أبي فاخنة] أبو الجهم ثوير، وقيل ثور، وقيل ثريد بن أبي فاخنة سعيد بن جهمان، وقيل حمران، وقيل علاقة القرشي، الهاشمي بالولاء، الكوفي، مولى أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام:

محدث إمامي تابعي مدوح السيرة، رماه العامة بالرفض والكذب. روى كذلك عن الإمامين السجاد عليه السلام والباقر عليه السلام. روى عنه أبو عبيدة الخداء، وأبو حمزة الثمالي، ومالك بن عطية وغيرهم.

المراجع: رجال الطوسي ٨٥ و ١١١ و ١٦١. تنقيح المقال ١: ١٩٧. خاتمة المستدرک ٧٨٦. رجال النجاشي ٨٥. رجال ابن داود ٦٠. رجال البرقي ٨. معجم رجال الحديث ٣: ٤١٤ - ٤١٧. جامع الرواة ١: ١٤١. رجال الحلي ٣٠. نقد الرجال ٦٤. رجال الكشي ٢١٩. مجمع الرجال ١: ١٣٩: ٣٠٤ - ٣٠٢. أعيان الشيعة ٤: ٢٦. توضيح الاشتباه ٨٧. سفينة البحار ١: ١٣٩. تأسيس الشيعة ٢٨٦. منتهى المقال ٧١. العندبيل ١: ٨٧. منهج المقال ٧٦ وفيه ثويرة بدل ثوير. ايضاح الاشتباه ١٨. التحرير الطاوسي ٦٤. أضيظ المقال ٤٩٠. الوجيزة للمجلسي ٢٩. شرح مشيخة الفقيه ١١١. لسان الميزان ٧: ١٨٨. تهذيب التهذيب ٢: ٣٦. ميزان الاعتدال ١:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٢ - ص ١٠٩ - ١١٠.

٣٧٥. المجروحين ١: ٢٠٥. تقريب التهذيب ١: ١٢١. التاريخ الكبير ٢:  
 ١٨٣. خلاصة تذهيب الكمال ٥٠. الكامل في ضعفاء الرجال ٢: ٥٣٢.  
 الضعفاء الكبير ١: ١٨٠. الجرح والتعديل ١: ١ / ٤٧٢. تذهيب الكمال  
 ٤: ٤٢٩. تاريخ الثقات ٩١. المجموع في الضعفاء والمتروكين ٧٢ و ٢٩٣.  
 الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧١. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١:  
 ١٦١. أحوال الرجال ٥١. الكنى والأسماء ١: ١٣٧. المغني في الضعفاء ١:  
 ١٢٤. موضح أوهام الجمع والتفريق ١: ٥٢٦.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن ابن حزم في المحلى:

روينا من طريق ابن الجهم نا معاذنا القعنبى نا سليمان بن بلال  
 عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده: أن فاطمة  
 بنت رسول الله ﷺ عقت عن الحسن والحسين حين ولدتهما شاة شاة).  
 قال أبو محمد: لا شك في أن الذي عقت به فاطمة رضي الله عنها هو  
 غير الذي عتق به رسول الله ﷺ.

فاجتمع من هذين الخبرين أنه ﷺ عتق عن كل واحد منهما بكبش  
 وعقت فاطمة رضي الله عنها عن كل واحد منهما بشاة. فحصل عن كل  
 واحد منهما كبش وشاة كبش وشاة.<sup>(٢)</sup>

قال ابن حزم أيضاً:

ومن طريق ابن الجهم نا أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل خالي، نا علي  
 بن المديني نا ابن أبي زائدة عن إسحاق ابن فائد: سئل محمد بن علي

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ١ - ص  
 ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٢) المحلى - لابن حزم - ج ٧ - ص ٥٣١ .

بن الحسين بن علي: من جار الرجل؟ قال: من يصلى معه الغداة .  
قال أبو محمد: ولا يحضرنا الآن ذكر اسم من قال: جميع أهل المدينة.<sup>(١)</sup>  
الا أنه قول قد قيل .

قال علي: أما من حد بأربعين دارا. أو بأهل المدينة، فإنهم تعلقوا  
بالخبر: "الجار أحق بسقبة"، الا أن تحديد الأربعين وصلاة الغداة لا وجه  
له. فظننا في الخبر الذي احتج به هؤلاء فوجدنا ما ذكرناه أنفا من  
طريق عمرو بن الشريد عن أبي رافع.<sup>(٢)</sup>

(١) قاله المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير، ونصه: ٧٩١٤ - (ما زال جبريل  
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه) وفي رواية لمسلم: (ليورثه) باللام، وفي أخرى  
له (سيورثه)، قال في العارضة: نبه بذلك على أن الحقوق إذا تأكدت بالأسباب  
فأعظمها حرمة الجوار وهو قرب الدار فقد أنزل بذلك منزلة الرحم وكاد يوجب له  
حقا في المال، وللجوار مراتب منها الملاصقة ومنها المخالطة بأن يجمعها مسجد أو  
مدرسة أو سوق أو غير ذلك. ويتأكد الحق مع المسلم ويبقى أصله مع الكافر. (وما  
زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا إذا بلغه عتق) أخذ  
من تعميم الجار في هذا الخبر وما قبله، حيث لم يخص جارا دون جار، أنه يجب ود  
أهل المدينة ومحبتهم عوامهم وخواصهم. (راجع: فيض القدير شرح الجامع الصغير -  
للمناوي - ج ٥ - ص ٥٧١).

(٢) المحلى - لابن حزم - ج ٩ - ص ١٠١، والسقب: بالتحريك مصدر سقب بكسر  
القاف، وبالصاد لغة، القرب. والمساقب، أي المجاور، ومنه قوله بالتحريك: (الجار أحق  
بسقبة). (المصطلحات - إعداد مركز المعجم الفقهي - ص ١٣٧٢) ..

[٥٨٠]

ابو حازم

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

١٥٧ - أبو حازم (.. - ١٣٣، - ١٣٥ هـ) سلّمة بن دينار المخزومي بالولاء، المدني، القاصّ الزاهد أبو حازم الأعرج، وقيل ولاؤه لبني ليث روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، وآخرين. وقد عدّ من أصحاب الإمامين السجّاد، وابنه محمد الباقر عليهما السلام.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان ابن عيينة، وابنه عبد العزيز بن أبي حازم، ومالك بن أنس، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري وهو أكبر منه وعدّة. وكان فقيهاً، كثير الحديث، وكان يقصّ وكلات في الوعظ والتذكير، وأخباره كثيرة.

ومما روي عنه من الكلمات: ينبغي للمؤمن أن يكون أشدّ حفظاً للسان منه لموضع قدميه. وقال له سليمان بن عبد الملك: يا أبا حازم ما لنا نكره الموت؟ فقال: عمّرتم الدنيا وخرّبتم الآخرة، فتكروهون الخروج من العمران إلى الخراب. وقال سفيان بن عيينة عن أبي حازم: ليس للملوك صديق، ولا للحسود راحة، والنظر في العواقب تلقيح للعقول. قال سفيان: فذاكرت الزهريّ هذه الكلمات، فقال: كان أبو

حازم جاري، وما ظننتُ أنه يُحسن مثل هذه الكلمات.  
 أقول: إن كثيراً من الكلمات التي رويت عن أبي حازم، قد رويت  
 عن أهل البيت، ويظهر أنه أخذها عنهم عليه السلام أو أنه اقتبس معانيها  
 من كلماتهم فراح ينطق بها بأسلوب آخر حسب ما تقتضيه المناسبة، أو  
 أن قسوة الظروف حالت دون التصريح باسم الإمام عليه السلام توفي أبو حازم  
 سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: خمس وثلاثين، وقيل مات سنة أربعين  
 ومائة، وقيل غير ذلك.<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي (ت/ ق ١١ هـ) في نقد الرجال:

٢٣٦٩ / ٩ - سلمة بن دينار: يكنى أبا حازم الأعرج، يعرف بالأقرن  
 القاص، من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام، رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>  
 وقال محمد علي الأردبيلي (ت/ ١١٠١ هـ) في جامع الرواة:  
 سلمة بن دينار يكنى أبا حازم الأعرج يعرف بالأقرن القاص [ين]  
 (مح).<sup>(٣)</sup>

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي (ت/ ١١٧٥ هـ)  
 في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[ ١٩٤ ] سَلَمَةُ بن دينار: هو أبو حازم الأعرج.

من كلامه: يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة، وإنك تجد الرجل  
 يشغل نفسه بهم غيره حتى هو أشد اهتماماً من صاحب الهم بهم نفسه.  
 ومن كلامه وهو أحسن الكلم: الجاه جاهان: جاه يجريه الله على

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

٣٧٨ - ٣٨٠.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٢ - ص ٣٥٠.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٣٧٢.

أيدي أوليائه لأوليائه [ وأتهم ] الخامل ذكرهم الخافية شخوصهم، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله ﷺ: " إن الله يحب الأخفاء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، قلوبهم مصايح الهدى، يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة "؛ فهؤلاء الذين قال الله عز وجل: ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (المجادلة ٥٨: ٢٢)،

وجاه يجريه الله على أيدي أعدائه لأوليائه ويقذفه في قلوبهم، فيعظمهم الناس تعظيم أولئك لهم، ويرغب الناس فيما في أيديهم كربة أولئك لهم ﴿ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (المجادلة ٥٨: ١٩). قال أهل التاريخ: أبو حازم الأعرج من أهل المدينة، يروي عن سهل بن سعد، كان قاص أهل المدينة وكان عابداً زاهداً.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت/ ١٤٠٥ هـ) في مستدركات علم رجال الحديث:

٦٤٣٢ - سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج: من أصحاب السجاد والصادق صلوات الله عليهما كما سيأتي في باب الكنى في أبي حازم.<sup>(٢)</sup> وقال أيضاً:

١٦٧٥٨ - أبو حازم الأعرج الأقرن القاص: هو سلمة بن دينار. من أصحاب السجاد عليه السلام، كما في رجال الشيخ. و المناقب عد أبا حازم الأعرج مع سلمة بن دينار من أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: من

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٥٧٠.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ١٠٩.

خواص أصحاب الصادق عليه السلام سلمة بن دينار المدني.<sup>(١)</sup>

وقال السيد الخوئي (ت/ ١٤١٣هـ) في معجم رجال الحديث:

٥٣٦٦ - سلمة بن دينار: يكنى أبا حازم (خازن) الأعرج، يعرف بالأقرن القاص، من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. وعده ابن شهر آشوب في المناقب، الجزء ٤، في (فصل تواريخه وأحوال الإمام السجاد عليه السلام مع توصيفه بالمدني، من خواص أصحاب الصادق عليه السلام).<sup>(٢)</sup> وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٥٣٥٧ - ٥٣٥٦ - ٥٣٦٦ - سلمة بن دينار: يكنى أبا حازم "خازن" الأعرج، يعرف بالأقرن القاص - من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. عده ابن شهر آشوب مع توصيفه بالمدني من خواص أصحاب الصادق عليه السلام.<sup>(٣)</sup>

وقال الشيخ المامقاني (ت/ ١٢٥١هـ) في تنقيح المقال:

أبو حازم الأعرج:

هو سلمة بن دينار الإمامي المجهول المزبور.<sup>(٤)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ١٩١ ] أبو حازم الأعرج قال: هو سلمة بن دينار .

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي التهازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٥٥.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٩ - ص ٢١٥.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٢٦٠، وقال: التعبير بالخواص وان كان يقتضي الحكم بالحسن الا ان ابن شهر آشوب كما لا يكون توثيقه للبعيد عن معتبرا لأنه عن حدس واجتهاد جزما، كذلك مدحه.

(٤) تنقيح المقال - للمامقاني - ج ٣ - ص ١٠ (الطبعة الحجرية).

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يُكنّى... الخ. (١)

وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

٢٣٦ - أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار الأفرز المدني

القص (من رجال الصحاح الستة) قال ابن حجر: ثقة عابد من

الخامسة. وقال احمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن خزيمة: ثقة

وزاد ابن خزيمة لم يكن في زمانه مثله.

حدث عن سهل بن سعد وأبي أمامة وابن عمر وسعيد بن المسيب

وغيرهم. وعنه الزهري والحمادان والسفيانان وابن عجلان ومالك

وجماعة.

ومن حديثه: ما رواه البخاري ومسلم والنسائي وقال البخاري: حدثنا

عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن

سعد، سمع النبي يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يفتح الله على

يديه . فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجو أن يعطى

فقال: أين علي فقبل: يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ

مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فقال:

على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما

يجب عليهم فوالله لئن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم؟

وقال أيضا: حدثنا قتيبة بن سعد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الله بن عبد القارئ، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد

قال: قال النبي ﷺ يوم خيبر: لأعطين غدا رجلا يفتح الله

على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبات الناس ليلتهم أيهم

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٢٦٨.

يعطى، فغدوا كلهم يرجونه فقال: أين علي؟ فقيل: يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعاه فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

وقال أيضا: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ان رسول الله ﷺ قال: لأعطين الراية غدا رجلا، يفتح الله على يديه قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله قال: فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه، فدعاه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.<sup>(١)</sup> وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(١٤٧٤) [سلمة بن دينار] أبو حازم، وقيل أبو خازن سلمة بن دينار الأعرج، التمار، المخزومي، وقيل الليثي بالولاء، المدني، المعروف بالأقرن، وقيل الأفرز القاص:

من خواص أصحابه عليه السلام، روى عن الإمام السجاد عليه السلام أيضا، وقيل

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ٢٣٥.

كان من المجاهيل، وقال عنه بعض العامة بأنه كان محدثاً ثقة، عابداً، حافظاً، فقيهاً، زاهداً، وله حكم ومواعظ. كان من مشاهير علماء وقضاة المدينة المنورة، وكان يقص الحكايات والقصص على الناس في مسجدها. روى عنه سفيان بن عيينة، وأسامة بن زيد الليثي، وأنس بن عياض وغيرهم. توفي سنة ١٣٣، وقيل سنة ١٣٥، وقيل سنة ١٤٠، وقيل سنة ١٤٤، وقيل سنة ١٤٦ والله أعلم.

المراجع: رجال الطوسي ٩١. المناقب ٤: ١٧٦ و ٢٠٦. تنقيح المقال ١: ٥٠. مجمع الرجال ٣: ١٥٣. أعيان الشيعة ٧: ٢٨٩. جامع الرواة ١: ٣٧٢. حلية الأولياء ٣: ٢٢٩. معجم رجال الحديث ٨: ٢٠٦. نقد الرجال ١٥٨. منهج المقال ١٧٠. تهذيب تاريخ دمشق ٦: ٢١٨ و ٢٣٠. المعارف ٢٠٠. تقريب التهذيب ١: ٣١٦. تذكرة الحفاظ ١: ١٢٥. تهذيب التهذيب ٤: ١٤٣. الأعلام ٣: ١١٣. اسعاف المبتأ ٥٧٠. صفة الصفوة ٢: ٨٨. تاريخ كزیده (فارسي) ٢٤٩. الطبقات لابن خياط ٢٦٤. التاريخ الكبير ٤: ٧٨. خلاصة تهذيب الكمال ١٢٥. طبقات الحفاظ ٦٠. شذرات الذهب ١: ٢٠٨. تهذيب الأسماء واللغات ٢: ٢٠٧. الكنى والأسماء ١: ١٤١. تاريخ الثقات ١٩٦ وفيه القصار بدل القاص. سير أعلام النبلاء ٦: ٩٦. الجرح والتعديل ٢: ١٥٩١. العبر ١: ١٨٩. النجوم الزاهرة ٢: ٣٤٢. مرآة الجنان ١: ٢٩٢<sup>(١)</sup>.

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

## من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

١٠ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم قال: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: سمعت أبا حازم يقول: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين وكان عليه السلام يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل (كركرة البعير).<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق (ت/ ٣٨١هـ)، كما في بحار الأنوار:

٣٥ - علل الشرائع: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن محمد بن حاتم عن إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، عن عبد العزيز بن أبي حازم قال: سمعت أبا حازم يقول: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين عليه السلام، وكان عليه السلام يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة، حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركرة البعير.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ المفيد (ت/ ٤١٣هـ) في الإرشاد:

وروى أبو معمر، عن عبد العزيز بن أبي حازم قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين عليه السلام.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن ابن شهر آشوب (ت/ ٥٨٨هـ) في مناقب آل أبي طالب

(١) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ٢٣٢.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٦٧، وج ٧٩ - ص ٣٠٩، وقال العلامة المجلسي في البيان: قال الجزري: الكركرة بالكسر زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة.

(٣) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ٢ - ص ١٤١.

مما جاء في علمه عليه السلام : عن حلية أبي نعيم، وتاريخ النسائي، روى عن أبي حازم وسفيان بن عيينة والزهري قال كل واحد منهم: ما رأيت هاشميا أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه. (١)

وبالإسناد عن العلامة الحلي (ت/ ٧٢٦هـ) في المستجاد من الإرشاد: روى أبو معمر عن عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبي يقول ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين عليه السلام. (٢)

وبالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/ ١١١٠هـ) في بحار الأنوار: وقال الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي: ولد الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما ستة: أربعة ذكور وابتنان: علي الأكبر، وقتل مع أبيه، وعلي الأصغر، وجعفر، وعبد الله، وسكينة، وفاطمة، قال: ونسل الحسين عليه السلام من علي الأصغر، وأمه أم ولد، وكان أفضل أهل زمانه، وقال الزهري: ما رأيت هاشميا أفضل منه .

قال التستري: قلت: قد أحل الحافظ بذكر علي زين العابدين عليه السلام حيث قال: علي الأكبر وعلي الأصغر، وأثبتته حيث قال: ونسل الحسين من علي الأصغر، فسقط في هذه الرواية علي الأصغر، والصحيح أن العليين من أولاده ثلاثة كما ذكر كمال الدين، وزين العابدين عليه السلام هو الأوسط، والتفاوت بين ما ذكره كمال الدين والحافظ أربعة. (٣)

(١) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٢٩٧، وعنه: بحار الأنوار -

للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٩٧.

(٢) المستجاد من الإرشاد (المجموعة) - للعلامة الحلي - ص ١٦٥.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٥ - ص ٣٣١ - ٣٣٢.

## ومن رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت / ٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:  
 أخبرنا خالد بن خدّاش أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني  
 أبي عن سهل بن سعد قال: كسرت رباعية رسول الله ﷺ يوم أحد  
 وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل  
 جرحه وعلي يسكب الماء عليها بالمجن يعني الترس - فلما رأت فاطمة أن  
 الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت فاطمة قطعة حصير فأحرقته فألصقته  
 عليه فاستمسك الدم. (١)

بالإسناد عن ابن سعد (ت / ٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:  
 أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي  
 حازم عن سهل بن سعد قال: كانت عند رسول الله ﷺ سبعة دنانير  
 وضعها عند عائشة فلما كان في مرضه قال يا عائشة ابعتي بالذهب إلى  
 علي. ثم أغمى علي رسول الله ﷺ وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك  
 ثلاث مرات، كل ذلك يغمى علي رسول الله ﷺ ويشغل عائشة ما به  
 فبعثت يعني به إلى علي فتصدق به ثم أمسى رسول الله ﷺ ليلة الاثنين  
 في جديد الموت فأرسلت عائشة إلى امرأة من النساء بمصباحها فقالت:  
 اقطري لنا في مصباحنا من عكتك السمن، فإن رسول الله ﷺ أمسى في  
 جديد الموت. (٢)

وبالإسناد عن ابن سعد (ت / ٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى، ذكر من  
 قال توفي رسول الله ﷺ في حجر علي بن أبي طالب:

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٤٨.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٢٣٩، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد - ج

٣ - ص ١٢٤، وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن حرام ابن عثمان عن أبي حازم عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن كعب الأحمق قام زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين:- ما كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: سل عليا. قال: أين هو؟ قال: هو هنا. فسأله فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: الصلاة الصلاة. فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون .

قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل عليا.

قال: فسأله فقال: كنت أغسله وكان العباس جالسا، وكان أسامة وشقران يختلفان إلي بالماء.<sup>(١)</sup>

وبالإسناد عن البيهقي في الاعتقاد:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، ثنا أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أنه قال: ما رأيت هاشميا أفقه من علي بن الحسين، سمعت علي بن الحسين يقول وهو يسأل: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله ﷺ؟ فأشار بيده إلى القبر، ثم قال: منزلتهما منه الساعة .

ورواه يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز وقال في الجواب: كمنزلتهما منه الساعة، هما ضجيعاه.<sup>(٢)</sup>

وراجع التعليق على هذا الحديث في ترجمة: "سلمة بن دينار".

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) الاعتقاد للبيهقي - باب استخلاف أبي بكر عمر بن الخطاب رض - حديث: ٣٤٥.

[٥٨١]

أبو الحسين الشيباني

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٤، بالرقم ٢٤، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

قال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

أبو الحسين الشيباني ساكن نرماشير من أرض كرمان. قال بعض أصحابنا: إنه كان في مذهبه ارتفاع، وحديثه قريب من السلامة. ولا أدري من أين قيل ذلك. له كتب، منها: كتاب البدع، كتاب البقاع، كتاب التقوى، كتاب الاتباع وترك المراء في القران، كتاب البرهان، كتاب الأول والعشرة، كتاب المتعة، كتاب القلائد، فيه كلام على مسائل الخلاف التي بيننا وبين المخالفين. قال: لنا أبو العباس أحمد بن علي بن العباس بن نوح: حدثنا محمد بن بحر بسائر كتبه ورواياته.<sup>(٢)</sup>

وفي إيضاح الاشتباه، للعلامة الحلي:

[٦٧١] محمد بن بحر - بالباء المنقطة تحتها نقطة - الرهني - بالراء المضمومة، والهاء الساكنة، والنون - أبو الحسين الشيباني ساكن ترمشير:

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٤.

(٢) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٣٨٤.

بالتاء المنقطة فوقها نقطتين، ثم الراء، ثم الميم، ثم الألف، ثم الشين المعجمة، ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين، ثم الراء، من أرض كرمان. له كتب منها كتاب " القلائد " فيه كلام على مسائل الخلاف التي بيننا وبين المخالفين. وجدت بخط السيد السعيد صفى الدين محمد بن معد: هذا الكتاب عندي وقع إلي من خراسان، وهو كتاب جيد مفيد وفيه غرائب. ورأيت مجلدا فيه كتاب النكاح حسن بالغ قي معناه، ورأيت أجزاء مقطعة وعليها خطه إجازة لبعض من قرأ الكتاب عليه يتضمن الفقه والخلاف والوفاق. وظاهر الحال أن المجلد الذي يتضمن النكاح يكون أحد كتب هذا الكتاب الذي الاجزاء المذكورة منه. ورأيت خط المذكور، وهو خط جيدا مليح. وكتب محمد بن معد الموسوي.<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٤٥٠٣ / ١٤٧ - محمد بن بحر الرهني: أبو الحسين، الشيباني، ساكن ترمشير من أرض كرمان، قال: بعض أصحابنا: إنه كان في مذهبه ارتفاع وحديثه قريب من السلامة، ولا أدري من أين قيل ذلك! له كتب، روى عنه: أبو العباس أحمد بن علي بن العباس بن نوح، رجال النجاشي. محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالما بالأخبار فقيها إلا أنه متهم بالغلو، وله نحو من خمسمائة مصنف ورسالة، وكتبه موجودة ببلاد خراسان، الفهرست. محمد بن بحر الرهني، يرمى بالتفويض، في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، رجال الشيخ. ضعيف، في مذهبه ارتفاع، رجال ابن الغضائري. وذكره العلامة مرة كما ذكره النجاشي، ومرة

(١) إيضاح الاشتباه - للعلامة الحلي - ص ٢٩٠.

بعنوان: محمد بن يحيى الرهني، يرمى بالتفويض، وتبعه ابن داود.<sup>(١)</sup>  
وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

محمد بن بحر الرهني أبو الحسين الشيباني ساكن نرماشير من ارض  
كرمان (جش. صه) قال: بعض أصحابنا انه كان في مذهبه ارتفاع  
وحدِيثه قريب من السلامة ولا ادري من أين قيل ذلك (جش) عنه  
(صه) من أهل سجستان وكان من المتكلمين وكان عالماً بالاجبار فقيها الا  
انه متهم بالغللو وله نحو من خمسمائة مصنف ورسالة (ست) وقال:  
ابن الغضائري انه ضعيف في مذهبه ارتفاع والذي أراه التوقف في حديثه  
(صه) يرمى بالتفويض (لم) عنه (صه) الا ان في عامة نسخها هنا ابن  
العباس بن نوح (جش) "س". محمد بن بدران بن عمران أبو جعفر  
الرازي سكن الكوفة وجاور بقية عمره يسكن إلى روايته وهو عين  
(صه. د) وفي (جش) و (د) أيضا ابن بكران كما يأتي "مح".<sup>(٢)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٠٣٢٤ - محمد بن بحر الرهني: قال: النجاشي: "محمد بن بحر  
الرهني (الدهني)، أبو الحسين الشيباني: ساكن نرماشير من أرض  
كرمان، قال بعض أصحابنا: إنه كان في مذهبه ارتفاع، وحديثه قريب  
من السلامة، ولا أدري من أين قيل ذلك. له كتب، منها: كتاب البدع،  
كتاب البقاع، كتاب التقوى، كتاب الاتباع وترك المراء في القرآن، كتاب  
البرهان، كتاب الأول والعشرة، كتاب المتعة، كتاب القلائد، فيه كلام  
على مسائل الخلاف التي بيننا وبين المخالفين، قال: لنا أبو العباس بن

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٤ - ص ١٤٧ - ١٤٨.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٧٩.

نوح: حدثنا محمد بن بحر، بسائر كتبه ورواياته". وذكره أيضا في ترجمة فارس بن سليمان، أبي شجاع: "وقال: شيخ من أصحابنا: كثير الأدب والحديث، صحب يحيى بن زكريا الترماشيري (الرماشيري)، ومحمد بن بحر الرهني، وأخذ عنهما". (إلى أن قال:): وقال لي أبو العباس بن نوح: كاتبني أبو شجاع (انتهى). وقال الشيخ (٥٩٩): "محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالما بالآخبار فقيها، إلا أنه متهم بالغلو، وله نحو من خمسمائة مصنف ورسالة، وكتبه موجودة، أكثرها موجود ببلاد خراسان، فمن كتبه: كتاب الفرق بين الآل والأئمة، وكتاب القلائد". وقال في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام (١٠٦): "محمد بن بحر الرهني، يرمى بالتفويض". وقال الكشي في ترجمة زرارة بن أعين (٦٢): "قال: أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي: وحدثني أبو الحسين محمد بن بحر الكرمانى الرهني (الدهني) الترماشيري (الرماشيري)، قال: وكان من الغلاة الحنيفين (الحنفين)" (الحديث)، إلى أن قال: "قال الكشي: محمد بن بحر هذا غال". وتقدم في ترجمة زرارة بن أعين، عن ابن الغضائري: أن محمد بن بحر الشيباني أبو الحسين الترماشيري (الرماشيري) ضعيف، في مذهبه ارتفاع. روى (محمد بن بحر)، عن أحمد بن الحارث، وعبد الرحمن بن أبي أحمد الذهلي، ذكرها الصدوق في الفقيه: الجزء ٣، باب ما يقبل من الدعاءوي بغير بينة، الحديث ٢١١، و٢١٢. وترحم عليه، وذكر ما ذكره في كتابه من قول مفضلي الأنبياء والرسل والأئمة والحجج صلوات الله عليهم أجمعين على الملائكة. العلل: الجزء ١، الباب ١٨، الحديث ١.

بقي الكلام في جهات:

الأولى: الظاهر أن الرجل من الغلاة، وذلك بشهادة الكشي على ذلك، وقد عرفت أن الكشي عاصره وروى عنه وهو أعرف بحال معاصره، ويؤيده ما ذكره ابن الغضائري من قوله في مذهبه ارتفاع، وبعد ذلك، لا نعرف وجهاً لما ذكره النجاشي من قوله: قال بعض أصحابنا: أنه كان في مذهبه ارتفاع وحديثه قريب من السلامة، ولا أدري من أين قيل ذلك، فإن الظاهر أنه يريد بذلك ما ذكره ابن الغضائري، والظاهر أن منشأ قوله هو ما ذكره الكشي. فالمدرک معلوم، ولعل النجاشي لم يطلع على قول الكشي، أو أنه غفل عنه حينما كتب ذلك، والله العالم.

الثانية: أن الرجل وإن لم يثبت ضعفه، فإننا ذكرنا غير مرة أن الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري لم تثبت نسبته إليه، إلا أن وثاقته أيضاً غير ثابتة، وما ذكره النجاشي، من أن حديثه قريب من السلامة، يريد به أنه لا غلو في أحاديثه، فلم يثبت حسنه أيضاً، إذا هو مجهول الحال.

الثالثة: أن ظاهر كلام النجاشي، وهو رواية أبي العباس بن نوح، عن محمد بن بحر، بلا واسطة، وهذا وإن كان ممكناً في نفسه، إذ من الممكن أن يروي شيخ النجاشي عن معاصره الكشي، إلا أنه لم يعهد رواية أبي العباس عن في هذه الطبقة، فلا يبعد وجود الوساطة بين ابن نوح، ومحمد بن بحر، وهو فارس بن سليمان أبو شجاع الذي صحب وأخذ، عن محمد بن بحر وكاتبه أبو العباس بن نوح، على ما عرفت. وطريق الشيخ إليه مجهول.<sup>(١)</sup>

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٦ - ص ١٣١ - ١٣٣.

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث :

١٠٣٠٢ - ١٠٢٩٧ - ١٠٣٢٤ - محمد بن بحر الرهني: "الدهني" أبو الحسين الشيباني من الغلاة - مجهول - روى في الفقيه بعنوان محمد بن بحر - طريق الشيخ اليه ضعيف - عنوانه الشيخ "محمد بن بحر الرهني لم يعهد رواية أبي العباس عنه بلا واسطة."<sup>(١)</sup>

وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة -، نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يكنى أبا داود بالإسكندرية وكان مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.<sup>(٢)</sup>

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٤٠٤٧ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة ابن الحارث ثقة ثبت عالم من الثالثة مات سنة سبع عشرة.<sup>(٣)</sup>

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام:

٤ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ع: أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي. سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله بن مالك بن بحينة، وطائفة، وسمع أيضاً من أبي سلمة، وعمير مولى ابن عباس، وعدة. وكان يكتب المصاحف ويقريء القرآن. روى، عن

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٥٠٤.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٣٦ - ص ٣٣.

(٣) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٥٩٤.

الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري،  
وعبد الله بن لهيعة، وخلق. وكان ثقةً ثبتاً، عالماً بأبيه، ريرة، انتقل في آخر  
أيامه إلى مصر، وتوفي غريباً بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على  
الصحيح.<sup>(١)</sup>

وفي إمتاع الأسماع للمقريزي :

الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني، كثير الحديث، وقال:  
ابن المدني: أعلى أصحاب أبي هريرة سعيد بن المسيب، وبعده أبو  
سلمة بن عبد الرحمن، وأبو صالح السمان وابن سيرين، قيل: فالأعرج،  
قال: ثقة، وهو دون هؤلاء، مات سنة سبع عشرة ومائة. له ترجمة في:  
(طبقات الحفاظ للسيوطي): ٤٥، ترجمة رقم (٨٧)، (تهذيب الأسماء  
واللغات): ١ / ٣٠٥، (شذرات الذهب): ١ / ١٥٣، (سير أعلام النبلاء  
): ٥ / ٦٩ ترجمة رقم (٢٥)، (مرآة الجنان): ١ / ٣٥٠.<sup>(٢)</sup>  
وفي موسوعة طبقات الفقهاء :

(ت/ حدود ٣٤٠ هـ) الشيخ المعمّر أبو الحسين الشَّيباني، ساكن  
نرماشير من أرض كرمان :

كان أحد متكلمي الشيعة، عالماً بأخبار الناس وأنسابهم، فقيهاً،  
أديباً، مصنفاً. روى، عن: أحمد بن الحارث، وعبد الرحمن بن أبي أحمد  
الذهلي وغيرهما. وزار بغداد وسمع بها ابن المحتسب، وكان ورد كربلاء  
سنة (٦٨٢ هـ) لزيارة مشهد الإمام الحسين عليه السلام ثم زار الكاظمين عليهما السلام  
بيغداد. أخذ عنه أبو شجاع فارس بن سليمان الأرجاني وغيره. ذكره  
الشيخ الصدوق في "علل الشرائع" ترخم عليه، ونقل، عن بعض

(١) تاريخ الإسلام - للذهبي - ج ٧ - ص ٤١٤ - ٤١٥.

(٢) إمتاع الأسماع، للمقريزي ج ٤ ص ٢٨٧.

كتبه. وقال: رشيد الدين شيخ ياقوت الحموي: كان لقنناً، حافظاً، يُذكر بثمانية آلاف حديث. صنّف المترجم كتباً كثيرة، قيل أنّها بلغت نحواً من خمسمائة مصنّف ورسالة. فمن كتبه: البدع، البقاع، التقوى، الاتباع وترك المرء في القرآن، القلائد في مسائل الخلاف، البرهان، الفروق بين الأباطيل والحقوق، الفرق بين الآل والأئمة، المتعة، الأول والعشرة، ونحل العرب. توفي في حدود أربعين وثلاثمائة.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٦٤٧٩ ] محمد بن بحر الرهني :

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلاً: يرْمى بالتفويض. وعنونه ابن الغضائري، قائلاً: الشيباني أبو الحسين الترماشيزي، ضعيف، في مذهبه ارتفاع. والنجاشي، قائلاً: أبو الحسين الشيباني، ساكن ترماشيز من أرض كرمان؛ قال: بعض أصحابنا: إنّه كان في مذهبه ارتفاع، وحديثه قريب من السلامة ولا أدري من أين قيل له ذلك؟ (إلى أن قال: قال لنا أبو العباس بن نوح: حدّثنا محمد بن بحر بسائر كتبه.

وقال الكشي - في زرارة -: وحدّثني أبو الحسين محمد بن بحر الكرمانى الترماشيزي، وكان من الغلاة الحنفيين. وعنه أيضاً: محمد بن بحر هذا غال. وفي محكيّ الفهرست: محمد بن بحر الرهني من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالماً بالأخبار فقيهاً، إلاّ أنّه متّهم بالغلوّ؛ وله نحو من خمسمائة مصنّف ورسالة، وكتبه موجودة أكثرها ببلاد خراسان.

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٤ - ص

أقول: ظاهره أنه لم يقف على عنوان الفهرست له مع أنه عنونه في ١٢ من عناوين باب محمد. كما أن ظاهره أنه لم يقف على قول الكشي الثاني، مع أنه قاله في تكلمه على خبر زرارة ذلك. وما نقله، عن النجاشي من أن ابن نوح قال: "حدثنا محمد بن بحر" وجدناه كما نقل، لكن فيه سقط فأين ابن نوح من هذا وهو أقدم من الكشي؟! والظاهر سقوط "فارس بن سليمان" بينهما بدليل أنه عنون فارساً وقال: "صحب محمد بن بحر" ووصفه بكونه كاتبه.

قال المصنف: نقل الإكمال، عن كتاب له في تفضيل الأنبياء والأئمة عليهم السلام على الملائكة.

قلت: وكذا نقل العلل عنه في بابه الثامن عشر. وقال: في الفقيه في باب ما يقبل من الدعوي: وفي رواية محمد بن بحر الشيباني، عن أحمد ابن الحرث.. الخبر.

قال المصنف: قال: بعضهم: إنه من العامة، ولعل منشأه قول الكشي: "إنه من الغلاة الحنفيين" مع أنه نسبة إلى حنيفة بن أثال بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل.

قلت: ما ذكره غلط، فإن الرجل كان من شيبان، كما صرح به ابن الغضائري والنجاشي، و"الحنفيين" في ترتيب الكشي بالقاف، فيكون معناه: أنه من غلاة ذوي حقد مع المستقيمين، ولو كان بالفاء فمعناه: أنه من غلاة مائلين إلى الاستقامة. وكيف يحتمل عاميته وقد صرح العامة بتشيعه وغلوه! قال: الحموي: قال: شيخنا رشيد الدين: كان محمد بن بحر لقناً حافظاً يذاكر بثمانية آلاف حديث، ووقفت على كتابه البدع فما أنكرت فيه شيئاً؛ وكان عالماً بالأنساب وأخبار الناس، شيعي المذهب غالباً فيه.

قال المصنّف: الظاهر أنّ منشأ تهمة بالغلوّ قول ابن الغضائري.

قلت: هذا كلام مضحك! فابن الغضائري تلميذ تلميذ تلميذ الكشّي، فكيف يكون استناد الكشّي إلى ابن الغضائري؟ نعم يمكن أن يكون النجاشي أشار في قوله: " قال: بعض أصحابنا: إنّه كان في مذهبه ارتفاع " إلى ابن الغضائري.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو الحسن الشيباني، حدثني رجل من ولد عمار قال: كان عند علي بن حسين قوم فاستعجل خادم له بشواء كان في التنور فأقبل به الخادم مسرعا وسقط السفود من يده على بنيّ لعلي أسفل الدرجة، فأصاب رأسه فقتله فوثب علي. فلما رآه قال: للغلام إنك حر، إنك لم تعمده. وأخذ في جهاز ابنه.<sup>(٢)</sup>

وعن علي بن يوسف المطهر الحلي في العدد القوية لدفع المخاوف اليومية:

٢١ - قال رجل من ولد عمار بن ياسر: كان عند علي بن الحسين قوم، فاستعجل خادم له، فأخرج شواء من التنور، وأقبل الخادم عجلا ويده السفود وبين يدي علي ولد له صغير، فسقط السفود على الصغير، فنش ومات، فبهت الخادم، فنظر إليه علي وقال: أنت لم تتعمد هذا، أنت حر لوجه الله تعالى، ثم أمر بمواراة الولد.<sup>(٣)</sup>

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ٩ - ص ١٣٠ - ١٣١.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤١ - ص ٣٩٦، والسفود: هي حديدة يشوي بها اللحم، وتسفيد اللحم: نظمه فيها للاشتواء (انظر القاموس المحيط).

(٣) العدد القوية لدفع المخاوف اليومية - لعلي بن يوسف المطهر الحلي - ص ٣١٩، وفي

[٥٨٢]

أبو حمزة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

والظاهر انه: أبو حمزة الثمالي.

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٠٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي، فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك: يا سيدي، تعذبني وحبك في قلبي!، أما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك. <sup>(١)</sup>

وراجع العنوان التالي: أبو حمزة الثمالي.

تذكرة الخواص - ص ٣٣١ اورد السند هكذا: عنه، قال ابن ابي الدنيا: حدثنا أبو الحسين الشيباني، حدثنا رجل من ولد عمار بن ياسر... الخ، ونظر: مسند الإمام السجاد - للعطاردي - ج ١ - ص ٤٤، ح ٧٤.

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٠٧.

[٥٨٣]

## أبو حمزة الثمالي

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٥٤٨) [أبو حمزة الثمالي] أبو حمزة ثابت ابن أبي صفية دينار، وقيل: سعيد الأزدي، الثمالي، الكوفي. من شيوخ ومحدثي الإمامية الثقات، ومن خيار الشيعة ومعتمديهم في الرواية والحديث. كان معظماً عند الأئمة منقطعاً إليهم، كثير السماع منهم، وكان مختصاً بالإمام عليه السلام. روى كذلك عن الإمامين السجّاد عليه السلام والباقر عليه السلام، وأدرك الإمام الكاظم عليه السلام. كان عارفاً بالتفسير والحديث، وله مجموعة من التأليف مثل كتاب (الزهد)، و(تفسير القرآن)، و(النوادر)، و(رسالة الحقوق). روى عنه محمد بن سنان، وعمرو بن خالد، وإسماعيل بن الفضل وغيرهم. لجلالة قدره وعظيم منزلته قال الإمام الصادق عليه السلام في حقه: أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه. توفي سنة ١٥٠.

المراجع: رجال الطوسي ٨٤ و ١١٠ و ١٦٠ و ٣٤٥. تنقيح المقال ١: ١٨٩ و ٣: قسم الكنى ٤٨. خاتمة المستدرک ٥٧٥ و ٦٩٣ و ٧٠٥. رجال النجاشي ٨٣. معالم العلماء ٢٩. رجال ابن داود ٥٩. فهرست الطوسي ٤١. معجم الثقات ٢٤. معجم رجال الحديث ٣: ٣٨٣ و ٣٨٥ - ٣٩٢ و ٢٣: ٦٦.

جامع الرواة ١: ١٣٤ - ١٣٨ و ٢: ٤٤٠. رجال البرقي ٩. رجال الحلي ٢٩. نقد الرجال ٦٣ و ٤٠٧. رجال الكشي ٢٠١ وغيرها. هداية المحدثين ٢٧. نضد الايضاح ٧١. أضبط المقال ٤٩٠. وسائل الشيعة ٢٠: ١٤٩. روضة المتقين ١٤: ٣٣٧. إتقان المقال ٣١. الوجيزة للمجلسي ٢٩. شرح مشيخة الفقيه ٣٦. رجال الأنصاري ٣٧ و ٥١. مجمع الرجال ١: ٢٨٩ - ٢٩٥. أعيان الشيعة ٤: ٩. فهرست النديم ٣٦. تأسيس الشيعة ٣٢٧. منهج المقال ٧٤. ربحانة الأدب (فارسي) ٧: ٦٩. الكنى والألقاب ٢: ١١٨. الذريعة ٤: ٢٥٢ و ٨: ١٨٦ و ٢٤: ٣٢٤ وغيرها. هدية الأحاب (فارسي) ١١٤. سفينة البحار ١: ٣٣٩. منتهى المقال ٧٠. توضيح الاشتباه ٨٤. بهجة الآمال ٢: ٤٥٨. المناقب ٤: ٢٨١. العنديل ١: ٨٤. جامع المقال ٥٧. ايضاح الاشتباه ١٨. التحرير الطاووسي ٦١. تمة المنتهى (فارسي) ٥٠٢. ثقات الرواة ١: ١٤١ - ١٤٤. لسان الميزان ٧: ١٨٧. ميزان الاعتدال ١: ٣٦٣. تهذيب التهذيب ٢: ٧. تقريب التهذيب ١: ١١٦. أحوال الرجال ٧٠. الكنى والأسماء ١: ١٥٧. المغني في الضعفاء ١: ١٢٠. الطبقات الكبرى ٦: ٣٦٤. خلاصة تهذيب الكمال ٤٨. الأعلام ٢: ٩٧. هدية العارفين ١: ٢٤٦. معجم المؤلفين ٣: ١٠٠. الجرح والتعديل ١: ٤٥٠. التاريخ الكبير ٢: ١٦٥. طبقات المفسرين ١: ١٢٦ وفيه الشمالي بدل الشمالي. الكامل في ضعفاء الرجال ٢: ٥٢٠. الضعفاء الكبير ١: ١٧٢. المجروحين ١: ٢٠٦. تهذيب الكمال ٤: ٣٥٧. موضح أوهام الجمع والتفريق ١: ٥٢٤. المجموع في الضعفاء والمتروكين ٧١ و ٢٩٣. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١: ١٥٨. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧١. (١)

(١) الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ١ - ص

من رواياته :

بالاسناد عن علي بن أبي الفتح الإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة:

قال أبو حمزة الثمالي: كنت يوماً عند علي بن الحسين عليه السلام فإذا عصفير يطرن حوله ويصرخن فقال لي: يا أبا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصفير؟ قلت: لا. قال: فإنها تقدس ربها وتساله قوت يومها.<sup>(١)</sup> وللتفصيل عنه راجع عنوان: "ثابت بن صفية".

(١) كشف الغمة في معرفة الأئمة - علي بن أبي الفتح الإربلي - ج ٢ - ص ٢٨٩، مطالب السؤؤل في مناقب آل الرسول عليه السلام - لمحمد بن طلحة الشافعي - ص ٤١٤.

[٥٨٤]

## أبو حمزة اليماني

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

لم نقف على تفاصيل حياته، الا أنه وصف في بعض اسانيد روايات العامة بالضعف.<sup>(١)</sup>

وله أقوال في التفسير منها في تفسير قوله تعالى: (قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن) (الجن: ١)، وفيه: وإنما أوحى إليه قول الجن وروي أنهم لما رجعوا بالشهب بعث إبليس سراياه لتعرف الخبر، وكان أول بعث بعث ركباً من أهل نصيبين، وهم أشراف الجن وساداتهم، فبعثهم إلى تهامة.

وقال أبو حمزة اليماني: بلغنا أنهم من الشيصبان، وهم أكثر الجن عدداً، وهم عامة جنود إبليس، فلما رجعوا قالوا (إنا سمعنا قرآنا عجبا).<sup>(٢)</sup>

وفي تفسير البحر المحيط، في تفسير قوله تعالى: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)، ما نصه: ظاهر التواريخ: أن البسطة الامتداد والطول والجمال في الصور والأشكال، فيحتمل إذ ذاك أن يكون الخلق بمعنى المخلوقين ويحتمل أن يكون مصدراً، أي وزادكم في خلقكم بسطة، أي مد وطول

(١) المجموع - للنووي - ج ١٧ - ص ٣٧٢، ونيل الأوطار - للشوكاني - ج ٧ - ص ٥٥ .

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) - ج ٤ - ص ١٧٣ .

حسن خلقكم. قيل : كان أقصرهم ستين ذراعاً وأطولهم مائة ذراع قاله الكلبي والسدي ، وقال أبو حمزة اليماني : سبعون ذراعاً . وقال ابن عباس ثمانون ذراعاً . وقال مقاتل : اثنا عشر ذراعاً .<sup>(١)</sup>

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ ، ما نصه: ويناسب أن تكون هذه الآية كما قيل نزلت في مشركي مكة ، كانت المرأة إذا خرجت إلى المدينة مهاجرة قذفوها وقالوا : خرجت لتفجر . قاله أبو حمزة اليماني ، ويؤيده قوله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ .<sup>(٢)</sup>

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ : قال ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة وعطية يعني : الثريا إذا سقطت وغابت . وهو الرواية الأخرى عن مجاهد . والعرب إذا أطلقت النجم تعني به الثريا ، قال: فباتت تعد النجم .

وقال أبو حمزة اليماني: يعني النجوم إذا انتشرت يوم القيامة .<sup>(٣)</sup>

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي﴾ .... قال أكثر المفسرين : المعنى إني أخاف إن عصيت ربي بإجابة المشركين إلى ما دعوني إليه من عبادة غير الله .

(١) تفسير البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي - ج ٤ - ص ٣٢٨ .

(٢) تفسير البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي - ج ٦ - ص ٤٠٥ ، وفي تفسير الآلوسي - ج ١٨ - ص ١٢٨ ، ما نصه: وفي " البحر " يناسب أن تكون هذه الآية - كما قيل - نزلت في مشركي مكة ، كانت المرأة إذا خرجت إلى المدينة مهاجرة قذفوها وقالوا : خرجت لتفجر . قاله أبو حمزة اليماني ، ويؤيده قوله تعالى: (يوم تشهد ...) الخ . انتهى .

(٣) التبيان في أقسام القرآن - لابن قيم الجوزية - ص ١٥٣ .

قال أبو حمزة اليماني وابن المسيب : هذه الآية منسوخة بقوله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾<sup>(١)</sup>.

ورود في تفسير الألوسي : في تفسير قوله تعالى : (مسكيناً وبتيتاً واسيراً) (الانسان:) ، ما نصه: وعد الغريم أسيراً لقوله صلى الله عليه وسلم: غريمك أسيرك فأحسن إلى أسيرك. وهو على التشبيه البليغ، إلا أنه قيل في هذا الخبر ما قيل في الخبر الأول.

وقال أبو حمزة اليماني: هي الزوجة، وضعفه هاهنا ظاهر<sup>(٢)</sup>.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، في ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان، حيث قال: حدث عن أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وعطاء، وأنس بن سيرين، وأبي الزبير، وعبد الله بن كيسان، وعبد الملك بن أعين، ومسلم بن يناق، وزبيد الياامي، وسلمة بن كهيل، وعبد الله بن عطاء، وأبي حمزة اليماني. لم يزد صاحب تهذيب الكمال على هؤلاء<sup>(٣)</sup>. وذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، فيمن روى عن (زاذان) أبو عمر ويقال أبو عبد الله الكندي مولا هم الكوفي البزار، فقال ما نصه: وروى عنه: عبد الله بن السائب ومحمد بن سوقة ومنهال بن عمرو وحيب بن أبي ثابت وأبو اليقظان عثمان بن عمير وعطاء بن السائب وهارون بن عنبرة وأبو حبان يحيى بن أبي حية الكلبي وأبو هاشم يحيى بن قيس الرماني وأبو حمزة ثابت ابن أبي صفية اليماني وهلال بن يساف<sup>(٤)</sup>.

(١) فتح القدير - لالشوكاني - ج ٤ - ص ٤٥٥.

(٢) تفسير الألوسي - للألوسي - ج ٢٩ - ص ١٥٦.

(٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ٦ - ص ١٠٧.

(٤) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٨ - ص ٢٧٨.

## من رواياته:

بالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[ ١١٨٢ ] أبو حمزة اليماني ، قال : سمعت علي بن الحسين يقول : ما أحب أن لي بنصيصي من الدنيا حمر النعم . وما تجرعت جرعة هي أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافئ عليها صاحبها. <sup>(١)</sup>

وقال كمال الدين الدميري في حياة الحيوان الكبرى، ما نصه:

وفي الحلية للحافظ أبي نعيم ، في ترجمة زين العابدين ، قال أبو حمزة اليماني : كنت عند علي بن الحسين ، فإذا عصافير يطرن حوله ويصرخن ، فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير ؟ قلت : لا . قال : إنها تقدرس ربهما جل وعلا ، وتسأله قوت يومها. <sup>(٢)</sup>

وحيث ان هذه الرواية بعينها مروية من طرق متعددة عن أبي حمزة الثمالي، فيمكن ان يستظهر منها اتحاده مع ابي حمزة الثمالي.

## ومن رواياته:

بالاسناد عن البغوي في معالم التنزيل في تفسير القرآن ( تفسير البغوي ) :  
 أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكى إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن يحيى البزاز أنا يحيى بن الربيع المكي أنا سفيان بن عيينة أنا أبو حمزة اليماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن مما خلق الله عز وجل لوحا من درة بيضاء، دفتاه ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور، ينظر الله عز وجل فيه كل يوم ثلاث مائة وستين

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ٢٧٣.

(٢) حياة الحيوان الكبرى - لكمال الدين دميري - ج ٢ - ص ١٦٣.

نظرة، يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك،  
قوله: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (١).  
ومن منقولاته:

ما اورده ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأخبرنا أبو بكر وجيه بن ظاهر أنا أحمد بن عبد الملك المؤذن أنا أبو الحسين علي بن محمد بن السقانا أبو العباس محمد بن يعقوب قالانا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا علي بن الحسن بن سفيان أخبرنا سفيان بن عيينة قال أخبرني أبو حمزة اليماني قال: قال المغيرة بن شعبة:

(١) معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) - ج ٤ - ص ٢٧٠، وورد معناه عن المام زين العابدين عليه السلام ن فيما رواه العلامة المجلسي في بحار الأنوار -- ج ٤٦ - ص ١٣٢، عن العقد الفريد ج ٢ ص ٢٠٣ وأخرجه عنه ابن شهر آشوب في المناقب ج ٣ ص ٢٩٩، وتفصيله كما في جواهر التاريخ - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٦٢، ما نصه: كان عبد الملك يلجأ إلى الإمام عليه السلام " في أمور الدولة المهمة فقد أرسل هرقل الروم إلى عبد الملك مهدداً الرسالة التالية: أكلت لحم الجمل الذي هرب عليه أبوك من المدينة! ولأغزونك بجنود مائة ألف ومائة ألف ومائة ألف، أو تؤدي الجزية!. فكتب عبد الملك إلى الحجاج أن يبعث إلى زين العابدين يتوعده! ويكتب إليه ما يقول. ففعل، فقال علي بن الحسين: إن لله لوحاً محفوظاً يلحظه في كل يوم ثلاثمائة لحظة ليس منها لحظة إلا يحيى فيها ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء، وإني لأرجو أن يكفيك منها لحظة واحدة!. فكتب بها الحجاج إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك بذلك إلى ملك الروم، فلما قرأه قال: ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به! ما خرج إلا من بيت نبوة! (مناقب: ٣ / ٢٩٩، وتاريخ دمشق: ٥٤ / ٣٣٢، والنهاية: ٩ / ٤٨، والحلية: ٣ / ١٧٦، وصفة الصفوة: ٢ / ٧٨، وربيع الأبرار: ٢٢٧، والوفاي بالوفيات: ٤ / ٧٦، وكنز العمال: ١٤ / ٢٩، وتاريخ يعقوبي: ٢ / ٣٠٤).

لحديث من عاقل أحب إليّ من الشهد براء رصفة.  
قال علي بن الحسن بن شقيق: فأخبرني عبد الله بن المبارك عن  
سفيان بن عيينة عن أبي حمزة اليماني قال: فبلغ ذلك زيادا فقال: فلهو  
أحب إليّ من رثيئة فثنت بسلالة ثغب في يوم ذي وديقة، ترمض فيه  
الآجال.

قال علي بن الحسين: فسروه عن عبد الله (من رثيئة فثنت) هو اللبن  
يحب من الليل ثم يحب عليه من النهار. و (الثغب): العين التي يخرج  
- أو قال - يجري على الحجارة ليس فيها طين. قال يحيى: الوديقة: الحر  
الشديد (١).

وأورد أيضا:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا عبد الغافر محمد بن الفارسي  
أنا أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي قال في حديث زياد أنه  
بلغه قول المغيرة ابن شعبة: لحديث من عاقل أحب إليّ من الشهد براء  
رصفة.

فقال زياد: كذلك هو، فلهو أحب إليّ من رثيئة فثنت بسلالة من  
ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال.

أخبرناه أبو الأعرابي أنا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا علي بن  
الحسن بن شقيق نا ابن المبارك عن شقيق عن أبي حمزة اليماني: الرصفة  
الحجارة التي قدرصفت بعضها على بعض، وتجمع على الرصفات (٢).  
هذا، ويحتمل التصحيف في لفظة الثمالي، كما صرح بعض المحققين  
بقوله: ظهر لنا في الكثير من المصادر أوجه من التصحيف في كنية أبي

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٩ - ص ١٩١ - ١٩٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٩ - ص ١٩٢.

حمزة ولقبه ، فقد وجدنا أبا حمزة مصحف عن " أبي حمزة " أو " أبي  
 نضرة " أو " أبي ضمرة " . والثمالي مصحف عن " البناني " أو " اليماني  
 " ، أو العكس.<sup>(١)</sup>

وراجع عنوان: " ثابت بن صفية " .

(١) تفسير أبي حمزة الثمالي - ص ٩٨ .

[٥٨٥]

أبو حنيفة

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

٦٩٠ - أبو حنيفة (٨٠ - ١٥٠ هـ) النعمان بن ثابت التيمي بالولاء، الكوفي، قيل: إنّه من أبناء فارس. ولد بالكوفة سنة ثمانين، ونشأ بها، وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة المعروفة عند أهل السنّة. اختص بحماد ابن أبي سليمان، ولازمه، وتفقه به، وروى عنه، وعن الحكم بن عتيبة، وزبيد الياامي، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن أبي النجود، وعامر الشعبي، وعطية بن سعد العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن علي الباقر عليه السلام، ومحمد بن مسلم الزهري، وآخرين. روى عنه: إبراهيم بن طهمان، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وابنه حماد بن أبي حنيفة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن الحسن الشيباني، ووكيع بن الجراح، والقاضي أبو يوسف، وعدة. وكان فقيهاً، مجتهداً، مفتياً، وكان إمام أصحاب الرأي.

اختلفت الأقوال وتناقضت الآراء حول شخصية أبي حنيفة، فقد استعرض الخطيب البغدادي أخباره، وذكر أقوالاً عن الفريقين من معدّلين ومضعّفين. فعن الشافعي، قال: الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه. وعن ابن المبارك قال: أبو حنيفة أفقه من مالك. وعن

يحیی القطان، قال: لا نكذب الله ربما سمعنا الشيء من رأي أبي حنيفة فاستحسنناه فأخذنا به. وروي أنّ الثوري والأوزاعي كانا يتكلمان فيه. وقال ابن الجوزي: ... وقوم طعنوا فيه لقوله بالرأي فيما يخالف الأحاديث الصحاح، ثم ذكر جملة مسائل لم يأخذ بها أبو حنيفة بالأحاديث وخالفها، منها:

١ - يجوز الوتر بركعة، وقال أبو حنيفة: بثلاث .

٢ - يحلّ أكل لحوم الخيل، وقال أبو حنيفة: لا تحلّ.

٣ - النبيذ حرام، وقال أبو حنيفة: إنّما يحرم المسكر منه.

وقد عُدَّ أبو حنيفة من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، حيث اتصل به في المدينة مدّة من الزمن، وحدث عنه، ورواياته عنه أثبتتها رواة مسانيد، وورد منها في كتاب الآثار لأبي يوسف. قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد، قال ذلك حين أجابه الصادق عليه السلام عن أربعين مسألة هيأها له بطلب من المنصور العباسي. وكان أبو حنيفة من جملة الفقهاء الذين ناصرُوا زيد بن علي بن الحسين، وساهم في الدعوة إلى الخروج معه، كما أنّه أزر محمد بن عبد الله بن الحسن وأخاه إبراهيم، وكان يحث الناس ويأمرهم باتباعه. قال أبو زهرة: وننتهي من الكلام السابق أنّ أبا حنيفة شيعي في ميوله وآرائه في حكام عصره، أي أنّه يرى الخلافة في أولاد عليّ من فاطمة، وإنّ الخلفاء الذين عاصروه قد اغتصبوا الامر منهم، وكانوا لهم ظالمين. روي أنّ أبا حنيفة كان يجهر بالكلام، ويفتي بالخروج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، فأشخصه المنصور من الكوفة إلى بغداد وسقاه شربة فمات منها، وقيل: عرض عليه المنصور القضاء،

ولكنه أبي فحبسه ومات في الحبس، وذلك في سنة خمسين ومائة.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن أبي نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة، قال: (من اسمه محمد) بدأنا بذكره تشرفا بذكر رسول الله ﷺ:

فمنهم: أبو حنيفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم:

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب: أنه دخل على عمر بعد موته، وهو مسجى على سريرته، فقال: رحمة الله عليك، والله ما كان أحد أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفته.

هذا حديث وإن أرسله أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، يعد من صحاح حديث علي وجياده، رواه عنه عبد الله بن العباس، فجوده.<sup>(٢)</sup>

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ﷺ - ج ٢ - ص ٥٨٥ - ٥٨٧.

(٢) مسند أبي حنيفة - لأبي نعيم الأصبهاني - ص ٢٧ - للحديث: ٣، ٥٠٨٥٨، والمسجى: المدود على ظهره، ولا يقال مسجى إلا للमित. واورد هذا الحديث ابن سعد في الطبقات الكبرى - ج ٣ - ص ٣٦٩، قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا بعض أصحابنا عن سفیان بن عيينة أنه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله. وفي ضعفاء العقيلي - ج ٢ - ص ١٨٠، مانصه: حدثنا محمد ابن إسماعيل قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفیان قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال دخل علي على عمر. وفي تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤٤ - ص ٤٥٢، مانصه: أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا سفیان بن عيينة قال

سمعت جعفر بن محمد يخبر عن أبيه لعله إن شاء الله عن جابر أن عليا دخل على عمر وهو مسجى... وفيه أيضا - ج ٤٤ - ص ٤٥٢، قال: ونا ابن سعدنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة أنه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ولم يشك قال وقال لما انتهى إليه علي قال له.. الحديث. وقال الشريف المرتضى في الشافي في الإمامة - ج ٣ - ص ١٠٢: أما ما رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام من التمني لأن يلقى الله بصحيفة عمر، فهذا لا يقوله من فضله النبي ﷺ على الخلق بالأقوال والأفعال المجمع عليها، الظاهرة في الرواية، وقد تقدم طرف منها ولا يصدر عن من كان يصرح بتفضيل نفسه على جميع الأمة بعد الرسول ﷺ ولا يقدر أن يصرح بذلك أيضا، وقد تقدم الكلام على نظائر هذا الخبر على أن قوله: (وددت أن ألقى الله بصحيفة هذا المسجى) أو (ما على الأرض أحد أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى) لا يجوز أن يكون محمولا على ظاهره، لأن الصحيفة إنما يشار بها إلى صحيفة الأعمال، وأعمال زيد لا يجوز أن يكون بعينها لعمر، وتمني ذلك مما لا يصح على مثله ﷺ، فلا بد من أن يقال: إنه أراد بمثل صحيفته، وبنظير أعماله، وإذا جاز أن يضمروا شيئا في صريح اللفظ جاز لخصومهم أن يضمروا خلافه، ويجعلوا بدلا من اضمار المثل الخلاف، وإذا تكافأت الدعويان لم يكن في ظاهر الخبر حجة لهم، على أن في متقدمي أصحابنا من قال: إنما تمنى أن يلقى الله بصحيفته ليخاصمه بما فيها، ويحاكمه بما تضمنته. انتهى. وفي مدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ١ - ص ٤٦٩ - ٤٧١، ح ٣٠٩ - عن الشيخ المفيد في العيون والمحاسن: قال: سئل هشام بن الحكم عليه السلام عما ترويه العامة من قول أمير المؤمنين عليه السلام لما قبض عمر وقد دخل عليه وهو مسجى: لوددت أن ألقى الله سبحانه بصحيفة هذا المسجى. وفي حديث آخر لهم: إني لأرجو أن ألقى الله بصحيفة هذا المسجى، فقال هشام: هذا حديث غير ثابت ولا معروف الاسناد، وإنما حصل من جهة القصاص وأصحاب الطرقات، ولو ثبت لكان المعنى فيه معروفا وذلك أن عمر واطأ أب بكر والمغيرة بن شعبة وسالما مولى أبي حذيفة وأبا عبيدة على كتب صحيفة بينهم يتعاقدون فيها، على أنه إذا مات رسول الله ﷺ لم يورثوا أحدا من أهل بيته ولم يولوهم مقامه من بعده، وكانت الصحيفة لعمر إذا كان عماد القوم فالصحيفة التي ود أمير المؤمنين عليه السلام ورجا أن يلقى

الله عز وجل بها هي هذه الصحيفة ليخاصمه بها ويحتج عليه بمتضمنها والدليل على ذلك ما رواه العامة عن أبي بن كعب أنه كان يقول في مسجد النبي ﷺ [بعد أن أفضي] الأمر لأبي بكر بصوت (عال) يسمعه أهل المسجد: ألا، هلك أهل العقدة، والله ما آس عليهم إنما آسى على من يضلون من الناس، ف قيل له: يا صاحب رسول الله من هؤلاء أهل العقدة وما عقدتهم؟ فقال: قوم تعاقدوا بينهم إن مات رسول الله ﷺ لم يورثوا أحدا من أهل بيته ولم يولوهم مقامه، أما والله لئن عشت إلى يوم الجمعة لأقومن فيهم مقاما أبين به للناس أمرهم. قال: فما أتت عليه الجمعة. وفي بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٨ - ص ١١٧ - ١١٩، ح ٥ - عن معاني الأخبار: ماجيلويه عن عمه عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن معنى قول أمير المؤمنين ﷺ لما نظر إلى الثاني وهو مسجى بثوبه: ما أحد أحب إلى أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى، فقال: عنى بها صحيفته التي كتبت في الكعبة. (معاني الأخبار: ٤١٢) وقال العلامة المجلسي في البيان: هذا مما عد الجمهور من مناقب عمر زعما منهم أنه ﷺ أراد بالصحيفة كتاب أعماله، وبملاقاة الله بها أن يكون أعماله مثل أعماله المكتوبة فيه، فبين ﷺ أنه ﷺ أراد بالصحيفة: العهد الذي كتبه ردا على الله وعلى رسوله في خلافة أمير المؤمنين ﷺ أن لا يمكنه منها، وبالملاقاة بها محاسبة أصحابها عند الله تعالى فيها. انتهى. وقد روى سليم عن علي ﷺ نص ذلك في مفاخرة جرت بينه وبين طلحة بن عبيد الله ولفظه: فقال طلحة: فكيف نصنع بما ادعى أبو بكر وعمر أصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقاتله... أنه سمع النبي يقول: ان الله أخبرني أن لا يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة، فصدقه بذلك عمر وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل. ثم أقبل طلحة فقال: كل الذي ذكرت وادعيت حق، وما احتججت به من السابقة والفضل تقرّ به ونعرفه، واما الخلافة فقد شهد أولئك الخمسة بما سمعت. فقال عند ذلك علي ﷺ، وغضب من مقالة طلحة، فاخرج شيئا كان يكتبه وفسر شيئا قد كان قاله يوم مات عمر، لم يدر ما عنى به؟ واقبل على طلحة والناس يسمعون، فقال: يا طلحة، أما والله، ما صحيفة ألقى الله يوم القيامة أحب إليّ من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع: أن قتل الله محمدا أو مات،

ان يتوازررو ويتظاهروا عليّ، فلا أصل إلى الخلافة.

فقال عندك عليّ عليه السلام وقد غضب من مقالة طلحة - فأخرج شيئا كان يكتبه وفسر شيئا قد كان قاله يوم مات عمر، لم يدر ما عنى به، وأقبل على طلحة الناس يسمعون فقال: يا طلحة ! أما والله ما صحيفة القى الله بها يوم القيامة أحب إلى من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا وتعاهدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع: ان قتل الله محمدا أو مات أن يتوازررو ويتظاهروا على فلا أصل إلى الخلافة. (راجع ص ١١٧ - ١١٨). وهكذا ورد ذكر الصحيفة الملعونة في احتجاجات هشام بن الحكم على ما نقله في الفصول المختارة: ٥٨. و مقالة أبي بن كعب رواه الفضل بن شاذان في الايضاح ص ٣٧٣. وورد مثله في حلية الأولياء ج ١ ص ٢٥٢ بطريقتين عن قيس بن عباد بتلخيص يسير، ولفظه: " أما والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا " ولعل في السند سقطا، والراوي كان هو جندب بن عبد الله البجلي الشيعي، فقد روى ابن سعد في الطبقات ج ٣ ق ٢ ص ٦١ س ٢٠ عن جندب بن عبد الله البجلي قال: أتيت المدينة ابتغاء العلم فدخلت مسجد رسول الله فإذا الناس فيه حلق يتحدثون فجعلت أمضى الحلق حتى أتيت حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كأنما قدم من سفر قال فسمعتة يقول: " هلك أصحاب العقدة ورب الكعبة ولا آسى عليهم " أحسبه قال مرارا. قال: فجلست إليه فتحدث بما قضى له ثم قام. قال: فسألت عنه بعد ما قام، قلت من هذا؟ قالوا: هذا سيد المسلمين أبي بن كعب قال: فتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الهيئة فإذا رجل زاهد منقطع يشبه أمره بعضه بعضا، فسلمت عليه فرد على السلام ثم سألتني: ممن أنت؟ قلت: من أهل العراق، قال: أكثر منى سؤالا؟! قال: لما قال ذلك غضبت، قال: فجشوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا - وصف حيال وجهه - فاستقبلت القبلة، قال: قلت: اللهم نشكوهم إليك انا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم تجهموا لنا وقالوا لنا. قال: فبكى أبي وجعل يترضاني ويقول: ويحك لم أذهب هناك، لم أذهب هناك، قال: ثم قال: اللهم إني أعاهدك لئن أبقيتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله لا أخاف فيه لومة لائم. وفي لفظ آخر " لأقولن قولاً لا أبالي استحييتوني عليه أو قتلتموني (راجع الطبقات ج ٣ ق ٢ ص ٦١ س ١١).

قال: لما قال ذلك انصرفت عنه وجعلت أنتظر الجمعة. فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجتي فإذا السكك غاصة من أناس لا أجد سكة الا يلقاني فيها الناس، قال: قلت ما شأن الناس؟ قالوا: انا نحسبك غريبا، قال: قلت: أجل، قالوا: مات سيد المسلمين أبي بن كعب، قال جندب: فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثه حديث أبي قال: والهاء، لو بقي حتى تبلغنا مقالته. وروى مثله في مستدرک الصحيحين ج ٢ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأخرجه في ج ٣ ص ٣٠٤ بلفظ آخر ملخصا. وروى النسائي في كتاب الإمامة تحت الرقم ٢٣ ( ج ٢ ص ٨٨ ) وأخرجه في مشكاة المصابيح ص ٩٩ باسناده عن قيس بن عباد ولفظه: " ثم استقبل القبلة فقال: هلك أهل العقد [ة] ورب الكعبة - ثلاثا - ثم قال: والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا ". قلت: يا أبا يعقوب، ما يعنى بأهل العقد؟ قال: الامراء. قال المحقق رحمه الله: قلت: فكما ترى الظاهر من ألفاظ الحديث أنه أراد بالعقد أو العقدة في كلامه - وخصوصا في هذا الموقف الصعب - عقد التحالف والتعاهد على أمر كان فيه ضلال أمة محمد وهلاكهم، وليس يرى ذلك الا عقدهم بالصحيفة التي رويت في آثار أهل البيت من طرق الشيعة. واما تفسير أبي يعقوب - وهو يوسف بن يعقوب السلعي البصري الراوي عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس - بان المراد من أهل العقد الامراء، فليس بشيء، لان الامراء لم يضلوا أمة محمد ولا أهل كوههم وإنما ظلموهم في فيثهم وتشريدهم ومنع حقوقهم، ولان أيام لم يكن يخاف من الامراء وهو في المدينة لا أمير عليه الا الخليفة عمر أو عثمان على ما ستقف عليه من الاختلاف في ذلك. على أن النكير والنقمة على الامراء مما قد كان شاع قبل ذلك في السنة الصحابة وفي رأسهم الفاروق حيث كان يشاطر أمواهم تارة ويصادر أمواهم أخرى، وخصوصا إذا كانت مقالته هذه في زمن عثمان حيث كان جل المهاجرين والأنصار ينقمون على أمراته بل وعلى نفسه، وفلا معنى لقوله " لأقولن مقالا اقتل فيه " وأمثال ذلك، الا أن يكون أراد في كلامه المعنى المعروف بين العرب من كلمة العقد، وهو التعاقد والحلف على اجتماعهم في أمر من الأمور. واما تفسير ابن الأثير في نهايته حيث قال: ( ومنه حيث أبي " هلك أهل العقد ورب الكعبة " يعنى بيعة الولاة) فلا يكشف هذه السوءة، وذلك لان الولاة لا يبيعة لهم، و

[٥٨٦]

أبو خازن

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(١٤٧٤) [سلمة بن دينار] أبو حازم، وقيل أبو خازن سلمة بن دينار الأعرج، التمار، المخزومي، وقيل الليثي بالولاء، المدني، المعروف بالأقرن، وقيل الأفزر القاص:

إنما البيعة للخلفاء، ولم يكن سبق في زمن أبي البيعة أبي بكر وعمر، وعلى قول بيعة عثمان، أما بيعة عثمان فقد كان على شريطة شرطها الفاروق، وأما بيعة عمر فقد كان بأمر من أبي بكر استخلفه، وأما بيعة أبي بكر فقد قال عمر نفسه: إنها كانت فلتة وقى الله شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه، ومعلوم أن حكم الأمثال فيما يجوز وما لا يجوز واحد. فعلى هذا كلام ابن الأثير حيث أورد لفظ البيعة اعتراف منه ضمنا بأن العقد في كلام أبي لم يكن عقد اللواء للأمرء كما قيل، بل كان مراده عقد البيعة، وهو مساق لما قالت الشيعة من أن مراده بالعقد: العهد الذي كان بين جماعة أن لا يورثوا أهل بيت محمد عليه السلام كما وفوا بعهدهم. هذا والا لما ضرب أبا بكر ولا عمر أن يكون فدك في يد فاطمة وبنيها أولا. وفي الختام نفثة مصدر وهي أنه كيف عاهد أبي ان يقوم يوم الجمعة مقامه الذي كان يريده، ومات يوم الخميس؟ أرى أنه خنفته الجن! فما ترى أنت أيها القارى؟ (هامش بحار الانوار - ج ٢٨ - ص ١١٧ بتصرف يسير). هذا ولأبي حنيفة موقف لا يحسد عليه، اوردناه في التعليق على حديث اوردناه في آخر ترجمة: "عبد العزيز بن أبي حازم"، فراجع.

من خواص أصحابه عليهم السلام، روى عن الإمام السجاد عليه السلام أيضا، وقيل كان من المجاهيل. <sup>(١)</sup>

وقال عنه بعض العامة بأنه كان محدثا ثقة، عابدا، حافظا، فقيها، زاهدا، وله حكم ومواعظ. كان من مشاهير علماء وقضاة المدينة المنورة، وكان يقص الحكايات والقصص على الناس في مسجدها. روى عنه سفيان بن عيينة، وأسامة بن زيد الليثي، وأنس بن عياض وغيرهم. توفي سنة ١٣٣، وقيل سنة ١٣٥، وقيل سنة ١٤٠، وقيل سنة ١٤٤، وقيل سنة ١٤٦ والله أعلم.

المراجع: رجال الطوسي ٩١. المناقب ٤: ١٧٦ و ٢٠٦. تنقيح المقال ١: ٥٠. مجمع الرجال ٣: ١٥٣. أعيان الشيعة ٧: ٢٨٩. جامع الرواة ١: ٣٧٢. حلية الأولياء ٣: ٢٢٩. معجم رجال الحديث ٨: ٢٠٦. نقد الرجال ١٥٨. منهج المقال ١٧٠. تهذيب تاريخ دمشق ٦: ٢١٨ و ٢٣٠. المعارف ٢٠٠. تقريب التهذيب ١: ٣١٦. تذكرة الحفاظ ١: ١٢٥. تهذيب التهذيب ٤: ١٤٣. الأعلام ٣: ١١٣. اسعاف المبطل ٥٧٠. صفة الصفوة ٢: ٨٨. تاريخ كزیده (فارسي) ٢٤٩. الطبقات لابن خياط ٢٦٤. التاريخ الكبير ٤: ٧٨. خلاصة تهذيب الكمال ١٢٥. طبقات الحفاظ ٦٠. شذرات الذهب ١: ٢٠٨. تهذيب الأسماء واللغات ٢: ٢٠٧. الكنى والأسماء ١: ١٤١. تاريخ الثقات ١٩٦ وفيه القصار بدل القاص. سير أعلام النبلاء ٦: ٩٦. الجرح والتعديل ٢: ١٥٩. العبر ١: ١٨٩. النجوم الزاهرة ٢: ٣٤٢. مرآة الجنان ١: ٢٩٢.

راجع رواياته في عنوان: "أبو حازم" و "سلمة بن دينار الأعرج".

(١) الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

[٥٨٧]

أبو خالد الكابلي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

وهو كنية كنكر، والذي يقال بان اسمه "وردان"، وكان قد خدم محمد بن الحنفية زمانا ثم رجع الى الإمام السجاد عليه السلام. ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٦، بالرقم ٢٦، وقال: له روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

قال المولى محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي: قوله: (عن أبي خالد الكابلي) كآته اثنان وكلاهما اسمه وردان: أحدهما أكبر والآخر أصغر ولقب الأكبر كنكر وهو من حوارى عليّ ابن الحسين عليه السلام.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: وأبو خالد الكابلي اثنان "كبير" و "صغير" والأول ممدوح غاية المدح، كان من حوارى علي بن الحسين عليه السلام والثاني غير معروف، وحيث يدور الأمر بينهما أو يكون الأظهر هو الثاني يشكل الاعتماد على سند الحديث.<sup>(٣)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٤.

(٢) شرح أصول الكافي - للمولى محمد صالح المازندراني - ج ٥ - ص ١٧٧.

(٣) بحوث فقهية مهمة - للشيخ ناصر مكارم الشيرازي - ص ٥٥٦.

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٢٦٩٦) [الكابلي] أبو خالد كنكر الكابلي، القباط، الكوفي، وقيل اسمه وردان، وقيل كفكير، وكنكر لقب له غلب على اسمه. من ثقات محدثي الإمامية، وقيل من الضعفاء، وينتمي إليه الغلاة. روى كذلك عن الإمامين السجاد عليه السلام والباقر عليه السلام، وله كتاب. روى عنه محمد بن سنان.

المراجع: رجال الطوسي ١٠٠ و ١٣٩ و ٢٧٧. تنقيح المقال ٢: قسم الكاف: ٤٢ و ٣: ٢٧٨ و ٢٧٩. معجم رجال الحديث ١٤: ١٢٩ - ١٣٣ و ١٩: ١٩١ و ١٩٢. رجال ابن داود ١٥٦ و ١٩٧. سفينة البحار ١: ٤٠٧. جامع الرواة ٢: ٣١ و ٢٩٩ و ٣٨٢. معالم العلماء ١٣٩. مجمع الرجال ٥: ٧٦ - ٧٩ و ٦: ١٩٣. فهرست الطوسي ١٨٤. الكنى والألقاب ١: ٦٠. رجال الحلي ١٧٧. معجم الثقات ١٤٠ و ٣٧٥. رجال البرقي ٨. نقد الرجال ٢٧٧ و ٣٦٣. توضيح الاشتباه ٢٥٦. هداية المحدثين ٢٨١. رجال الكشي ١٢٠. هدية الأحياب (فارسي) ١٥. أصول الكافي ١: ٣٩٣. منتهى المقال ٢٤٨. منهج المقال ٢٦٩ وفيه الكامل بدل الكابلي. الوجيزة ٤٤. رجال الأنصاري ١٤٣. إتقان المقال ١١١ و ٣٣٧. <sup>(١)</sup>

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

## من رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٧ - وعنه، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن حماد بن عثمان، عن معمر بن يحيى، عن أبي خالد الكابلي أنه سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا يدخل الجنة الا من خلص من آدم. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٢٠ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن حكم بن أيمن، عن ميسر بن عبد العزيز النخعي، عن أبي خالد الكابلي قال: أتى نفر إلى علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقالوا: ان بنى عمنا وفدوا إلى معاوية بن أبي سفيان طلب رفده وجائزته، وإننا قد وفدنا إليك صلة لرسول الله ﷺ. فقال علي بن الحسين عليه السلام: " قصيرة من طويلة " : من أحبنا لا لدينا يصيبها منا/ وعادى عدونا لا لشحناء كانت بينه وبينه، أتى الله يوم القيامة مع محمد ﷺ وإبراهيم وعلي عليه السلام. <sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة:

٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال: حدثني صفوان ابن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي ابن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله ﷺ ؟ فقال لي: يا كنكر، إن أولي

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٣٩.

(٢) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٦٥.

الامر الذين جعلهم الله عز وجل أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم الحسن، ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا. ثم سكت. فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين (علي) عليه السلام أن الأرض لا تخلو من حجة الله عز وجل على عباده، فمن الحجة والإمام بعدك؟ قال: ابني جعفر، واسمه في التوراة باقر، يقر العلم بقرا، هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون، قال: حدثني أبي، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فسموه الصادق، فإن للخامس من ولده ولدا اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله عز وجل، والمدعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة ولي الله عز وجل، ثم بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا، ثم قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيب في حفظ الله والتوكيل بحرم أبيه جهلا منه بولادته، وحرصا منه على قتله إن ظفر به، (و) طمعا في ميراثه حتى يأخذه بغير حقه. قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله وإن ذلك لكائن، فقال: إي وربّي إن ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. قال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا، قال: ثم تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده. يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل

كل زمان، لان الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف، أولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا، والدعاة إلى دين الله عز وجل سرا وجهرا. وقال علي بن الحسين عليه السلام: انتظار الفرغ من أعظم الفرغ.

وحدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى. ومحمد بن أحمد الشيباني وعلي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه، عن صفوان، عن إبراهيم أبي زياد عن أبي حمزة الشامي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام.

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: ذكر زين العابدين عليه السلام (ل) جعفر الكذاب دلالة في إخباره بما يقع منه.

وقد روي مثل ذلك عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام أنه لم يسر به لما ولد، وأنه أخبرنا بأنه سيضل خلقا كثيرا، كل ذلك دلالة له عليه السلام أيضا، لأنه لا دلالة على الإمامة أعظم من الاخبار بما يكون قبل أن يكون كما كان، مثل ذلك: دلالة لعيسى بن مريم عليه السلام على نبوته إذ أنبأ الناس بما، يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، وكما كان النبي ﷺ حين قال أبو سفيان في نفسه: من فعل مثل ما فعلت جئت فدفعت يدي في يده ألا كنت أجمع عليه الجموع من الأحابيش وكنانة فكنت ألقاه بهم، فلعلي كنت أدفعه. فناداه النبي ﷺ من خيمته فقال: إذا كان الله يجزيك يا أبا سفيان. وذلك دلالة له عليه السلام كدلالة عيسى بن مريم عليه السلام. وكل من أخبر من الأئمة عليهم السلام بمثل ذلك فهي دلالة تدل الناس على أنه إمام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى.

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد، عن أمه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن سيابة قالت: كنت في دار أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر، فرأيت أهل الدار قد سروا به، فصرت إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أراه مسرورا بذلك، فقلت له: يا سيدي، مالي أراك غير مسرور بهذا المولود؟ فقال عليه السلام: يهون عليك أمره، فإنه سيضل خلقا كثيرا. <sup>(١)</sup>

وراجع عنوان: "كنكر"

(١) كمال الدين وتمام النعمة - للشيخ الصدوق - ص ٣١٩ - ٣٢١.

[٥٨٨]

## أبو داود السبيعي

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

أبو داود السبيعي: هو نفيع بن الحارث الأعمى الهمذاني الداري،  
 روى عن بريدة بن الخصيب وغيره "تهذيب التهذيب".<sup>(١)</sup>  
 قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال  
 الحديث:

١٦٨٧٠ - أبو داود السبيعي:

كنز: بإسناده، عن أبي الجارود، عنه، عن أبي عبد الله الجدي، عن  
 أمير المؤمنين عليه السلام تفسير الحسنه في الآية بمودتهم والسيئة بعداوتهم. كمبا  
 ج ٧ / ٨٩، وجد ج ٢٤ / ٤١. الخرائج: عن محمد بن عيسى بن عبيد،  
 عن زكريا المؤمن، عن حسان الجمال، عنه، عن بريدة الأسلمي، عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حديث شريف في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. كمبا ج ١٤  
 / ٨٢، وجد ج ٥٧ / ٣٣٥.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال  
 الرجال:

(١) مدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ١ - هامش ص ٧٠.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٧٧.

٣٥٤٠ - أبو داود السبيعي: نقيع بن الحارث، ويونس بن أبي إسحاق، تعق. قلت: يكتنى الثاني بأبي إسحاق السبيعي. وقد مضى، فلاحظ وتأمل.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

٣٥ (١٢٥١) - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر عن أحمد ابن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى العبسي عن إسرائيل بن يونس عن إسحاق السبيعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: المستلاط لا يرث ولا يورث ويدعى إلى أبيه.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الفيض الكاشاني في الوافي:

٢٥٢٢٨ - ٤ (التهذيب ٩: ٣٤٨ رقم ١٢٥١) محمد بن أحمد، عن البزنطي، عن أحمد بن يحيى المقرئ، عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: المستلاط لا يرث ولا يورث ويدعى إلى أبيه.<sup>(٣)</sup>

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٧ - ص ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٩ - ص ٣٤٨. وعنه وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٦ - ص ٢٨١، وفي ذيل الحديث ما نصه: قال صاحب القاموس وغيره: التاطه: ادعاه ولدا وليس له، كاستلاطه.

(٣) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢٥ - ص ٨٩٤ - ٨٩٥، وقال في البيان: المستلاط الدعوي، يقال استلاطه: إذا لزقه بنفسه ودعاه ولدا وليس به، قال الله عز وجل " وَمَا جَعَلَ أَذْءِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ \* اذْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ " (الأحزاب / ٤ - ٥).

وبالاسناد عن ابن حجر في فتح الباري:

وأما علي بن الحسين فرويناه في الغيلانيات من طريق شعبة عن الحكم - هو ابن عتيبة - سمعت علي بن الحسين يقول: لا طلاق الا بعد نكاح. وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن غندر عن شعبة. وروينا في فوائد عبد الله بن أيوب المخرمي من طريق أبي اسحاق السبيعي عن علي بن الحسين مثله .

وكلا السندين صحيح وله طريق أخرى عنه يأتي مع سعيد بن جبير. ورواه سعيد بن منصور عن حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال انى قلت يوم أتزوج فلانة فهي طالق. فقرأ هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ قال علي بن الحسين: لا أرى الطلاق الا بعد نكاح. (١)

ومن رواياته:

بالاسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود السبيعي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ كيف يحشر أهل النار على وجوههم قال: إن الذي أمشاهم على اقدامهم قادران يمشيهم على وجوههم (وأخبرنا) أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرني من سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله (الذين

(١) فتح الباري - لابن حجر - ج ٩ - ص ٣٣٥ - ٣٣٦.

يخشرون على وجوههم)؟ كيف يخشرون؟ قال: إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يخشروهم على وجوههم.

هذا حديث صحيح الاسناد إذا جمع بين الاسنادين ولم يخرجاه. (١)  
وبالاسناد عن عبد بن حميد بن نصر الكسي في منتخب مسنده:

(٤٧٥) حدثني الضحاك بن مخلد حدثني أبو داود السبيعي حدثني أبو الحمراء قال صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. (٢)

وبالاسناد عن السيد هاشم البحراني في البرهان في تفسير القرآن:

٦٢٣١ / [ ٣٥ ] - الشيخ في (مجالسه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره بمكة بعشرين وثلاثمائة، قال: حدثني مؤدبي عبيد الله بن أحمد بن نهيك الكوفي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن أبي عمير، قال: حدثني علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ: " يا علي، إنه لما أسري بي إلى السماء تلقاني الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة، قال: يا محمد، لو اجتمعت أمتك على حب علي، ما خلق الله عز وجل النار. (٣)

وبالاسناد عن السيد شرف الدين في المراجعات:

(١٨٣) وروى الحارث بن حصيرة، عن أبي داود السبيعي، عن عمران

(١) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٢ - ص ٤٠٢.

(٢) منتخب مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر الكسي - ص ١٧٣.

(٣) البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ٣ - ص ٤٩٧ - ٤٩٨.

ابن حصين، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ وعلي إلى جنبه، إذ قرأ النبي ﷺ: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض)، فارتعد علي، فضرب النبي ﷺ بيده على كتفه، وقال: ولا يجبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة.

أخرجه المحدثون كمحمد بن كثير، وغيره عن الحارث بن حصيرة، ونقله الذهبي في ترجمة نفيح بن الحارث بهذا الإسناد، وحين أتى في أثناء السند على ذكر الحارث بن حصيرة، قال: صدوق لكنه رافضي.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه قال حدثني الشامي عن أبي داود السبيعي عن أبي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان أمير المؤمنين ﷺ فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا أفضل من أن أفيض على نفسي من الماء واصلي خلف أمير المؤمنين ﷺ. ففعلت ثم جئت إلى المسجد، فلما صعد أمير المؤمنين ﷺ المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف أمير المؤمنين ﷺ ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وأنت متشبك بعضك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه فقال يا رميله، ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له. فقلت له يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، هذا لمن معك في القصر، رأيت من كان في أطراف الأرض؟ قال يا رميلة، ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها.<sup>(٢)</sup>

(١) المراجعات - للسيد شرف الدين - ص ١١٧.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٧٩ - ٢٨٠.

وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[ ١٧٦ ] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثني خالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: دخلت على أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى جنبه، فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال: ان هذا يقتل ولا ينصره أحد. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، والله ان تلك لحياة سوء. قال: ان ذلك لكائن.

[ ١٧٧ ] ٢ - وحدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين باسناده مثله. (١)

وبالاسناد عن حسن بن سليمان الحلبي في مختصر بصائر الدرجات:

محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن قال حدثني أبو علي حسان بن مهران الجمال عن أبي داود السبيعي عن بريدة الأسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ان الله عز وجل أشهدك معي في سبعة مواطن:

أما أولهن: فليلة أسرى بي إلى السماء فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي. فقال: فادع الله فليأتك به. فدعوت الله فإذا أنت معي، وإذا الملائكة صفوف ووقوف. فقلت: ما هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء يباهيهم الله بك. قال: فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله، نطقت بما خلق الله وما هو خالق إلى يوم القيامة.

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ١٤٩.

الموطن الثاني: اتاني جبرئيل عليه السلام فأسرى بي إلى السماء فقال لي: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي. فقال: فادع الله فليأتك به. فدعوت الله فإذا أنت معي. فكشط لي عن السماوات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها، فلم أر من ذلك شيئا الا رأيت. الوطن الثالث: ذهبت إلى الجن وما معي غيرك، فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي. قال: فادع الله فليأتك به. فدعوت الله عز وجل فإذا أنت معي. فلم أقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته.

الموطن الرابع: اني ما سألت الله عز وجل شيئا الا أعطيته فيك الا النبوة، فإنه قال: يا محمد خصصتك بها.

الموطن الخامس: خصصنا بليلة القدر، وليس لاحد غيرنا.

الموطن السادس: أتاني جبرئيل عليه السلام وأسرى بي إلى السماء، فقال: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي. قال: فادع الله فليأتك به. فدعوت الله فإذا أنت معي، فاذن جبرئيل فضليت باهل السماوات جميعا وأنت معي.

الموطن السابع: نبقى حتى لا يبقى أحد، وهلاك الأحزاب بأيدينا. (١)

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد :

٢٥٤ - فمن ذلك ما رواه عباد بن يعقوب الأسدي ومحرز بن هشام قالا: حدثنا السدي عن عبد الله السلمي قال: دخلت أنا والعلاء بن هلال، على أبي إسحاق السبيعي، حين قدم من خراسان، فقلت: حدثني أخوك أبو داود السبيعي، عن بريدة الأسلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، فقال عمر بن الخطاب:

(١) مختصر بصائر الدرجات - لاحسن بن سليمان الحلي - ص ٦٩ - ٧٠.

أمر من الله أم من رسوله؟ ! فقال ﷺ: أمر من الله ومن رسوله. (١)  
وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

٥٦١ / ٨ - أبو محمد الفحام، قال: حدثني عمي عمرو بن يحيى  
الفحام، قال: حدثني أبو الحسن إسحاق بن عبدوس، قال: حدثني  
محمد بن بهار بن عمار التيمي، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال:  
حدثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا الفضيل بن الزبير، عن أبي داود  
السبيعي، عن عمران بن الحصين أخي بريدة بن حصيب، قال: بينا  
أنا وأخي بريدة عند النبي ﷺ إذ دخل أبو بكر، فسلم على رسول  
الله ﷺ، فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين: فقال: يا رسول الله، ومن  
أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: عن أمر الله وأمر رسوله  
؟ قال: نعم.

ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين. فقال: يا  
رسول الله، ومن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: عن أمر  
الله وأمر رسوله؟ قال: نعم. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١٠٨٠ / ٤٩ - أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: أخبرنا أبو عروبة  
الحسين ابن محمد بن أبي معشر الحراني إجازة، قال: حدثنا إسماعيل بن  
موسى ابن بنت السدي الفزاري الكوفي، قال: حدثنا عاصم بن حميد  
الحناط، عن فضيل الرسان، عن نفيح أبي داود السبيعي، قال: حدثني  
أبو عبد الله الجدلي، قال: قال لي علي بن أبي طالب ﷺ: ألا أحدثك -  
يا أبا عبد الله - بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة،

(١) المسترشد - لمحمد بن جرير الطبري (الشيبي) - ص ٥٨٣ - ٥٨٤.

(٢) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ٢٨٩ - ٢٩٠.

والسيئة التي من جاء بها أكب الله وجهه في النار؟

قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: الحسنة حيناً، والسيئة بغضناً. (١)

وبالاسناد عن السيد ابن طاووس في سعد السعود:

حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد حدثنا الحسن بن الحسين عن محمد بن بكر ويحيى بن مساور عن أبي الجارود الهمداني عن أبي داود السبيعي عن أبي بردة الأسلمي عن النبي ﷺ: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد). قال: فوضع يده على منكب علي ﷺ فقال: هذا الهادي من بعدي.

يقول علي بن موسى بن طاووس: كان ظاهر رجوع الصحابة إلى مولانا علي ﷺ فيما يشكل عليهم بعد النبي ﷺ كاشف عن أن الهادي هو مولانا علي ﷺ. واظهاره على رؤوس الأشهاد وعلى المنابر بين الأضداد والحساد: "سلوني قبل ان تفقدوني" ومعرفته بكل جواب، شاهد صريح بما تضمنه صريح الكتاب. وتعريفه تأييد الخلائق وصفات الملائكة والسموات والأرضين، [وأثار] وأثاب الله في المغارب والمشارك. وشرحه ما ألقى رسول الله إليه من الحوادث التي جرت عليه، والحوادث التي جرت في الاسلام والمسلمين، وتسمية الملوك والوقائع التي جرت بين المختلفين، شهود عدول [علي] انه هو المقصود بالهداية بعد النبي ﷺ.

واما قوله: (لكل قوم هاد) فكل من عرف انه هو الهادي على

اليقين، عرف ان الهداية في عترته الطاهرين. (٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

(١) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ٤٩٣.

(٢) سعد السعود - للسيد ابن طاووس - ص ٩٩ - ١٠٠.

٢ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس في تفسيره عن المنذر بن محمد عن أبيه عن الحسين ابن سعيد عن أبان ابن تغلب عن فضيل بن الزبير عن أبي الجارود عن أبي داود السبيعي عن أبي عبد الله الجدلي قال: قال لي أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا عبد الله هل تدري ما الحسنه التي من جاء بها هم من فزع يومئذ آمنون، ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار؟ قلت: لا، قال: الحسنه مودتنا أهل البيت، والسيئة عداوتنا أهل البيت.<sup>(١)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٤ - ص ٤١.

[٥٨٩]

أبو داود المدني

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٧، بالرقم ٢٧، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:  
أخبرني أحمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن قنّى قال:  
حدثنا محمد ابن علي بن أخت خلاد المقرئ قال: حدثنا أبو حفص  
الأعشى عن أبي داود المدني عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام  
قال: يخرج بظهر الكوفة رجل يقال له زيد في أبهة (والأبهة الملك)  
لا يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون إلا من عمل بمثل عمله يخرج  
يوم القيامة هو وأصحابه معهم الطوامير أو شبه الطوامير حتى يتخطوا  
أعناق الخلائق تتلقاهم الملائكة فيقولون هؤلاء حلف الخلف ودعاة  
الحق، ويستقبلهم رسول الله (ص) فيقول: "يا بني قد عملتم ما أمرتم  
به فأدخلوا الجنة بغير حساب".<sup>(٢)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٧.

(٢) مقاتل الطالبين - لابي الفرج الأصفهاني - ص ٨٨.

[٥٩٠]

أبو الديلم

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٢٧٦ - أبو الديلم: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه إسحاق بن عمار. التهذيب: الجزء ٩، باب الذبائح والأطعمة، الحديث ٤٩٨. (١)  
وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(١٥١) [أبو الديلم] محدث. روى عنه إسحاق بن عمار.

المراجع: معجم رجال الحديث ٢١: ١٥٢. تنقيح المقال ٣: قسم الكنى ١٦. جامع الرواة ٢: ٣٨٤. (٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٤٢٥١ - ١٤٢٤٧ - ١٤٢٧٦ - أبو الديلم: مجهول - روى رواية عن أبي عبد الله عليه السلام في التهذيب ج ٩ ح ٤٩٨. (٣)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[٣٣٧] أبو الديلم:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٢ - ص ١٦٤.

(٢) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ١ - ص ٨٦.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٩٩.

روى عن الصادق عليه السلام عدم تنجيس بزاق الشارب في أواخر ذبائح التهذيب عليه السلام. وكان على الشيخ عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام.<sup>(١)</sup>  
وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

١٨٢٧: أبو الديلم: عن جامع الرواة عن أواخر باب الذبائح والأطعمة من التهذيب رواية إسحاق بن عمار عنه عن أبي عبد الله ع.<sup>(٢)</sup>  
وقد حدد بعض العامة اسم أبي الديلم بما يلي:  
قال ابن حبان في الثقات:

هذيل بن عبد الرحمن هو ابن حفصة بنت سيرين كنيته أبو الديلم يروى عن ابن عباس. روى عنه محمد بن سيرين.<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن ماكولا في إكمال الكمال:

وأما حذلم - بفتح الحاء وسكون الذال المعجمة وبعدها لام مفتوحة - فهو حذلم بن بشير أبو الديلم، يروى عن علي بن الحسين، روى عنه السدي.<sup>(٤)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن جلال الدين السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور:  
وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جيئ بعلي بن الحسين رضي الله عنه أسيراً فأقيم على درج دمشق، قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم. فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت آل حم؟ قال: لا. قال: أما قرأت: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)؟

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٣٢٠.

(٢) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٢ - ص ٣٤٩.

(٣) الثقات - لابن حبان - ج ٥ - ص ٥١٣.

(٤) إكمال الكمال - لابن ماكولا - ج ٢ - ص ٤٠٥.

قال: فإنكم لأنتم هم؟! قال: نعم.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن المقرزي في فضل آل البيت:

ومن طريق السدي، عن أبي الديلم قال: قال علي بن الحسين، رحمه الله، لرجل من أهل الشام: أما قرأت في الأحزاب: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)؟ قال: ولأنتم هم!! قال: نعم.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن المقرزي في فضل آل البيت:

ثم ذكر [ الطبري ] عن السدي عن أبي الديلم قال: لما جيئ بعلي ابن الحسين أسيرا، وأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام، فقال: الحمد لله الذي قتلكم، واستأصلكم، وقطع قرن الفتنة.

فقال له علي: (أقرأت القرآن؟) قال: نعم.

قال: قرأت (آل حم)؟ قال: قرأت القرآن، ولم أقرأ (آل حم).

قال: ما قرأت: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)؟

قال: فإنكم لإياهم؟ قال: نعم.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن السيد محمد هادي الميلاني في قادتنا كيف نعرفهم؟:

وروى الطبري باسناده عن أبي الديلم، قال: قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام: أقرأت القرآن؟ قال: نعم.

قال: أفما قرأت في بني إسرائيل (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ)

قال: وإنكم للقراءة التي أمر الله أن يؤتى حقه؟! قال: نعم.<sup>(٤)</sup>

راجع: عنوان: "ابن أبي الديلم" و "ابن الديلمي".

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور - جلال الدين السيوطي - ج ٦ - ص ٧، وعنه: قادتنا

كيف نعرفهم؟ - للسيد محمد هادي الميلاني - ج ٢ - ص ٤١١.

(٢) فضل آل البيت - للمقرزي - ص ٣١ - ٣٢.

(٣) فضل آل البيت - للمقرزي - ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) قادتنا كيف نعرفهم؟ - للسيد محمد هادي الميلاني - ج ٢ - ص ٣٣٥.

[٥٩١]

أبو رزين

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٧، بالرقم ٢٨، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

قال: الشيخ الطوسي في رجاله: [٨٩٦] ٣٠ - أبو رزين الأسدي.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

مسعود، مولى أبي وائل، يكنى أبا رزين (ن) "مح".<sup>(٣)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

أبورزين الأسدي (ي) "مح". عنه أبو حمزة الثمالي في كتاب الروضة

بعد حديث نوح عليه السلام يوم القيامة.<sup>(٤)</sup>

ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧٢٧١ - مسعود مولى أبي وائلة يكنى أبا رزين "ن".<sup>(٥)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٧.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٨٨.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٢٢٩.

(٤) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٨٥.

(٥) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٧٢.

ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧٧٧١ - أبو رزين الأسدي "ي".<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١٦٩٠٦ - أبو رزين: مسعود بن أبي وائل: عده قب من أصحاب

الحسن المجتبي عليه السلام، كما في كمباج ١٠ / ١٢٦، وجدج ٤٤ / ١١٠.

١٦٩٠٥ - أبو رزين الأسدي: هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وروى عنه أبو حمزة الثمالي، كما، عن روضة الكافي بعد حديث نوح

يوم القيامة، وكمباج ٥ / ٩٠، وجدج ١١ / ٣٢٤.

١٦٩٠٦ - أبو رزين مسعود بن أبي وائل: عده قب من أصحاب

الحسن المجتبي عليه السلام، كما في كمباج ١٠ / ١٢٦، وجدج ٤٤ / ١١٠.<sup>(٢)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٢٣٣٣ - مسعود مولى أبي وائل: يكنى أبا رزين، من أصحاب

الحسن عليه السلام، رجال الشيخ. وعد ابن شهر آشوب أبا رزين مسعود بن

أبي وائل من أصحاب الحسن بن علي عليه السلام. المناقب: الجزء ٤، باب

إمامة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام.<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً:

١٤٢٨٨ - أبو رزين الأسدي: من أصحاب علي عليه السلام، رجال الشيخ

(٣٠). وعده البرقي من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام. روى عن

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ١١٦.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٨٥.

(٣) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٩ - ص ٩٥١.

أمير المؤمنين عليه السلام، وروى عنه أبو حمزة الثمالي. الروضة: الحديث ٤٢٢. (١)  
ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:  
١٤٢٦٣ - ١٤٢٥٩ - ١٤٢٨٨ - أبو رزين الأسدي: من أصحاب  
علي وأبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام - مجهول - روى رواية عن أمير  
المؤمنين عليه السلام في الروضة. (٢)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:  
[ ٧٥١٠ ] مسعود بن أبي وائل: يكنى أبا رزين.  
قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن عليه السلام.  
أقول: الذي وجدت في رجال الشيخ ونقل عنه الوسيط " مسعود  
مولى أبي وائل.. الخ " لا " بن أبي وائل " كما قال.  
وكيف كان: ففي التقريب: مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي،  
ثقة فاضل، مات سنة ٨٥. ولعلّ الأصل فيهما واحد. (٣)  
وقال أيضاً:

[ ٣٥٠ ] أبو رزين الأسدي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام. ونقل الجامع رواية  
أبي حمزة الثمالي عنه بعد حديث نوح الروضة. وعن تقريب ابن حجر:  
مسعود ابن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية،  
مات سنة ٨٥.

أقول: وعدّه ابن شاهين في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لما روى عنه قال:  
قال: رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: قوله تعالى: ( الطلاق مرتان فإمساك بمعروف

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٢ - ص ١٦٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٦٩٩.

(٣) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٥٧ - ٥٨.

أو تسريح بإحسان) أين الثالثة؟ قال: التسريح بإحسان هي الثالثة. لكنه كما ترى فالخبر لم يتضمّن أنّه شاهد ذلك، بل أصل الخبر كما ترى. فالثالثة قوله تعالى بعد: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا مَحْلُ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾. وكذا ما روى سنن أبي داود في باب "رؤياه"، عن أبي رزين قال قال: النبي ﷺ: "الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر فإذا عبّرت وقعت، قال: واحسبه، قال: ولا تقصّها إلاّ على وادّ أوذي رأي "أعم". قال المصنّف: قال الميرزا - بعد نقله ما مرّ عن التقريب -: وفي التقريب أيضاً "أبورزين، عن عليّ" صوابه "أبو زيرير" وهو عبد الله، وفي أسماء التقريب: عبد الله بن زيرير - بتقديم الزاي مصغراً - الغافقي المصري ثقة رمي بالتشيّع، من الثامنة، مات سنة ثمانين أو بعدها، أي ثمانين بعد المائة. ولا يخفى بعده عن الرواية، عن عليّ رضي الله عنه.

قال المصنّف: اعتراضه مبنيّ على كون مراد ابن حجر كما قال: ولم أدر من أين أتى بالتفسير حتّى فرّع عليه الاعتراض؟

قلت: بل قال: التقريب: "صوابه ابن زيرير" لا "أبو زيرير" كما نقل. ويشهد له - أيضاً - ما نقله عنه في الأسماء "عبد الله بن زيرير" وحرّف على التقريب في الأسماء، فإنّه قال: "من الثانية" فيكون في عصره رضي الله عنه لا "من الثامنة" ولو كان قال: "من الثامنة" لكان تفسيره صحيحاً، لأنّه قال: في أول كتابه: "من الطبقة الثالثة إلى الثامنة من ماتوا بعد المائة" فيذكر الزائد ولا يذكر المائة ويكون اعتراض المصنّف ساقطاً، وإنّما يرد عليه ما قلنا من تحريفه كلامه. <sup>(١)</sup>

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري - ج ١١ - ص ٣٢٨ - ٣٢٩.

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

وعن تقريب ابن حجر: مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية، مات سنة ٨٥. (١)

وقال المزي في تهذيب الكمال:

وذكر عبد العزيز بن صهيب عن أبي صفية: أن أبا رزين قتله عبيد الله بن زياد. (٢)

وقال أيضا:

وقال أبو بكر بن داود: أبو رزين الأسدي يقال: اسمه عبيد ضربت عنقه بالبصرة على منارة مسجد الجامع، ورمي برأسه. روى عن علي، ويقال: إنه مولى علي، وأبو رزين آخر أسدي، روى عن سعيد بن جبير اسمه مسعود بن مالك. (٣)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٣ - مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي: ثقة فاضل من

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٣٢٨ .

(٢) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢٧ - ص ٤٧٩ - ٤٨٠ .

(٣) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢٧ - ص ٤٧٩، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أبو رزين مسعود بن مالك الذي روى عنه إسماعيل بن سميع، والأعمش، وعاصم، وإسماعيل بن أبي خالد وقد صلى خلف علي بن أبي طالب. قال أبي: وكان رجلا صالحا هو أبو رزين الأسدي، قال أبي: وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من عبد الله بن مسعود شيئا. (العلل ومعرفة الرجال: ١ / ١٨٠) وقال العجلي: مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة (ثقاته، الورقة ٥١) وقال يعقوب بن سفيان: ثقة كوفي (المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٥١). وقال يحيى ابن سعيد كان شعبة ينكر: أبو رزين سمع ابن مسعود. (تقدمة الجرح والتعديل: ١٣٠).. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فاضل.

الثانية مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما / بخ م ٤. (١)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

بكر بن أبي داود أبورزين الأسدي: وقال اسمه عبيد، ضربت عنقه بالبصرة. روى عن علي ويقال انه مولاه، وأبورزين آخر أسدي. روى عن سعيد بن جبير اسمه مسعود بن مالك واما الحاكم أبو أحمد في الكنى فجعلهما واحدا اسمه مسعود بن مالك وذلك وهم. قلت: بالغ البرقاني فيما حكاه الخطيب عنه في الرد على من زعم انهما واحد وسبب الاشتباه - مع اتفاقهما في الاسم واسم الأب والنسبة إلى القبيلة والبلدان - الأعمش، روى عن كل منهما.

فتلخص: أن أبا رزين مختلف في اسمه والأصح انه مسعود بن مالك ومختلف في ولائه أيضا واما الراوي عن سعيد بن جبير فهو أصغر منه بكثير لكنه شاركه في الأصح في اسمه، والله تعالى أعلم .

ولكن الذي ظهر لي ان أبا رزين الأسدي المسمى بعبيد وهو المقتول زمن عبيد الله بن زياد بعد سنة ستين أو قبلها وان أبا رزين المسمى بمسعود بن مالك آخر تأخر إلى حدود التسعين من الهجرة والله تعالى أعلم. وقد أرخ ابن قانع وفاته سنة خمس وثمانين وقال خليفة مات بعد الجماجم. (٢)

(١) تقريب التهذيب - لأبن حجر - ج ٢ - ص ١٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب - لأبن حجر - ج ١٠ - ص ١٠٧ .

## من رواياته:

بالاسناد عن الطبري في بشارة المصطفى:

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقرائتي عليه في شوال سنة اثنى عشرة وخمسةائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني أبو يعلي حمزة بن محمد ابن يعقوب الدهان بقرائتي عليه بالكوفة في دكانه بالسبع [بالسبع -خ ل] في شوال سنة أربع وستين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجواليقي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا سعدان قال حدثنا علي قال حدثنا حسين بن نصر قال حدثني أبي عن الصباح المزني عن أبي حمزة الثمالي عن حدثه عن أبي رزي، ن عن علي ابن الحسين عليه السلام، انه قال:

من أحبنا لله نفعه حبنا ولو كان في جبل الديلم. ومن أحبنا لغير ذلك فإن الله يفعل ما يشاء، ان حبنا أهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما يساقط الريح الورق من الشجر.<sup>(١)</sup>

(١) بشارة المصطفى - للطبري - ص ٢، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٥ -

[٥٩٢]

ابو الزبير

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

هي كنية محمد بن مسلم، كما في موسوعة طبقات الفقهاء:

٢٥٤ - محمد بن مسلم ( - ١٢٨، - ١٢٦ هـ ) ابن تدرُس، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء، المكي. حدّث عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس، وابن عمر، وطاوس، وسعيد بن جبير، وأبي صالح ذكوان، وغيرهم. حدّث عنه: عطاء بن أبي رباح شيخه، وإسماعيل بن أمية، وعمار الدُّهني، وخصيف، والزهرى، والسفيانان، والليث، ومالك، وآخرون. وكان حافظاً محدثاً، روي عنه أنّه قال: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث. اختلف المحدثون في توثيقه ويقال: كان مدلساً. روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن أبي الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن الرجل يرمي في الحل، أو يُرسل كلبه أو طائره والصيد في الحرم، فقال: لا. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: ست وعشرين.<sup>(١)</sup>

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٦٣١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

المهملة وضم الراء - الأسيدي، مولا هم أبو الزبير المكّي صدوق إلا أنه يدلّس من الرابعة مات سنة ست وعشرين / ع. (١).

قال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٧٢٩ - ع (السة). محمد بن مسلم بن تدرس الأسيدي مولا هم أبو

الزبير المكّي:

روى عن العبادلة الأربعة وعن عائشة وجابر وأبي الطفيل ذكر آخرين الى ان قال: المدني مات قبل عمرو بن دينار وقال عمرو بن علي والترمذي مات سنة ست وعشرين ومائة. (٢).

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٢٩٤ - أبو الزبير: روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وروى

عنه فضيل بن عثمان. الاستبصار: الجزء ٢، باب جواز أكل لحوم

الأضاحي، الحديث ٩٧١. ورواها في التهذيب ولكن فيها: فضيل، عن

عثمان، عن أبي الزبير، الجزء ٥، باب الذبح، الحديث ٧٦٢. والظاهر أن ما

في الاستبصار هو الصحيح، فإن فضيل بن عثمان هو الذي روى عن أبي

الزبير المكّي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، كما تقدم عن الكشي في

ترجمة جابر. الوافي كما في الاستبصار، وفي الوسائل: الفضل بن عثمان. (٣)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٢ - ص ١٣٢.

(٢) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٩ - ص ٣٩٠ - ٣٩٣، وتدرس بفتح المثناة وسكون

الذال المهملة وضم الراء اه تقريب. وفي الخلاصة: سنين بنونين مصغرا وقيل سويس

بواو مصغرا وقيل سوس مكبرا وقيل سوسن بمهملتين بينهما واو وآخره نون وقيل

بتحتانية بدل الواو وكسر المهملة اه المصحح.

(٣) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٢ - ص ١٦٩ - ١٧٠.

١٤٢٦٩ - ١٤٢٦٥ - ١٤٢٩٤ - أبو الزبير: مجهول - روى رواية في الاستبصار والراوي عنه فضيل بن عثمان لا فضيل عن عثمان كما في التهذيب ج ٥ ح ٧٦٢ فان فضيل بن عثمان هو الذي روى عن أبي الزبير المكي كما تقدم عن الكشي في ترجمة جابر بن عبد الله الأنصاري، و الوافي كالاستبصار وفي الوسائل الفضل بن عثمان<sup>(١)</sup>.

### من رواياته:

بالإسناد عن أبي الشيخ الأصبهاني في جزء ما رواه الزبير عن غير جابر (أبو الزبير عن علي بن حسين عليه السلام):

حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا سلمة بن جنادة، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن أبي الزبير، عن علي بن الحسين، عن عائشة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أعود برضاك من سخطك، وأعود بمعافاتك من عقوبتك، وأعود برحمتك من عذابك، وأعود بك منك لا أحصي مدحتك ولا ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك<sup>(٢)</sup>.  
بالإسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا العلائي، نا إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير قال: كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين. فقال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله وأقعده إلى جنبه ثم قال: يولد لأبني

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٧٠٠.

(٢) جزء ما رواه الزبير عن غير جابر - لأبي الشيخ الأصبهاني - لابو الزبير عن علي بن

هذا ابن يقال له : علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش :  
ليقم سيد العابدين . فيقوم هو. <sup>(١)</sup>

ومن رواياته:

بالاسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرک الوسائل :

( ٢٢٤٤٥ ) ٢٦ - وعن محمد بن الحسن المقرئ، عن أبي عبد الله  
الحسين بن علي الرازي، عن جعفر بن محمد الحنفي، عن يحيى بن  
هاشم السمسار، عن عمرو بن شمر [ عن حماد ]، عن أبي الزبير،  
عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ في حديث قال: "  
فأتاني جبرئيل، فقال: إن ربك يقول لك: ان علي بن أبي طالب وصيك،  
وخليفتك على أهلك وأمتك، والذائد عن حوضك، وهو صاحب  
لوائك، يقدمك إلى الجنة " ف " الخبر. <sup>(٢)</sup>

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساکر - ج ٤١ - ص ٣٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء -

للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص ٢٥٦.

(٢) مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٨ - ص ١٨١.

[٥٩٣]

## أبو الزبير المكي

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:  
 ١٦٩٢١ - أبو الزبير المكي: لم يذكره. وقع في طريق الصدوق في  
 الأمالي ص ١٥ عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عنه، عن جابر بن عبد  
 الله الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله رواية شريفة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.  
 ونقله في جدج ٣٨ / ٩٢. روايته عن جابر الأنصاري حديث كيفية  
 ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام. ص ١٢٥. وروى الصدوق في العلل والأمالي  
 بإسناده، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان، عنه، عن جابر  
 الأنصاري. جدج ٣٩ / ٣٠٠، وكمباج ٩ / ٢٨١ و ٢٨٩ و ٤١٤. ورواه  
 في العلل باب ١٢٠ عن علي بن الحكم مثله. وكذا في الأمالي مج ١٨  
 ص ٤٧ مثله. وفي العلل باب ١٢٠ بإسناده، عن ابن لهيعة، عنه، عن  
 جابر رواية الفضائل. وروى فضيل بن عثمان، عنه، عن جابر بن عبد  
 الله الأنصاري، كما في صاج ٢ / ٢٧٤. وكذا عن ذبائح التهذيب.  
 أقول: بعد ما عرفت تبين لك ضعف قول القاموس عن فضيل،  
 عن عثمان، عنه. وروى الحجاج بن أرطاة، عنه، عن جابر بن عبد الله.  
 التوحيد باب ١ ح ٨. (١)

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٨٨.

## من رواياته:

بالإسناد عن أبي الشيخ الأصبهاني في جزء ما رواه الزبير عن غير جابر: حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا سلمة بن جنادة، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن أبي الزبير، عن علي بن الحسين، عن عائشة قالت: " سمعت النبي ﷺ يقول: أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برحمتك من عذابك وأعوذ بك منك، لا أحصي مدحتك ولا ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك. (١) وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٨٦ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار، عن أبي الزبير المكي، قال سألت جابر بن عبد الله، فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب؟ قال: فرجع حاجبيه عن عينيه - وقد كان سقط على عينيه - قال، فقال ذاك خير البشر أما والله ان كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ بيبغضهم إياه. (٢)

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي الزبير المكي قال: رأيت جابرا متوكيا على عصاه وهو

(١) جزء ما رواه الزبير عن غير جابر - لأبي الشيخ الأصبهاني - لابو الزبير عن علي بن حسين - حديث: ٨٧ - ٢٣٣٥١.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٢٠٥ - ٢١١.

يدور في سكك الأنصار ومجالسهم وهو يقول: على خير البشر فمن  
أبي فقد كفر يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي  
فانظروا في شأن أمه.<sup>(١)</sup>

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال :

٤٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا  
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن  
عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن  
عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، ما  
وجهت عليا قط في سرية إلا ونظرت إلى جبرئيل ﷺ في سبعين ألفا من  
الملائكة عن يمينه، وإلى ميكائيل عن يساره في سبعين ألفا من الملائكة،  
وإلى ملك الموت أمامه، وإلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر.<sup>(٢)</sup>

بالاسناد عن الفضل بن شاذان الأزدي في الإيضاح:

عن شريك عن أبي الزبير المكي أن نجدة الحروري كتب إلى ابن  
عباس يسأله عن اليتيم، متى ينقضي يتمه؟ وعن النساء هل كان  
النبي ﷺ يغزو بهن؟ [ ويقسم لهن؟ ] وعن الأطفال [ هل كان النبي  
ﷺ يقتلهم؟ ] وعن الخمس لمن هو؟.

فكتب إليه ابن عباس: أما اليتيم فانقضاء يتمه أو ان حلمه، وأما  
النساء فإن رسول الله ﷺ [ كان ] يرضخ لهن ولا يقسم لهن، وأما  
الأطفال فإن الخضر ﷺ كان يقتل كافرهم ويدع مؤمنهم، وأما الخمس  
فزعمنا أنه لنا، وزعم قوم أنه ليس لنا، فصبرنا، وإني أخبرك أن جميع

(١) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ١٤٢.

(٢) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ٢١٧ - ٢١٨.

الناس في حرج من خمسنا إلا شيعتنا الطيبين فإننا أحللتنا [ هاء ] لهم. (١)  
وبالاسناد عن موسوعة طبقات الفقهاء:

قال أبو الزبير: كنا عند جابر، فدخل عليه علي بن الحسين، فقال:  
كنت عند رسول الله ﷺ، فدخل عليه الحسين بن علي، فضمه إليه،  
وقبله، وأقعده إلى جنبه، ثم قال: يولد لابني هذا ابن يقال له علي،  
إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ من بطنان العرش: ليقم سيد العابدين،  
فيقوم هو. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:  
١٥٧ - محمد بن سليمان قال: حدثنا أبو أحمد ( قال: ) حدثنا محمد  
بن عبد الوهاب قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله  
بن لهيعة عن أبي الزبير: عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان بعرفات  
وعلي تلقاه فقال له النبي ﷺ: ادن مني يا علي ( و ) ضع خمسك في  
خمسي - قال جابر: فما رأينا خمسا قط أحسن من خمسها - فقال عليه السلام:  
: إنه قيل لي ليلة أسري بي: من خلفت على أمتك؟ فقلت: خير أهل  
الأرض علي بن أبي طالب. يا علي. قال: لبيك ( يا رسول الله ) قال:  
خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين  
أغصانها. يا علي فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. يا علي لو  
أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم  
أبغضوك لأكبهم الله في النار على وجوههم. (٣)

(١) الإيضاح - للفضل بن شاذان الأزدي - ص ١٨٥ - ١٨٧.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

(٣) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - لمحمد بن سليمان الكوفي - ج ١ - ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

وبالاسناد عن محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:  
 ٦٧٦ - [حدثنا] أبو أحمد قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الله  
 البغدادي قال: حدثنا كامل بن طلحة قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة  
 عن أبي الزبير: عن جابر قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة من علي  
 أوحى الله إلى شجرة طوبى: أن انثري ما فيك. فنثرت ما فيها والتقطه  
 الحور العين فهن يتهادينه إلى يوم القيامة. (١)

وبالاسناد عن محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:  
 ٧١٣ - ب - [حدثنا] أبو أحمد قال: كتب إلي أبو الأحوص العكبري  
 محمد بن الهيثم قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا مسروح أبو  
 شهاب قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت  
 على النبي ﷺ وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو  
 يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما. (٢)

وبالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

(٩٧) ما يقارب هذا المعنى رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢ /  
 ١٨٦ عن أحمد بن المظفر بن سوسن، عن محمد بن محمد بن عبد الله  
 السبحي، عن أبي علي بن شاذان، عن محمد بن جعفر بن محمد الادمي،  
 عن أحمد بن موسى بن يزيد الشطري، عن إبراهيم بن الحسن التغلبي،  
 عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر  
 قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي،  
 فقال النبي ﷺ: أليس زعمتم أنكم تحبونني؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

(١) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - لمحمد بن سليمان الكوفي - ج ٢ - ص ٢٠٥ - ٢٠٦.

(٢) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - لمحمد بن سليمان الكوفي - ج ٢ - ص ٢٤٧ - ٢٤٨.

قال: كذب من قال إنه يجنني ويغض هذا.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد :

٨٥ - وروى إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا حماد بن شعيب

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير البشر،  
من أبي فقد كفر.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في الإرشاد:

فروى عبد الرحمن بن سيابة والأجلح - جميعا - عن أبي الزبير،

عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن رسول الله ﷺ لما خلا بعلي بن

أبي طالب ﷺ يوم الطائف، أتاه عمر بن الخطاب فقال: أتناجيه دوننا

وتخلو به دوننا؟ فقال: "يا عمر، ما أنا أنتجيته، بل الله أنتجاه". قال:

فأعرض عمر وهو يقول: هذا كما قلت لنا قبل الحديبية: ( لتدخلن

المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ) فلم ندخله وصددنا عنه، فناداه

النبي ﷺ: " لم أقل إنكم تدخلونه في ذلك العام ! "<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في الأمالي:

٣ - قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدثنا

أبو عبد الله الحسين بن علي الرازي قال: حدثنا جعفر بن محمد

الحنفي قال: حدثني يحيى بن هاشم السمسار قال: حدثنا عمرو بن

شمر قال: حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله بن حرام

الأنصاري قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من وصيك؟

قال: فأمسك عني عشرين لا يجيني، ثم قال: يا جابر ألا أخبرك عما

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ١ - ص ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٢) المسترشد - لمحمد بن جرير الطبري ( الشيعي ) - ص ٢٧٥.

(٣) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ١ - ص ١٥٣.

سألتنى؟ فقلت: بأبي وأمي أنت، أم والله لقد سكت عني حتى ظننت أنك وجدت علي. فقال: ما وجدت عليك يا جابر، ولكن كنت أنتظر ما يأتيني من السماء، فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن ربك [ يقرئك السلام و ] يقول لك: إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وأمتك، والذائد عن حوضك، وهو صاحب لوائك، يقدمك إلى الجنة. فقلت: يا نبي الله أرأيت من لا يؤمن بهذا أمتله؟ قال: نعم يا جابر، ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع عليه، فمن تابعه كان معي غداً، ومن خالفه لم يرد علي الحوض أبداً. (١)

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في الاختصاص:

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية ابن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: في غزوة الطائف دعا علياً عليه السلام فواجه فقال الناس وأبو بكر وعمر: اتجاء دوننا، فقام النبي ﷺ في الناس خطيباً " فحمد الله وأثنى عليه: ثم قال: أيها الناس أنتم تقولون: إني انتجيت علياً، وإني والله ما انتجيته ولكن الله اتجاء قال معاوية: فعرضت الحديث على أبي عبد الله عليه السلام فقال: ذلك ليقال. (٢)

(١) الأمامي - للشيخ المفيد - ص ١٦٧ - ١٦٩.

(٢) الاختصاص - للشيخ المفيد - ص ١٩٩ - ٢٠٠.

## [٥٩٤]

## ابو الزناد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي في الغارات:

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان. قال البخاري في تاريخه الكبير: عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، قال علي عن ابن عيينة: كان كنيته أبو عبد الرحمن، كان يحدث عن أبي الزناد المديني مولى آل عثمان، سمع أبا سلمة والأعرج، روى عنه مالك وعبد الله بن أبي بكر والأعمش والثوري وابنه عبد الرحمن. قال يحيى بن بكير: مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين، القرشي. نسبه الأوسي محمد بن عبادة<sup>(١)</sup> حدثنا يعقوب بن محمد عن الدراوردي: رأيت أبا الزناد وهو مولى بنت شيبه بن ربيعة.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: عبد الله بن ذكوان أبو الزناد روى عن أنس، مرسل، وعن عبد الله بن جعفر وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج، روى عنه مالك والثوري وابن عيينة وابنه عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك. أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا حرب ابن إسماعيل [الكرماني] فيما كتب إلى قال: قال أبو عبد الله يعني أحمد ابن حنبل: كان [سفيان] يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث، قال أحمد: وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن وفوق سهيل بن أبي صالح

(١) راجع التاريخ الكبير - للبخاري ٥-ض ٨٢.

وفوق محمد بن عمرو. أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد [ ابن حنبل ] فيما كتب إلى قال: قال أبي: أبو الزناد ثقة. [ ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: أبو الزناد ثقة ].

أخبرنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن أبي الزناد، فقال: ثقة صالح الحديث. أخبرنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن أبي الزناد فقال: ثقة فقيه، صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات.

أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا محمد بن أحمد ابن البراء قال: قال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن الأشج.

أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرنا [ علي ] بن الحسن الهسنجاني أخبرنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم قال: أخبرنا الليث بن سعد عن عبد ربه يعني ابن سعيد قال: رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي ﷺ ومعه من الأتباع [ مثل ] مامع السلطان، فبين سائل عن فريضة، وبين سائل عن الحساب، وبين سائل عن الحديث، وبين سائل عن معضلة .

في تقريب التهذيب في باب الكنى: أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان. وقال في ترجمته: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ثلاثين ومائة وقيل: بعدها / ع.

وأيضاً في باب - الكنى منه. ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن وقال في ترجمته: عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين [ ومائة ] وله أربع وسبعون سنة / خت م ٤).

وقال ابن قتيبة في المعارف تحت عنوان ( التابعون ومن بعدهم ) ( ص ٢٠٤ من طبعة مصر سنة ١٣٥٣ هـ ): أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، مولى رملة بنت شيبعة بن ربيعة وكانت رملة تحت عثمان بن عفان، وكان أبو الزناد يكنى أبا عبد الرحمن فغلب عليه أبو الزناد وحدثني سهل ابن محمد عن الأصمعي عن أبي الزناد أنه قال: أصلنا من همدان، وكان عمر بن عبد العزيز ولاءه خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب، ومات أبو الزناد فجأة في مغتسله في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة. وابنه عبد الرحمن بن أبي الزناد يكنى أبا محمد ولي خراج المدينة وقدم بغداد ومات بها سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة. وأخوه أبو القاسم بن أبي الزناد قد روي عنه، وابنه محمد بن عبد الرحمن كان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة، وفي الوفاة إحدى وعشرون سنة، وكان قد لقي رجال أبيه ولم يحدث عنهم حتى مات أبوه، ومات ببغداد أيضا ودفن هو وأبوه ببغداد في مقابر باب التبن . وفي تاج العروس: ( أبو الزناد [ بكسر الزاي ] من أتباع التابعين، والزناد اسم ). التعليقة ٦٤. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب:

( أبو الزناد ) عبد الله بن ذكوان، عالم أهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو والشعر والحديث والفقهاء. وذكوان هو أخو أبو لؤلؤة. ففي الرياض عن الذهبي قال في رجاله: عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن هو الإمام أبو الزناد المدني مولى بني أمية، وذكوان هو أخو أبو لؤلؤة قاتل عمر ثقة ثبت، روى عنه مالك والليث والسفياني. مات فجأة في

(١) الغارات - لابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي - ج ٢ - ص ٩٠٤ - ٩٠٦.

شهر رمضان سنة ١٣١ انتهى. قال ابن الأثير في الكامل: في سنة ١٠٦ وحج. بالناس هذه السنة هشام بن عبد الملك وكتب له أبو الزناد سنن الحج قال أبو الزناد: لقيت هشاماً فإني لقي الموكب إذ لقيه سعيد ابن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان فسار إلى جنبه فسمعتة يقول: يا أمير المؤمنين، ان الله لم يزل ينعم على أهل بيت أمير المؤمنين وينصر خليفته المظلوم ولم يزالوا يلعنون في هذه المواطن أبا تراب فإنه مواطن صالحه وأمير المؤمنين ينبغي ان يلعنه فيها، فشق على هشام قوله وقال لا قدمنا لستم أحد ولا للعنه، قدمنا حجاجاً، ثم قطع كلامه وأقبل علي فسألني عن الحج فأخبرته بما كتبت له قال وشق على سعيد ان سمعته يتكلم بذلك، وكان منكسراً كلما رأي. انتهى.

قال ابن قتيبة في المعارف: كان عمر بن عبد العزيز ولاءه خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. ومات أبو الزناد فجأة في مغتسله في شهر رمضان سنة ١٣٠، وابنه عبد الرحمن ابن أبي الزناد يكنى أبا محمد ولي خراج المدينة، وقدم بغداد ومات بها سنة ١٧٤ وأخوه أبو القاسم بن أبي الزناد وقد روي عنه.<sup>(١)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٦٨٦١ - عبد الله بن ذكوان: أبو الزناد، من أصحاب علي بن

الحسين عليه السلام، رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٦٨٥٢ - ٦٨٥٠ - ٦٨٦١ - عبد الله بن ذكوان: أبو الزناد من

(١) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ٨٠.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١١ - ص ١٩٧.

أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام - مجهول - (١).

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٣٦٦ ] أبو الزناد :

قال: هو " عبد الله بن ذكوان " المتقدم.

أقول: عنوانه معارف ابن قتيبة، قائلاً: مولى رملة بنت شيبة وكانت تحت عثمان، كان يكنى أبا عبد الرحمن فغلب عليه أبو الزناد، ولآه عمر ابن عبد العزيز خراج العراق، مات فجأة في مغتسله سنة ١٣٠... الخ. ومرّ في الأسماء أنّ أبا لؤلؤ عمّه، والظاهر عامّيته. (٢)

من رواياته:

بالإسناد عن الطحاوي في شرح معاني الآثار:

حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرني ابن أبي الزناد قال: حدثني أبي: أن علي بن الحسين أخبره عن عائشة رض: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقبلها وهو صائم.

حدثنا ربيع المؤذن قال: ثنا أسد قال: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن علي بن الحسين عن عائشة رض مثله. (٣)

بالإسناد عن أحمد بن حنبل في المسند:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن علي بن حسين، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقبل وهو صائم. (٤)

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٣٣.

(٢) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٣٣٥.

(٣) شرح معاني الآثار - للطحاوي - كتاب الصيام، باب القبلة للصائم - لاحديث:

٢١٧٢ - ١٨٨٩٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل - ج ٦ - ص ٢١٥، و ص ٢٨١ - ٢٨٢، وهو هذا آخر مسند

السيدة عائشة.

## ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

وعن أبي الزناد دخل ابن أبي عتيق على عائشة وهي ثقيلة، فقال: يا أمه! كيف تجدينك جعلت فداك؟ قالت: هو الموت، قال: فلا جعلت فداك إذن، فقالت: أما تدع هذا على حال؟! وعن أبي عمرو بن العلاء قال: عرضت لعائشة حاجة فبعثت إلى ابن أبي عتيق أن أرسل إليّ ببغلتك لأركبها في حاجة، قال: وكان مزاحاً بطّالاً، فقال لرسولها: قل لأُمّ المؤمنين: والله! ما دحضنا عار يوم الجمل، أفتريدين أن تأتينايوم البغلة. وأقول: إنّ الرجل وإن كان مزاحاً إلا أنّ كلامه هذا كان حقاً وحقيقة، إلا أنّ عمّته أتت بعار يوم البغل أيضاً في دفن الحسن عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

٤٢٩ - وحديثه ما رواه الحافظ ابن عساكر وقال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطر زنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصرنا محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي نا عبد السلام بن أحمد نا إبراهيم بن صالح أبو صالح أنا مالك بن انس عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: ان كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه بيغضه علي بن أبي طالب. ٤٣٠ - وقال أيضا: وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو حسن محمد بن إسحاق الملحي حدثني عبد السلام بن سهل السكري نا إبراهيم بن صالح الحرار نا مالك بن انس عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: ان كنا لنعرف الرجل لغير أبيه بيغضه علي بن أبي طالب.<sup>(٢)</sup>

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٥٧٧ - ٥٧٨.

(٢) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٧٨ - ١٧٩.

[٥٩٥]

أبو سلمة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٦٠٣٥ - أبو سلمة: كنية لمحمد بن حنظلة ، وخالد بن سلمة ،  
وعليم بن محمد ، وغيلان بن عثمان ، وسالم بن مكرم.<sup>(١)</sup>  
قال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج  
في تحقيق المطلب :

قال في نقد الرجال: ولا يبعد أن يكون سالم بن مكرم هذا والذي  
ذكرناه بعنوان سالم بن أبي سلمة الكندي واحداً - وإن كان النجاشي  
ذكرهما - كما يظهر مما نقلناه من الفهرست، انتهى. وفي "يب" في باب  
الزيادات بعد باب الأنفال: عن أحمد بن عائذ، عن أبي سلمة وهو أبو  
خديجة سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي الكافي في باب الكلاب:  
محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم،  
عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي "يب" في باب من  
تحل له من الأهل وتحرم عليه الزكاة: علي بن الحسن الفضال، عن  
عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام. ومثله في  
الباب المتصل به "جع".

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ١٦٤.

قوله: ( فقال: صالح ). مضى في الإكليل في عنوان بلال ما يناسب المقام " جمع " .

قوله: ( وهو أبو سلمة سالم بن مكرم ).

اعلم أن في الإيضاح: ابن مكرم - بضم الميم وإسكان الكاف وفتح الراء - ابن عبد الله، أبو خديجة، ويقال: أبو سلمة الكناسي بضم الكاف والنون والسين المهملة. وقال ابن داود: سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني " جج، كش " ثقة ثقة .

أقول: وهذا غير سالم بن مكرم وذلك أبو خديجة وهو الجمال مولى بني أسد وذلك من الضعفاء، انتهى<sup>(١)</sup>.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٩١ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ( ٢٢ - ٩٤ هـ ) ابن عوف بن عبد عوف القرشي، الزهري، قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. حدث عن: أبيه، ويقال: إنه مرسل، وعن أسامة بن زيد، وعبد الله بن سلام، وحسان بن ثابت، ورافع بن خديج، وأم سلمة، وابنتها زينب، وعروة، وعطاء بن يسار، وخلق كثير من الصحابة والتابعين. حدث عنه: ابنه عمر بن أبي سلمة، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، وابن أخيه زرارة بن مصعب، والشعبي، والزهري، وسعيد المقبري، وخلق كثير. تولى القضاء بالمدينة حين وليها سعيد ابن العاص في سنة ثمان وأربعين، فلم يزل قاضياً حتى عزل سعيد سنة أربع وخمسين. وكان فقيهاً، كثير الحديث.

أقول: ويظهر من أخباره أنه كان معجباً بنفسه، فعن عائشة أنها قالت

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

له: إنّما مثلك مثل الفروج يسمع الدّيكَة تصيح فيصيح. وعن عمرو بن دينار قال: قال أبو سلمة: أنا أفقه من بآل، فقال ابن عباس: في المبارك. وعن الشعبي، قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسُئِلَ عن أعلم من بقي، فتمنّع ساعة ثم قال: رجل بينكما. روي عن المنذر بن علي بن أبي الحكم: أنّ ابن أخيه خطب ابنة عم له، فتشاجروا في بعض الامر، فقال الفتى: هي طالق إن نكحتها حتى آكل الغضيض (والغضيض: طلع النخل الذكر) ثمّ ندموا على ما كان من الامر فقال المنذر: أنا آتيكم من ذلك بالبيان. قال: فانطلقت إلى سعيد بن المسيب.. ثم سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن ذلك فقال: ليس عليه شيء طلق ما لا يملك. روي عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه أنّ أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: إذا كنت جنباً فتمسّح، ثمّ إذا وجدت الماء فلا تغتسل من جنبتك إن شئت، قال عبد الحميد: فذكرت ذلك لابن المسيب فقال: وما يدريه؟ إذا وجدت الماء فاغتسل. توفي بالمدينة في سنة أربع وتسعين، وقيل: أربع ومائة. نقل عنه الشيخ الطوسي في "الخلافة" أربع فتاوى<sup>(١)</sup>.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء أيضاً:

٣٨٨ - حماد بن سلمة (.. - ١٦٧، - ١٦٩ هـ) ابن دينار، أبو سلمة البصري، البطائني، مولى آل ربيعة بن مالك، وقيل غير ذلك، وهو ابن أخت حميد الطويل. روي عن: ابن أبي مليكة، وثابت البُناني، وحميد الطويل، وعاصم بن بهدَلّة، وعلي بن زيد بن جدعان، وطائفة. روي عنه: أبو نُعيم الفضل بن دُكين، وعفّان بن مسلم، ويحيى القَطّان، ووكيع بن

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) - ج ١ - ص

الجراح، وشيبان بن فروخ، وآخرون. وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء، فقد أخرج أحمد بن حنبل بسنده عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي: الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: أستم تعلمون أنّي أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيّت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وكان حماد بن سلمة محدثاً فقيهاً نحويّاً ولغويّاً. قال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهاً قطّ أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة. وقال يونس بن حبيب النحوي: كان حماد رأس حلقتنا ومنه تعلّمت العربية. أخرج أبو نعيم في "حليته" عن موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه "قل هو الله أحد" فلا تأته. وأخرج أيضاً عن آدم بن إياس، قال: شهدت حماد بن سلمة ودعوه يعني السلطان فقال: أحمل لحية حمراء لهؤلاء؟! لا والله لا فعلت. توفيّ حماد سنة سبع وستين ومائة، وقيل سنة تسع وستين، في زمن المهدي العباسي، ورثاه يزيديّ بأبيات أولها: يا طالب النّحو ألا فأنبكه بعد أبي عمرو وحماد يعني حماد بن سلمة وأبا عمرو بن العلاء.<sup>(١)</sup>

وقال النجاشي في الفهرست:

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

[ ٥٠١ ] سالم بن مكرم بن عبد الله أبو خديجة ويقال أبو سلمة الكناسي. يقال صاحب الغنم مولى بني أسد الجمال. يقال: كنيته كانت أبا خديجة وإن أبا عبد الله ﷺ كناه أبا سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ﷺ. له كتاب يرويه عنه عدة من أصحابنا. أخبرنا علي بن أحمد بن طاهر أبو الحسين القمي قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خديجة بكتابه. (١)

وقال الطوسي في الفهرست:

[ ٣٣٧ ] ٢ - سالم بن مكرم، يكنى أبا خديجة، ومكرم يكنى أبا سلمة، ضعيف. له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد ابن يحيى وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عنه. وأخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عنه. وأخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البزاز، عن سالم بن أبي سلمة، وهو أبو خديجة. (٢)

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٢ - سالم بن مكرم، يكنى أبا خديجة، ومكرم يكنى أبا سلمة. قال الشيخ الطوسي رحمه الله: انه ضعيف، وقال في موضع آخر: انه ثقة. وروى الكشي عن محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن علي ابن

(١) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ١٨٨ - ١٨٩.

(٢) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ١٤١ - ١٤٢.

الحسن عن اسم أبي خديجة، فقال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة، فقال: صالح وكان من أهل الكوفة وكان جمالا، ذكر انه حمل أبا عبد الله عليه السلام من مكة إلى المدينة، قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يكنى بابي خديجة، قلت: فبم أكنى، قال: بابي سلمة، قال الكشي: وكان سالم من أصحاب أبي الخطاب. وقال النجاشي: انه ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. والوجه عندي التوقف عما يرويه، لتعارض الأقوال فيه. <sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٢١٧١ / ١٤ - سالم بن مكرم بن عبد الله: أبو خديجة، ويقال: أبو سلمة الكناسي، يقال: صاحب الغنم، مولى بني أسد، الجمال، يقال: كنيته كانت أبا خديجة، وأن الصادق عليه السلام كناه أبا سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. له كتاب، روى عنه: الحسن بن علي الوشاء، رجال النجاشي. سالم بن مكرم، يكنى أبا خديجة، ومكرم يكنى أبا سلمة، ضعيف، له كتاب، روى عنه: أحمد بن عائد وعبد الرحمن ابن أبي هاشم، الفهرست. قال محمد بن مسعود: سألت أبا الحسن علي ابن الحسن، عن اسم أبي خديجة، قال: سالم بن مكرم، قلت له: ثقة؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفي، وكان جمالا، وذكر انه حمل الصادق عليه السلام من مكة إلى المدينة. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: قال الصادق عليه السلام: لا تكنى بأبي خديجة، قلت: فبم أكنى؟! قال عليه السلام: بأبي سلمة. قال: سالم من أصحاب أبي الخطاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس

(١) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٣٥٤ - ٣٥٥.

- وكان عامل المنصور على الكوفة - إلى أبي الخطاب، لما بلغه أنهم قد أظهروا الإباحات ودعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب، وأنهم يجتمعون في المسجد ولزموا الأساطين يورون الناس أنهم قد لزموها للعبادة، وبعث إليهم رجلا فقتلهم جميعا، لم يبق منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات فسقط بين القتلى يعد منهم، فلما جنه الليل فخرج من بينهم فتخلص، وهو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال، الملقب بأبي خديجة. فذكر بعد ذلك أنه تاب وكان ممن يروي الحديث، رجال الكشي. ونقل العلامة قدس سره في الخلاصة توثيقه عن الشيخ الطوسي رحمه الله مع ما نقلناه، وقال: الوجه عندي التوقف، لتعارض الأقوال فيه، انتهى. ولا يبعد أن يكون سالم بن مكرم هذا والذي ذكرناه بعنوان: سالم بن أبي سلمة الكندي واحد - وإن كان النجاشي ذكرهما - كما يظهر مما نقلناه من الفهرست.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي:  
حدثنا موسى بن هارون، قال: قلت لأبي نعيم: أحدثكم عبيد الله بن عمر الرقي، عن ابن عقيل، عن أبي سلمة، عن علي بن الحسين، قال: أخبرني أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحسن بن علي حين ولد، قال رسول الله ﷺ: " احلقتي رأسه، ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله على الأوقاض ". ثم ولد الحسين، فصنعت كذلك؟ فقال أبو نعيم: نعم.<sup>(٢)</sup>

(١) نقد الرجال - للنفري - ج ٢ - ص ٢٩٦ - ٢٩٩.

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - للرامهرمزي - لمن قال: قلت لفلان: أحدثك فلان؟ - حديث: ٥٣٩ - ٦٠٠٦، والاقاض: ناس من اصحاب رسول الله ﷺ

[٥٩٦]

أبو سعيد

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال في الشيخ علي النمازي الشاهرودي مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٩٥٠ - "أبو سعيد" كنية جماعة:

منهم: أبو سعيد الأدمي سهل بن زياد المذكور. ومنهم: أبو سعيد الأشج الوارد في طريق الكليني في خبر إرادة ابن سعد اللعين توطئة الخيل على الحسين صلوات الله عليه، كما في القاموس. وروى فرات، عن الحسين بن سعيد، عنه، عن يحيى بن يعلى. جد ج ٣٩ / ٢٩٣، وكمبا ج ٩ / ٤١٢. الى ان قال: ومنهم: أبو سعيد العصفري. روى الصدوق، عن محمد بن الحسين - يعني ابن أبي الخطاب الثقة الجليل -، عنه، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله عز وجل خلق محمدا وعليا والأئمة الأحد عشر عليهم السلام - إلى آخر ما ذكرنا في مستدرك السفينة ج ٣ / ١٥٥ لغة (خلق). (١) ونجن نقتصر على من كني بهذه الكنية وروى عن الإمام السجّاد عليه السلام.

محتاجين في المسجد او في الصفعة، ويعني اهل الصفة او المساكين .

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٣٩٣

## من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٦ - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفري<sup>(١)</sup> عن عمر [ و ] بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله خلق محمدا وعليا وأحد عشر من ولده من نور عظمته، فأقامهم أشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبّحون الله ويقدّسونه، وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله.<sup>(٢)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة:

١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن، عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا والأئمة الأحد عشر من نور عظمته أرواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبّحون الله عز وجل ويقدّسونه، وهم الأئمة الهادية من آل محمد عليهم السلام.

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ، إلا أن مسموعي ما قد ذكرته.<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا أبو

(١) كذا في أكثر المصادر، وفي الكافي (العصفوري) وفي بعضها (الغضفري)، والظاهر أنها تصحيف.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٥٣٠ - ٥٣١.

(٣) كمال الدين وتمام النعمة - للشيخ الصدوق - ص ٣١٨ - ٣١٩.

عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد قال: " نزلت هذه الآية في خمسة، فقرأها وسماهم: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾: في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

إسناده لين لأجل عباد بن يعقوب والحديث صحيح. وقد جاء في هذا الباب عن أم سلمة وعائشة وأنس بن مالك وابن عباس وأبي الحمراء وجماعة من الصحابة عن النبي ﷺ. (١)

وبالاسناد عن عدة محدثين في الأصول الستة عشر:

جعفر قال حدثني أبو سعيد المدايني عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي فحدثه فقال: إن الرجل من شيعتنا ليأتي يوم القيامة عليه تاج نبوة قدامه سبعين ملكا ينساق سوقا إلى باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة بغير حساب. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٨ - علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) [قال: ] إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم، فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل، فإنها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى ألبأت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع الله حرمة إلا انتهكها، فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه، فرفع رأسه إليها فقال: إنسية أم جنية؟ فقالت: إنسية. فلم يكلمها كلمة حتى جلس

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ١٨٨ .

(٢) الأصول الستة عشر - عدة محدثين - ص ٨٠ .

منها مجلس الرجل من أهله، فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: مالك تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا - وأومات بيدها إلى السماء - قال: فصنعت من هذا شيئاً؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهك استكراها، وأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك، قال: فقام ولم يحدث شيئاً، ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة، فبينما هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق، فحميت عليهما الشمس، فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامة، فقد حميت علينا الشمس، فقال الشاب: ما أعلم أن لي عند ربّي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئاً، قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم، فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن، فما كان بأسرع من أن أظلتها غمامة، فمشيا تحتها ملياً من النهار، ثم تفرقت الجادة جادتين، فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة، فإذا السحابة مع الشاب، فقال الراهب: أنت خير مني، لك استجيب ولم يستجب لي، فأخبرني ما قصتك؟ فأخبره بخبر المرأة فقال: غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف، فانظر كيف تكون فيما تستقبل. (١)

وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[ ٦٧٨ ] ٥ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: اتخذ الله أرض كربلاء حرماً منا مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٦٩ - ٧٠.

هي بتربتها نورانية صافية، فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون - أو قال: أولوا العزم من الرسل - وانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لأهل الأرض، يغشي نورها ابصار أهل الجنة جميعا، وهي تنادي: انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة.

[ ٦٧٩ ] ٦ - حدثني أبي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد أبي سعيد العصفري، عن رجل، عن أبي الجارود، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام، وذكر مثله. <sup>(١)</sup>

[٥٩٧]

## أبو صادق (كليب)

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

وهو كليب الحرمي، كما ذكره البرقي (ت/ ٢٧٤هـ) في رجاله، فقال:  
أبو صادق، كليب الحرمي. (١)

وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

في مشتركات الكاظمي: ومنهم أبو صادق المشترك بين جماعة لم  
يوثقوا:

أحدهم: عبد خير بن ناجد الأزدي، وحديثه عن علي ع. قاله ابن  
حجر في التقريب .

الثاني: بشر بن غالب، من أصحاب الحسين عليه السلام وأصحاب أمير  
المؤمنين عليه السلام .

والثالث: كليب الحرمي - بالراء والميم - من أصحاب علي عليه السلام .

وفي أصحاب الحسين وعلي بن الحسين عليهما السلام: كيسان بن كليب يكنى  
أبا صادق اه. وقد عرفت الكلام في بشر بن غالب. (٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٩٧٥٢ - ٩٧٤٩ - ٩٧٧٢ - كليب بن شهاب الجرمي: من أصحاب

(١) الرجال - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ص ٨.

(٢) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٢ - ص ٣٦١ - ٣٦٢.

علي عليه السلام - عد البرقي أبا صادق الجرمي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن، وعد أبا صادق كليباً من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام ومن أصحاب أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام وعد أبا صادق من أصحاب الحسين عليه السلام.  
وقال في الهامش ما نصه:

أقول: روى بعنوان "أبو صادق" في تفسير القمي في الكنى كما يأتي في ١٤٣٧٤ - فهو على هذا ثقة - إلا أنه لم يشر إلى هذا هنا، نعم أشير إليه في الكنى فذكر هناك كليب بن شهاب الجرمي وكيسان بن كليب. ومن هنا يعلم أيضاً اتحاد كليب وكيسان.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[٤٥٨] أبو صادق :

مرّ قول الشيخ في الرجال في أصحاب علي عليه السلام في العين: "عبد خير بن ناجد يكنى أبا صادق الأزدي". ومرّ قوله في أصحاب الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام في الكاف: "كيسان بن كليب يكنى أبا صادق".

وقال هنا في أصحاب علي عليه السلام - كما نقل الوسيط والمصنّف -: أبو الصادق، وهو أبو عاصم بن كليب الجرمي، عربي كوفي. وفي نسخة: وهو ابن.

ومقتضى الجمع بين عناوينه كون أبي صادق ثلاثة:

الأزدي: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فقط وهو: عبد خير بن ناجد.

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٧٤.

والجرمي: وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً فقط، وهو: كليب والد عاصم بن كليب.

وغير منسوب: وهو من أصحابه عليه السلام إلى الباقر عليه السلام، فقال في أصحاب الباقر في الكاف: كيسان بن كليب يكنى أبا صادق، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

والظاهر وهمه في الجميع، وكونه واحداً وهو " الأزدي " عنوانه الخطيب في كناه وقال: أبو صادق الأزدي، كوفي ورد المدائن وحدث عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعن ربيعة بن ناجذ، وأرسل الرواية عن أبي محذورة (إلى أن قال) قال يعقوب بن شيبه: أبو صادق ثقة وقد اختلف علينا في اسمه، فقال الفضل بن دكين اسمه " عبد الله بن ناجذ " وقال ابن أبي الأسود وابن نمير اسمه: مسلم بن يزيد.

هذا، ونسب الوسيط والمصنّف إلى البرقي عدّه في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن " أبو صادق كليب الجرمي " ونسب الوسيط إلى البرقي أنّه عدّ في أصحاب الحسين عليه السلام من أصحاب أبيه: " أبو صادق بشر بن غالب " .

وهو توهم، فإنّ كلاً من " أبو صادق " و " كليب الجرمي " في الأوّل عنوان مستقلّ، كما أنّ كلاً من " أبو صادق " و " بشر بن غالب " في الثاني أيضاً عنوان مستقلّ، فإنّ كتاب البرقي كناه وأسماءه مختلطة.

والمراد بأبي صادق في الموضعين " أبو صادق الأزدي " الذي قلنا. والظاهر أنّ منشأ وهم الشيخ خلطه كالمؤخّرين، وأنّه رأى في رجال البرقي أو من تقدّم عليه " أبو صادق " ورجالا آخرين فتوهمهم جزء عنوان أبي صادق.

هذا، ويصدق رواية أبي صادق عن أمير المؤمنين عليه السلام باب " ما كان يوصي عليه السلام به عند القتال " وبناب " من اشترى شيئاً فتغير " من الكافي. وروى الخطيب عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام عند انصرافه من صفين قصة نكاحه مع فاطمة عليها السلام.

ويصدق روايته عن ربيعة بن ناخذ كما قال الخطيب - وهو أخوه على قول الفضل بن دكين في اسمه واسم أبيه، وهو الأصح - ما رواه الطبري عنه، عنه: أن رجلاً قال لعلي عليه السلام: بم ورثت ابن عمك... الخبر، كما مرّ في ربيعة<sup>(١)</sup>.

وأضاف السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة، عنوان: "أبا صادق" لسليم بن قيس الهلالي، فقال:

١٠١٣: سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي أبو صادق:

ذكر الشيخ في رجاله سليم بن قيس الهلالي في أصحاب علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقرع، الا في أصحاب علي بن الحسين فقال: "سليم بن قيس الهلالي ثم العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام"، وفي الفهرست: "سليم بن قيس الهلالي يكنى أبا صادق له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس اهـ". وقال النجاشي في أوائل كتابه قبل الشروع في الأبوا: "ب سليم بن قيس الهلالي له كتاب يكنى أبا صادق، أخبرني علي بن أحمد القمي حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى قال

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٣٦٧ - ٣٦٩.

حماد بن عيسى وحدثنا إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس بالكتاب اهـ."

وفي الخلاصة قال السيد علي بن أحمد العقيقي: كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، طلبه الحجاج ليقطله فهرب وأوى إلى أبان بن أبي عياش، فلما حضرته الوفاة قال لأبان: ان لك علي حقا، وقد حضرني الموت يا ابن أخي، انه كان من الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت، وأعطاه كتابا فلم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان، وذكر أبان في حديث قال: كان أي سليم شيخا متعبدا له نور يعلوه.

وقال ابن الغضائري: سليم بن قيس الهلالي العامري روى عن أبي عبد الله والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام، وينسب إليه هذا الكتاب المشهور، وكان أصحابنا يقولون: ان سليما لا يعرف ولا ذكر في حديث، ووجدت ذكره في مواضع كثيرة من غير جهة كتابه ولا من رواية أبان ابن أبي عياش عنه. وقد ذكر ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين أحاديث عنه، والكتاب موضوع لا مزية فيه، وعلى ذلك علامات تدل على ما ذكرناه، منها: ما ذكر ان محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت. ومنها: ان الأئمة ثلاثة عشر، وغير ذلك. وأسانيد هذا الكتاب تختلف تارة برواية عمر بن أذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبان بن أبي عياش عن سليم وتارة يروي عن عمر عن أبان بلا واسطة. والوجه عندي الحكم بتعديل المشار إليه والتوقف في الفاسد من كتابه اهـ.

وذكر العلامة في آخر القسم الأول من الخلاصة نقلا عن البرقي جماعة قال إنهم [من اولياء أمير المؤمنين عليه السلام] من جملتهم سليم بن الهلالي . وقال الكشي وفي منتهى المقال بسند ضعيف: سلم بن قيس الهلالي

حدثني محمد بن الحسن البرائي حدثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي رفعه إلى أبان بن أبي عياش وقرأه وزعم أبان انه قرأه على علي بن الحسين عليه السلام قال صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه .

وفي منتهى المقال: وفيه أيضا بسند ضعيف محمد بن الحسن حدثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قلت لأمرير المؤمنين عليهم السلام: اني سمعت من سلمان ومن مقداد ومن أبي ذر أشياء في تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيتم في أيدي الناس أشياء كثيرة عن تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونهم، وذكر الحديث بطوله. قال أبان: فقد لي بعد موت علي بن الحسين عليه السلام اني حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدثته بهذا الحديث كله لم أخط منه حرفا، فاغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم، قد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال له أبي: صدقت قد حدثني أبي وعمي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم، فقالا لك: صدقت قد حدثك بذلك ونحن شهود. ثم حدثنا انهما سمعا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر الحديث بتامه. وفي الخلاصة في القسم الأول: سليم بضم السين ابن قيس الهلالي روى الكشي أحاديث تشهد بشكره وصحة كتابه، وفي الطريق قول قال السيد علي بن أحمد العقيقي وذكر كلامه الآتي إلى قوله بلا واسطة .

وقال ابن الغضائري وذكر كلامه الآتي ثم قال: والوجه عندي

الحكم بتعديل المشار إليه والتوقف في الفاسد من كتابه اهـ.  
وقال الشهيد الثاني فيما علقه بخطه على الخلاصة على قوله "وفي الطريق قول في الطريق إبراهيم بن عمر الصنعاني وأبان بن أبي عياش، وقد طعن فيها ابن الغضائري وضعفهما، ولا وجه للتوقف في الفاسد بل في الكتاب، لضعف سنده على ما رأيت. وعلى التنزل كان ينبغي أن يقال: ورد الفاسد منه والتوقف في غيره، وأما حكمه بتعديله فلا يظهر له وجه أصلاً ولا وافقه عليه غيره، وعلى قوله ان محمد بن أبي بكر الخ انما كان ذلك من علامات وضعه، لأن محمد بن أبي بكر ولد في حجة الوداع وكانت خلافة أبيه سنتين وأشهرًا، فلا يعقل وعظه إياه. وكتب ان آخر كلام ابن الغضائري قوله: "بلا واسطة" اي والباقي من كلام العقيقي اهـ.

وهنا مواقع للنظر، أولاً: ان الشيخ كما مر ذكره في أصحاب علي والحسن والحسين والسجاد والباقر عليهم السلام ولم يذكره في أصحاب الصادق، ولو روى عنه لذكره في أصحابه، وابن الغضائري لم يذكره في أصحاب علي ولا الباقر عليهم السلام مع اتفاق الجميع على ذكره في أصحابهما، فيوشك ان يكون وقع خطأ من النسخ في النقل... الى آخر ما قال.<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً:

٢٠٥٥: أبو صادق من أصحاب الحسين عليه السلام اسمه كيسان بن كليب.<sup>(٢)</sup>

وقال الفيض الكاشاني في الوافي:

١٦٤٨ - ٦ الكافي، ٢ / ٤ / ٥ / ١ العدة عن سهل وغير واحد عن

الحسين بن الحسن جميعاً عن محمد بن أورمة عن محمد بن علي عن

(١) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٧ - ص ٢٩٣.

(٢) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٢ - ص ٣٦١.

إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال قلت له إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمات وحسن الخلق وكثرة الأمانة. ثم أفتشه فأبينه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة الأمانة وزعارة ثم أفتشه فأبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي " أما علمت يا ابن كيسان أن الله أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعاً ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت في أولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمات فما مسهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه. وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فما مسهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه " <sup>(١)</sup>.

(١) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٤ - ص ٣١ - ٣٢. وفي ذيله جاء ما يلي: قوله " أما النسب فأعرفه " كأن المراد بالنسب كيسان من كليب من أصحاب علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام، وقوله " ولدت بالجبل " قيل المراد بالجبل كردستان بين تبريز وبغداد وهمدان " صالح "

[٥٩٨]

## أبو صادق (كيسان)

من اصحاب الإمام السجاد عليه السلام

وهو ابن عاصم بن كليب الجرمي، واسمه كيسان بن كليب.

قال السيد الخوئي في المعجم:

٩٧٨١ - كيسان بن كليب: يكنى أبا صادق، ذكره الشيخ في أصحاب

الحسن عليه السلام، وفي أصحاب الحسين عليه السلام، وفي أصحاب السجاد عليه السلام، وفيأصحاب الباقر عليه السلام. وزاد في الأخير قوله: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.وقال في الكنى: "من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، أبو صادق، وهو ابنعاصم بن كليب الجرمي، عربي، كوفي".<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٤٣٠٢ / ١ - كيسان بن كليب: يكنى أبا صادق، من أصحاب علي

والحسن والحسين وعلي ابن الحسين والباقر عليهم السلام، رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١٢٠٤١ - كيسان بن كليب أبو صادق: من أصحاب أمير المؤمنين

والحسن والحسين والسجاد والباقر صلوات الله عليهم. كذا في رجال

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٥ - ص ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٤ - ص ٧٣ .

العلامة المامقاني ناقلا عن الشيخ. وبعد رأيته مثله في رجال الشيخ، إلا أنه في باب أصحاب الباقر عليه السلام ذكره، ثم قال: وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أيضا ولم يذكره في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وعده قب من أصحاب الحسن المجتبي عليه السلام. كمباج ١٠ / ١٢٦، وجدج ٤٤ / ١١٠. (١)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال :

[ ٤٥٨ ] أبو صادق: مرّ قول الشيخ في الرجال في أصحاب علي عليه السلام في العين: " عبد خير بن ناجد، يكتنى أبا صادق الأزدي ". ومرّ قوله في أصحاب الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام في الكاف: كيسان بن كليب يكتنى أبا صادق. (٢)

من رواياته :

بالاسناد عن ابن أبي زينب النعماني في الغيبة :

١٢ - علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين عليه السلام: " أن ابن عباس بعث إليه من يسأله عن هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ (آل عمران: ٢٠٠) فغضب علي بن الحسين عليه السلام، وقال للسائل: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به، ثم قال: نزلت في أبي وفينا، ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط، ثم

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٣١٧

- ٣١٨ .

(٢) قاموس الرجال (الطبعة القديمة) - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٣٦٧.

قال: أما إن في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون أقواما من دين الله أفواجا، وستصيغ الأرض بدماء فراخ من فراخ آل محمد ﷺ، تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله، وهو خير الحاكمين. (١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار :

٦١ - تفسير علي بن إبراهيم، أبي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر ﷺ قال: جاء رجل إلى أبي علي بن الحسين ﷺ فقال: له: إن ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت و فيمن نزلت فقال: أبي ﷺ: سله في من نزلت: ﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (الاسراء: ٧٢)؟ وفيمن نزلت: " ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم " (هود: ٣٤)؟، وفيمن نزلت: " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا " (آل عمران: ٢٠٠)؟، فأتاه الرجل فسأله فقال: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله، عن العرش ممن خلقه الله، ومتى خلق، وكم هو، وكيف هو؟ فانصرف الرجل إلى أبي ﷺ فقال: أبي ﷺ: فهل أجابك بالآيات؟ قال: لا قال: أبي: لكن أجيبك فيها بعلم ونور غير المدعى ولا المتحلل أما قوله: ﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ ففيه نزل وفي؟ أيه، وأما قوله: ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ ﴾ ففي أيه، نزلت، وأما الأخرى ففي ابنه نزلت وفيها، ولم يكن الرباط الذي

(١) الغيبة - لابن أبي زينب النعماني - ص ٢٠٥ - ٢٠٦، وعفه بحار الانوار - ج ٢٤ - ص

أمرنا به، وسيكون ذلك من نسلنا المرابطون من نسله المرابط. الخبر. <sup>(١)</sup>  
 وبالاسناد عن في البرهان السيد هاشم البحراني في تفسير القرآن :  
 ٥٠٧٦ / [ ١ ] - عن علي بن إبراهيم: بإسناده، عن أبي الطفيل، عن علي  
 بن الحسين عليه السلام: " أنه نزلت ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي ﴾ في العباس " <sup>(٢)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٢ - ص ٢٨٩ - ٢٩٠.

(٢) البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ٣ - ص ١٠٠.

[٥٩٩]

## أبو الطفيل

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٧، بالرقم ٢٩، وقال: له روايتان عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وهو عامر بن واثلة بن الأسقع الكناني، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين، ولد عام أحد، وكان كيسانيا يقول بحياة محمد بن الحنفية، وله في ذلك شعر، وخرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة الثقفي. ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأصحاب علي بن أبي طالب سلام الله عليه، وعده البرقي في رجاله من خواص علي بن أبي طالب عليه السلام. وله ذكر في رجال الكشي والخلصة ورجال ابن داود.<sup>(٢)</sup> وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٤٣ - أبو الطفيل (٣ - ١٠٠ هـ، مات بعد المائة) عامر بن واثلة الكناني:

أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين. نزل الكوفة، وصحب الإمام علياً عليه السلام وكان متشيعاً فيه ويفضله. ثم أقام بمكة. وكان فاضلاً

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٧.

(٢) انظر: جامع الرواة ١: ٤٢٨، الخلاصة: ٢٤٢، رجال ابن داود: ١١٣، رجال البرقي: ٤،

رجال الشيخ الطوسي: ٢٥، ٤٧، رجال الكشي: ٩٤، نضد الايضاح: ١٧٥.

عاقلاً، فصيحاً شاعراً، حاضر الجواب. شهد المشاهد مع علي عليه السلام وكان من مخلصي أنصاره. روي أنه تقدم أمام الخيل يوم صفّين وهو يقول: طاعنوا وضاربوا، ثم حمل وهو يقول: قد صابرت في حربها كنانه والله يجزيها به جنانه من أفرغ الصبر عليه زانه أو غلب الجبن عليه شاناه أو كفر الله فقد أهانه غداً يعرض من عصي بنانه وقدم أبو الطفيل يوماً على معاوية، فقال: له: كيف وجدك على خليك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير. وقال له معاوية: كنت فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكنتي كنت فيمن حضره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت مع أهل الشام، وكلهم تابع لك فيما تريد. فقال: له معاوية: أو ما ترى طلبي لدمه نصره له؟ قال: بلى، ولكنتك كما قال: أخو جعف:

لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادا  
 وكان أبو الطفيل قد خرج مع المختار وحارب قتلة الإمام  
 الحسين - عليه السلام ثم أفلت بعد مقتل المختار. عدّ من أصحاب الإمامين  
 الحسن وعلي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام. حدّث عن الإمام علي،  
 ومعاذ بن جبل، وأبي بكر، وابن مسعود، وعمر، وغيرهم. حدّث عنه:  
 حبيب بن أبي ثابت، والزهري، وأبو الزبير المكي، وآخرون. وله في " الخلافة " فتوى واحدة وهي: الجدة ترث وابنها (ابن الميت) حي. توفي  
 سنة مائة. وقيل: بعد المائة. وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.<sup>(١)</sup>

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

وفي الإكمال في أسماء الرجال - للخطيب التبريزي:

أبو الطفيل، هو أبو الطفيل عامر بن وائلة الليثي الكناني غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمانين سنين. ومات سنة مائة واثنين بمكة وهو آخر من الصحابة في جميع الأرض. روى عنه جماعة. في (الطبقات الكبرى) (٦ / ٦٤) قال ابن سعد: وقد رأى أبو الطفيل النبي ﷺ ووصفه. وقال أبو الطفيل: أدركت ثمانين سنين من حياة النبي ﷺ وولدت عام أحد. وأيضا (٥ / ٤٥٧) واسمه عامر ابن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن عميس بن جزء بن سعد ابن ليث.

وفي (الإستيعاب) (٤ / ١١٥) أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، نزل الكوفة وصحب عليا عليه السلام في مشاهدته كلها، فلما قتل علي كرم الله وجهه انصرف إلى مكة حتى مات سنة مائة. وكان شاعرا محسنا، وذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحاً وكان متشيعاً في علي عليه السلام ويفضله ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر.

وفي (الإصابة) (٤ / ١١٣) رقم / ٦٧٦ - رأى النبي ﷺ وهو شاب وحفظ عنه أحاديث وقال: ابن عدي: له صحبة. روى، عن علي وحذيفة وابن عباس وابن مسعود وزيد بن أرقم وأبي بكر وعمر وغيرهم، وعنه الزهري وأبو الزبير وعكرمة وقتادة وعمرو بن دينار وغيرهم، وهو مشهور باسمه وكنيته جميعاً - وكان يعرف بفضل أبي بكر وعمر، ولكنه يقدم عليا.

وفي (تهذيب التهذيب) (٤ / ٨٢) رقم / ١٣٥ - قد روى عن النبي ﷺ قريبا من عشرين حديثا، وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلي

كرم الله وجهه وقوله بفضلته وفضل أهل بيته - وقد ضعفه ابن حزم الظاهري لذلك، وهذا خطأ فاحش من ابن حزم.

وفي (هدي الساري) (٢ / ١٣٦) وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصية والهوى. وذكره ابن قتيبة في (المعارف) (ص / ٣٤٠) في الغلاة والروافض وقال صاحب راية المختار - وقال: أيضا (ص / ١٩٢) ومات بعد سنة مائة وشهد مع علي المشاهد كلها وكان مع المختار صاحب رايته وكان يؤمن بالرجعة. وفي (شذرات الذهب) (١ / ٤٠٣) كان عاقلا ويفضل عليا، والعجب أن ابن قتيبة عده من غالبية الشيعة وممن يؤمن بالرجعة. وله في (المشكاة) خمسة أحاديث. وعنه عند البخاري حديث واحد. وعند أحمد (٥ / ٤٥٣) خمسة عشر حديثا.

ومن أحاديثه: ما رواه الطبراني في (المعجم الكبير) (٣ / ٦٦) ح ٢٦٨١ / (٣ / ١٨٠) ح / ٣٠٥٢ - والحاكم (٣ / ١١٠ - ١٠٩)، وقال الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل - أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال: ما شاء الله أن يقول، ثم قال: يا أيها الناس! إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي) ثم قال: (أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) ثلاث مرات، قالوا: نعم. فقال رسول الله ﷺ: (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال:

الحاكم: حديث سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل صحيح على شرطها. وتكلم فيه السعدي الجوزجاني لأجل محمد بن سلمة بلا حجة. فلا يلتفت بكلام الجوزجاني لأنه متعنت في الجرح، وقال الحافظ ابن حجر: الجوزجاني كان ناصيباً منحرفاً، عن علي كرم الله وجهه فهو ضد الشيعي ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع. والجوزجاني غال في النصب. ولهذا الحديث شواهد كثيرة. وفي هذا الباب، عن علي وزيد بن أرقم وزيد ابن ثابت وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وحذيفة بن أسيد وابن عمر وأبي هريرة. وقد أخرجه الطبراني (٣ / ٦٦ / ٢٦٨١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: قال: رسول الله ﷺ: (إني لكم فرط، وإنكم واردون على الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين) فقام رجل فقال: يا رسول الله وما الثقلان؟ فقال رسول الله ﷺ: (الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، وأنهم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما فتلهكوا، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم).<sup>(١)</sup>

وقال في الشيخ علي النمازي الشاهرودي مستدركات علم رجال الحديث: عن أبي الفرج في الأغاني ما ملخصه: كان أبو الطفيل ممن خرج طالباً بدم الحسين بن علي ﷺ مع المختار بن أبي عبيدة. وكان معه حتى قتل وأفلت هو وعمر بعد ذلك. وقال: لما رجع محمد بن الحنفية، عن

(١) الإكمال في أسماء الرجال - للخطيب التبريزي - ص ١١٩ - ١٢٠.

الشام، حبسه ابن الزبير في سجن عارم. فخرج إليه جيش من الكوفة عليهم أبو الطفيل عامر بن وائلة، حتى أتوا سجن عارم فكسروه وأخرجوه. فكتب ابن الزبير إلى أخيه مصعب أن يسير نساء كل من خرج لذلك. فأخرج مصعب نساءهم وأخرج فيه أم الطفيل امرأة أبي الطفيل وابنا صغيرا يقال له: يحيى. فقال أبو الطفيل في ذلك أبياتاً: إن يك سيرها مصعب - الخ. ومات سنة ١١٠. قيل: وبه ختم الصحب.<sup>(١)</sup>

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث :

٦١٠٩ - ٦١٠٨ - ٦١١٨ - عامر بن وائلة: أبو الطفيل - من أصحاب رسول الله ﷺ. ومن خواص أصحاب علي ﷺ ومن أصحاب الحسن، والحسين، والسجاد ﷺ روى عامر بن وائلة رواية في التهذيب، ورواها بسند آخر... عن أسلم المكي، راوية عامر بن وائلة.<sup>(٢)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٠٣ - تفسير علي بن إبراهيم: أبي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر ﷺ قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين ﷺ فقال له: إن ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيمن نزلت. فقال أبي ﷺ: سله فيمن نزلت: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الاسراء: ٧٢).

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٣٢٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث، لمحمد الجواهري ؟؟؟.

وفيمن نزلت: ( ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم) (هود: ٣٤).

وفيمن نزلت: ( يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) (آل عمران: ٢٠٠).

فأتاه الرجل فسأله فقال: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله: عن العرش مم خلقه الله؟ ومتى خلق؟ وكم هو؟ وكيف هو؟

فانصرف الرجل إلى أبي بصير. فقال أبو بصير: فهل أجابك بالآيات؟ قال: لا.

قال أبو بصير: لكن أجيبك فيها بعلم ونور غير المدعى ولا المتحلل أما قوله: ( ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) ففيه نزلت وفي أبيه.

وأما قوله: ( ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم ) ففي أبيه نزلت.

وأما الأخرى ففي بنيه نزلت وفينا، ولم يكن الرباط الذي أمرنا به، وسيكون ذلك من نسلنا المرابط، ومن نسله المرابط .

وأما ما سأل عنه من العرش، مم خلقه الله؟، فإن الله خلقه أرباعا لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء: الهواء والقلم والنور، ثم خلقه من ألوان أنوار مختلفة، من ذلك النور نور أخضر، منه اخضرت الخضرة، ونور أصفر، منه اصفرت الصفرة، ونور أحمر، منه احمرت الحمرة، ونور أبيض، وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار. ثم جعله سبعين ألف طبق، غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين ليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمد ربه ويقدسه بأصوات مختلفة و السنة غير مشتبهة،

لو أذن للسان واحد فأسمع شيئاً مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون وكشف البحار ولهلك ما دونه. له ثنائية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله يسبحون بالليل والنهار لا يفترون. ولو أحس حس شئ مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين، بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة والعلم، وليس وراء هذا مقال.

فقال: لقد طمع الحائر في غير مطمع، أما إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم، فيخرجون أقواماً من دين الله، وستصبغ الأرض بدماء أفراخ من أفراخ آل محمد، تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.<sup>(١)</sup>

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٤ - ص ٣٧٤ - ٣٧٧، وج ٥٥ - ص ٢٤ - ٢٥، وقال العلامة المجلسي في البيان: قوله ﷺ: ففي أبيه نزلت، أي هو من جملة الذين هم مصداق الآية في هذه الأمة، ونزلت لتهديدهم وتبئهم، ولا ينافي وقوعها في سياق قصة نوح ﷺ وكونه حكاية لقوله، وأما قوله ﷺ: ففي بنيه نزلت وفيها، أي فينا نزلت أن نصبر في دولة بنيه ونرابط حتى يظهر أمرنا، وفي أكثر النسخ: (ابنه) على إرادة الجنس أو أول من خرج منهم، ثم بين ﷺ أن من نسله من يرابط وينتظر الغلبة في دولة بني أمية ومن نسلنا من يرابط وينتظر الفرج في دولة بني أمية و دولتهم. قوله: ولو أحس أي لو أحس الحاس أو ابن عباس حس شئ أي صوت شئ مما فوقه لم يقدر على ذلك طرفة عين بل يهلك، وفي بعض النسخ (شيئاً) أي لو أحس حس من الحواس شيئاً من تلك الأصوات لبطل الحس ولم يطق ذلك، وفي بعضها: ولو أحس شئ مما فوقه فهو على بناء المجهول أو قوله: (ما فوقه) مفعول (أحس) أي شيئاً مما فوقه، قوله: بينه، أي بين المرء وابن عباس، أو الملك أو الحاس، وبين الاحساس بالفتح جمع حس أي الأصوات، ويحتمل الكسر، الجبروت أي حجب الجبروت والكبرياء والعظمة وغير ذلك مانعة عن وصول الأصوات إلى

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في التوحيد:

١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن الله عز وجل خلق العرش أرباعاً، فذكر مثله الى قوله: وليس وراء هذا مقال.<sup>(١)</sup>

الخلق. قوله عليه السلام: لقد طمع الخائر، أي ابن عباس الجاهل المتحير، فيما ليس له الطمع فيه من علم الغيوب. قوله عليه السلام: تنهض تلك الفراخ في غير وقت، أي يخرجون عند استقرار دولة بني عباس وعدم انقضاء ملكهم، ويطلبون ما لا يمكنهم إدراكه من الظفر عليهم، وأما الأئمة وشيعتهم فلا يستعجلون بل يصبرون إلى أن يؤذن لهم، وقد تكلمنا في تحقيق الأنوار والحجب في كتاب السماء والعالم.

(١) التوحيد - للشيخ الصدوق - ص ٣٢٤ - ٣٢٦، وورد في الهامش ما نصه: أعلم أن العرش في اللغة يأتي بمعنى سرير السلطنة، ومنه قوله تعالى: (أيكم يأتيني بعرشها) وبمعنى السقف وأعالى البناء، ومنه قوله تعالى: (وهي خاوية على عروشها) ويأتي مصدراً بمعان، ويستعمل مجازاً واستعارة لمعان، كل ذلك مذكور في مظانه، وأما تفسيراته في العلوم فعند أهل الحكمة والهيئة يطلق على الفلك التاسع فكونه أرباعاً على هذا إنما هو لفرض دائرتين متقاطعتين على ما فصل في كتب الهيئة، أو لكونه مركباً من العقل والنفس والمادة والصورة على ما ذكر في بعض الكتب، وفسر في بعض الأخبار كالحديث الأول من الباب التاسع والأربعين بعلمه تعالى، لا علمه الذاتي الذي هو عين ذاته، بل العلم الذي أعطى أول من خلق وحمل عليه، وعلى هذا فكونه أرباعاً باعتبار أصول العلم كله وأركانه التي هي أربع كلمات من كلمات التوحيد، كما أشير إلى هذا في حديث رواه العلامة المجلسي - رحمه الله - في الرابع عشر من البحار، عن الفقيه والعلل والمجالس، عن الصادق عليه السلام (أنه سئل لم سمي الكعبة كعبة؟ قال: لأنها مربعة، فقيل له: لم صارت مربعة؟ قال: لأنها بحذاء البيت المعمور وهو مربع، فقيل له: ولم صار البيت المعمور مربعاً؟ قال: لأنه بحذاء العرش وهو مربع، فقيل له: ولم صار العرش مربعاً؟ قال: لأن الكلمات التي بني عليها الإسلام

وبالاسناد عن الاربلي في كشف الغمة، قال:

"وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تلا هذه الآية: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) يقول: اللهم ارفعني في أعلى درجات هذه الندبة، وأعني بعزم الإرادة، وهبني حسن المستعقب من نفسي وخذي منها، حتى تتجرد خواطر الدنيا عن قلبي من برد خشيتي منك، وارزقني قلباً ولساناً يتجاريان في ذم الدنيا، وحسن التجافي منها، حتى لا أقول إلا صدقت، وأرني مصاديق إجابتك بحسن توفيقك، حتى أكون في كل حال حيث أردت. فقد قرعت بي باب<sup>(١)</sup> فضلك فاقه بحدّ سنان نال قلبي فتوقها

أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وحقيقة العلم نور ينور به ما دون العرش من الموجودات كما أشير في حديث الباب، وفيما رواه الكليني - رحمه الله - في باب العرش والكرسي من الكافي في حديث الجاثليق، عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إن العرش خلقه الله من أنوار أربعة: نور أحمر منه احمرت الحمرة ونور أخضر منه اخضرت الخضرة ونور أصفر منه اصفرت الصفرة ونور أبيض، منه البياض، وهو العلم الذي حمله الله الحملة، وذلك نور من عظمته، فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون، وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المشتبهة، فكل محمول، يحمل بنوره وعظمته وقدرته، لا يستطيع لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، فكل شئ محمول، والله تبارك وتعالى المسك لها أن تزولا والمحيط بهما من شئ، وهو حياة كل شئ ونور كل شئ، (سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً). وأما العرش بمعنى الملك وجميع الخلق والقدرة والدين وبعض الصفات كعرش الوجدانية على ما ورد كل ذلك في الأخبار فتصور تربيعة بعيد، والعلم عند الله وعند صفوته. وقيل في تلون هذه الأنوار بهذه الألوان: وجوها مر أحدها في ذيل الحديث الثالث عشر في الباب الثامن .....

(١) في بعض النسخ: فقد فرغت الى باب .....

وحتى متى أصف محن الدنيا ومقام الصديقين، وانتحل عزما من  
إرادة مقيم بمدرجة الخطايا، أشتكي ذل ملكة الدنيا وسوء أحكامها عليّ،  
فقد رأيت وسمعت لو كنت أسمع في أداة فهم أو أنظر بنور يقظة.

وكيلا ألقى نكبة وفجيعة وكأس مرادات ذعافا أذوقها  
وحتى متى أتعلل بالأمني وأسكن إلى الغرور وأعبد نفسي للدنيا على  
غضاضة سوء الاعتداد من ملكاتها وأنا أعرض لنكبات الدهر عليّ أتربص  
اشتمال البقاء وقوارع الموت تختلف حكمي في نفسي ويعتدل حكم الدنيا .  
وهن المنايا أي واد سلكته عليها طريقي أو عليّ طريقها

وحتى متى تعدي الدنيا فتخلف وأتتمنها فتخون لا تحدث جدة إلا  
بخلق جدة ولا تجمع شملا إلا بتفريق شمل حتى كأنها غيرى محجة  
ضنا تغار على الألفة وتحسد أهل النعم .

فقد أذنتني بانقطاع وفرقة وأومض لي من كل أفق بروقها  
ومن أقطع عذرا من مغذ سيرا، يسكن إلى معرس، غفلة بأدواء  
نبوة الدنيا ومرارة العيش وطيب نسيم الغرور، قد أمرت تلك الحلاوة  
على القرون الخالية، وحال دون ذلك النسيم هبوات وحسرات، وكانت  
حركات فسكنت، وذهب كل عالم بما فيه،

فما عيشة إلا تزيد مرارة، ولا ضيقة إلا يزداد ضيقها.

فكيف يرقأ دمع لبيب، أو يهدأ طرف متوسم على سوء أحكام الدنيا  
وما تفجأ به أهلها من تصرف الحالات وسكون الحركات؟، وكيف  
يسكن إليها من يعرفها، وهي تفجع الآباء بالأبناء، وتلهي الأبناء عن  
الآباء، تعدمهم أشجان قلوبهم وتسلبهم قرة عيونهم؟ .

وترمي قساوات القلوب بأسهم وجر فراق لا يبوخ حريقها  
وما عسيت أن أصف من محن الدنيا وأبلغ من كشف الغطاء عمّا

وكل به دور الفلك من علوم الغيوب، ولست أذكر منها إلا قليلا  
أفتنة أو مغيب ضريح تجافت عنه، فاعتبر أيها السامع بهلكات الأمم  
وزوال النعم، وفضاعة ما تسمع وترى من سوء آثارها في الديار الخالية  
والرسوم الفانية والربوع الصموت .

وكم عالم أفنت فلم تبك شجوه ولا بد أن تفتى سريعا لحوقها  
فانظر بعين قلبك إلى مصارع أهل البذخ، وتأمل معاقل الملوك  
ومصانع الجبارين، وكيف عركتهم الدنيا بكلاكل الفناء، وجاهرتهم  
بالمنكرات، وسحبت عليهم أذيال البوار، طحتهم طحن الرحي  
للحب، واستودعتهم هوج الرياح تسحب عليهم أذيالها فوق مصارعهم  
في فلولوات الأرض .

فتلك مغانيهم وهذي قبورهم توارثها أعصارها وحريقها  
أيها المجتهد في آثار من مضى من قبلك من الأمم السالفة، توقّف  
وتفهم وانظر أيّ عزّ ملك أو نعيم أنس أو بشاشة ألف إلاّ نغصت أهله  
قرّة أعينهم، وفرقتهم أيدي المنون، وألحقتهم بتجافيف التراب، فأضحوا  
في فجوات قبورهم يتقلبون، وفي بطون الهلكات عظاما ورفاتا وصلصالا  
في الأرض هامدون .

وآليت لا تبقى الليالي بشاشة ولا جدة إلا سريعا خلوقها  
وفي مطالع أهل البرزخ وخمود تلك الرقدة وطول تلك الإقامة  
طفيت مصاييح النظر واضمحلت غوامض الفكر، وذم الغفول أهل  
العقول، وكم بقيت متلذذا في طوامس هوامد تلك الغرفات، فنوهت  
بأسماء الملوك، وهتفت بالجبارين، ودعوت الأطباء والحكماء، وناديت  
معادن الرسالة والأنبياء، أتململ تململ السليم، وأبكي بكاء الحزين،  
وأنادي ولات حين مناص .

سوى أنهم كانوا فبانوا وأنتي على جدد قصد سريعا لحوقها  
وتذكرت مراتب الفهم وغضاضة فطن العقول بتذكر قلب جريح،  
فصدعت الدنيا عما التذ بنواظر فكرها، من سوء الغفلة، ومن عجب  
كيف يسكن إليها من يعرفها، وقد استذهلت عقله بسكونها، وتزين  
المعاذير، وخسأت أبصارهم عن عيب التدبير، وكلما تراءت الآيات  
ونشرها من طي الدهر عن القرون الخالية الماضية وحالهم وما بهم،  
كيف كانوا؟ وما الدنيا وغرور الأيام .

وهل هي إلا لوعة من ورائها جوى قاتل أوحف نفس يسوقها  
وقد أغرق في ذم الدنيا الأدلاء على طرق النجاة من كل عالم، فبكت  
العيون شجن القلوب فيها دما، ثم درست تلك المعالم فتكرت الآثار،  
وجعلت في برهة من محن الدنيا، وتفرقت ورثة الحكمة، وبقيت فردا  
كقرن الأعضب وحيدا، أقول فلا أجد سميعا، وأتوجع فلا أجد  
مشتكى .

وإن أبكمهم أحرص وكيف تجلدي وفي القلب مني لوعة لا أطيقها  
وحتى متى أتذكر حلاوة مذاق الدنيا وعذوبة مشارب أيامها،  
وأقتفي آثار المريدين، وأتنسم أرواح الماضين مع سبقهم إلى الغل  
والفساد، وتخلّفي عنهم في فضالة طرق الدنيا، منقطعاً من الأخلاء،  
فزادني جليل الخطب لفقدهم جوى، وخانني الصبر حتى كأني أول  
ممتحن، أتذكر معارف الدنيا وفراق الأحبة .

فلورجعت تلك الليالي كعهدها رأت أهلها في صورة لا تروقها  
فمن أخص بمعاتبتي، ومن أرشد بنبذتي، ومن أبكي ومن أدع،  
أشجوا بهلكة الأموات، أم بسوء خلف الأحياء، وكل يبعث حزني  
ويستأثر بعبراتي، ومن يسعدني فأبكي وقد سلبت القلوب لئها، ورقا

الدمع، وحق للداء أن يذوب على طول مجانبة الأطباء، وكيف بهم وقد خالفوا الأمرين، وسبقهم زمان الهادين، ووكلوا إلى أنفسهم يتنكسون في الضلالات في دياجير الظلمات .

حيارى وليل القوم داج نجومه طوامس لا تجري بطيء خفوقها قلت: هذا الفصل من كلامه عليه السلام قد نظمه بعض الشعراء وأجاد في قوله :

قد كنت أبكي على ما فات من زمني وأهل ودي جميع غير أشتات  
واليوم إذ فرقت بيني وبينهم نوى، بكيت على أهل المروءات  
وما حياة امرئ أضحت مدامعه مقسومة بين أحياء وأموات (١)

(١) هذه الندبة ذكرها البهبهاني في الدمعة الساكية، ج ٦، ص ٣٨٣ ٣٨٩ عن علي بن عيسى الأربلي في كشف الغمة ج ٢، ص ٩٦ ١٠٠، باسناده عن الجنابيدي. وأورده السيد الأبطحي في الصحيفة السجادية - للإمام زين العابدين عليه السلام - ص ٥١٦ - ٥٢٥، وقد أوردها محققة ضمن: "كتاب التوحيد، للإمام زين العابدين عليه السلام"، بعنوان "الموشحة الثالثة" - ص ٢٧١ - ٢٨٠.

[٦٠٠]

## أبو عبد الرحمن التميمي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق :

١٩٩٨ - خلف بن تميم بن مالك أبي عتاب أبو عبد الرحمن التميمي الدارمي ويقال البجلي ويقال المخزومي مولى آل جعدة بن هبيرة: كوفي نزل المصيصة، وطاف بالشام وسمع إبراهيم بن أدهم بجبيل من ساحل دمشق. وحدث عنه وعن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الكوفي وعبد الله بن محمد بن سعد الأنصاري وعبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد وزائدة بن قدامة الثقفي وأبي الأحوص سلام بن سليم وذكر جماعة آخرين.<sup>(١)</sup>

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ:

٣٧٧ - ٦٥ / ٧ د س ق - خلف بن تميم الإمام الحافظ الزاهد أبو عبد الرحمن التميمي، ويقال البجلي، ويقال المخزومي، مولا هم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن إبراهيم بن أدهم وصحبه وإسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وأبي الأحوص وعدة. وعنه أبو إسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين بن أبي السري وعباس

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٧ - ص ٣ - ٤، والمصيصة: مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس (ياقوت).

الدوري والترفقي وخلق. قال يعقوب بن شيبية: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين. وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث. وقال ابن حبان: مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى. وكان من العباد الخشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة.<sup>(١)</sup>

وقال في سير أعلام النبلاء:

٥١ - خلف بن تميم (س، ق) الإمام الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمي الكوفي، مولى آل جعدة. نزل المصيصة للجهاد، وصحب إبراهيم ابن أدهم. وحدث عن: عاصم بن محمد، وأبي بكر النهشلي، والثوري، وزائدة، وعدة. وعنه: أبو إسحاق الفزاري أحد شيوخه، ومحمد بن سعد، وأحمد الدورقي، وصاعقة، والدوري، والصاغاني، ومحمد بن الفرغ الأزرق، وعباس الترفقي. وثقه أبو حاتم. وقال يحيى بن معين: صدوق. وقال يعقوب بن شيبية: ثقة، أحد النساك والمجاهدين. قال ابن سعد: توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين. وعنده عن سفيان عشرة آلاف حديث.<sup>(٢)</sup>

وقال السيد علي الحسيني الميلاني في نفحات الأزهار:

(٥١) خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٣) أخرج النسائي قال: "أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا

(١) تذكرة الحفاظ - للذهبي - ج ١ - ص ٣٧٩.

(٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ١٠ - ص ٢١٢ - ٢١٣.

رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره".

[ ترجمته ] ١ - الذهبي: "خلف بن تميم، الإمام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمي.. قال يعقوب بن شيبه: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة ٢٠٦ رحمه الله تعالى، وكان من العباد الحشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة".

٢ - ابن حجر: "صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. س ق".<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن ابن سعد الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن التميمي عن علي بن محمد: أن علي بن حسين كان ينهى عن القتال، وأن قوما من أهل خراسان لقوه فشكوا إليه ما يلقون من ظلم ولاتهم، فأمرهم بالصبر والكف، وقال: إني أقول كما قال عيسى ﷺ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم.<sup>(٢)</sup>

(١) نفحات الأزهار - للسيد علي الحسيني الميلاني - ج ٧ - ص ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٦، والاية في المائدة: ١١٨.

[٦٠١]

## أبو عبد الله الدامغاني

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

الدامغاني: بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون، هذه النسبة إلى "دامغان"، وهي بلدة كبيرة بين الري ونيسابور، وهي قصبّة قومس.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

١٩٩٩ - الدّامَغاني (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ) محمد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحنيفة أبو عبد الله الدامغاني، نزيل بغداد. ولد بدمغان (بلدة بين الرّيّ ونيسابور) سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقدم بغداد شاباً، فتفقّه على أبي الحسين القُدوري، والقاضي الحسين بن علي الصيمري، وسمع منه الحديث ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري. حدّث عنه: عبد الوهاب بن المبارك الأنباطي، والحسين بن الحسن المقدسي. وكان من كبار الفقهاء، مدرّساً، مفتياً، ظريف اللسان. ولي قضاء القضاة بعد موت ابن مأكولا، وانتهت إليه رئاسة المذهب. وكان القاضي أبو الطيب الطبري يقول: الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا. قال بروكلمان: له كتاب مسائل الحيطان والطرق وكتاب الزوائد والنظائر في غريب القرآن توفّي الدامغاني ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. (١)

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٥ - ص

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء:

٢٤٩ - الدامغاني، العلامة البارع، مفتي العراق، قاضي القضاة، أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حسويه الدامغاني الحنفي. تفقه بخراسان، وقدم بغداد شاباً، فأخذ عن القدوري. وسمع من: القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، ومحمد بن علي الصوري، وطائفة. حدث عنه: عبد الوهاب الأنطاقي، وعلي بن طراد الزينبي، والحسين المقدسي، وآخرون.

مولده بدامغان في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، وحصل المذهب على فقر شديد. قال أبو سعد السمعي: قال والدي: سمعت أحمد بن الحسن البصري الخباز يقول: رأيت أبا عبد الله الدامغاني كان يحرس في درب الرياح، وكان يقوم بعيشته إنسان اسمه أبو العشائر الشيرجي. وعنه، قال: تفقّهت بدامغان على أبي صالح الفقيه، ثم قصدت نيسابور، فأقمت أربعة أشهر بها، وصحبت أبا العلاء صاعد بن محمد قاضيها، ثم وردت بغداد. قال محمد بن عبد الملك الهمداني: فقرأ على القدوري، ولازم الصيمري، ثم صار من الشهود، ثم ولي القضاء للقائم، فدام في القضاء ثلاثين سنة وأشهرًا. وكان القاضي أبو الطيب يقول: الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا. قال محمد: وكان بهي الصورة، حسن المعاني في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة. له صدقات في السر، وكان منصفًا في العلم، وكان يورد في درسه من المداعبات والنوادر نظير ما يورد الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، فإذا اجتمعوا، صار اجتماعهما نزهة. قلت: كان ذا جلاله

وحشمة وافرة إلى الغاية، ينظر بالقاضي أبي يوسف في زمانه. وفي أولاده أئمة وقضاة. ولي قضاء القضاة بعد أبي عبد الله بن ماکولا، سنة سبع وأربعين، وله خمسون سنة. ومات في رجب، سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، ودفن بداره، ثم نقل ودفن بقبة الإمام أبي حنيفة إلى جانبه. عاش ثمانين سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام، وغسله أبو الوفاء ابن عقيل وأبو ثابت الرازي تلميذه. وصلى عليه ولده قاضي القضاة أبو الحسن. وله أصحاب كثيرون علماء، انتشروا في البلاد، منهم: أبو سعد الحسن بن داود بن بابشاذ المصري، ونور الهدى الحسين بن محمد الزينبي، وأبو طاهر إلياس بن ناصر الديلمي، وأبو القاسم علي بن محمد الرحبي ابن السماني.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الأميني في الغدير:

٢٧ - أبو عبد الله الدامغاني الحنفي قاضي القضاة الكبير، توفي ٤٧٨ ودفن بداره بدرب العلايين ثم نقل إلى مشهد أبي حنيفة "ظم ٩ ص ٢٤، به ١٢ ص ١٢٩".<sup>(٢)</sup>

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد:

١٤٢٩ - محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الدامغاني: سكن بغداد ودرس بها فقه أبي حنيفة على أبي الحسين القدوري، وعلى القاضي أبي عبد الله الصيمري وبرع في العلم ودرس وأفتى، وقبل قاضي القضاة أبو عبد الله ابن ماکولا شهادته، ثم ولي قضاء القضاة بعد موت ابن ماکولا، وذلك في ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وأربعمائة [ وكان عفيفا ] وانتهت إليه الرياسة في مذهب العراقيين، وكان وافر العقل،

(١) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ١٨ - ص ٤٨٥ - ٤٨٧.

(٢) الغدير - للشيخ الأميني - ج ٥ - ص ٧٩ - ٨٠.

كامل الفضل، مكرماً لأهل العلم، عارفاً بمقادير الناس، شديد الرأي،  
وجرت أموره في حكمه على السداد، وكان مولده في سنة ثمان وتسعين  
وثلاثمائة بدمغان.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالإسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:  
الحلية، قال الطائي: ان علي بن الحسين كان إذا ناول الصدقة قبلها  
ثم ناولها.<sup>(٢)</sup>

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:  
شرف العروس: عن أبي عبد الله الدامغاني: أنه كان علي بن الحسين  
ﷺ يتصدق بالسكر واللوز، فسئل عن ذلك فقرأ قوله تعالى: (لن  
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، وكان ﷺ يجبه.<sup>(٣)</sup>

### ومن رواياته:

بالإسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:  
أبو عبد الله الدامغاني في شوف العروسه: انهم تذاكروا ليلة امر الحسين  
وانه من قتله رماه الله ببلية في جسده، فقال رجل: فأنا ممن قتله وما أصابني  
سوء، ثم إنه قام ليصلح الفتيلة بإصبعه فأخذت النار كفه فخرج صارخاً  
حتى القى نفسه في الفرات، فوالله رأيناها يدخل رأسه الماء والنار على  
وجه الماء فإذا أخرج رأسه سرت النار إليه وكان ذلك دأبه حتى هلك.<sup>(٤)</sup>

(١) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - ج ٣ - ص ٣٢٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٢٩٣.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٨٩، والصحيح في اسم الكتاب: شوق  
العروس وانس النفوس للحسين بن علي الدامغاني.

(٤) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٢١٦، مدينة المعاجز - للسيد

وأورد الشيخ أبو الفتوح الرازي في روض الجنان وروح الجنان، في ضمن تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾، لأبي عبد الله الدامغاني صاحب كتاب " سوق العروس " هذه الابيات:

انّ يوم الطهور يوم عظيم	فاز بالفضل فيه اهل الكساء
قال يا رب اتهم اهل بيتي	فاستجب فيهم الهى دعائي
اذهب الرجس عنهم وعن	الابناء منهم وعن بني الابناء
رحمة الله و السلام عليكم	وصلاة الأبرار و الاتقياء. <sup>٥</sup>

هاشم البحراني - ج ٤ - ص ٨٥، والصحيح في اسم الكتاب: شوق العروس وانس النفوس للحسين بن علي الدامغاني.

[٦٠٢]

أبو مالك

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٨، بالرقم ٣٢، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وهذه الكنية يشترك فيها العديد من الرواة، ولم نقف على المقصود منهم بالتحقيق.

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال:

٩٠ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن عمرو بن عثمان الثقفي، عن سعيد بن شرحبيل. عن ابن لهيعة، عن أبي مالك، قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: أخبرني بجميع شرايع الدين، قال: قول الحق، والحكم بالعدل، والوفاء بالعهد.<sup>(٢)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٨.

(٢) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ١١٣، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج

٧٢ - ص ٢٦، مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١١ - ص

٣١٦، فقه العولمة - للسيد محمد الحسيني الشيرازي - ص ١٧٨.

[٦٠٣]

## أبو مالك الأسدي الكوفي

من اصحاب الإمام السجّاد عليه السلام

قال في السيد محمد علي الأبطحي في تهذيب المقال:

بشر بن غالب بن بشر أبو مالك الأسدي الكوفي:

ذكر البرقي في أصحاب السجّاد عليه السلام ممن كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: بشر بن غالب، وفي أصحاب الباقر عليه السلام ص ٨ ممن كان من أصحاب السجّاد عليه السلام بشر بن غالب الأسدي، وفي أصحاب الصادق عليه السلام ممن كان من أصحاب الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام ص ٩: بشر بن غالب الأسدي. وذكر الشيخ في أصحاب الحسين عليه السلام ص ٧٢: بشر بن غالب، وفي أصحاب السجّاد عليه السلام ص ٨٤: بشر بن غالب الأسدي الكوفي. وذكر ابن أبي الحديد في الشرح - ج ٤ - ص ١٢٤٨ - ٢٥٢ حديث دخول شبيب الكوفة وبعث الحجاج بشر بن غالب الأسدي في ألفي رجل لدفعه.

وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ - ٣٢٢: بشر بن غالب الكوفي وقال: عن أخيه بشير بن غالب، وعنه الأعمش. قال الأزدي متروك. وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ - ٢٨ نحوه، ثم روى باسناد الأزدي عن بشر بن غالب عن أخيه بشير بن غالب قال: قدمت على الحسن ابن علي عليه السلام، فسألني عن بلدنا، الحديث. ثم قال: وقال ابن حبان في

الثقات: بشر بن غالب الأسدي يروي عن الحسن بن علي عليه السلام، روى عنه ابن أشوع، وعبد الله بن شريك. ثم ساق ابن جبان نسبه إلى أسد بن خزيمه بن مدركة وقال: والظاهر أن هذا آخر غير الذي ذكره النسائي، اتفقا في الاسم، واسم الأب، والنسبة، وقد فرق بينهما أيضا الأزدي ثم قال: وذكره أبو عمر والكشي في رجال الشيعة، وقال: عالم، فاضل، جليل القدر، وقال: روى عن الحسين بن علي عليه السلام، وعن ابنه زين العابدين عليه السلام.

أقول: وهذا الذي حكاه ابن حجر عن الكشي مما لا يوجد في الاختيار من رجاله الموجود في عصرنا، وكان في أصل رجاله الذي كان موجودا عند ابن حجر ويحكى عنه كثيرا، وقد ضاعت نسخه كضياع أكثر كتب الشيعة حسب الظروف القاسية. ثم قال ابن حجر: روى اخوه عبد الله بن غالب من رواية عقبة بن بشير عنه، والذي ذكره ابن جبان يحتمل أن يكون أحدهما. وذكر قبله: بشر بن غالب الأسدي، وقال: عن الزهري، قال الأزدي: مجهول. وفي الكنى للنسائي حدثنا لوين، حدثنا حسين بن بسطام، حدثني أبو مالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهري عن مجمع بن جارية عن عمه، يرفعه: ( لا دين لمن لا عقل له ). قال النسائي: هذا حديث باطل منكر. قلت: واستفدنا منه كنيته، وتسمية جده .

أقول: قد عرفت توثيق بشر بن غالب الأسدي من امام الجرح والتعديل عند العامة، وهو ابن جبان، كما عرفت اطرائه بالعلم والفضيلة وجلالة القدر من علم الاسلام وامام الجرح والتعديل عند الشيعة: أبو عمرو الكشي، فلا تبال بما ترى من التضعيف والانكار عليه

من متعصبي العامة عنادا وجهلا بالقول في الرجال رأيا وظنا بالسوء فيهم، أفلا ترى ان امامهم النسائي قد تجرأ قولاً في حديثه: هذا حديث باطل منكر، ولم يدر ان الحديث مطابق للقرآن الكريم إذ قال جل شأنه: (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون). (يونس ١٠٠)، (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون). (الانعام: ١٢٥) وانما العامة يضعفون من روى عن أئمة أهل البيت عليهم السلام برواية المناكير وبالغلو والوضع بما أخلقته عصبياتهم الجاهلية وعدائهم للشيعه وأئمتهم عليهم السلام، وقد أوضحنا الحق في ذلك في محله، وقد أكثر ابن أبي حاتم في كتابه الكبير في الجرح والتعديل تضعيف من ينتمي إلى أهل البيت برواية المناكير، وخبائثة الرأي، بل بأعظم من ذلك اعتماداً على والده، المعاند للشيعه، المكثر في الوقعة فيهم رأياً وظناً بالسوء تعصبا وجهالة.<sup>(١)</sup>

ومما قال التفريسي في نقد الرجال:

. ٧٣٥ / ٢٥ - بشر بن غالب: من أصحاب الحسين وعلي بن الحسين

عليهم السلام، رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

بشر بن غالب [ سين ] الأسدي الكوفي [ ين ] [ مع ].<sup>(٣)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

٢١٣٠ - بشر بن غالب الأسدي الكوفي: من أصحاب الحسين

(١) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - للسيد محمد علي الأبطحي - ج ٣ -

شرح ص ٨٨ - ٩٠ .

(٢) نقد الرجال - للتفريسي - ج ١ - ص ٢٨٢ .

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ١٢٣ .

والسجاد صلوات الله عليهما قاله الشيخ في رجاله. والبرقي عده من أصحاب أمير المؤمنين والحسين والسجاد صلوات الله عليهم واخوه بشير يأتي. ورويا عن الحسين عليه السلام دعائه المعروف يوم عرفة بعرفات. نى: باسناده، عن عبد الله بن شريك، عنهما، عن الحسين عليه السلام سير القائم عليه السلام. كمبا ج ١٣ / ١٩٠. وجد ج ٥٢ / ٣٤٩. ولما بلغ مولانا الحسين صلوات الله عليه في مسيره إلى كربلاء ذات عرق لقي بشر بن غالب واردا من العراق فسأله عن أهلها فقال: خلقت القلوب معك والسيوف مع بنى أمية، فقال: صدق أخو بنى أسد.. إلى آخره. كمبا ج ١٠ / ١٨٥، وجد ج ٤٤ / ٣٦٧. وروى عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال: من أحبنا الله وردنا نحن وهو على نبينا هكذا، وضم أصابعه، ومن أحبنا للدين فإن الدنيا تسع البر والفاجر. بشا ص ١٢٣. وسائر رواياته عن الحسين عليه السلام في عدة الداعي، فضل القراءة ص ٢٦٩. لم يذكره. وقع في طريق الصدوق في أماليه مج ٤٠ عن سعد، عن علي بن حماد البغدادي، عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم.. إلى آخره. جد ج ١٧ / ٣٧١، وكمبا ج ٦ / ٢٨٥. وروى في العلل ج ٢ باب ٢٢٢ ح ٢٧ باسناده، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحكم، عنه، عن أبي يوسف رواية أخرى. <sup>(١)</sup>

ومما قال السيد الخوئي في المعجم:

١٧٦٧ - بشر بن غالب: من أصحاب الحسين عليه السلام، رجال الشيخ. وذكره مع توصيفه بالأسدي الكوفي في أصحاب السجاد عليه السلام. وعده

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النهازي الشاهرودي - ج ٢ - ص ٣٣

البرقي في أصحاب أمير المؤمنين والحسنين والسجاد عليهم السلام.<sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٧٦٠ - ١٧٥٩ - ١٧٦٧ - بشر بن غالب: من أصحاب الحسين عليه السلام

والحسن عليه السلام والسجاد عليه السلام وقبلهم أمير المؤمنين عليه السلام - مجهول.<sup>(٢)</sup>

وقد اشار في مستدركات علم رجال الحديث الى موارد من رواياته، فراجع.

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٠ - ومنه : عن أبيه عمّن ذكره ، عن أيوب بن الحر ، عن شريك

العامري ، عن بشر بن غالب قال : خرجنا مع علي بن الحسين إلى المدينة

ومعه شاة قد طبخت أعضاء ، فجعل يناول القوم عضوا عضوا.<sup>(٣)</sup>

ومن رواياته:

بالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[ ١٠٣٦ ] سعيد بن عمر ، باسناده ، عن بشر بن غالب ، قال : إني

لجالس عند الحسين بن علي عليه السلام إذ أتاه رجل ، فقال : يا أبا عبد الله ،

سمعت رجلا يبكي لموت معاوية بن أبي سفيان . فقال الحسين عليه السلام : لا

أرقأ الله دمعته ، ولا فرّج همّه ، ولا كشف غمّه ، ولا سلّى حزنه ، أتري

أنه يكون بعده من هو شرّ منه؟! تربت يدها وفمه ، أما والله لقد أصبح

من النادمين.<sup>(٤)</sup>

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٤ - ص ٢٢٧ .

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٨٦ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٣ - ص ٥٩ .

(٤) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ١٠٣ - ١٠٤ [ ضبط الغريب ]

قوله عليه السلام : لا أرقأ الله دمعته . يقال : رقاء الدمع هو رقارقوا إذا ارتفع وسكن . يقول

وبالاسناد عن ابن أبي شيبه الكوفي في المصنف:

٢ - حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سألت ابن الزبير الحسين بن علي عن المولود فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه .

حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: لقي ابن الزبير الحسين بن علي فقال: يا أبا عبد الله! أفتنا في المولود يولد في الاسلام؟ قال: وجب عطاؤه ورزقه. (١)

---

الشاعر: بكى دويل لا أرقأ الله دمه . الا إنما يبكي من الذل دويل . وقوله: تربت يدها وفمه . يقال منه: ترب الرجل إذا الصق بالتراب من الفقر . ومنه قول الله عز وجل: (أو مسكينا ذا متربة) (البلد: ١٦).

(١) المصنف - لابن أبي شيبه الكوفي - ج ٧ - ص ٣٨٨ ، واستهلال المولود: صراخه عند ولادته، لان هذا الصراخ دليل ولادته حيا ، فإن لم يولد حيا فلا ميراث له . وقوله: تم عقله : أي إذا أسقط بفعل ضربة أو أذى ألحقه شخص ما بأمه فاستهل ثم مات وجب على الفاعل أداء دية . والنسقط : الجنين يسقط ميتا .

[ ٦٠٤ ]

أبو مروان

الراوي عن لامام السجاد عليه السلام

قال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:  
[ ١٩٦٨ ] عَمْرُو بن عُبيد البَصْرِي : أبو مروان ، هو ابن باب ، من

أصحاب الصادق عليه السلام . (١)

من رواياته:

بالاسناد عن - الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشي ) :  
١٨٩ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبد الله  
القمي ، عن القاسم بن محمد الأصفهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ،  
عن محمد بن عمر ، قال : أخبرني أبو مروان ، عن أبي جعفر ، قال :  
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : سعيد ابن المسيب أعلم الناس بما  
تقدمه من الآثار وأفهمهم في زمانه . (٢)

ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ سيد سابق في فقه السنة:  
٧ - وعن عطاء بن أبي مروان عن أبيه : أن كعبا حلف له بالذي

(١) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشي ) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٣٥ .

فلق البحر لموسى أن صهييا حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: ( اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها). رواه النسائي وابن حبان والحاكم وصححا<sup>(١)</sup>.

وبالاسناد عن الخزاز القمي في كفاية الأثر:

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا ميسرة بن عبد الله، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن عبد الله القرشي، قال حدثنا محمد بن سعد صاحب الواقدي، قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال حدثني أبو مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، وفي يدها لوح من زمرد أخضر... الحديث<sup>(٢)</sup>.

(١) فقه السنة - الشيخ سيد سابق - ج ١ - ص ٢٩٤ - ٢٩٥.

(٢) كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ١٩٦، وخبر اللوح الذي أهده جبرئيل لفاطمة عليها السلام اوردته الطبري الشيعي في بشارة المصطفى - ص ١٨٣، ونصه: بالاسناد عن أبي محمد بن الفحام، قال حدثني عمي، قال قال حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الرواس، قال حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري، قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة، قال حدثني أخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال، قال أبي لجابر بن عبد الله: لي إليك حاجة أريد أخلوا بك فيها، فلما خلا به في بعض الأيام قال له: اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة عليها السلام؟ قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ذريتها، لأهنتها بولدها الحسين، فإذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة خضراء، فيه كتاب أنور من الشمس، وأطيب رائحة

وبالاسناد عن ابن حزم في المحلى:

ومن طريق سفیان عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه : أن علي بن أبي طالب أتى بالنجاشي <sup>(١)</sup> قد شرب الخمر في رمضان ، فضربه ثمانين

من المسك الأذفر. فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله عز وجل إلى أبي، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعده من ولدي. فسألتهما أن تدفعا لي لأنسخه ففعلت. قال له: فهل لك أن تعارضني به؟ قال: نعم، فمضى جابر إلى منزله فأتى بصحيفة من كاغد فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك فكان في صحيفته مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين، يا محمد عظم أسماي واشكر نعمائي ولا تجحد آلاني ولا ترجو سواي ولا تخش غيري، فإنه من يرجو سواي ويخش غيري أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين. يا محمد اني اصطفتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء، وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة أبيه، والحسين خير أولاد الأولين والآخرين فيه تثبت الإمامة، ومنه يعقب على زين العابدين، ومحمد الباقر لعلمي والداعي إلى سبيلي على منهج الحق، وجعفر الصادق في القول والعمل، تشب من بعده فتنة صماء، فالويل كل الويل للمكذب لعبيدي وخير من في خلقي موسى، وعلي الرضا يقتله عفریت كافر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله، ومحمد الهادي إلى سبيلي الذاب عن حريمي والقائم في رعيتي، والحسن الأغر يخرج منه ذو الاسمين علي، والخلف محمد يخرج في آخر الزمان على رأسه عمامة بيضاء تظله من الشمس، ينادي بلسان فصيح ويسمعه الثقلان والخافقان: هو المهدي من آل محمد، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً. (بشارة المصطفى - للطبري - ص ١٨٣، وعنه: جهاد السجادة ﷺ للسيد محمد رضا الجلالي - ص ١٠٠ وفيه: قال الزهري: قلت: يابن رسول الله، كم عهد إليكم نبيكم أن يكون الأوصياء بعده؟ قال ﷺ: وجدناه في الصحيفة واللوح (اثنا عشر اسما) مكتوبة إمامتهم. ثم قال ﷺ: يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء فيهم (المهدي).

(١) النجاشي هذا، شاعر اسمه: قيس بن عمر والحارثي، وفد على عمر. ثم لازم عليا

ثم ضربه من الغد عشرين ، وقال : ضربناك العشرين لجرأتك على الله وإفطارك في رمضان . قال علي : ولم يذكر قضاء ولا كفارة. (١)

وبالاسناد عن السيد ابن طاووس ، كما في مسند الإمام علي عليه السلام :

٩٣٥٠ / ٣ - ابن طاووس ، فيما ذكره نعيم بن حماد ، ومن حديث الترك والزنج ، حدثنا نعيم ، عن الوليد بن مسلم ، ورشيد بن أبي قتيل ، عن أبي مروان ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إذا رأيتم السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ، حتى يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم ، قلوبهم كزبر الحديد أصحاب الدولة ، لا يفون بعهد ولا ميثاق ، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله ، أسماؤهم الكنى ونسبهم الغري ، شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ، ثم يؤتي الله الحق من يشاء. (٢)

وبالاسناد عن حسن بن سليمان الحلبي في مختصر بصائر الدرجات :

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك حدثنا الحسن بن علي بن مروان حدثنا سعيد بن عمار عن أبي مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) قال : فقال لي : لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام بالثوية ، فيلتقيان وبينان بالثوية مسجدا ، له اثني عشر الف باب ، يعني موضعا بالكوفة. (٣)

وكان معه في صفين ، وكان يمدحه فلما جلده في الخمر فر إلى معاوية ، وهذا الأثر رواه الطحاوي (ج ٢ ص ٨٨) باسنادين صحيحين ، وأشار إليه المؤلف في الأحكام (ج ٧ ص ١٦٦ و ١٦٧) وللنجاشي ترجمة في الإصابة (ج ٦ و ٣٦٣ و ٣٦٤).

(١) المحلى - لابن حزم - ج ٦ - ص ١٨٤ .

(٢) مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج ٨ - ص ٤٣٤ ، عن الملاحم والفتن - لابن طاووس - ص ١٧٩ .

(٣) مختصر بصائر الدرجات - لحسن بن سليمان الحلبي - ص ٢١٠ .

وأورد الحديث الشيخ علي الكوراني العاملي في معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام:

[ ١٧٦٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) " لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب ، حتى يجتمع رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام بالثوية ، فيلتقيان وبينان بالثوية مسجدا ، له إثنا عشر ألف باب . يعني موضعا بالكوفة ]

١٧٦٧ - المصادر : تأويل ما نزل من القرآن : لمحمد بن العباس - على ما في مختصر بصائر الدرجات . : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٠ - ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليهم تأليف محمد بن العباس ، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، حدثنا الحسن بن علي بن مروان ، حدثنا سعيد بن عمار ، عن أبي مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ ، قال : فقال لي - - وفيها : حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي ، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي مريم الأنصاري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : - : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٢٤ ، ح ٢١ - وقال أيضا : ( محمد بن العباس ) كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، وفيه " سعيد بن عمر بدل سعيد بن عمار " : الايقاظ من الهجعة : ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات ، ومختصر بصائر الدرجات . : البرهان : ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات . : البحار : ج ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى . وفي : ص ١١٤ ذ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية. <sup>(١)</sup>

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٥ - ص ٣٢٩

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن يعقوب قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه منهم حمران بن أعين، ومحمد بن النعمان، وهشام بن سالم، والطيار، وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب. فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام، ألا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد، وكيف سألته؟ فقال هشام: يا ابن رسول الله، إني اجلك وأستحييك، ولا يعمل لساني بين يديك.

فقال أبو عبد الله: إذا أمرتكم بشئ فافعلوا.

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلسه في مسجد البصرة فعظم ذلك عليّ، فخرجت إليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف، وشملة مرتد بها والناس يسألونه. فاستفرجت الناس فأفرجوا لي، ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي. ثم قلت: أيها العالم إني رجل غريب تأذن لي في مسألة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: ألك عين؟ فقال: يا بني أي شيء هذا من السؤال؟ وشئ تراه كيف تسأل عنه؟ فقلت: هكذا مسألتي. فقال: يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء. قلت: أجبني فيه. قال لي: سل.

قلت: ألك عين؟ قال: نعم. قلت: فما تصنع بها؟ قال: أرى بها الألوان والاشخاص.

قلت: فلك أنف؟ قال: نعم. قلت: فما تصنع به؟ قال: أشم به الرائحة. قلت: ألك فم؟ قال: نعم. قلت: فما تصنع به؟ قال: أذوق به الطعام. قلت: فلك أذن؟ قال: نعم. قلت: فما تصنع بها؟ قال: أسمع

بها الصوت. قلت: ألك قلب؟ قال: نعم. قلت: فما تصنع به؟ قال: أميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس.

قلت: أوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟ فقال: لا. قلت: وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة؟ قال: يا بني إن الجوارح إذا شككت في شئ شتمته أو رأته أو ذاقته أو سمعته، ردتته إلى القلب، فيستيقن اليقين ويبطل الشك. قال هشام: فقلت له: فإنما أقام الله القلب لشك الجوارح؟ قال: نعم. قلت: لا بد من القلب وإلا لم تستيقن الجوارح؟ قال: نعم.

فقلت له: يا أبا مروان، فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه، ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم، لا يقيم لهم إماما يردون إليه شكهم وحيرتهم!! ويقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك؟! قال: فسكت ولم يقل لي شيئا. ثم التفت إليّ فقال لي: أنت هشام بن الحكم؟ فقلت: لا. قال: أمن جلسائه؟ قلت: لا. قال: فمن أين أنت؟ قال: قلت: من أهل الكوفة. قال: فأنت إذا هو. ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه. وما نطق حتى قمت.

قال: فضحك أبو عبد الله عليه السلام، وقال: يا هشام من علمك هذا؟

قلت: شئ أخذته منك وألفته.

فقال: هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى. <sup>(١)</sup>

[٦٠٥]

## أبو مريم الأنصاري

من اصحاب الإمام السجاد عليه السلام

ما قال في السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٦٦٠٤ - عبد الغفار بن القاسم: قال النجاشي: قال الشيخ في باب الكنى (٨٦٥): " أبو مريم الأنصاري، له كتاب رويناه بهذا الاسناد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي مريم، وله أيضا كتاب الصلاة، أخبرنا به جماعة، عن أبي الفضل، عن حميد، عن محمد بن موسى خوراء، عنه ". وأراد بالاسناد: جماعة، عن أبي الفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عن أبي مريم.

وعده في رجاله (تارة) في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام (٣٧)، قائلا: " عبد الغفار بن القاسم، يكنى أبا مريم، وله أخوة: عبد المؤمن، وعبد الواحد ". (وأخرى) في أصحاب الباقر عليه السلام، بالعنوان المذكور من دون ذكر اخوته (٢٥). و (ثالثة) في أصحاب الصادق عليه السلام (٢٢٧)، قائلا: " عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن قيس بن فهد الأنصاري أبو مريم الكوفي وأخوه عبد المؤمن أيضا ". وعده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام ممن أدرك أبا جعفر عليه السلام، قائلا: " أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عربي كوفي ". وكلا طريقتي الشيخ إليه ضعيف بأبي الفضل،

وبإضافة ابن بطة في أحدهما. روى عبد الغفار بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه علي ابن الحسن بن رباط. التهذيب: الجزء ٩، باب ميراث أهل الملل، الحديث ١٣٢٣. <sup>(١)</sup> وقال أيضاً:

١٤٨٣٧ - أبو مریم: عده الشيخ تارة من أصحاب علي عليه السلام (٢٥)، وأخرى من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام. روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، وروى جابر مرفوعاً، عنه. الكافي: الجزء ٧، باب ما يجب فيه الحد في الشراب ٣١، الحديث ١٥. والتهذيب: الجزء ١٠، باب الحد في السكر، الحديث ٣٦٢. وهذه الرواية رواها الصدوق في الفقيه: الجزء ٤، باب حد شرب الخمر.، الحديث ١٣٠، وفيه: جابر مرفوعاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، بلا واسطة أبي مریم، والوافي والوسائل كما في الكافي والتهذيب. <sup>(٢)</sup> وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(١٨٥٨) [أبو مریم الأنصاري] أبو مریم عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن محمد بن فهد الأنصاري، الكوفي. من ثقات محدثي الإمامية، له كتاب (الصلاة)، وكتاب آخر. روى كذلك عن الإمامين السجاد عليه السلام والباقر عليه السلام وروى عنه الحسن بن محبوب، وحميد بن محمد بن موسى خورا، وشعبة بن الحجاج وغيرهم. توفي حدود سنة ١٦٠.

المراجع:

رجال الطوسي ٩٩ و ١٢٩ و ٢٣٧. تنقيح المقال ٢: ١٥٨ و ٣: باب الكنى ٣٤. رجال النجاشي ١٧٣. فهرست الطوسي ١٨٨. معالم العلماء

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١١ - ص ٥٩ - ٦٠.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٣ - ص ٥٤ - ٥٥.

١٣٨. رجال ابن داود ١٣٠. رجال الحلي ١١٧. معجم الثقات ٧١.  
 معجم رجال الحديث ١٠: ٥٥ و ٢٢: ٤٩. رجال البرقي ١٧. نقد الرجال  
 ١٩١ و ٣٩٨. توضيح الاشتباه ٢٠٠. جامع الرواة ١: ٤٦١ و ٢: ٤١٧.  
 هداية المحدثين ٩٩ و ٢٩٨. مجمع الرجال ٤: ٩٩ و ٧: ٩٨. الاختصاص  
 ٢٥١. بهجة الآمال ٥: ١٨٤. منهج المقال ١٩٦. منتهى المقال ١٧٩.  
 جامع المقال ٧٧. وسائل الشيعة ٢٠: ٢٣٠. روضة المتقين ١٤: ٣٨١.  
 الوجيزة ٣٨. إتقان المقال ٧٩. شرح مشيخة الفقيه ٢٣. رجال الأنصاري  
 ١١٣. لسان الميزان ٤: ٤٢ و ٧: ١٠٥. ميزان الاعتدال ٢: ٦٤٠ و ٤: ٥٧٢.  
 التاريخ الكبير ٥: ١٢٢. المجروحين ٢: ١٤٣. الكامل في ضعفاء الرجال  
 ٥: ١٩٦٤. الضعفاء الكبير ٣: ١٠٠. الجرح والتعديل ٣: ١: ٥٣ وفيه  
 الغفار بدل الأنصاري. المجموع في الضعفاء والمتروكين ١٥٦ و ٣٤١.  
 الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٣. الكنى والأسماء ٢: ١١٠. الضعفاء  
 والمتروكين لابن الجوزي ٢: ١١٢. المغني في الضعفاء ٢: ٤٠١.<sup>(١)</sup>

### من رواياته:

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١٠٨٥ / ٥٤ - أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أحمد بن  
 هوذة بن أبي هراسة أبو سليمان الباهلي من كتابه بالنهروان، قال: حدثنا  
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي الأحمري بنهاوند، قال: حدثنا  
 عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن  
 محمد بن علي أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال: " هلال رشد، اللهم أهله علينا  
 ييمن وإيمان، وسلامة واسلام، وهدى ومغفرة، وعافية مجللة، ورزق  
 واسع، إنك على كل شئ قدير ". قال أبو مريم: فقلت هذا الكلام،  
 فرأيت خيرا. (١)

وبالاسناد عن السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع:

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع  
 الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم  
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله  
 أعدها: وإذ قد ذكرنا ما تخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلاة العصر  
 يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدعوات  
 المبسوطات فمن أهم ذلك دعاء العشرات. ذكر دعاء العشرات وأنه  
 من المهمات بعد صلاة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات، ورد  
 في الروايات انه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة:

أقول: إني وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات يختلف روايتها  
 في النقصان والزيادات، وها أنا أذكر ما لعله أصلح في الروايات. روي  
 ذلك باسنادنا إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي باسناده إلى أبي العباس  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا علي بن الحسن  
 بن علي بن فضال، قال: حدثنا ثعلبة ابن ميمون، عن صالح بن  
 الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، قال: حدثني أبو جعفر  
 محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي  
 عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال: يا بني

! أنه لا بد أن يمضى الله عز وجل مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضاه  
وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني يا بني أنه لا تلفظ  
بكلمة مما أسر به إليك حتى أموت وبعد موتى باثني عشر شهراً، فاني  
أخبرك بخبر أصله من الله تعالى، تقوله غدوة وعشية.... وذكر حديثاً  
ودعاء طويلاً، فراجع هناك. (١)

واورده الشيخ علي الكوراني العاملي في معجم أحاديث الإمام المهدي  
ﷺ، فقال:

جمال الأسبوع: ص ٤٥٤ - ٤٦٤ - وقال: روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي  
السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد  
بن عقدة الحافظ قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال:  
حدثنا ثعلبة بن ميمون عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم عن عبد  
الله بن عطا قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي  
بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات

(١) جمال الأسبوع - للسيد ابن طاووس - ص ٢٧٩ - ٢٨٤، وعنه: بحار الأنوار -  
للعلامة المجلسي - ج ٨٧ - ص ٧٣ - ٧٨، بالاسناد إلى أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى  
أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، عن علي بن الحسن بن علي  
بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله  
بن عطا قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن  
أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فذكر  
الدعاء، ثم قال: أقول: وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا  
السند أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال عن  
أبيه، عن إسماعيل ابن إبراهيم الثمار، عن محمد بن الحسين، عن أبيه الحسين بن  
علي، عن أبيه علي ابن أبي طالب ﷺ وساق الحديث والدعاء مثله، وقد تقدم في  
أدعية الصباح والمساء، وإنما كثرنا للاختلاف سنداً ومتناً.

الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال: - وقال فقال علي عليه السلام: يا بني إذا أردت ذلك فقل وذكر الدعاء، قال: وقال أبو العباس بن سعيد، وحدثني يعقوب بن يونس بن زياد الضرير، قال حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال أبو العباس، وحدثني الحسين بن الحكم الخيبري قال حدثنا حسن بن حسين العرفي، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام، الدعاء): مصباح الكفعمي: ص ٨٧ - ٩٠ - كما في مصباح المهجد، مرسلا عن الحسين عليه السلام. \*: البلد الأمين: ص ٢٤ - ٢٦ - كما في مصباحه، مرسلا، عن الحسين عليه السلام. \*: البحار: ج ٩٠ ص ٧٣ - ٧٨ ب ٨ ح ١ - عن جمال الأسبوع، وقال: أقول: وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند: أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم التمار، عن محمد بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، وساق الحديث والدعاء مثله. <sup>(١)</sup>

### ومن رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١١٥ - التهذيب: الشيخ عن ابن قولويه، عن الكليني، عن العدة، عن سهل عن أيوب بن نوح، عن رواه، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام: أن الحسن بن علي عليه السلام كفن أسامة بن زيد ببرد حبرة، وإن عليا كفن سهل بن حنيف ببرد أحمر حبرة. <sup>(٢)</sup>

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٣ - ص ٣٣٩ .

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٢٢ - ص ١٣٤، وقال السيد علي خان المدني

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٣٤١٢٣) ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقام على أحد حد بأرض العدو. محمد بن الحسن باسناده عن علي بن إبراهيم مثله. <sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢ - وهذا الإسناد، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قتل دون مظلّمته فهو شهيد، ثم قال: يا أبا مريم هل تدري ما دون مظلّمته؟ قلت: جعلت فداك الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشبه ذلك، فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق. <sup>(٢)</sup>

الشيرازي في الدرجات الرفيعة: وروى الكشي باسناده عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الحسن بن علي عليه السلام كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة. وصوابه: الحسين بن علي، لان الحسن بن علي عليه السلام توفي سنة تسع وأربعين أو خمسين. ومات أسامة بن زيد سنة أربع وخمسين خلاف في ذلك، فتعين ان يكون المكفّن له الحسين عليه السلام، والله أعلم. (الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة - للسيد علي خان المدني الشيرازي - ص ٤٤٦ - ٤٤٧).

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٨ - ص ٢٤.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٥٢.

[٦٠٦]

أبو مصعب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٢٩، بالرقم ٣٣، وقال: له رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وعد أحمد بن محمد بن خالد البرقي في الرجال، من أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: أبو مصعب الزيدي.<sup>(٢)</sup>

وقال في الشيخ الطوسي الأبواب (رجال الطوسي):

[٥١٨٢] ٦ - أبو مصعب الزيدي، ثقة.<sup>(٣)</sup>

وقال في العلامة الحلي خلاصة الأقوال:

أبو مصعب الزيدي، من أصحاب الكاظم عليه السلام، ثقة.<sup>(٤)</sup>

وقال في التفرشي نقد الرجال:

٦١٩١ - أبو مصعب الزيدي: ثقة، من أصحاب الكاظم عليه السلام، رجال

الشيخ.<sup>(٥)</sup>

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٢٩.

(٢) الرجال - لآحمد بن محمد بن خالد البرقي - ص ٤٩.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٤٧.

(٤) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٣٠٠.

(٥) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٢٢٧.

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال: ٣٨١٥ - أبو مصعب الزيدي: ثقة، ظم. وزاد صه: من أصحاب الكاظم عليه السلام.

أقول: لعلّ المراد بالنسبة البنوة ولذا ذكره في الحاوي في الثقات، لكن في الوجيزة: ثقة غير إمامي، فتأمل<sup>(١)</sup>.  
وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٨٨٤ ] أبو مصعب الزيدي قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: ثقة. أقول: لا يبعد أن يريد بقوله "الزيدي" مسكناً، ففي أنساب السمعاني: الزيدية قرية من سواد بغداد من أعمال بادوريا، ينسب إليها أبو بكر محمد بن يحيى الشوكي الزيدي. وأمّا نسبه إلى زيد الشهيد مذهباً فيبعده توثيقه له، ونسباً فيبعده عدم تقيده بالحسيني أو العلوي<sup>(٢)</sup>.

### من رواياته:

بالاسناد عن ابن أبي شيبه الكوفي في المصنف:

حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن أبي مصعب عن علي بن حسين وغيره قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: "اللهم أقلني عثرتي، واستر عورتني، وأمن روعتي واكفني من بغى علي وانصري ممن ظلمني وأرني ثأري فيه"<sup>(٣)</sup>.

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٧ - ص

(٢) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٥١٦.

(٣) المصنف - لابن أبي شيبه الكوفي - ج ٧ - ص ٦٣.

## ومن رواياته:

بالاسناد عن محمد بن أحمد الدولابي في الذرية الطاهرة النبوية، في عنوان: (أبو مصعب السلمى عن الحسن بن علي رضي الله عنه):

[ ١٣١ ] حدثنا أحمد بن يحيى نا عبد الحميد بن صالح نا أبو شهاب عن مسعر عن أبي مصعب السلمى قال: حدثني ثلاثة رجال منهم: الحسن بن علي: أن النبي ﷺ كان يقول: " اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي واكفني من بغى علي وانصرني ممن ظلمني وأرني ثاري منه. <sup>(١)</sup>

(١) الذرية الطاهرة النبوية - لمحمد بن أحمد الدولابي - ص ١١٨ - ١١٩.

[٦٠٧]

## أبو المقدام

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

هو ثابت بن هرمز الحداد، الراوي نسخة عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام. ذكره النجاشي في رجاله: ١١٦ رقم ٢٩٨ فقال: " ثابت ابن هرمز أبو المقدام الحداد، روى نسخة عن علي بن الحسين عليهما السلام .. "، وعده الشيخ في رجاله: ٨٤ رقم ٢ من أصحاب السجاد عليه السلام قائلا: " ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي الحداد مولى بنى عجل "، وفي ١١٠ رقم ١ من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: " ثابت بن هرمز أبو المقدام العجلي مولا هم، الكوفي الحداد "، وفي: ١٦٠ رقم ١ من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " ثابت بن هرمز العجلي، أبو المقدام الكوفي ". وعده البرقي في رجاله: ٩ من أصحاب السجاد عليه السلام فقط قائلا: " الحداء وهو ابن أبي المقدام بن هرم الفارسي " وفيما ذكر ثلاث اشكالات، أولهما: توصيفه بالحداء بدلا من " الحداد "، وثانيها: إضافة كلمة " ابن " قبل " أبي المقدام "، وثالثها: كون اسم أبيه، " هرم " بدلا من " هرمز "، ولعل الاختلاف جاء من جهة تصحيف النسخة. هذا وان احتمال كون ما ذكر صحيحا وان المذكور هو " ابن ثابت " بعيد جدا، لان " ثابت " من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام على ما مر عن رجال الشيخ فكيف يمكن أن يكون ابنه من أصحاب السجاد عليه السلام. ثم إن العلامة قد

ذكره في القسم الثاني من رجاله: ٢٠٩ رقم ١. أما ابن داود فقد ذكره في القسم الأول من رجاله: ٦٠ رقم ٢٨٣ قائلا: "ثابت بن هرمز أبو المقدم الفارسي الحداد، من أصحاب عليّ وعلي بن الحسين عليهما السلام عن رجال الشيخ والكشي: مهمل، وفيه غمز ذكر لاجله في الضعفاء" وفيما ذكر هنا - وفيما سيأتي نقلا عن القسم الثاني من رجاله - من عد الرجل من أصحاب علي عليه السلام ونسبة ذلك إلى رجال الشيخ سهو كبير منه رحمه الله أو من النساخ، فلاحظ. وعند ذكره له في القسم الثاني من رجاله: ٢٣٤ رقم ٨٦ قال: "ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدم العجلي الحداد مولى بني عجل، في بعض نسخ الفهرس: زيدي، بترى، من أصحاب علي وعلي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام، عن رجال الشيخ (١)."

قال في الشيخ الطوسي الأبواب (رجال الطوسي):

[ ١٠٨٢ ] ٢ - ثابت بن هرمز الفارسي، أبو المقدم العجلي الحداد، مولى بني عجل. (٢).

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

٨٦ - ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدم العجلي الحداد مولى بني عجل، في بعض نسخ الفهرس: زيدي بترى ي، ين، قر، ق (جنخ). (٣).

وقال الخطيب التبريزي في الإكمال في أسماء الرجال:

رقم / ٥٦٨ - أبو المقدم الكوفي: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، روى عن أبيه، وعلي وبلال وسعد وعائشة وأبي هريرة وعمر وعنه ابنه المقدم

(١) راجع الاختيارص: ٢٣٢ رقم ٤٢٢ وص: ٢٣٦ رقم ٤٢٩ وص: ٢٤٠ رقم ٤٣٩ وص: ٣٩٠ رقم ٧٣٣.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٠.

(٣) رجال ابن داود - الحلي - ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

ومحمد والشعبي ويونس بن أبي إسحاق والقاسم بن مخيمرة والحكم بن عتيبة ومقاتل بن بشير. وقال أحمد: صحيح الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ثقة - وكان من أصحاب علي وشهد معه المشاهد، وكان ثقة، وله أحاديث وكان كبيراً، قاله ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (٦ / ١٢٨). وله في (المشكاة) ثلاثة أحاديث. ومن حديثه: ما رواه الحافظ الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) (٣ / ص ١٢٧٦) والخطيب البغدادي في (تاريخه) (١٢ / ٤). وقال الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي، حدثني أبي، عن أبيه، ميسرة، عن جده شريح، عن علي كرم الله وجهه أن النبي ﷺ قال: (الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة). هذا حديث صحيح، وقد صححه جماعة، وقال العيزي الشافعي في (السراج المنير) (٢ / ٢٣٨) هذا حديث متواتر وقد قال ناصر الدين الألباني: وبالجملة: فالحديث صحيح بلا ريب، بل هو متواتر. وفي هذا الباب عن علي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وقره بن أياس والبراء بن عازب وأبي هريرة وأنس بن مالك وعمر بن الخطاب وابن عمر وجماعة من الصحابة.<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٢٨ / ٨٥٤ - ثابت بن هرمز الفارسي: أبو المقدام، العجلي الحداد، مولى بني عجل، من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام، رجال الشيخ. زيدي بترى، الخلاصة. روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام، رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت، رجال النجاشي. وسيجيء بعض

(١) الإكمال في أسماء الرجال - للخطيب التبريزي - ص ١٠٦ - ١٠٧.

أحواله عند ترجمة سلمة بن كهيل.<sup>(١)</sup>

وقال ايضاً: ٦٢٠٤ - أبو المقدم: اسمه: ثابت بن هرمز.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

ثابت بن هرمز العجلي أبو المقدم الكوفي [ ق ] الحداد مولى بنى عجل [ ين . قر ] الفارسي ( القاري خ ) [ ين ] زيدي بترى [ صه . كش ] روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام عنه ابنه عمرو [ جش ] ( مح ) . ثابت بن هرمز الفارسي في [ ين ] في نسخة صحيحة . عنه هشام بن الحكم في مشيخة [ يه ] في طريق بلال المؤذن . عنه عبد الله بن غالب في [ في ] في باب الصلاة على المستضعف وفي [ يب ] في باب الصلاة على الأموات من أبواب الزيادات في الجزء الأول.<sup>(٣)</sup>

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام

الصادق عليه السلام:

( ٥٥٥ ) - [ ثابت بن هرمز ] أبو المقدم ثابت بن هرمز الفارسي ، العجلي بالولاء ، وقيل : مولى بكر بن وائل ، الكوفي ، الحداد ، وقيل : الحذاء . محدث مهمل الحديث ، وقيل : كان زيدياً بترى ضعيف الحديث ، ويعتبره بعض العامة من ثقات محدثيهم . روى كذلك عن الإمامين السجاد عليه السلام والباقر عليه السلام ، وله نسخة عن الإمام السجاد عليه السلام . روى عنه ابنه عمرو ، وهشام بن الحكم ، وسفيان الثوري .

المراجع: رجال الطوسي ٨٤ و ١١٠ و ١٦٠ . تنقيح المقال ١ : ١٩٤ . رجال النجاشي ٨٤ . رجال ابن داود ٦٠ و ٢٣٤ . معجم رجال الحديث

(١) نقد الرجال - للتفريسي - ج ١ - ص ٣١٦ .

(٢) نقد الرجال - للتفريسي - ج ٥ - ص ٢٣٠ .

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ١٣٩ .

٣: ٣٩٨ و ٤٠١. جامع الرواة ١: ١٣٩. رجال الحلي ٢٠٩. نقد الرجال ٦٣. رجال الكشي ٢٣٣. مجمع الرجال ١: ٢٩٨ و ٢٩٩. هداية المحدثين ٢٧. أعيان الشيعة ٤: ١٩. توضيح الاشتباه ٨٥. بهجة الآمال ٢: ٤٦٩. المقالات والفرق ١١ و ١٤٧. فرق الشيعة ١٣ و ٥٧. رجال البرقي ٩. منتهى المقال ٧١. العنديل ١: ٨٥. منهج المقال ٧٥. التحرير الطاووسي ٦١. أضبط المقال ٤٩٠. إتقان المقال ٢٦٦. الوجيزة للمجلسي ٢٩. لسان الميزان ٢: ٧٩. تهذيب التهذيب ٢: ١٦. تقريب التهذيب ١: ١١٧. خلاصة تذهيب الكمال ٤٨. التاريخ الكبير ٢: ١٧١. الطبقات الكبرى ٦: ٣٢٨. الجرح والتعديل ١: ١: ٤٥٩. تهذيب الكمال ٤: ٣٨٠. تاريخ أسماء الثقات ٨٣. الكنى والأسماء ٢: ١٢٧. (١)

### من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤٧ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سئل عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، قال: ما ظهر نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا. (٢)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

٨ (٢٥٩٦٣) - محمد بن الحسن باسناده، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: ( الفواحش ما ظهر منها وما بطن ) ما ظهر

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ١ - ص

٢٦٩ - ٢٧٠.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٥٦٧.

نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا. ورواه الكليني، عن محمد بن يحيى،  
 عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد مثله.<sup>(١)</sup>  
 وراجع: ثابت بن هرمز

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٠ - ص ٤١٤ - ٤١٥، وقال العلامة  
 المجلسي في بحار الأنوار - ج ٨٣ - ص ٢٣٣ مانصة: والمراد بالفواحش مطلق المعاصي  
 وهو أظهر، أو أفراد الزنا، وما ظهر وما بطن علانيتها وسرها أو أفعال الجوارح  
 وأفعال القلوب، وقيل الزنا في الحوانيت واتخاذ الاخذان، وعن سيد الساجدين عليه السلام  
 ما ظهر نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا وعن الباقر عليه السلام ما ظهر هو الزنا، وما بطن  
 المخالة، ويمكن أن يكون الخبران وردا على المثال.

أقول: ويحتمل أن يكون المراد بما ظهر ما علم تحريمها، وما بطن ما لم يعلم ولعل الخبر  
 الأول يومئ إليه، وفي بعض الأخبار ما ظهر تحريمه من ظهر القرآن وما بطن من  
 بطنه، وفي بعضها أن ما بطن منها أئمة الجور وأتباعهم

[٦٠٨]

## أبو المنهال الطائي البصري

من اصحاب الإمام السجّاد عليه السلام

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام،  
فقال: [١٠٧٨] ٢ - بكر بن أوس، أبو المنهال الطائي البصري. <sup>(١)</sup>  
ومما قال التفرشي في نقد الرجال:

٧٧٣ / ٧ - بكر بن أوس: أبو المنهال الطائي، النصري، من أصحاب  
علي بن الحسين عليهما السلام، رجال الشيخ. <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة: بكر بن أوس أبو المنهال  
الطائي البصري [ين] (مح). <sup>(٣)</sup>

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧٠٧١ - بكر بن أوس أبو المنهال الطائي النصري "ين". <sup>(٤)</sup>

وقال السيد الخوئي في المعجم:

١٨٤٤ - بكر بن أوس: أبو المنهال الطائي البصري: من أصحاب

السجّاد عليه السلام، رجال الشيخ. <sup>(٥)</sup>

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٠ .

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ١ - ص ٢٩١ .

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ١٢٦ .

(٤) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٥٥ .

(٥) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٤ - ص ٢٤٨ .

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:  
 ١٨٣٦ - ١٨٣٥ - ١٨٤٤ - بكر بن أوس: أبو المنهال، الطائي،  
 البصري - من أصحاب السجاد عليه السلام - مجهول. (١)  
 وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:  
 بكر بن أوس أبو المنهال الطائي البصري ذكره الشيخ في رجاله  
 في أصحاب علي بن الحسين ع. وفي لسان الميزان بكر بن أوس الطائي  
 أبو المنهال بصري ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن زين  
 العابدين. انتهى. (٢)

### من رواياته:

بالإسناد عن أحمد بن حنبل في الزهد (زهد علي بن الحسين عليه السلام):  
 حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو المنهال الطائي،  
 قال: رأيت علي بن الحسين يناول المسكين بيده. (٣)  
 وبالإسناد عن ابن أبي شيبه في المصنف:  
 حدثنا وكيع، عن أبي المنهال، قال: رأيت علي بن حسين له جمعة  
 [له جمعة - ظ]، وعليه ملحفة، ورأيتُه يناول المسكين بيده. (٤)  
 وبالإسناد عن التستري في إحقاق الحق:  
 ومنهم العلامة أحمد بن محمد الشيباني في "الزهد" (ص ٢٠٨ ط دار  
 الكتب العلمية، بيروت) قال: حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن اشكاب،

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٩٠.

(٢) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٣ - ص ٥٩٠.

(٣) الزهد - لأحمد بن حنبل - زهد علي بن الحسين - لاحديث: ٩٣٥.

(٤) المصنف - لابن أبي شيبه - كتاب الزكاة - لمن كان يجب أن يناول المسكين صدقة بيده

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو المنهال الطائي: أن علي بن حسين كان إذا ناول السائل الصدقة قبله ثم ناوله.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو المنهال الطائي، قال: رأيت علي بن الحسين يناول المسكين بيده.<sup>(١)</sup>

وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الشيباني في " الزهد " ( ص ٢٠٨ ط دار الكتب العلمية، بيروت ) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن اشكاب، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو المنهال الطائي: أن علي بن حسين كان إذا ناول السائل الصدقة قبله ثم ناوله. حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو المنهال الطائي، قال: رأيت علي بن الحسين يناول المسكين بيده.<sup>(٢)</sup>  
وراجع: ابن المنهال الطائي.

(١) إحقاق الحق للتستري ج ٢٨ ص ٤٨.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٢٨ - ص ٥٧.

## [٦٠٩]

ابو النصر [النضر]، مولى عمر بن عبيد الله [عبيد الله]

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار: أبو النصر [أبو النصر] مولى عمر بن عبد الله بن معمر التيمي القرشي، اسمه سالم بن أبي أمية، من متقني أهل المدينة وعقلائهم وهو والد إبراهيم بن أبي النصر الذي يقال له: "بردان".<sup>(١)</sup>

وقال البخاري في التاريخ الكبير:

٢١٣٩ - سالم بن [أبي] أمية أبو النصر مولى عمر بن عبيد الله المدني التيمي القرشي، سمع أبا سلمة وبسر بن سعيد، سمع منه مالك والثوري.<sup>(٢)</sup>

وقال العجلي في معرفة الثقات:

(٥٤٦) سالم أبو النصر مولى عمر بن عبيد الله مدني ثقة رجل صالح.<sup>(٣)</sup>

وقال سليمان بن خلف بن سعد في التعديل والتجريح:

(١٣٢٨) سالم بن أبي أمية أبو النصر مولى عمر بن عبيد الله بن

(١) مشاهير علماء الأمصار - لابن حبان - ص ٢١٣ - ٢١٤.

(٢) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٤ - ص ١١١.

(٣) معرفة الثقات - للعجلي - ج ١ - ص ٣٨٤.

معمر التيمي القرشي المدني: أخرج البخاري في الوضوء وغير موضع عن موسى بن عقبة ومالك وعمرو بن الحارث وابن عينة وفليح عنه عن أبي سلمة وبسر بن سعيد وعبيد بن حنين قال أبو حاتم هو صدوق صالح ثقة حسن الحديث وروى إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين أنه قال هو ثقة كان يقاتل مع عمر بن عبيد الله الخوارج ولأبي النضر ابن يقال له: "إبراهيم بن بردان" لا بأس به. (١)

وقال الخزرجي الأنصاري اليمني في خلاصة تذهيب الكمال:

أبو النضر المدني: سالم وهو أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله. (٢)

### من رواياته:

بالاسناد عن الدارقطني في سننه:

٣٩٦٨ - نا الحسين بن إسماعيل، نا عبد الله بن شبيب، حدثني إسحاق بن محمد، نا عبد الله بن عمر، حدثني أبو النضر مولى عمر ابن عبيد الله، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، عن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ بأُم ولده مارية في بيت حفصة، فوجدته حفصة معها، فقالت له: تدخلها بيتي، ما صنعت بي هذا من بين نسائك إلا من هواني عليك، فقال: " لا تذكرى هذا لعائشة، فهي علي حرام إن قربتها "، قالت حفصة: وكيف تحرم عليك وهي جاريتك، فحلف لها لا يقربها، فقال النبي ﷺ " لا تذكريه لأحد " فذكرته لعائشة، فألى لا يدخل على نساءه شهرا، فاعتزلهن تسعا وعشرين ليلة، فأنزل الله: ( لم

(١) التعديل والتجريح - سليمان بن خلف بن سعد، ابن أيوب الباجي المالكي - ج ٣ -

(٢) خلاصة تذهيب الكمال - للخزرجي الأنصاري اليمني - ص ٤٧١.

تحرم ما أحل الله لك) الآية. قال: والحديث بطوله طويل.<sup>(١)</sup>

(١) سنن الدارقطني - ج ٤ - ص ٢٨ - ٢٩ (كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - حديث: ٣٥١٧، ٢٥٣٢١)، وتام الحديث على ما في تفسير علي بن إبراهيم، وفيه: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن سيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: "يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك" الآية، قال: اطلعت عائشة وحفصة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مع مارية. فقال النبي: والله ما أقربها، فأمره الله أن يكفر عن يمينه. وقال علي بن إبراهيم: كان سبب نزولها: أن رسول الله كان في بعض بيوت نساته، وكانت مارية القبطية تكون معه تخدمه، وكان ذات يوم في بيت حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها، فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مارية، فعلمت حفصة بذلك، فغضبت وأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله هذا في يومي، وفي داري، وعلى فراشي؟!، فاستحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كفي، فقد حرمت مارية على نفسي ولا أطأها بعد هذا أبدا، وأنا أفضي إليك سرا، فإن أنت أخبرت به فعليك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فقالت: نعم، ما هو؟ فقال: إن أبا بكر يلي الخلافة بعدي ثم بعده أبوك. فقالت: من أخبرك بهذا؟ قال: الله أخبرني، فأخبرت حفصة عائشة في يومها بذلك، وأخبرت عائشة أبا بكر، فجاء أبو بكر إلى عمر فقال له: إن عائشة أخبرتني عن حفصة بشيء ولا أثق بقولها، فاسأل أنت حفصة، فجاء عمر إلى حفصة فقال لها: ما هذا الذي أخبرت عنك عائشة؟، فأنكرت ذلك، وقالت: ما قلت لها من ذلك شيئا، فقال لها عمر: إن كان هذا حقا فأخبرنا حتى نتقدم فيه. فقالت: نعم قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك، فاجتمعوا أربعة على أن يسموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذه السورة: (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) إلى قوله: (تحلوا أيها النكاح) يعني قد أباح الله لك أن تكفر عن يمينك (والله موليكم وهو العليم الحكيم) \* وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به) أي أخبرت به (وأظهره الله عليه) يعني أظهر الله نبيه على ما أخبرت به وما هموا به من قتله (عرّف بعضه) أي خبرها، وقال: لم أخبرت بها أخبرتك؟ وقوله: (وأعرض عن بعض) قال: لم يخبرها بما يعلم مما هموا به من قتله (قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير) \* إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين) يعني أمير المؤمنين عليه السلام (والملائكة بعد ذلك ظهير) يعني

## ومن رواياته:

وبالاسناد عن العيني في عمدة القاري:

٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ  
سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ  
الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تُسْتَرُّهُ. فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ  
هَانِيَةَ. (١)

وبالاسناد عن ابن حجر في تعلق التعلیق :

قال ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد حدثنا محمد بن إسماعيل هو  
البخاري ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن  
موسى ابن عقبة عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله قال: كتب عبد  
الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال: لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم  
فاصبروا فإن الجنة تحت ظلل السيوف. (٢)

وبالاسناد عن جلال الدين السيوطي في الدر المنثور في التفسير  
بالمأثور:

وأخرج مالك والبيهقي عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله بن

لأمير المؤمنين عليه السلام. ثم خاطبها فقال: (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا  
منكن مسلمات مؤمنات فانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا) عائشة،  
لأنه لم يتزوج ببكر غير عائشة. قال علي بن إبراهيم في قوله (وضرب الله مثلا): ثم  
ضرب الله فيهما مثلا فقال: (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا  
تحت عبدين من عبدنا صالحين فخانتاهما)... الحديث. (بحار الأنوار - للعلامة  
المجلسي - ج ٢٢ - ص ٢٣٩ - ٢٤٠، ح ٤).

(١) عمدة القاري - للعيني - ج ٣ - ص ٢٣٣.

(٢) تعلق التعلیق - لابن حجر - ج ٣ - ص ٤٣٢.

أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله اني رجل شاسع الدار، فمرني بليلة أنزلها. فقال رسول الله ﷺ: انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان. (١)

وبالاسناد عن الخطيب التبريزي في الإكمال في أسماء الرجال:

وقد روى مالك في (الموطأ) (٢ / ٤٦١) في الجهاد عن أبي النصر مولى عمر بن عبيد الله: أن رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد: (هؤلاء أشهد عليهم) فقال أبو بكر الصديق: ألسنا يا رسول الله! بإخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟ فقال رسول الله ﷺ: بلى ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي؟. وقد جاء في الأحاديث المتواترة أن رسول الله ﷺ قال: (ليردن الحوض علي رجال ممن صاحبني ورآني حتى إذا رفعوا إلي رأيتهم اختلجوا دوني، فلاقولن: رب أصحابي أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ إنهم ارتدوا بعدك على الفهقري. (٢)

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور - جلال الدين السيوطي - ج ٦ - ص ٣٧٣.

(٢) الإكمال في أسماء الرجال - للخطيب التبريزي - ص ١٩ - ٢٠، واورد الحديث أحمد الرحمنى الهمداني في كتابه: "الإمام علي بن أبي طالب" - نقلا عن موطأ مالك، ونصه: ومن ذلك موطأ مالك، حيث ورد فيه وفي شرحه تنوير الحوالك (ط / شركة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٧٠، ج ١: ص ٣٠٧ / باب الجهاد): عن أبي النصر مولى عمر بن عبيد الله - أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد: هؤلاء أشهد عليهم، فقال أبو بكر الصديق: ألسنا يا رسول الله، إخوانهم؟ أسلمنا كما أسلموا، وجاهدنا كما جاهدوا! فقال رسول الله ﷺ: بلى، ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي، فبكى أبو بكر ثم بكى، ثم قال: أيننا لكانتون بعدك؟، هذا، وعلق عليه بقوله: وأما في طبعة القاهرة (سنة ١٣٨٧، بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف) فالحديث أسقط بتمامه. (راجع: الإمام علي بن أبي طالب - لآحمد الرحمنى الهمداني - ص ٥٥٧).

[ ٦١٠ ]

أبو نعيم

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

أبو نعيم الهذلي البصري، اسمه ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة، قيل: إنه مصغر.<sup>(١)</sup>

وربعي: بكسر الراء وسكون الباء، وكسر العين، ثم الياء. عنونه النجاشي في رجاله " ص ١٢٠ " فقال: ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، أبو نعيم، بصري ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، وصحب الفضيل بن يسار، وأكثر الاخذ عنه، وكان خصيصا به، له كتاب رواه عدة من أصحابنا.<sup>(٢)</sup>

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٣٩٧٣ - ربعي بن عبد الله بن الجارود العبدي البصري، أبو نعيم الهذلي، ثقة، روى عن " ق " و " ظم " عليهما السلام وصحب ابن يسار وكان خصيصا به، أكثر الاخذ عنه ابن أبي عمير، وحماد بن عيسى، وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، وهو في السابقة.<sup>(٣)</sup>

(١) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٢ - ص ٤٣٩.

(٢) هامش بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥ - هامش ص ٢٣٩.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٤٥٨.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٤١٥ - ربعي بن عبد الله (.. كان حياً بعد ١٤٨ هـ) ابن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، أبو نعيم البصري، راوي حديث الإبل. روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق - عليه السلام حديثاً كثيراً في الفقه وغيره. وذكر النجاشي روايته عن الإمام أبي الحسن الكاظم - عليه السلام أيضاً. الى ان قال: روى أبو العباس النجاشي بسنده عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال: سمعت الجارود يحدث قال: كان رجل من بني رياح يقال له: سحيم بن أثيل نافر غالباً أبا الفرزدق بظهر الكوفة على أن يعقر هذا من إبله مائة، وهذا من إبله مائة إذا وردت الماء، فلما وردت قاموا إليها بالسيوف فجعلوا يضربون عراقيبها، فخرج الناس على الحميرات والبغال يريدون اللحم، قال: وعلي عليه السلام بالكوفة، قال: فجاء على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا، وهو ينادي: يا أيها الناس لا تأكلوا من لحومها فإنما أهل بها لغير الله. <sup>(١)</sup>

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[ ٢٦٣٤ ] ٣٩ - ربعي بن عبد الله بن الجارود العبدي البصري، أبو نعيم. <sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

١١٣٥ - ربعي بن عبد الله بن الجارود: ابن أبي سبرة الهذلي أبو نعيم، بصري، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، الى ان قال: وفي

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

الكافي في باب أن الأئمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة: عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود، عن علي بن الحسين عليه السلام. والظاهر سقوط الواسطة لأنه لا يروي عنه عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٥٥٥٩ - ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي أبو نعيم البصري: عدوه من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما، صحب الفضيل بن يسار وأكثر الأخذ عنه، وكان خصيصاً " به وبالجملة هو ثقة بالإتفاق وكذا صاحبه الفضيل، كما يأتي.

ولربعي هذا روايات عن السجاد عليه السلام: منها في الكافي، حاشية المرأة ج ٣ / ٨، باب ان الأئمة معدن العلم وشجرة النبوة ولا وجه لتوهم الإرسال كما عرفت مرارا " وكم له من نظير. ومنها ما في البصائر، الجزء الأول باب ٩ عنه، عن السجاد عليه السلام، رواية شريفة في خلقة طيبتهم وأبدانهم. وروى حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ( ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم ). قال: الولاية. الكافي ج ١ كتاب الحجّة باب ١٠٦ ص ٤١٣. <sup>(٢)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٦ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى الجهني، عن ربعي بن عبد

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٣ - ص

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٣ - ص ٣٨٣

الله الهذلي، عمن ذكره، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: إن الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

١٣ - حدثنا أحمد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن أبي نعيم الهذلي، عن رجل، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة، وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك، وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم، فخلط بين الطينتين، فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن، ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة، ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة، فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه، وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه.<sup>(٢)</sup>

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٣٢ - ١٣٣، وقد اختلف في تفسير "عليين" فقيل: هي مراتب عالية محفوفة بالجلالة. وقيل: سدرة المنتهى. وقيل: الجنة. وقيل: لوح من زبرجد أخضر معلق تحت العرش، أعمالهم مكتوبة فيه. وقال الفراء: أي في ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له. والمراد أن كتابة أعمالهم أو ما يكتب من أعمالهم في تلك الأمكنة الشريفة، وعلى الأخير فيه حذف مضاف أي وما أدريك ما كتاب عليين، والظاهر أن مفاد الخبر أن دفتر أعمالهم موضوع في مكان أخذت منه طينتهم، ويحتمل أن يكون المراد بالكتاب الروح لأنه محل للعلوم ترسم فيها "و سجين" موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم، قال أبو عبيدة: هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق. وقيل: هو الأرض السابعة، أو أسفل منها، أوجب في جهنم.

(٢) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ١١٦، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥ - ص ٢٣٩.

ورواياته عن سائر المعصومين كثيرة، نذكر منها:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٠٦ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،  
عمن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: لن تطعم النار من وصف  
هذا الامر. <sup>(١)</sup>

وايضا:

٤٢ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،  
عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدعوا إلى هذا الامر،  
فإن الله إذا أراد بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر.

وعنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن  
أبي جعفر عليه السلام مثله. <sup>(٢)</sup>

وايضا:

٦٤ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،  
عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال: للعالم إذا سئل عن شيء  
وهو لا يعلمه أن يقول: "الله أعلم". وليس لغير العالم أن يقول ذلك. <sup>(٣)</sup>

وايضا:

١٣١ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله،  
عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: العلم علمان  
فعلم عند الله مخزون، لم يطلع عليه أحدا من خلقه، وعلم علمه ملائكته  
ورسله، فأما ما علم ملائكته ورسله فإنه سيكون ولا يكذب نفسه ولا

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٦١ .

(٢) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٠٢ .

(٣) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٠٦ .

ملائكته ولا رسله، وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء، ويؤخر ما يشاء. ويثبت ما يشاء.<sup>(١)</sup>

وأيضاً:

٢٤٥ - عنه، عن محمد بن خالد، عن حماد، عن ربعي بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله " فقال: والله ما صلوا لهم ولا صاموا، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم.<sup>(٢)</sup>

وايضاً:

٢٦٧ - عنه، قال: حدثني أبي، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أكلت أو شربت فقل: " الحمد لله ".<sup>(٣)</sup>

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: أبي الله ان يجرى الأشياء الا بالأسباب، فجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرحا علما، وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله، ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن.<sup>(٤)</sup>

وراجع: ربعي بن عبد الله، في حرف الراء

(١) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٤٣.

(٢) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٤٦.

(٣) المحاسن - لاهد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٤٣٤.

(٤) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٦.

[٦١١]

## أبو نوح الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٣٠١ - عبد الرحمن بن غزوان، أبو نوح، المعروف بقراد، مولى نصر بن مالك الخزاعي، بغدادي، روى عن شعبة ويونس بن أبي إسحاق والليث بن سعد ومالك بن انس روى. عنه عثمان وعبد الله ابنا [محمد بن] أبي شيبه وأبو خيثمة وأحمد بن إبراهيم الدورقي سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن انا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى ابن معين يقول: عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد ليس به بأس، هو صالح. نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن قراد أبي نوح فقال: صدوق، قال أبو محمد. <sup>(١)</sup>

وقال ابن حبان في الثقات:

قراد أبو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوان مولى نصر بن مالك الخزاعي يروى عن يونس بن أبي إسحاق والليث بن سعد ومالك روى عنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبه وأهل العراق كان يخطئ يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٥ - ص ٢٧٤.

الزهري عن عروة عن عائشة قصة المالك مات بعد المائتين.<sup>(١)</sup>  
من رواياته:

بالإسناد عن الدولابي في الكنى والأسماء:

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن أبي معشر، قال حدثني أبو نوح الأنصاري، قال: " وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار، فما رفع رأسه حتى أطفئت. فقيل له: ما الذي أهلك عنها؟ فقال: ألهتني عنها النار الأخرى ".<sup>(٢)</sup>

وبالإسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

٥٥٥ - ومن حديثه ما رواه النسائي وبه قال: أخبرنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان قراء [كذا]: عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم اتبعه بعلي فقال له: ( خذ الكتاب فامض به إلى أهل مكة ) قال: فلحقته، فأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر، وهو كئيب فقال: يا رسول الله! أنزل في شيء؟ قال: لا، إني أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي.<sup>(٣)</sup>

(١) الثقات - لابن حبان - ج ٨ - ص ٣٧٥.

(٢) الكنى والأسماء - للدولابي - باب حرف النون، من كنيته أبو نوفل - الحديث: ١٩٠٣، وبالإسناد عن التخويف من النار - لعبد الرحمن بن أحمد الحنبلي البغدادي - دمشق - ص ٣٩

(٣) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ٢٢٨.

وبالإسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي معشر حدثني أبو نوح الأنصاري قال وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون له يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار فما رفع رأسه حتى طفئت ف قيل له ما الذي أهلك عنها قال ألهاني عنها النار الأخرى.<sup>(١)</sup>

وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق، بعنوان: (مستدرك شدة خشيته وخوفه ﷺ من ربه):

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب العامة في ج ١٢ ص ٢٧ إلى ص ٣٨ وج ٩ ص ٤٥٤ إلى ص ٤٥٦، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق: فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ في "مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر" (ج ١٧ ص ٢٣٦ ط دار الفكر) قال: قال أبو نوح الأنصاري: قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار، يا ابن رسول الله النار. فما رفع رأسه حتى طفئت. ف قيل له: ما الذي أهلك عنها؟ قال: ألهتني عنها النار الأخرى. ومنهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في "تهذيب الكمال" ج ٢٠ ص ٢٨٩ ط مؤسسة الرسالة، بيروت) قال: وقال

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤١ - ص ٣٧٧ - ٣٧٨، تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢٠ - ص ٣٨٩ - ٣٩٠، المتظم في تاريخ الأمم والملوك - لابن الجوزي - ج ٦ - ص ٣٢٨، الدر النظيم - يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي - ص ٥٨٢ - ٥٨٣.

محمد بن أبي معشر المدني، عن أبي نوح الأنصاري: وقع حريق في بيت فيه علي بن حسين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا بن رسول الله النار، يا بن رسول الله النار - فذكر مثل ما تقدم عن ابن منظور.

ومنهم الحافظ أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقي المتوفى سنة ٧٩٥ في "التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار" (ص ٢٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال: وقال أبو نوح الأنصاري: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد، فجعلوا ينادونه: يا بن رسول الله النار - فذكر مثل ما تقدم. ومنهم الشيخ أبو بكر جابر الجزائري في "العلم والعلماء" (ص ٢٥٠ ط دار الكتب السلفية بالقاهرة) قال: روي أنه كان يوما ساجدا يصلي في منزله فوق حريق - فذكر مثل ما تقدم.

ومنهم صاحب كتاب "مناقب الأبرار" (ق ٢٦٠ نسخة مكتبة طوب قابوسراي اسلامبول) قال: قال أبو نوح الأنصاري: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد - فذكر مثل ما تقدم.

ومنهم الشيخ عبد الغني النابلسي في "زهر الحديقة" (ص ١٧٥ نسخة مكتبة جستریتی بایرلنڈة) قال: وقال محمد بن معشر عن أبي نوح الأنصاري: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين - فذكر مثل ما تقدم.

ومنهم العلامة تاج الدين محمد بن أبي بكر الصدر في "حدايق الحقائق" (ق ٥٩ نسخة مكتبة النمازي بخوي) قال: وروي عن علي بن الحسين [صلوات الله عليه] أنه كان في سجوده - فذكر مثل ما تقدم. ومنهم العلامة محمد بن المدني المالكي الفاسي في "الدرر المكنونة" (ص ٩٩ ط المطبعة الفاسية) قال: وقد ذكر القشيري في رسالته عن زين

العابدين ابن الحسين رضي الله عنهما، أنه كان في سجوده فوق حريق - فذكر مثل ما تقدم. ومنهم الفاضل المعاصر أحمد أبو كف في " آل بيت النبي " ( ص ٦٧ ط القاهرة ) قال: يحكى أن حريقا شب في بيته وهو ساجد يصلي - فذكر مثل ما تقدم.<sup>(١)</sup>

وقال ايضا: ومنهم أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في ( المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ) ( ج ٦ ص ٣٢٨ ط دار الكتب العلمية بيروت ) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك، قال: أخبرنا علي بن محمد الأنباري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا ابن صفوان، قال: أخبرنا أبو بكر القرشي، قال: حدثني محمد بن أبي معشر، قال: حدثني ابن أبي نوح الأنصاري، قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين رضي الله عنهما وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار، يا ابن رسول الله النار، فما رفع رأسه حتى أطفئت، فقيل له: ما الذي أهلك عنها؟ قال: ألهمني النار الأخرى.<sup>(٢)</sup>

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٢٨ - ص ٣٧ - ٣٩.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٣٣ - ص ٧٧١.

[٦١٢]

## أبو نوح الكلاعي

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي): [٨٩٩ - ٣٣ - أبو نوح الكلاعي].<sup>(١)</sup>

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٦٢١٧ - أبو نوح الكلاعي: من أصحاب علي عليه السلام، رجال الشيخ.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة: أبو نوح الكلاعي (ي) "مح".<sup>(٣)</sup>

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٩٠٣ - أبو نوح الكلاعي: من أصحاب علي عليه السلام، رجال الشيخ.<sup>(٤)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٤٨٧٧ - ١٤٨٧٣ - ١٤٩٠٣ - أبو نوح الكلاعي: من أصحاب

علي عليه السلام - مجهول - .<sup>(٥)</sup>

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٨٨.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٢٣٥.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٠.

(٤) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٣ - ص ٧٣.

(٥) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٧٢٦ - ٧٢٧.

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[ ٩٤٥ ] أبو نوح الكلاعي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السلام.

أقول: في صفين نصر بن مزاحم قال أبو نوح: كنت يوم صفين في خيل عليّ عليه السلام وهو واقف بين جماعة من همدان وحمير وغيرهم من أفناء قحطان، إذا أنا برجل من أهل الشام يقول: من دلّ على الحميري أبي نوح؟ قال: قلت: وقد وجدته فمن أنت؟ قال: أنا ذو الكلاع سر إليّ، فقلت له: معاذ الله! أن أسير إليك إلا في كتيبة (إلى أن قال) فقال له ذو الكلاع: إنّما دعوتك أحدثك حديثاً حدّثناه عمرو بن العاص في إمارة عمر بن الخطّاب، قال أبو نوح: وما هو؟ قال: حدّثنا عمرو ابن العاص: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: " يلتقي أهل الشام وأهل العراق وفي إحدى الكتبتين الحقّ وإمام الهدى ومعه عمّار " قال أبو نوح: لعمر الله! إنّّه لفينا قال: أجادّ هو والله في قتالنا، قال أبو نوح: وربّ الكعبة! لهو أشدّ على قتالكم منّي، ولوددت أنّكم خلق واحد فذبحته وبدأت بك قبلهم وأنت ابن عمّي (إلى أن قال) فقال عمرو بن العاص لأبي نوح: إنّني لأرى عليك سيّء أبي تراب، فقال له أبو نوح: عليّ سيّء محمّد صلى الله عليه وآله وأصحابه، وعليك سيّء أبي جهل وسيّء فرعون... الخبر، مرّ بتمامه في عمّار <sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ علي الكوراني العاملي وعبد الهادي الربيعي في قبيلة

حمير القحطانية:

٤ - أبو نوح الكلاعي الحميري عدّه الطوسي في رجاله / ٨٨، من

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٥٣٨ - ٥٣٩.

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وقال السيد الأمين في الأعيان: ٢ / ٤٣٩: " من أصحاب علي عليه السلام المخلصين له الولاة، شهد معه الجمل وصفين ". وقال نصر بن مزاحم في وقعة صفين / ٣٣٣: " قال أبو نوح: كنت في الخيل يوم صفين في خيل علي عليه السلام وهو واقف بين جماعة من همدان وهمير وغيرهم من أفناء قحطان، وإذا أنا برجل من أهل الشام يقول: من دَلَّ على الحميري أبي نوح؟ فقلنا: هذا الحميري فأبهم تريد؟ قال: أريد الكلاعي أبا نوح. قال: قلت: قد وجدته فمن أنت؟ قال: أنا ذو الكلاع، سِرَّ إليَّ. فقلت له: معاذ الله أن أسير إليك إلا في كتيبة. قال ذو الكلاع: بلى فسر، فلك ذمة الله وذمة رسوله وذمة ذي الكلاع حتى ترجع إلى خيلك، فإنما أريد أن أسألك عن أمر فيكم تمارينا فيه، فسر دون خيلك حتى أسير إليك، فسار أبو نوح وسار ذو الكلاع حتى التقيا، فقال ذو الكلاع: إنما دعوتك أحدثك حديثاً حدثناه عمرو ابن العاص قديماً في إمارة عمرو بن الخطاب؟ قال أبو نوح: وما هو؟ قال ذو الكلاع: حدثنا عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يلتقي أهل الشام وأهل العراق وفي إحدى الكتبتين الحق وإمام الهدى ومعه عمار بن ياسر. قال أبو نوح: لعمر الله إنه لفينا. قال: أجادُّ هو في قتالنا؟ قال أبو نوح: نعم ورب الكعبة، لهو أشد على قتالكم مني، ولو ددت أنكم خلق واحد فذبحته وبدأت بك قبلهم وأنت ابن عمي! قال ذو الكلاع: ويلك، علام تتمنى ذلك منا؟ والله ما قطعك فيما بيني وبينك، وإن رحمتك لقريبة وما يسرنى أن أقتلك! قال أبو نوح: إن الله قطع بالإسلام أرحاماً قريبة، ووصل به أرحاماً متباعدة، وإني لقاتلك أنت وأصحابك، ونحن على الحق وأنتم على الباطل مقيمون،

مع أئمة الكفر ورؤوس الأحزاب. فقال له ذو الكلاع: فهل تستطيع أن تأتي معي في صف أهل الشام، فأنا جار لك من ذلك أن لا تقتل ولا تسلب ولا تكره على بيعة، ولا تحبس عن جنديك، وإنما هي كلمة تبلغها عمرو بن العاص، لعل الله أن يصلح بذلك بين هذين الجندين، ويضع الحرب والسلاح! فقال أبو نوح: إني أخاف غدراتك وغدرات أصحابك! فقال له ذو الكلاع: أنا لك بما قلت زعيم. فقال أبو نوح: اللهم إنك ترى ما أعطاني ذو الكلاع، وأنت تعلم ما في نفسي، فاعصمني واخترلي وانصرتني وادفع عني. ثم سار مع ذي الكلاع حتى أتى عمرو بن العاص وهو عند معاوية وحوله الناس، وعبد الله بن عمرو يجرض الناس على الحرب، فلما وقفوا على القوم قال ذو الكلاع لعمرو: يا أبا عبد الله هل لك في رجل ناصح لبيب شفيق يخبرك عن عمار بن ياسر لا يكذبك؟ قال عمرو: ومن هو؟ قال: ابن عمي هذا وهو من أهل الكوفة. فقال عمرو: إني لأرى عليك سيما أبي تراب. قال أبو نوح: عليّ سيما محمد، وعليك سيما أبي جهل وسيما فرعون. فقام أبو الأعور فسل سيفه، ثم قال: لا أرى هذا الكذاب اللئيم يشاتمنا بين أظهرنا، وعليه سيما أبي تراب. فقال ذو الكلاع: أقسم بالله لئن بسطت يدك إليه لأحطمن أنفك بالسيف! ابن عمي وجاري عقدت له بذمتي، وجئت به إليكما ليخبركما عما تماريتم فيه! قال له عمرو بن العاص: أذكرك بالله يا أبا نوح إلا ما صدقتنا ولم تكذبنا، أفيكم عمار بن ياسر؟ فقال له أبو نوح: ما أنا بمخبرك عنه حتى تخبرني لم تسألني عنه، فإننا معنا من أصحاب رسول الله ﷺ عدة غيره، وكلهم جاد على قتالكم. قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً تقتله الفئة الباغية، وإنه ليس ينبغي لعمار أن يفارق الحق، ولن تأكل النار منه شيئاً! فقال

أبو نوح: لا إله إلا الله والله أكبر، والله إنه لفينا جاد على قتالكم. فقال عمرو: والله إنه لجاد على قتالنا؟ قال: نعم والله الذي لا إله إلا هو، ولقد حدثني يوم الجمل أنا سنظهر عليهم، ولقد حدثني أمس أن لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على حق وأنهم على باطل، وكانت قتالنا في الجنة وقتلاكم في النار. فقال له عمرو: فهل تستطيع أن تجمع بيني وبينه؟ قال: نعم. فلما أراد أن يبلغه أصحابه ركب عمرو بن العاص وابناه، وعتبة بن أبي سفيان، وذو الكلاع، وأبو الأعور السلمي، وحوشب، والوليد بن عقبة بن أبي معيط، فانطلقوا حتى أتوا خيولهم وسار أبو نوح ومعه شرحبيل بن ذي الكلاع حتى انتهيا إلى أصحابه فذهب أبو نوح إلى عمار فوجده قاعداً مع أصحاب له، منهم ابنا بديل وهاشم، والأشتر، وجارية بن المثني، وخالد بن المعمر، وعبد الله بن حجل، وعبد الله بن العباس. قال أبو نوح: إنه دعاني ذو الكلاع وهو ذو رحم فقال: أخبرني عن عمار بن ياسر، أفيكم هو؟ قلت: لم تسأل؟ قال: أخبرني عمرو بن العاص في إمرة عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: يلتقي أهل الشام وأهل العراق وعمار في أهل الحق تقتله الفئة الباغية! فقلت: إن عماراً فينا. فسألني: أجاد هو على قتالنا؟ فقلت: نعم والله أجدُّ مني، ولوددت أنكم خلق واحد فذبحتكم وبدأت بك يا ذا الكلاع. فضحك عمار وقال: هل يسرك ذلك؟ قال: قلت: نعم. قال أبو نوح: أخبرني عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: عمار تقتله الفئة الباغية! قال عمار: أقرته بذلك؟ قال: نعم أقرته فأقر. فقال عمار: صدق وليضرنه ما سمع ولا ينفعه. ثم قال أبو نوح لعمار: فإنه يريد أن يلقاك. فقال عمار لأصحابه: اركبوا. فركبوا وساروا.. الخ. " وذكرت بقية الحديث أن عماراً لقي ابن

العاص وجهاً لوجه، فتكلم عمار وحدثهم عن النبي ؛ بفضيحة معاوية وعمرو، وجرى بينهما حوار طويل، فأفحمه عمار وأخزاه !<sup>(١)</sup>

---

(١) قبيلة حمير القحطانية - للشيخ علي الكوراني العاملي وعبد الهادي الربيعي - ج ٩ - ص

[٦١٣]

أبو نعيم

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

١٧١١ - أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ الكبير أبو نعيم الأصبهاني، صاحب " الحلية " ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. واستجاز له أبوه من جماعة، منهم: خيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وأبو سهل بن زياد القطان، وغيرهم. وسمع من: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأبي أحمد العسال، وأحمد ابن بندار الشعار، وأحمد بن معبد السمسار، وأبي القاسم الطبراني، وأبي علي ابن الصوّاف، وأبي بكر الآجري، وأبي الشيخ بن حيّان، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وخلق كثير. وكان فقيهاً، حافظاً، مشهوراً، عالي الاسناد. رحل إليه الحفاظ، وأخذوا عنه، وصنّف كتباً كثيرة منها: معجم شيوخه، حلية الأولياء، المستخرج على الصحيحين، دلائل النبوة، فضائل الصحابة، وعلوم الحديث. كما ألف في فضائل أهل البيت عليهم السلام: منقبة المطهّرين ومرتبة الطيّبين، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي عليه السلام. روى عنه: كوشيار بن لياليزور، وأبو سعد الماليني، وأبو

بكر الخطيب، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن إبراهيم المستملي، وهبة الله بن محمد الشيرازي، ومحمد بن عبد الله الادمي، والفضل بن عمر بن سهلوية، وأبو بكر ذو النون الأشناني، وأحمد ابن الفضل الشعيري، وإسماعيل بن الحسن العلوي، ومبشر بن محمد الجرجاني، وعبد الواحد بن محمد الدشتج، وكثير غيرهم. توفي في المحرم سنة ثلاثين وأربعمئة.<sup>(١)</sup>

من رواياته:

بالإسناد عن أبي نعيم في حلية الأولياء (زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام):

وقال علي بن الحسين: " من كتم علماً أحداً، أو أخذ عليه أجراً رفداً، فلا ينفعه أبداً.<sup>(٢)</sup>

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٥ - ص

٢٨ - ٣٠.

(٢) حلية الأولياء - زين العابدين علي بن الحسين - حديث: ٣٦١٧.

[٦١٤]

ابو النمير

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

وهو علي بن يزيد.

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدرك سفينة البحار:  
 خبر الحجر الأسود الذي طبعه الإمام السجّاد عليه السلام بخاتمه وأعطاه  
 أبا النمير وقال له: خذه وسل كل حاجة لك منه. قال: وكنت أسأله  
 الضوء في البيت فيسرج في الظلماء، وأضعه على الأقفال فتفتح، وآخذه  
 بيدي وأقف بين يدي السلاطين فلا أرى سوءاً. فراجع إثبات الهداة  
 للشيخ الحر العاملي باب معجزات السجّاد عليه السلام.<sup>(١)</sup>  
 وقال أيضاً:

أبو النمير: روى الصدوق في ثواب الأعمال: بإسناده عن عامر بن  
 كثير، عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن ولايتنا عرضت على الأمصار  
 فلم يقبلها قبول أهل الكوفة شئ، وذلك أن قبر علي عليه السلام فيه - الخبر.  
 ولعله هو الذي روى عن مولانا الإمام السجّاد عليه السلام معجزة عظيمة  
 وصار مورداً لعناياته وألطافه.<sup>(٢)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

(١) مستدرك سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٢ - ص ٢٢٤.

(٢) مستدرك سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١٠ - ص ١٤٧.

أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصرى غير معلوم الحال روى الصدوق عنه بوسايط " مح " . عنه محمد بن سنان فى مشيخة ( به ) فى طريقه يونس بن يعقوب عنه عن أبى عبد الله عليه السلام فى ( فى ) فى باب حد الصبى الذى يجوز للنساء ان يغسلنه وفى ( يب ) فى باب تلقين المحتضرين قريبا من الآخر. <sup>(١)</sup>

وقال محمد باقر الوحيد البهبهانى فى تعليقة على منهج المقال:

قوله: أبو النمير اه: للصدوق طريق اليه ولذا حسنه خالى رحمته. <sup>(٢)</sup>

وقال السيد على البروجردى فى طرائف المقال:

٢٩٩٨ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصرى، غير معلوم.

الظاهر أنه فى هذه الطبقة، روى الصدوق عنه بوسائط. <sup>(٣)</sup>

وقال أيضا:

٧٠٤٣ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصرى، غير معلوم

الحال موجود فى طرق الروايات. <sup>(٤)</sup>

وقال الشيخ على النمازى الشاهرودى فى مستدركات علم رجال

الحديث:

١٧٣٤٥ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة البصرى: له كتاب

رواه على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه. وهو من

صواحب الأصول المعتمدة المستخرجة منها أحاديث الفقيه. ونقل عنه

فى باب مس الميت. وروى محمد بن سنان ويونس بن يعقوب، عنه، عن

(١) جامع الرواة - لمحمد على الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٠ .

(٢) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهانى - ص ٣٨٧ .

(٣) طرائف المقال - للسيد على البروجردى - ج ١ - ص ٣٨٥ .

(٤) طرائف المقال - للسيد على البروجردى - ج ٢ - ص ٥٢ .

أبي عبد الله عليه السلام، كما في جامع الرواة في باب الكنى. وروى الصدوق في ثوابه، عن عامر بن كثير، عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن ولايتنا عرضت على الأمصار، فلم يقبلها قبول أهل الكوفة شئ. وذلك أن قبر علي عليه السلام فيه - الخبر. كمبا ج ٢٢ / ١٤٨، وجد ج ١٠١ ص ١٤٠. ولعله الذي روى عن مولانا السجاد عليه السلام معجزة عظيمة وصار موردا لعناياته وألطفه، كما في كتاب إثبات الهداة ج ٥ / ٢٥٦. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٩٠٢ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري: ذكره الصدوق في المشيخة، وطريقه إليه: حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه. روى عن الصادق عليه السلام. الفقيه: الجزء ١، باب غسل الميت، الحديث ٤٣١. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ٩٩٨، وفيه: النصري، بالضاد المعجمة، بدل النصري. ورواها الكليني بطريقه، عن يونس بن يعقوب، عنه. الكافي: الجزء ٣، كتاب الجنائز ٣، باب حد الصبي الذي يجوز للنساء أن يغسلنه ٣٠، الحديث ١، إلا أن فيه: ابن النمير، بدل أبي النمير، والمرأة كما في الفقيه، والتهذيب على نسخة، وهو الموافق للوافي والوسائل أيضا. روى بعنوان أبي نمير، عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه عامر بن كثير. كامل الزيارات: الباب (٦٩)، في أن زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب، الحديث ٧. وطريق الصدوق إليه ضعيف. (٢)

وقال الشيخ محمد تقى التستري في قاموس الرجال:

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٤٦٣.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٣ - ص ٧٣.

[ ٩٤٣ ] أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة، النصري ذكره المشيخة، وطريقه إليه محمد بن سنان. ومرّ في "أبو الغمر" أنّ في عنوان الكشي: أبو النمير. وروى عن الصادق عليه السلام في تلقين التهذيب و "حدّ صبيّ تغسله النساء" من الكافي وراويّه يونس بن يعقوب. <sup>(١)</sup>

### من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الإمامي في دلائل الإمامة :

قال أبو النمير علي بن يزيد: " كنت مع علي بن الحسين عندما انصرف من الشام إلى المدينة، فكنت أحسن إلى نسائه، أتوارى عنهم إذا نزلوا وأبعد عنهم إذا رحلوا، فلما نزلوا المدينة بعثوا إلي بشيء من الحلّي فلم آخذه، وقلت: فعلت هذا لله ولرسوله، فأخذ علي بن الحسين حجراً أسود صماً فطبعه بخاتمه وقال: خذه واقض كل حاجة لك منه. فوالله الذي بعث محمّداً بالحق لقد كنت أجعله في البيت المظلم فيسرج لي، وأضعه على الأقفال فتفتح لي، وآخذه بيدي وأقف بين أيدي الملوك فلا أرى إلا ما أحب. <sup>(٢)</sup>

وراجع عنوان: " علي بن يزيد".

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٥٣٦ - ٥٣٧ .

(٢) قادتنا كيف نعرفهم؟ - للسيد محمد هادي الميلاني - ج ٤ - ص ١٨، عن دلائل الإمامة

لمحمد بن جرير الطبري الإمامي - ص ٨٥.

[٦١٥]

أبو هراسة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٦٢٣٠ - أبو هراسة: من أصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ. وسيجيئابن أبي هراسة، ومنه يعرف اسمه.<sup>(١)</sup>

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

أبو هراسة (قر) ويأتي ابن أبي هراسة ومنه يعرف اسمه "مح".<sup>(٢)</sup>

وقال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال:

قوله أحمد بن نصر اه يظهر من الكفاية في النصوص تصنيف الثقة

الجليل على بن محمد بن علي الخزاز ان أبا هراسة كنية لسعيد جد أحمد

وان أحمد يكنى بأبي سليمان الباهلي وسيجيئ عن المصنف أيضاً في آخر

الكتاب ومر أيضاً في إبراهيم بن اسحاق وكونه شيخ الإجازة يشير إلى

وثاقته أو حسنه كما مرّ في الفوائد.<sup>(٣)</sup>

من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة:

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - ص ٢٣٩.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٣.

(٣) تعليقه على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٨٠ - ٨١.

٤٠٣ / ٧ - وعنه، عن أبي جعفر، قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: لو أن الإمام رفع لماجت الأرض بأهلها، كما يموج البحر بأهله.<sup>(١)</sup>

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٥ - أمالي الصدوق: أبي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد الأصبهاني، عن الثقفى، عن أبي هراسة الشيباني، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام: أنه قرأ ( وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما ) ثم قال زيد: حفظهما الله بصلاح أبيهما، فمن أولى بحسن الحفظ منا: رسول الله جدنا، وابنته امنا، وسيدة نساءه جدتنا وأول من آمن به وصلى معه أبونا.<sup>(٢)</sup>

(١) دلائل الإمامة - لمحمد بن جرير الطبري ( الشيعي ) - ص ٤٣٥.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٧٣.

[٦١٦]

أبو يحيى، أبان بن عياش

من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام

ذكره البرقي (ت/ ٢٧٤هـ) في رجاله، فقال: أبو يحيى، أبان بن عياش الحذاء، وهو ابن أبي المقدم بن هرم الفارسي. <sup>(١)</sup>  
 راجع عنوان: "أبان بن أبي عياش" فيما تقدم.

---

(١) الرجال - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ص ٨.

[٦١٧]

أبو يحيى، عامر بن السمط

من اصحاب الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٧٣٢٢ - عامر بن السمط، أبو يحيى: لم يذكره. روى عن مولانا أبي جعفر الباقر عليه السلام فضائل الشيعة. كتاب فضائل الشيعة حديث ٢٦، وكمباج ٣ / ٢٤٤ وجدج ٧ / ١٨٠. وروى العياشي في تفسيره ج ١ / ١٠٦ عنه، عن مولانا الإمام السجاد عليه السلام قال: الخمر من ستة أشياء - الخ. وعده الشيخ في أصحاب السجاد عليه السلام. وروى عنه صفوان بن مهران، عن الإمام السجاد، كما في موضعين من الكافي. وروى زياد بن عيسى، عنه، عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي ج ٣ كتاب الجنائز باب الصلاة على الناصب ص ١٨٩، وكذا في يب ج ٣ / ١٩٧. <sup>(١)</sup>

ومما قال السيد الخوئي في المعجم:

٦٠٩٣ - عامر بن السمط: يكنى أبا يحيى، من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ (٢٥).

أقول: بناء على صحة نسخة عامر بن السمط، بدل (عامر بن السبط) لا يبعد اتحادهما، والله العالم. ويؤكد ذلك ما في تقريب ابن

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٤ - ص ٣١٧.

حجر، من أن عامر بن السمط بكسر المهملة وسكون الميم، وقد تبدل موحدة. روى عامر بن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام، وروى عنه صفوان الجمال. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأشربة ٧، باب ما يتخذ منه الخمر ١٢، الحديث ٢. وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه زياد بن عيسى. الكافي: الجزء ٣، كتاب الجنائز ٣، باب الصلاة على الناصب ٥٨، الحديث ٢، والتهذيب: الجزء ٣، باب الصلاة على الأموات، الحديث ٤٥٣. أقول: هذا - أي روايته عن الصادق عليه السلام أيضا يؤيد الاتحاد. وروى عن حبيب بن أبي ثابت، وروى عنه صفوان بن مهران. الكافي: الجزء ٢، كتاب الايمان والكفر ١، باب العصبية ١٢٣، الحديث ٥. <sup>(١)</sup>

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٦٠٨٤ - ٦٠٨٣ - ٦٠٩٣ - عامر بن السمط: يكنى أبا يحيى، من

أصحاب السجاد عليه السلام. رجال الشيخ.

أقول: بناء على صحة نسخة " عامر بن السمط " بدل " عامر بن السبط " لا يبعد اتحادهما ويؤكد ذلك ما في تقريب ابن حجر، من أن عامر بن السمط بكسر المهملة، وسكون الميم، وقد تبدل موحدة - روى بعنوان عامر بن السمط، في الكافي ج ٦ وج ٣ والتهذيب ج ٣ ح ٤٥٣، روى عن علي بن الحسين عليه السلام وعن أبي عبد الله عليه السلام وروايته عن الصادق عليه السلام أيضا تؤكد الاتحاد. <sup>(٢)</sup>

وقال الخزرجي الأنصاري اليماني في خلاصة تذهيب الكمال:

(عس) عامر بن السمط التميمي أبو كنانة الكوفي عن سلمة بن

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٠ - ص ٢٠٩ - ٢١٠.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٢٩٦.

كهيل وعنه علي بن مسهر وثقه القطان. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٥ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن علي بن نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي ابن الحسين عليه السلام قال: لم يدخل الجنة همة غير همة حمزة بن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله. (٢)

وبالاسناد الشيخ الكليني ايضا:

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن الحضرمي، عن أخبره عن علي بن الحسين عليه السلام قال: الخمر من خمسة أشياء: من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعتسل. محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن عامر ابن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام مثله. (٣)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه:

٣٢٦١ - روى صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام: في الرجل يقع على أخته، قال: يضرب ضربة بالسيف بلغت منه ما بلغت، فإن عاش خلد في الحبس حتى يموت. (٤)

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال - للخزرجي الأنصاري اليمني - ص ١٨٤.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٣٠٨.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٦ - ص ٣٩٢.

(٤) من لا يحضره الفقيه - للشيخ الصدوق - ج ٣ - ص ٢٩.

## ومن رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي :

٢ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن زياد بن عيسى، عن عامر بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن رجلا من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما يمشي معه [فلقية مولى له، فقال له الحسين] عليه السلام: أين تذهب يا فلان؟

قال: فقال له مولاه: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليها .

فقال له الحسين عليه السلام: انظر أن تقوم على يميني، فما تسمعني أقول فقل مثله.

فلما أن كبر عليه وليه قال الحسين عليه السلام: " الله أكبر، اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة، اللهم احز عبدك في عبادك وبلادك، وأصله حرّ نارك وأذقه أشدّ عذابك فإنه كان يتولّى أعداءك ويعادي أوليائك، ويبغض أهل بيت نبيك عليه السلام ". (١)

وبالاسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک :

( حدثنا ) أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن عمير ثنا عامر بن السمط عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي عليه السلام: يا علي من فارقني فقد فارق

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٣ - ص ١٨٨ - ١٨٩، تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي

- ج ٣ - ص ١٩٧، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٣ - ص ٧١ - ٧٢،

وما بين المعقوفين من من التهذيب والوسائل.

الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقني. صحيح الاسناد ولم يخرجاه. (١)  
وبالاسناد عن ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام:

٢٥٤ - أخبرنا علي بن الحسين الصوفي إذناً قال: حدثنا محمد بن علي السَّقَطِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمُطِ [ حَدَّثَنِي ] أَبُو الْجَحَّافِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَكَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي. (٢)  
وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١١ - أمالي الطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسين، عن إسماعيل بن عامر، عن كامل بن العلاء، عن عامر بن السمط، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان قال: إن أول هذه الأمة ورودا على رسول الله ﷺ أولها إسلاما علي بن أبي طالب .

أمالي الطوسي: ابن حشيش، عن أبي ذر، عن عبد الله، عن الأحمسي، عن ابن أبي حماد، عن محمد بن سلمة، عن أبيه مثله. (٣)

وبالاسناد عن ابن حبان في صحيحه:

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عاصم بن محمد عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن طلحة قال حدثني ثم استكتمني أن حالاً به ما عاش معاوية فذكر عامر قال: سمعته وهو يقول: حدثني عطاء بن يسار وهو

(١) المستدرک - للحاکم النیسابوری - ج ٣ - ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٢) مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام - لابن المغازلي - ص ١٩٥ .

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٨ - ص ٢١١ .

قاضي المدينة قال: سمعت بن مسعود وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: سيكون أمراء من بعدي يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يقولون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن لا إيمان بعده .

قال عطاء: فحين سمعت الحديث منه انطلقت به إلى عبد الله بن عمر، فأخبرته، فقال: أنت سمعت ابن مسعود يقول هذا؟! كالمدخل عليه في حديثه.

قال عطاء: فقلت: هو مريض، فما يمنعك أن تعود. قال: فانطلق بنا إليه. فانطلق وانطلقت معه، فسأله عن شكواه، ثم سأله عن الحديث، قال: فخرج ابن عمر وهو يقلّب كفه وهو يقول: ما كان ابن أم عبد يكذب على رسول الله ﷺ. (١)

(١) صحيح ابن حبان - لابن حبان - ج ١ - ص ٤٠٣ - ٤٠٤.



فهرس المحتوى  
الجزء الحادى عشر

- ٥ ..... حرف النون
- ٧ ..... نافع بن الأزرق
- ١٦ ..... نافع بن جبىر
- ١٩ ..... نافع، غلام ابن عمر
- ٢٤ ..... نجدة الحرورى
- ٢٧ ..... نسير بن ذعلوق
- ٣٠ ..... نصر بن أوس الكوفى
- ٣٣ ..... نوح بن أبى بلال
- ٣٧ ..... نوح بن شعىب
- ٥١ ..... حرف الهاء
- ٥٣ ..... هارون بن حمزة
- ٦٣ ..... هاشم بن البرىد
- ٧١ ..... هانىء بن عروة

- ٩٠ ..... هشام بن اسماعيل المخزومي
- ٩٦ ..... هشام بن سالم
- ١٢٤ ..... هشام بن عبد الملك
- ١٣٢ ..... هشام بن عروة
- ١٣٥ ..... حرف الواو والياء
- ١٣٧ ..... وهيب
- ١٤٠ ..... يحيى ابن أم طويل
- ١٦٠ ..... يحيى بن سعيد
- ١٦٩ ..... يحيى بن شبيل
- ١٧٦ ..... يحيى بن مساور
- ١٧٧ ..... يحيى بن مساور
- ١٨٥ ..... يحيى بن هاني بن عروة
- ١٨٦ ..... يزيد بن حاتم
- ١٨٨ ..... يزيد بن حازم
- ٢٠١ ..... يزيد بن عبد الملك
- ٢١٠ ..... يزيد بن عياض
- ٢١٥ ..... يزيد بن معاوية
- ٢٣١ ..... يوسف بن أسباط

- ٢٣٧ ..... يونس بن أبي يعقوب
- ٢٤٩ ..... يونس بن الحباب
- ٢٦٠ ..... يونس بن عبد الجبار
- ٢٦٢ ..... يونس بن عبد الرحمن
- ٣٢٢ ..... ابن - ابو - أم
- ٣٢٣ ..... ابن أبي حازم [خازن]
- ٣٢٥ ..... ابن أبي حثمة
- ٣٢٨ ..... ابن أبي الديلم
- ٣٣١ ..... ابن أبي الزناد
- ٣٣٤ ..... ابن أبي نوح الأنصاري
- ٣٣٥ ..... ابن أبي هراسة
- ٣٣٧ ..... ابن إسحاق
- ٣٤٠ ..... أبو إسحاق
- ٣٤٢ ..... ابن اسباط
- ٣٥٩ ..... ابن بكير
- ٣٦١ ..... ابن جريح
- ٣٦٧ ..... ابن جريح
- ٣٧٦ ..... ابن الديلمي

- ٣٨١ ..... ابن سعد
- ٣٨٤ ..... ابن شهاب
- ٣٨٨ ..... ابن عينة
- ٣٩١ ..... ابن مسكان
- ٣٩٥ ..... ابن المنهال الطائي
- ٣٩٧ ..... ابن هراسة
- ٤١١ ..... أبو أحمد الأسدي الزبيري
- ٤١٣ ..... أبو إسحاق [السبيعي]
- ٤٢٩ ..... أبو بصير
- ٤٣٠ ..... أبو بكر الحضرمي
- ٤٣٥ ..... أبو الجارود
- ٤٤٨ ..... أبو جعفر
- ٤٥١ ..... أبو الجهم
- ٤٥٥ ..... أبو حازم
- ٤٦٦ ..... أبو الحسين الشيباني
- ٤٧٦ ..... أبو حمزة
- ٤٧٧ ..... أبو حمزة الثمالي
- ٤٨٠ ..... أبو حمزة اليماني

- ٤٨١ ..... أبو حمزة اليماني
- ٤٨٧ ..... أبو حنيفة
- ٤٩٤ ..... أبو خازن
- ٤٩٦ ..... أبو خالد الكابلي
- ٥٠٢ ..... أبو داود السبيعي
- ٥١٢ ..... أبو داود المدني
- ٥١٣ ..... أبو الديلم
- ٥١٦ ..... أبو رزين
- ٥٢٣ ..... أبو الزبير
- ٥٢٧ ..... أبو الزبير المكي
- ٥٣٤ ..... أبو الزناد
- ٥٤٠ ..... أبو سلمة
- ٥٤٧ ..... أبو سعيد
- ٥٥٢ ..... أبو صادق (كليب)
- ٥٦٠ ..... أبو صادق (كيسان)
- ٥٦٤ ..... أبو الطفيل
- ٥٧٨ ..... أبو عبد الرحمن التميمي
- ٥٨١ ..... أبو عبد الله الدامغاني

- أبو مالك ..... ٥٨٦
- أبو مالك الأسي الكوفي ..... ٥٨٧
- أبو مروان ..... ٥٩٣
- أبو مريم الأنصاري ..... ٦٠٠
- أبو مصعب ..... ٦٠٧
- أبو المقدام ..... ٦١٠
- أبو المنهال الطائي البصري ..... ٦١٦
- أبو النصر [النضر]، مولى عمر بن عبيد الله [عبيد الله] ..... ٦١٩
- أبو نعيم ..... ٦٢٤
- أبو نوح الأنصاري ..... ٦٣٠
- أبو نوح الكلاعي ..... ٦٣٥
- أبو نعيم ..... ٦٤١
- أبو النمير ..... ٦٤٣
- أبو هراسة ..... ٦٤٧
- أبو يحيى، أبان بن عياش ..... ٦٤٩
- أبو يحيى، عامر بن السمط ..... ٦٥٠